أقرب المجازات

إلى مشايخ الإجازات

تأليف

العلامة السيد علي نقي النقوي

ت ١٤٠٨هـ

تقديم

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

أعدّه ووضع فهارسه

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة متون تراثية (١)

أقرب المجازات

إلى مشايخ الإجازات

تأليف

العلامة السيد علي نقي النقوي

ت ١٤٠٨هـ

تقديم

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

أعدّه ووضع فهارسه

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
abbas_library@yahoo.com

النقوي، علي نقي بن أبو الحسن بن محمّد إبراهيم، ١٣٢٣- ١٤٠٨هجريا

أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات =The Nearest Abstractions to the Sheikhs of Permissions / تأليف السيّد علي ابن السيّد أبو الحسن النقوي؛ تقديم السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، أعدّه ووضع فهارسه مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.- الطبعة الأولى. - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦.

٧١٢ صفحة. - (مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة؛ ٦٤)

طبع الكتاب على النسخة الاصلية من المخطوط بشكل فاكس ميل.

١١. النقوي، علي نقي بن أبو الحسن بن محمّد إبراهيم، ١٣٢٣- ١٤٠٨هـ - إجازات. ٢. النقوي، علي نقي بن أبو الحسن بن محمّد إبراهيم، ١٣٢٣- ١٤٠٨هـ- نقد وتفسير. ٣. النقوي، علي نقي بن أبو الحسن بن محمّد إبراهيم، ١٣٢٣- ١٤٠٨هـ رسائل. ٤. العلماء المسلمون - الشيعة الإمامية - الهند - تراجم. ألف. العتبة العباسيّة المقدّسة. مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة. مركز إحياء التراث. ب. العنوان. ج. العنوان. هـ العنوان: The Nearest Abstractions to the Sheikhs of Permissions

BP136.48 . N3 2016

الفهرسة والتصنيف في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد لسنة ٢٠١٦م: ٤٣٩.

الكتاب: أقرب المجازات الى مشايخ الإجازات.

تأليف: العلّامة السيّد علي نقي النقوي ت١٤٠٨ هـ.

تقديم: السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي.

أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

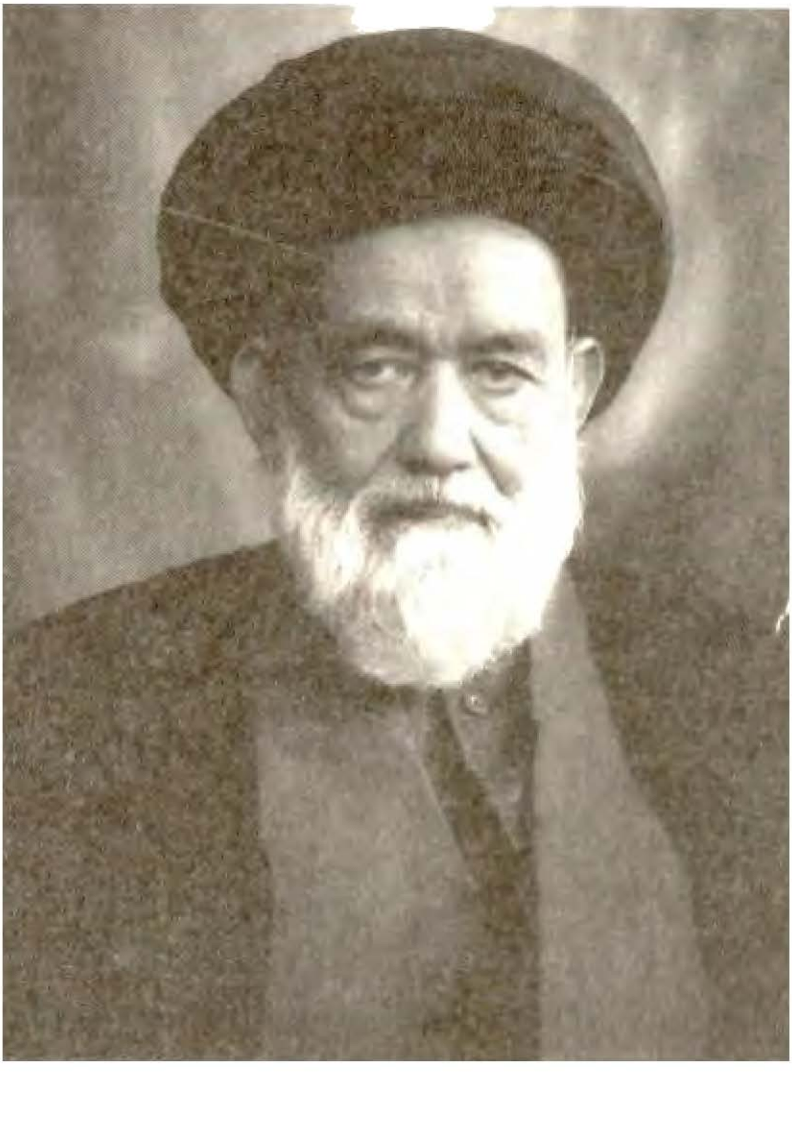
التصميم: السيد محمد العميدي.

المدقق اللّغوي: علي حبيب العيداني.

المطبعة: دار الكفيل - العراق - كربلاء المقدّسة.

الطبعة: الأولى. **عدد النسخ:** ١٠٠٠.

التاريخ: ١ جمادى الأولى ١٤٣٧هـ - ١٠ شباط ٢٠١٦م.



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على نبيّه المختار في العالمين وآله الطيّبين الطاهرين الميامين وبعدُ:

فإنّ من أولويات نهج مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المطهّرة الاهتمام والعناية بالتراث العلمي والأدبي بكافّة فروعه؛ بغية حفظه وحمايته ونشره وتأمين وصوله إلى أيدي القرّاء والباحثين بأمانة ويُسر.

والمسافة بين الخطوة الأُولى وهي الاهتمام والأخيرة وهي النشر ليست بالمسافة الهيّنة واليسيرة، لكن أهميّة الهدف وشرفه وعزّته تستحقّ هذا العناء وفوقه، فحماية التراث وحفظه وتأمينه ودراسته بعناية، ومن ثمّ طبعه ونشره ليس إنجازاً مهمّاً آنياً فحسب، بل هو عملٌ لكلّ المراحل وذخيرةٌ لمستقبل الأجيال وترسيخٌ لنهج السّلف الأعاظم الذين كابدوا في تثبيت دعامات الدين الحنيف ما كابدوا، وحفظوا شريعة السماء البيضاء بأعزّ ما تجود به العقول والنفوس .. فكراً وبحثاً وجهاداً ودماءً؛ كي تبقى كلمة الإسلام الصحيح حيةً تنبض بالحقّ ويتنفّسها الخَلف جيلاً بعد جيل نقيةً سامية.

وما الكتاب الذي بين يدي القارئ اللّبيب إلّا شاهد على ذلك الحبل الوثيق المتّصل الأسباب، فهو إجازة من أحد مشايخ الإجازة - السيّد علي نقيّ النقويّ الهنديّ طاب ثراه - للعلاّمة الكبير المحقّق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله تعالى، يجيزه فيها رواية الحديث والسنّة، منبع الشريعة الثاني بعد كتاب الله، وثقل رسالة النبوّة والإمامة.

وفرادة الكتاب وأهميّته تتأتّى من سند الرواة الطويل المتّصل فيما بين العصرين، الحديث وهو عصر المجاز، وعصر المصدر وهو عصر الإمام المعصوم عليه السلام عن النبيّ صلّى الله عليه وآله ..

وقد عنعن فيها المجيز لأُولئك الرواة الأعلام مضيّاً بترجمة وافية ومقتضبة لمشايخه ومشايخ مشايخه إلى عصر النصّ، مدلا المسترشد إلى أُولئك الجهابذة الأفذاذ الذين كانوا أوتاداً للعلم والشريعة في أزمانهم، فاتّصل وأوصل حتّى ربا عدد صفحات الإجازة على الأربعمائة، فطبع في عالم الإجازات

وعِلمِه بصمةً عظيمة القدر.

وهذا الكتاب إجازةٌ نفيسةٌ قدّر الله لها النجاة والبقاء بعد أن فقد السيّد النقويّ -كما ذكر هو في الخاتمة- مكتبته في بلاد الهند النائية حين تعرّضت للحرق إبان الفتنة التي تعرّض لها شيعة أهل البيت عليهم السلام وعلماؤهم - على يدِ المتسمّين بأهل السنّة - إلّا أنّ اللّطف الإلهيّ شاء لهذا العَلَق النفيس أن ينجو بعد فقدان نسخته الأولى مع تلك الأعلاق والنفائس؛ كونه نسخة السيّد المجاز - أعني السيّد بحر العلوم- فكان أن طلب السيّد النقويّ نَسخ هذه الإجازة؛ حفظاً لها من الضياع أو التلف، فحفظها السيّد المجاز في مكتبته العامرة في النجف الأشرف.

والنسخة التي اعتمدناها هي النسخة المحفوظة عينها. وقد زوّدنا بها مشكوراً سماحة الحجة المحقّق الخبير السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ زاد الله عزّه، وهو أحد المجازين من المؤلّف في هذه الإجازة الشّريفة، وقد ارتأت مكتبتنا بعد الحصول على هذه النسخة أن تطبع الرسالة بما هي عليه وبخطّ السيّد المؤلف المجيز رحمه الله، مع إجراء بعض التّعديلات في تصاميم الصفحات ووضع فهارس فنّية لها - بما لا يمِسّ جوهرها وخطَّ كاتبها- من قبل الإخوة في مركز إحياء التراث، جزاهم الله خير جزاء العاملين.

ونترك الحكم للمطّلع والباحث في بيان فائدة هذا السّفِر العظيم بما لا يسعنا ذكره في هذه السطور القلائل.

نرجو من الله تعالى قبول السعي والعمل، ونسأله التّوفيق لما فيه رضاه وله الحمد أوّلاً وآخراً.

إدارة المكتبة

السيّد نور الدين الموسويّ

٢٥ /شوال/١٤٣٦هـ

كلمة السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ دام عزّه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي فضَّل العلم على الجهل وجعل العلماء هم القادة، ووهبهم العقل وحسن الإرادة، وحباهم من كرمه الكرامة وزيادة، ووفّقهم لمعرفة ما فرضه وسنّهُ وأراده، فأصبحوا مخلصين في خشيته وطاعته ووداده.

والصلاة والسلام على سيّد العلماء والحكماء وخاتم الرسل والأنبياء المصطفى الأكرم الأمجد أبي القاسم محمّد، والأئمة الأطهار الأبرار، مدى الليل والنهار، وعلى أتباعهم وأشياعهم وأصحابهم ومحبّيهم الأخيار.

وبعدُ، فإنّ العُلماء ورثة الأنبياء في ما أودع الله عندهم من العلوم الإلهيّة التي بلغتهم بالوحي، وتلقوها بالإلهام، ووفّقهم الله عظم شأنه لتحصيله من المعارف والأحكام، بالجهود المضنية والصبر على صعوباتها الجمّة، ففازوا بالدرجات السامية، وقد نذروا أنفسهم لخدمة الدين والعطاء لملّة المسلمين بتبليغ ما حملوا من العلوم، ونشر ما كُلّفوا به مجدّين، فكانوا في ذلك مُبادرين، وعلى حفظه مجاهدين، ولضبط أصوله ومنابعه ومصادره مثابرين ومن خلافه محذّرين.

وبما أنّ الله تعالى ذكره قد وعد بحفظ أعظم مصادر الدين وهو القرآن الكريم، فهو في مأمنٍ من التعدّي عليه وإطفاء نوره، لما له من الإعجاز والحقّ المبين، فلا ريب فيه ولا شبهة تعتريه إلى يوم الدين.

وأمّا السّنة النبويّة الشريفة فهي ثاني مصادر الدين، وهي من الوحي المنزل على لسان سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله، وبِلُغته التي هي أفضل اللّغات، وممن هو أفصح مَن نطق بالضاد، إلا أنّ القرآن الكريم امتاز عليها بالإعجاز اللفظيّ، واختصّ بكونه من كلام الله ربّ العالمين، والسنة الشريفة اشتركت معه في الحجيّة على المسلمين، وفيها البيان والتفسير لما احتواه القرآن الكريم من قواعد الدين، وما أراده من آياته وأصول الدين المبين.

والمخالفون لهذا الدين بعد يأسِهم من معارضة القرآن ومسّه بالتحريف والتصحيف، وجّهوا سهام نقدهم إلى السنّة الشريفة منذ بداية الشريعة والبعثة المحمدية الحنيفة، ولذا كان التأكيد من النبيّ الأكرم وأوصيائه الكرام على حفظها وتخليدها، في مختلف الأدوار؛ حذراً من جهود المنافقين من السلاطين وعمّالهم ووعّاظهم المدّعين الانتماء إلى هذا الدين، ومنْ ورائهم الكفّار المعادين للإسلام والمسلمين:

فإنّ هؤلاء سعوا – على طول الزمان– بالتفريق بين الحجّتين: كتاب الله و سنّة نبيّه، بدعوى الالتزام بكتاب الله، وأنه حسبُنا والتشكيك في حجيّة السنّة الشريفة، ومحاولة رفضها والمنع من تدوينها، وحرق نصوصها وإماثتها في الماء، وحبس المحدّثين، والمحاسبة لهم على التحديث، وتضعيف الرُواة والتشهير بهم بكيل الاتهامات، وجرحهم وإسقاط اعتبار ما عندهم من الروايات.

وهُم لا زالوا على هذه الأساليب الخطيرة سائرين، وفي محاربتهم للحديث الشريف مصرّين.

وقد وقف أمام هذه الحملة الشرسة ضدّ الحديث الشريف، منذ بداية نشوئه في العصر الأوّل لظهور الإسلام، حماةُ هذا الدين والمناضلون عنه، وفي المقدّمة إمامهم وسيّدهم رسول الله صلّى الله عليه وآله حيثُ دأب على التحديث بطرق شتّى، ولم ينقطع عن بثّه ونشره وتبليغه أبداً، حتّى ملأ الدنيا من أحاديثه، وحمله من صحابته مَن عرف الحق واتّبعه وأحبّه، وبذل الجهود في سبيله، وتحمّل الأذى من أجله، فكانوا رضي الله عنهم هُم الناشرون لما حملوا منه والمحافظون عليه نصّاً، والقائمون على تخليده ضبطاً، يقودهم في ذلك وصيُّ رسول الله، الإمام عليّ بنُ أبي طالب عليه السلام وأولاده، والخاصّة من الصحابة الذين آزروه في جهاده، وقاموا بجمع الحديث الشريف وخلّدوا منه الكثير في كتبهم، وسعوا في نشره وبثّه في مجالس المؤمنين والثّقات العدول من أهل العلم واليقين، حتّى بقيت السنّة الشريفة بنصّها مصونة محفوظة، ووصلت إلى الأجيال القادمة، وتحمّلها التابعون، وحملها تابعوهم إلى أن انتشر منها ما بقي به الدين مصوناً خالداً.

ولما توسّعت الدولة الإسلامية، وانتشر الوعي، قام العلماء الأمناء على هذا الدين بتقعيد قواعد متينة، مقبولة عقلاً، وجارية معروفة عرفاً بين أهل العلم، فطبّقوها على الحديث الشريف والسنّة عامة،

وجعلوا منه (عِلماً) مستقلاً، ونظّموا له أصولا وفروعاً من قبيل معرفة تاريخه، وتدوينه، وطرق تلقّيه وتحمُله، وأدوات معرفته وضبطه، ووسائل تحميله وأدائه، و إلى شرحه وفقهه والاستدلال به، وغير ذلك من علومه ومعارفه وشؤونه.

حفاظاً منهم على هذا المصدر العظيم من مصادر الإسلام، وحذراً من أن تتسرّب إليه أخطار الجعل والتزوير، والكذب والسهو، وأغراض التحريف والتصحيف والتغيير.

وقد تألّف من الجهود المبذولة حول الحديث وعلومه كتبٌ قيّمة بعنوان «علم الدراية والمصطلح» و «معرفة الحديث» و «علوم الحديث» شرحت أساليب المعرفة بالحديث وطرق حصانة الروايات، وما يلزم مراعاته لها من الصفات، وغير ذلك من جهات البحوث والدراسات الواردة في كتب علوم الحديث.

ومن أهمّ مباحث علم الدراية والمصطلح هو: معرفة طرق تحمُّل الحديث وأخذه، وطرق أداء الحديث ونقله.

فقد عمل في ذلك المتخصّصون بعلوم الحديث، فحدّدوا لذلك (الطرقَ الثمان) التي بها يتمّ الوقوف على الصحيح من الحديث الذي يكون معتمداً للوصول إلى العمل به والخروج من ذمّة مؤدّاه وما أراده منه قائله، وتتحقق به أحكام الشرع المبين، وأهمّ تلك الطُرق هي (السماع) من الحاملين للحديث، ثمّ (القراءة) على الحاملين له مع حكمهم بصحته وضبطه.

ثمّ (الإجازة) وهي الإخبار عنْ صحّة نصّه وضبطه من الحامل له، والإذن لمَن يتحمّله بالإجازة في العمل به ونقله ونشره..

إلى آخر الطرق المذكورة في كتب علم المصطلح والدراية.

و (الإجازة) من الطرق هي المعروفة - في عصرنا - والمتداولة والمشهورة بين العلماء والطلاّب، ممّن يهتمّوَن بالحديث الشريف وعلومه وشؤونه.

ومنذ قرون أصبحت (الإجازة) من أخلد الطرق وأشهرها، وأكثرها استعمالاً بين الأعلام

والمشايخ العظام عطاءً وبذلاً، وبين التلامذة الكرام تحمّلاً وأخذاً، حتّى أصبحت الطريقة الوحيدة لذلك، بعد انقطاع الاهتمام بالطرق الأخرى وعدم تداولها؛ لضعف الهِمَم.

ولذلك فإنّ الحِفاظ على الإجازة، بشرطها الأهمّ، وهو ما وُضعت لأجله وقام عليه أصلها، أعني الحفاظ على نصوص الأحاديث وضبطها، وتسلّمها من أيدٍ أمينة وتسليمها إلى أيدٍ مثلها، كي تبقى أبداً مأمونة محفوظةً مصونة، يعتمد عليها العلماء جيلاً بعد جيل لتحصيل الشريعة بكلّ تفصيل، أمر لازمٌ على العلماء الأُمناء على الدين أصولاً وفروعاً، وعلى الأسلام حضارةً وتاريخاً.

وهذا ما كان عليه العمل منذ عصر حضور الأئمّة عليهم السلام وقبوله منهم بالتصريح تارة وبالتقرير أخرى، وجرت عليه سيرة علمائنا الأعلام منذ عصورهم عليهم السلام وحتى الآن من الالتزام بطريقة الإجازة الصحيحة، هادفين إلى التوصل إلى متون الأحاديث، متصلة الأسانيد إلى منابعها الشريفة وهم النبيّ والأئمة أعلام الهدى ومصابيح الدجى ومنازل الوحي عليهم أفضل الصلوات والتسليمات.

ومثل هذا يكون الحفاظ عليه من أهمّ الواجبات.

ولذا قام في عصرنا كبار الجهابذة من الأعاظم بالاهتمام بالإجازة بصورة واسعة.

منهم: سماحة «شيخ مشايخ الحديث في القرن الرابع عشر» الإمام الورع الحجّة شيخنا الشيخ محمّد محسن بن عليّ، الشهير بآقا بزرك الطهراني النجفي (١٢٩٣- ١٣٨٩هـ).

وهو أوّل مَن أجازني سنة (١٣٨٤هـ) وأنا في سن (١٩) وهو في (٩١) من سنيّ عمره الشريف.

ومنهم: سماحة «سيّد مشايخ الحديث في القرن الخامس عشر» الفقيه المرجع الحجّة شيخنا السيّد محمّد حُسين بن السيّد محمود، الشهير بشهاب الدين المرعشي الحسيني النجفي (١٣١٧- ١٤١٣).

وهو آخر من أجازني في قمّ المقدّسة.

فإنّهما أبدعا في نشر هذه الطريقة، والتأكيد على الالتزام بها، تحمّلاً وأداءً، وعلى أيديهما تُدوولت وانتشرت انتشاراً واسعاً، ولكلّ منهما أثباتٌ عديدة، وإجازات طويلة مفيدة.

وممّن جهد في هذا المجال آخران من علماء الدين، والمحقّقين النابهين، والأدباء المعروفين:

أحدهما: سماحة العلاّمة المحقّق المتتبع الحجّة السيّد محمّد صادق بن الحسن الحسني الطباطبائي من آل بحر العلوم النجفي (١٣١٥- ١٣٩٩) الذي أجازني في (١٣٩٤هـ).

والثاني: سماحة العلاّمة الفذّ و المحقّق الجهبذ، السيّد علي نقيّ النقوي اللكهنوي (١٣٢٣- ١٤٠٨هـ)

فإنّهما قد بزّا أقرانهما في ما قاما به من خدمات جُلى للتراث الإسلامي، وللحوزات العلمية، وللثقافة الإسلامية، بما ألّفا ونَظَما وأصدرا، وأفاضا على الطلاب من العلوم والإرشادات.

أمّا السيّد محمّد صادق بحر العلوم:

فإضافةً إلى ما نسخ من مؤلَفات القدماء من كتب التراث طارفه وتليده، فهو يُعدّ كنزاً ثميناً تحتفظ به مجموعة كتبه المخزونة في مكتبة العَلَمين في النجف الأشرف، وكذلك القائمة الطويلة من الكتب التي حقّقها وصحّحها وقدّم لها من التراث، وأكثرها مطبوع.

ومن أهمّها كتابه العظيم «دليل القضاء الشرعي» الذي هو موسوعة في ما يرتبط بالقضاء، من تاريخ وأحكام وقوانين، شذّ نظيره في الكتب.

وله مجموعة منظوماته وأرجازه التي تمثل جانباً كبيراً من الأدب في حياته.

وأما السيّد علي نقي النقوي اللَكهنوي:

فقد كان هو الآخر له مثل ما لزميله بحر العلوم جهودٌ وافرة في نسخ الكتب القيّمة من التراث، ومشاركة في التأليف في مختلف الموضوعات العقائدية والفكرية التي كانت تثار في عصره، بالأخص مما كان لها آثار عميقة في حماية الدين، إلى غير ذلك من الكتب التاريخية والعلمية التي تسند الحضارة الإسلامية.

ومن أهمّ مؤلّفاته هو كتاب (أقربُ المَجازات إلى مشايخ الإجازات) الذي نقدم له، وهو من خير

الكتب التي عُنيت بموضوع (الإجازة) التي أشرنا إلى جانب من أهميّتها علمياً وتاريخياً، وسيأتي الحديث عن تفاصيل الكتاب.

فهذان العَلَمان هما اللّذان أكرماني بالدخول في سلسلة رواة الحديث الشريف، وشرّفاني بالاتصال بالعنعنة المنيفة المتّصلة بأعلام الأمّة إلى الأئمة عليهم السلام، ورفعاني إلى رتبة مشايخ الإجازة، بإجازتيهما، بعد إجازة الشيخ الطّهراني لي.

أما السيّد محمّد صادق بحر العلوم:

فقد اتّصلتُ به سنة (١٣٩٤) في النجف الأشرف، حيث كنت أحصّل في حوزتها العلمية الشريفة، فاستقبلني برحابة صدر، وأصدر لي الإجازة المفصّلة التي سمّاها (الإجازة الجلالية)، وقد شرحت تاريخ (اتصالي به) في نهاية (اليوميات) التي كتبتها لسيرته الكريمة.

فجزاه الله خيراً.

وأما السيّد علي نقيّ النقويّ اللكهنويّ:

فكان السيّد بحر العلوم هو الذي عرّفني به، وأطلعني على كتابه هذا القيّم (أقرب المجازات) الّذي أعجبني لأول وهلة ما له من ضخامة الحجم، إذ كان المجلد الأول فقط، وما في محتواه من البحوث القيّمة والمهمّة عن الإجازة وحقيقتها العلمية وآثارها، وتاريخها، والتوسّع في البحث عنها، مع سعة العرض، وطول النَفَس في البحث، ممّا لم يسبق لي أن رأيت له مثيلاً من قبل.

فكان هذا طريقاً للاتّصال بالسيّد المؤلّف اللكهنوي، وطلبي منه أن يجيزني بهذا الكتاب، فأرسلت إليه رسالة، وقد أجابني بما دلّ على أدبٍ جمّ وكرمٍ عَمّ، ونباهة ولباقة، وإخلاص ووفاء.

حيث إنّ جدّي -والد والدتي- السيّد الخُراساني الحائري (طاب ثراه) كان من مشايخه الذين أجازوه، فاعترف بذلك المعروف، وجازاه بما منحني من الإجازة القيّمة، وهذا نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على رسول الله ومَنْ بعده مِن حجج الله

أمّا بعدُ، فقد كان من منن الله سبحانه عليّ، التي يقصُر اللسانُ من أداء شُكره أنْ وفّقني للانخراط في سلك مَن روى أحاديثَ الطيبين الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين بطرقٍ كثيرة متشعبّة يندُرُ اجتماعُ أمثالها في مثل هذه الآونة.

وكان ممّن رويتُ عنهم: العيلمُ العَلَمُ والبحرُ الخِضَمّ الجامع بين المعقول والمنقول، السيّد السند الجليل ميرزا محمّد هادي الخُراساني الحائري من أجلّة علماء كربلاء المشرفة.

بإجازةٍ كتبها لي بخطّه الشريف في تلك البقعة المقدّسة عند تشرُّفي بها للزيارة في شهر رجب سنة ١٣٩٤.

وأعطاني نسخة كتابٍ له سمّاه (الصّحف المطهّرة في إجازات العلماء الخيرة) وفيه إجازاتُ جملة من مشايخه الأعلام بخطوطهم الشريفة.

فاختصرتُ منه كتيباً . . . وهو مدرجٌ بخطّي مُلحقاً بالإجازة التي هي بخطّ المجيز طاب ثراه . . .

وقد أبهجني . . . أن طرقني طارق كتابٍ من تلقاء الغريّ الأشرف، فلمّا فتحتُه فإذا هو من البارع الهُمام السيّد محمّد رضا الحُسينيّ الجلاليّ . . . فقد قرّت عيني بأنْ جعل الله لشيخي السيّد الفقيد تغمّده الله برحمته خلفاً يرثه في علمه وعمله، أبقاه الله وجعله خير خَلَف لذلك السَلَف.

وحيث استجازني فأرى من اللازم ردّ الفرع إلى أصله، وأداء الأمانة إلى أهلها.

فأُجيزُه أن يرويَ عنّي ما صحّت لي روايتهُ عن جدّه المغفور له.

وأُضيف إليه وراء ما سأل أنْ يرويَ عنّي جميعَ طرقي المذكورة في كتاب (أقرب المجازات) الذي قد اطّلع عليه -كما ذكره- عند العلاّمة المتتبع السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (دام علاه).

ووجوده الآن قد بقي منحصراً في تلك النسخة، فإنّ النسخةَ الثانية التي كانت عندي قد احترقَتْ بالحريق الذي وقع في داري، يوم العشرين من صفر الماضي، في الفتنة بين الشيعة والمَسمّين بأبناء السنّة.

فقضت على مكتبتي التي كانت تحتوي على بقية آثار السلف، وفيها مؤلّفاتي الخطّية وآثار قلمي بالعربية التي لم تُطبع لكساد سوق العربية في هذه البلاد النائية عن المراكز العلميّة .

وعند الله أحتسب هذه الأعلاق الثمينة والذخائر القيّمة فإنّا لله وإنا إليه راجعون.

وبودّي أن يسمحَ التوفيق للسيّد المُجاز أن يستنسخَ من كتاب (أقرب المجازات) نسخةً لنفسه تكثيراً لوجوده، حياطةً على تلك الأسانيد التي بذلتُ الجهود في تحصيلها وحفظها عن الضياع . والسلام عليه ورحمة الله.

كتبه أضعف عباد الله القويّ علي نقي النقويّ، يوم الثلاثاء الرابع من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٩٤ في بلدة (عليگره) من بلاد الهند.

وكتب السيّد الصادق بخطّه في ورقةٍ ملحقة بنسخته من (أقرب المجازات) ما نصّه:

«كتب العلاّمة الخبير المجيز لنا بهذه الإجازة (أقرب المجازات) من بلدة (علي گره) من بلاد الهند إلى صديقنا في النجف الأشرف، العلاّمة المتتبع الخبير، السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي الكشميري دام علاه .

كتبه إليه جواب كتابه الذي أرسله إليه، طالباً منه الإجازة له في أن يروي عنه، عن مشايخه.

وكتاب المجيز له بتاريخ (١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٩٤هـ) وقد كتب الإجازة له، وذلك بتاريخ (يوم الثلاثاء، الرابع من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٩٤ هجرية).

وكان مما ذكر في ضمن إجازاته المذكورة « . . . وبودّي – لو سمح التوفيق للسيّد المجاز – أن يستنسخ من كتابِ (أقرب المجازات) نسخة لنفسه، تكثيراً لوجوده . . .»

(١٦/ رجب سنة ١٣٩٤)

حرّره محمّد صادق آل بحر العلوم .

وبهذا رأيتُ من الواجب عليَّ امتثال رَغبة السيّدين الكريمين: بحر العلوم والنقوي، في تكثير نسخة كتاب (أقرب المجازات) فعرضتُ على مسؤولي مركز إحياء التراث في المكتبة العباسيّة المقدّسة، بنشره، واقترحتُ أن يطبع بصورة خط المؤلّف، لوضوحه ولكونه تراثاً قيّماً.

فوافقوا على ذلك .

بقي أنّه طُلب مني تقديم ترجمة للسيّدين توضع في مقدمة الكتاب: فقمتُ بعمل ترجمة ضافية للسيّد بحر العلوم على أسلوب (يوميّات سيرته الكريمة) تجمع ما يرتبط به في كلّ الشؤون الواقعة في سيرته، وقد استوعبت الترجمة هذه كتاباً كبيراً، فرأى مسؤولوا المركز أن يُفردوها بالاستقلال ضمن اصدارات المركز.

وأمّا ترجمة السيّد المؤلّف النقويّ:

فرجحت أن تُطبع الترجمة التي كتبها السيّد النقوي بقلمه الشريف وهي وافية، وقد قُمنا بإضافة تأريخ وفاته عليها.

وأمّا التعريف بالكتاب:

فهو واضح للعيان؛ لكون المؤلّف قد شرح ما عمله فيه، ولفهرسته بالتفصيل فلا حاجة إلى الإعادة .

بقي الحديث عن النسخة:

فقد كتب المؤلّف نفسه عنها كلمة تفي بالمطلوب، وهذا نصّها :

«قد وقع الفراغ من تسويد هذا الجزء في ذي الحجّة من شهور سنة ١٣٥٠ في لكهنَوْ (الهند) وكان الشروع فيه في يوم الأربعاء من ذي الحجّة سنة ١٣٤٨ في النجف الأشرف.

ووقع تبييضه أوّلاً لنفسي بنسخة مجلدة عندي فكان الفراغ منها يوم ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ وهذه النسخة كتبتها لأجل السيّد المستجيز الأخ المؤتمن السيّد محمّد صادق بحر العلوم النجفي (دام علاه)

يوم الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ في بلدة أكبرآباد (آگره).

وكان كلّ ذلك على يد مؤلّفه أضعف عباد الله القويّ علي نقي النقوي (عفي عنه).

والحمد لله أوّلاً وآخراً والصلاة على رسوله وأهل بيته أئمة الورى وسلّم عليهم تسليماً كثيراً ».

يقول الجلاليّ:

وأرجو من الله أن يتقبّل منّي سعيي في إحياء هذا الأثر المجيد، وأكون وفيّاً بأداء حقّ هذين السيّدين الجليلين اللكهنوي وبحر العلوم، اللّذين أكرماني بالإجازة منهما في رواية الحديث، وألحقاني بالشيوخ في سنّ الثلاثين، فجزاهما خيراً وأجزلهما أجراً، ورضي عنهما وأرضاهما عنّا.

وفي الختام أقدّم الشكر والتقدير لمسؤولي (مركز إحياء التراث) في (مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة)، على التزامهم بطباعة هذا الأثر المجيد، بحُلّته الجميلة، وطباعته الفاخرة.

وأخصّ بالذكر سماحة العلاّمة الفاضل السيّد نور الدين الموسوي الحائري أمين المكتبة.

والعاملين في مركز إحياء التراث، وفي مطبعة دار الكفيل، وندعو لهم بالتوفيق والسّداد.

حُرّر في ضحى اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٦هـ في مضيف (الساقي) التابع للعتبة المقدّسة العباسيّة في كربلاء المشرفة.

والحمدُ لله أوّلاً وآخراً

وكتب

السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ

كان الله له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمه، وأسبغ علينا آلاءه، والصلاة والسلام على النبي الأحمد، والمصطفى الأمجد، حبيب إله العالمين محمّد بن عبد الله صلّى الله عليه وعلى العترة الطاهرة من آله وسلّم تسليماً.

ربِّ أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا بأن هديتنا وجنّبتنا طرق الغواية، وجعلتنا من أمة هي خير الأمم، ودللتنا بالبراهين الواضحات والدلائل الباهرات إلى مدينة العلم، وأدخلتنا من بابها القويم وصراطها المستقيم، وجعلت لنا حججاً نستنير بنورهم في لجج الظلمات، ونستوضح من أحاديثهم المرويّة بسلسلة الرواة، ما أُبهم علينا من المشكلات والمعضلات، في مختلف مناحي الحياة.

أمّا بعد: فإنّ مستقبل أي أمّة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بماضيها (تاريخها، حضارتها، رجالاتها، وما قدّمته من العطاء بمختلف المجالات) وبه يتحدد مصير حاضرها ومستقبلها، ومَن يستقصي تاريخ الأمم يجد إنّ أمتنا الإسلامية لها السبق والفضل في بناء اللبنة الأساسية للمجتمع وهو الإنسان، وتقويم شخصيته المعطاءة من خلال ما قدّمته من عطاء فكريّ وثقافي في جميع جوانب الحياة، سطرته يراعات رجالاتها، وحفظتها صدورهم، وتناقلتها كراريسهم من جيل إلى جيل.

ولم يدّخر علماؤنا الماضون قدّس الله أنفسهم الزكيّة جهداً في تدوين وحفظ كل ما هو مفيد، وله أثر في إثراء العقل البشري في مختلف المواضيع، بل حتى في جزئياتها التي قد لا تأتي في خلد بشر، فكانت كتاباتهم دستوراً تامّاً تستنير به الأمة.

وللأسف الشديد فإنّ هذا التراث الجمّ والهائل قد اندثر منه ما اندثر، وضاع وأُتلف منه الكثير، وما وصل إلينا نزر يسير مما أبصرته العيون، وما لم يُفهرس منه وبقي مخطوطاً هو أكثر بكثير مما فُهرس وعُرف، وما لم يُنشر أكثر مما نُشر منه.

وانطلاقاً مما تقدّم عمد (مركز إحياء التراث) التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة إلى تبنّي

مشروع (سلسلة متون تراثية)، التي تُعنى بنشر المخطوطات المصوّرة طبق الأصل؛ لاطّلاع النُخب على تراثنا المخطوط واهتمام علمائنا به كما هو.

ومن المواضيع المهمّة التي اهتمّ بها علماؤنا الماضون وأكّدوا عليها، وأخذت حيّزا واسعاً من كتاباتهم هو الحديث الشريف وعلومه الذي هو علمٌ مستقلٌ له أصوله وضوابطه المبتَنية على منهج علميّ رصين، استمدّوه من وصايا النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، حفاظاً عليه من الأيدي العابثة التي حاولت أن تشوّه أهم مصادر الدين الإسلامي الحنيف وفقاً لما تشتهيه الأنفس وتبعاً للمصالح الدنيوية.

ومما جهد العلماء فيه تصنيفاً وتأليفاً من علوم الحديث هو (علم الدراية والمصطلح)، الذي يحتوي على عدّة مباحث من أهمها (طرق تحمّل الحديث وأدائه)، وقد نوّه إليها سماحة العلاّمة السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ دام عزه في مقدمته لهذا الكتاب بإيجاز، ومن الطرق أشهرها في عصرنا هذا هي (الإجازة)[1] حيث اهتمّ بها علماؤنا الأعلام بشكل واسع وأُلّفت فيها وبها مؤلَّفات عديدة بعناوين متنوّعة.

وكان ممن بذل جهده في هذا المجال سماحة العلاّمة المحقِّق السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ رحمه الله المتوفّى سنة ١٤٠٨هـ، حيث ألّف كتابه القيّم (أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات) — وبها أجاز العلاّمة المحقِّق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله المتوفّى سنة ١٣٩٩هـ - وهو من الكتب المهمّة والمفصّلة في بابه.

ولم يكن ليُنشر هذا الكتاب لولا ما قام به سماحة السيّد الجلالي دام عزّه — المجاز بهذه الإجازة- بإعطائنا النسخة الوحيدة منه، والتي كانت محفوظة عند حفيد العلاّمة المحقِّق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله، السيّد حيدر ابن السيّد مهدي ابن السيّد محمّد صادق؛ بغية نشرها وطباعتها كما هي، نزولاً لرغبة السيّد النقويّ قدّس سرّه ووصيته للسيّد الجلالي بتكثير هذه النسخة بعد أن

---

(١) ينظر ما ذكره السيّد الجلالي دام عزّه في ص ٥ من مقدمة كتابنا هذا .

بقيت وحيدة فريدة كما قد تبيّن ذلك في مقدّمته.

وبعد أن توفّرت مصوّرتها، عملنا جاهدين على أن تخرج نسخة الأصل كما هي بخطّ مؤلّفها وترتيبه البديع، فتكون له صدقة جارية تُكتب في حسناته.

عملنا في الكتاب:

١- حاولنا أن تكون النسخة المطبوعة مطابقة تماماً لنسخة الأصل دون إدخال أي تغيير.

٢- لتسهيل البحث على القارئ الكريم وضعنا فهارساً فنيّة لنصّ المخطوطة تضمّنت: (فهرس الآيات، فهرس الأحاديث، فهرس أعلام المترجمين، فهرس الأعلام، فهرس المؤلّفات، فهرس الأماكن، فهرس البيوتات والقبائل والفرق، فهرس الأشعار).

٣- تفضّل علينا سماحة السيّد الجلالي دام عزّه بكلمة وافية قدّمها لهذا السفر المبارك احتوت نتفاً علميّة قيّمة تخصّ المؤلّف والمؤلَّف فجزاه الله خير الجزاء.

٤- وضعنا مقدمة موجزة للكتاب تضمّنت:

أ- السيرة الذاتيّة للسيّد المجيز -السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ رحمه الله- مع استدراك لوفاته.

ب- السيرة الذاتية للسيّد المجاز -السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله- مع استدراك لوفاته.

وفي الختام فإننا إذ نقدّم هذا السفر المبارك للقرّاء الكرام بأصله، مع ما أضفنا له من مقدمة موجزة لبيان حال السيّد المؤلّف- المجيز- والسيّد المجاز، فنرجو منهم أن لا ينسونا من دعائهم في مظانّ الإجابة رجاء التوفيق؛ للسير قدماً في إحياء تراث مذهب أهل البيت عليهم السلام ورجالاته بنية صادقة وخالصة للمولى جلّ وعلا إنّه سميع مجيب.

كما لا يفوتنا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من ساهم في إخراج هذا السفر من قريب أو بعيد، ونخصّ بالذكر: سماحة السيّد محمّد رضا الجلاليّ دام عزّه، وسماحة العلاّمة السيّد أحمد الصافي

دام عزّه المتولّي الشرعي للعتبة العباسيّة المقدّسة، و السيّد محمّد الأشيقر دامت توفيقاته الأمين العام للعتبة المقدّسة، والسيّد ليث الموسويّ دامت توفيقاته رئيس قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة فيها، والسيّد نور الدين الموسويّ دامت توفيقاته مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، والسيّد حيدر ابن السيّد مهدي آل بحر العلوم جزاهم الله خير جزاء المحسنين.

والأخ العزيز علي كاظم الحويمدي الذي بذل جهده في عمل الفهارس الفنيّة للكتاب وإخراجها مرتّبة منسّقة، والأخ العزيز السيّد محمّد العميدي الذي لم يدّخر جهداً في إخراج مصوّرة المخطوطة قدر الإمكان مطابقة لأصلها.

والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على نبينا محمّد وعلى آله الطيبين الأبرار.

وقع الفراغ منها في العاشر من شهر شوّال لسنة ١٤٣٦ من الهجرة النبوية المشرّفة .

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة
في كربلاء المقدّسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بالهدى وجعلنا من أُمّة خير الورى والصلاة على نبيّه المصطفى وآله مصابيح الدُّجى. وبعد:

فقد سألني بعض مَن يجب عليّ إجابة سؤله من السادة العلماء الأفاضل جعله الله من أنصار الدين وحماة الشرع المبين أن أذكر له نبذة من شؤون حياتي وترجمة أحوالي حتّى تكون تذكرة باقية وأُحدوثة خالدة، فنزلتُ على حكمه وإن كنتُ أرى من قصور شأوي وسقوط خطري ما لا أستحقّ معه لذلك، ومَن أنا حتّى يُعنى بشأني ويُبحث عن أحوالي ويُسأل عن مبدأ أمري ومآلي، وهل أكون إلّا امرءاً قليل البضاعة، ساقط العزيمة، كثير العثار، حلس زاوية، وعقيد حاجة وافتقار، (ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه)[1]، ولكن حيث سُئلت وجب عليّ الإجابة، ومن الله أستمدّ المعونة والتوفيق.

أمّا نسبي فهو ينتهي بثمان وعشرين واسطة إلى الإمام الهمام عليّ النقيّ الهاديّ سلام الله عليه وإليك بيانه:

أضعف العباد علي نقي بن ممتاز العلماء الثاني السيّد أبو الحسن دام ظلّه ابن سيّد العلماء الثاني السيّد محمّد إبراهيم بن ممتاز العلماء السيّد محمّد تقي بن سيّد العلماء السيّد حسين بن العلاّمة المجتهد الكبير السيّد دلدار علي بن محمّد معين بن عبدالهادي بن إبراهيم بن طالب بن مصطفى بن محمود بن

---

(١) هذا عجز بيتٍ لأبي النشناش النهشلي التميمي وهو من الصعاليك، شاعر من لصوص العرب اشتهر بكنيته وضاع اسمه، وصدر هذا البيت:

وسائلة بالغيب عني وسائل ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه ؟

(ينظر: عيون الأخبار/ابن قتيبة الدينوري: ١/٣٤٢) .

إبراهيم بن جلال الدين بن زكريا بن جعفر بن تاج الدين بن نصير الدين بن عليم الدين بن علم الدين بن شرف الدين بن نجم الدين بن علي بن أبي علي بن أبي يعلى محمّد بن أبي طالب حمزة بن محمّد بن الطاهر بن جعفر بن الإمام عليّ النقيّ الهاديّ سلام الله عليه.

وُلدت يوم السادس والعشرين من رجب الحرام سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين بعد ألف وثلاثمائة من الهجرة في بلدة (لكهنؤ) عاصمة العلم والتّشيّع في بلاد الهند.

ولمّا كنت ابن ثلاث سنين وأشهر سافر بي السيّد والدي دام ظلّه إلى النجف الأشرف سنة ١٣٢٧، فبقي فيها خمس سنين ملتقطاً فرائد العلم عن أصداف صدور العلماء الأعلام، ونشأت هناك في جوار باب المدينة (والحمد لله).

فلمّا بلغت سبع سنين رأى أن يشرع في تعليمي بيوم سعيد، فأتى بي إلى مشهد أمير المؤمنين سلام الله عليه، وكان العلاّمة الورع السيّد محمّد علي الشاه عبد العظيمي رحمه الله وقتئذ جالساً على مصلاّه يريد صلاة الظهر بالجماعة، فسأله السيّد والدي أن يبدأ بتعليمي تيمّناً بأنفاسه الشريفة، فعلّمني بسم الله الرحمن الرحيم ونحن تجاه الضريح المقدّس والصلاة قائمة بصفوفها وراء السيّد الجليل.

ومنذ ذلك اليوم واظب السيّد بنفسه على تعليمي، فضرب لي وقتاً من الفراغ وسلك بي منهجاً كان هو المؤسّس له، فسار بي سيراً حثيثاً قلّما يسير الطالب مثله حتّى إنّي في طي ستّة أشهر فرغتُ من القرآن المجيد وبعض الكتب الفارسية بكلّ ضبط وإتقان، ودخلتُ في النحو والتصريف.

وكان في كلّ من يومي الخميس والجمعة يُلقي عليّ أسئلة فيما قرأته في أيام الأسبوع مع ما يتعلّق بها من الفروع والأشباه التي يناط تخريجها بقوّة الفطنة والذكاء، فكنتُ أجيب فيها بما ساعدني عليه الفكر والحافظة ولربّما أقف فيها، فإن كان ممّا يحقّ لمثلي أن يقصر عنه لصعوبته كان هو دام ظلّه يوقفني عليه، وإن تراءى له منّي شيء من التفريط والتقصير فهنالك الزجر والتنديد والبأس الشديد إلى أن أكون أنا المجيب عنه جواباً صحيحاً.

فإذا رأيتُ منه الرضا به والإقرار، أكتبه تحت سؤاله حتّى يكون تذكرة فيما يأتي، فجمع عندي من

ذلك كتب مدوّنة، وقد رأيت لذلك في نفسي أثراً كبيراً من الزيادة في قوّة الفطنة وتشحيذ الفكرة والإتقان في الضبط والمحافظة والتمرّن على التأليف والتصنيف.

ومن مسلكه الخاصّ في تدريسي أنّه لم يدعني أسمع وهو يقرّر مطلب الكتاب، بل ألزمني أن أقرأ العبارة وأبيّن معناها ومفادها والغرض منها حسب ما فهمت في أثناء المطالعة، فإن كان صحيحاً بنظره أمضاه، وإن كان به خطأ أمرني بالمراجعة ثانياً إلى أن أكون أنا المبيّن للمطلب.

نعم لو كان من المطالب الصعبة المستصعبة التي لا يمكن لمثلي أن يحلّ عقدتها بيّنها بنفسه، حتّى إنه ربّما يمضي الوقت كلّه ويتمّ الدرس وهو لم يتكلّم فيه بكلمة غير الإمضاء أو الأمر بالتأمّل والمراجعة، فبذلك أوجد في نفسي ملكة استخراج المطالب المشكلة من العبارات الصعبة بقوّة المطالعة، ثمّ ملكة التقرير وبيان المطلب العلمي على نحو يفهم المخاطب، فكأنّه في حين أنّه يدرّسني كان يجعلني مستعداً للبحث والتدريس، فهو دام ظلّه بذلك المنهج وهذا حاول أن يجعلني مصنّفاً ومدرّساً في وقت واحد، ولم أزل ملازماً له غدوةً وعشياً في حين إقامته بالعراق ومن بعد رجوعه إلى الهند وهو في صفر سنة ١٣٣٢ حتّى قرأت عليه كلّ ما قرأت من العلوم من النحو والتصريف والمنطق والحكمة والهيئة والفقه والأصول، ولم يبعثني يوماً إلى أستاذ سواه حتّى عندما كنتُ أتعلّم حروف الهجاء المفردة، فهو بنفسه الشريفة كان يهتمّ بي في كلّ الأدوار وكلّ الفنون، اللهمّ إلّا الأدب فإنّه أمرني بالحضور فيه على زميله العلّامة المفتي السيّد محمّد علي دام ظلّه ابن العلم الشهير المفتي السيّد محمّد عبّاس آل المحدّث السيّد نعمة الله الجزائري رحمه الله.

وما كان من قراءتي على بعض الأجلّة من الفقهاء والأعلام بالهند على ما سيأتي الإشارة إليه، فإنّما كان التزاماً بقانون المدرسة الذي يوجب على تلاميذها الحضور في مجلس بحثها البتّة، وكان من آثار ما سلكه بي من المنهاج أنّي طويت مراحل الدروس السطحية وأخذت الشهادات العالية من كبار مدارس الهند وجلّتها وأنا ابن عشرين سنة، ولولا ما ظهر في البين من العراقيل التي عطّلتني في خلال ذلك زهاء ثلاث سنين لكنت أبلغ الغاية قبل هذا الأوان بمدّة طويلة، ولكن الأمور مرهونة بأوقاتها، والأشياء تجري على مقاديرها، والأمر لله وحده.

كان السيّد آلى على نفسه أن لا يبعثني إلى أستاذ سواه على ما ذكرت، لكن دعته المصالح الشتّى من بعد ذلك إلى أن يدخلني في بعض المدارس العلمية حتّى أنال منها الشهادات الثمينة، فدخلت الجامعة السلطانية المشتهرة بسلطان المدارس في لكهنؤ، وحضرت على أكبر أساتيذها العلاّمة حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر قدّس الله سرّه، فسمعتُ منه شطراً من أصول (الكافي) وطهارة (الرياض) و(فرائد) شيخنا الأنصاري تتمُّ، ودخلتُ الجامعة الناظمية المسمّاة (مشارع الشرائع) فحضرتُ لدى أستاذها الأكبر العلاّمة المصلح الشهير السيّد نجم الحسن مؤسّس (مدرسة الواعظين) دام ظلّه، وسمعتُ منه أيضاً شطراً قليلاً من (الرياض) و(الرسائل)، وقرأتُ لديه أيضاً من كتب الهيئة كتاب (التصريح في شرح التشريح)، وعرضت على مسرح الامتحان في كلّ منهما ثلاث سنين، وأدّيت أيضاً الامتحان في الكلية العربية ببلدة (إله آباد)، وفي الكلّية العظمى العربية أيضاً في لكهنؤ، فكان مجموع ما أدّيت من الامتحانات ثمانية، وكان من فضل الله عليّ ولطفه أنّي في كلّها نلت قصب السبق وسبقت على شركاء الامتحان، فلُقّبت من تلك المدارس بحسب قواعدها بألقاب: (سند الأفاضل، وصدر الأفاضل، والفاضل، وممتاز الأفاضل، والعالم، وفاضل الأدب). وأخذت في التدريس منذ مبادئ أمري، ومن لطف الله سبحانه عليّ أن جعل قلوب الطلاّب تهوى إليّ، حتّى إنّي من بعد إتمام الدروس المرسومة في الهند واختصاصي بالتدريس مدّة سنة أو أكثر لربّما باحثت في يوم واحد أكثر من خمسة عشر درساً من فنون متباينة كـ: المنطق، والفقه، والأصول، والأدب، حتّى إنّ السيّد أبي دام ظلّه خاف عليّ من كثرة الاشتغال، فلربّما منعني إرشاداً، وكاد أن ينهاني مولوياً.

ولمّا أنهيت الدروس السطحية إلى الرسائل والمكاسب في تلك البلاد وأدّيت الامتحانات ساعدني التوفيق الإلهي على المهاجرة إلى النجف الأشرف، فزممت ركاب السفر وشددت رحال الطلب، وخرجت من بلدي مودّعاً للأهل والإخوان ليلة الأحد الثالث من شعبان سنة ١٣٤٥، ووصلت إلى النجف الأشرف بعد التشرّف بزيارة مشاهد الكاظمين والعسكريين سلام الله عليهم ومشهدي الطفّ على صاحبيهما السلام يوم الثلاثاء السادس والعشرين من الشهر نفسه، وكانت عطلة عامّة في الأبحاث لأجل قرب شهر رمضان فبقيت، وفي شهر رمضان ألّفت رسالتي (كشف النقاب عن عقائد ابن

عبد الوهاب)، وقد جعلها الله سبحانه مرضية عند الناس جميعاً، وسبباً لمعرفة الناس وحسن ظنّهم بي.

ومن التاسع من شهر شوال أخذت في تحصيل العلم بسعي متواصل وجهد مستمر إلى اليوم والحمد لله. فقرأتُ الدروس السطحية في الرسائل والمكاسب والكفاية على أستاذي العلامة عمدة العلماء المحقّقين حجة الإسلام والمسلمين الميرزا أبو الحسن المشكيني النجفي دام ظلّه صاحب الحاشية على الكفاية، وحضرت لديه أيضاً في خارج بحثه بكتاب الصلاة، وحضرت في خارج الأصول بحث آية الله العظمى إمام المحقّقين شيخنا الأعظم الميرزا محمّد حسين النائيني متّع الله المسلمين بطول بقائه، ومن حسن الاتّفاق أن صادف أوّل حضوري لديه شروع دورته في مباحث الألفاظ، فقد أدركت دورته الأصولية هذه من أوّلها إلى الحال على الاستمرار إلا نادراً في بعض الليالي إذا صادفني مانع سفر ونحوه، وحضرت في مباحث الألفاظ وشطر من الأدلّة العقلية ونبذة من كتاب الطهارة مجلس بحث رئيس الشيعة والمرجع في أحكام الشريعة آية الله في العالمين السيّد أبو الحسن الأصفهاني دام ظلّه، وقليلاً من بحث الفقه والأصول لحضرة مقدام المحقّقين وواحد الأساطين الشيخ ضياء الدين العراقي أدام الله أيام إفاضاته.

اللّهم هؤلاء مشايخي فاجزهم عنّي خير جزاء المحسنين، وآتهم الحسنى في الدنيا والدين.

أمّا ما برز منّي من المؤلّفات فمنها ما كتبته وأنا بالهند، ومنها ما كتبته بعد تشرّفي بالنجف الأشرف.

أمّا القسم الأوّل فمنه:

[١] رسالة البيت المعمور في عمارة القبور، ردّاً على الوهابيين.

[٢] روح الأدب في شرح لامية العرب.

[٣] فرياد مسلمانان عالم، مجموعة مناشير ومقالات ضافية والاستغاثة بالعالم الإسلامي.

وهذه الثلاثة مطبوعات وهي بلغة (أردو) اللّغة الإسلامية بالهند.

[٤] تذكرة السلف، وهو كتاب في ترجمة جدّي الأكبر العلاّمة المؤسّس السيّد دلدار علي قدّس سرّه، نُشر كثير منه في بعض صحف الهند.

[٥] أوراق الذهب في استدراك ما فات وذهب عن صاحب أوراق الذهب، في ترجمة جدّنا العلاّمة الوحيد سيّد العلماء السيّد حسين قدّس سرّه بالعربية.

[٦] رسالة في حكم انتقاض التيمّم بدلاً عن الغسل بالحدث الأصغر.

[٧] تواريخ الأعلام، وهي مجموعة لطيفة في تواريخ ولادات أو وفيات العلماء الأعلام والأفاضل الكرام.

هذه عدا ما أشرنا إليه من كتب دراسية في النحو والتصريف جمعناها من الأسئلة والأجوبة عند اشتغالنا بقراءة المبادئ العربية.

وأمّا القسم الثاني فمنه:

[١] كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب، وهو أوّل ما ألّفته في النجف - وقد تقدّم ذكره - طُبع في المطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف.

[٢] السيف الماضي على عقائد الأباضي، في زهاء ٣٥٠ صحيفة.

[٣] شنف النضير في مسألة التصوير.

[٤] تراجم مشاهير علماء الهند.

[٥] الردود القرآنية على الكتب المسيحية، في الردّ على النصارى.

[٦] إقالة العاثر في إقامة الشعائر، ردّاً على رسالة (التنزيه) السورية، طُبعت بالنجف.

[٧] مطارحة علميّة، وهي ما جرى من المراسلات بيني وبين أحد الفقهاء الأعلام حول مواضيع رسالتي (إقالة العاثر).

[٨] رسالة في الاجتهاد والتقليد، من تقريرات بحث آية الله السيّد الإصفهاني دام ظلّه.

[٩] مباحث الألفاظ، من تقريرات بحث آية الله شيخنا الأعظم النائيني دام ظلّه مجلّد تام.

[١٠] مباحث الأدلّة العقليّة، من تقريراته دام ظلّه برز منها جزء إلى أواخر البراءة.

[١١] مجموع ديوان البقيعيّات، جمعتُ فيه ما قيل في فاجعة البقيع من المنظوم والمنثور.

[١٢] نظرات على كتاب السفور والحجاب للآنسة نظيرة زين الدين السورية.

[١٣] تاريخ وفيات الشيعة، برز منها زهاء مجلّدين، ونُشر منها شيء كثير في مجلّة (الهدى) الإسلامية بالعمارة.

[١٤] تقريرات بحث الصلاة لآية الله الإصفهاني.

[١٥] أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات، برز منه مجلّد ضخم يزيد على ٣٠٠ صحيفة لم يتم.

[١٦] أصول الدين والقرآن، رسالة بلغة (أردو) الهندية.

[١٧] نظرات بحّاثة في الأخبار الثلاثة، كتبتها ردّاً على السيّد رشيد رضا المصري صاحب مجلّة (المنار) في إنكاره لقوله عليه السلام: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، وقوله عليه السلام: «أقضاكم علي»، وقول الخليفة الثاني: «لولا علي لهلك عمر».

[١٨] الشعائر الحسينية في العراق.

[١٩] بغية المرتاد في شرح نجاة العباد، لم يتم.

[٢٠] لمحات على كتاب «الفتاة والشيوخ» للآنسة (نظيرة) زين الدين السفورية.

[٢١] رشحات القلم، وهي مجموع مقالات دينية نشرت منّي في الصحف والمجلات الهندية.

[٢٢] الظل الظليل في المكاتيب والمراسيل، وهو مجموع ما دار بيني وبين جملة من الأعلام من المكاتيب العربية متضمّنة لنكات من البلاغة والأدب.

[٢٣] حاشية الأدلّة العقلية من الكفاية، وفيها فوائد استفدتها من بحث شيخنا العلاّمة المشكيني دام علاه.

[٢٤] تعليقات على المكاسب.

كذلك إلى غير ذلك من حواش غير مدوّنة، ومقالات ضافية منشورة، وملاحظات انتقادية على الكتب التي طالعتها ممّا لا يسعني الآن بيانه.

وإنّي أعترف بالتقصير وأسأل الله سبحانه أن يوفقني للعلم والعمل والقيام بواجب الدين من نشر آثار سيّد المرسلين وآله المعصومين إنّه أرحم الراحمين.

وأمّا مشايخي في الرواية، فهم كثير من أعلام الطائفة، كالآيات والحجج والأعلام: الميرزا محمّد حسين النائيني، والميرزا علي آقا الشيرازي، والسيّد حسن الصدر، والشيخ عبدالله المامقاني، والشيخ محمّد باقر البيرجندي، وآقا رضا الاصفهاني النجفي، والشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء طاب ثراه، والسيّد نجم الحسن اللكهنوي، وسيّدنا الوالد العلاّمة، والشيخ محمّد كاظم الشيرازي، والسيّد ميرزا هادي الخراساني، والميرزا محمّد الطّهراني والشيخ محسن المعروف بـ(آقا بزرگ) الطهراني نزيلي سامرّاء، والحاج الشيخ عبّاس القمّي، وغيرهم ممّن ذكرت تراجمهم وأسانيدهم بأجمعها في كتاب (أقرب المجازات).

هذا ما أردت بيانه في هذا المختصر قضاءً للوطر وإبقاءً للأثر، أسأل الله سبحانه
أن يجعل عاقبة أمري خيراً، ويرزقني الحسنى في الدين والدنيا إنّه بالإجابة
جدير، وهو على كلّ شيء قدير. كتبته في غاية الاستعجال وتوزّع
البال يوم الأربعاء الثاني عشر من ذي القعدة سنة ١٣٤٩ في بقعة
النجف الطيّبة الزكية على مشرّفها ألف سلام وتحية، وأنا
الأقلّ علي نقيّ النقويّ عفي عنه. وقد تمّ استنساخه
يوم الخميس ١٤ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٠
على يد أقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة
محمّد صادق بن الحسن آل بحر العلوم
الطباطبائي الحسني عفى الله
عن جرائمه بالنبي وآله
الكرام عليهم السلام
سنة ١٣٥٠
هجرية



- **استدراك: (وفاته ومدفنه)**

توفي رحمه الله بعد مرض طويل ألمّ به في لكهنو يوم الاربعاء ١ شهر شوال سنة ١٤٠٨هـ، ودُفن بها.[1]

(١) (ينظر: المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ٣٥١)

تحت عنوان (مختصر حياتي)

كتب لي الأستاذ الكبير صاحب المؤلّفات المطبوعة محمّد عبد المنعم الخفاجي من القاهرة، طالباً منّي نبذةً من حياتي فما وسعني إلا أن ألبّي طلبه، وقد أوردت صورة كتابه في (ص ٣٦)[1] فكتبت إليه ما يلي:

النسب:

أبو المهدي محمّد صادق ابن السيّد حسن ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد حسين ابن السيّد رضا ابن

---

(١) أي ص٣٦ من مجموعة (سمير المسافر) للسيّد الصادق رحمه الله، وجاء فيها:

أهديتُ مؤلّفي (دليل القضاء الشرعي وأصوله وفروعه) بأجزائه الثلاثة إلى الأستاذ الكبير صاحب المؤلّفات الممتعة المطبوعة، وعضو رابطة الأدب الحديث محمّد عبد المنعم الخفاجي المصري، فأرسل إليّ كتاباً فيه تقريظ للكتاب، وصورته ما يأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيّد الأستاذ الكبير العلامة فضيلة الشيخ محمّد صادق بحر العلوم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع صادق التحية والتقدير. سعدت بوصول نسخة من كتابكم القيّم (دليل القضاء الشرعي) ثلاثة أجزاء، فراعني منه دقة بحثكم، وسعة باعكم، وطول أناتكم في الصبر على كتابة هذا المؤلف النفيس، وأدعو الله أن يوفقكم، وأن يبارك أعمالكم العلميّة الجليلة، وأن ينفع بكم.

سيدي، أرجو التفضّل بإرسال نسخة من الكتاب؛ لنقدّمها إلى (رابطة الأدب الحديث)؛ لنقيم ندوة عن الكتاب في موسمها الثقافي، مع نبذة عن تاريخ حياتكم، والله يحفظكم، وينفع بكم، والسلام عليكم ورحمة الله.

المخلص محمّد عبد المنعم الخفاجي - القاهرة

٢٥/ ١٢/ ١٩٦٠

السيّد محمّد مهدي الشهير ببحر العلوم الحسني الطباطبائي المتوفّى سنة ١٢١٢ هجـ.

الولادة والتتلمذ:

وُلدت في النجف الأشرف في العشرة الأولى من شهر ذي القعدة سنة ١٣١٥ هجـ، نشأت بها على مدرسة والدي السيّد حسن المتوفّى سنة ١٣٥٥ هجـ، وهو الذي وجّهني توجيهاً صحيحاً يوم كنتُ صبياً، فرحمه الله رحمةً واسعة، وقرأت المقدّمات الآلية على بعض أساتذتها، ثم أخذت علمي المعاني والبيان على ابن عمّ والدي وابن خاله العلاّمة أبي صالح السيّد مهدي ابن السيّد محسن ابن السيّد حسين آل بحر العلوم المتوفّى سنة ١٣٣٥ هجـ.

وفي الأصول والفقه تخرجت على العلاّمة الشيخ شكر بن أحمد البغدادي المتوفّى سنة ١٣٥٧ هـ، وذلك يوم كان يسكن النجف الأشرف، ثم رجع إلى بغداد وتولى القضاء الشرعي في عهد الملك فيصل الأول.

وتخرجتُ أيضاً على العلاّمة الفقيه السيّد محسن ابن السيّد حسين ابن السيّد مهدي القزويني النجفي المتوفّى سنة ١٣٥٦ هجـ، وعلى الميرزا أبو الحسن المشكيني المتوفّى سنة ١٣٥٨ هجـ، وعلى الميرزا فتّاح التبريزي المتوفّى بتبريز سنة ١٣٧٢ هـ، وعلى السيّد محمود الشاهرودي النجفي أدام الله وجوده، وعلى الشيخ محمّد علي الخراساني الكاظمي النجفي المتوفّى سنة ١٣٦٥، وعلى الشيخ الزاهد الإلهي الشيخ إسماعيل المحلاتي النجفي المتوفّى سنة١٣٤٣هـ.

وحضرتُ حلقة درس الإمام الراحل الميرزا محمّد حسين النائيني النجفي المتوفّى سنة ١٣٥٥، وحلقة درس الإمام السيّد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني المتوفّى سنة ١٣٦٥هـ، واختلفت على حلقة درس الحجّة الشيخ محمّد حسن المظفر المتوفّى سنة ١٣٧٥هـ، وعلى حلقة درس الحجّة الإمام الشيخ محمّد جواد البلاغي المتوفّى سنة ١٣٥٢ هـ في تفسير القرآن إلى أن توفي.

وأخذتُ علمي دراية الحديث والرجال من الحجّة السيّد أبو تراب الخونساري النجفي المتوفّى سنة ١٣٤٦ هـ.

وفي سنة ١٣٥٣ سافرت إلى سوريا ولبنان للاستجمام؛ لمرض ألمّ بي، ومكثت في تلك البلاد سنتين تقريباً، اجتمعت خلالها بكبار العلماء والأدباء، وجرت لي معهم مساجلات ومناظرات في شتّى المسائل علمية وأدبية في كثير من محافلهم، سجّلتها في رحلتي ولا زالت مخطوطة.(١)

وفي النجف الأشرف بعد عودتي إليها حضرت حلقة درس الإمام السيّد محسن الطباطبائي الحكيم أدام الله أيامه، ولازمت العلاّمة المحقق الحجّة الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة أطال الله بقاه، واستفدت من معلوماته الرجالية، ولازمت شيخ الأساتذة والأدباء الشيخ محمّد ابن الشيخ طاهر السماوي المتوفّى سنة ١٣٧٠ هـ، لازمته أكثر من عشرين سنة؛ نظراً للروابط المتينة التي منها كونه تخرّج في الأدب على جدّي السيّد إبراهيم الطباطبائي المتوفّى سنة ١٣١٩ هـ صاحب الديوان المطبوع بصيدا (لبنان) بمطبعة العرفان، وقد استفدت كثيراً من معلوماته الأدبية، واستفدت بمكتبته النادرة الحاوية على كثير من المخطوطات الثمينة الأثرية والمطبوعات الجيدة، ولكن من الأسف أنها قد تفرّقت بعد وفاته أيدي سبأ، وبيعت من قبل ورثته الذين لا يقدّرونها بشكلٍ منفردٍ، وبثمنٍ بخسٍ دراهم معدودة، مما دعا ذلك إلى موت صاحبها وتلاشي ذكره.

وقد ولعت منذ صباي بجمع الكتب على ضيق عيشي، فكوّنت مكتبةً قيمةً واحتفظت بآثار فيها نادرة ومخطوطة، وقد كتبت بخطي كثيراً من المؤلّفات القديمة النادرة تتجاوز الخمسين كتاباً، واستفدت منها، طُبع أكثرها بالمطبعة الحيدرية في النجف الأشرف على نفقة صاحب المطبعة الشيخ محمّد كاظم ابن المرحوم الشيخ صادق الكتبي وفقه الله، وهو مولع بطبع المؤلّفات الأثرية الإسلامية وقد طبع الكثير منها ولا زال جاهداً في طبع النافع منها. وقد حقّقت كثيراً منها وعلّقت عليها تعليقات ثمينة وترجمت لمؤلّفيها وفّقنا الله تعالى.

تعييني للقضاء الشرعي:

إرتأت وزارة العدل العراقية تعييني للقضاء الشرعي في محاكم العراق، وصدرت الإرادة الملكية

---

(١) وهي رحلته المسمّاة بـ (المجموعة السورية) .

بذلك - في عهد ملوكية فيصل الثاني- ورئاسة وزارة المرحوم السيّد محمّد الصدر المتوفّى سنة ١٣٧٥هـ، فوجّهت وزارة العدل كتاباً لي برقم العدد (٣٠٩) وتاريخ ٣ مايس ١٩٤٨ م المصادف ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٦٧ هجـ، فتوليت قضاء بلدة العمارة وما والاها من النواحي التابعة لها إدارياً بتاريخ ١٢/ ٥/ ١٩٤٨، فبقيت أشغل القضاء فيها، حتّى ارتأت الوزارة نقلي إلى لواء البصرة لأشغل القضاء فيه، فنقلت إليها بتاريخ ٢١/ ٧/ ١٩٥٥ حسب أمر الوزارة المرقّم بعدد (١٣١٤)، وبقيت أمارس القضاء هناك في المحكمة الشرعية الجعفرية حتّى تاريخ ١/ ٧/ ١٩٦٠.

ثم أُحلت إلى التقاعد؛ لبلوغي السنّ القانونية (٦٣) سنة، وذلك حسب أمر وزارة العدل المرقّم بعدد (١٠٤٢) والمؤرّخ ١٣/ ٦/ ١٩٦٠، حيث إنّ قانون الخدمة المدنية العراقي المرقّم بعدد (٢٤) لسنة ١٩٦٠ يوجب إحالة الموظف المدني على التقاعد إذا بلغ من العمر الـ ٦٣ سنة، وقد كتب لي رئيس محكمة استئناف البصرة عند إحالتي على التقاعد كتاباً برقم العدد/ ذ/ ٣٠٠٧ وتاريخ ١٣/ ٧/ ١٩٦٠، ونصّه كما يلي:

«فضيلة الأستاذ السيّد محمّد صادق بحر العلوم قاضي المحكمة الشرعية الجعفرية في البصرة (سابقاً):

يؤسفنا جداً أنكم أُحلتم على التقاعد، وهذه نتيجة تنتظر كل موظف مهما بلغ شأنه، غير أنّ ما لمسناه من جهودكم في القضاء الشرعي، طيلة المدة التي قضيتموها معنا في الوظيفة وما اتصفتم به، وتحققناه من وافر علمكم في الأصول الشرعية، وتطبيقها نصّاً وروحاً في القضايا الكثيرة التي عُرضت عليكم، وفي تطبيقكم مبدأ العدالة ومقتضياتها، لمّا يبعث على الإعجاب بشخصكم وكفاءتكم، ولا يسعنا تجاه ذلك إلا أن نبدي لكم عظيم تقديرنا ووافر إعجابنا، متمنّين لكم الخير والتوفيق في خدمة الأمة والوطن، سائلين المولى أن ينفع الناس بعلمكم وجهودكم في سبيل الصالح العام».

(إدريس أبو طبيخ)

(الرئيس)

وأنا اليوم - بحمد الله - في النجف الأشرف مسكني الأصلي ووطني العزيز، مشغولاً في مكتبتي

بتقديم الجزء الرابع من كتابي (القضاء الشرعي أصوله وفروعه) للطبع، وسيكون هذا الجزء كأجزائه الثلاثة الأولى في الضخامة، بدأت فيه بمقدمة تمهيدية في تاريخ المرأة وحقوقها قبل الإسلام وبعده، وتاريخ الزواج في العهدين، ومقارنته في العهد الإسلامي بما قبله، ومقارنته في قانون الأحوال الشخصية العراقي الجديد ببقية القوانين الإسلامية العربية وغير الإسلامية، وبالقوانين الغربية لاسيما القانون الفرنسي، وأرجو من الله سبحانه أن يوفّقنا لإنجاز طبعه.

إجازات العلماء لي:

الإجازة مأخوذة من جواز الماء الذي تُسقاه الماشية أو الحرث، تقول: استجزته فأجازني إذا سقاك ماءً لماشيتك أو أرضك. كذا طالب العلم يستجيز العالم علمه ويطلب إعطاءه له فيجيزه له، بمعنى أنّه يعطيه إياه ويسمح له به، فإذا قال: أجزتك، فكأنّه قال: أعطيك إياه وأفيده لك، وإعطاء كلّ شيء بحسبه، وهو في الحديث الإخبار به، فبذلك يظهر أنّ الإجازة إخبار إجمالي بما تضمّنه الكتاب، أو الأصل المجاز في روايته، وعلى ذلك يترتب جواز الرواية للمجاز عن المجيز؛ لتحقّق الإخبار منه له بطريق الإجازة على حدّ القراءة والسماع.

والإجازة كان لها أثر كبير في حين لم تكن نسبة الكتب ثابتة إلى مؤلّفيها بالتواتر، فكانت إجازة أصلٍ أو كتابٍ دليلاً على صحة ذلك الكتاب لِمَن يُنسب إليه، وأمّا في الأزمنة المتأخرة التي أصبحت الكتبُ المعروفة فيها مسندة إلى مؤلّفيها بالتواتر القطعي، فليست الإجازة مما يكون لها ذلك الأثر الكبير أو يتوقف عليها شيء من المهمات، ولكن مع ذلك لم تزل سيرة العلماء طبقةً بعد طبقة وجيلاً بعد جيل على الإجازة والاستجازة؛ للتيمّن بإدراج أنفسهم في السلسلة المتصلة إلى مهابط الوحي ومعادن التنزيل عليهم أفضل الصلاة والسلام، والدخول في عداد تلاميذ آل محمّد عليهم السلام بالسند المعنعن الموصول إليهم غير منقطع الإسناد.

وهذه فائدةٌ عظيمة اعتنى بها ذوو العلم والفضيلة في كلّ عصرٍ وزمان، حتى إنّهم لأجل توسيع النطاق واستعجال الخير بحصول هذه البركة، ربّما لم ينتظروا في المجاز أن يصل إلى حد البلوغ أو التمييز،

فهذا أبو غالب أحمد بن محمّد الزّراري قد كتب الإجازة لابن ابنه محمّد بن عبد الله بن أحمد بن محمّد الزّراري، وهو ابن أربع سنين، فقال في رسالته إليه:

«كان مولدك في قصر عيسى ببغداد، يوم الأحد لثلاثٍ خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وخفت أن يسبق أجلي إدراكك وتمكّنك من سماع الحديث، وتمكّني من حديثك بما سمعت من الحديث، وأن أفرّط في شيء من ذلك كما فرّط جدّي وخال أبي، إذ لم يجذباني إلى سماع جميع حديثهما، مع ما شاهداه من رغبتي لذلك، ولم يبقَ لآل أعين أحد يروي الحديث ويطلب العلم، وشححت على أهل البيت الذي لم يخل من محدّث أن يضمحلّ ذكرهم، ويدرس رسمهم، ويبطل حديثهم من أولادهم، إلخ».

وكانت كتابة هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ٣٥٦ هـ كما هو مذكور في آخرها.

وقال الشهيد الثاني زين الدين العاملي رحمه الله في (البداية):

«قد رأيتُ خطوط جماعة من فضلائنا بالإجازة لأبنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم، منهم السيّد جمال الدين ابن طاوس لولده غياث الدين، وشيخنا الشهيد رحمه الله استجاز من أكثر مشايخه بالعراق لأولاده الذين وُلدوا بالشام قريباً من ولادتهم، وعندي الآن خطوطهم لهم بالإجازة».

ولمّا كان اهتمام العلماء والصالحين من ذوي الثقافة الدينية والفضل المبين بالإجازة والاستجازة على هذه المثابة، حتى كانوا يشدّون إليها الرّحال ويطوون المراحل ويضربون آباط الإبل، ولم يعتبروا في ذلك أن يكون المجيز أعلى من المستجيز، فعقدوا عنواناً لرواية الكبار عن الصغار، وذلك كرواية الصّحابي عن التّابعي، ومن أمثاله رواية العبادلة له وغيرهم عن كعب الأحبار، ورواية التّابعي عن تابعي التّابعي كعمرو بن شعيب، فإنّه لم يكن من التّابعين وروى عنه خلقٌ كثيرٌ منهم، قيل إنّهم سبعون، ورواية الآباء عن الأبناء كالعباس بن عبد المطلب روى عن ابنه الفضل أنّ النبي صلى الله عليه وآله جمع بين الصلاتين في المزدلفة، ورواية المشايخ عن تلاميذهم، قال الشهيد الثاني في (درايته):

«وممن رأيتُ خطّه من العلماء بذلك السيّد تاج الدين ابن معيّة الحسنيّ الدّيباجي، فإنّه أجاز لشيخنا الشهيد رحمه الله رواية مرويّاته، وكان معدوداً من مشيخته، واستجاز في آخر إجازته منه، وهو يصلح

مثالاً لهذا القسم من حيث الكبر والنسب واللقاء» انتهى.

فأنا قد جريت على هذا المنهاج، فاستجزتُ جمعاً من العلماء في رواية الحديث، فأجازوني جزاهم الله خيراً، وفي طليعتهم الإمام السيّد محسن الأمين العاملي نزيل دمشق الشام المتوفّى سنة ١٣٧١ هـ، وصاحب المؤلّفات الممتعة التي منها (أعيان الشيعة) المطبوع في مجلدات تجاوزت الأربعين مجلداً، فإنه رحمه الله أجازني سنة ١٣٥٢ هـ في النجف الأشرف، عند سفره إليها لزيارة المشاهد المشرّفة، فإنّه رحمه الله استعار منّي بعض مجاميعي العلمية ومنها (السلاسل الذهبية)، فكتب لي إجازة بخطّه على ظهرها، وقد جعل هذه المجموعة وغيرها من مصادر كتابه (أعيان الشيعة).

وقد أجازني أيضاً غيره من العلماء رواية الحديث، كما هو المتعارف والمصطلح عليه عند أهل العلم كما ذكرنا، منهم الإمام سيّدنا الجليل السيّد حسن ابن السيّد هادي صدر الدين الكاظمي صاحب المؤلّفات الكثيرة التي منها (تأسيس الشيعة)، و(تكملة أمل الآمل)، والعلاّمة الفقيه السيّد أبو تراب الخونساري النجفي رحمه الله، والإمام الكبير الميرزا محمّد حسين النائيني النجفي رحمه الله، والعلاّمة الزاهد الشيخ أسد الله الزنجاني النجفي رحمه الله، وسيّدنا الحجّة السيّد ميرزا هادي الخراساني الحائري رحمه الله، وشيخنا الحجّة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني نزيل سامراء رحمه الله، وشيخنا الإمام الشيخ محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي صاحب كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) المطبوع وغيره من المؤلّفات الثمينة أدام الله وجوده، وابن خالنا العلاّمة الجليل المتتبع السيّد جعفر ابن السيّد محمّد باقر آل بحر العلوم رحمه الله تعالى، وصديقنا الحجّة العلاّمة السيّد شهاب الدين المرعشي التبريزي نزيل قم (إيران) اليوم وأحد أعلامها المبرّزين، والعلاّمة الشهير السيّد نجم الحسن الهندي اللكهنوي مؤسّس (مدرسة الواعظين) في لكهنو الهند، والسيّد ناصر حسين اللكهنوي الهندي، وصديقنا العلاّمة الحجّة السيّد علي نقي النقوي اللكهنوي دام فضله، وإجازته مفصّلة، والشيخ حبيب آل إبراهيم العاملي نزيل بعلبك وعالمها المقدّم صاحب المؤلّفات الممتعة أدام الله وجوده ونفع به، والمحدّث الزاهد التقي صاحب المؤلّفات العديدة النافعة شيخنا الشيخ عباس القمي النجفي رحمه الله، والعلاّمة المتتبع شيخنا الشيخ عبد الوهاب الفضلي الحنفي مدرس الرحمانية وإمام وخطيب جامع عبد الله آغا في محلة

السيف بالبصرة، وشيخنا العلاّمة الكبير الشيخ محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ النجفيّ، وقد نظم هذا الأخير إجازته لي أرجوزة، فقال رحمه الله:

أَحْمَـدُ رَبِّـيْ وَأُصَلِّـيْ أَبَـدَا ... عَلَـى النَّبِـيِّ القُرَشِـيِّ أَحْمَـدَا
وَآلِـهِ أَهْـلِ النُّهَـى وَالأَمْـرِ ... ثُـمَّ أَقُـوْلُ فـي جَـوَابِ الأَمْـرِ
أَجزْتُ سَيِّدِيْ أَخَا الفَضْلِ السَّنِي ... (مُحَمَّدَ الصَّادِقَ) نَجْلَ الـحَسَنِ
سَلِيْلَ إِبْرَاهِيْـمَ طَـوْدِ الـمَجْدِ ... ابْنِ الـحُسَيْنِ بْنِ الرِّضَا بْنِ الـمَهْدِيْ
عَـنْ شَـيْخِنَا الـمُقَدَّسِ التَّقِـيِّ ... مُحَمَّـدِ بْـنِ هَاشِـمَ الـهِنْدِيِّ
عَنْ شَيْخِهِ البَحْرِ مُحَمَّدِ الـحَسَنْ ... مُعْطِي الـوَرَى جَوَاهِراً بِـلا ثَمَنْ
عَـنْ شَـيْخِنَا مُحَمَّـدِ الـجَوَادِ ... عَـنْ شَـيْخِهِ الـمَهْدِيّ بالإِسْنَادِ
(حَيْلُوْلَـةَ) وَعَـنْ مُعِـزِّ الدِّيْـنِ ... مُحَمَّـدِ بْـنِ الحَسَـنِ القَزْوِيْنِـيْ
عَـنْ عَمِّـهِ مُحَمَّـدِ الباقِـرِ عَـنْ ... مُحَمَّدِ الـمَهْدِيِّ مِنْ آلِ الحَسَنْ
(بَحْـرِ العُلُـومِ) والفُنُـوْنِ والأَثَـرْ ... مَنْ جَدَّدَ القَرْنَ لَـهَا الثَانِيْ عَشَرْ
عَـنْ شَـيْخِهِ مُحَمَّـدِ الباقِـرِ عَـنْ ... والِـدِهِ مُحَمَّـدِ الأَكْمَـلِ مَـنْ
عـن شَـيْخِهِ مُحَمَّـدٍ عَـنِ الأَبِ ... مُحَمَّـدِ الـمَجْلِسـيّ الـمُنْسَبِ
عَـنْ شَـيْخِهِ مُحَمَّـدِ البَهائِـيِ ... وَطُـرُقِهِ نَيِّـرَةِ الـسَّـنَاءِ
سِلْسِـلَةٌ تُـزَانُ فِـيْ مُحَمَّـدْ ... مِـنْ كُلِّ شَـيْخٍ بِالوُثُـوْقِ مُسْنَدْ
(أَجزْتُـهُ) أَنْ يَـرْوِيَ الكُتُـبَ الَّتِيْ ... صَحَّتْ عَلَى شَرْطِ الـمُجِيْزِ الـمُثْبِتِ
فَإِنَّـهُ أَهْـلٌ لِـهَذَا وَمَحَـلْ ... والسُّؤْلُ أَنْ يَدْعُوْ لِـمَوْلاهُ (الأَقَلْ
مُحَمَّـدِ بْـنِ الطَّاهِـرِ السَّمَاوِيْ) ... عَفَا لَـهُ اللّـهُ عَـنِ الـمَسَاوِيْ

وصور هذه الإجازات بخطوط المجيزين محفوظة عندنا ما عدا إجازة السيّد حسن الصدر الكاظمي، والسيّد أبو تراب الخونساري، والميرزا محمّد حسين النائيني، والشيخ عباس القمي فإن إجازاتهم لي كانت شفاهية، أمّا الأول فقد أجازني شفاهاً في داره الكائنة في بلد الكاظمية، والثاني أجازني في الصحن الشريف المرتضوي العلوي، والثالث أجازني في داره في النجف الأشرف، والرابع أجازني في داره الكائنة في النجف الأشرف رحمهم الله تعالى جميعاً.

مبادلة الرسائل بيني وبين الأعلام:

تبودلت الرسائل بيني وبين جمع من الأعلام والأدباء، منهم الإمام الحجّة السيّد محسن الأمين العاملي نزيل دمشق الشام، والمرحوم السيّد الحجّة السيّد عبد الحسين شرف الدين العاملي الصوري، والعلاّمة الكبير السيّد عبد الحسين نور الدين العاملي النباطي، وشيخ أدباء جبل عامل العلاّمة شيخنا الشيخ عبد الحسين صادق العاملي النباطي رحمه الله، وولده العلاّمة الشيخ حسن العاملي النباطي حفظه الله، والعلاّمة الكبير الشيخ عبد الكريم صادق العاملي الخيامي، والشيخ عبد الله العاملي النباطي أدام الله وجوده، والشيخ نعمة العاملي، والشيخ حسين نور الدين العاملي، والشيخ محمّد علي عز الدين العاملي، والسيّد محمّد آل إبراهيم وأخوه السيّد مهدي آل إبراهيم العاملي، وشيخ الأدباء الشيخ سليمان ظاهر العاملي النباطي، والشيخ أحمد رضا العاملي النباطي، والشيخ محمّد رضا الزّين العاملي، والشيخ عبد الكريم الزّين العاملي الجبشيثي، والشيخ أحمد عارف الزّين العاملي الصيداوي صاحب (مجلة العرفان)، والشيخ محمّد الحر العاملي الجباعي، والشيخ عبد الله الحر العاملي الجباعي، والشيخ منير عسيران العاملي رئيس مجلس التمييز الشرعي الجعفري في لبنان، والشيخ يوسف الفقيه العاملي، والشيخ حبيب آل إبراهيم المهاجر العاملي البعلبكي، وقد تعرّفت بأكثر هؤلاء عند زيارتي لسوريا ولبنان، وكتبت رحلةً واسعةً وصفت فيها المجالس والحوار الذي دار بيننا، ولم تزل الرحلة مخطوطة عندي.

مؤلّفاتي وآثاري العلميّة:

(١)- القضاء الشرعي أصوله وفروعه: يقع في ستة أجزاء، طُبع منها ثلاثة أجزاء ضخام،

وبقية الأجزاء قيد الطبع، وتتضمن الأجزاء الأخيرة البحث في الأحوال الشخصية، ومقدمة تمهيدية في حقوق المرأة وتاريخها قبل الإسلام وبعده، والزواج قبل الإسلام وبعده، ومقارنة قانون الأحوال الشخصية الجديد العراقي المرقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ بالأحكام الشرعية والقوانين العربية الأخرى للأحوال الشخصية الإسلامية وغير الإسلامية الغربية وغيرها، وفقنا الله لإنجازها.

(٢)- الصكوك الشرعية: وهي القرارات التي صدرت مني نتيجة المرافعات طيلة إشغالي للقضاء، وصُدّقت من قبل هيئة مجلسي التمييز الشرعي الجعفري والسنّي، وهو مجلد واحد ماثل للطبع.

(٣)- تحقيق كتاب (تاريخ الكوفة) للسيّد حسين المعروف بالسيّد حسون البراقي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ، وقد نقّحته، وهذّبته، وأضفت إليه إضافات مهمة تاريخية، طُبع في النجف الأشرف طبعتين، وقرّظته مجلة الحكمة البيروتية بعددها الـ (٥-٦) صفحة (١١٢).

(٤)- تحقيق تاريخ أحمد بن يعقوب المعروف بابن واضح اليعقوبي المتوفى بعد سنة ٢٩٢ هـ والتعليق عليه، طُبع في النجف الأشرف في ثلاثة أجزاء، وقد قرّظته مجلة الحكمة البيروتية بعددها الـ (٧-٨) صفحة (١٦٠).

(٥)- تحقيق كتاب (الحجّة للذاهب إلى إيمان أبي طالب)، للإمام شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي المتوفى سنة ٦٣٠ هـ، والتعليق عليه، طُبع في النجف الأشرف.

(٦)- تحقيق كتاب (شذور العقود) في ذكر النقود القديمة والإسلامية للمقريزي تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر البعلبكي المصري، صاحب الخطط والآثار المتوفى سنة ٨٤٥ هـ، وقد علّقت عليه، وطُبع في النجف الأشرف، وقرّظته مجلة الحكمة بعددها الـ (١٩-٢٠) صفحة (٣٩٣).

(٧)- تحقيق كتاب (فِرق الشيعة) لأبي محمّد الحسن بن موسى النوبختي البغدادي، من أعلام القرن الثالث الهجري، والتعليق عليه، طُبع في النجف الأشرف طبعتين .

(٨)- تحقيق شرح ديوان شيخ الأبطح أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، جمع أبي هفان عبد الله بن أحمد المهزمي العبدي، (رواية) عفيف بن أسعد عن عثمان بن جني النحوي، والتعليق عليه، طُبع في النجف الأشرف .

(٩)- تحقيق كتاب (البلدان) لابن واضح اليعقوبي المتوفى بعد سنة ٢٩٢ هـ، والتعليق عليه، طُبع في النجف الأشرف طبعتين .

(١٠)- تحقيق كتاب (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب) للنسّابة الشهير جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الأصغر الداوودي الحسني المتوفى سنة ٨٢٨هجـ، وقد علّقت عليه تعليقاتٍ ثمينة، وطُبع في النجف الأشرف، وقد قرّظته مجلة الحكمة بعددها المرقم (١٩- ٢٠) صفحة (٣٩٤)، وبوشر الآن بطبعه للمرة الثانية بتحقيق أوسع .

(١١)- تحقيق كتاب (كفاية الطالب في تاريخ آل أبي طالب)[1] لفقيه الحرمين، ومفتي العراقين، محدّث الشام أبي عبد الله محمّد بن يوسف بن محمّد القرشي الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ هجـ، والتعليق عليه، طُبع في النجف الأشرف .

(١٢)- تحقيق كتاب (أنساب القبائل العراقية) للعلاّمة الكبير الحجّة السيّد مهدي القزويني الحلي المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ، والتعليق عليه، طُبع في النجف الأشرف طبعتين، وقرّظته مجلة الحكمة البيروتية بعددها المرقم (١٩- ٢٠) صفحة (٣٩٤) .

(١٣)- تحقيق فهرست الرجال المؤلّفين لشيخ الطائفة الإمام محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي النجفي المتوفى سنة ٤٦٠ بالنجف، والمدفون بمقبرته المعروفة بمقبرة الشيخ

---

(١) كذا، واسم الكتاب هو (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) .

الطوسي، والتي كانت داراً له، وقد اتخذت بعده مسجداً ويُعرف بـ (مسجد الشيخ الطوسي)، وبجنبه مقبرة جدّنا الإمام الحجّة بحر العلوم وآله الأفاضل، وقد علّقت على الفهرست المذكور تعليقات نافعة، وصدّرت الكتاب بترجمة مفصّلة لحياة مؤلّفه رحمه الله، وطُبع طبعتين.

(١٤)- تحقيق كتاب الرجال المتضمن بيان طبقات رواة الحديث، والتعليق عليه، للإمام الشيخ الطوسي المذكور رحمه الله، وقد صُحّح على نسخة مخطوطة على نسخة بخطّ الإمام الفقيه محمّد بن إدريس الحلي المتوفّى سنة ٥٩٨ هـ، وقد كتبها على نسخة بخطّ جدّه لأمه المؤلّف الشيخ الطوسي رحمه الله، وقد قدّمت للكتاب مقدّمة تتضمن التعريف به وبمؤلفه تبلغ ١١٠ ص.

(١٥)- تعليقة على كتاب (الكواكب السماوية في شرح القصيدة الميمية الفرزدقية) للشيخ محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ المتوفّى سنة ١٣٧٠ هـ، طُبع في النجف الأشرف.

(١٦)- تهذيب الجزء الأول من كتاب (ماضي النجف وحاضرها) للعلاّمة المحقّق صديقنا المرحوم الشيخ جعفر ابن الشيخ باقر آل محبوبة المتوفّى سنة ١٣٧٧ هـ، والتعليق عليه، وذلك سنة سفري إلى لبنان المصادف لسنة ١٣٥٣ هـ، طُبع للمرة الأولى في صيدا بمطبعة العرفان، وللمرة الثانية مع إضافات مهمة في النجف الأشرف.

(١٧)- تعليقة على كتاب (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)، تأليف ملاّ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بملا كاتب چلبي المتوفّى سنة ١٠٦٧ هـ، (مخطوطة).

(١٨)- تعليقة على كتاب (المكاسب) في الفقه - المعاملات - للشيخ المرتضى الأنصاري النجفي المتوفّى سنة ١٢٨١ هـ، (مخطوطة).

(١٩)- تعليقة على كتاب (فرائد الأصول) الفقهية لشيخ الطائفة الأنصاري المذكور، (مخطوطة).

(٢٠)- تعليقة على كتاب (كفاية الأصول) الفقهية للعلامة الشيخ ملا محمد كاظم الخراساني النجفي المتوفى سنة ١٣٢٩، (مخطوطة).

(٢١)- الدرر البهية في تراجم العلماء الإمامية، (مخطوط)، وهو مصدر لبعض المؤلفات الرجالية التي ألفت بعده، وقد نقل كثيراً منه الإمام الراحل المرحوم السيد محسن الأمين العاملي في كتابه الواسع (أعيان الشيعة) وجعله أحد مصادره.[١]

(٢٢)- مجموعة نثرية سميتها (السلاسل الذهبية)، قرظها جماعة من الأدباء، (مخطوطة).

(٢٣)- المجموع الرائق، يشتمل على كثير من الشعر المنسي، ووقائع تاريخية، وتراجم الشعراء والأدباء، ومن قيل فيهم الشعر، (مخطوط). قرظه كثير من شيوخ الأدب: كالمرحوم الشيخ محمد السماوي، والشيخ جعفر [الـ]نقدي، والشيخ عبد الحسين الحويزي، والشيخ محمد علي اليعقوبي، والشيخ محسن أبو الحب الخطيب الحائري، والعلامة الكبير الحجة الشيخ عبد الوهاب الفضلي الإمام في جامع عبد الله آغا في البصرة والخطيب ومدرس الرحمانية الحنفي أدام الله وجوده، وغير هؤلاء من الأدباء.

وقد نقل عن هذا المجموع كثير من المؤلفين منهم: المرحوم السيد محسن الأمين العاملي في كتابه (أعيان الشيعة)، والشيخ عبد الحسين الأميني النجفي في كتابه (شهداء الفضيلة) المطبوع في النجف الأشرف، وكتابه (شعراء الغدير) المطبوع بالنجف وإيران، ونقل أيضاً عنه الأستاذ علي الخاقاني النجفي في كتابه الواسع (شعراء الغري) وكتابه (شعراء الحلة).

(٢٤)- مجموعة نثرية وشعرية تتضمن تاريخ النجف الأشرف والكوفة بصورة إجمالية، وتواريخ أخرى، ووفيات الأعلام، وتواريخ البويهيين والصفويين والعثمانيين بصورة إجمالية وسميتها (اللآلئ المنظومة)، وما زالت مخطوطة.

---

(١) طبع في مجلدين بتحقيق مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ.

(٢٥)- مجموعة شعرية سمّيتها (الشذور الذهبية)، (مخطوطة)، تتضمن ما قيل في النبي وآله الأطهار عليهم السلام مدحاً ورثاءً، من الشعر غير المطبوع مع تراجم الشعراء، وهي كبيرة تقع في (٦٥٢) صفحة، فرغت من جمعها في ضحوة يوم السبت الرابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٦ هجـ، وقد قرّظها العلاّمة الكبير الشيخ عبد الوهاب الفضلي الحنفي البصري مدرّس الرحمانية المذكور، وذلك في اليوم الثاني من شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٠، يقول:

تَيَّمَتْنِي شُذُورُكَ الذَّهَبِيَّة ... وَرَمَتْنِي أَلحَاظُهَا الزَّجِّيَّة
يَا لَهَا طَرْفَةً وَفَتْ بِمَدِيْحٍ ... وَرِثَاءٍ لِلعِتْرَةِ النَّبَوِيَّة
طَهَّرَ اللهُ بَيْتَهُم وَحَبَاهُم ... مِنْ عَظِيمِ الإِكْرَامِ بِالأَفْضَلِيَّة
حَفِظَ اللهُ (صَادِقَاً) وَرَعَاهُ ... بِعِيُونِ الرِّعَايَةِ الأَزَلِيَّة

(بقية آثاري التي صدرت بعد تاريخ كتابة هذه الترجمة)، هي:

[١] (معالم العلماء) لابن شهر آشوب المازندراني السروي، تحقيق وتعليق وتقديم، طبع النجف.
[٢] (لؤلؤة البحرين) للشيخ يوسف البحراني صاحب (الحدائق)، تحقيق وتعليق، طبع النجف الأشرف.
[٣] (تكملة الرجال) للشيخ عبد النبي الكاظمي، جزءان، تحقيق وتعليق وتقديم، طبع النجف.
[٤] (رجال السيّد بحر العلوم)، أربعة أجزاء، تحقيق وتعليق باشتراك مع ابن الأخ السيّد حسين، طبع النجف الأشرف.
[٥] (رجال حسن بن داود الحلي)، تحقيق وتعليق وتقديم، طبع النجف الأشرف.
[٦] (ترجمة مفصّلة) للشيخ محمّد علي بن بشارة آل موحي النجفي، أدرجت في مقدمة الجزء الأول من (نشوة السّلافة) تأليفه، طبع النجف الأشرف.
[٧] (سر السلسلة العلوية) لأبي نصر البخاري في الأنساب، تحقيق وتعليق وتقديم، طبع النجف.

[٨] (غاية الاختصار) في الأنساب لابن زهرة نقيب حلب، تحقيق وتعليق وتقديم، طبع النجف الأشرف.

[٩] (رجال الشيخ علي الخاقاني النجفي)، تحقيق وتقديم، طبع النجف الأشرف.

[١٠] (كتاب سليم بن قيس الهلالي)، تحقيق وتقديم، طبع النجف الأشرف.

[١١] (مجاميعي العلمية الأدبية)، وهي إحدى عشرة[1]، كل واحدة منها لها اسم خاص، مخطوطة.

[١٢] (تنبيه الخواطر ونزهة الناظر) المعروف بمجموعة ورّام، تقديم وترجمة، طبع النجف الأشرف.

[١٣] (وفيات الأعلام)، مجلّد ضخم.

ولي مؤلّفات ومجاميع نثرية وشعرية أخرى عديدة، كلّها مخطوطة، ومقدمات لكتب مخطوطة ومطبوعة.

نماذج من شعري:

إنّي - بحقّ - لست بالشاعر الذي يهزّ المشاعر أو يرتفع بالأحاسيس، وإنما جاء شعري برزخاً بين القديم والجديد، ولصدق شعوري تجد لشعري - الذي لم يتعدّ حدود الأدب اللفظي إلّا قليلاً - نبرةً ترتاح إليها، وجوانب تقف عليها من تاريخ إلى مساجلة صديق إلى حوار ديني وتاريخي، وقد نظمت حسب الظروف التي تمليه عليّ نظراً لانشغالي بالبحث والتحقيق في الكتب العلمية، وقد قلت من إحدى قصائدي التي أرسلتها لبعض الأعلام:

لَيْسَ دَأْبِي نَظْمَ القَرِيْضِ وَلَكِنْ ... حَرَّكَتْنِيْ عَوَاطِفُ الشُّعَرَاءِ

وإليك نموذجاً من شعري من قصيدة أرسلتها إلى الإمام الحجّة المرحوم السيّد محسن الأمين العاملي

(١) للاطّلاع اكثر على مجموعات السيّد الصادق رحمه الله كمّاً وكيفاً راجع كتاب (يوميات العلامّة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله) في تاريخ (١٣٣٣هـ)، بقلم السيّد محمّد رضا الجلالي دام عزّه، حيث الحديث المفصّل عنها.

صاحب كتاب (أعيان الشيعة)، بمناسبة صدور الجزء الأول من كتابه المذكور:

إيْ وَوَصْلُ الـحَبِيْبِ بَعْدَ التنائِيْ ... إنَّ دَاءَ الـهَوَىْ لأَعْظَمُ دَاءِ
أنَـا أَهْـوَى مُهفْهَفـاً إنْ تَثَنَّـى ... يَتَثَنَّـى بِصَـعْدَةٍ سَـمْراءِ
ذَا قَـوَام كَالغُصْـنِ والجِيْـدُ جِيْـدُ ... الظَّبْيِ وَالوَجْهُ مِثْلُ بَدْرِ السَّماءِ
تَخِـذَ القَلْـبَ مَأْلَفـاً وَمَقَـرّاً ... عَجَبـاً والفَـلاَ مَقَـرُّ الظِّبَـاءِ
مَـا نَجَائِـي مِـنَ السِّهامِ اللَّوَاتـي ... رَشَـقَتْنِيْ وَلاَتَ حِيْـنَ نَجَـاءِ
بِـيْ غَـزَالاً لَـهُ عَقَـارِبُ صُـدْغٍ ... فَـوْقَ خَـدٍّ مُطَـرَّزٍ بِالبَهَـاءِ
يَـا رَشِـيْقَ القَـوَامِ رِفْقَـاً بِصَّـبٍّ ... لَـمْ يَـزَلْ فِـيْ هَـوَاكَ رَهْـنَ بَلاءِ
واظمائِـي إلـى مُقَبَّلِـكَ العَـذْ ... بِ وَثَـغْـرٍ مُفَـلَّجٍ لأْلاْءِ
يَا خَلِيْلَـي كَيْفَ احْتِيَالـيْ لِوَصْلِ ... (مِنْ حَبِيْـبٍ دَانٍ إلى القَلْـبِ نَائِي)
مَا سَـقَانِي مِـنْ رِيْقِـهِ البَـارِدِ العَذْ ... بِ رَحِيْقَـاً إلّا وَكَانَ شِـفَائِيْ
إنْ تَبَـدَّى جَبِيْنُـهُ فِـيْ مَسَـاءٍ ... أَخْجَلَ الصُّبْـحَ وَجْهُ ذَاكَ الـمَسَاءِ
أَيُّهَـا العَاذِلُـوْنَ خَلُّـوا مَلاَمِـيْ ... لـيَ أُذْنٌ صُمَّـتْ عَـنِ الفَحْشَـاءِ
كَيْـفَ لِـيْ بِالسُّلُوِّ عَنْـهُ وَنَـارُ الْـ ... ـحُبِّ شَبَّتْ فِي القَلْبِ وَالأَحْشَاءِ

. . . إلى نهاية ثلاثة وثلاثين بيتاً، وقد أورد القصيدة بتمامها العلامة السيّد المحسن الأمين العاملي في خاتمة ديوانه (الرحيق المختوم) المطبوع، في باب ما قيل فيه من المراسلات والشعر.

وقلت أيضاً في مناسبةٍ جميلة:

هيّـا أُصَيْحَابـي فَقَـدْ ... آنَ أوانُ الـطَّـرَبِ
هَيَّا فَقَـدْ نِلْنا الـمُنَى ... فاللَّهْوُ أقْصَـى الإرَبِ
مـا بَيْـنَ هَيْفـاءَ وَغَيْد ... اءَ بِوَسْـطِ الملْعَـبِ

مـا بيْـنَ ولْـدَانٍ كأقْما ... رِ السَّـما والكوْكَـبِ
مـا بيْـنَ تغْريدٍ وتَسْـ ... ـجيع بحَقْـلِ العِنَـبِ
هَـذي الحيـاةُ فاغْتَنِـمْ ... فِـداكَ أمِّـي وأبـي

وأرسلت إلى بعض أصدقائي مداعباً وموريّاً:

أَنَـا وَحْـدِي مَوَفَّـقٌ وَ(سَـعِيْدُ) ... زَهْرَتـي (زَهْرَةٌ) وأُنسـي (سِـهامُ)
فَلِمَـاذَا تَلُومُنِـي يـا عَذُولِـيْ ... أَنَـا فيهَـا مُتَيَّـمٌ مُسْـتَهامُ
فَهَـوَى الغِيدِ قَـدْ أَذابَ فُـؤَادِيْ ... يـا (أبـا أحمـدٍ) فكَيْـفَ أُلامُ
فعلـيَّ السَّـلامُ مـا دُمْـتُ حيـاً ... وَعَـلَـيْـكَ الـعَـذَابُ والآلامُ
فـإِذَا قامَـتِ القيامَـةُ فاصْـرُخْ ... أَيْـنَ حَقّـي يـا رَبِّـيَ العَـلَّامُ
فَهُنَـاكَ الإلَـهُ يَأْمُـرُ تَـوّاً ... إسْحَبُـوهُ فـإِنَّـهُ ظَـلَّامُ
إسْـحَبوهُ دَعّـاً لنـارٍ تَلَظّـى ... إسـحَبُـوهُ فَـمِلْؤُه آثـامُ
فَلَنـا فِـي لِقـا الـمِلاحِ نَعيـمٌ ... وَلَـكَ الوَيْـلُ والجَحِيـمُ (خِتـامُ)

وكتبت إلى صديقي العلاّمة السيّد مرتضى الحسيني الشاه عبد العظيمي – عالم قضاء الهندية–، معاتباً له على عدم عيادته لي عند قدومه النجف الأشرف، وكنت آنئذٍ مريضاً:

إنْ عِشـتَ بَصَّـرَكَ الزّمانُ عَجَائبا ... إنّ العَجَائِـبَ جمّـةٌ فـي ذا الزَّمَنْ
أنا (صـادِقٌ) في الـوُدِّ قَـد أخْلَصْتُهُ ... (للمُرتضَـى) ربِّ الـمَكَارِمِ والـمِنَنْ
يا لَيْتَ شِعري كَيفَ يَقْصِـدُ زائراً ... (يومَ الغَدير) إمامَنا وَ(أَبَا الـحَسَنْ)
وَيَطُـوفُ حَـولَ القَبـرِ يَسـأَلُ رَبَّهُ ... أَنْ يَسْتَجِيبَ دُعَا الأَسِيرِ الـمُرتَهَنْ
وَيَعُـودُ تَـوّاً راجِعَـاً لِبِـلَادِهِ ... كَالطَّيرِ كَي يَحظَى بِمَنْ وَبِمَنْ وَمَنْ
وَيُغَـادِرُ الخِـلَّ الوَفِـيَّ رَمِيَّـةً ... خِلْفَ الفِراشِ رَهِيـنَ حُمّىً مُمتَحَنْ
مـا ضَـرَّ لَـو أَنْ عـادَهُ إلمامَـةً ... لَوْثَ الإزارِ لِكَي يُخَفِّفَ ذا الشَّجَنْ

أَوَ هكَذا سِمَةُ الكِرام ذَوِيْ العُلَى مَنْ جاوَزُوا الجَوْزاءَ في فَضْلٍ وَمَنْ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ للصُّدُودِ حِسابَهُ ما كانَ بالحُسْبانِ هِجْراني يُسَنْ
أَنَا مـا دَرَيْتُ ولَا الـمُنَجِّمُ قَد دَرَى ما ذلكَ الهِجْرانُ في نَجلِ (الحَسَنْ)
(بَحْرِ العُلوم - الصَادقِ) الخلِّ الذي مَا زَالَ حِلْفَ وَلائِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
أَوَ ما خَشِيتَ بِأَنْ أَصُولَ بِمِخْذَمٍ وأَجُولَ جَوْلَةَ (حَيْدَرٍ) يَومَ المِحَنْ
أَنَـا ذلـكَ البَطَلُ الـذي جَرَّبتَـهُ يومَ الكِفاحِ إذا الفَوارسُ تُمتَهنْ
أَسْطُو وَفـي كَفِّيْ مُهَنَّدَةُ الظُّبَا لا يَعتَريني فـي الوَغَى أَبَداً وَهَنْ
فَأَنِبْ وَتُبْ مِنْ ذلكَ الذَّنْبِ الذي قَد هزَّ عَرْشَ الوُدِّ كَيْ تَحظى بِمَنْ
هـذا شُعُوري قَـد نَظَمتُ عُقُودَهُ طَوقاً يُحَلِّي جِيدَ غَيْداءٍ سَكَنْ
فاسْلَمْ وَدُمْ ما غَـرّدَ القَمرِيُّ في شِعرِ الأديبِ الأَلْمَعِيِّ (ابنِ الحسنْ)

وقلت مقرّظاً كتاب (الحجّة للذاهب إلى إيمان أبي طالب) للسيّد الجليل فخار بن معد الموسوي المتوفى سنة ٦٣٠ هجـ، وقد طُبع في النجف الأشرف بالمطبعة العلوية سنة ١٣٥١ هجـ:

بُشْـراكَ (فَخَـارُ) بمـا أَولَاْ كَ الخالِقُ فـي يَـوم الـمَحْشَرْ
نَزَّهْـتَ (بِحُجَّتِـكَ) الغَـرَّا (شَيخَ البَطحَـاءِ) أَبـا (حَيْـدَرْ)
عَمّـا نَسَبُوهُ إليـهِ مِـنَ الْـ ـكُفْرِ المَردُودِ دُعـاةُ الشّرْ
أَنّـى وَبِـهِ قـامَ الإسْـلا مُ فنـالَ بِعَلْيـاهُ الـمَفخَرْ
قَسَـماً بِـوَلاءِ (أَبـي حَسَـنٍ) لـولاهُ الدّيـنُ لمـا أَزْهَـرْ
فَعَليـهِ مِـنَ اللـهِ الرِّضْـوا نُ ولِلأعـدَا نـارٌ تَسـعَرْ

وقلت مشطّراً أبياتاً لبعض الأصدقاء:

(سَـيّارتي سَـارَتْ وَلَكِنَّمـا) عَيْنـيَ تَرعَـى فـي السُّـرى عَيْنَكِ
إِنّـي وَإِنْ سِـرتُ بِجِسـمي فَقَـد (تَرَكـتُ قَلبـي فاطِـمٌ عِنـدَكِ)

(لَولا صُرُوفُ الدّهرِ يا إبنَتي) كان بقُربـي رَغَـداً عَيشُـكِ
وَلَـو وَفَـت أيامُنـا بُرهَـةً (ما اختَرتُ في الدُّنيا سُوَى قُرْبِـكِ)
(بُعدُكِ يا فاطِمُ حزّ الحَشا) فَلَـمْ أُطِـقْ صَبْـراً عَلَـى بينِـكِ
فَصِحْتُ مِن وَجْدِي وَفَرْطِ الجَوَى (آهـاً مِـنَ الدَّهـرِ وَمِـن بُعـدِكِ)

وأرسلت إلى أخي العلاّمة السيّد محمّد تقي آل بحر العلوم من لبنان، معزياً له بوفاة ولده الصغير (محمود) وذلك عام ١٣٥٤هـ.

دَهـرٌ رَمـاكَ بِخَطـبٍ رَمَـى فُـؤادِي فَصابَـا
وإنّ رزءاً جَـلِيـلاً أذاقَـكَ الطَّعْـمَ صَابـا
كَأنّنِـي أنَـا وَحـدِي قاسَيتُ عنهُ المُصَابا
المـوْتُ مـا كَانَ إلاّ لِلمَـرءِ حقّـاً لِزابـا
صَبْـراً أُخـيَّ جَميـلاً لِكَـيْ تَنَـالَ الثَّوابـا
فَـلاَ أصابَـكَ سُـوءٌ وَلاَ لَقِيـتَ الوِصَابـا

وأرسلت إليه أيضاً سنة ١٣٥٤ من لبنان، بعد أن قرأت رسالته التي أرسلها إليّ من النجف الأشرف، يعزّيني فيها بوفاة ولدي الصغير (مرتضى)، وكان قد وُلد وتوفي ولم أشاهده:

فـي كُلِّ يَـوْم لَنـا هَـمٌّ وأَحـزانُ وَقَرْحَـةٌ لِـلحَشَاشَات وأَشْـجَانُ
لَـمْ يندَمِلْ بَعْدُ جُرْحُ القَلبِ مُذْ خَطَفَتْ أَيْدِي الرَّدَى (كَاظِماً) وانفَكَّ حَدَثانُ
حَتَّـى شَـجَانا (بِمَحمُـودٍ) فَأَفْجَعَنا فالـكُلُّ مِنّـا لِفَـرْطِ الوَجدِ ثـكلانُ
واليَـومَ قَـد دَهَمَتْنـا أيُّ كارِثَـةٍ بـِ (المرتَضَـى) فَذَكَت بالقَلْبِ نِيْرانُ
بُنـيَّ عَيْنـيَ لَـمْ تنظُـرك فـي لِدَةٍ وَسـاعةِ المـوْتِ إذْ أطبَقْـنَ أجفانُ
إمّا سَـلَوْتُ فَلا أسْـلُوكَ يـا كَبِدِي أَو إنْ نَسِـيتُ فَـلا يُقصِيكَ نِسـيانُ
مَضَيْتَ يا مُهْجَتِي والقَلبُ بَعدَكَ مَقْـ ـرُوحٌ وَدمعي لِفرطِ الحُزنِ هتّانُ

وقلت مشطّراً البيتين المشهورين لبعض القدماء:

(لِـمُصائب الدُّنيا اتّخذْتُك صاحِباً) لتــذودَ عَنّــي طــارِقَ الحدْثــان
هَــذا الــذي أَبْغِيــهِ مِنْــكَ مُؤَمِّــلاً (وَالأَمْرُ فــي الأُخْرَى إِلـى الرَّحْمَنِ)
(أَعَلَى الصِّــراطِ أريْدُ مِنْكَ مَوَدَّةً) في حِيـنَ لا يُنجـي سُوَى الغُفرَانِ
أَمْ حَيـثُ تَنشــرُ للإِلـهِ صَحَائِفِي (أَمْ في الحِسَابِ تَكُوْنُ خِلاً ثَاني)

وقلت في مناسبة:

سَـيَفقُدُني صَحبـي وَتبقَـى مَآثِري وَخَيـرُ حَيَـاةِ المـرءِ ذِكـرَى المآثرِ
لَعَمـريَ جَمـعُ المـالِ لَيسَ بنَافعٍ إذا صارَ جِسـمُ المرءِ رَهْـنَ المقابرِ

ومن شعري من بحر الرجز منظومتي التي سميتها (اللؤلؤ المنظوم في نسب آل بحر العلوم)، نظمت فيها نسبي المنتهي إلى الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت:

قَالَ الفَتَـى (الصادقُ) أحقَـرُ الوَرَى وإنْ زَكَا أَصْـلاً وَطـابَ عُنْصُـرا
نَسـلُ الأَطائِـبِ الـهُداةِ النُجُبـا نَسـلُ الكِرام الغُرِّ مِـنْ (طَبَاطَبا)
أَحْمَـدُ مَـنْ أَبْرَزَنـا مِـنَ العَـدَمْ لُطْفـاً بِنَـا شَـرَّفَنا عَلَـى الأُمَـمْ
مُصَلِّيـاً عَلَـى النبـيِّ الأَكمَـلِ وَصِهـرِهِ الإِمـامِ بَعْـدَهُ عَلـيّ
وَأهْـلِ بَيْـتِ الوَحْـيِ وَالقُـرْآنِ وَمَعْــدِنِ الحِكمَــةِ والتِّبيــانِ
أَئِمَّــةِ الدِّيــنِ لِســانِ الحــقِّ خَزائِــنِ العِلْــمِ أَمـانِ الــخَلْقِ
أَرْجُـو بِهِم نَجَـاةَ يَوم الـمَحْشَـرِ لـيْ وَلِـمَنْ قَفَاهُـمُ فـي الأَثَـرِ
وَبْعدُ جَاءَ فـي الصَّحِيحِ الـمُسْنَدِ عـنِ النَّبـيِّ الـمُصطَفَى مُحَمَّـدِ
بِـأَنَّ كُلَّ سَـبَبٍ أَو نَسَـبِ يَنْبَـتُّ إِلَّا سَـبَبِي أو نَسَـبِي
فَاسْـتَمِعَنْ يَـا أَيُّهـا الخِـلُّ الوَفـيْ نَظْـمَ الحقيـرِ الفَاطِمـيِّ الأَشْـرَفِ
أُرْجـوزَةً سَـمَتْ عَلَـى الـجَوزاءِ إذْ قَـدْ حَـوَتْ لِنَسَـبِ الآبَـاءِ

أَنْهَيتُ فِيها لِعَليٍّ نَسَبِيْ ... أربَعَةٌ بَعدَ ثلاثِينَ أَبِي
مُبْتَدِئاً بِوالِدِي المُهَذَّبِ ... وَفَّقَهُ البارِي لِنَيلِ الإِرَبِ
وَهوَ سَميُّ المُجتبَى الزاكِي الحَسَنْ ... ذَا شِبْلُ إبراهِيمَ صاحِبِ المِنَنْ
نَسلِ الحُسَيْنِ بنْ الرِّضَا بنِ المَهدِيْ ... حَلِيفِ سُؤدَدٍ رَبيْبِ المَجْدِ
بَحْرِ العُلُوم صاحِبِ المناقِبِ ... سَيِّدِ أَهْلِ الفَضْلِ ذِي التَّجارِبِ
مُحقِّقِ المَعقُولِ وَالمَنقُولِ ... مُدَقِّقِ الفُرُوعِ والأُصُوْلِ
بَرٌّ تَقِيٌّ وَرِعٌ إمامُ ... بِمِثلِهِ لَمْ تَسْمَحِ الأَيّامُ
وَفَضلُهُ فِي سائِرِ الأَقطارِ ... كالشَّمْسِ فِي رائِعَةِ النَّهارِ
فَكَمْ كَرامَاتٍ لَهُ مُشْتَهِرَةْ ... وَقَدْ غَدَتْ فِي عَصرِهِ مُزدَهِرَةْ
كَآيَةِ الحِجازِ والغَمامَةْ ... فَإنَّها لِفَضلِهِ عَلامَةْ
وآيَةِ السَّهلَةِ والأعرابِي ... وآيةِ التَشيِيعِ والسِّرْدَابِ
وآيةِ الرُّؤيَةِ للإمامِ ... فِي حالَةِ النُّهُوضِ لِلقِيامِ
وآيةِ الضَّمِّ دَلِيلٌ مُرْتَضى ... لِشِبلِ حُجّةِ الأنامِ المُرتَضَى
نَسْلُ مُحَمَّدٍ سَمِيِّ المُصطفَى ... وَهوَ التَّقِيُّ المُتَعالِي شَرَفا
نَسْلُ الفَتَى عَبدِ الكَريمِ الفَاضِلِ ... نَسْلِ مُرادٍ نَسْلِ شَاهَ الكامِلِ
ذا أَسَدُ اللهِ حَلِيفُ السُّؤدَدِ ... نَسلُ جَلالِ الدِّينِ نَسلِ الأوحَدِيْ
وَهوَ رَبيبُ المَكرُماتِ الحَسَنُ ... قَامَتْ فُرُوضُها بِهِ والسُّنَنُ
نَسْلُ حَلِيفِ المَجْدِ مَجدِ الدِّينِ ... نَسْلِ فَتَى العَليا قِوَامِ الدِّينِ
سَلِيْلُ إسماعِيلَ نَسلِ الأَنجَبِ ... عَبَّادَ نَسلِ الفَذِّ عالِي الرُّتَبِ
وَهوَ المُكَنَّى بِأَبِي المكارِمِ ... سَلِيلِ عبَّادَ ابنِ خَيْرِ عالِمِ
وَهْوَ أَبو المَجدِ بنِ عَبّادِ السُّنَنِ ... نَسلِ عَلِيِّ القَدرِ صاحِبِ المِنَنْ

نَسْلِ الزَّكـيِّ حَمـزَةَ بـنِ طاهـرِ ... نَسـلِ علـيٍّ وَهْـوَ ذو الـمَفَاخرِ
نَسْـلِ مُحَمَّـدٍ سـليلِ أحمـدِ ... نَسْـلِ مُحَمّـدِ الـهُمام الأَمجَـدِ
نَسـلِ الرَّئيـسِ أَحمَـدَ النَّبيـلِ ... فَخرِ الوَرَى ذِي الشَّـرَفِ الأَصيلِ
سَـلِيلِ إبراهِيـمَ أزكَـى النُّجبـا ... وَهـوَ الـذي لُقِّـبَ فـي (طَباطَبـا)
سَـلِيلِ إسـماعِيلِ الدِّيبـاجِ ... مَـن فَضْلُـهُ كَالكوكَـبِ الوَهَّـاجِ
سَلِيلِ إبراهِيـمَ نَسـلِ الـحَسَنِ ... وَهوَ الـمُثَنَّى ابنُ الإمامِ الـحَسَنِ
نَسْلِ الإمامِ صاحِبِ الفَضلِ الجَلِيْ ... أَميـرِ أهْـلِ الـحَقِّ مولَانَـا (عَلِيّ)
أبي الإمامَينِ الـحُسَينِ والـحَسَنْ ... صَلَّى عَلَيهِ اللــهُ في مَـدَى الزَّمَنْ
مـا طَلَعَـتْ شَـمسٌ وَمَا ضَـاءَ قَمَرْ ... وَغـرَّدَ القُمرِيُّ فـي أَعْلَى الشَّـجَرْ
أُولئِـكَ الآبـاءُ والأَعاظِـمُ ... آبـائِي الأَمَـاجِـدُ الأكـارِمُ
فَأَحْمَـدُ اللــهَ عَلَـى النَّعْمـاءِ ... إذْ خَصَّنـا بأَشْـرَفِ الآبـاءِ
وأُخْتِـمُ الـمَقَالَ بالصَّـلاةِ ... عَلَـى النبـيِّ سَـيِّدِ الـهُداةِ
وآلِـهِ الـمُنتَجبينَ النُّجَبَـا ... أَئِمَّـةِ الـحَقِّ وَهُـمْ أَهْـلُ العَبَـا
فَهـذِهِ خُلاصَـةُ المنظُومـةْ ... فَـهَاكَـها لآلئـاً مَنظُومَـةْ

هذا مختصرٌ من ترجمتي، وقد سبق أن طلبها منّي الأستاذ علي الخاقاني النجفي ليدرجها في مؤلّفه (شعراء الغري)، وأنا آنئذٍ أتولّى القضاء الشرعي في البصرة، فما وسعني إلّا تلبية طلبه مع كثرة أشغالي، فكتبت له مفصّل حياتي كما طلبه هو، فأوردها في الجزء التاسع من مؤلّفه المذكور من ص ٢٠٦ – إلى ص ٢٣٢، وبقيت المسوّدة عندي فلخّصت منها هذه الترجمة، فمَن أراد تفصيلها فليرجع إلى الجزء المذكور من شعراء الغري.

وبالختام نرجو من الله تعالى أن يجعلنا خيراً ممّا يظنون، ولا يؤاخذنا بما يقولون، ويغفر لنا ما لا يعلمون، وهو الموفّق والمعين.

توفّي بالنجف يوم ٢١ شهر رجب سنة ١٣٩٩ هـ، ودُفن في مقبرة أُسرة آل بحر العلوم باحة مسجد الشيخ الطوسي رحمه الله، وقد أرّخ وفاته عدّة من الأفاضل، وكُتب تحت صورته رحمه الله بالمقبرة تاريخٌ شعري، نصّه:

سَقَـــتْ ثَـــراكَ العَـــوادِيْ ... مَـــا لَاحَ بالأفْـــقِ بـــارِقْ

أَمسَـــيتَ جَـــارَ عَـــليٍّ ... وَصِـــيِّ هـــادِي الـــخَلَائِقْ

خَـلَّـــدْتَ سِـــفراً جَلِـــيلاً ... للعَـــدلِ جَـــاءَ مُـــوافِـــقْ

فَأَنـــتَ فـــي العِلْـــم بَحـــرٌ ... وأنـــتَ لِلـــفَضـــلِ سابِـــق

وَمُـــذْ رَحَـلْـــتَ كَـرِيمـــاً ... نَـعَـــاكَ لِلعِـلـــمِ وامِـــقْ

لِلـخُـلْـــدِ أرِّخْ (يـــنـــادِي ... مضَـــى الـــمُحَقِّقُ صَـــادِقْ)

كما أرّخ وفاته السيّد محمد حسن الطالقاني رحمه الله، ونصّه:

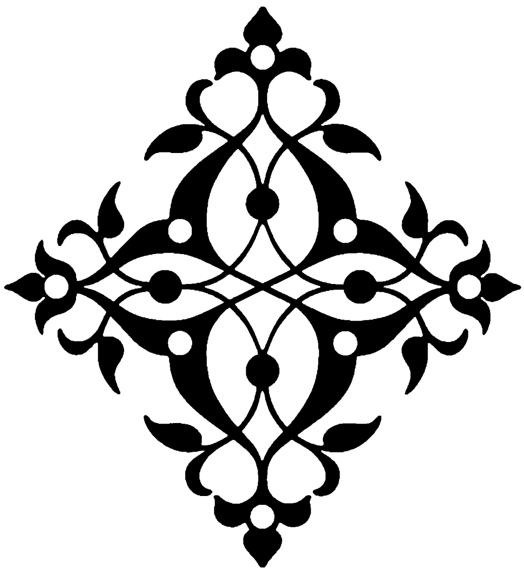
قَـــدْ رُزِئَ الدِّيـــنُ وَرَاءَ أَهلِـــهِ ... فَقْـــدُ عَمِيـــدٍ كانَ بَـــدْراً واخْتَفَـــى

كانَ وَحِيـــدَ عَصـــرِهِ فـــي طُهْـــرِهِ ... وَنُبْلِـــهِ وَسَـــيْرِه وَفـــي الصَّفَـــى

نَمُـــوْذَجُ العِفَّـــةِ وَالعِلْـــم مَضَـــى ... وَبَعْـــدَهُ عَلَـــى الفَضِيلَـــةِ العَفَـــى

بَـكَاهُ أَهْـــلُ الـــحَقِّ والصِّـــدقِ مَعاً ... وذَرَفُـــوا لِفَقْـــدِهِ دمْـــعَ الوَفَـــى

قَـــدْ أَعْـــوَلَ النَّاعِـــيْ لَـــهُ مُؤَرِّخـــاً ... (فَصـــادِقُ العِلْـــمِ ضِيَـــاءٌ انْطَفَـــى)



وقفه
محمد صادق آل بحر العلوم
وقفاً عاماً

أقرب المجازات الى مشايخ الإجازات

(الفهرس الأول لأعلام الكتاب)

(أ)

(ب)

(ج)

(ح)

(د)

(ر)

(ض)

(ع)

(ن)

(هـ)

(ى)

(الفهرس الثاني لمواضيع الكتاب)

٤٥٥ الإسناد الرابع والثلاثون الشيخ ضياء الدين العراقي، له (٤) طرق

٤٥٦ الإسناد الخامس والثلاثون الشيخ محمد حسين الإصفهاني، له طريق واحد

٤٥٧ الإسناد السادس والثلاثون السيد سبط حسين النقوي، له (٦) طرق

الإسناد السابع والثلاثون السيد ناصر حسين اللكهنوي، له طريق واحد

حرره

محمد صادق آل بحر العلوم

الطباطبائي

عفي عنه

المجلد الاول
من كتاب (اقرب المجازات الى
مشائخ الاجازات) لاضعف عباد الله
القوي علي تقي النقوي كتبت الاجازة
للاخ في الله العلامة السيد محمد صادق
آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي
دام علاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواترت آلاؤه على آحاد العباد، واستفاضت مصادر نعمه للتوالد والتزاد، واستبانت مضمرات حكمه من مرسلات الرياح ومنشئات الجهاد، وقامت امارات قدرته من مرفوعة سقف السماء بغير عماد، والصلوة على نبيه الكريم الذي رفعت على اسس هدايته قواعد الدراية والرشاد، واستقامت بلوامع تبيانه مناهج الخير والسداد، واهل بيته الذين شاعت احاديث فضلهم في الاغوار والانجاد، وانتهت آثار مجدهم الاثيل الى جدهم الامين موصولة الاسناد بالاسناد، **اما بعد** فان الله سبحانه لم يترك الخلق سدى ولم يهملهم عبثا وانما خلقهم عبادا مربوبين الزم عليهم الحجة بارسال الرسل وبعث الانبياء يعظونهم بالاوامر ويزعونهم بالزواجر قمعا لنوائج الاهواء وقلعا لنوازغ الآراء، وجعل بينه وبين خلقه حججا تقطع المعاذير وتقصم عرى الحيل والتعاليل والحجة بحسب الاصل والذات وان كان هو القطع الوجداني ولكنه لاجل توسيع الطاقة وتسهيل الامر على العباد نصب وراء العلم امارات تقوم مقامه وتسد مسده في انهاء العذر وتنجيز الامر وان ناقش من ناقش في امكانه بلزوم تحليل الحرام وتحريم الحلال تارة ولزوم اجتماع الارادتين او الارادة والكراهة

حجية الامارات

اخرى ولكنه مما لا نقيم له وزناً فى سوق التحقيق كالاختلاف المرتبتين اذ الممتنع اجتماع
المتنافيين ولو مع اختلاف الرتبة بل لانتفاء الارادة الحقيقية بالنسبة الى الواقع
عند قيام الامارة على خلافها وانما الموجود هو التكليف الانشائى الذى هو متعلق
العلم والجهل وبه يلاحظ الخطأ والصواب لكنه واقعى بالنسبة الى العالمين وصورى
بالنسبة الى الجاهلين فقيام الامارة على الخلاف مانع عن فعلية التكليف الواقعى لا
محدث للتكليف الجديد ولم يجمع انتفائه واقعاً كما هو مقتضى القول بالتصويب فالامارة
النافية مع المخالفة للواقع تفيد الترخيص واما المثبتة مع المخالفة فلا تؤثر شيئاً
و يرتفع محذور اجتماع المتضادين اذ التضاد بين الحكمين انما هو فى مرحلة الواقع
والفعلية لا الانشاء فقط فالواقعية والفعلية مختصتان بما اذا صادفت الامارة
المثبتة للواقع واما عند المخالفة فليس هناك الا انشاء محض غير منبعث من
الارادة ولا مستتبع للفعلية فلا غرو ان يكون هناك ترخيص من جهة الجهل
بالواقع وقيام الامارة على خلافه نعم لابد ان يكون نصب الامارة مشتملا
على مصلحة فيه تتدارك فوات مصلحة الواقع على تقدير مخالفتها له مع امكان تحصيلها
لانفتاح باب العلم واما حال الانسداد فيكفى لحسن علم الشارع بغلبة مطابقة
تلك الامارة للواقع مع تيسير الامر وتهوين الخطب على المكلفين بكفايتهم مؤنة
الاحتياط فى كل ما يحتمل التكليف ولذلك قد وقع التشريع بنصب امارات للواقع
من الظنون التى قامت على اعتبارها الادلة الخاصة فهى الحجة الوحيدة فى زمان
غيبة الولى المنتظر الذى قد انسد فيه باب العلم الوجدانى فى كثير من الاحكام
الشرعية ومعها لا يحتاج على مطلق الظن لعدم تمامية دليل الانسداد الذى
اقاموه على اعتباره وان اعظم الامارات واهمها هى الاخبار المنقولة بالاحاد فان المتواتر
منها نادر جداً لا ينهض باثبات المعظم من الاحكام وانما الطريق الى اكثر المسائل الشرعية هو الروايات

حجية خبر الواحد

الاستدلال بآية النبأ والبحث فيه

الواصلة بطريق الآحاد وقد دلّ على اعتبارها في الجملة الكتاب والسنة وبناء العقلاء

فمن الكتاب قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا

على ما فعلتم نادمين دلّ على اشتراط قبول خبر الفاسق بالتبيّن ومفهومه عدم الاشتراط

بذلك في خبر غير الفاسق والاشكال فيه بانّ الشرط فيه محقق للموضوع فلا يفيد المفهوم

مدفوع بانّ الموضوع طبيعة النبأ لا نبأ الفاسق حتى يكون مجيء الفاسق به محققا

لموضوعه واما طبيعة النبأ فهي ليست مرهونة الحصول بمجيء الفاسق بل تتحقق بدونه

فالاشتراط به اشتراط بامر خارج يكون التعليق به مفيد المفهوم وكذا الاشكال

بمعارضة المفهوم على تقدير تسليمه بعموم التعليل المقتضي لوجوب التبيّن في كل خبر

لا يؤمن الوقوع في الندم مع العمل به وان كان المخبر عادلا والترجيح مع ظهور التعليل

فانه مدفوع بانّ مساق التعليل هو وجوب التبيّن في خبر الفاسق فيدلّ على انّ

السبب الرافع للندم في الفاسق هو خصوص الوثوق الفعلي المعبّر عنه بالتبيّن

ولا مانع من ان تقوم في العادل مكانه سبب آخر لرفع الندم وهي الصفة الخاصّة

في المخبر كالوثاقة ونحوها فلا يكون التعليل بالوقوع في الندم دليلا على اعتبار التبيّن في

خبر العادل ايضا حتى يوجب سقوط المفهوم والمراد من الجهالة ما يقابل التبيّن وهو

الظهور العرفي الشامل لمرتبة الوثوق والاطمئنان كما هو الظاهر من لفظه عرفا لا خصوص

العلم الوجداني البالغ الى مرتبة القطع واليقين والوجوب للتبيّن شرطي لا نفسي فيستفاد

من المنطوق انّ العمل بخبر الفاسق مشروط بحصول الوثوق والاطمئنان ولازمه عدم الحجية

في خبر الفاسق مع عدم حصول الثقة فعلا والحجية مع حصولها مع انّ التعليل يعقب

الندم الغير الجاري غالبا اذا عمل بخبر موثوق الصدور يقتضي اختصاص نفي الحجية بما

ليس كذلك والمستفاد من المفهوم عدم اشتراط التبيّن اي تحصيل الوثوق والاطمئنان

في خبر غير الفاسق في الجملة ولا عموم فيه حتى يفيد شمول الحكم في خبر من ليس بفاسق سواء

كان عادلا او لا بناءً على ثبوت الواسطة وفيهما مع كونه ثقة او لا والاطلاق غير تام لعدم احراز

مقام البيان في جانب المفهوم فيقتصر فيه على القدر المتيقن فهو الجامع لكل ما يحتمل من الشرائط

كالعدالة والوثاقة دون الوثوق بالصدور فان اعتباره فيه موجب لطرح المفهوم وزبدة

القول ان الآية لها منطوق ومفهوم والمدلول له مدلول مطابقي والتزامي والمفهوم موافق

ومخالف اما المدلول المطابقي للمنطوق فهو ان شرط العمل بخبر الفاسق تحصيل الوثوق

والاطمئنان ويستفاد منه بالالتزام امران الاول عدم حجية خبر الفاسق من غير الوثوق

الفعلي لانتفاء الشرط والثاني وجوب العمل بمقتضاه مع حصول الوثوق لتحقق الشرط

والمفهوم الموافق الثابت من ذلك بالاولوية وجوب العمل بخبر العادل ايضا مع حصول

الوثوق الفعلي والمفهوم المخالف الثابت بقضية الشرط عدم اشتراط خبر غير الفاسق

بحصول الوثوق الفعلي ولازمه حجية خبر غير الفاسق من غير الوثوق الفعلي في الجملة

ولكنها قضية مهملة يحتاج في تحديد دائرتها من العموم او الخصوص الى دليل خارجي و

الا فيقتصر فيه على المتيقن هذا والآية الشريفة دليل على حجية بعض الاقسام من خبر

آية النفر وضعف الاستدلال بها

الواحد بلا اشكال واما آية النفر فالحق عدم دلالتها على حجية الخبر لظهور التفقه

في تفهم الاحكام الدينية والانذار المترتب عليه هو بيان الاحكام التي تفهمها من

مصادرها الوثيقة فالحذر المتفرع عليه هو العمل على طبق تلك الاحكام واخذها بانها

احكام الهية وذلك كله ينطبق على الفتوى في الاحكام واما الراوي فليس شأنه

بما انه راوٍ الا تلقي الخبر والقاؤه الى من يروي عنه واحتمال عدم تفهمه الحكم احيانا

الاحتجاج بالاخبار

لا يوجب اتحاد العنوانين وسريان الحكم المترتب على احدهما الى الآخر كما لا يخفى وكذلك

الآيات الاخر فانها من الدلالة على المطلوب بمعزل بعيد واما السنة فلا يخفى ان

التمسك بالآحاد منها لا يصح في اثبات المطلوب وهو حجية خبر الواحد لاستلزامه الدور

في مرحلة الاثبات وانما الصحيح هو التمسك بالمتواتر منها اما بحسب اللفظ او المعنى او

الاجمال فيقتصر ح على القدر المشترك الذي ينطبق عليه معظم اخبار الباب مما يحصل القطع به
لتعدد الاخبار ولا يخفى ان القسمين الاولين من التواتر منتفيان اذ ليس في اخبار الباب
ما يتحد في اللفظ او المعنى من الحد الموجب للقطع من الاخبار وانما هي متعددة المفاد
مختلفة الدائرة في الضيق والسعة نعم لا شك في ثبوت القسم الثالث اذ تلك الاخبار
مع اختلاف معانيها وتغاير مدلولها متطابقة على مفهوم اجمالي يستفاد منها بالقطع وهو
شرائط حجية الخبر
وهو حجية الخبر المفيد للعلم في الجملة واما في مرحلة التعيين فلا يخفى ان جملة من هذه
الاخبار قضية مهملة لا يستفاد منها تفصيل ما يعتبر من الشرط في ذلك وجملة منها
وان كانت متضمنة لاشتراط العدالة ونحو ذلك الا انها ليست في العدد بحيث يحصل منها
مفاد مقطوع به لاجل التواتر والذي يمكن للناظر المتتبع دعوى ثبوته بالقطع من جهة
كثرة العدد من تلك الاخبار هو حجية خبر الثقة بالخصوص كما يظهر لمن جاس خلال
الاحاديث والاخبار وسبر الاغوار في تلك الاسفار والنسبة بين مفاد هذا الحديث
وما تقدم من منطوق الاية الشريفة عموم من وجه لاختصاص هذه الاخبار بالثقة مع
شمولها للفاسق وغير الفاسق مع حصول الوثوق الفعلي وعدمه ومفاد منطوق الاية
ان الوثوق الفعلي شرط في الفاسق سواء كان ثقة او غير ثقة فخبر العادل الثقة
داخل فيها دونه وخبر الفاسق الغير الثقة مندرج تحته دونها ويحصل التعارض في
الفاسق الثقة مع عدم حصول الوثوق فمقتضى المنطوق عدم الحجية ومقتضى تلك الاخبار
هي الحجية فلا بد من رفع اليد عنهما والرجوع الى الاصل وهو عدم الحجية الموافق لمدلول
الاية الشريفة واما مفهوم الاية فلا تعارض بينه وبين الاخبار لموافقتهما في الحكم
عدم نفي احدهما ما يثبته الاخر فيستفاد حجية خبر العدل الثقة مع عدم حصول الوثوق
الفعلي منها بدون معارض ويستفاد حجية خبر العدل الذي حصل الوثوق به وان كان غير ثقة
من الاية الشريفة بمفهوم الموافقة ويبقى خبر العدل الغير الثقة مع عدم حصول الوثوق به

النظر في تقسيم الخبر الى الاقسام الخمسة

خارجاً عن مدلول الاخبار لاختصاصها بالثقة وعن مدلول الآية لاجمال مفهومها وقصوره عن العموم والشمول فالنتيجة حجية الخبر الموثوق بالصدور منه وخبر الثقة اذا كان عادلاً فلا يخلو الامر مدار الوثوق الفعلي منه كما يظهر من الشيخ الانصاري قده ولا يكفي احد الامرين من الوثوق الفعلي وكونه ثقة منه كما ذهب اليه المحقق الخراساني صاحب الكفاية قده بل يكفي احد الامرين في خصوص خبر العدل وفي غيره لا بد من الوثوق الفعلي لا غير واما بناء العقلاء فحيث انه دليل لبي يقتصر فيه على القدر المتيقن ولم يثبت قيامه الا على اعتبار الخبر الموثوق بصدوره فعلاً كما لا يخفى ويظهر على المسلك الذي اخترناه ان تقسيم الخبر الى الاقسام الخمسة من الصحيح والحسن والقوي والموثق والضعيف ليس مما يجدي في تمييز الحجة واللاحجة من الاخبار وانما الحجة منها باعتبار صفة الراوي هو الصحيح خاصة بناء على تفسيره بما كان الرواة فيه عدولاً ضابطين واما الحسن وهو ما كان الرواة فيه اماميين ممدوحين بدون التصريح بل فهو ليس من الحجية في شيء اذ المدح ان كان كاشفاً عن وثاقة الراوي وعدالته فهو موجب لدخول الخبر في الصحيح اذ ليس المراد من التوثيق هو قول القائل انه ثقة عدل بخصوص هذا اللفظ بل الاعم منه ومما يدل على ذلك بحسب المعنى وان لم يكن كاشفاً عن ذلك لم يكن موجبا لقوة في الخبر موجبة لاعتباره فكذا القوي بالاولوية اذ هو ما كان فيه الراوي اماميا مسكوتاً عنه بالمدح او القدح والموثق وهو ما كان الراوي فيه ثقة غير امامي والضعيف وهو ما كان الراوي فيه اماميا مجروحا او غير امامي لم ينص على توثيقه والمدار في هذه الاقسام الاربعة باجمعها على الوثوق بالصدور فلو كان الضعيف حجة فضلاً عما فوقه وان لم يكن لم يكن الحسن حجة فضلاً عما تحته ولذلك لا يجوز للفقيه الركون الى قولهم حسن او موثق او قوي او ضعيف والتلقي بالقبول في بعضها والرد في الآخر لخصوصية في السند بل لا بد من الرجوع الى ما هناك من القرائن

الخصوصيات وعدد الرواة للخبر والعاملين به في الطبقات كي يحصل الوثوق الفعلي
بصدور الخبر فيكون حجة معتبرة والا فلا ولما كانت الشريعة من اول الامر قد
ابتليت بايدي الابالسة المحرفين والمختلقين المبطلين فقد جرى على السن هداة
العصمة التشكي من ذلك على ما ورد مستفيضاً من قولهم لكل رجل منا من يكذب عليه
وقوله ستكثر بعدي القالة وان من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وقول
ابي عبد الله انا اهل البيت الصادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا وقوله
في رواية الفيض بن المختار ان الناس اولعوا بالكذب علينا كان الله افترض عليهم
ولا يريد منهم غيره وما ورد في صحيحة هشام بن الحكم انه اخذ احاديث كثيرة من
اصحاب الصادق ثم عرضها على ابي الحسن الرضا فانكر منها احاديث كثيرة
وقصة ابن ابي العوجاء انه قال عند قتله قد دسست في كتبكم اربعة آلاف
حديث ولذلك اصبح حملة الحديث وثقات الاخبار قد شمروا عن ساق الجد لتمحيص
تلك الاخبار وانتقائها عن المظان واعتنوا بتصحيح الروايات وضبطها عند
الاخذ من صدور الرجال ووضعوا لذلك الحدود وقرروا الموازين لتحمل الاحاديث
وروايتها فان احدهم لم يكن يكتفي باخذ الرواية من كتاب لاحد الرواة كما حكي عن احمد بن
محمد بن عيسى انه قال جئت الى الحسن بن الوشاء وطلبت منه ان يخرج الي كتابا
لعلاء بن رزين وكتابا لابان بن عثمان الاحمر فلما اخرجهما قلت احب ان اسمعهما فقال
رحمك الله ما اعجلك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد قلت لا آمن الحدثان فقال
لو علمت ان الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني قد ادركت في هذا المسجد
تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد وعن حمدويه عن ايوب بن نوح انه دفع
عنده دفاتر فيه احاديث ابن سنان فقال ان تكتبوا ذلك فاني كتبت عن محمد بن سنان
ولكن لا اروي لكم عنه شيئاً فانه قال قبل موته كلما حدثتكم فليس بسماع ولا برواية وانما وجدته

الحاجة الى نقد الاخبار

اهتمام العلماء بضبط الروايات

من الكتب وبلغ من احتياطهم في ذلك ان علي بن الحسن بن فضال لم يرو كتب ابيه الحسن عنه
مع مقابلتها عليه وانما يرويها عن اخويه احمد ومحمد عن ابيه واعتذر عن ذلك بانه يوم
مقابلته الحديث مع ابيه كان صغير السن ليس له كثير معرفة بالروايات فقرأها على اخوته

طرق تحمل الرواية

ثانيا فمن جملة هذا جعلوا الطرق مقررة لتحمل الحديث اعلاها السماع من الراوي وادناها
الوجادة وبينهما وسائط متفاوتة ولكن اعظمها فائدة واعمها واشملها واسهلها تناولا

حقيقة الاجازة

الاجازة ماخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية او الحرث تقول استجزته فاجازني
اذا اسقاك ماء لماشيتك او ارضك كذا الطالب للعلم يستجيز العالم علمه ويطلب اعطاءه
له فيجيزه له بمعنى انه يعطيه اياه ويسمح له به فاذا قال اجزتك فكانه قال اعطيتك
اياه وابحته لك والعطاء لكل شيء بحسبه وهو في الحديث الاخبار به فبذلك يظهر انها
اخبار اجمالي بما تضمنه الكتاب او الاصل المجاز في روايته وعلى ذلك يترتب جواز الرواية
للمجاز عن المجيز لتحقق الاخبار منه له بطريق الاجازة على حد القراءة والسماع ولو كانت
بمعنى الاذن كما هو القول الاخر وقال الشهيد الثاني ره في الدراية انه المعروف لاتجه
الاشكال فيه بان الرواية ليست الا حكاية للخبر عمن اخبر به فالرواية هي الحكاية للاخبار
الصادر عن المخبر هو المحكي عنه فاذا تحقق الاخبار جازت الرواية وان لم يؤذن فيها
لكونها حكاية مطابقة للواقع وان لم يتحقق الاخبار لم تجز الرواية لانها حكاية ح
عما لم يقع فتكون من الكذب المحض والافتراء الباطل ولا يجدي تحقق الاذن فانه اذن في
فعل محرم وتكون الاجازة ح على حد قول القائل انقل عني ما لم اقله وحدث عني بما لم افعله
فانه ح وان كان يسقط حق المكذوب عليه الثابت من جهة الافتراء رضاه به ولكن يبقى
حقه تعالى سبحانه الثابت في مطلق الكذب الا ان يؤخذ الاذن المتضمن دلالة التزاميا
على الاخبار به بدلالة الاقتضاء صونا لكلام العاقل عن اللغوية فان الاذن في الرواية
مع عدم تحقق الاخبار به لغو باطل فاذا قال اذنت لك في النقل عني لهذا الكتاب فقد

امتناع رجوع المجيز بعد الاجازة

اراد بذلك انى اخبرك به حتى يصح لك النقل مرجع هذا الى الاول بحسب المفاد وان كان
يخالفه فى كيفية الافادة وبذلك يظهر ان نسخ المجيز لاجازة الرواية ورجوعه عنها بعد زمان
قصير او طويل مما لا اثر له اصلا فى منع المجاز من الرواية لان ذلك انما يؤثر لو كان استحقاق
الرواية للمجاز من جهة الاذن والتسويغ فاذا زال الاذن بطل الاستحقاق كالوكالة ونحوها
واما اذا كان من جهة الاخبار فلا شك ان الاخبار امر تكوينى واقع بلفظ الاجازة فهو لا يرتفع
بنسخ ونحوه فيبقى للمجاز حق النقل ولو منعه المجيز من ذلك الف مرة اللهم الا ان يكذب
المخبر نفسه فيما اخبر به فلا يبعد ح القول بحرمة اسناد الخبر اليه ح بسبب الاخبار الثانى
على تامل فيه فتامل ولكن ذلك بمعزل عن المنع من الرواية ونسخ الاجازة هذا
كله واضح جدا فيما لو كان نفس الاجازة بمعنى الاخبار على التقريب الاول واما لو كان
مفيد الاخبار بالتقريب الثانى الذى مرجعه الى دلالة الاذن فى الرواية على قصد
الاخبار بدلالة الاقتضاء فربما يتوهم ان نسخ الاذن يوجب ارتفاع اثر الاجازة

دفع التوهم

لان الاخبار انما كان يتبع الاذن فيزول بزواله ولكنه مدفوع بان المدلول الالتزامى
يتبع المدلول المطابقى فى الحدوث دون البقاء والمفروض ان جواز الرواية اثر مترتب على
حدوث الاخبار لا على بقائه فاذا تحقق الاذن دل على قصد الاخبار واذا تحقق الاخبار
ساغ النقل والرواية الى الابد وان ارتفع الاذن بعد ذلك ثم ان الاجازة كان لها
اثر كبير فى حين لم تكن نسبة الكتب ثابتة الى مؤلفيها بالتواتر فكانت اجازة اصل الكتاب
دليلا على صحة ذلك الكتاب لمن ينسب اليه واما فى الازمنة المتاخرة التى اصبحت الكتب
المعروفة فيها مسندة الى مؤلفيها بالتواتر القطعى فليست الاجازة مما يكون لها ذلك
الاثر الكبير او يتوقف عليها شيء من المهمات نعم ربما يوجه لزوم تحصيل الاجازة بامور
الاول ان اسناد الكتب الى مؤلفيها وان كان ثابتا لكن حجية ما تضمنه تلك الكتب متوقفة
على الاجازة لان دليل الاعتبار انما دل على حجية الاخبار وعنوان الخبر لا يتحقق بمجرد

الكتابة مالم تكن اجازة وان فرض انّه خبر فى حدّ نفسه لكنّه لا يصدق عليه انّه اخبار لنا فلا يشمله
دليل الحجيّة بالنسبة الينا نعم اذا حصلت الاجازة من الشيخ ولها الاجازة من شيخه وكذلك
حتّى يتّصل بصاحب ذلك الكتاب فيتحقّق الاخبار الاجمالى المتسلسل الحاصل للرّاوى فيكون
معتبرا بمقتضى دليل الاعتبار وفيه اوّلاً انّ عنوان الخبر صادق على الكتاب ايضاً ولا وجه
لانكاره بعد قضاء العرف به وكونه خبرا فى حدّ نفسه كاف لثبوت الحجيّة واما كونه
اخبارا بالنسبة الى من يعمل به فلا دليل على اعتباره وثانيا انّ ظاهر كثير من الاخبار جواز
العمل بكتب الرّواة بدون رواية عنهم بغير هذه الطريق كرواية ابى خالد قال قلت لابى جعفر
الثّانى جعلت فداك انّ مشايخنا رووا عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السّلام وكانت
التقيّة شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلمّا ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدّثوا بها فانّها
حقّ وما رواه فى الكافى فى باب رواية الكتب والحديث باسناده عن احمد بن عمر قال
قلت لابى الحسن الرّضا الرّجل من اصحابنا يعطينى الكتاب ولا يقول اروه عنّى يجوز لى
ان ارويه عنه قال اذا علمت انّ الكتاب له فاروه عنه فعلّق الجواز على العلم ولم يعتبر
الاذن ورواية الشيخ فى كتاب الغيبة عن عبد الله الكوفى خادم الشيخ ابى الحسين بن
روح قدّس سرّه حيث سأل الشيخ عن كتب الشلمغانى قال اقول فيها ما قال العسكرى فى
كتب بنى فضّال حيث قالوا ما نصنع بكتبهم وبيوتنا منها ملاء قال خذوا ما رووا وذروا
ما رأوا وما روى عن الائمّة عليهم السّلام لاصحابهم بكتابة ما يسمعونه منهم قائلين
انّه سيأتى على النّاس زمان لا يأنسون فيه الّا بكتبهم وبعد هذا كلّه لا يمكن القول بتوقّف
العمل بكتب الاخبار على الاجازة من المشايخ الثّالث انّه قد ورد فى مثل مقبولة عمر بن حنظلة
ونحوها الارجاع الى رواة الاحاديث وجعلهم حكّاما على النّاس ووسائط بين الائمّة
والخلق ولا يخفى انّ عنوان الرّاوى لا يتحقّق للفقهاء بمجرّد القدرة على نقل ما اودع
فى الكتب من الاخبار ولا تكون تلك المناصب المجعولة فى الاحاديث لمطلق مستنبط

الاحكام نعم اذا حصلت الاجازة له من احد مشايخها حتى يحصل منها الاخبار الاجمالي
بكل ما اجاز روايته من الاخبار وهو ايضا متحمل للرواية بهذا الطريق عن شيخه وهو عن
شيخه حتى ينتهي السند الى الائمة عليهم السلام فيصير الشخص بهذه السلسلة من رواة
الاخبار وفيه ان ظاهر الاخبار ولو بمناسبة الحكم للموضوع هو كون المدار على معرفة
الاحكام ومجرد عنوان الرواية لا دخل له في الحكم بالرجوع غاية الامر انه وقع التصريح
بالرواية لانها كانت طريق معرفة الاحكام في ذلك الزمان فلا يكون صدق عنوان
الراوي معتبرا بعد تحقق ملاك الرجوع اليه وهو العلم بالاحكام فتبين ان هذه
الفوائد لا مكان لها من الحقيقة في باب الاجازة ولكن مع ذلك لم يزل سيرة العلماء
طبقة بعد طبقة وجيلا بعد جيل على الاجازة والاستجازة للتيمن بادراج انفسهم
في السلسلة المتصلة الى مهابط الوحي ومعادن التنزيل عليهم افضل الصلوة والسلام
والدخول في عداد تلاميذ آل محمد بالسند المعنعن الموصول اليهم غير منقطع الاسناد
وهذه فائدة عظيمة اعتنى بها ذووا العلم والفضيلة في كل عصر وزمان حتى انهم
توسيع النطاق واستعجال الخير بحصول هذه البركة ربما لم ينتظروا في المجاز ان يصل
الى حد البلوغ او التمييز فهذا ابو غالب احمد بن محمد الزراري قد كتب الاجازة
لابن ابنه محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد الزراري وهو ابن اربع سنين فقال في
رسالته اليه كان مولدك في قصر عيسى ببغداد يوم الاحد لثلث خلون من شوال
سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وخفت ان يسبق اجلي ادراكك وتمكنك من سماع
الحديث وتمكني من حديثك بما سمعت من الحديث وان افرط في شيء من ذلك
كما فرط جدي وخال ابي اذ لم يجد باني الى سماع جميع حديثهما مع ما شاهده من
رغبتي لذلك ولم يبق لآل اعين احد يروي الحديث ويطلب العلم وشححت على اهل
البيت الذي لم يخل من محدث ان يضمحل ذكرهم ويدرس رسمهم ويبطل حديثهم من

اهتمام العلماء بامر الاجازة

اولادهم انتهى وكانت كتابة هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة كما هو مذكور
في آخرها وقال الشهيد الثاني في البداية قد رأيت خطوط جماعة من فضلائنا بالاجازة لابنائهم
عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم منهم السيد جمال الدين ابن طاوس لولده غياث الدين وشيخنا
الشهيد استجاز من اكثر مشايخه بالعراق لاولاده الذين ولدوا بالشام قريبا من ولادتهم و
عندي الآن خطوطهم لهم بالاجازة وذكر الشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي ان
السيد فخارا الموسوي ره اجاز لي في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلثين وستمائة وسبب ذلك
انه جاء الى بلادنا وخدمناه وكنت وانا صبي اتولى خدمته فاجازني وقال ستعلم فيما بعد
حلاوة ما خصصتك به وطلب الشيخ الشهيد ره من شيخه السيد تاج الدين ابن معية
الاجازة له ولاولاده ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حياته جميع رواياته فاجازهم
ذلك بخطه قال الشهيد الثاني ره في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد رأيت خط
هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا السيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي
ولاختهما ام الحسن فاطمة المدعوة ست المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا
من حياته وقال المولى محمد تقي المجلسي ره في اجازته لبعض تلامذته بعد ايراده هذا
القول من الشهيد الثاني ره وكان شيخنا التستري يريد به المولى حسنعلي التستري ره
اني اجزت لكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات ممن ادرك جزءا من حياتي وانا ايضا
اقول اجزت لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ممن ادرك جزءا من حياتي
ولما كان اهتمام العلماء والصالحين من ذوي الثقافة الدينية والفضل المبين بالاجازة
والاستجازة على هذه المثابة حتى كانوا يشدون اليها الرحال ويطوون المراحل ويضربون
آباط الابل ولم يعتبروا في ذلك ان يكون المجيز اعلى من المستجيز فعقدوا عنوانا لرواية
الكبار عن الصغار وذلك كرواية الصحابي عن التابعي ومن امثلته رواية العبادلة وغيرهم
عن كعب الاحبار ورواية التابعي عن تابعي التابعي كعمرو بن شعيب لم يكن من التابعين

وروى عنه خلق كثير منهم قيل انهم سبعون ورواية الآباء عن الابناء كالعباس بن عبد المطلب
روى عن ابنه الفضل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الصلوتين في المزدلفة
ورواية المشايخ عن تلامذهم قال الشهيد الثاني في درايته وممن رأيت خطه من
العلماء بذلك السيد تاج الدين بن معية الحسني الديباجي فانه اجاز لشيخنا الشهيد
روايته مروياته وكان معدوداً من مشيخته واستجاز في اخر اجازته منه وهو يصلح مثالاً
لهذا القسم من حيث الكبر والنسب واللقاء انتهى فقد جرى على هذا المنهاج اليقنا
العلم البارع الخبير والحبر الاديب النحرير قاعدة المجد المؤثل وواسطة العقد
المفصل المتسنم غارب المجد والشرف الخطير والممتطي صهوة الفضل والنسب
الرفيع المتهدل غصن دوحته من شجرة الامامة المنبسق فروعه وشعبه في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الوارث للحلم والادب عن آباء كرام والمرتضع
من ثدي ام الكتاب قبل الفطام قلادة جيد الدهر العاطل وغرة جبينها الزاهر
بمحاسن الاخلاق والخلائق الاخ الصديق السيد محمد صادق ابن
العلم المفضال السيد حسن دامت بركات وجودهما ابن المرحوم المبرور الشاعر
الكبير السيد ابراهيم ابن العلامة الفقيه السيد حسين ابن العلامة الاعظم
السيد محمد رضا ابن سيد الطائفة وامامها المقدم صاحب الحجج البالغة والآيات
الباهرة آية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي قدس الله سرهم
فانه دام علاه مع شرف مقامه وعلو رتبته في الفضل والادب امر هذا القاصر
بكتابة اجازة له مشتملة على طرق رواياتي المنتهية الى الائمة المعصومين سلام الله
عليهم اجمعين واني كنت ممن يرى مقدار نفسه ويعرف قرب يومه من امسه
وكنت على علم بفراغ وطابي وصفر كفي وضيق ذات يدي من اي جوهرة نفيسة
وكنز ثمين فتحاشيت ان اقف موقف المحدثين ذلك الموقف العظيم والمقام الكريم

الاستهلال بذكر المستجيز دام علاه

نظرة ما بين العجز
على ما بين العلائق
الشخصية من الروابط
الودية وروح الصداقة
بالخصوص

ولكن الاخ الصادق حاجبه عذري بالانكار وقابل انكاري بالاصرار فطفقت ارتأى بين هذا
وذاك فرأيت انى لا يسعنى النكوص والتأخر فاقدمت واستغفر الله من التقصير
انى منذ قليل زمان مضى بعد ورودي في النجف الاشرف تشرفت بصحبة السيد الاخ الجليل
وكان ورودى فى هذه البقعة المباركة يوم الثلثاء ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٥ه ولما القيت عصا السير
وحللت رحال السفر طفقت اختلف الى مجالس البحث والتدريس مترقبا للوقوف على المورد
العذب والمعين الصافي النمير اطفى به غلتي واشفى اوامي فدلني البحث والتنقيب على مجلس بحث
الاستاذ العلامة المحقق المدقق المدرس الاشهر شيخنا الميرزا ابو الحسن المشكيني فحضرت
مجلس بحثه الحافل بمسجد الشيخ المرتضى الانصاري قده وقت العصر الساعة العاشرة من
النهار يوم السبت ٣٠ شوال سنة ١٣٤٥ه وكان الدرس يومئذ في اول خيار الغبن من
المكاسب والحوزة غاصة باماجد اهل الفضل والدراية من المشتغلين الباحثين
وكان منهم بل من افاضلهم اخونا البارع المفضال فواظبت على هذا الدرس بكل جد والتزام
وكانت معرفتي بالسيد الاخ في تلك الاونة معرفة شريك بحث مع صاحبه الا انى كنت
احس من نفسي النزوع اليه والانعطاف نحوه واستشعر منها الارتياح عندما اسمع من كلامه في
اثناء البحث سؤالا او اشكالا مع ما فيه من طلاقة البشر ودماثة الاخلاق وسجاحة
الادب وظرافة الكلام وقد مضى على ذلك نحو سنة او اقل وبرز من اثار قلمي كشف
النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب وفي عالم الطبع والنشر وتلقاه اولو العلم والفضيلة
بحسن القبول وكان ممن اقتناه بحسن ظنه به حضرة الاخ الفاضل فوجد فيه اغلاطا
مطبعية قلما يخلو منها كتاب لكنه لحرصه على اتقان مبلغ العلم وضبط نسخ ما يملكه من
الكتب اقترح على تصحيح نسخته على طبق نسختي المصححة فاجبته بالمجيئ الى
محله لتصحيح نسخته فكان اول تشياري اليه في حجرته بمدرسة القوام في شهر شوال سنة ١٣٤٦ه
فجلست عنده وصححت نسخته وصادفت هناك من الانس والارتياح والطلاقة والحفاوة ما

ما شغف قلبي مع اني رأيت حجرته معهداً علمياً فيه انحاء الكتب المتنوعة في العلوم على
تنسيق حسن وترتيب جميل وجلّها مصححة بتمام الدقة لولوع صاحبها بتصحيح الكتب
اقتداءً بسلفه الصالح جده المرحوم العلامة السيد حسين ؒ فرسخت في القلب اصول
المودة والاخلاص فما برحت تتفنن وتزداد يوماً فيوماً وحالاً بعد حال الى ان اصبحت وصحت منه
كل منا مع العلامة الفضال الحجة المتتبع النحرير الجامع بين العلم والادب الشيخ محمد علي (١)
الاوردبادي دامت بركاته علىٰ حد يضرب بنا المثل في الاتحاد والوئام ووحدة الكلمة و نحن
كنفس واحدة في السراء والضراء واجتماع الاهواء (لقد مازج قلبك [illegible] الاثنين)
ابى الله اجتماع شملنا ولا فرق بيننا بحق طه ويس وآله الطيبين وقد وفق لي الحظ
السعيد بالاقتران مع السيد الجليل في غالب مجالس التدريس من الفقه والاصول مكثت منه
جنباً الى جنب وقد نشطنا من ضرع الفضل واستقينا من منبع واحد وحيث اني
كنت وفقت من بدء امري باستكثار طرق الرواية عن المشايخ المرضيين بالاسناد
المتصلة الى الائمة المعصومين حاول سيدي الاخ الصادق ان يشركني في هذا
النصيب فبادرت الى امتثال امره واجزت له ان يروي عني ما صحت لي روايته
عن مشايخي العلماء الاعلام المحدثين بطرقي المسندة المنتخبة واذكرها هنا مع رعاية
الاختصار والاجمال والله الموفق في المبدأ والمآل . ان الطرق المسندة الى
المبادئ العالية تختلف باعتبار قلة الوسائط وعدمها وما كان قليل الوسائط هو السند
العالي وله الفضل والترجيح علىٰ ما كانت الوسائط فيه كثيرة وحيث كان الاهتمام
بالاجازة والرواية من قديم الزمان موجباً للتوسع والاستكثار من الطرق والاسانيد
اصبحت تزداد بحسب مرور الزمان تشعباً وافتناناً حتى ان العلامة المحدث التقي
المجلسي ذكر في روايته للصحيفة الكاملة بعد الاشارة الى كثير من الاسانيد ما لفظه الى
غير ذلك من الطرق الكثيرة التي تزيد على الالف الالوف وان كان ما ذكرته مع اجازته

فجعنا بوفاته علیه في اليوم الأول من شهر صفر سنة ١٣٨٠ رحمه الله رحمة واسعة (محمد تقي) (بحر العلوم)

الاستجازة والاجازة

توطئة ذكر الاسانيد

كثرة الطرق في الرواية

طبقات الاسانيد فى الكتاب

يرتقى الى ستمائة طريق عالية وقال فى اجازة اخرى بعد ذكر اسانيد كثيرة يرتقى الاسانيد
المذكورة هنا الى ستة وخمسين الف اسناد ومائة اسناد ثم مع ان وفاته فى سنة ١١٧٠
فهو متقدم علينا بنحو من ثلثة قرون فما ظنك بمثل زماننا الذى طالت فيه المدة وتمادى
العصر وتكاثرت الطرق وتفننت بشعبها وفروعها فكيف يمكن الاحاطة بكل هذه
الطرق والاسانيد على تلك السعة والانشعاب وانما نلقى عليك ما تيسر من طرقى
الى مشايخ الرواية متفاوتة كثيرا فى القرب والبعد بحسب قلة الوسائط وكثرتها ولقد
رأيت ان اقسم مراتب الاسانيد الى طبقات تنتهى كل طبقة الى شيخ من مشايخ
الحديث تنتهى اليه وتجتمع فيه حلقات الاسانيد المتأخرة وربما اراعى فى ذلك
ان يكون على راس كل قرن فان كان هناك طريق لا يرجع اليه فاتحرى هناك
من المشايخ من يكون فى مرتبة ذلك الذى جعلته المرجع والمدار فالطبقة الاولى
هى المنتهية الى مجدد القرن الحادى عشر غواص بحار الانوار العلامة المجلسى المتوفى سنة ١١١٠
والثانية الى مجدد القرن التاسع المحقق الثانى الشيخ على بن عبد العالى الكركى المتوفى سنة ٩٤٠
والثالثة الى مجدد القرن السابع آية الله العلامة الشيخ (١) جمال الدين الحسن بن يوسف بن
المطهر الحلى المتوفى سنة ٧٢٦ والرابعة الى شيخ الطائفة وامامها المقدم ابى جعفر
محمد بن الحسن الطوسى المتوفى سنة ٤٦٠ وكان ان تعتبر نهاية هذه الطبقة الى ولده
الفقيه الذى تنتهى اكثر اجازات الاصحاب اليه المفيد الثانى ابى على الحسن الطوسى المتوفى
فى حدود سنة ٥٢٠ فان هذا هو الاقرب بحسب ما كنا نراعيه من تفاوت الازمنة
والعصور ولكنا اهملنا هذه الجهة رعاية لمقام والده الشيخ الطوسى من الجلالة
والعظمة ولان كتابيه من الاربعة التى تدور عليها رحى الفقه والحديث منذ تسعة قرون
والخامسة الى مجدد القرن الثالث ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكلينى المتوفى سنة ٣٢٩
والسادسة الى اصحاب ائمة اهل البيت من معادن الوحى والتنزيل عليهم افضل الصلوة والسلام

انه لا مراعاة للطبقة في الائمة المعصومين

وقد اهملت فيهم عليهم السلام مراعاة الطبقات تأدبا واحتشاما فانهم وان كانوا مترتبين في الوجود الخارجي
بحسب الزمان ولكنهم طبقة واحدة في الرتبة حيث انهم جميعا قد تلقوا معارف اللاهوت واسرار العلم
اللدني من منشئهم الخالق الحكيم ثم على حد قول قائلهم عليه السلام اولنا محمد واوسطنا محمد و
آخرنا محمد وكلنا محمد وانهم في الحكم شخص واحد وان ميزت بينهم التشخصات الوجودية
باعراضها الصورية فلا غرو ان يسقط فيهم تفاوت الطبقات والمراتب وهناك برهان صناعي
على عدم ملاحظة الطبقات فيهم سلام الله عليهم حيث انهم اعتبروا التفاوت بين الاحاديث
بعلو الاسناد ونزولها وقدموا الاول على الثاني بملاحظة ان كلا من الرواة وان كان بالغا
منتهى مراتب العدالة والتقى لكن يجوز عليه الخطاء في النقل والاسناد فان لم يتعين بنفي الاحتمال
بالاصول العقلائية وكلما كثرت الوسائط وطال السند كثر احتمال الخطاء لانضمام خطاء بعضها
الى بعض وكلما قلت الوسائط قل الاحتمال فيكون اقرب الى الواقع وارجح في الميزان و
من البديهي ان هذه العلة لا تجري فيما اذا كانت الوسائط معصومين لا يجوز عليهم الخطاء
والنسيان كما عليه بناء المذهب في ائمتنا سلام الله عليهم فلا وجه لاعتبار علو الاسناد وعدمه
بين هؤلاء عليهم السلام فليس الطريق المنتهي الى حجة العصر صاحب الامر عجل الله فرجه
بعشر وسائط مثلا الا كالمنتهي الى امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام بل الى النبي
الامين صلى الله عليه وآله وسلم بعشر وسائط في القرب وعلو الاسناد فهذه ست طبقات
من السند نذكرها واحدا بعد واحد **الطبقة الاولى** وهي المنتهية الى الامام
المقدم العلامة المجلسي طاب ثراه ومن في طبقته من الرجال . لا يخفى ان مراتب هذه
الطبقة متفاوتة كثيرا في القرب والبعد حيث ان اقرب طرقي واعلى اسانيدي الآن في
طبقة المجلسي ره هو المنتهي اليه بخمس وسائط وهذا غاية ما يمكن تحصيله في مثل عصرنا من قرب
الاسناد ولا يوجد قريب منه ابدا ويتلوه المنتهي بست وسائط ثم السبع وهكذا الى
ان يبلغ الى اثنتي عشرة واسطة بيننا وبين المجلسي هو ابعد الطرق وانزلها وكنا قد قسمنا

الطبقة الاولى وعليها يشتمل هذا المجلد من الكتاب

اولا كل طبقة من هذا الكتاب الى مراتب عديدة باعتبار رفعة الوسائط وكثرتها فذكرت قدم الاعلى منها
سندا واقرب اسنادا على العالي منها ثم العالي الى ان تبلغ الى ابعدهن مسافة واكثرهن وسائط
فاوخرها عن الكل ثم رأيت ان الترتيب على هذا النظام قد اوجب بعد الشقة وكثرة ضخامة الكتاب
حتى ان النسخة التي بيضتها لنفسي على هذا النسق قد اوفت على (٧٥٢) صحيفة من خصوص
الطبقة الاولى من الكتاب فما ظنك بجميع الطبقات فرأيت عند ذلك ان اغير ترتيب الكتاب
الى اسهل تناولا واقرب شقة من ذلك النظام فقسمت الطبقة الى الاسانيد بلغا
مشايخي بلا واسطة ثم اسرد في كل اسناد من المشايخ المرضيين ما يخصه من الطرق
المنتهية الى المجلسي ره ومن في طبقته ولم اراع في ذلك ترتيب رجال السند في الفضيلة
والجلالة فلربما اقدم العظيم على الاعظم والفاضل على الافضل على حسبما يأتي على القلم عفوا
ثم اراعي في ذكر اسانيدي عن مشايخي بلا واسطة ترتيبها في تاريخ الحصول فاذكر منها
الاول فالاول والآن اشرع في المقصود متوكلا عليه معتصما بحوله وقوته وهو الهادي الى سواء السبيل

الاسناد الاول اني اروي عن شيخي الاعظم العلامة الكبير الامام العظيم المحدث الفقيه
الرجالي المتتبع المطلع الخبير الجامع لعلوم اهل البيت المدأب نفسه في سبيل العلم و
الدين والباذل جهوده الكريمة في نصر الشريعة الحقة وحفظ آثار العترة الطاهرة الحجة
البالغة الباهرة مولانا السيد ابي محمد الحسن الصدر ابن السيد الهادي ابن السيد محمد علي
اخ العلامة السيد صدر الدين ابن السيد صالح بن محمد بن ابراهيم شرف الدين ابن زين العابدين ابن
ابن نور الدين علي بن الحسين الشهير بابن ابي الحسن الموسوي العاملي الكاظمي دامت بركات
وجوده الشريف وهو اول من استجزته فاجاز لي باجازة عامة شاملة لكل ما بايدينا من كتب
الحديث والتفسير وسائر العلوم وكان تاريخ كتابتها ١١ شوال سنة ١٣٤٦ وهو دام ظله من اكابر
علماء هذا العصر وحجج العظام الذين تدور عليهم رحى الشريعة والفرد الوحيد في التتبع و
الاطلاع وسعة البحث والنظر والامام المقدم في الحديث والتاريخ والرجال والدراية الى

الاسناد الاول

السيد حسن الصدر

علمه
واستجزته ايضا في داره بالكاظمية
فاجاز لي شفاها قبل وفاته
بسنتين على ما اذكره ولم يتيسر له
كتابة صورة الاجازة لضعفه
الذي استولى عليه واعقبه [illegible]
الى بعد [illegible] فانه [illegible]
(محمد صادق)
آل بحر العلوم

مثلما شدّ الرحال ونضّ آباط الابل تياماً شطر هذه العكوة فتبارك مغاني القطان اهلها ذو العلم والمكانة في الخلق حتى كاد
ان تندرس آثارها وتعفو رسومها المائلة لاعين الناظرين لولا ان قيض الله مثل سيدنا الهمام من
يحمي حماها ويجلي عنها ظلامها فيخرج ضحاها فهو النجم فلكها الدائر وقطبها الثابت والمركز الذي اليه
ترجع الخطوط المتعالية وتنتهي نحوه الخطط المتشعبة وتحل بفضله عقدها المشكلة ومعاضلها
المبرمة ولقد حظيت بلقائه في مدة اقامتي في العراق الى الآن اربع مرات اولها يوم الخميس
٢١ شعبان سنة ١٣٤٥ﻫ بالكاظمية عند مصدر ورودي من الهند الى العراق قاصدا عاصمة العلم النجف
الاشرف بصحبة علم الاعلام والحبر الفقيه المفتي السيد احمد علي دام ظله ابن المرحوم المفتي السيد محمد عباس
وبعض الشعراء من مواطنينا الكرام فسرنا صبحا الى حضرة السيد دام ظله وتشرفنا بزيارة
محياه المشرق الوضيء فاذا هو شيخ قد عثر عليه الشيب بكل قواه وعكف البياض على رأسه
ومحاسنه حتى الحواجب والاهداب مع طلعة بهية وهيكل نوراني وخلق جميل وبشر واضح
قد عرفني السيد المفتي دام علاه بانه حفيد العلامة السيد محمد ابراهيم اللكهنوي الشهير
فقال السيد : " نعم السيد ابراهيم ابن السيد محمد تقي صاحب التفسير ابن الآقا السيد حسين
قبله وكعبه ابن المجتهد الكبير الآقا السيد دلدار علي طاب ثراهم بالهم من بيت علم وفضل و
اجتهاد " فعجبت من حسن ذاكرته ثم جرى ذكر فاجعة البقيع وتأهب علماء الهند لتعطيل
الحج ما دام طاغية نجد متسلطا على الحجاز واهديت لحضرته رسالتي (البيت المعمور في عمارة القبور)
المطبوعة في لكهنو ووعدت منه التروع الى رسالتي الاخرى (فرياد مسلمانان عالم) التي
جمعت فيها ما صدر في فاجعة البقيع عن النجف وجبل عامل ومصر والهند من المناشير و
الاستفتاءات فبعثت اليه بنسخة منها بعد رجوعي من عنده والثانية يوم السبت الثالث من رجب
سنة ١٣٤٧ﻫ في سفري الثاني الى الكاظمية وحضرت عنده بعد مضي شطر من النهار فصادفت
هنالك مجلسا حافلا للتعزية والسيد جالس بين ظهراني فضلاء الكاظمية وذوي مكانتها متلقيا
بالبشر والحفاوة واخذت ذكرة الثناء لمساعي جدنا العلامة السيد دلدار علي

اي تاريخ كتابة هذه السطور عند تأليف الكتاب

في بلاد الهند ترويجاً للشريعة وامر في تلخيص كتاب عماد الاسلام بحيث تنطوي مطالب المجلدات الخمسة منه في كتاب يعادل مجلداً واحداً منه فوعدنه بانجاز هذا الامر ثم وانقضى المجلس بقراءة ولده العالم الجليل السيد علي دام بقاؤه ذكرى مصائب العترة الطاهرة وقد استنسخت في هذه السفرة من مؤلفاته (نزهة اهل الحرمين في عمارة المشهدين) وكتاب نبأ نجاة القريب من التقريب وشطراً من وفيات اعلام الشيعة عن خط الشريف وفي اواخر شهر صفر سنة ١٣٤٨ سافرت الى الكاظمية لكني ما حظيت بلقاء السيد لكونه مريضاً ملقى على فراشه فاهديت اليه بتوسط ولده السيد علي رسالتي (ازالة العاثر في اقامة الشعائر) واستنسخت رسالة في تحقيق حال محمد بن اسمعيل بن بزيع المذكور في صدر جملة من اخبار الكافي عن نسخة الاصل واستعرت كتابه (تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام) فاقتبست منه فوائد عظيمة ومطالب نافعة مهمة وفي المرة الثالثة لما سافرت الى الكاظمية قبل اليوم باقل من شهر واحد بصحبة صاحب هذه الاجازة اخينا الصادق الامين فحضرنا لدى السيد يوم ثالث ذي الحجة سنة ١٣٤٨ م وجدنا منه ارتياحاً وبشراً وطلاقة وحفاوة واستعرت منه كتابه التأسيس فاتممت منه الاستفادة ثم تشرفت بلقائه رابعاً بعد ثلثة ايام يوم الثلثاء السابع من الشهر وكان المجلس فارغاً عن الشواغل فجلست هناك مدة من الزمان واطال السيد حفظه الله بذكر حقيقة الاجتهاد والمجتهدين واخبار مهمة عن استاده آية الله المجدد الشيرازي وسعة علمه وغزارته وانه لم يجد مثله قبله بمائة من السنين ولا بعده الى اليوم فالتقطت من كلماته البالغة فوائد خطيرة اتخذتها ذخراً للدنيا وكنزاً للعقبى وكانت استجازتي منه ما بين المرتين الاوليين بكتاب مني اليه فتفضل بالجواب والاجابة بكتابة الاجازة.

تولده دام ظله في بلد الكاظمية عند الزوال من يوم الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٧٢ م ونشأ منشأ راقياً في حجر تربية ابيه العلامة المتوفى سنة ١٣١٦ م واخذ العلوم

الأدبية عن جماعة من الأعاظم كالشيخ باقر ابن الشيخ محمد حسن آل ياسين المتوفى سنة ١٢٩٠ و
السيد باقر بن السيد حيدر المتوفى سنة ١٢٩٧ والعلامة الشيخ احمد العطار المتوفى سنة ١٢٩٩ و
الشيخ محمد بن الحاج كاظم المتوفى سنة ١٣١٤ والعلامة الميرزا باقر بن زين العابدين السلماسي
المتوفى سنة ١٣٠١ وفرغ من هذه العلوم فشد رحل السفر الى النجف الاشرف سنة ١٢٨٩
فقرأ الحكمة والكلام على الحكيم الفيلسوف الميرزا باقر الشكوي المتوفى سنة ١٢٩٠ والمولى
الشيخ محمد تقي الكلبايكاني المتوفى سنة ١٢٩٣ والفقه والاصول على جماعة من تلامذة صاحب
الجواهر والعلامة المرتضى الانصاري ولم يزل في النجف عاكفا على الاشتغال مكبا على
التحصيل يتضلع من ثدي العلم ويستدر ضرع الفضل الى سنة ١٢٩٧ م وفي هذه السنة
هاجر الى سامراء مستفيدا من بحث الامام المجدد آية الله الميرزا محمد حسن الشيرازي
واقام هناك في جد واجتهاد وبحث وتحقيق الى ان توفي استاذه المجدد سنة ١٣١٢ م
وبعد وفاته بسنتين رجع الى الكاظمية واصبح علمها الخفاق بالعلم والعمل وغرة
جبينها الزاهر ولم يبرح هناك الى اليوم دائبا في التصنيف والتاليف منقطعا اليه
بكل قواه فهو اعجوبة هذا العصر في سعة التاليف وكثرة المؤلفات وان
مكتبته التي يأوي اليها الليل والنهار لهي من انفس المكاتب واعظمها في العراق
ذكرها المؤرخ جرجي زيدان الشهير في المجلد الثالث من تاريخه في طليعة كل
مكاتب العراق قال وقد حوت من نفائس المخطوطات اللغوية والتاريخية والشعرية
ما لا مثيل له وربما وجد عنده اربعة او خمسة كتب هي اليتيمة في البلاد كلها مثل مجموع
في الحكم وكتاب اللئالي المسلوك في احوال الانبياء والاوصياء والخلفاء والملوك
لاحمد بن الحسن الحر العاملي وغيرهما اه يجلس فيها السيد بيمناه القلم وبيسراه
القرطاس وهو الشاهد الفذ بان عيني صاحبها المفتوحتين في الليل لا يطبق جفنيهما
الكرى في النهار ولان جاءهما الكرى فانما يجيئهما حثاثا لا ابكا ويلبث حتى يزول حقا.

له (دام ظله) من المؤلفات في الفقه سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد مبسوط سبيل
النجاة في فقه المعاملات. تبيين مدارك السداد للحواشي والمتن من نجاة العباد.
الدرة النظيم في مسألة التتميم اي تتميم ماء الكر بالماء النجس. رسالة تبيين الاباحة
في مشكوك ما لا يؤكل لحمه في الصلوة. رسالة ابانة الصدور في موقوف ابن اذينة
المأثور في مسألة ارث ذات الولد من الرباع. رسالة لزوم صوم ما فات في سنة الفوات
رسالة تحفة الاناس عن قاعدة الناس. رسالة الغرر في قاعدة نفي الضرر.
رسالة تبيين الرشاد في لبس السواد على الائمة الامجاد فارسية. الغالية لاهل
الانظار العالية في تحريم حلق اللحية بالفارسية. رسالة في حكم الشكوك الغير المنصوص
بها. رسالة في حكم الشك في الافعال وفي اصول الفقه رسالة في تعارض الاستصحابين
اللباب في شرح رسالة الاستصحاب من رسائل الشيخ الانصاري. حاشية الرسائل.
حدائق الوصول الى علم الاصول لم يتم وفي علم الكلام واصول الدين الدرر الموهوبة
في شرح الحقائق الجعفرية للشيخ الاكبر كاشف الغطاء ضمنها جميع اصول الدين
وفي التاريخ تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام. مختصره الشيعة وفنون
الاسلام المطبوع. مجالس المؤمنين في وفيات الائمة المعصومين. نزهة اهل الحرمين
في تاريخ عمارة المشهدين اي النجف وكربلاء وفي علم الرجال كتاب مختلف الرجال وهو
كتاب جليل دون فيه علم الرجال على نحو سائر العلوم من ذكر التعريف والموضوع والغاية
والمبادي التصورية والمبادي التصديقية والمطالب. الحواشي الرجالية على منتهى المقال
الحواشي على تلخيص الرجال. الابانة عن كتب الخزانة وهي فهرست مكتبة القيمة
مع ذكر مصنفيها. الحواشي على امل الآمل. نكت الرجال دون فيها حواشي السيد
صدر الدين على منتهى المقال. بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات. كتاب
الطبقات في الرواة. اللمعة المهدية الى الطرق العلية. الاجازة الكبيرة التي كتبها

للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني . عيون الرجال طبع بالهند . ذكرى المحسنين في ترجمة السيد المحقق المحسن الاعرجي الكاظمي صاحب المحصول وفي الدراية والحديث نهاية الدراية في شرح وجيزة البهائي في الدراية مطبوع في لكهنو (الهند) . رسالة في اثبات الجمع بين الصلوتين في الحضر من طرق اصحاب الصحاح الستة . رسالة في مناقب آل الرسول من طرق الجمهور . رسالة اخرى في المناقب ايضا على ترتيب الحروف مستخرجة من الجامع الصغير . رسالة في النصوص المأثورة في الحجة صاحب الزمان عليه السلام . انتخاب التقريب من التقريب لابن الحجر . فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقه الرضا . كشف فيه حال هذا الكتاب بما لا مزيد عليه واثبت انه كتاب التكليف المعروف للشلمغاني بما لم يسبقه اليه احد سواه كتبه بخطه عن نسخة بعض الافاضل وصححه عن خط علم التقى الحاج الشيخ علي القمي دام بقاؤه في النجف الاشرف . قاطعة اللجاج في ابطال طريقة اهل الاعوجاج . البراهين الجلية في تكفير احمد بن تيمية كتاب جليل لم يسبق بنظره في موضوعه ولا مثيل .

مفتاح السعادة في المهم من ادعية اليوم والليلة والشهر والسنة وعمل المشاهد المشرفة . وفي علم الاخلاق احياء النفوس بآداب السيد ابن طاوس سبيل الصالحين في السلوك وبيان طريق العبودية مختصر مطبوع في تبريز . تعريف الجنان في حقوق الاخوان هذا ما هو المذكور من مؤلفاته في خاتمة عيون الرجال للسيد نفسه وفي ترجمته المبسوطة لبعض الافاضل التي نشرت في اول كتاب الشيعة وفنون الاسلام . وله ايضا من المؤلفات اللوامع الحسينية في الاصول الفقهية متنا . كشف الظنون عن خيانة المأمون في اثبات انه سم الرضا . نهج السداد وحكم اراضي السواد . تحصيل الفروع الدينية في فقه الامامية خرج منه الطهارة والصلوة . وفيات الاعلام من الشيعة الكرام برز منها قليل . هداية النجدين وتفصيل

الجندين شرح لحديث الكافي في جنود العقل وجنود الجهل . رسالة في عدد من خرج لحرب
سيد الشهداء ع وان اقلهم ثلثون الفا . مقالة في رواية الاخفات في التسبيحات في الاخيرتين
تحفة اهل القبور بالمأثور في عشرة ابواب . انموذج مختصر محاسن الوسائل في معرفة الاوائل
في خمسة عشر بابا . كتاب المطاعن في تشنيعات علماء الجمهور بعضهم على بعض ذكر هذه
العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه (نقباء البشر في القرن الرابع عشر) اقول
وله من المؤلفات ايضا رسالة في الرد على فتاوى الوهابيين مطبوعة . رسالة في تحقيق
حال محمد بن اسمعيل بن بزيع المذكور في اول كثير من اسناد الكافي استنسختها عن خطه
كما تقدم . كتاب تكملة امل الآمل في ثلثة مجلدات ضخام . كتاب جليل في شرح
وسائل الشيعة برز منها عدة مجلدات رأيت بعضها فوجدته كتابا لم يصنف مثله حيث
انه يذكر الحديث فيعقد عنوان (المتن) ويذكر فيه اختلاف النسخ وضبط الالفاظ
ثم (اللغة) يشرح فيه مفردات الالفاظ ثم (السند) يبحث فيه عن رجال السند ثم
(الدلالة) يجيل فيها النظر حول مفاد الحديث ويخوض باثبات الحكم والكلام فيما يعارض
الخبر والجمع او الترجيح على وجه لم يسبقه الدهر الى نظيره وهو اذا تم يكون كتابا
جامعا للفقه والحديث والاصول والرجال هذا بعض ما وقفنا عليه من مؤلفاته الشريفة
وهو في رواية الحديث اعظم شيخ تدور عليه طبقات الاحاديث العالية في هذا العصر من روى
عنه من اعلام هذا العصر كثير وفيهم حجج الطائفة واعلامها والفضلاء المبرزون منهم
السيد ابو الحسن الاصفهاني والحاج الشيخ محمد حسين الاصفهاني المحشي للكفاية والسيد
عبد الحسين آل شرف الدين العاملي والشيخ آقا رضا الاصفهاني والشيخ هادي آل كاشف الغطاء
والشيخ محمد رضا آل ياسين الكاظمي والشيخ محمد كاظم الشيرازي والشيخ محسن المدعو
بآقا بزرك الطهراني والشيخ محمد صالح آل طعان البحراني القطيفي والسيد ميرزا هادي
الخراساني الحائري والسيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني و والدنا السيد ابو الحسن النقوي

اللكهنوي والسيد رضا الهندي النجفي والسيد صدر الدين بن السيد اسمعيل الصدر
والشيخ محمد علي الاوردبادي والسيد شبير حسن الجونبوري نزيل فيض آباد والشيخ
مهدي ابن ثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد علي الاصفهاني وغير اولئك وكثير منهم من مشائخ
اجازتنا المذكورين بعد ذلك انتهى واما الذين هو دام ظله يروي عنهم فهم فريق
كبير من اعاظم مشائخ الحديث الذين ادرك عصرهم وقد اذن لي في الرواية عن كل
اولئك فاجازته لي حيث قال اجزته ان يروي عني عن مشائخي في الاجازة وهم عدة
ذكرتهم بطرقهم اليه المحصورين في بغية الوعاة في طبقات مشائخ الاجازات مع
وطرقه باسانيدهم الى المجلسي ومن في طبقته كثيرة نذكرها لك على النسق

الطريق الاول انه يروي عن العلامة المتبحر الجامع الكامل المتتبع الماهر الحاج
السيد ميرزا محمد هاشم الجهارسوقي الاصفهاني الخوانساري وهو ابن العلامة الميرزا
زين العابدين ابن ابي القاسم السيد جعفر ابن العلامة الامير السيد حسين ابن
الامير ابي القاسم جعفر بن الحسين بن القاسم بن محب الله بن القاسم بن المهدي بن
زين العابدين بن ابراهيم بن كريم الدين بن ركن الدين بن زين الدين ابي الزاهد
السيد صالح الشهير بالقصير ابن محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
عيسى بن الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن الحسن بن عبد الله ابن سيدنا ومولانا الامام
موسى بن جعفر عليهما الصلوة والسلام ذكره شيخنا السيد ابو محمد الحسن الصدر
في كتابه تكملة امل الآمل بقوله: احد مشائخ اجازتنا عالم متبحر فاضل كامل متتبع فقيه
جليل محدث نبيل اطول من ادركته باعا في الفقه والحديث والرجال كثير الاستحضار
ماهر في اصول الفقه مجتهد في الفقه علامة في علم الرجال وتراجم العلماء وكان اعجوبة
في الحفظ سبحان الله كانه لا ينسى شيئا حفظه اهـ . ولد قدس سره في بلدة خوانسار
في اواخر السنة الخامسة والثلثين والمأتين بعد الالف من الهجرة ونشأ هناك واشتغل

ترجمة الحاج الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي

بالعلوم الالية الى ان انتقل الى اصفهان ثم النجف وطفق يحضر عند علمائها واساتيدها لتحصيل الفقه والاصول وتخرج على مشائخ كثيرين منهم آية الله العلامة السيد ميرزا زين العابدين الخوانساري والامير السيد حسن المدرس الاصفهاني فانه واظب مجلسه الشريف قريباً من عشر سنين واخذ من تحقيقاته فوائد كثيرة في الاصول والفقه والعلامة السيد صدر الدين العاملي وكان المترجم صهره على كريمته وهي ابنة ابنة الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ره وشيخ الطائفة الثاني المرتضى الانصاري قده وقد كان الشيخ رؤوفاً به في الغاية واوصاه باتمام كتاب اصول آل الرسول وكان يقول هذا مما لم يسبقك اليه احد وكان للسيد معه مجالس خاصة غير مجالسه العامة وكان لا يفارقه ولا يحب مفارقته وقد ادرك ايضاً جماعة كثيرة من المشائخ واخذ من فوائدهم منهم حجة الاسلام السيد محمد باقر الرشتي والحاج الشيخ محمد ابراهيم الكلباسي صاحب الاشارات . له مؤلفات ممتعة منها كتاب اصول آل الرسول وهو الذي يعد من اعظم آثاره ومآثره فيه ازيد من اربعة آلاف حديث مما يستخرج منها مسائل اصول الفقه . مباني الاصول طبع في طهران سنة ١٣١٨ الغرة في شرح الدرة للسيد بحر العلوم ره . حاشية على رياض المسائل في الفقه السؤال والجواب على نمط جامع الشتات . احكام الايمان في الفقه الفها للسلطان ناصر الدين شاه طبعت في طهران سنة ١٣١٦ . رسالة كبيرة في الاستصحاب . رسالة اخرى في الاستصحاب ايضاً طبعت في طهران مع مباني الاصول . رسالة في عدم حجية كتاب فقه الرضا طبعت ايضاً مع مباني الاصول . رسالة في حال ابي بصير طبعت ايضاً هناك . حل العسير في حكم العصير طبع كذلك . المقالات اللطيفة في المطالب المتفرقة طبعت كذلك . منظومة في الاصول طبعت ايضاً مع ذلك الكتاب . رسالة في حرمة ذبائح اهل الكتاب وهي اول ما صنفه في الفقه كتبها امتثالا لامر استاده السيد صدر الدين العاملي فتلقاها منه بقبول حسن وكتب له بعض الفوائد على ظهرها واثنى عليه ثناءً بما هو اهله .

رسالة في الصلاة . رسالة في الصوم . رسالة في الحج . رسالة في صيغ العقود . رسالة في التجويد .
حاشية على القوانين . حاشية على شرح اللمعة . حاشية كبيرة على المعالم . تنبيه الحكماء الابرار على ما في الاسفار
وهي حاشية على الاسفار للصدر الشيرازي . الفوائد الرجالية . كتاب الاربعين . جواهر
العلوم . توفي قده في النجف الاشرف بعد قدومه هناك من اصفهان لزيارة مشهد
امير المؤمنين ع يوم الاربعاء السابع عشر من شهر رمضان سنة ١٣١٨ هـ فشيعت جنازته تشييعا
حسنا وصلى عليه العلامة الشيخ محمد طه نجف ره ودفن في وادي السلام حسب وصيته وقد
بني عليه قبة جميلة ورثاه الشعراء بقصائد كثيرة منها ما نظمه الشاعر الاديب الشيخ محمد صالح
محيي الدين النجفي اولها :

هي الرزية ما للارزاء نحكيها ... انست جميع رزايانا دواهيها

وهي طويلة اعرضنا عن ذكرها اختصارا ولولده ره ترجمة مفصلة كتبها بنفسه طبعت في اخر
كتاب (معدن الفوائد ومخزن الفوائد) وهو مجموعة مباني الاصول وما معه من الرسائل وقد ترجمه
ترجمة حسنة تلميذه في الرواية شيخنا السيد حسن الصدر في تكملة امل الامل وله ذكر جميل في
كتاب المآثر والآثار والمجلد الاول من مرآة البلدان الناصرية وغيرهما من كتب التراجم ،
وهو قده يروي عن مشايخ كثيرين اقربهم طريقا العلامة السيد صدر الدين محمد ابن السيد صالح ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين المتولد في (جبع) من جبل عامل
سنة ١٠٣٠ والمتوفى في شخور سنة ١٠٨٠ ابن السيد زين العابدين المتوفى بمكة سنة ١٠٧٣ و
المدفون في المعلى مع ابيه ابن السيد علي نور الدين المتوفى في مكة المكرمة والمدفون
في المعلى في السابع عشر من ذي الحجة سنة ١٠٦٨ هـ ابن السيد نور الدين علي المعروف بابن ابي الحسن
ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين المعروف بابي الحسن ابن
محمد بن عبد الله بن احمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن
محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن ابراهيم المرتضى ابن

السيد صدر الدين العاملي

الامام ابي الحسن موسى الكاظم. قال المحدث النوري في المستدرك: كان من افاضل علماء وقته في
الفقه والاصول والحديث والرجال وفنون الادب والعروض عندي رجال الشيخ ابي علي عليه حواشي
بخطه الشريف يظهر منها طول باعه وسعة اطلاعه ودقة نظره وقد دونها ابن اخيه السيد البارع
في العلوم المحسن بن الهادي الكاظمي ادام الله تعالى بقاءه اهـ كانت امه كريمة الشيخ علي بن
محيي الدين بن علي بن محمد بن الحسن صاحب المعالم ابن زين الدين الشهيد الثاني وتزوج هو
بكريمة استاذه الشيخ الاكبر كاشف الغطاء قده ثم تزوج بابنة السيد ابو الحسن خوش مزه.
ولد في قلعة (شقيف) الواقعة بقرب (معركة) من قرى جبل عامل في الحادي والعشرين
من ذي القعدة سنة ١١٩٣ واتى به ابوه الى العراق سنة ١١٩٧ الى ان نشأ ولما ترعرع وفرغ من
العلوم الالية اخذ يحضر عند اساطين علماء الطائفة كالشيخ الاكبر كاشف الغطاء والسيد
جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة والشيخ سليمان بن معتوق والسيد صاحب المحصول وغيرهم
واستفاد كثيرا من بحث اية الله السيد بحر العلوم قده وكان اذ ذاك مشتغلا بنظم درته
الفقهية فكان يلقي على تلميذه المذكور كل يوم ما ينظم لما انس من صفاء ذهنه وحسن
سليقته وتصرفه في مضامير الكلام وبعد ما تخرج وبلغ الغاية هاجر الى اصفهان وهي
يومئذ عاصمة العلم فقام بها وارسل الى اهله بكربلاء فرحلوا اليه قائما بالوظائف من التدريس
والقضاء واشترى له السيد حجة الاسلام الرشتي دارا سكنها الى اخر عمره. له من المؤلفات
اسرة العترة في ابواب الفقه مبسوط. القسطاس المستقيم في اصول الفقه. المستطرفات
منظومة في الرضاع. شرح المنظومة المذكورة. كتاب في النحو الفه لبعض فضلاء اولاده
ولم يات فيه بشواهد العربية الا من الايات القرانية. رسالة في حجية الظنون الخاصة
رسالة في احكام ذي الراسين على حذو استاذه الشيخ الاكبر. رسالة في شرح مقبولة عمر بن
حنظلة في غاية البسط. رسالة فارسية لعمل المقلدين سماها (قوت لا يموت). وله قصائد
كثيرة شرح جملة منها الى غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل. وهو في شطر

اخبر من عمرو اخبر بقرب وفاته في المنام فرجع من اصفهان الى العراق سنة ١٢٦٢ في اواخر شوال و
بلغ الكاظمين في اوائل ذي الحجة ثم قصد زيارة الحسين وبعدها نال من الحظ الاوفى الى النجف
الاشرف فالقى رحله وعزم على المجاورة بها بقية عمره الى ان توفي ليلة الجمعة الرابعة عشر من المحرم سنة ١٢٦٣
وصلى عليه الشيخ محمد بن علي بن كاشف الغطاء ودفن بحجرة يمين الداخل الى الصحن من الباب السلطاني
ودفن معه فيها بعده الحاج ميرزا سميع الطهراني القمي قال صاحب الروضات اما مشايخه الذين
يروي عنهم بطريق الاجازة فهم كثيرون جدا تنيف عدتهم على عشرة من الفقهاء والمجتهدين
وقال سيدنا المحسن في التكملة انه يروي عن اكثر من اربعين عالما اهـ ومن اعلاهم سندا
والده العلامة السيد صالح بن السيد محمد الموسوي العاملي كان من اعلم علماء عصره انتهت اليه رياسة السيد صالح العاملي
الامامية في البلاد الشامية ولد في شحور من بلاد بشارة من نواحي جبل عامل سنة ١١٢٢ وادرك الشيخ
الحر العاملي وسافر في بعض سني عمره الى مصر واخذ عن الشيوخ هناك عشرة اشهر ثم
جاور البيت العتيق سنتين للاشتغال المكي ورجع الى عاملة سنة ١١٥٣ وتشرف الى العتبات سنة ١١٥٥
مشتغلا بها الى سنة ١١٦٣ ثم رجع الى عاملة مروجا للدين الى ان استولى على البلاد احمد الجزار
فحبس السيد مع ستة رجال آخرين في سجن لا يعرفون فيه الليل من النهار حتى ضاقت صدورهم
فتوسل السيد الى الله تعالى بدعاء الطائر الرومي ففرج الله لهم وانشق الحبس حتى خرجوا منه
جميعا وخلصوا منه وفر السيد الى العراق سنة ١١٩٧ وسكن النجف حتى توفي بها سنة ١٢١٧
ودفن ببعض الحجر الشرقية وقد فصل ترجمته وذكر كراماته حفيده السيد المحسن في التكملة وهو
يروي عن والده العلامة السيد محمد الكبير ابن السيد ابراهيم شرف الدين الموسوي عالم فاضل السيد محمد الكبير
قرأ على الشيخ الحر العاملي وغيره من علماء عصره وتزوج كريمة استاذه الحر وكان من اعلام العلماء
في جبل عامل تخرج عليه جملة من العلماء وله مصنفات كثيرة نهبت في فتنة الجزار. ولد في
جبع سنة ١٠٤٩ وتوفي سنة ١١٣٩ تجد ذكره في تكملة امل الآمل وغيرها. يروي عن استاذه
العلامة المحدث الجليل الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي من ائمة علم الحديث واحد المحمدين الثلاثة الشيخ الحر العاملي

المتأخرين الجامعين لأحاديث الطائفة . ولد في قرية (مشغر) من جبل عامل ليلة الجمعة ثامن رجب
سنة ١٠٣٣ وقرأ بها على مشايخ كثيرين وأقام في بلاده أربعين سنة حج فيها مرتين ثم سافر إلى العراق
فزار مشاهد الأئمة ع ثم زار مشهد الرضا ع وأقام هناك على الهداية والإرشاد وعلى منصب
القضاء وشيخ الإسلام وله مواقف محمودة مع ملك إيران في عصر الشاه سليمان الصفوي تدل
على قوة قلبه وشدة معارضته . له مؤلفات كثيرة من أشهرها وسائل الشيعة من الجوامع التي
هي مرجع الطائفة في أخبار أهل البيت ع والجواهر السنية في الأحاديث القدسية وهداية
الأمة إلى أحكام الأئمة ع وأمل الآمل في أحوال علماء جبل عامل والفصول المهمة في أصول الأئمة
وغيرها . له ترجمة مفصلة في كتابه أمل الآمل وسلافة العصر للسيد عليخان وروضات الجنات و
خاتمة المستدرك ولؤلؤة البحرين والروضة البهية وتذكرة العلماء ونجوم السماء وغيرها
من الكتب الكثيرة ولذلك أعرضنا عن تفصيل حاله واستقصاء مؤلفاته . توفي سنة ١١٠٤
في مشهد الرضا سلام الله عليه ودفن هناك وقبره موجود هنالك في البقعة المقدسة الرضوية
وتشرفنا بزيارته وهو في طبقة المجلسي ره لرواية كل منهما عن الآخر وروايتهما عن أهل
طبقة واحدة وهذا الطريق من المرتبة الأولى المنتهية إلى من في طبقة المجلسي بخمس وسائط
وهي أقرب المراتب **الطريق الثاني** بالإسناد المذكور عن الشيخ الحر العاملي
عن فخر الشيعة وعلم الشريعة محيي السنة ناشر آثار العترة الطاهرة مجدد القرن
الحادي عشر العلامة المولى محمد باقر ابن المولى محمد تقي ابن المولى مقصود علي المتخلص
بالمجلسي إمام دارت عليه رحى التشيع وانتشرت منه تعاليم الفرقة المحقة وتجددت آثار
أهل بيت العصمة حتى أن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ذلك العلم الكبير المعدود من أهل السنة
والجماعة ذكر في كتابه (التحفة الاثني عشرية) أنه لو سمي دين الشيعة بدين المجلسي لكان في
محله لأن رونقه منه ولم يكن له عظم قبله اه . قال صاحب لؤلؤة البحرين هذا الشيخ كان
إماما في وقته في علم الحديث وسائر العلوم وشيخ الإسلام بدار السلطنة (أصفهان) رئيسا فيها

المولى محمد باقر المجلسي

بالرياسة الدينية والدنيوية اماما في الجمعة والجماعة وهو الذي روّج الحديث ونشره ولا سيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث العربية بانواعها بالفارسية مضافا الى تصلّبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبسط يده بالجود والكرم لكل من قصده ام وقد كانت مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور فلمّا مات انتقضت اطرافها وبدا اعتسافها واخذت في تلك السنة من يده بلدة (قندهار) ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده ره تولد في سنة ١٠٣٧ موافقا لعدد (جامع كتاب بحار الانوار) واخذ العلوم عن والده التقي المجلسي وجملة من المشائخ الاعلام وله من المؤلفات ستون كتابا بين بسيط وموجز اذا عدت المجلدات الستة والعشرون للبحار كتابا واحدا والثلثة لحيوة القلوب كذلك من اشهرها ذلك الجامع الكبير (بحار الانوار) الذي اذعنت به الطائفة كلها في القديم والحديث ومرآة العقول في شرح الجامع الكافي وعين الحيوة وحيوة القلوب وربيع الاسابيع وزاد المعاد وتحفة الزائر وجلاء العيون وغيرها الى تمام العدد المذكور وتوفي قده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١١١١ه وتاريخه (غم وحزن) كما في لؤلؤة البحرين وتبعه في التاريخ صاحب الروضة البهية والمستدرك ولكن المولى احمد بن محمد الحسيني اللاهجاني التنكابني من تلامذة المحدث المجلسي ره ذكر في فهرس كتاب (نظم اللئالي) في فتاوي المجلسي انه توفي سنة ١١١٠ه كما يدل عليه قول بعضهم:

١١٣٧ / ٢٧ / ١١١٠ (ماه رمضان) چو بست وهفتش كم شد ❊ تاريخ وفات عالم علم شد ❊

وقال صاحب الروضات انظر الى سحر البلاغة بل معجزتها وتضمن هذا المصراع ليوم الوفاة وشهرها وسنتها من غير ارتكاب ضرورة ولا اطناب انتهى وقال الحكيم الالهي في تاريخ وفاته

❊ مرقد او بحار انوار است ❊ كه زعين الحيوة داده نشان ❊

❊ روضه اش مسند حيوة قلوب ❊ زجلاء العيون بين تو عيان ❊

اعتقادات اوست زاد معاد ❊ تو بحق الیقین یقین میدان

این رحمت الهی بود ❊ رفت و مردم شدند سرگردان

گوئیا هاتفی ز عالم غیب ❊ داده بودش بشارت از یزدان

که در این ماه میروی بهشت ❊ زود بنما وداع پیر و جوان

زان سبب گشته ختم تفسیرش ❊ آیهٔ (کل من علیها فان)

چون شب قدر آن عظیم القدر ❊ شد نهان عشر آخر رمضان

زهری گفت سال تاریخش ❊ (باقر علم شد روان بجنان)

ذکر ذلك فی نجوم السماء، ومن تاریخه ایضاً بالفارسیة (مقتدای جهان ز دنیا رفت) وایضاً (عالم علم رفت از عالم) وایضاً (رونق از دین برفت) نقل ذلك فی روضات الجنات عن کتاب حدائق المقربین لصهر المجلسی الامیر محمد صالح بن عبد الواسع الحسینی قده وقال ما نصه: توفی قدس سره سنة عشر ومائة والف فی لیلة السابع والعشرین من شهر رمضان المبارك وکان عمره اذ ذاك ثلثاً وسبعین سنة اه فنص بذلك ابنه الوحید علی من احفاد المولی التقی المجلسی ره فی اجازته وذکر المیرزا احمد ابن آقا محمد علی ابن الاستاد الاکبر الوحید البهبهانی ره وهو ایضاً ممن ینتهی نسبه الی المجلسی ره فی کتابه مرآة الاحوال فی ترجمة المحدث التقی المجلسی ره المتوفی سنة ١٠٧٠ م انه ارخ وفاته بعض الادباء بقوله (قدس الله روحه الشریف) ثم قال وتاریخ ابنه المولی محمد باقر المجلسی (قدس الله روحهم الشریف) اه وهو صریح فی ان وفاته بعد وفاة ابیه باربعین سنة سنة ١١١٠ م فهذا القول هو المتعین لوجوه الاول تصریح من هو اعرف باحوال المجلسی ره من غیره کتلمیذه الملا هیجانی وصهره الصالح وحفیده ولا ریب ان اهل البیت ادری بما فیه الثانی استفاضة ما نقل من التواریخ وتطابقها علی ذلك بحیث لا یمکن فیه التأویل والتشکیك فما فی اللؤلؤة والمستدرك ونحوهما وهم لا محالة وکانه نشأ من تاریخه (غم وحزن) لکنه لا یعارض ما تقدم

اذ ليس الشعر الذي جاء فيه هذا التاريخ بين ايدينا حتى ننظر فيه فلعله يكون متضمنا لبعض ما
يدل على تخريج عدة من التاريخ كما لا يخفى وهذا الطريق من المرتبة الثانية المنتهية الى الحسيني
نسبت وسائط **الطريق الثالث** هذا الاسناد عن المجلسي ره عن المحقق النحرير السيد
عليخان الشيرازي المدني ره وهو صدر الدين علي ابن الامير نظام الدين احمد بن محمد معصوم
بن نظام الدين احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد ابن
الامير غياث الدين منصور ابن الامير صدر الدين محمد الدشتكي الشيرازي ابن ابراهيم
شرف الملة ابن صدر الدين محمد بن عز الدين اسحق ابن ضياء الدين علي ابن فخر الدين
عربشاه ابن الامير عز الدين ابي المكارم ابن الامير خطير الدين بن الحسن شرف الدين
ابي علي ابن الحسين ابي جعفر ابن علي ابي سعيد النصيبيني ابن زيد الاعثم ابي ابراهيم بن
علي بن ابي شجاع الزاهد ابن محمد بن ابي جعفر بن علي بن الحسين بن جعفر بن ابي عبد الله
ابن احمد نصير الدين السكين النقيب ابن جعفر ابي عبد الله الشاعر ابن محمد بن زيد
الشهيد ابن الامام علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب صلوات الله عليهم على ما ذكره
هو في كتابه سلوة الغريب وذكره ايضا في رسالة شرح خمسة احاديث التي ينتهي اسنادها
بواسطة آبائه المرضيين الى جدهم النبي الامين صلى الله عليه وآله وسلم ومثل هذا الاسناد
لا يكاد يوجد في طرق الاحاديث ولنعم الاسناد وقد نص بذلك هو ره في رسالته حيث
قال هذه الاخبار الخمسة من مسلسل الحديث بالآباء بسبعة وعشرين ابا (1) وقلما
اتفق ذلك في اخبار الخاصة حتى قال شيخنا الشهيد الشيخ زين الدين قدس سره في
شرح الدراية بعد ايراد الحديث المسلسل المروي عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب
البلخي باربعة عشر ابا وهذا اكثر ما اتفق لنا روايته من الاحاديث المسلسلة بالآباء انتهى
ولله الحمد اه قال غلام علي آزاد البلگرامي الحنفي في كتابه (سبحة المرجان) في وصفه انه

السيد عليخان المدني

---

(1) هكذا وجدت فيما نقلت عنه ومقتضى ما ذكر من النسب ان يقال احد وثلثين ابا ١٢

من مشاهير الادباء وصناديد الشعراء، بيته في شيراز بيت العلم والفضل والمدرسة المنصورية في شيراز منسوبة الى جده الامير غياث الدين منصور والسيد عليخان اضيف الى جده واشتهر بالسيد علي معصوم ، ولد ليلة السبت عند غروب الشمس خامس عشر جمادى الاولى سنة الف واثنتين و خمسين بالمدينة النبوية وخرج من مكة المشرفة مهاجرا الى الهند ليلة السبت لست خلون من شعبان سنة ست وستين والف وهاجر اليه والده وهو يومئذ في حيدر اباد الدكن من بلاد الهند صهر العبد الله بن محمد قطب شاه والي گولكنده على ابنته فوصل گولكنده قلعة حيدر اباد يوم الجمعة الثالث والعشرين من الربيع الاول سنة ثمان وستين والف ولما مات السلطان عبد الله تملك ابو الحسن وتوفي السيد نظام الدين احمد تربص الملك بولده السيد عليخان دوائر السوء وعين الحرس عليه فمنعوه من الخروج عن بيته فهرب السيد من الاسر وارسل الملك اناسا في طلبه فجدوا فيه ولم يجدوه واليه اشار السيد بقوله :

وهبوا الجياد السابحات ليلحقوا ❊ وهل يلحق الكسلان شأو اخي الجد

فساروا وعادوا خائبين على وجى ❊ كما خاب من قد بات منهم على وعد

وقد اوردهما في نوع الاستتباع من كتابه انوار الربيع في علم البديع ولما خرج من تلنكانا لحق بالسلطان عالمگير اورنگ زيب (في برهان پور) فقربه وادناه واعطاه منصب (هزار و پانصدي) وجعله رئيسا على الف وثلثمائة فارس واعطاه لقب (خان) ولما توجه السلطان الى احمدنگر جعل السيد حارسا لبلدة (اورنك اباد) فاقام فيها مدة ثم جعله حاكما في (ماهور) وهي قلعة مشهورة من ديار (برار) ثم استقال منها فجعله على ديوان (برهان پور) وبعد برهة من الزمان طلب الرخصة لزيارة الحرمين الشريفين فاذن له فتوجه بعائلته ووصل الى الحجاز ثم الى العراق وزار مشاهد الائمة ثم سافر الى اصفهان ولقي الشاه سلطان حسين الصفوي فلم يجد منه ما يرجوه من العناية والحفاوة فرجع الى موطن ابائه (شيراز) واقام فيه مرجعا للفضلاء والمستفيدين وكان مقر تدريسه في المدرسة المنصورية

ومن مؤلفاته: شرح الصحيفة الكاملة كبير سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ألفه باسم الشاه سلطان حسين الصفوي وأعطى فيه التتبع والتحقيق حقه. ألفه سنة ١١٠٦ هـ. طراز اللغة من أحسن كتب اللغة وأكثرها ضبطا وإتقانا لم يسبق بمثله ونظيره. الكلم الطيب والغيث الصيب في الأدعية المأثورة عن النبي (ص). شرح الإرشاد في النحو. الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية. شرح صغير على الصمدية. رسالة في أغلاط القاموس. أنوار الربيع في شرح البديع فرغ منه سنة ١٠٩٣ وأرخه هو بقوله:

بعون الله تم الشرح نظما ... ونثرا مخجلا در النظام

ومسك ختامه من طاب نشرا ... أتى تاريخه (طيب الختام)

١٠٩٣ هـ

سلافة العصر في محاسن أعيان العصر شرع في تأليفه سنة ١٠٨١ هـ. نظم الصديق في الصداقة. نفثة المصدور في المنظوم والمنثور. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة مشتمل على جزئين الأول في أسماء الشيعة من الصحابة والجزء الثاني في تراجم الطبقة الرابعة من علماء الشيعة الإمامية وفيه شطر من تراجم شعراء الشيعة. سلوة الغريب كتبها في رحلته إلى الهند أيتها بخط العالم الفقيه الشيخ محمد علي الخراساني بالنجف واقتبست منها فوائد ثمينة. ديوان. مكاتيب في المنظوم والمنثور جمعه من مراسلاته مع أخيه السيد محمد يحيى في سنة ١٠٧٨ والسيد حسين بن علي بن شدقم سنة ١٠٨١ – ١٠٩٢ والسيد عمار بن بركات الحسيني ومحمد بن علي الشامي وجمال الدين محمد بن عبد النجفي وجواب السيد علي بن محمد الكربلائي سنة ١٠٩٤ وجواب السيد حسين بن شرف الدين النجفي سنة ١٠٩٦ ونسخة موجودة في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف ومكتبة آل السيد العطار في بغداد ذكر ذلك الفاضل الأديب المعاصر الشيخ عبد العزيز الجواهري في كتابه آثار الشيعة الإمامية. رسالة في شرح الأحاديث المسلسلة بالآباء فرغ من تأليفها في الخامس العشرين من ربيع الأول سنة ١١٠٩ هـ وقد أشرنا إليها في أول الترجمة. الزهرة في النحو. التذكرة في الفوائد النادرة قال في الروضات الظاهر أنه غير كتابه الذي سمي بالمخلاة

الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني

ورسم على شاكلة كشكول شيخنا البهائي . توفي ره سنة ١١١٧ه كما في سبحة المرجان وقال صاحب رياض
العلماء سنة ١١١٨ه ولكن في الروضات والمستدرك سنة ١١٢٠ والله اعلم وهو في طبقة العلامة المجلسي
لان كل منهما يروي عن الآخر باجازة مدبجة ولان كليهما يرويان عن السيد نور الدين ابن علي
الموسوي العاملي بواسطة واحدة فهذه الطريق من المرتبة الثالثة المنتهية اليه من في طبقة المجلسي
بسبع وسائط **الطريق الرابع** بهذا الاسناد عن السيد عليخان المدني عن الشيخ
جعفر بن كمال الدين البحراني ره هو العلم الزاهر للعلم والعمل المتفنن في حقائق الفقه والحديث
والتفسير والرجال والقراءة والعربية كان مع زميله الشيخ المحدث صالح بن عبد الكريم
الكرزكاني البحراني في بحرين فالجأتهما مضائق العيشة الى بلاد شيراز فبقيا فيها برهة من الزمان
ولم يجدا فسحة في الجاه ولا خفضا في العيش فاتفقا على ان يمضي احدهما الى الهند ويقيم الآخر في بلاد
العجم فايهما ارتقى ولا اعان الآخر فسافر الشيخ جعفر الى بلاد الهند ووفد في حيدر اباد على
سلطانها عبد الله قطبشاه فاشتهر امره وعلا ذكره ووفد عليه الشعراء وذووا العلم فتوصل به
الى جوائز سنية ومدح الشيخ عيسى بن صالح البحراني بقصيدة مذكورة اوائلها في اللؤلؤة وله
كما ذكره بعض معاصريه من العلماء قال في المستدرك والظاهر انه الفاضل الماهر المولى محمد مؤمن
الجزائري صاحب كتاب طيف الخيال وخزانة الخيال وغيرهما تصانيف شتى وتعليقات لا تحصى
في علمي التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها وعد منها اللباب الذي رسله الى تلميذه
العالم الجليل السيد عليخان وجرى بينهما ابيات فيه . قال في اللؤلؤة توفي ره في حيدر اباد
في السنة الثامنة والثمانين بعد الالف وهكذا عن ازهار الرياض للشيخ سليمان بن عبد الله
الماحوزي قال توفي الشيخ الفقيه الصالح العلامة الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني قده
سنة ثمان وثمانين والف من الهجرة في بلد حيدر اباد من الدكن من ديار الهند وكان الشيخ
الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان تلميذه وكان يصف علمه وفضله ومحاسن اخلاقه ولكن
في مجموعة بعض معاصريه المتقدم ذكره على ما في المستدرك ان وفاته في اواخر السنة الحادية والتسعين

بعد الالف وهو في طبقة العلامة المجلسي من حيث روايته عن الشيخ البهائي بواسطة واحدة
وهذا الطريق من المرتبة الرابعة المنتهية الى من في طبقة المجلسي بثمان وسائط **الطريق
الخامس** بالاسناد المتقدم عن المجلسي عن الحكيم المحدث الكبير المولى محمد محسن ابن الشاه
مرتضى ابن الشاه محمود الفيض الكاشاني من ائمة الفقه والحديث والمتضلعين بالحكمة و
العرفان . ولد في حدود سنة ١٠٠٧ ونشأ في بلدة قم واخذ العلوم الاولية ثم سمع بقدوم العلامة
السيد ماجد البحراني الى شيراز فعقد عزيمته على الهجرة اليه للاستفادة فتوقف ابوه في
الاذن واستقر الرأي من بعد السؤال والرد على الاستخارة بالقرآن فلما فتح القرآن
ظهرت الآية: فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين . ثم تفاءل من الديوان
المنسوب الى امير المؤمنين سلام الله عليه فكان هناك هذان البيتان :

المولى محسن فيض الكاشاني

تغرب عن الاوطان في طلب العلى ۞ وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة ۞ وعلم وآداب وصحبة ماجد

فسافر الى شيراز وتخرج في العلوم الشرعية على السيد الماجد وفي العلوم العقلية على
صدر المتألهين الشيرازي وتصاهر له على ابنته ثم اكب على التصنيف فابدع فيه ما شاء
له دهاؤه ما بين مؤلفات في انحاء العلوم جمع اسماءها في رسالة مفردة كتبها سنة ١٠٩١ ومن
اشهرها (الوافي) طبع في ايران في ثلثة مجلدات ضخام وكتفسير الصافي والمفاتيح في
الفقه وغيرها ولربما يلقى القارئ في مؤلفاته بعض ما لا يحسن الاعتقاد به للمسلم المؤمن بالله
من مزاعم الفلاسفة والصوفية وقد انتقد عليه بها كثير من علمائنا الاساطين منهم المحدث
البحراني في اللؤلؤة وجدنا العلامة سيد العلماء السيد حسين طاب ثراه في اجازاته ولكن
عثر المنقبون في العصر الاخير على رسالته التي سماها (الانصاف) وقد تبرأ فيها عن كثير
مما يراه من نسبته اليه من العقائد لعقيدة عامة وجيزة من هذا الشان بقوله: « چون از تقصير
در دين وتحصيل بصيرت در اعتقادات وكيفيت عبادات بتعليم ائمه معصومين آسوده چنانچه

در هیچ مسئله محتاج بتقلید غیر معصوم نبودم بخاطر رسید که در تحصیل معرفت اسرار دین و علوم
راسخین نیز سعی نمایم شاید نفس را کمال آید لکن چون عقل را راهی بآن نبود نفس یاد ران
پایه ایمان که بود دری نمی گشود و صبر بر جهالت هم نداشت و علی الدوام مرا بعجب می داشت بنابر آن
چندی در مطالعه مجادلات متکلمین خوض نمودم و بآلت جهل در ازاله جهل ساعی بودم طریق
مکالمات متفلسفین نیز پیمودم و یکچند بلند پروازیهای متصوفه را در اقاویل ایشان دیدم
و یک چند در مزعومات من عندیتین گردیدم تا آنکه گاهی در تلخیص سخنان طوائف اربع
کتب و رسائل می نوشتم من غیر قصد بتحقیقها و لا عزیمة علی جلها بل الحظ بالدیم خیر و کتبت
فی ذلک علی التدبر فلم احد فی شیء من اشاراتهم شفاء علیلی ولا فی احد من عباراتهم دواء
غلیلی حتی خفت علی نفسی اذ رأیتها فیهم کالقابض من ذوبهم فتمثلت بقول من قال:

خدعونی نجبونی اخذوا فی غلبونی ✽ وعدونی کذبونی فالی من اتظلم

ففررت الی الله من ذلک وعذت بالله ان یوقعنی هنالک واستعذت بقول امیر المؤمنین
فی بعض ادعیته اعتصمت اللهم من ان استعمل الرأی فیما لا یدرک قعره البصر ولا یتغلغل
فیه الفکر ثم انبت الی الله وفوضت امری الی الله فهدانی ببرکة متابعة الشرع المتین
الی التعمق فی اسرار القرآن واحادیث سید المرسلین صلوات الله علیهم اجمعین وفهمنی
الله منهما بقدر حوصلتی ودرجتی من الایمان فحصل لی بعض الاطمینان وسلب الله عنی
الشیطان ولله الحمد علی ما هدانی وله الشکر علی ما اولانی انتهی ما اردنا نقله وفی کتبه
مواضع شتی تتضمن الرد علی الصوفیة والحکماء من الطبیعیین. توفی سنة احدی وتسعین
الف عن ٨٤ سنة وهو وان کان من مشایخ المجلسی الا انه فی طبقة لرواة من بعض
مشایخ المجلسی عن الشیخ البهائی وهذا الطریق من المرتبة الثالثة **الطریق السادس**
عن المجلسی ایضا عن العلامة الشیخ فخر الدین بن محمد بن علی بن احمد بن طریح النجفی
احد الارکان من علماء الشیعة ووجوه الطائفة متضلعا بالحدیث والرجال والتاریخ

الشیخ فخر الدین الطریحی

واللغة والتفسير بالغا في الزهد والعبادة ذروة السنام آخذا بالحائطة في الدين حتى انه كان
يلبس الثياب التي خيطت بلا ابريسم بل كان يخيطها بالقطن . له من المؤلفات مجمع البحرين وهو
اشهرها ذكر انه الفه ايام تشرفه بزيارة الامام علي بن موسى الرضا في مدة اقامته في بلاد العجم
وفي تذكرة العلماء ان تاريخ تصنيفه على ما وجد في آخره سنة ١٠٧٦ وهو في غريب القرآن و
الحديث ممتع في بابه وقد كثر التأليف في هذا الشأن من اهل السنة في العصور المختلفة ولكنه لم يكن للشيعة
مؤلف في غريب الحديث قبله واما غريب القرآن فالتقدم فيه للشيعة حيث ان اول من صنف
ذلك ابان بن تغلب نص على تأليفه لكتاب غريب القرآن ياقوت الحموي في معجم الادباء والحافظ
السيوطي في بغية الوعاة ثم الف فيه من الشيعة ابو جعفر الرواسي وابو عثمان المازني والفراء و
ابن دريد الكوفي اللغوي وعلي بن محمد السميساطي واما اسم مجمع البحرين فقد سبقه اليه
الصنعاني من علماء اهل السنة صاحب مشارق الانوار حيث الف كتاب مجمع البحرين في
اللغة جمع فيه بين صحاح الجوهري وكتاب نفسه الذي سماه كتاب التكملة والذيل والصلة
للصحاح وقد اخذ منه صاحب القاموس كثيرا في كتابه وقد طبع كتاب مجمع البحرين للطريحي
في ايران مرارا . غريب الحديث الخاصة الفه قبل كتاب مجمع البحرين . جامع المقال فيما يتعلق
بالحديث والرجال حسن الفوائد جيد نافع في مشتركات الرجال وقد فرغ من تأليفه
ضحى يوم الاحد سابع مضين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٥٣ هـ . وشرحه تلميذه الشيخ محمد امين
الكاظمي . شرح الرسالة الاثنى عشرية في الصلوة للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني
فرغ منه في الكاظمية يوم السابع من رجب سنة ١٠٤١ هـ . رسالة مختصرة في مسألة تقليد الميت
الفخرية الكبرى في فتاوى الطهارة والصلوة . الفخرية الصغرى وهي المختصرة من الاولى .
الضياء اللامع شرح مختصر الشرائع . حاشية على المعتبر للمحقق . كتاب اللمع في شرح الجمع
اثنا عشرية في الاصول . فوائد الاصول شرح المبادي الاصولية . الاحتجاج في مسائل الاحتجاج
كشف غوامض القرآن . كتاب في غريب القرآن سماه نزهة الناظر وسرور الخاطر سلك فيه

نمط غريب القرآن لا وجامع الشتات . جواهر المطالب في فضائل علي بن ابي طالب . كنز المذخور في عمل الساعات والايام والشهور . تحفة الوارد وعقال الشارد . مجمع البحرين . النكت اللطيفة في شرح الصحيفة السجادية . مستطرفات نهج البلاغة . عواطف الاستبصار للشيخ الطوسي ره . جامعة الفوائد في الرد على المولى محمد امين المحدث الاسترابادي . ترتيب خلاصة العلامة . المنتخب في المراثي والخطب هو المقتل المعروف المشهور نقل عنه المجلسي في البحار والعلامة السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز . ومن تصانيفه الغير المشهورة شفية السائل في مستطرفات المسائل في علم مواقيت الصلوة . كنز الفوائد في تلخيص المعاهد يعني كتاب معاهد التنصيص . اللمعة الوافية في اصول الفقه نظير الزبدة البهائية فرغ منها يوم الاربعاء خامس رجب سنة ١٠٥٧ ذكرهما شيخنا المحسن في البدر الباهر وقال هما موجودان بخط الشريف . توفي ره في النجف الاشرف سنة ١٠٨٥ كما في منتهى المقال للشيخ الحسن بن عباس البلاغي النجفي ره و المستدرك وفي رياض العلماء قال توفي سنة خمس وثمانين والف تقريبا فلاحظ ولكن في تذكرة العلماء انه وجد على ظهر بعض النسخ من مجمع البحرين ان وفاته سنة ١٠٨٧ واستخرج تاريخه من الآية الشريفة (ويطوف عليهم ولدان مخلدون) وقيل في تاريخه ايضا (وخلفه بعده صفي الدين) وهذا عندنا هو المعتبر اما الذي في المستدرك فمن القريب ان منشأه قول صاحب الرياض سنة ١٠٨٥ تقريبا لكن ابرز القريب في النقل عن المحقق باهل المسامحة وهو في طبقة العلامة المجلسي ره من حيث روايتهما عن الشيخ البهائي ره بواسطة واحدة ولكنه عد من مشايخه ولم يذكر ذلك المجلسي ره في شيء من اجازاته ولا اورد اجازة لنفسه في المجلد الآخر من البحار المعقد لذكر الاجازات ولا ذكره في عداد مشايخ العلامة النوري ره وخاتمة المستدرك مع كونه في مقام احصاء مشايخه واحدا بعد واحد لكن وقفنا عليه في مواضع شتى من كتب الاصحاب قال السيد صاحب الروضات في ترجمة الشيخ الطريحي ره ذكره صاحب اللؤلؤة في عداد مشايخ سمينا العلامة المجلسي ره فقال ومنهم الشيخ فخر الدين بن طريح

النجفي الخ اقول لو كانت لدي هذه العبارة وهي عبارة الروضات وحدها لكنت اجزم بكذب النسبة
اذ هو ينقل ذلك عن اللؤلؤة ولا شك ان هذا النقل مشتمل على الخلط والاشتباه لانه ذكر في
اللؤلؤة العلامة المجلسي ره ثم قال لفظه الشيخ عدة مشائخ ممن قرأ عليهم واستجاز عنهم منهم والده
محمد تقي بن مقصود علي وبعد ذكر ترجمته قال وهذا الشيخ يروي عن الشيخ بهاء الملة والدين و
سيجيئ الكلام ان شاء الله تعالى في جملة من مشائخ شيخنا المجلسي قدس الله ارواحهم حيلولة
وعن الشيخ سليمن بن عبد الله البحراني المتقدم عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني
الماحوزي ثم قال وهذا الشيخ قدس سره كان يروي عن المولى محمد باقر المجلسي المتقدم ذكره
الى آخر ما مضى وما يأتي ان شاء الله تعالى حيلولة وعن الشيخ سليمن بن عبد الله المتقدم
عن السيد الاجل السيد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيد سليمن وبعد ذكر ترجمته قال
وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشائخ منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترآبادي
وهذا السيد كان من العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب الجمعة عينا ومنهم الشيخ فخر الدين
بن طريح النجفي وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا الى آخر ترجمته فترى ان العائد في قوله
(منهم) راجع الى مشائخ السيد هاشم البحراني قده وبينه وبين مشائخ المجلسي ره بعد الشقة
بحيلولتين ولكن حضرة السيد صاحب الروضات نظر الى مبدأ هذه العبارات في ذكر
مشائخ المجلسي ره ورجع البصر كرة اخرى فيما بعدها بعدة اوراق الى قوله ومنهم الشيخ فخر الدين ب(١)
طريح النجفي الخ فوجد الضمير عائدا الى مشائخ المجلسي ره والوجه الصحيح لهذه المسامحة ان نقول
ان النسخة التي كانت عنده من اللؤلؤة قد سقط من اوساطها في الموضع عدة اوراق فنظر
السيد الى الصفحة السابقة واللاحقة من غير تنبه لما هناك من النقص والاسقاط فتبين ان
التعويل على صاحب الروضات في عد الطريحي من مشائخ المجلسي ره في غاية الضعف والسقوط
ولكن ذكر ذلك بعينه معاصره المولى عبد الله افندي قده وهو من اهل ذلك العصر والبلد لكن
للطريحي من تلامذ المجلسي ره والعارفين باحواله في ترجمة الطريحي ره قال هو الفاضل العالم

العامل الجليل النبيل الكامل المبارك وكان ره من المعاصرين لنا وقد اتفق اجتماعي معه في حداثة عمري في
سفر زيارتي الاول في جامع الكوفة في سنة ثمانين والف تخمينا وكان قدس سره يعتكف بذلك
المسجد في شهر رمضان ولكن لم يتيسر لي ملاقاته ومعاشرته وكان رحمه الله من اعبد اهل زمانه واورعهم
ومن تقواه انه ما كان يلبس الثياب التي خيطت بالابريسم وكان يخيط ثيابه بالقطن وكان
هو ووالده الشيخ صفي الدين واولاد اخيه واقرباؤه كلهم علماء صلحاء اتقياء وقد توفي ره سنة
خمس وثمانين والف تقريبا فلاحظ وقد طعن في السن جدا ويروي عنه جماعة من اهل عصرنا
منهم الاستاذ الاستاذ قدس سره والسيد هاشم بن سليمان المعروف بالعلامة اه والمراد من الاستاذ
الاستاذ كما لا يخفى على العارف باصطلاحه هو العلامة المجلسي ره وهذا هو المستند لمن عد
عد الطريحي من مشايخ المجلسي ره وليس من البعيد بالنظر الى كبر الطريحي بحسب السن فانه
توفي قبل وفاة المجلسي ره بست وعشرين سنة وقد طعن في السن جدا كما سمعت من الرياض و
اما المجلسي ره فقد توفي وعمره ثلث وسبعون سنة فلا غرو ان يستجيز منه المجلسي ره طلبا لعلو الاسناد
وقرب طريقه واما عدم عده له في مشايخه عند ذكر طرقه واسانيده فلانه ره لم يجده على حد ظنه
من علو الاسناد حيث انه على ما استقربه المحدث النوري ره يروي عن الشيخ البهائي ره بواسطة
واحدة فيكون في طبقة المجلسي ره واما على الذي ذكره عامة المؤلفين في الطرق والاسانيد فتكون
رواية الطريحي عن البهائي ره بواسطتين حيث قال المحدث البحراني ره في اللؤلؤة هذا الشيخ يروي
عن العالم الفاضل الشيخ محمد بن جابر النجفي عن الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائري عن
الشيخ البهائي ره اه وتبعه في ذلك كل من تأخر عنه نعم قال المحدث النوري ره بعد ذكر هذا
السند ما لفظه كذا ذكر الشيخ يوسف في اللؤلؤة وفي اجازته للعلامة الطباطبائي بخط الشريف
ولكن في اجازة العالم الفاضل حسام الدين بن جمال الدين الطريحي للشيخ يونس بن الشيخ يس
النجفي وهي عندي بخطه ما صورته عن شيخي واستادي ومن عليه في جميع العلوم الشرعية اعتمادي
عمي العالم العلامة الرباني فخر المحققين الثاني الشهير بالطريحي النجفي المسلمي عن شيخه الفاضل

الكامل نتيجة الاكارم والاعلام الشيخ محمود حسام الدين عن شيخه المحقق المدقق افضل المتكلمين و
اكمل المتبحرين بهاء الملة والدين الخ ويحتمل ان يكون في الاصل الذي اخذ منه الواو بدل عن فعكس في
الكتابة من طغيان القلم انتهى ويشهد بما احتمله المحدث النوري ره بل يجعله في حكم المقطوع ما ذكره
شيخنا المحسن في البدور الساطعة عن اجازة الشيخ صفي الدين حيث ذكر ان والده يروي عن
جماعة منهم الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي عن والده عن الشيخ عبد النبي الجزائري عن صاحب
المدارك ومنهم السيد الامير شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني عن الميرزا محمد الرجالي
عن الشيخ ابراهيم الميسي عن والده علي ومنهم الشيخ محمود بن حسام المشرفي عن الشيخ البهائي ونجله
الشيخ فخر الدين اجازة لبعض [illegible] منه ذكر فيها مشايخه المذكورين في اجازة والد صفي الدين
وقال ان اكبرهم واعلامهم السيد شرف الدين الشولستاني ره فعلى هذا عددنا من طبقة
المجلسي ره واما على ما ذكره في اللؤلؤة وغيرها فهو متأخر عن المجلسي ره طبقة وتكون رواية
المجلسي ره عنه بحسب التفاوت في علو السند من قبيل رواية الاكابر عن الاصاغر فانه في
ذكر المجلسي ره اياه في مشايخه ولعله يكون سببا لترك ذكر الفاضل النوري ره اياه في عداد مشايخه
انتهى كما تقدم رد هذا الطريق ايضا على ما ذكرناه من المرتبة الثالثة

الطريق السابع

بالاسناد المتقدم عن الشيخ الحر العاملي ره عن استاد الحكماء والمتكلمين وشيخ الفقهاء
والمحدثين المحقق الخوانساري آقا حسين بن جمال الدين محمد ره من مشاهير علمائنا
الاساطين . ولد في بلدة خوانسار ونشأ هناك ثم رحل الى اصفهان لطلب العلوم وحضر في
العلوم الشرعية على المحدث التقي المجلسي ره والمحقق السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية و
تزوج باخته وفي المعقول على الحكيم المحقق الامير ابي القاسم الفندرسكي واشتغل بالتدريس في
انحاء الفنون حتى سمي استاد الكل في الكل كما في قصص العلماء . من مؤلفاته مشارق
الشموس في شرح الدروس في غاية التحقيق والجودة . ترجمة القرآن الكريم بالفارسية .
ترجمة الصحيفة السجادية ع . حاشية على شرح الاشارات . حاشية اخرى ايضا ردا على صاحب

آقا حسين خوانساري

الذخيرة فيما كتبه عليه . حاشية على الشفاء . اخرى ايضاً رداً على صاحب الذخيرة . حاشية على الحاشية القديمة الدوانية . رسالة في نفي وجوب مقدمة الواجب تعرض فيها للرد على السبزواري والقزويني والنائيني . رسالة في مسائل متفرقة رد فيها على المدقق الشيرواني . رسائل متفرقة في دفع بعض الشبهات منها شبهة الايمان والكفر وشبهة الاستلزام وشبهة الطفرة وغير ذلك .

توفي باصفهان في اواخر سنة تسع وتسعين بعد الالف من الهجرة كما في حدائق المقربين ودفن في مزارها الكبير المعروف بتخت فولاد وبني عليه قبة عالية وقال في تاريخ وفاته المولى مسيح الفسوي من تلامذته :

اصبح القلب في لظى والتهاب ❊ وشئون في لطيفة انسكاب
كيف لا والدهور كرّت علينا ❊ بالمصيبات غب عم المصاب
عجبا للمنون كيف تواري ❊ شامخ العلم في ثغور الهضاب
كان كالشمس اذ كسبنا ضياها ❊ وتوارت بعد العطا بالحجاب
فسقى الله تربه اذ سقانا ❊ من علوم الهدى بعذب عباب
علم العلم غاب عنا فقلنا ❊ (دفن العلم كالهدى في التراب)

وقيل في تاريخه بالفارسية (امروزهم ملا لكه گفتند ياحسين) ٩٩ ١٠ هـ وقال محمد الامين الشاعر في وفاته ايضاً :

هادي المسترشد بن آقا حسين ❊ الذي قد كان محيي السنة
قد طوى اوراق ايام الحيوة ❊ صار في جنات عدن الرحمة
حار في تاريخه كل الانام ❊ قائلين ليس هذا فعلتي
وهم هم اذ هام في استخراجه ❊ قال رضوان له (ادخل جنتي)

والمستفاد من هذين التاريخين ان وفاته سنة ١٠٩٨ ولعل الشاعر لم يعتد بعدد واحد توسعاً والعجب ان صاحب الروضات ذكر وفاته سنة ١٠٩٩ وقال ان تاريخها بالعربية قوله سبحانه وتعالى ادخلي جنتي ثم تجشم في تأويل هذا التأنيث فقال ضمير المؤنث خطاب لنفسه المطهرة وفي مقام التدلل انتهى

مع انك رأيت الشعر الذي جاء فيه هذا التاريخ وليس فيه ضمير المؤنث اصلا فانه يفسد الوزن
مع انه ضبط بعد التاريخ اذ يكون المستفاد ح شنلا ولم ينقل احد بوفاته في هذه السنة ومن
الاشتباه في المقام ما في المستدرك من ان وفاته سنة ١٠٥٨ فانه خلاف الرواية والدراية وهذا
الطريق من المرتبة الثانية **الطريق الثامن** عن الشيخ الحر العاملي ره عن الشيخ الجليل
الثقة الورع ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن ظهير الدين بن علي بن
زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي قال وهو اول من اجاز في سنة احدى وخمسين و
الف ذكره في امل الامل فقال شيخنا كان فاضلا عالما ثقة صالحا زاهدا عابدا ورعا فقيها
ماهرا شاعرا قرأ عنده اكثر فضلاء المعاصرين بل جماعة من المشايخ السابقين عليهم واكثر
تلامذته صاروا فضلاء علماء ببركة انفاسه قرأت عنده جملة من كتب العربية والفقه وغيرهما
من الفنون ومما قرأت عنده اكثر كتاب المختلف وله رسائل متعددة وكتابا في الحديث و
كتابا في العبادات والدعاء وهو اول من اجازني وكان ساكنا في جبع ومات بها انتهى وله كما في
الروضات كتاب منتخب الاخبار المعتبرة الواردة عن الائمة الاطهار البررة في السنن والآداب و
الدعوات وشيء يسير من الواجبات ويحتمل ان يكون هو كتاب الحديث الذي اشار اليه في الامل
وله كما في الرياض رسالة مشتملة على اسئلة سأله عنها الناس متعلقة بالعبادات قال وقد اثنى في
هذه الرسالة على مولانا محمد امين الاسترابادي ثناء بليغا ويظهر فيها غاية حسن اعتقاده فيه انتهى
وهو في طبقة العلامة المجلسي قده لروايته عن الشيخ البهائي ره بواسطة واحدة وهذا الطريق ايضا من المرتبة
الثانية **الطريق التاسع** عن الشيخ الحر ايضا عن خال والده الشيخ علي بن محمود العاملي المشغري
ذكره في الامل واثنى على علمه وفضله وفقاهته وصلاحه له من المؤلفات رسالة الانكار في مسألة
الغار . رسالة في القصر . رسالة في الدراية . رسالة في العروض . رسالة في المنطق وغير ذلك
قرأ عنده الشيخ الحر كتب العربية والفقه وغيرهما واجازه اجازة عامة وقرأ هو على الشيخ محمد بن
الحسن بن زين الدين العاملي والشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني والشيخ محمد بن علي الحرفوشي

الشيخ حسين الظهيري العاملي

الشيخ علي بن محمود العاملي

ولامير فيض الله التفريشي في النجف هو ايضا في طبقة المجلسي ره لروايتهما عن البهائي ره بواسطة واحدة

والطريق من المرتبة الثالثة **الطريق العاشر** عن الشيخ الحر ايضا عن عمه الشيخ الجليل

الشيخ محمد بن علي الحر العاملي

محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري الجبعي ذكره في الامل قال كان فاضلا
عالما ماهرا محققا مدققا حافظا جامعا عابدا شاعرا منشيا اديبا ثقة قرأت عليه جملة من كتب
العربية والفقه وغيرها وتوفي سنة ١٠٨١ له رسالة في ذكر ما اتفق له في اسفاره سماها الرحلة وله
حواشي وفوائد كثيرة وله ديوان شعر جيد وامه بنت الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وله
قصائد في مدح النبي ص والائمة ع اه ومن ذكره السيد عليخان في سلافة العصر فاثنى على
عبقريته في الشعر وسرد كثيرا من منظومه لثنائه وقام الشيخ الحر في الامل بث شكواه
السيد في الاقتصار على مدح عمه بالشاعرية ولم يذكر جمعه لجميع المحاسن والفضائل ثم استدرك
عليه شطرا من شعره الذي لم يذكره في السلافة وهو في طبقة المجلسي ره لروايته عن الشيخ
البهائي ره بواسطة واحدة والطريق ايضا من المرتبة الثانية **الطريق الحادي عشر** عن

السيد هاشم البحراني

الشيخ الحر عن العلامة السيد هاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد الجواد التوبلي البحراني
من اجلة المتبحرين في تفسير الحديث والرجال متتبعا للاخبار بحيث لم يسبقه سابق في عصره سوى
العلامة المجلسي ره ذكره الشيخ الحر في الامل وقال عالم ماهر مدقق فقيه عارف بالتفسير و
العربية والرجال له كتاب تفسير القرآن كبير رأيته وروينا عنه اه وفي اللؤلؤة انتهت اليه
رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد البحراني فقام بالقضاء في البلاد وتولى الامور الحسبية
احسن قيام وقمع ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك
واكثر ولم تأخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء المتورعين شديدا على الملوك والسلاطين
له مؤلفات كثيرة ذكرها في اللؤلؤة اشهرها مدينة المعاجز في النص على الائمة الهداة .
معالم الزلفى في النشأة الاخرى . البرهان في تفسير القرآن في ستة مجلدات . الهادي
في تفسير القرآن ايضا مجلدان . غاية المرام في فضائل امير المؤمنين وسائر الائمة ع وهو

كتاب جليل فريد في بابه لم يذكره صاحب اللؤلؤة كما انه لم يذكر هنا من مؤلفاته كتاب روضة العارفين
وان ذكره في ترجمة الشيخ الكليني قده ناقلا عنه بعض الآثار . توفي في قرية نعيم سنة سبع
بعد المائة والالف وقال في اللؤلؤة ذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته كان بعد موت الشيخ محمد
ماجد باربعين سنة وعلى هذا يكون وفاته في السنة التاسعة بعد المائة والالف وهو في طبقة العلامة
المجلسي قده لروايته عن الشيخ البهائي قده بواسطة واحدة وهو السيد عبد العظيم الاسترابادي كما
في اللؤلؤة والطريق من المرتبة الثانية **الثاني عشر** بهذا الاسناد عن السيد هاشم البحريني
عن الشيخ فخر الدين الطريحي وقد تقدم ذكره وهذا الطريق من المرتبة الثالثة **الثالث عشر**
بالاسناد المتقدم عن السيد صدر الدين العاملي عن العالم الفقيه المحدث الشيخ سليمن بن
معتوق العاملي الكاظمي كان من علماء جبل عامل قدم مع العلامة السيد صالح بن محمد العاملي
المتقدم من ظلم احمد الجزار في سنة ١١٩٧ وسكن الكاظمية ولاقى المحدث الشيخ يوسف البحراني
اوان اشتغاله بكربلاء وتحمل عنه طرقه واستجاز منه جملة من الاعلام كالسيد محسن الاعرجي وغيره
توفي سنة ١٢٢٧ه وكان وصية السيد عبد الله شبر الكاظمي كما كتبه بخطه ذكره في ترجمة سيدنا
المحسن في التكملة وهو يروي عن العلامة السيد محمد بن ابراهيم شرف الدين العاملي قده بطرقه
المتقدمة المتفاوتة بحسب المراتب **الرابع عشر** بهذا الاسناد عن الشيخ سليمن بن
معتوق الكاظمي عن العلامة المحدث الشيخ يوسف بن احمد بن ابراهيم البحراني لقيه
اوان اشتغاله بكربلاء وتحمل عنه طرقه وهو من كبار علمائنا المتأخرين كان قده اولا اخباريا
صرفا ثم رجع الى الطريقة الوسطى وكان يقول انها طريقة العلامة المجلسي قده خلافا لابن الشيخ
احمد فانه كان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على الاخباريين . ولد قده سنة ١١٠٧ في قرية
(ماحوز) احدى قرى البحرين واشتغل على والده ثم على العلامة الشيخ حسين الماحوزي
والشيخ احمد بن عبد الله البلادي قده مدة مشتغلا بالتحصيل ثم سافر الى حج بيت الله وزيارة
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع الى القطيف وبقي بها مدة وبعد خراب البحرين واستيلاء

الشيخ سليمن بن معتوق العاملي الكاظمي

الشيخ يوسف البحراني

النواصب عليها فر الى ديار العجم وقطن برهة في كرمان ثم في شيراز وتوابعها من الاصطهبانات مشتغلا بالتدريس والتاليف ثم سافر الى المشاهد المشرفة بالعراق واقام في كربلاء المشرفة و كانت له مطارحات مع معاصره الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني ره قال في التكملة حدثني العبد الصالح الحاج كريم فراش الصحن الشريف الحسيني على مشرفه السلام قال كنت في سن العشرين اخدم في الصحن والحرم فنادى المنادي في الحرم الشريف نداء سد الحرم فرأيت الآقا باقر والشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق خرجا من الحرم ووقفا في الرواق يتكلمان ويتباحثان في المطالب العلمية حتى اذا نادى المنادي بسد ابواب الرواق خرجا الى الصحن ووقفا فيه يتباحثان حتى نادى المنادي بسد ابواب الصحن فخرجا من باب القبلة ووقفا خلف الباب يتباحثان فلما كان قبل الفجر حيث تفتح ابواب الصحن فاول ما فتحت كان باب القبلة واذا بالشيخين المذكورين بعد واقفان يتباحثان فلما رأيتهما كذلك وقفت كالحيران وتعجبت من طول البحث بينهما ولم يزالا كذلك حتى اذن المؤذن للفجر فرجع الشيخ يوسف الى الحرم الشريف لانه كان يقيم صلوة الجماعة هناك ورأيت الآقا باقر اخذ عباءه وفرشها على الدكة التي على يسار الخارج من الصحن الشريف واذن واقام وصلى الصبح ولما فرغ توجه الى داره وهو قريب من ذلك الباب الشريف انتهى ومن اشهر مؤلفاته الحدائق الناضرة في تمام الفقه والدرر النجفية ولؤلؤة البحرين التي نقلنا عنها كثيرا في هذا الكتاب وغير ذلك مما هو مذكور في اخر لؤلؤة البحرين وفي منتهى المقال وروضات الجنات ونجوم السماء وتوفي يوم السبت الرابع من شهر الربيع الاول سنة ست وثمانين بعد مائة والف و تولى غسله تلميذه الشيخ محمد علي الشهير بابن السلطان والحاج معصوم وصلى عليه الوحيد البهبهاني واجتمع خلف جنازته جمع كثير وجم غفير مع خلو البلاد من اهلها وتشتت شمل ساكنيها لحادثة الطاعون الذي كان في العراق في تلك السنة ودفن الشيخ في الرواق الحسيني عند الرجلين مما يقرب الشباك المنسوب المقابل لقبور الشهداء ورثاه السيد محمد الشهير بالزيني مؤرخا عام وفاته بقصيدة اولها: يا قبر يوسف كيف اوعيت العلى * وكنفت في جنبيك علما لا يكيف *

قامت عليه نوائح من كتبه ❊ تشكو الظليمة بعده وتأسف

كحدائق العلم التي من زهرها ❊ كانت انامل ذي الحجا تتقطف

أرخ: مذ غبت عن عين الانام وكلنا ❊ يعقوب حزن غاب عنه يوسف

فقضيت واحد ذي الزمان فارخوا ❊ (فرحت قلب الدين بعد يوسف)

٦ ٨ ١١ مع تخرجه عدد واحد

المولى رفيع الدين الجيلاني

وهو يروي اجازة عن المولى الجليل رفيع الدين محمد بن فرخ(١) الجيلاني الرشتي المشهور بملا رفيعا المجاور بمشهد الرضا حيا وميتا كما في اللؤلؤة وهذا الطريق اقرب طرق العلامة الوسائل فيها وكنا في اجازته للسيد بحر العلوم وذكره صاحب تتميم الامل فقال طلع شارق فضله فيما سمعنا منه جملة من مبادئه وانشاءاته يدل على تحقيقه فاستنار منه العالم ثم ساق شطرا من مراتبه في العلوم العقلية والنقلية قال واما القوة العملية في الاخلاق الحسنة لم يكن له نظير ولا عديل وفي اعمال العبادات الشرعية لم يوجد له مثيل ولا بديل الى آخر ما ذكره في الثناء عليه وهو كان احد الاصهار في بيت المجلسي ره حيث ان زوجته كريمة العالم النحرير الامير ابي المعالي الكبير وامها ابنة المولى محمد صالح المازندراني وامها هي بنت المولى محمد تقي المجلسي ره كما في اجازة المولى حيدر علي المجلسي وخاتمة المستدرك وقال الشيخ علي حزين في رسالته عند ذكر وروده بمشهد الرضا سنة ١١٤٢ انه كان من الاتقياء والاعلام ومشاهير الفضلاء هناك المجتهد المرحوم مولانا محمد رفيع الجيلاني انتهى و اورد شطرا من ترجمته صاحب رياض العلماء والسيد عبد الله الشوشتري في اجازته الكبيرة و المحدث النوري ره في رسالته (الفيض القدسي في شرح حال المجلسي ره) توفي في عشر الستين بعد المائة والالف وعمره كما في التتميم قريب من مائة سنة وله رسالة في وجوب الجمعة عينا والرد على من انكر ذلك وعلى الاخص بعض معاصريه وهو يروي عن العلامة المجلسي ره على نحو ما تقدم الخامس عشر ينتهي الاسناد عن المولى رفيع الدين الجيلاني عن المحقق جمال الدين

جمال الدين الخوانساري

محمد ابن الآقا حسين الخوانساري وهو العالم المدقق النقاد المعروف بجودة النظر واصابة

(١) هكذا في المستدرك واجازة الشيخ يوسف البحراني بخط السيد بحر العلوم وفي اللؤلؤة فرج جيلم

الفكر وتحقيقاته الزاهرة وآرائه الناضجة ذكره من معاصريه الحر العاملي في امل الآمل فقال عالم فاضل حكيم محقق مدقق معاصر له مؤلفات انتهى والمولى محمد الاردبيلي في جامع الرواة واثنى عليه ثناءً جميلا وكان ابن اخت المولى محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية وتلمذ عليه وعلى والده المحقق الخوانساري والمحدث التقي المجلسي قده من المؤلفات حاشية شرح اللمعة وهو كتاب كبير لم يكتب مثله في بابه. حاشية على شرح مختصر الاصول للعضدي مشتمل على تحقيقات لم يسبق اليها احد. ترجمة مفتاح الفلاح مع الحواشي قال المحدث النوري قده يظهر منه حسن سليقته وصفاء ذهنه خصوصا في فهم ظواهر الاحاديث. كتاب المزار الفه للشاه سلطان حسين الصفوي حين توجه الى زيارة الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام واوضح فيه الفاظ الزيارات من الجامعة وغيرها بما لا يوجد في غيره من المؤلفات. رسالة في اصول الدين بالفارسية. شرح غرر الحكم ودرر الكلم للآمدي بالفارسية. حاشية على حاشية الميرزاجان على شرح المختصر. تعليقة على حاشية الخفري عليه. تعليقة على تهذيب الشيخ الطوسي. تعليقة على من لا يحضره الفقيه. حاشية على الشرايع. حاشية على الشفاء. حاشية على شرح الاشارات. رسالة في شرح حديث الاسباط. رسالة في الجبر. رسالة في صلوة الجمعة. توفي في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة بعد الالف ودفن في مزار تخت فولاد في اصفهان تحت قبة والده التي بناها السلطان شاه سليمان ذكر ذلك صاحب روضات الجنات وتبعه في المستدرك ولكن في نجوم السماء من تاريخ وفاته لبعض الشعراء ما يظهر منه خلاف ذلك قال:

مردمان را حكمة العين از نظر شد ناپديد ❊ شد شفا بيمار از مهجوري آقا جمال
بی قواعد گشت مفتاح الفلاح اهل فضل ❊ شد جمال الصالحين مخفی ز چشم اهل حال
داشت كافی از كلام وافيش شرح اصول ❊ مشرق الشمسين دانش بود آن نيكو خصال
رفت چون در ماه صوم آن آفتاب از شهر علم ❊ باز كرد ابواب جنت را برويش ذو الجلال
سال فوتش را بنا تم هاتفی از غيب گفت ❊ (كرد ايزد با حسين بن علی حشر جمال)

والمستفاد من مادة التاريخ ان وفاته سنة ١١٢١ والعلم عند الله تعالى وهو في طبقة العلامة المجلسي
لروايتهما عن التقي المجلسي الكبير وهذا الطريق من المرتبة الثانية **السادس عشر** بهذا
الاسناد عن جمال المحققين عن ابيه المحقق الآقا حسين الخوانساري المتقدم ذكره وهذا الطريق
من المرتبة الثالثة **السابع عشر** بالاسناد السالف عن المولى رفيع الدين الجيلاني عن الشيخ
جعفر القاضي وهو قوام الدين ابن عبد الله بن ابراهيم الحويزي اصلا والكمرئي مولدا و
الاصفهاني مسكنا والنجفي مدفنا اليه انتهت رياسة الفرقة الجعفرية في عصره باصفهان وعليه كانت
تدور رحى القضاء والفتوى والتدريس في ذلك الزمان وكان جليل القدر دقيق الفطنة عارفا
بالاخبار والتفسير والفقه والكلام والعربية فكان وحيد عصره في جامعية العلوم وحدة الذهن و
قوة العارضة وكان غالب تلمذه واشتغاله في المعقول والمنقول الفروع والاصول على المحقق
السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية والمحقق الخوانساري وفي الحديث على مولانا محمد تقي المجلسي
وله الرواية ايضا عنه. له من المؤلفات حاشية على شرح اللمعة في نحو من عشرة الاف بيت. حاشية
على كفاية السبزواري. رسالة في اصول الدين فارسية. ذخائر العقبى في المقتضيات القهرية باسمه
ملك عصره الشاه سلطان حسين الصفوي وكان في مبادي امره ارتحل من حويزة التي هي من بلاد
الاهواز الى اصفهان وبلغ مبلغه فيها من الهداية والارشاد ثم توجه الى الكمرة بالفتحات الثلث من
نواحي بروجرد واستوطنها هو وسائر اهل بيته وصار شيخ الاسلام بعد وفاة المجلسي ثم بسنة
ونصف قال الامير اسمعيل الخاتون آبادي المعاصر له في تاريخه انه في جمادى الثانية سنة ١١١٥
حج بيت الله الحرام محمود آقا التاجر مع النساء لحرم الكاظمين وكان معه من اهل حرم السلطان
واعيان الدولة وغيرهم زهاء عشرة الاف الحجاج منهم ثلثة الاف ومعه دراهم كثيرة لعمارة
المشهد الحسيني على مشرفه السلام قال وكان معه الفاضل المدقق صاحب الفطرة العالية
الشيخ محمد جعفر الكمرئي شيخ الاسلام باصفهان قاصدا زيارة بيت الله الحرام فمرض في
كرمانشاه وعافاه الله في الكاظمين ثم عاد المرض فذهب الى كربلاء ومنها الى النجف

وتوفي قبل وصوله اليه على راس فرسخين منه وقام بتجهيزه العالم الجليل المولى محمد سراب الذي كان هو ايضا من جملة قافلتهم ودفن في جوار قبر العلامة طاب ثراه اهـ ما في الروضات في ترجمته ما لفظه الى ان استوفى ايامه واقتضى الاجل المحتوم زمامه وذلك بارض العراق المحروسة حين مرجعه من سفر الحج في حدود سنة خمس عشر بعد مائة الف او اشباه فانه لم يوفق للحج كما نص عليه الخاتون ابادي المعاصر له وكان يكتب الوقائع يوما فيوما هكذا في خاتمة المستدرك للمحدث النوري ثم وقد رثاه تلميذه السيد العالم الميرزا قوام الدين محمد بن محمد مهدي الحسيني السيفي القزويني صاحب المقطعات والقصائد المشهورة والكتب الممتعة بقصيدة طويلة مطلعها:

الدهر يبكي لبنا المجد والكرما * والعلم والاخلاق والشيما

الى ان قال في اخرها مؤرخا العام وفاته:

تاريخ ما فقدها انا اغاب نجم هدى * فانه يهدي بباقي نوره الاما

ذكرت بتمامها في الروضات وهو في طبقة المجلسي ع لروايته عن المجلسي الكبير والطريق من المرتبة الثانية

الثامن عشر

الشيخ حسين الماحوزي

بالاسناد المتقدم عن الشيخ يوسف البحريني صاحب الحدائق عن استاذه الشيخ حسين بن محمد بن جعفر البحراني الماحوزي قال في اللؤلؤة عاش شيخنا المذكور بلغ من العمر ما يقارب تسعين سنة ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه سوى ما لحقه من الضعف الناشئ من كبر السن ومن العجب انه قدس سره مع غاية فضله لم يكن له ملكة التصنيف ولم يبرز له شيء في قالب التاليف وكان تلمذي عليه في بلاد القطيف بعد موت الوالد في البلد المذكور وبعد استيلاء الخوارج على بلادنا البحرين اه وفي تتميم الامل كان في عصره مسلم الكل لا يخالف فيه احد من اهل الحل والعقد حتى ان السيد الاجل والسند الاجل السيد صدر الدين محمد المجاور للنجف الاشرف مع ما كان فيه من الفضل الرائق والتحقيق الفائق كان اسكت من الماء حين تشرف الشيخ بزيارة ائمة العراق وتكلما اليه وذكر ابو علي في منتهى المقال وحكى عن استاذه الوحيد البهبهاني ان الشيخ المترجم كان مجتهدا صرفا كثير الطعن على الاخباريين وهو يروي عن

الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي

العلامة حافظ الكتاب الكريم الشيخ سليمان بن عبد الله بن علي بن الحسن بن احمد بن يوسف بن عمار البحراني من اجلة علمائنا المتأخرين حتى وصفه الوحيد البهبهاني في اول التعليقة بالعالم العامل والفاضل الكامل المحقق المدقق الفقيه النبيه نادرة العصر والزمان المحقق الشيخ سليمان وقال الشيخ عبد الله بن صالح البحراني كان هذا الشيخ اعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات وطلاقة اللسان لم ار مثله قط وكان ثقة في النقل ضابطا اماما في عصره وحيدا في دهره اذعنت له جميع العلماء واقر بفضله جميع الحكماء وكان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع الفنون حسن التقرير عجيب التحرير خطيبا شاعرا مفوها وكان ايضا في غاية الانصاف وكان اعظم علومه الحديث والرجال والتاريخ اه قال صاحب اللؤلؤة ووجدت بخطه قدس سره نقلا عن والده قال كان مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريبا واشهر وشرعت في كسب العلم ولي عشر سنين ولم ازل مشتغلا بالتحصيل الى هذا الآن وهو العام التاسع والتسعين والالف اقول هذه العبارة قد وجدتها في آخر رسالته التي الفها في تراجم علماء البحرين اجابة لملتمس المولى عبد الله افندي صاحب رياض العلماء وقد ظفرت بها في بعض مكاتب النجف فاستنسختها بخطي وله غير هذه الرسالة مؤلفات كثيرة مذكورة في اللؤلؤة اجلها كتاب الاربعين حديثا في الامامة من طرق العامة وازهار الرياض في ثلثة مجلدات والمعراج في شرح فهرست الشيخ الى آخر باب التاء المثناة وقد اكثر من النقل عنه الاستاد الاكبر في التعليقة ومما لم يذكر في اللؤلؤة والظاهر انه من مؤلفاته حاشية على شرح التجريد للقوشجي رد فيها على اقواله في العدل والامامة بدليل عليها ما وقفت عليه من ابيات له في بعض النسخ المخطوطة وهي:

لله در القوشجي فقد جلا ... تلك العرائس في منصات الجلا

قد جرد التجريد من ابهامه ... وعلا بتحقيقاته اوج العلا

قد داق لا انصاف في تحريره ... تلك المباحث سائلا ومعللا

قد دارجت الفكر دار بفطنة * فقد سبقت الآثار لا متمحلا
لكنه في العدل خالف طبعه * فغدا به سبل القياد مضللا
وكذا الامامة تاه في بيدائها * لهفي على التحرير كيف تجهلا
في الموضعين معاندا متعسفا * متحكما متصلفا متعللا
يا ايها النحرير كنت مجليا * فغدوت في بحر الامامة فسكلا
فاليك منه الحواشي ما بها * احلو الدجى وبه احل المشكلا

توفي وعمره يقرب من خمسين سنة في سابع عشر شهر رجب سنة احدى وعشرين بعد المائة والالف ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى جد العلامة الشيخ ميثم البحراني المعروف بقرية الدونج من قرى الماحوز في بلاد البحرين وهو وان كان يروي عن المجلسي ره لكنه في طبقته لروايتهما عن السيد نور الدين علي الموسوي العاملي ره بواسطة واحدة وهذا الطريق يعد عاليا من المرتبة الثانية **التاسع عشر** بهذا الاسناد عن الشيخ سليمان بن عبد الله عن العلامة المجلسي ره على نحو ما تقدم **العشرون** عن الشيخ سليمان بن عبد الله عن الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني وهو ايضا وان كان يروي عن العلامة المجلسي قده لكنه في طبقته من حيث ان كليهما يرويان عن الامير محمد مؤمن الاسترابادي قده وكان هذا الشيخ كما في اللؤلؤة علامة فهامة زاهدا عابدا ورعا كريما تقيا قال وتصانيفه التي وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول والفروع والاصول ودقة النظر وحدة الخاطر مع مزيد البلاغة والفصاحة في التعبير والتحرير وعندي انه افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه بل وغيرهم ومن مصنفاته كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل لم يخرج منه الا قطعة من الطهارة ورسالة في وجوب الجمعة عينا ردا على رسالة الشيخ سليمان بن علي الشاخوري ورسالة في استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرشيد ورسالة في المنطق سماها المشكوة المضيئة ورسالة سماها الرموز الخفية في المسائل المنطقية ورسالة صغيرة في مسئلة البداء ذكر الشيخ

الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني

سليمن الماحوزي في رسالته من مؤلفاته ابهج كتاب الحمائل في الفقه مبسوط خرج منه مجلد واحد
في الطهارة مليح الوضع جيد العبارة . توفي قدس سره في حيوة ابيه بالطاعون مع اخويه
الشيخ يوسف والشيخ حسن في العراق ودفنوا في جوار الكاظمين عليهما السلام في السنة الثانية بعد المائة
والالف وهذا الطريق من المرتبة الثالثة من حيث كونه في طبقة المجلسي ره **الحادي والعشرون**
بهذا الاسناد عن الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن العلامة المجلسي ره على نحو ما
تقدم **الثاني والعشرون** عن الشيخ احمد عن ابيه الشيخ محمد بن يوسف الخطي
المقابي واصله من قرية سترة من البحرين وهو كما في اللؤلؤة كان ماهرا في العلوم العقلية و
الفلكية والرياضية والهيئة والهندسة والحساب والعربية ولم ينقل له شيء من المؤلفات .
توفي في السنة الثالثة بعد المائة والالف في قرية (مقابا) مسكنه وهو في طبقة المجلسي ره لروايتهما
عن الشيخ البهائي ره بواسطة واحدة وهذا الطريق من المرتبة الرابعة **الثالث والعشرون**
بالاسناد السالف عن الشيخ سليمن بن عبد الله رواية بالسماع والمناولة والوجادة و
الاجازة وغيرها كما في رسالته في تراجم علماء البحرين عن السيد هاشم البحريني على نحو ما تقدم
الرابع والعشرون عن الشيخ سليمن بن عبد الله عن استاده الشيخ سليمن بن
علي بن سليمن بن راشد بن ابي ظبية البحراني الاصبعي اصلا والشاحوزي منزلا ثم في
الاصل فاضل فقيه علامة من المعاصرين وفي رسالة الشيخ سليمن بن عبد الله كان هذا الشيخ
اعجوبة وقته في الحفظ وسعة العلم وعليه قرأ الفقير الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الدينية ره وله
من المؤلفات رسالة في تحريم صلوة الجمعة في زمن الغيبة . رسالة في تحريم التتن والقهوة ردا
على بعض الاخباريين . رسالة في اصول الدين . رسالة في تحليل السمك الذي لا فلس له من سمك
البحر . توفي ره كما في اللؤلؤة في السنة الحادية بعد المائة والالف ورثاه السيد الاجل عبد الرؤف
الجدحفصي وكان خصيصا به بقصيدة منها ما يتضمن تاريخ وفاته قوله :

صاح الغراب بـ(غاق) في رجب على ... موت الفقيه فاي دمع يدخر

الشيخ محمد بن يوسف البحراني

الشيخ سليمن بن علي البحراني

وهو في طبقة المجلسي ره روايتهما عن البهائي عن السيد نور الدين علي العاملي بواسطة واحدة والطريق من

المرتبة الثالثة **الخامس والعشرون** بهذا الاسناد عن الشيخ سليمان بن علي ابيه عن الشيخ

جعفر بن كمال الدين البحراني ره وقد تقدم ذكره وهذا الطريق من المرتبة الرابعة **السادس**

الشيخ صالح البحراني

والعشرون عن الشيخ سليمان بن علي عن الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني

المتوطن في بلاد شيراز وهو الذي كان زميلا للشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني وصاحبا له من

اوائل الامر ثم اتفقا على ان يمضي احدهما الى الهند والآخر يبقى في شيراز فايهما اثرى اعان الاخر

الآخر بما عنده فجرت المقادير بان نال كل منهما باستظهره وقد تقدم ذلك عند ذكر الشيخ

جعفر البحراني ره ذكره في الامل فقال فاضل عالم فقيه محدث صالح زاهد عابد معاصر سكن شيراز

الى الآن وقال في اللؤلؤة كان هذا الشيخ فاضلا ورعا فقيها شديدا في ذات الله سبحانه

انتهت اليه رياسة البلدة المذكورة وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها احسن قيام ونفذت

احكامها فضلا عن رعيتها لورعه وتقواه ونشر العلوم والتدريس فيها وكان يكاد يوجد كتاب في

جميع الفنون في شيراز الا وعليه بلغ بالمقابلة عليه تولى القضاء بامر الشاه سليمن ولما

استخلعة القضاء من السلطان المزبور برقم القضاء امتنع من لبس الخلعة المذكورة وتعبد الالتماس من

الخوف من سطوة السلطان وغضبه لبس كما يلبس العباء على ظهره اه وله من المصنفات

رسالة في تفسير الاسماء الحسنى واخرى في الجنائز واخرى في الخمر وقبره معروف هناك يجوار

السيد علاء الدين حسين وهو في طبقة العلامة المجلسي ره روايته عن الشيخ البهائي ره بواسطة

واحدة والطريق من المرتبة الرابعة **السابع والعشرون** بالاسناد السالف عن

الشيخ سليمن بن عبد الله عن الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني من غير واسطة

الشيخ جعفر بن علي القدمي البحراني

وهذا الطريق من المرتبة الثالثة **الثامن والعشرون** عن الشيخ سليمن بن عبد الله

ابيه عن الشيخ جعفر بن زين الدين علي بن سليمن الملقب بام الحديث القدمي البحراني

ذكر الشيخ سليمن رواية عنه في رسالة تراجم علماء البحرين بعد ذكر الشيخ علي بن سليمن قال

يروي عنه بواسطة ابنه الآخر الشيخ جعفر وغيره ايضا وذكره المحدث البحراني في اللؤلؤة فقال انه كان
شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اماما في الجمعة والجماعة بعد اخيه الشيخ صلاح الدين انتهى
وهو في طبقة المجلسي ره لروايته عن البهائي ره بواسطة ابيه وحده والطريق من المرتبة الثالثة **التاسع**
والعشرون عن الشيخ سليمن بن عبد الله عن استاده الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود

الشيخ محمد بن ماجد البحراني

البحراني الماحوزي احد رؤساء العلم في عصره كان اصله من جزيرة الدونج من قرى البحرين
الا انه انتقل الى قرية بلاد القديم وسكن بها قال في اللؤلؤة كان فقيها مجتهدا محققا مدققا
دقيق النظر اماما في الجمعة والجماعة له الروضة الصفوية في فقه الصلوة اليومية . رسالة في
الصلوة صنفها في شيراز للسيد ميرزا صفي ابن الميرزا محمد جلال النسابة . شكل في مسائل
المنطق . حواشي متفرقة على شرح اللمعة وكان الشيخ سليمن المذكور صهره على اخته ولكن
جرت بينهما مباحثة علمية ادت الى الخصام حتى توفي الشيخ المترجم في حدود سنة خمس بعد المائة و
الالف وصرعا مع جلوس السلطان حسين ابن الشاه سليمن عن زهاء سبعين سنة ودفن في
مقبرة المشهد وبني على قبره قبة ورثاه الشيخ سليمن ره بقصيدة جيدة اثنى عليه فيها واطراه وهو
يروي عن العلامة المجلسي ره على نحو ما تقدم وهذا الطريق على تقدير انتهائه الى المجلسي ره يندرج
في المرتبة الرابعة ومع التجاوز عنه الى الطريحي نحوه يدخل في المرتبة الخامسة المنتهية الى
من في طبقة المجلسي ره بتسع وسائط والسادسة المنتهية كذلك بعشر **الثلثون** بالاسناد
المتقدم عن صاحب الحدائق عن الشيخ عبد الله بن علي بن احمد البحراني البلادي ره كان

الشيخ عبد الله بن علي البحراني

من فضلاء عصره قليل الرغبة في التدريس له رسالة في علم الكلام واخرى ايضا في الكلام ورسالة
في نفي الجزء الذي لا يتجزى ورسالة في تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف وشرح رسالة الشيخ
سليمن في المنطق ورسالة في وجوب جهاد العدو في وقت الغيبة ورسالة في عدم ثبوت الدعوى على
الميت بالشاهد واليمين . توفي في شيراز عام جلوس نادر شاه الذي ارخه بعضهم بقوله (الخير
فيما وقع) وقلبه آخر الى قوله (لا خير فيما وقع) وهو سنة ١١٤٨ ودفن في قبة السيد احمد بن موسى

الكاظم عبد السلام المشهورة بشاه چراغ وهو يروي عن الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ومن تاريخ

اجازة كتبها له في سند ركنك في شهر شعبان سنة ١١٠٩ **الحادي والثلثون** عن الشيخ عبد الله بن

علي البحراني ايضا عن الشيخ محمود بن عبد السلام المعني الاوالي البحراني كان من المعمرين الصالحين

ذكره الشيخ عبد الله السماهيجي في اجازته الكبيرة بعد ما مدحه قال انه الان يقرب من مائة

سنة ملازم للبيت يؤم الجماعة عدل ثقة انتهى فيظهر حيوته في تاريخ الاجازة سنة ١١٢٨ وهو يروي

عن السيد هاشم بن السيد سليمن البحراني ره على نحو ما تقدم **الثاني والثلثون** عن الشيخ

محمود المعني البحراني ايضا عن الشيخ الحر العاملي ره على النحو المتقدم **الثالث والثلثون**

عن الشيخ محمود عن الشيخ سليمن بن صالح الدرازي البحراني وقد ذكره في الامل بعنوان :

الشيخ سليمن بن عصفور البحراني الدرازي فاضل فقيه محقق خارجي محدث ورع عابد من

المعاصرين انتهى وكان هو عم جد الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق حيث انه ابن الشيخ احمد بن

الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح وكان الشيخ المترجم في خراجات الحاج احمد بن صالح وكان الحاج

احمد له سفن في الغوص فجعل اخاه الشيخ سليمن في اول شبابه ممن يغوص له في تلك السفن

ثم انه اصابه مرض بسبب ذلك فلمحبته له ولشفقته عليه رفعه عن هذا العمل وتركه في البيت وامره بملازمة

الدرس ثم طلب له الشيخ محمد بن سليمن المقابي البحراني باشتباه الى البيت يعلمه ويدرسه وجعل له وظيفة

يجريها عليه لذلك وتلمذا معا على الشيخ علي بن سليمن القدمي البحراني وكانا في اول امرهما فقيرين

سيئي الحال حتى وفق الله سبحانه لبلوغ كل منهما الى الدرجة العليا والفوز بسعادة الدين والدنيا

وتوفي الشيخ المترجم في كربلاء المشرفة سنة خمس وثمانين بعد الالف ورثاه اخوه الشيخ عيسى بقصيدة اولها :

بشراك يا ابن صالح بشراكا ❊ لما تضمن كربلا مثواكا ❊

ومنها قوله : يبكيك مصحفك الشريف وقد غدا ❊ من بينهم متسربلا بعزاكا ❊

وهو في طبقة العلامة المجلسي ره لانه يروي عن البهائي ره بواسطة واحدة وهذا الطريق من المرتبة

الثالثة **الرابع والثلثون** عن الشيخ محمود عن الشيخ محمد بن سليمن المقابي البحراني

الشيخ محمود المعني البحراني

الشيخ سليمن بن صالح البحراني

الشيخ محمد بن سليمن المقابي

[illegible] اجازة الشيخ ناصر [illegible] هذه الاجازة [illegible] عصر يوم [illegible] الاربعاء ٢٣ شهر صفر سنة ١٢٠٨ [illegible]

تلمذ على الشيخ علي بن سليمن كما تقدم انفا وارتقى في العلوم الى ان صار مرجعا للعباد والبلاد بعد
موت الشيخ صلاح ابن الشيخ علي بن سليمن وفوضت اليه رياسة الامور الحسبية والقضاء وتاييد
السلطان واكابر البلاد وهو في طبقة سابقه بمرتبتين عن شيخ واحد **الخامس والثلثون**
عن الشيخ محمود عن الشيخ محمد علي الكاظمي لم نطلع على حاله لكن ذكره في مشايخه صاحب الحدائق
في اجازته للسيد بحر العلوم ره وهو في الطبقة المذكورة لروايته عن البهائي بواسطة واحدة
السادس والثلثون بالاسناد السالف عن الشيخ عبدالله بن علي البلادي عن الشيخ علي بن حسن
يوسف البلادي البحراني قال في اللؤلؤة فاضلا جليلا سيما في العربية والمعقولات مدرسا اماما في
الجمعة والجماعة وهو يروي عن الشيخ محمد بن ماجد باسناده المتقدم وهذا الطريق من المر
الرابعة وما بعدها على نحو ما تقدم **السابع والثلثون** بالاسناد المتقدم عن صاحب الحدائق
عن السيد عبدالله بن السيد علوي البلادي البحراني قال في اللؤلؤة كان فاضلا ورعا تقيا زاهدا
عابدا ليس له في وقته ثان في التقوى والورع توطن بلاد بهبهان بعد اخذ الخوارج البحرين وبها كان
المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح البحراني فبقي في خدمة الشيخ ملازما للسماع والدرس
والاستفادة ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى ان توفي بها ره وهو يروي
عن والد صاحب الحدائق الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن
احمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة البحراني اخذ العلوم من الشيخ محمد بن يوسف المقابي و
العلامة الشيخ سليمن الماحوزي المتقدم وكان مجتهدا جليلا كثير الطعن على الاخباريين محققا
في البحث احد لا يمل من البحث ولا يغالط وكانت له ملكة في لسانه بحيث انه لسعة باعه في العلوم
كان يستفيد منه الدارس في جملة من مسائل العلوم الاخر مما يتفرع في وقت البحث ويبسط من
الكلام فيصير عند الدارس قواعد من تلك العلوم قبل الخوض فيها . له مؤلفات كثيرة ذكرها
العلامة في اللؤلؤة . توفي ره في بلد القطيف بعد اخذ الخوارج للبحرين ضحوة اليوم الثاني والعشرين
من شهر صفر سنة احدى وثلثين بعد المائة والالف عن عمر نحو سبع واربعين سنة وهو يروي عن

الشيخ محمد علي الكاظمي

الشيخ علي بن حسن البلادي

السيد عبدالله البلادي

الشيخ احمد بن ابراهيم البحراني

الشيخ سليمن بن عبد الله الماحوزي المتقدم ذكره مع اسانيده وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الثامن والثلثون** بهذا الاسناد عن الشيخ احمد بن ابراهيم البحراني عن الشيخ محمد بن عبد السلام المعني البحراني بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الرابعة وما بعدها **التاسع والثلثون** بالاسناد السالف عن السيد عبد الله البلادي عن المحدث الجليل الشيخ عبد الله بن

الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي

الحاج صالح بن جمعة بن علي بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي كان من مشايخ الاخباريين كثير الطعن على المجتهدين ذا صلاح وورع وعبادة شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف لا تخلو ساعة من اوقاته.

له مؤلفات كثيرة ذكرها صاحب اللؤلؤة منها جواهر البحرين في احكام الثقلين رتب فيه الاخبار ودونها على نهج اخر غير نهج صاحب الوافي والوسائل مقتصرا على كتب المحمدين الثلثة وهي الاصول الاربعمائة خرج منه المجلد الاول في كتاب الطهارة وبعض من المجلد الثاني في كتاب الصلوة وغير ذلك من رسائل كثيرة بحيث يعد مؤلفها من المكثرين . وقد استوطن في اخر ايامه بلدة بهبهان لما احدث الخوارج ببلاد البحرين وتوفي هناك ليلة الاربعاء تاسع شهر جمادى الثانية سنة خمس وثلثين بعد مائة والف وهو يروي عن الشيخ سليمن بن عبد الله الماحوزي على نحو ما تقدم

الشيخ محمد بن [علي] المكي

الاربعون بهذا الاسناد عن الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي عن السيد محمد بن علي بن حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر الموسوي العاملي المكي ذكره في اللؤلؤة واثنى عليه بالفضل والتحقيق والتدقيق وحسن التعبير وجودة التحرير والتقرير ووصفه السيد عبد الله التستري حكاية عن ابيه بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعامة والتبحر في احاديث الفريقين . له من المؤلفات كتاب في ايات القران المتعلقة بالاحكام الفقهية والمسائل الاصولية والعقائد الكلامية قال في اللؤلؤة هو يشهد بسعة باعه ووفور اطلاعه على مذاهب العامة والخاصة وتحقيق اقوالهم سالك في الكتاب مسلكا غريبا انتهى واسمه كما ذكره لنا السيد صفي الدين (اقتباس علوم الدين من النبراس المبين) يتكلم فيه على جميع العلوم اشتمل على

ابحاث في فنون شافية مع علماء العامة صنفه للشاه سلطان حسين. رسالة في المحاكمة بين الغني
والفقير سماها (مذاكرة ذي الراحة والعناء في المفاخرة بين الفقر والغنى). برهان الحق المبين
في الامامة من طرق العامة. حاشية على شرح المدارك. رسالة في تفسير قوله تعالى (اجعلني على
خزائن الارض اني حفيظ عليم). تنبيه وسنى العينين في تعزية الحسن والحسين فرغ منه يوم الجمعة
لخمس بقين من شعبان سنة ١١٢٨. الحسام المطبوع في المعقول والمسموع في الكلام. رحل
الطاووس اذا تبختر القاموس. فرائد الابيات في المحاضرات. نسج اسباب الادب المبارك في
فتح درب المؤتسي بابن المبارك. العبائر المزخرفة في تركيب الخزرجية. نوافح العلوم السنية في
مناقب القروم الحسنية. الانوار المكرمة في شرح التذكرة الانطاكية. ري الصادر في بيان اسماء
المصادر. مطلع بدر التمام عن فضيلة ابي تمام. ديوان شعر. توفي كما في تحفة الجليس في
مكة المشرفة يوم الاثنين ثاني ذي الحجة سنة تسع وثلثين ومائة والف وهو كما في اللؤلؤة

يروي عن المولى ابي الحسن الشريف ابن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق — المولى ابو الحسن الشريف
بن عبد الحميد الفتوني النباطي العاملي المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا كان محققا مدققا
ثقة صالحا تشرف بزيارة النجف الاشرف سنة خمس عشرة بعد المائة والالف وكان بصحبته
والده ووالدته وجمع من الرفقة وفي هذه السنة مات والده ودفن في جوار الكاظمين. له من
المؤلفات الفوائد الغروية قال في اللؤلؤة لم اقف منه الا على ما يتعلق باصول الفقه قال في آخر
بحث الحجة الصلوة (المقصد الثاني من الفوائد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه) وتاريخ فراغه
من هذا المجلد سنة ١١١٢. رسالة في الرضاع اختار فيها القول بالتنزيل. شرح كفاية
السبزواري. شريعة الشيعة ودلائل الشريعة وهو شرح مفاتيح الكاشاني فرغ من المجلد
الاول منه في سنة تسع وعشرين بعد المائة والالف كما في اللؤلؤة. تفسير مرآة الانوار الى اواسط
سورة البقرة تقرب مقداره من عشرين الف بيت لم يعمل مثله ومن اعاجيب الزمان ان هذا
الكتاب طبع في طهران سنة ١٢٩٥ وكتب على ظهره: "كتاب مرآة الانوار ومشكوة الاسرار" وهو

مصباح الانظار الابرار و مقدمة للتفسير الذي صنفه الشيخ الاجل و النحرير الاكمل العالم العلامة و
الفاضل الفهامة الشيخ عبد اللطيف الكازراني مولدا و النجفي مسكنا الخ قال المحدث النوري في
هامش المستدرك: اني رأيت هذا الكتاب في المشهد الغروي فكتبت الى باني الطبع ما معناه
ان هذا التفسير للمولى الجليل ابي الحسن الشريف واما عبد اللطيف فلم اسمع بذكره ولم نره في
كتاب ولعل الكاتب السارق المطفي لنور الله اشتبه عليه ما في صدر الكتاب بعد الخطبة من قوله:
يقول العبد الضعيف الراجي لطف ربه اللطيف خادم كلام الله الشريف الخ فظن انه اسم
الى اسمه في ضمن هذه العبارة ولكن النسبة الى كازران لا ادري ما منشأها فوعدني في الجواب
ان يتدارك ويكتب على ظهرها اسم مؤلفه وشرح حاله الذي كتبته سابقا على ظهر نسختي من التفسير
والى الآن ما وفى بوعده واعد نفسه لمؤاخذة المولى الشريف في غده فليبلغ الناظر الغائب
ان هذا التفسير المطبوع في سنة ١٢٩٥ في طهران المكتوب في ظهرها ما تقدم للمولى ابي الحسن الشريف
الذي يعبر عنه في الجواهر بجده العلامة لا لعبد اللطيف الكازراني الذي لم يتولد بعد
والى الله المشتكى وهو المستعان اه . ضياء العالمين في الامامة في ستين الف بيت و
غير ذلك وكان ام المولى ابي الحسن المذكور اخت السيد الجليل الامير محمد صالح الخاتون آبادي
الذي هو صهر المجلسي على ابنته ولعله من جهة كون امه سيدة علوية سمي بالشريف وهو جد
شيخ الفقهاء صاحب جواهر الكلام من طرف امه والد الشيخ باقر وهي امه بنت المرحومة فاطمة بنت
المولى ابي الحسن كما في المستدرك وذكر الامير السيد حسين القزويني في مقدمة معارج الاحكام
ان الشيخ محمد مهدي الفتوني المتفقه ابن عم المولى ابي الحسن الشريف امه فكان الشيخ محمد طاهر
الشيخ محمد صالح اخوان حتى يكون ابناهما ابني عم والده العالم ودفن في المولى المذكور كما في المستدرك
في اواخر عشر الاربعين بعد المائة والالف وهو يروي عن المولى محسن الكاشاني ة المتقدم
ذكره وهذا الطريق من المرتبة الخامسة المنتهية الى من في طبقة المجلسي ة بتسع وسائط المجاز
والاربعون بهذا الاسناد عن المولى ابي الحسن الشريف عن المحقق الآقا حسين الخوانساري ة

المتقدم انتهى والطريق من المرتبة الخامسة **الثاني والاربعون** عن المولى ابى الحسن الشريف
عن المحدث المجلسي ره على نحو ما تقدم **الثالث والاربعون** عن المولى ابى الحسن عن
الشيخ الحر العاملي ره على النحو المتقدم انتهى والطريقان من الخامسة وما بعدها **الرابع و
الاربعون** عن المولى ابى الحسن عن الشيخ الزاهد محمد قاسم الكاظمي وقد كان من
الاعلام المجاورين بالنجف الاشرف ذكر روايته عنه المراجعين في اجازته السيد بحر العلوم ره وهو
في طبقة المجلسي ره لانهما يرويان عن البهائي بواسطة واحدة والطريق من الخامسة **الخامس و
الاربعون** عن المولى ابى الحسن عن الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني ولم نقف على شيء
من احواله في كتب التراجم غير انه في طبقة المجلسي ره لانه يروي عن الشيخ البهائي بواسطة واحدة
كما انه يروي عن الطريحي ايضا انتهى وعليه يكون الطريق من المرتبة الخامسة
وهو الشيخ حسام الدين الحلي ره **السادس والاربعون** عن المولى ابى الحسن عن الشيخ
احمد بن محمد بن يوسف البحراني المتقدم ذكره مع بعض اسانيده وهذا الطريق من الخامسة و
ما بعدها **السابع والاربعون** عن المولى ابى الحسن عن السيد نعمة الله الموسوي
الجزائري ره وهو ايضا وان كان يروي عن المحدث المجلسي قده لكنه في طبقته من حيث انهما
معاً يرويان عن السيد الميرزا محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الجزائري صاحب جوامع الكلم
والامير شرف الدين علي بن حجة الله الحسني الشولستاني والامير فيض الله بن السيد غياث
الدين محمد الطباطبائي وكان السيد المذكور من اعاظم علمائنا المتأخرين واكابر الفقهاء و
المحدثين ذكره الشيخ الحر العاملي قده في امل الآمل مع انه في كان في طبقة اساتيده ومشايخه
فقال في وصفه فاضل عالم محقق علامة جليل القدر معاصر من المعاصرين ثم ذكر جملة من
مؤلفاته . ولد في قرية الصباغية من الجزائر في سنة خمسين بعد الالف و قرأ في بلاده على الشيخ
محمد بن سليمان الجزائري الفقيه النحوي ثم رحل الى بلدة شيراز فحضر على الشاه ابي الولي الحكيم
الالهي والميرزا ابراهيم بن صدر المتألهين الشيرازي والسيد هاشم الاحسائي المعروف بكلمة
شيخنا الثقة والشيخ جعفر البحراني والشيخ صالح بن عبد الكريم والشيخ عبد علي بن جمعة الحويزي

الشيخ محمد قاسم الكاظمي

الشيخ عبد الواحد البوراني

السيد نعمة الله الجزائري

والشيخ يوسف بن محمد البناء والشيخ فرج الله بن سلمان واقام هناك تسع سنين فعاد الى الحويزة
وتزوج بابنة عمه وبعد سنة توجه الى اصفهان وكان يومئذ دار العلم عاصمة الشيعة وتلمذ على
المحقق الخوانساري والمولى محمد باقر السبزواري والفيض الكاشاني والميرزا رفيع الدين النائيني
والسيد ميرزا الجزائري واخذ علوم الحديث عن العلامة المحدث المجلسي قده فنال عنده مكانة سامية
ومنزلة رفيعة وكان ممن يستعين بهم في تأليف البحار وشرح الكافي وبعد ثمانية سنين رجع
الى بلاده فاخذ في نشر علوم اجداده الطاهرين وبث معارف الشريعة الحقة وفي سنة ١٠٧٩
وقعت الملحمة في الجزائر بعصيان والي البصرة حسين باشا وتمرده على السلطان محمد العثماني فوجه
اليه السلطان جيشا كثيفا للقتال وانتهى الامر بفرار الوالي الى بلاد الهند واخذ عسكر الروم في
شن الغارات ونهب الاموال وسفك الدماء فتفرق اهل البلد شذر مذر ومنهم السيد المترجم
رحل الى الحويزة وكانت السلطة فيها يومئذ للسادة آل المشعشع الشيعة الاماميين والوالي
يومئذ السيد علي خان ابن المولى خلف فتلقى السيد بكل حفاوة وتبجيل وكلفه الاقامة في بلدة
الحويزة وفي الوقت نفسه جاءت المكاتيب من اهل شوشتر يسألون السيد القدوم اليهم
فساعدت الاستخارة على اجابة سؤلهم ومن يومئذ صارت بلدة شوشتر موطنا لخلف السادة الجزائريين
السيد نعمة الله واولاده واحفاده وجاهد هنالك السيد احسن الجهاد باقامة شعائر
الدين وترويج الشريعة وولاه الشاه سليمان الصفوي منصب شيخ الاسلام وامامة الجمعة و
الجماعات وتهافت اليه طلاب العلم من كل حدب فتخرج عليه منهم رجال كبار ومن اشهر مؤلفاته
الانوار النعمانية وشرح تهذيب الاحكام كبير في اثني عشر مجلدا وصغير في ثمانية مجلدات وشرح
الاستبصار في ثلثة مجلدات وزهر الربيع وغيرها مما هو مذكور في روضات الجنات
وتوفي قده في ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من شوال سنة اثنتي عشرة ومائة وبعد الالف وقد بسط
القول في ترجمته حفيده العلامة السيد عبد الله بن نور الدين في الاجازة والسيد عبد اللطيف
الشوشتري من احفاده في تحفة العالم والميرزا محمد الاخباري المقتول في كتابه منية المرتاد في

تذكرة نفاة الاجتهاد وسائر كتب التراجم المشهورة وهذا الطريق من المرتبة الخامسة **الثامن والاربعون** بهذا الاسناد عن السيد نعمة الله الجزائري عن العلامة المجلسي على نحو ما تقدم **التاسع والاربعون** عن السيد نعمة الله عن الشيخ الحر العاملي على نحو ما تقدم وهذان الطريقان على تقدير الانتهاء عليهما ينيف رجال في المرتبة السادسة المنتهية الى المجلسي ومن في طبقته بعشر وسائط ومع التجاوز عنها الى بعض مشايخهما كما تقدم ينيف رجال فيما بعدها من المراتب **الخمسون** عن السيد نعمة الله عن العالم المفسر الجليل الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي الساكن في شيراز قال صاحب الامل كان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقة ورعا شاعرا اديبا جامعا للعلوم والفنون معاصر له كتاب نور الثقلين في تفسير القرآن اربع مجلدات احسن فيه واجاد وقد نقل فيه احاديث النبي والائمة في تفسير الآيات من اكثر كتب الحديث وله شرح شواهد من غيرهم وقد رأيته بخطه واستكتبته منه وله شرح لامية العجم انتهى قرأ عليه السيد الجزائري في شيراز وكان كما في الروضات اخباريا صلبا قل من يوجد مثله في طائفة المحدثين ومن غرائب ما ينسب اليه انه كان يجعل ما ينسبه الاصحاب في كتبهم الفقهية الى (قيل) ونقولهم من اقوال مولانا الصاحب القاها بين الطائفة لتكون فيهم وكساها ثوب المجهولية والابهام ولهم كتاب في مطاعن الخلفاء من بني امية وبني العباس ذكره تلميذه السيد الجزائري في كتابه المقامات وهو في طبقة المجلسي في روايتهما عن البهائي بواسطة واحدة والطريق من المرتبة السادسة **الحادي والخمسون** عن السيد نعمة الله عن المحقق الآقا حسين الخوانساري المتقدم ذكره **الثاني والخمسون** عن السيد نعمة الله عن الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المتقدم ذكره ايضا والطريقان كلاهما من السادسة **الثالث والخمسون** عن السيد نعمة الله عن السيد الاجل العالم بالاصولين هاشم بن الحسين بن عبد الرؤف الاحسائي لم اطلع على شيء من تراجم احواله غير انه يروي عن الشيخ البهائي بواسطة واحدة فهو من هذه الجهة في طبقة المجلسي وهذا الطريق ايضا من السادسة **الرابع والخمسون** عن السيد نعمة الله عن الشيخ

الشيخ عبد علي الحويزي

السيد هاشم الاحسائي

الشيخ حسين بن محيي الدين الجامعي

حسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن نور الدين علي بن شهاب الدين احمد بن ابي جامع العاملي
وروايتهما مدبجة فكل يروي عن الآخر ذكره في الامل قال: فاضل عالم فقيه معاصر له شرح قواعد
العلامة وكتاب في الفقه وكتاب في الطب وديوان شعر وغير ذلك وهو يروي عن ابيه الشيخ محيي الدين

الشيخ محيي الدين الجامعي

ابن ابي جامع العاملي قال في الامل كان فاضلا عالما عابدا اوحدا اه وهو في طبقة المجلسي في روايته
عن الشيخ البهائي بواسطة ابيه وهذا الطريق من الرتبة السابعة المنتهية الاعلى في طبقة المجلسي
باحدى عشر واسطة **الخامس والخمسون** بهذا الاسناد عن الشيخ حسين الجامعي عن

السيد عليخان الحويزي

العالم الجليل السيد عليخان الموسوي المشعشعي الحويزي والي الحويزة نجل السيد خلف ابن
السيد عبد المطلب بن السيد حيدر بن السيد محسن بن السيد محمد الملقب بالمهدي ابن فلاح بن
محمد بن احمد بن علي بن احمد بن رضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطيب بن احمد بن محمد بن القسم بن
ابي الفتيان بن غياث بن احمد بن الامام موسى بن جعفر عليهما السلام احد العرابين من آل هاشم و
جامع الدين مع الدنيا من بيت الملك والرياسة جده فلاح بن محمد اول من ملك الحويزة من
الموالي قبل ان تخطط وكان جده توفي ابوه وهو طفل صغير فتزوج الشيخ احمد بن فهد الحلي صاحب
عدة الداعي والمهذب البارع وغيرهما من المؤلفات الممتعة بامه ورباه وكانت وفاته سنة ٨٥٤
مخلفا ابنه محمدا الملقب بالمهدي واستولى على جميع الاهواز مع شاطئ الفرات الى الحلة وينسب اليه
عقائد ردية من الغلو والالحاد وله قصص كثيرة وولي بعده محسن بن محمد بن فلاح وابن بنا البلد
المسماة بالمحسنية فتوطنها وكان من خواص الشيخ محمد بن يحيى الحلي وله الف السيد ابن عنبة كتاب
عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب واول من اظهر التشيع من آل المشعشع ورفض الغلو و
القول بربوبية علي سلام الله عليه هو عبد المطلب بن حيدر بن محسن وقد اخذ تعاليم الاسلام
الصحيح والتشيع عن بعض مشائخ علماء الشيعة وتبعه اخوته واهل بيته ودعوا بني المشعشعين
برجوعهم عن مذهب آبائهم في الغلو ونشر الاسلام والتشيع في عامة القبائل الخاضعة لسيطرته
وساعد على نشره بالسيف والقلم والمال وبنى المساجد والمدارس وقصده العلماء والادباء من الشيعة

وقد الف له كمال الدين بن الحسن بن محمد الاسترابادي النجفي كتاب شرح فصول الخواجه نصير الدين الطوسي فرغ منه سنة ١٠٨٠ﻫ واما نجله السيد خلف فكان من اعلام عصره في الفقه والادب والحديث والكلام معاصر الشيخ البهائي قده صاحب مؤلفات ممتعة كسيف الشيعة وحق اليقين وبرهان الشيعة والحجة البالغة وغيرها ذكره الشيخ الحر في امل الامل واثنى عليه وبسط القول في ترجمته السيد صاحب الروضات وعدد مؤلفاته وقد ورثه في العلم والفضيلة والرياسة والولاية ابنه السيد عليخان وكان حاكما على الحويزة وما والاها له مكانة شامخة ومنزلة رفيعة في العلم والادب ذكره معاصره السيد المحدث نعمة الله الجزائري في الانوار النعمانية قال كان يحفظ من القصائد مع كبر سنه ما لا يعد كما يحفظ اكثر الدواوين على خاطره وله ديوان نفيس ومما كنا نسمع في مجلسه شيئا نحو روى حبيبنا عن جبرئيل عن الباري اه‍. له مؤلفات في الاصول والامامة وغيرها منها النور المبين في اثبات النص على امير المؤمنين وكان ابتداؤه فيه في ذي الحجة سنة ١٠٨٢ الفراغ منه في شهر ربيع الاول من السنة التي بعدها. تفسير القرآن اربع مجلدات سماه منتخب التفاسير يذكر فيه اولا كلام المفسرين الذين كانت تفاسيرهم موجودة عنده من النيسابوري والكشاف والقاضي ومجمع البيان والعياشي وعلي بن ابراهيم ثم يذكر ما تراءى له من رد ونقد وانظار وشارحه وكان ابتداؤه فيه في جمادى الاخرة سنة ١٠٨٦ ووصل في شهر ربيع الاول سنة ١٠٨٧ الى تفسير سورة الرحمن. خير المقال في شرح قصيدة المقصورة اربع مجلدات في الادب ومباحث النبوة والامامة. نكت البيان يشتمل على ابواب في تفسير الآيات وشرح الاحاديث المشكلة وما تكلم فيه مع العلماء في مسائل شتى وكلمات حكمية من الانبياء والائمة والحكماء والمشايخ وفنون من الادب الفه سنة ١٠٨٩. مجموعة في طرائف المطالب التي اودعها في كتبه الاربعة المتقدمة مع فوائد متنوعة من غيرها ارسلها هدية الى شيخه الشيخ علي سبط الشهيد الثاني الى اصفهان. رسالة في حديث الغدير ارسلها ايضا الى الشيخ علي المذكور صدرها بذكر كلام السيد الشريف في الجواب عن خبر الغدير ثم اتى عليه بنقوده البالغة. رسالة في شرح حديث الاسماء. ديوان شعر بالعربية والفارسية وقد اورد لمعا من شعره صاحبه السيد عليخان المدني في سلافة العصر والشيخ الحر في امل الامل اما

وفاته فلم نقف في تاريخها على اثر صحيح نعم قال السيد نعمة الله الجزائري في نوادره انه انتقل الى جوار
الله رحمه سنة الثامنة والخمسين بعد الالف ومن الجلي انه اشتباه من القلم او غلط من النساخ
اذ فراغه من تاليف نكت البيان كما تقدم سنة ١٠٨٤ ومن تفسيره سنة ١٠٨٧ مع ان عمره حين الاول
في العام المذكور في كلامه ستان وهو خلاف ما يذكره في كتابه من حضوره في مجالس صاحب الترجمة ومصاحبته
له وهو في طبقة العلامة المجلسي ره لروايتهما جميعا عن الشيخ علي سبط الشهيد الثاني ره والطريق من
المرتبة السابعة **السادس والخمسون** بالاسناد السالف عن المولى ابي الحسن عن خاله
الامير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي شيخ الاسلام في اصفهان من اجلة علماء
عصره وكان صهر العلامة المجلسي ره على ابنته . تلمذ في اوائل امره على المولى المدقق الشيرواني ره و
بعده فانه حضر بحث العلامة المجلسي ره فتخرج عليه في العلوم الشرعية . له من المؤلفات حدائق
المقربين . شرح الفقيه . شرح الاستبصار . شرح الاربعين . ذريعة النجاح في اعمال السنة
بالفارسية . اسرار الصلوة . كتاب في تحقيق معنى الايمان . روادع النفوس في الاخلاق .
الحديقة السليمانية . تقويم المؤمنين . كتاب في المزار . كتاب في احوال الملائكة كبير . رسالة
في اثبات عصمة الائمة . رسالة التهليل في اخر الاقامة . رسالة في خلف الوعد . رسالة في
تفسير الفاتحة والتوحيد الى غير ذلك من تعليقات على كثير من الكتب . توفي ره سنة ١١١٦ كما في
المستدرك وهو يروي عن العلامة المجلسي ره وهذا الطريق من المرتبة السادسة وما بعدها
السابع والخمسون بهذا الاسناد عن الامير محمد صالح الخاتون آبادي عن المحقق آقا
حسين الخوانساري وهذا الطريق من السادسة **الثامن والخمسون** بالاسناد السالف
عن المولى ابي الحسن عن الحاج محمود بن مير علي الميمندي المشهدي باجازة كتبها له سنة ١١٠٧
وهو يروي عن المجلسي ره **التاسع والخمسون** عن الحاج محمود الميمندي ايضا عن
الشيخ الحر العاملي ره على نحو ما تقدم **الستون** عن الحاج محمود عن الشيخ احمد بن محمد بن
يوسف البحريني على نحو ما تقدم وهذه الطرق الثلثة كلها من السادسة وما بعدها كما لا يخفى

الامير محمد صالح الخاتون آبادي

الحاج محمود الميمندي

الحادي والستون عن الحاج محمود عن الشيخ جعفر بن زين الدين علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم ذكره وهذا الطريق من المرتبة السادسة **الثاني والستون** عن الحاج محمود عن السيد نعمة الله الجزائري على نحو ما تقدم قريبا وهذا الطريق على تقدير الاستناد عليه يندرج في السادسة ومع التجاوز عنه الى ما فوقه فيما بعدها من المراتب كما يظهر بالتأمل الصحيح

تتميم يروي الحاج محمود الميمندي ايضا عن السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني ذكره الشيخ الحر في الامل فقال عالم فاضل صالح عابد شاعر اديب جليل ماهر معاصر انتهى ولم اطلع على من يروي عنه كي اذكره في عداد الاسانيد **الثالث والستون** بالاسناد الذي لف عن المولى ابي الحسن عن استاده المحدث الفاضل الشيخ محمد حسين بن الحسن بن ابراهيم بن علي بن عبد العالي العاملي الميسي الحائري ذكره في الامل قال فاضل عالم محقق صالح عابد معاصر سكن كربلا الى الآن وهو يروي عن الشيخ عبد الله بن محمد القفطاني العاملي ذكره في الامل فاثنى عليه بعلمه وفضله وعبادته وزهادته وصلاحه وتخصيصه قال كان شريكنا في الدرس على جماعة من مشايخنا منهم العم الشيخ محمد الحر العاملي سكن في اصفهان الى الآن وهو في طبقة العلامة المجلسي لروايته عن الشيخ علي سبط الشهيد الثاني من مشايخ المجلسي طاب ثراه والطريق من السادسة **الرابع والستون** عن المولى ابي الحسن عن الشيخ صفي الدين بن الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي كان عالما فاضلا محققا مدققا كاملا اديبا مؤلفا له كتب جيدة منها شرح على فخرية والده سماه الرياض الزهرية في شرح الفخرية وله حواش كثيرة على مجمع البحرين من مؤلفات والده وقد توفي بعد وفاة ابيه باشهر على ما عليه فتكون وفاته على عهد سنة ١٠٨٧ كما تقدم في ترجمة ابيه وهو يروي عن ابيه الشيخ فخر الدين الطريحي **الخامس والستون** بالاسناد المتقدم عن السيد محمد حسين الموسوي المكي عن المولى محمد شفيع بن المولى محمد علي بن احمد الاسترابادي وصفه السماهيجي في اجازته للشيخ ناصر بغاية الفضل والورع وانه صحبه في طريق الحج واضافه في البحرين بعد الرجوع وترجم في التتميم وقال هو من

السيد عبد الصمد الحسيني البحراني

الشيخ محمد حسين الميسي

الشيخ عبد الله القفطاني

الشيخ صفي الدين الطريحي

المولى محمد شفيع الاسترابادي

الفضلاء الأعلام رأيت حواشيه على أوائل الشافي وعندي شرح قصيدة الفرزدق في السجاد عليه السلام أظنه أنه
تأليفه بخطه وهو يروي عن المجلسي على نحو ما تقدم وهذا الطريق من المرتبة الخامسة وما بعدها **السادس**
والستون بهذا الإسناد عن المولى محمد شفيع عن المولى محمد علي بن أحمد الأسترابادي وكان صهرا
للتقي المجلسي على كريمته تلمذ على الأمير السيد قاسم بن محمد الطباطبائي القهپائي وأخذ منه علم الرجال و
من مؤلفاته كتاب مشتركات الرجال ذكره صاحب الروضات في طي ترجمة المولى عناية الله القهپائي
وذكر المولى محمد الأردبيلي في جامع الرواة في ذكر شيخنا وأستادنا الإمام العلامة المحقق المدقق
النحرير جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن ذكي الخاطر حديد الذهن ثقة ثبت عين وحيد
عصره فريد دهره أورع أهل زمانه وأتقاهم وأعبدهم ولد خميس رجب الأصب سنة ١٠١٠ من الهجرة
الشريفة وتوفي قدس الله روحه في أول خميس رجب سنة ١٠٩٤ وقبره واقع في بقعة المجلسيين
بأصفهان في جانب جلي شيخه التقي المجلسي قدام قبر الأمير محمد صالح الحسيني وهو في طبقة المجلسي
لروايتهما عن المجلسي الكبير والأمير قاسم الطباطبائي القهپائي والطريق من الخامسة **السابع والستون**
بالإسناد المتقدم عن الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن
كنبار الضبيري النعيمي أصلا البلادي مسكنا ومنشأ ممن جمع بين الفقه والعبادة له ديوان شعر
حسن في مراثي أهل البيت عليهم السلام وله مقتل الحسين سلام الله عليه وكان مقامه في بلدة
القطيف ثم مضى إلى البحرين وهي في أيدي الخوارج لضيق المعيشة في بلدة القطيف فاتفق
وقوع فتنة بين الخوارج وعسكر العجم قتل فيها جميع عسكر العجم فجرح الشيخ جرحا فاحشا
ونقل إلى القطيف فبقي أياما قليلة وتوفي في ذي القعدة سنة ثلثين بعد مائة وألف ودفن في مقبرة
الحباكة وهو يروي عن العلامة المجلسي على نحو ما تقدم وهذا الطريق من المرتبة الرابعة وما بعدها
الثامن والستون بهذا الإسناد عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار عن السيد نعمة الله
الجزائري على نحو ما تقدم **التاسع والستون** عن الشيخ محمد بن كنبار أيضا عن الشيخ
سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني على النحو المتقدم وهذان الطريقان أيضا من الرابعة وما بعدها

المولى محمد علي الأسترابادي

الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار

السبعون عن الشيخ محمد ابن كبار عن الشيخ محمد بن احمد البحراني باسناده المتقدم وهذا الطريق
من الخامسة فما بعدها **الحادي والسبعون** بالاسناد السالف عن الشيخ عبد الله السماهيجي
عن الشيخ محمود المعني البحراني بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من الرابعة فما بعدها **الثاني والسبعون**
بالاسناد المتقدم عن السيد عبد الله البلادي عن الشيخ احمد بن اسمعيل الجزائري المجاور
بالنجف الاشرف حيا وميتا وهو كما في اللؤلؤة كان فاضلا عالما محققا له من المؤلفات آيات
الاحكام مطبوع في ايران . شرح التهذيب خرج منه قطعة من اوله . رسالة في مسألة انه
هل يشترط في نية الاقامة في بلد ان يكون بحيث لا يخرج الى حد الترخص او يحال الى العرف او يكفي
عدم السفر بقصد المسافة . رسالة في بيان الارتداد وما يحصل به وبعض احكامه . توفي كما في
المستدرك سنة ١١٥٠ وقال صاحب تكملة الامل انه حظيت بلقائه في النجف الاشرف سنة ١١٤٩ وتوفي
في هذه السنة او بعدها بقليل وهو يروي عن المولى الفاضل محمد نصير الكلبايكاني ذكره الشيخ محمد بن
محمد باقر الهزارجريبي في اجازته للسيد بحر العلوم في عداد اسانيد شيخه الميرزا ابراهيم القاضي فقال
ومنهم الفاضل المرحوم الحاج محمد نصير الكلبايكاني وهو الذي تعلمت منه في اول سني الآن قرأت
عليه تفسير البيضاوي وكتاب الاستبصار وشيئا من كتاب المدارك وهو من تلامذة العلامة المجلسي
الفاضل السعيد الحاج لوترابي ثم وهو وان كان من تلامذة المولى المجلسي كما عرفت لكنه في طبقته
من حيث الرواية لانه يروي عن المحدث التقي المجلسي كما في المستدرك الاجازة الكبيرة
للسيد عبد الله التستري وهذا الطريق من المرتبة الثالثة **الثالث والسبعون** بهذا
الاسناد عن الشيخ احمد الجزائري عن استاذه المحقق الزاهد الشيخ حسين بن عبد علي الخمايسي
النجفي وهو في طبقة العلامة المجلسي لان كليهما يرويان بواسطتين عن الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب
حاوي الاقوال في معرفة الرجال والطريق من الثالثة **الرابع والسبعون** بهذا الاسناد عن
الشيخ حسين عن ابيه الفاضل الكامل الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد الخمايسي النجفي لم اطلع على
ترجمة لكنه ذكره شيخنا الآقا بزرك في البدور الباهرة فقال انه اجاز لتلميذه الشيخ يوسف بن عبد الحسين

الشيخ احمد الجزائري

المولى محمد نصير الكلبايكاني

قال الشيخ الحسن [illegible] في التكملة
[illegible] (الكرش) وهو
[illegible] اسمعيل
[illegible] الشاه [illegible]
[illegible] العلماء [illegible]
[illegible] من توابع
[illegible] وهو اليوم [illegible] الشيخ
[illegible] فهاجر جده [illegible]
[illegible] النجف لتحصيل العلم
[illegible] الاجازة
من اجلاء العلماء

الشيخ حسين الخمايسي

ونجف
[illegible] كان عالما [illegible] فاضل
النجف وانه [illegible] العلماء الاتقياء
[illegible] وهو من اجلة [illegible] النجف
وبيت الخمايسي [illegible]

الشيخ عبد علي الخمايسي

اهل
علم
فضل
وقد خرج
منهم علماء افاضل ثم قال
شيخنا المحسن [illegible]
[illegible] بخط الاستاذ [illegible]
[illegible] النجف يوم الثلثاء [illegible]

النجفي في سنة ١٠٦٩ وقد صرح في تلك الاجازة بانه يروي عن جماعة منهم الشيخ فخر الدين الطريحي والشيخ
محمود بن جابر المشغري والسيد الامير شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني والسيد حسين بن
كمال الدين الحسيني وفي اجازته للشيخ ناجي بن علي النجفي في سنة ١٠٧٦ ذكر بدل الشولستاني الامير
فيض الله التفريشي اه‍ وهو في طبقة المجلسي ره لروايته عن جملة من مشايخ المجلسي ره مع روايته عن
الشيخ بهاء الدين العاملي ره بواسطة واحدة وهذا الطريق من المرتبة الرابعة **الخامس والسبعون**
بهذا الاسناد عن الشيخ عبد علي الخمايسي عن الشيخ فخر الدين الطريحي ره وهذا الطريق من الخامسة
السادس والسبعون بالاسناد السالف عن الشيخ احمد الجزائري عن المولى محسن الشريف
بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من الرابعة وما بعدها ومن الخطأ والاشتباه الذي نشأ من الغلط و
السقط في النسخة المطبوعة من اللؤلؤة ما في الروضات حيث قال في ترجمة الجزائري ره فقد ذكره
الشيخ يوسف ره من جملة مشايخ شيخه السيد الجليل عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني ونقل
عن صورة اجازته لولده الفاضل الامجد محمد بن احمد انه يروي قراءة وسماعا عن الشيخ حسين بن
الشيخ الفاضل العلامة عبد علي الخمايسي النجفي عن الشيخ عبد الواحد عن الشيخ فخر الدين الطريحي
وعن الشيخ الاجل الافضل احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن والده عن الشيخ العالم العلامة
علي بن سليمان البحراني وعن خاتمة المجتهدين المولى محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي
عن بهاء الملة والدين العاملي عن والده عن الشهيد الثاني وعنه عن السيد الشهير بمير محمد من
الحسيني الاسترابادي عن السيد نور الدين علي اخي صاحب المدارك للعالم من جهة ابيه وامه
عن اخويه المذكورين و يروي ايضا اجازة وقراءة عن افضل اهل الزمان واورع اهل الايمان الامير
محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الاصفهاني ختن مولانا المجلسي الثاني ويروي ايضا بالاجازة
عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي عن المجلسي المبرور ره اه‍ وكشف الستار عن
حقيقة ما هنا من الخطأ يحصل بنقل عبارة الشيخ يوسف في اللؤلؤة قال عند ذكره للشيخ احمد الجزائري
ما نصه عن جملة من مشايخه الذين صرح بهم في اجازته لابنه الفاضل الامجد الشيخ محمد سلمه الله

بطرقها المذكورة ثمة قال فيها ومنها ما رويته قراءة وسماعا عن شيخنا الاجل الفاضل الاكمل الشيخ
حسين (وساق الكلام في سنده ثم قال) ومنها ما رويته قراءة وسماعا واجازة عن خاتمة العلماء
الماضين شيخنا الاجل الاعظم الشيخ ابو الحسن ولد محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد الشريف نعمه
الله برحمته عن عدة من المشائخ العظام والفضلاء الاعلام اجازة منهم خاتمة المجتهدين محمد باقر
بن المولى محمد تقي المجلسي ومنهم الشيخ الاجل الشيخ عبد الواحد البوراني عن الشيخ الاجل الشيخ حسام
الدين الشيخ دروش علي الحلي عن الشيخ بهاء الدين العاملي (الى ان قال) حيلولة وعنه و
عن الشيخ عبد الواحد عن الشيخ العابد الزاهد المحدث الاكبر الشيخ فخر الدين الطريحي (الى ان
قال) ومنهم الشيخ الاجل الافضل احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن والده عن الشيخ العالم العلامة
الشيخ علي بن سليمن البحراني وعن خاتمة المجتهدين المولى محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي
عن بهاء الملة والدين العاملي عن والده عن الشهيد الثاني حيلولة وعنه عن السيد الشمس
مير محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين ولد السيد علي بن ابي الحسن
عن اخيه لابيه السيد محمد ولاخيه لامه الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني جميعا عن السيد علي بن ابي الحسن
المذكور عن الشهيد الثاني ومنهم اجازة وقراءة افضل اهل الزمان واورع ذوي الايمان العالم العلامة
والمحقق الفهامة السيد الاجل الاكمل الافضل مير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني (الى ان قال)
ومنها ما رويته قراءة وسماعا عن السيد الاجل مير محمد صالح بن عبد الواسع المذكور بطرقه المتقدمة
ومنها ما رويته اجازة عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي انتهى فترى انه ذكر مشائخه
في هذه العبارة بعنوان (ومنها ما رويته) وهم في هذه العبارة اربعة الشيخ حسين والمولى ابو الحسن
الشريف والامير محمد صالح الحسيني والمولى محمد قاسم الاسترابادي وقد ذكر مشائخ المولى ابي الحسن
بعنوان (ومنهم) والضمير عائد الى لفظ (عدة من المشائخ) المذكور في قوله: عن عدة من
المشائخ العظام والفضلاء الاعلام اجازة منهم خاتمة المجتهدين الخ فذكر من مشائخ المولى الشريف
العلامة المجلسي والشيخ عبد الواحد واحمد بن محمد بن يوسف والامير محمد صالح ثم اما صاحب الروضات فخبط

كان في نسخة من اللؤلؤة سقط واضمار من جهة حذف ذكر المولى ابي الحسن الشريف مع شيخ المجلسي والشيخ
عبد الواحد عن المولى حسام الدين الحلي وتبع له ما وقع من الاشتباه واما اسم المجلسي المذكور فيما بعد
فهو من مشايخ الشيخ محمد بن يوسف المذكور قبله واما السيد محمد صالح فقد ذكر في المتن الاولى
بلفظ افضل اهل الزمان واورع اهل الايمان الخ وهو هناك معدود في مشايخ المولى ابي الحسن و
الثانية بلفظ السيد الاجل مير محمد صالح الخ وهو هنا من مشايخ الشيخ احمد الجزائري نفسه و
لكن السيد صاحب الروضات قد ظن الاول من عداد مشايخ الشيخ احمد الجزائري والذا عبر عنه
بلفظ اللؤلؤة: افضل اهل الزمان الخ وذكر انه يروي عنه اجازة وقراءة مع انه لا يروي عنه الا قراءة
وسماعا ومن العجب انه قد شاركه او تبعه في هذا الوهم بل زاد عليه المحدث النوري ره في خاتمة
المستدرك حيث ذكر في مشايخ الشيخ احمد الجزائري الشيخ عبد الواحد بن احمد البوراني النجفي
والشيخ احمد بن محمد بن يوسف والامير محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي والامير محمد صالح الخاتون آبادي
وقد علمت ان الاولين يروي عنهما الجزائري بواسطة المولى ابي الحسن الشريف واما الثالث
فيروي عنه بواسطتين او ثلث وسائط المولى ابي الحسن عن المجلسي عن الاسترابادي او المولى ابي الحسن عن
الشيخ احمد بن محمد بن يوسف عن المجلسي عن الاسترابادي وهذا الوهم نشا من حسبان ان
ضمير (عنه) في عبارة اللؤلؤة: "وعنه عن السيد الشهيد مير محمد مومن الخ عائد الى الشيخ احمد
الجزائري مع انه واضح الفساد وانما هو عائد الى المجلسي في عبارته **السابع والسبعون**
عن الشيخ احمد الجزائري عن الامير محمد صالح الخاتون آبادي باسناده المتقدم **الثامن و
السبعون** عن الشيخ احمد الجزائري عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي ولم نطلع
على شيء من احواله يروي عن العلامة المجلسي ره والطريقان من الرابع هنا بعدها

المولى محمد قاسم الاسترابادي

التاسع والسبعون بالاسناد المتقدم فيما قبل عن السيد صدر الدين العاملي عن استاذه
سيد الاسرة ومفخر العترة آية الله الباهرة وحجته الزاهرة بحر العلوم السيد محمد مهدي ابن
العلامة السيد مرتضى ابن العلامة السيد محمد الطباطبائي البروجردي النجفي قدس الله اسرارهم

السيد بحر العلوم مهدي الطباطبائي

وهو الامام الذي اذعنت له بالسبق اولو العلم كافة في عصره وبعده واجمعت العصابة على امامته و
علو مقامه في العلوم العقلية والنقلية وسائر الكمالات النفسية حتى ان الشيخ الاكبر كاشف الغطاء
النجفي قده مع ما هو عليه من الفقاهة والزهادة والرياسة كان يمسح تراب خفه بحنك عمامته وهو
الذي تواترت عنه الكرامات ولقاء الحجة صلوات الله عليه ذكر جملة منها المحدث الفاضل النوري في
كتبه دار السلام وجنة المأوى والنجم الثاقب وخاتمة المستدرك . ولد قده في كربلاء المشرفة ليلة
الجمعة في شهر شوال سنة ١١٥٥ه وارخه بعضهم بقوله (لنصرة آل الحق قد ولد المهدي) باعتبار
الحروف الملفوظة دون المكتوبة وتوفي في النجف الاشرف في شهر رجب سنة ١٢١٢ه وصلى
عليه العلامة الميرزا محمد مهدي الشهرستاني قده باخبار منه به قبل وفاته وقيل في تاريخه (يغيب
مهدي آل محمد) ودفن في المقبرة المختصة المتصلة بمسجد الشيخ الطوسي قده وعليه قبة
خضراء له مؤلفات ممتعة من اشهرها مصابيح الفقه في العبادات واكثر المعاملات والدرة
المنظومة في الفقه لم تسمع بنظيرها من قبل ولا من بعد والفوائد الرجالية وغيرها له ترجمة
في كل كتب الرجال والتراجم المؤلفة في عصره وما بعده كمنتهى المقال وروضات الجنات وخاتمة المستدرك
وقصص العلماء وتذكرة العلماء ونجوم السماء والروضة البهية وشذور العقيان وتتميم امل الآمل وتكملة
الامل وسعادة النفوس والرحيق المختوم وغيرها وقد كتب حفيده الفاضل صاحب الاجازة له ترجمة
مفصلة لا تزال تنشر تباعا في مجلة (الهدى) بالعمارة وقد اغرق فيها نزعا بذكر مكانة السيد في
العلم والعمل وكمالاته النفسية وآثاره ومآثره ومؤلفاته واساتيده وتلامذته على احسن نمط ينبغي
لم يكتب على منواله في ترجمة احد من العلماء الاعلام وقد كفانا مؤونة التفصيل في هذا المقام
فجزاه الله خيرا وهو يروي عن استاده الشيخ ابي صالح محمد مهدي بن بهاء الدين محمد صالح
الفتوني العاملي النجفي قده وصفه تلميذه بحر العلوم قده في اجازته للسيد عبد الكريم ابن السلالة
الجزائري قده بقوله: شيخنا العالم المحدث الفقيه واستادنا الكامل المتتبع النبيه نخبة الفقهاء
والمحدثين وزبدة العلماء العاملين صاحب الاخلاق الكريمة الرضية والخصال الحميدة المرضية

الشيخ محمد مهدي الفتوني

واحد عصره في كل خلق رضي ووصف على شيخنا الامام الهمام السني ابي صالح محمد المهدي العاملي الفتوني
افاض الله على نفسه الشريفة القدسية مراحم الفاضلة الانسية اه وترجم السيد عبد الله الشبري
في اجازته الكبيرة التي كتبها في سنة ١١٦٨ واثنى عليه كثيرا ودعا له بالسلامة قال شيخنا الاوحد بزرك الطهراني
في سعداء النفوس له اجب مراسلاته الشعرية مع السيد نصر الله المدرس الحائري في ديوان السيد
المذكور فكتب الى السيد عيسى البغدادي اه له من المؤلفات تتابع الاخبار المأخوذة عن
الائمة الاطهار في تمام الفقه . ارجوزة في تواريخ المعصومين اولها :

احمدك اللهم باري النسم ❊ مصليا على رسولك العلم

ورسالة في عدم انفعال الماء القليل . توفي سنة ١١٨٣ وهو يروي عن استاده المولى ابي الحسن
الشريف بطرقه المتقدمة وهذا الطريق مع انهائه على المجلسي ومن في طبقته (بلا واسطة) يندرج في
المرتبة الثانية ومع التجاوز الى من فوقه ممن في طبقته او جعل الوسائط بين المولى الشريف
وبين المجلسي ومن في طبقته يبلغ الى ما بعدها من المراتب كما يظهر عند التأمل الصحيح الثامن
بالاسناد المذكور عن السيد بحر العلوم عن الاستاذ الاكبر وحيد الطائفة مجدد المائة الثانية عشر
المولى محمد باقر البهبهاني الحائري وهو امام ائمة العلم وشيخ مشايخ الفقهاء واستاد اساتيدها
ومنتهى سلسلة التلمذة والرواية في القرن الاخير وكفى في جلالته وعظمته من تخرج عليه من الاعاظم
والاجلة ائمة الدين والعلم كبحر العلوم والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض والميرزا محمد مهدي
الشهرستاني والشهيد السيد محمد مهدي بن هداية الله المشهدي والشيخ الاكبر كاشف الغطاء
والمحقق القمي صاحب القوانين والمولى محمد مهدي النراقي وغيرهم وقد وصفه اولئك في مؤلفاتهم
بما لا مزيد عليه واتفقوا على فضله وجلالته الكل حتى ان المحدث الميرزا محمد الاخباري المقتول
مع سوء طريقته وعداوته وشدة عناده وجرأته على الفقهاء والمجتهدين عامة وعلى الوحيد البهبهاني
كما يظهر من حاله خاصة عده في الفائدة الحادية عشر من الباب الرابع عشر لكتابه (دوائر العلوم)
من الذين رأوا صاحب الامر الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه . تولد قده في سنة ثمانية عشر

بعد المائة والألف وقد وجد تاريخه في قوله تعالى (ناقة الله لكم آية) وقال السيد حسين بن رضا الحسيني في منظومة رجاله (نخبة المقال):

والبهبهاني معلّم البشر ❊ مجدّد المذهب في الثاني عشر

ازاح كل شبهة وريب ❊ فبان للميلاد (كنه الغيب)

وكانت امّه كريمة العالم الربّاني آغا نور الدين بن المولى الجليل محمد صالح المازندراني وأم آغا نور الدين الفاضلة آمنة بيگم بنت التقي المجلسي ولذا يعبّر رحمه الله في مؤلفاته عن المحقق المجلسي الشيخ طاب ثراه بالخال وعن والده المجلسي الكبير والمولى محمد صالح المازندراني قدّه بالجد وأما مؤلفاته فهي تبلغ ستين كتابا من اشهرها شرح المفاتيح وزينة العبادات والتعليقة على الرجال الكبير اعطى فيها التحقيق حقه ونبّه على فوائد تحقيقات لم يسبق الى مثلها وحاشية شرح الارشاد للاردبيلي وغير ذلك سافر الى مكة المشرفة فحج سنة ١١٧٨ﻫ وتوفي سنة ١٢٠٨ في الحائر الشريف ودفن في الرواق الشرقي مما يلي قبور الشهداء كما في خاتمة المستدرك وروضات الجنات وقال سيدنا الحسن الصدر في التكملة الذي رأيته بخط تلميذيه السيدين الامامين المحسن بن السيد صدر الدين العاملي والسيد محمد باقر الرشتي الاصفهاني ان وفاته كانت سنة ١٢٠٦ﻫ فما ذكر من تاريخ الوفاة سهو لا ما في الروضات هو قطعا اﻫ وفي نجوم السماء ان وفاته سنة ١٢٠٥ﻫ كما يدل عليه قول بعضهم في تاريخ وفاته

گفت از پی وحید تاریخش ❊ (باقر علم رفته از دنیا)

وفي مرآة الاحوال للميرزا احمد حفيد الوحيد البهبهاني انه تاريخ وفاته كما نظمه ابو المير... محمد علي ابن الوحيد: (بگو در فوق زد دنیا باقر علم) وهو ايضا يدل على سنة ١٢٠٥ﻫ وكل منهما اعرف من الناس بحال ابيه وجده فلا اعتماد عندي على ذلك. وقال الشيخ محمد رضا النحوي في تاريخه: (على الباقر لعلم السماء بكت دما) وهو دليل على ما اخترناه وهو يروي عن والده الاجل الشيخ محمد اكمل قده وهو من اكابر العلماء وصفه ولده المذكور في اجازته للسيد بحر العلوم بقوله: الوالد الماجد العالم الفاضل الكامل الماهر المحقق المدقق الباذل بل الاعلم الافضل الاكمل

المولى محمد اكمل

استاد الاساتيد الفضلاء، وشيخ المشايخ العظماء العلماء الفقهاء، مولانا محمد اكمل عمره الله تعالى
في رحمته الواسعة والطافه البالغة آمين ولم نطلع على ترجمة حاله ولا تاريخ وفاته في شيء من كتب التراجم
وهو يروي عن المجلسي ره على نحو ما تقدم والطريق من المرتبة الثانية وما بعدها **الهادي والمولى ابن**

[illegible] السبزواري

بهذا الاسناد عن المولى محمد اكمل عن المحقق المدقق الميرزا محمد بن الحسن الشيرواني الشهير بملا ميرزا
من اجلاء هذه الطائفة قرأ على الوحيد المحقق آقا حسين الخوانساري واشتهر بدقة النظر
وله يد طولى في الجدل حتى ان استاده المذكور مع كمال جلالته في الفضل والتحقيق كان في ضيق
من مباحثته وتدريسه وتظهر دقة نظره من ملاحظة حاشيته على معالم الاصول وصفه بهذا
صاحب الروضة البهية ويظهر من رسالة المولى حيدر علي المجلسي ره انه كان صهر المحدث التقي المجلسي
على ابنته . له مؤلفات كثيرة بين بسيط وموجز فمنها شرح الشرائع في بحث القضاء و
صلوة الجماعة يبلغ عشرة آلاف بيت . حواشي متفرقة على المسالك . رسالة في غسل الميت و
الصلوة عليه . كتاب في مسائل الشكيات فيما يزيد على خمسة آلاف بيت . كتاب آخر في الشكيات
مختصر . رسالة في الخمرة العنبية . رسالة في الحبوة . رسالة في الصيد والذباحة . رسالة
في ان الحية لها نفس سائلة ام لا . مسئلة في الزكوة . اجوبة المسائل . رسالة في شرح قول
العلامة في القواعد: كل من عليه طهارة واجبة ينوي الوجوب . رسالة في شرح قوله: لو اشترى
عبدا بجارية . ايضا في شرح قوله: لو كان الترك من طهارتين في يومين . مسئلة في وجه
الوجوب . رسالة في قصة جيش اسامة . رسالة في اثبات العصمة من سورة هل اتى .
رسالة في حل الحديث المشهور بستة اشياء ليس للعباد فيها امر . رسالة في حل حديث: من
كمه عمي . رسالة في البداء فارسية . رسالة في التوحيد والنبوة والامامة فارسية . رسالة
في الاحباط والتكفير . رسالة في اختلاف الاذهان في النظري والضروري . رسالة في كلمات
المجو كتبها للشاه عباس . رسالة في صدق كلام الله . حاشية المعالم عربية وفارسية . حاشية
شرح المختصر العضدي . حاشية شرح المطالع . حاشية شرح التجريد للقوشجي . حاشية على

الحاشية القديمة للمحقق الدواني . حاشية على حاشية الخفري عليه . حاشية اخرى على الخفري ايضاً
حاشية اثبات الواجب . حاشية حكمة العين . حاشية شبهة الاستلزام كبيرة . رسالة في مسئلة
الاختيار . انموذج العلوم . رسالة في الهندسة مشتملة على سبعة عشر شكلا . رسالة في
المسألة المعروفة له . توفي قده سنة ١٠٩٩ ه عام وفاة استاده المحقق الخوانساري ره ونقل الى
المشهد الرضوي ودفن هناك في سرداب المدرسة المعروفة بمدرسة ميرزا جعفر وقد ذكر ترجمة
تلميذه الشيخ حسن بن العباس البلاغي النجفي في كتابه تنقيح المقال في توضيح الرجال وبالغ في مدحه و
اطرائه وذكره ايضا السيد بحر العلوم ره في فوائده وعد جملة مهمة من مؤلفاته وكذا السيد الخوانساري
في روضات الجنات وهو في طبقة المجلسي ره **الثاني والثمانون** عن المولى محمد اكمل عن
الشيخ جعفر القاضي قده وقد تقدم ذكره والطريقان من المرتبة الثانية **الثالث والثمانون**
عن المولى الاكمل عن المحقق جمال الدين الخوانساري ره ولكن روايته عنه ظنية حيث قال الوحيد
البهبهاني في اجازته للسيد بحر العلوم ره بعد ذكر عدة من مشايخ والده الاكمل بل على ما اظن
عن المحقق جمال الملة والدين الخوانساري ايضا اه وهذا الطريق على ثبوته من الثانية ايضا
على نحو ما تقدم **الرابع والثمانون** عن المولى محمد اكمل عن المولى محمد شفيع الاسترابادي
باسناده المتقدمين وهذا الطريق من الثالثة وما بعدها **الخامس والثمانون**
بالاسناد السالف عن الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني عن استاده العلامة السيد صدر الدين
بن محمد باقر الرضوي القمي النجفي قده ذكر روايته عنه المحقق المولى احمد النراقي في اجازته السيد صدر الدين القمي
للآقا محمد بن محمد باقر الهمداني المؤرخة بالعشرين من شهر شوال سنة ١٢٢٨ ه وهو من
اساطين الدين واعلام المحققين تلمذ عليه الوحيد البهبهاني ره وبعينه في رسالته السيد
السند الاستاد قده في رسالة الاجتهاد والاخبار السيد السند الاستاد ومن على الاستاد دام ظله
كان تلمذه في مبادي امره عند ثلة من علماء اصفهان كالمحقق جمال الدين الخوانساري ره والشيخ
جعفر القاضي والمدقق الشيرواني ثم تحول الى قم فاتخذه موطنا له الى ان نقلت فيها نائرة فتنة

الافغان فانتقل منها الى حويزة عند اخيه الامير السيد ابراهيم وكان قاطنا هناك ثم هاجر الى النجف الاشرف
وحضر لدى افاضلها الاعلام كالشريف ابي الحسن العاملي والشيخ احمد الجزائري وتخرج عليهما وبقي
فيها على العلم والعمل قال السيد التستري في الاجازة هو افضل من رأيتهم بالعراق واعمهم نفعا واجمعهم
للمعقول والمنقول وقد عظم موقعه في نفوس اهلها وكان الزوار يقصدونه ويتبركون بلقائه و
يستفتونه في مسائلهم اه له من المؤلفات شرح وافية الفاضل التوني ينقل عنه الشيخ الانصاري
في رسالة الطلق وكتاب في الطهارات استقصى فيه المسائل ونصر مذهب ابن ابي عقيل في الماء القليل
وحاشية المختلف ورسائل عديدة منها في حديث الثقلين . توفي في عشر الستين بعد المائة والالف
عن زهاء خمس وستين سنة وهو يروي عن المولى ابي الحسن الشريف بطرقه المتقدمة
وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **السادس والثمانون** بالاسناد المذكور عن
السيد صدر الدين القمي عن تاج الفقهاء والمحققين بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن
محمد الاصفهاني الملقب بالفاضل الهندي احد اركان الطائفة وعمد العلم والفقاهة والمبرز
بتحقيقاته الراهنة وانظاره العميقة . ولد سنة ١٠٦٢ وسافر الى الهند قبل ان يبلغ الحلم
فنسب اليه من اجل ذلك ونشأ هناك وجرت له فيها مع المخالفين مناظرات في الامامة وقد بلغ
الذروة القاصية من العلم وهو في شرخ صباه قال في مفاتيح كتابه كشف اللثام على ما حكي عنه
قد فرغت من تحصيل العلوم منقولها ومعقولها ولم اكمل ثلث عشرة سنة وشرعت في
التصنيف ولم اكمل اثنتي عشرة وصنفت منية الحريص على فهم شرح التلخيص ولم اكمل تسع عشرة سنة
وقد كنت عملت قبله من كتبي ما ينيف على عشرة من متون وشروح وحواشي كالتمحيص في البلاغة
وتوابعها والزبدة في اصول الدين والحور والبهجة في اصول الشريعة وشرحها والكاشف و
حواشي شرح العقائد النسفية وكنت القي من الدروس وانا ابن عشر سنين شرحي التلخيص
للتفتازاني مختصره ومطوله اه ومن اشهر كتبه كشف اللثام عن قواعد الاحكام وهو الذي
يعرف به وينمى اليه فرغ من تاليفه سنة ١١٠٥ وله ايضا المناهج السوية في شرح الروضة البهية

الفاضل الهندي

برذمة كتاب الطهارة من جامع المتن فيها يزيد على ثلثين الف بيت وكتاب الصلوة منه بطريق
الفرق والفصل وكذلك الزكوة والخمس والصوم والحج وتاريخ ختام الصلوة منها سنة ثمانية
ثمانين بعد الالف فيكون عمره ح خمسا وعشرين سنة قال في المستدرك ارجوزة في مجلدات
في العبادات وهي مبسوطة مشحونة بالفوائد والتحقيقات . شرح قصيدة السيد اسمعيل الحميري
ملخص التلخيص وشرحه . رسالة في اصول الدين سماها اكليل بهشت . كاشف التحقيق كتاب
السفلة في الحكمة . شرح مائة عامل . تفسير القرآن وهو كتاب مبسوط الى غير ذلك من الرسائل و
التعليقات والخطب والاجازات واجوبة المسائل وصرح ره في بعض رسائله كما في المستدرك ان
مؤلفاته بلغت الى الثمانين . توفي ره في اصفهان يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع
ثلثين ومائة بعد الالف كما في لوح مزاره الشريف على ما في الروضات وهو يروي عن ابيه العلامة
تاج ارباب العمامة تاج الدين حسن بن محمد الاصفهاني كان من اجلة العلماء في عصره [illegible] — تاج الدين الاصفهاني
له شرح على الكافية وتفسير للقرآن سماه البحر المواج بالفارسية ورسالة في ان اللتين زوجتا
بعثمان بن عفان لم تكونا بنتين للنبي ص وانما هما بنتا زوجته . توفي ره كما في المستدرك سنة ١٠٨٩
وهو في طبقة العلامة المجلسي ره روايتهما عن المولى حسن علي التستري بلا واسطة وهذا الطرق
من المرتبة الثالثة **السابع والثمانون** عن السيد صدر الدين القمي عن الشيخ
احمد الجزائري صاحب آيات الاحكام بطريقه المتقدمة والطريق من الثالثة وما بعدها كما لا يخفى
على المتأمل **تتميم** ذكر في اجازة النراقي للمولى محمد بن محمد باقر المازندراني في ابتنائه من مشايخه
الوحيد السيد محمد الطباطبائي وهو جد السيد بحر العلوم قده ولم نطلع على طريق اسناده
ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا **الثامن والثمانون** بالاسناد السالف عن السيد
بحر العلوم ره عن العلامة الامير السيد حسين القزويني من اعاظم علماء عصره وتاريخ — الامير السيد حسين القزويني
اجازته للسيد بحر العلوم في ربيع الاول سنة ١١٩٤ قال صاحب الرياض هو احد اعيان مجتهدي هذه
الاواخر وفقهائهم الفحول وواحد زمانه المستجمع لمراتب المعقول والمنقول تقدم من الاعيان الاتقياء

والبررة الاصفياء صاحب كرامات ومقامات في حياته وبعد الممات ومرقده الشريف بقزوين كعبة
واحد من المعصومين (ع) وكان تلمذه على ابيه الاتي ذكره ولغيه السيد محمد مهدي ومن مؤلفاته معارج
الاحكام في شرح مسالك الافهام وشرائع الاسلام وهو كتاب كبير له مقدمات حسنة نافعة.
مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد. كتاب في الرجال. رسالة في حكم صلوة الجمعة في زمان
غيبة الامام. رفع الالتباس عن احكام الناس. قصد السلوك فيما يملكه الملوك. ايضاح الحجج في
على الظهر يوم الجمعة. اختيار المذهب فيما يصحبه الانسان من الذهب. مواهب الوداد في
موارث الاحفاد. غاية الاختيار في مناكحة الكفار. كتاب في حكم بيع الوقف. منظومة نظم
البرهان في احكام الايمان مع شرحها. تذكرة العقول في اصول الدين. رسالة في حد الكراهة
للعبرة في الخلع. رسالة في تحريم محارم الواقف. رسالة في العقد للمحرمية. رسالة في الفرق
بين القلنسوة والتكة من الحرير او بر الارانب. رسالة في ارث الاحفاد مع وجود الاجداد.
رسالة في النبش. رسالة في الزنا بذات البعل. رسالة في نكاح الكوافر توفي سنة ١٢٠٨ و
دفن في قزوين ومزاره معروف هناك يتبرك به ويظهر منه الخوارق كما في المستدرك وهو عم
ابيه البحر الخضم الامير ابراهيم بن محمد معصوم بن محمد فصيح بن الامير اولياء الحسيني القزويني

الامير ابراهيم القزويني

ذكره صاحب تتميم الامل فقال بحر متلاطم وبر واسع الارجاء ذو فجاج ما من علم من العلوم الا
وقد حل في اعماقه وما من فن من الفنون الا وقد شرب من عذبه وزعاقه قال وقد كتب بخطه
الشريف سبعين مجلدا اما من تاليفاته او غيرها وكانت مكتبته تضم الفا وخمسمائة كتب من
انحاء العلوم وكان على كلها خطه الشريف تصحيحا او تحشية ايرادا او جوابا وكان على اغلبها حواش
من نفسه او نقلا عن غيره ورزق العلم مع التوسعة في المعاش وطول العمر البالغ الى الثمانين
وذكر ترجمة ولده الامير السيد حسين في كتابه معارج الاحكام وقال كان علامة دهره و
فهامة عصره في فنون كثيرة ومن مؤلفاته شرح آيات الاحكام للمحقق الاردبيلي سماه تحصيل
الاطمئنان في شرح زبدة البيان وقد عرض شطرا منها على استاده جمال المحققين فاستحسنه

وكتب على ظهر النسخة ما ينبئ عن جلالة قدر المؤلف والمؤلَّف وتاريخه شهر جمادى الثانية سنة ١١١٧

رسالة في البداء . رسالة في حقيقة علم الله سبحانه . رسالة في تحقيق الصغيرة والكبيرة

شرح بعض ادعية الصحيفة الكاملة و تعليقات على كتب الحديث والرجال والكتب الفقهية من

المدارك والمسالك والروضة البهية وما ذكره صاحب الروضات من ان له تتميم الامل فلعله يعني

ما كتبه على حواشي الامل ومنها ما نقله في الروضات عن حاشيته على الامل في ترجمة المولى الصدر الشيرازي

وله شعر رائق من جملته قصيدة نظمها معارضة للشيخ بهاء الدين العاملي في قصيدته (الفوز والامان

في مدح صاحب العصر والزمان) ومجموعات كثيرة الفوائد من مظان متباعدة تشتمل على رسائل ونوادر وعلوم

واشعار وفوائد متفرقة وكان على مكانته في العلم متواضعا متعبدا كريم الاخلاق وله جاه كبير و

منزلة عظيمة ومن تلاميذه صاحب تتميم الامل قال قرأت عنده شطرا من ذخيرة المعاد في شرح الارشاد

درسا وعرضت عليه منتقى الجمان مقابلة توفي سنة تسع واربعين بعد الالف ومائة وهو يروي عن

العلامة المجلسي قده وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها **التاسع والثمانون** بالاسناد

المذكور عن الامير ابراهيم عن الشيخ جعفر القاضي ح والطريق من الثانية **التسعون** عن

الامير ابراهيم عن جمال الدين الخوانساري ح والطريق من الثامنة والثالثة **الحادي و**

التسعون بالاسناد عن الامير السيد حسين عن اخيه السيد محمد محمد حسين بن الامير

ابراهيم القزويني بقراءته عليه كثيرا من الكتب في المعقول والمنقول في الفروع والاصول سيما الكتب

الكتب الاربعة للمحمدين الثلثة وقد وصفه الشيخ عبد النبي القزويني في بعض اجازاته بقوله:

آية الله في الفضل والعلم وحجة الله على ارباب النهى والحلم وهو يروي عن ابيه الامير ابراهيم

بطرقه المذكورة آنفا وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الثاني والتسعون**

عن الامير السيد حسين عن العالم الاجل الشهيد المدرس في الروضة الحسينية الامير

السيد نصر الله الحائري ابن السيد حسين بن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة

شرف الدين بن نعمة الله بن ابي جعفر بن ضياء الدين يحيى بن ابي جعفر محمد بن احمد الناظر

والمير محمد معصوم القزويني

السيد نصر الله الشهيد الحائري

رأس العين ابن ابي الفائز محمد بن محمد بن علي بن ابي جعفر محمد الخير ويعرف بالعمال ابن علي المجدور ابن
عاقة احمد بن محمد الحائري ابن ابراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الامام ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام
كان من مشاهير علماء كربلاء المشرفة وادبائها وهو جد هذه الاسرة المعروفة في كربلاء اليوم بآل نصر الله
قال السيد عبدالله الشوشتري في اجازته الكبيرة كان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير
شاعرا اديبا له ديوان حسن له اليد الطولى في التاريخ والمقطعات وكان رضيا مقبولا عند الخواص والعوام
سافر الى بلاد العجم مرارا ورزق من اهلها الحظ العظيم وقدم الى بلادنا سنة ١١٤٣ وفيها عسكر خراسان
واتصل بقهرمان العسكر فبجله وعظم امره وصعد معهم الى بلاد العراق وخراسان ثم رأيته ببلدة قم اوان
انصرافه الى زيارة الرضا عليه السلام وكان يدرس بها الاستبصار ويجتمع في مدرسته جم غفير وجمع كثير من
الطلبة وغيرهم معجبا بامتحن منطقه اهـ قال في التكملة وممن ذكره معاصره عصام الدين العمري
الموصلي في كتابه (الروض النضر في ترجمة ادباء العصر) فقال العلامة السيد نصر الله الشهيد الحسيني

وحيدا ربيب الفضائل واحد ... بدا مثل بسم الله فهو مقدم
اذا كان نور الشمس كلا ذم جرمها ... فطلعة الزهراء نور مجسم

واسطة عقد بيت السيادة واكليل هام النجابة والسعادة تجسم من شرف باهر وكرم سمى اليه
الظلف والحافر قد جمع لاشتات الكمال وملك لاصناف المعالي فهو زين الفضل لها حل وعقد جيد
الادب العاطل وسما بعلمه وكماله فلم تر العيون مثل طلعته ولا رقى اهل الادب الى اكبر من بلغته الى آخر ما
وكان من تلامذته العالم الشاعر الكبير السيد حسين بن الامير السيد رشيد التقوي الهندي
نزيل كربلاء المشرفة وقد مدح استاده السيد المذكور بقصيدة طويلة اليك جملة منها :

سقتنا الغوادي والدموع النوافح ... معاهد للاهواء فيها مسارح
تبوأها الآرام من بعد اهلها ... فحذر التفاف نحوهن لواضح
اسائلها عنهم وهن سوانح ... واندب اطلالي وهن بوارح
ديار التي كم حللت قتل عاشق ... جوانح شوقا اليها جوانح ..

أظبية ما وجدي عليك ببارح ❊ وان طوّحت بي الحادثات الطوائح

ترومين مني كتم ما انا واجد ❊ مخافة ان يسعى عدو وكاشح

فديتك خف الخطب لو تبسّما ❊ فؤادي اذ ردّ الغواية ناصح

هبيني حبست النار بين جوانحي ❊ تشبّ فكيف الامر والدمع فاضح

خليليّ بالودّ القديم تعطّفا ❊ ابثكما بعض الاسى واطارح

فاقسمت ما التشبيب قصدي ولا الهوى ❊ مرامي ولا قلبي الى الغيد جانح

وما انا ممن يظما الى كل منهل ❊ وان بات عذبا ورده وهو طافح

اتوق الى مجد اشيد بناءه ❊ وملك اساميه وقرن اكافح

وما قصرت بي عزمة عن بلوغها ❊ ولكن الحت بي هموم فوادح

وحظ تراه بينما هو صاعد ❊ ذرى غاية انصرته وهو طائح

اصانع دهري والحوادث جمة ❊ احاربه طورا وطورا اصالح

ومن جرّب الايام لاقى عدوّه ❊ وان جدّ فاضرارا وهو مازح

ابعد القوافي للنجاح وسيلة ❊ لعافا اذا لا ادرك السؤل كادح

عسى امل يدني بضعف ظلامة ❊ الى حضرة فيها سنا العدل لائح

الى ان قال:

اذا ما علا الجود العام حسبته ❊ سحابا له تزجي الرياح اللواقح

وما عجب ان يقطع البحر سابح ❊ نعم عجب ان يحمل البحر سابح

الا انما الله وهب الصفي ومن له ❊ انامل للارزاق فيها مفاتح

كأن ابتسام الزهر في رونق الضحى ❊ محيّاك اذ تتلى عليك المدائح

كأن ورود النرجس الغض شخّصا ❊ عيون الى احدى يديك طوامح

كأن الحمام الورق في عذباتها ❊ نفوس بترجيع الثناء بوائح

تفوت نجوم الافق ما انا قائل ❊ وتقصر عن تعداد ما انت مانح

وله من المصنفات كتاب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة وكتاب سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب ورسالة في تحريم التتن وله ديوان حسن وكان له اليد الطولى في التاريخ والمقطعات. ومن ذلك نظم قصيدة طويلة يصف فيها قبة الامام امير المؤمنين ع وقد ارّخ فيها عام بناء القبة بالذهب بقوله: (اذهبت من جانب الطور نارا) وكان ذلك في سنة ١١٥٥ﻫ كما ارّخ تلمذه للامير السيد حسين التقوي ايضا بقوله: ارّخ (تجلى لكم نور على نور) ومن لطيف شعره حين مر بقصاب جميل الوجه ذبح شاة ثم وضع السكين في فمه فقال:

يا واضع السكين في فمه وقد ⁂ اهدت لها ماء الحيوة شفتاه

ضعها على المذبح ثاني مرة ⁂ فانا الضمين بان تعود حياته

توفي مستشهداً في قسطنطنية سنة ١١٥٦ﻫ وذلك انه جاء في هذه السنة السلطان نادر شاه نحو العراق ومعه علماء ايران وعلماء افغان وعلماء ماوراء النهر وطلب حضور عالم لاهل السنة من بغداد فحضر واحضر علماء الشيعة من الحلة وكربلاء وفيهم السيد نصر الله وجمع الكل في رواق الحضرة بالنجف الاشرف وعقد عقد الوفاق على ان المذاهب خمسة في الاسلام وكتبوا بذلك كتابا ووضعوا خواتيمهم جميعا فيه ثم امر ان يصلوا الجمعة في جامع الكوفة فاجتمعوا وتقدم السيد للخطبة والصلاة بنحو خمسة الاف رجل وجميع علماء الطوائف وعظماء الدولة فخطب وصلى بالكل ثم اراد نادر شاه ان يتم الامر ويحكمه وان يكتب علماء الحرمين مكة علماء المذاهب وان يكون بمكة امام للشيعة يصلي في الحرم راتبا كسائر المذاهب فارسل السيد نصر الله الى علماء الحرمين وهدايا وتحف لهم العلماء وللكعبة المشرفة فاتى السيد البصرة وسار من طريق نجد ووصل الحرمين وتم الامر فلما رجع اتاه الامر من نادر شاه بالشخوص سفيرا الى السلطان محمود بن السلطان مصطفى العثماني لاتمام الامر وان يضع خاتمه في كتاب العهد المعقود فلما وصل الى قسطنطنية وشي عليه الى السلطان بفساد المذهب وبامور اخر نسبوها اليه حتى لا ينبغي له الاجتماع بالسلطان ولا يتم له المرام فاحضر واستشهد وقد تجاوز عمره الخمسين سنة قدس الله سره وهو يروي عن المولى ابي الحسن الشريف؛

طريقة المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الثالث والتسعون** بالاسناد
المذكور عن السيد نصر الله الشهيد عن الشيخ احمد الجزائري صاحب آيات الاحكام بطرقه المتقدمة
والطريق من الثالثة وما بعدها **الرابع والتسعون** عن السيد نصر الله عن المولى
المتبحر في احاديث المعصومين عليهم السلام المولى محمد حسين الطوسي النجفي ولم نطلع على ترجمته عن العلامة
المجلسي ره **الخامس والتسعون** بالاسناد عن المولى محمد حسين الطوسي عن الشيخ
الحر العاملي ره والطريقان ايضا من الثالثة فما بعدها **السادس والتسعون** عن المولى
محمد حسين الطوسي عن المولى محمد امين بن المولى محمد علي الكاظمي ذكره معاصره المحدث العاملي
في امل الآمل قال فاضل فقيه صالح جليل معاصر له كتب منها شرح جامع المقال فيما يتعلق بالحديث
والرجال للشيخ فخر الدين الطريحي النجفي وهداية المحدثين الى طريقة المحمدين وغير ذلك انتهى
وقال المحدث النوري انه صاحب هداية المحدثين الى طريقة المحمدين المعروف بمشتركات الكاظمي وهو
ما الف في هذا الباب وقد تعرض فيه لما صدر عن شيخه من الاغلاط ولذا عبر عنه في امل الآمل
بشرح جامع المقال فيما يتعلق بالحديث والرجال انتهى اقول قد عرفت مما ذكرنا من عبارة الامل
انه عد شرح جامع المقال وهداية المحدثين كتابين مستقلين فلم يعبر عن الهداية بشرح
جامع المقال كما ذكره فالظاهر ان للمترجم غير كتابه المشتركات شرحا على جامع المقال وهو
يروي عن الشيخ فخر الدين الطريحي ره وهذا الطريق من المرتبة الرابعة **السابع والتسعون**
بالاسناد السالف عن السيد نصر الله عن العالم الجليل السيد نور الدين بن السيد نعمة الله
الجزائري التستري ره بإجازته له مؤرخة بشهر شوال سنة ١١٥٤ وهو كان من اجلة علماء عصره
قال ابنه العلامة السيد عبد الله التستري في اجازته الكبيرة كان رحمه الله حافظا ذكيا دقيق
الفهم متوقد الذهن مستقيم السليقة حسن اللهجة فصيح الكلام حلو المنطق جيد التعبير فطنا
للنكات والدقائق عارفا باساليب الكلام شاعرا منشئا اديبا خطيبا مجيدا مهذب الاخلاق محمود
كثير الرقة متواضعا هينا لينا سهل العريكة مع ما هو عليه من الوقار وكان اوقاته مصروفة على

المولى محمد حسين الطوسي النجفي

المولى محمد امين الكاظمي

السيد نور الدين الجزائري التستري

مشاغله الدينية والدنيوية لا يدخل شغلا على شغل ومن ثم كان فائزا ببركة الاوقات وكان اذا توجه
لمطالعة درس او التأمل في عبارة مشكلة يقبل عليه بجميع حواسه وهمته لا يقطعه عنه قاطع حتى ينتهي
على وجهه ويستخرج من مكنونه ما لا يطيقه غيره وربما كان بين يديه دروس متعددة فكان يراجع
شروحها وحواشيها ومتعلقاتها اجمع ويلقي جميع ذلك وقت التدريس مع الرد والقبول لا يعزب عنه
حرف واحد وكان بعض الطلبة يصنع عبارات لا معاني لها ويسألها الاذكياء امتحانا لهم فربما كان
يعرض عليه شيء منها فينظر فيها ويستخرج لها معاني معقولة مقبولة وكان مع غاية حدة ذهنه
وقوة مادته كثير التثبت لا ينطق الا بعد التروي في ملاحظة الاطراف له من المصنفات كتاب في
النحو مبسوط الى باب التمييز لكنه لم يخرج الى البياض. رسالة في حل بعض الاحاديث المشكلة. رسالة
في احكام الطهارات الفها باسم السلطان. رسالة في شكيات الصلوة. شرح المقصد الاول من طهارة
النخبة اتحف الى السلطان فامر بترجمته الى الفارسية ففعل. ترجمة قصص الانبياء لوالده. ترجمة
وصية هشام. رسالة في الفرق بين المتقاربات استطرد فيها فوائد كثيرة لغوية وادبية الى غير ذلك
من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل والاشعار والمنشآت العربية والفارسية وكان موفقا سعيدا
من اول عمره الى آخره عاش في سعة رزق ونعمة موفورة مستمرة وسافر الى بلاد العجم مرارا مقبولا
معظما عند ارباب الدنيا والدين واجتمع في حجه وزياراته بفضلاء الحجاز والعراق وخراسان
فعرفوا فضله واذعنوا له. انتقل من هذه الدار الى دار القرار وجوار اجداده الاطهار ليلة الثامن
من شهر ذي الحجة الحرام سنة ثمان وخمسين بعد المائة والالف ودفن عند المسجد الجامع في صحنه وقبته
معروفة يتبرك بها وتزار. وكان مولده كما في تحفة العالم في بلدة تستر سنة ثمان وثمانين
بعد الالف (١٠٨٨) واخذ في دراسة العلم وهو ابن اربع سنين وقد تصدى لتربيته وتعليمه والده
السيد نفسه فما زال يترقى الى ذروة العلم والفضل حينا بعد حين وتوجه الى مشهد الرضا عليه السلام
للزيارة وهو صبي لم يبلغ الحلم فلقي هناك العلامة المحدث الشيخ الحر العاملي ورأى فيه الشيخ
مخائل الرقي والسعادة فاجازه باجازة العامة وسيجيء ذكرها فعاد الى موطنه وطفق مشتغلا على

تلقى أسرار العلم من أبيه حتى تمهر ثم سافر ثانيا الى اصفهان فحضر على الحكماء من الالهيين واخذ منهم
زبدة محض الفلسفة والكلام ونال الحظوة التامة من الزلفى لدى سلطانها شاه حسين الصفوي
وكان السلطان يبالغ في اجلاله واحترامه حتى فصل راجعا الى بلاده وتوفي السيد أبوه فاستقلت اليه
الزعامة الدينية . ذكره الفاضل النوري (ره) في المستدرك فأثنى عليه وقال للعبد كرسالة فروق اللغات
في الفرق بين المتقاربات هي رسالة حسنة وادعى في أولها أنه لم أجد من تصدى لجمع ذلك في
كتاب أو خطه في فصل أو أفرده في باب وانما يوجد منها في بعض الكتب تفاريق ونتر متشتتة
في بعض التعاليق انتهى وقد أفرده بالتأليف قبله الشيخ ابراهيم الكفعمي وسماه (لمع البرق في معرفة الفرق)
وينقل عنه في حواشي الجنة فراجع انتهى وقد تقدم ان وفاته سنة ١١٥٨ه وقال القاضي مجد الدين
في تاريخ وفاته :

در فوت مقرب خداوند غفور ❊ شيخ الاسلام فخر سادات وصدور ❊
با غايت حزن سال تاريخ آمد ❊ (شد محكمه ومسجد ومدرس بي نور) ❊

وهو يروي عن العلامة الشيخ الحر العاملي (ره) وهو أول من أجازه وذلك سنة ثمان و
تسعين بعد الالف وهو صبي لم يكمل العشر سنين وذلك لما سافر به خاله السيد صالح بن السيد
عطاء الله الجزائري الى زيارة الرضا صلوات الله عليه لنذر من والده وهذا الطريق من
المرتبة الثالثة وما بعدها **الثامن والتسعون** بالاسناد المذكور عن السيد نور الدين بن
التستري عن أبيه السيد نعمة الله الجزائري (ره) وهذا الطريق أيضا من الثالثة وما بعدها
التاسع والتسعون بالاسناد السالف عن السيد نصر الله عن المحدث الجليل المولى
محمد باقر بن المولى محمد حسين النيشابوري المكي (ره) باجازته له سنة ١١٣٠ه وهو كان من فضلاء (المولى محمد باقر المكي)
عصره ذكره تلميذه المجاز منه الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي بن سليمان بن حمد البارباري
السنبسي العراقي في اجازته الكبيرة فوصفه بلفظ العالم الفاضل المحقق الكامل وقال تشرفت
بخدمته في مكة المعظمة فقرأت عليه أوائل التهذيب في حدود سنة ١١٤٠ه وله يومئذ قريب مائة سنة

كالاخوند المولى محمد رفيع وتوفى بعد مفارقتى بسنتين آه قال شيخنا المحسن ورأيت اجازة اخرى لصاحب
الترجمة تاريخها ثامن عشر ذي الحجة سنة ١١٤٣ يروى عن صاحب الترجمة ولده وله الرضاع السيد رضى الدين بن
محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الموسوى العاملي المكي كما صرح في اجازته للميرزا احمد بن محمد الخاتون آبادي
بعد وفاة جدّه الرضاعي صاحب الترجمة سنة ١١٥٥ ويأتي في ترجمة ولده الشيخ جعفر انه ولد له ولد اسمه محمد باقر
في رابع صفر سنة ١١٤٤ وظاهره انه بعد وفاته والله فيكون فاته تبين تاريخ الاجازة المذكورة وتاريخ
هذه الاجازة آه وهو يروى عن استاده السيد عليخان المدني باجازة كتبها له يوم الثلثاء ١١ شوال سنة ١١١٧
المكمل للمائة بالاسناد المذكور عن المولى محمد باقر المكي عن العلامة المجلسي وهذان
الطريقان من المرتبة الثالثة وما بعدها **الحادى بعد المائة** عن المولى محمد باقر المكي عن
المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني الطبرسي الشهير بسراب ذكر روايته عنه وعن المجلسي السيد
رضى الدين بن محمد العاملي المذكور آنفا في اجازته وكان رحمه الله من اعلام الطائفة ماهرا في الفقه و
الاصولين وعلم المناظرة وهو من تلاميذ المحقق السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية من مؤلفاته
سفينة النجاة في اصول الدين. ضياء القلوب في الامامة بالفارسية. رسالة في وجوب صلوة الجمعة
عينا في زمان الغيبة. رسالة في الرد على رسالة المولى عبد الله التوني في حرمة صلوة الجمعة. رسالة
في الاجماع وخبر الواحد. رسالة في حكم رؤية الهلال قبل الزوال وانها هل تلحق اليوم بالشهر السابق
او اللاحق. حواشي على تفسير ايات الاحكام للمحقق الاردبيلي. حاشية على المعالم. حاشية
على المدارك في الفقه. حاشية على ذخيرة استاده. حاشية على شرح اللمعة وغير ذلك توفى يوم الغدير
سنة اربع وعشرين ومائة بعد الالف من الهجرة ودفن بمحلة خاجو من محلات اصفهان وله قبة
عالية وبناء رفيع وهو يروى عن المجلسي وهذا الطريق من المرتبة الرابعة وما بعدها **الثاني
بعد المائة** بالاسناد المذكور عن المولى محمد السراب التنكابني عن المولى محمد علي الاسترابادي
المتقدم ذكره وهذا الطريق من الرابعة **الثالث بعد المائة** عن المولى محمد السراب عن المحقق
المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري من اجلة علماء الطائفة جمع بين الحكمة والفقه

المولى محمد التنكابني

المولى محمد باقر السبزواري

والاصول والكلام نشأ في دار الايمان (سبزوار) ورحل الى العراق بعد وفاة ابيه ثم رجع الى ايران واقام
في اصفهان وتلمذ في العلوم الدينية على المولى حيدر علي الاصفهاني والمولى حسنعلي بن عبد الله التستري
وفي المعقول على الامير ابي القاسم الفندرسكي والقاضي معز الدين لم يزل في رتبة التدريس الى ان علا
امره وعظم مكانه لدى السلطان شاه عباس الصفوي فولاه امامة الجمعة والجماعة ومنصب شيخ الاسلام
وكان السيد الوزير الكبير خليفه سلطان وهو العلامة المحقق الملقب بسلطان العلماء يقدمه الى الغاية
يقدمه على اقرانه حتى فوض اليه تدريس مدرسة المولى عبد الله التستري وكان قبل ذلك الى المولى حسنعلي
المتقدم ذكره وقد سافر الى مكة المشرفة سنة ١٠٦٣ه وبقي فيها سنة كاملة لقي فيها السيد علي خان
شارح الصحيفة ره على ما ذكره في سلافة العصر. له من المؤلفات ذخيرة المعاد في شرح الارشاد
برز منه الى آخر كتاب الحج. كفاية الفقه في نحو من ثلثين الف بيت كتبها تتمة للذخيرة وهما المشهوران
من مؤلفاته يعرف بهما فيقال صاحب الذخيرة والكفاية. رسالة في اثبات الوجوب العيني لصلوة الجمعة
بالعربية. اخرى بالفارسية وقد كتب في الرد عليها المولى علي رضا الشيرازي المعروف بالتجلي تلميذ المحقق
الخوانساري ره رسالة بالفارسية حاول فيها المنع عن صلوة الجمعة في زمن الغيبة رد عليها المولى محمد السراب
انتصارا لاستاده المترجم برسالة مستقلة. الرسالة الخلافية في الفقه تتضمن ذكر خلافيات
الاصحاب. رسالة في تحريم الغناء. رسالة في الغسل. رسالة في تحديد النهار الشرعي. مفاتيح
النجاة في الادعية والآداب والخواص والاحراز واعمال السنة ونحوها بالفارسية. شرح زبدة الاصول
للبهائي ره. روضة الانوار وهي رسالة في آداب الملوك كبيرة بالفارسية. توفي ره سنة الف وتسعين
في اصفهان وارخه بعض بقوله: (شد شريعت بي سر وافتاد از با اجتهاد) ونقل جنازته الشريف
الى مشهد الرضا سلام الله عليه ومزاره معروف هناك في سرداب مدرسة الميرزا جعفر وهو في طبقة العلامة
المجلسي ره لروايته عن التقي المجلسي بلا واسطة وعن الشيخ البهائي بواسطة ولحقه والطرق من الرابع.

الرابع بعد المائة بالاسناد السالف عن السيد نصر الله عن المولى المحدث محمد صالح ملا محمد صالح الهروي
من تلامذة الشيخ محمد بن محسن الحر العاملي له من المؤلفات وسيلة المعاد في مذمة الاجتهاد فقد قدح
الهروي ثم اعتذر على حاله وهو يروي عن الشيخ الحر العاملي ره والطريق من الثالث والتسعين وما بعدها

[illegible]

الميرزا ابراهيم القاضي

الخامس بعد المائة عن السيد نصر الله عن الميرزا ابراهيم القاضي باجازة مبسوطة قال في آخرها
سعداء النفوس [illegible] بيمناه وقد فرغ منها ضحى يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس
اربعين ومائة والف انتهى وهذا الشيخ هو الشيخ الفقيه الميرزا ابراهيم بن الميرزا غياث الدين محمد
الاصفهاني وكان قاضيا في اصبهان ثم في العسكر النادري ذكره صاحب التتميم فاثنى عليه قال كان متبحرا
في الفقه واصوله حاذقا في الحكمة وفصوله دقيق الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم صاحب التقرير
الفائق والتحرير الرائق له رسالة في تحريم الغناء ردا على رسالة السيد ماجد البحراني ورسالة في
ان الدراهم والدنانير مثليان او قيميان انتهى وذكر انه استشهد لكنه لم يعين تاريخ شهادته وتفصيل
سببها وكيفيتها وهو يروي عن المولى ابي الحسن الشريف العاملي وهو اول من اجازه كما نص عليه في

المولى محمد شفيع الجيلاني

اجازته للسيد نصر الله الشهيد بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من الرابعة وما بعدها **السادس بعد المائة**
بالاسناد المذكور عن الميرزا ابراهيم القاضي عن الفاضل العلامة الجليل المولى محمد شفيع بن فرج الجيلاني
وهو اخ المولى رفيع الدين المتقدم في مشايخ صاحب الحدائق وكان كاخيه المذكور صهر الامير ابي المعالي
الكبير الطباطبائي على ابنته التي هي من ابنة المولى محمد صالح المازندراني شارح اصول الكافي قال في تتمة
العقيان كان من ائمة زمانه في الفقه والحديث له رواية الصحيفة الكاملة عن المولى محمد باقر السبزواري
باجازة كتبها له في شهر المحرم سنة خمس وثمانين بعد الالف يقول فيها وبعد فان الولد الاعز
الزكي الذكي الديّن مولانا محمد شفيع وفقه الله تعالى لتحصيل ما يقربه اليه وايده لتكميل ما يزلفه
لديه استجاز مني رواية الصحيفة الكاملة الشريفة الفاضلة السجادية على منشئها الصلوة والتحية
فاجزت له بعد الاستخارة من الله سبحانه ان يروي عني بطرقي المذكورة الى راوي الصحيفة الشريفة
وقد تقدم ذكر المولى السبزواري وبيان كونه في طبقة المجلسي والطريق من الرابعة **السابع
بعد المائة** بالاسناد المذكور عن المولى محمد شفيع بالاجازة العامة عن المولى محمد بن عبد الفتاح
السراب التنكابني ذكر روايته عنه المولى محمد باقر الهزار جريبي في اجازته للسيد بحر العلوم بطرقه
المتقدمة وهذا الطريق من الخامسة وما بعدها **الثامن بعد المائة** عن المولى محمد شفيع عن

الامير ماجد الدشتكي

الامير ماجد بن الامير جمال الدين محمد بن عبد الحسين الحسيني الدشتكي احد الاماثل من ذوي العلم والفضيلة وروايته عنه مقصورة على الصحيفة السجادية على منشئها افضل الصلوة والسلام واجازته له مذكورة في اجازات البحار وهي مؤرخة بغرة شعبان سنة سبع وثمانين بعد الالف وهو في طبقة المجلسي في روايتهما عن السيد نظام الدين احمد بن معصوم بواسطة واحدة وهذا الطريق من المرتبة الرابعة عشر

التاسع بعد المائة

الامير محمد حسين الخاتون آبادي

بالاسناد السالف عن الميرزا ابراهيم القاضي عن الشيخ الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح الخاتون آبادي وكانت امه كريمة العلامة المجلسي قده فتربى في حجر السيد وتلمذ عليه وعلى والده الامير محمد صالح وجمال المحققين الخوانساري حتى اصبح جامعا للمعقول والمنقول مبرزا في الفقه والاصول ونال منصب شيخ الاسلام وامامة الجمعة في اصفهان بعد ابن خالته الميرزا محمد تقي الالماسي المجلسي فبقي من بعده في اولاده واحفاده له من المؤلفات خزائن الجواهر في اعمال السنة وقد ذكر فيه ايضا المسائل الفقهية المتعلقة بها . السبع المثاني في زيارات ائمة العراق . وسيلة النجاح في الزيارات البعيدة . النجم الثاقب . الالواح السماوية . كلمة التقوى في تحريم الغيبة . مفتاح الفرج في الاستخارة . رسالة في البداء . رسالة في الزكوات والاخماس واللقطة . حاشية على الشرح الجديد للتجريد . كتاب في حكم النكاح بين العبدين . حاشية على شرح اللمعة . فهرس مؤلفات جده العلامة المجلسي قده قال صاحب الروضات وفي حاشية الكتاب / رأيت على ظهر كتاب النهاية في شرح الهداية في النحو للمولى محمد علي بن المولى محمد رضا التوني من علماء زمان خروج الافاغنة واواخر السلاطين الصفوية بخطه الشريف ما صورته بالعربية وفي ليلة يوم الاثنين الثالث العشرين من شوال سنة احدى وخمسين بعد مائة والف توفي شيخ الاسلام والمسلمين الامير محمد حسين ابن بنت مولانا محمد باقر المجلسي وخلف المرحوم الامير محمد صالح الخاتون آبادي ونقل نعشه الشريف في يوم الجمعة من ذلك الاسبوع الى المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام اه وقد نص بذلك المحدث النوري قده في خاتمة المستدرك وعلي قلي خان المتخلص بواله في تذكرة رياض الشعراء وهو يروي عن جده لامه العلامة المجلسي والطريق من الرابعة وما بعدها

شاه محمد بن محمد الاصطهباناتي

العاشر بعد المائة بالاسناد المذكور عن الامير محمد حسين الخاتون آبادي عن جدّه المحقق
على نحو ما تقدّم **الحادي عشر بعد المائة** عن الامير محمد حسين ايضاً عن السيد علي خان المدني
على النحو المتقدّم والطريقان اتمّ من الرابعة وما بعدها **الثاني عشر بعد المائة** عن الامير محمد حسين
عن شاه محمد بن محمد الاصطهباناتي الشيرازي ذكره الامير المذكور في اجازته المعروفة بمناقب الفضلاء
بقوله: ومنهما ما اجازني الفاضل الكامل العالم العامل الماهر المتبحر ذو الفطرة السليمة الوقادة
والفطنة القويمة النقادة جامع مكارم الخصال وحاوي انواع الكمال المهذب المؤيد مولانا
شاه محمد الشيرازي طاب ثراه في دار العلم شيراز اه وذكره تلميذه المولى محمد مؤمن الجزائري في
كتابه طيف الخيال وأغرق النزع في الثناء عليه بعلمه وفضله ومحاسن اخلاقه حتى ذكر انّي رأيته
مراراً ايام ملازمته وقد ضعف النعال وسبق لي ضعفها التلامذة منه معاناته شيخ (1) كبير جاوز
التسعين وكان يستعين به الناس ولا يستعين الى آخر ما ذكره واورد ذكره ايضاً الشيخ
علي بن ابي طالب الجيلاني الشهير بالشيخ علي حزين في تذكرته قال انه جاوز في سنّ العمر الطبيعي
وقد قضاه في الخدمات الدينية ونشر المعارف اليقينية قال وله من مؤلفاته رسائل شريفة وشرح
للصحيفة قرأت عنده في شيراز شطراً من الاحاديث وكتاب حكمة العين وكنت هناك ولما
ارتحل الى رحمة الله اه وصرّح في موضع آخر انه عمّر مائة وثلثين سنة اقول ان الشيخ علي الحزين
صاحب التذكرة ولد سنة ١١٠٣ ومهاجرته من ايران الى الحجاز ثم الهند سنة ١١٤٣ وتاريخ اجازة
الامير محمد حسين التي ذكر فيها الشاه محمد الشيرازي بقوله (طاب ثراه) سنة ثمان وثلثين
ومائة بعد الالف والراجح بحسب العادة ان يكون حضور صاحب التذكرة لدى الشيخ المترجم عن
عشرين سنة من عمره على الاقل فتكون وفاة صاحب الترجمة فيما بين سنة ١١٢٣ وسنة ١١٣٨ والله اعلم
وله رسالة في تحقيق عالم المثال موجودة في خزانة كتب سيدنا الحسن الصدر، ألّفها وهو في البحر
سنة ١١٠٠ ولعله عند سفره الى الهند كما في الرياض وهو في طبقة المجلسي في الرواية عن البهائي
بواسطة واحدة **الثالث عشر بعد المائة** عن الامير محمد حسين عن المولى محمد اكبر

بطريقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الخامسة وما بعدها **الرابع عشر بعد المائة** عن الامير محمد حسين
عن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني الماحوزي على نحو ما تقدم وهذا الطريق من الرابعة وما بعدها
الخامس عشر بعد المائة عن الامير محمد حسين عن المولى ابي الحسن الشريف بطريقه المتقدمة والطريق
من الخامسة وما بعدها **السادس عشر بعد المائة** عن الامير محمد حسين عن ابيه الامير محمد صالح
الخاتون آبادي باسناده المتقدمين والطريق ايضا من الخامسة وما بعدها **السابع عشر بعد
المائة** بالاسناد السالف عن الميرزا ابراهيم القاضي عن الحاج المولى محمد طاهر بن الحاج على مقصود

المولى محمد طاهر الاصفهاني

الاصفهاني كان من المبرزين في الفقه والحديث ذكره الشيخ محمد علي بن ابي طالب الجيلاني في كتاب
التذكرة في عداد علماء اصفهان قال قرأت عليه استبصار الشيخ ره وشرح اللمعة اه وقال شيخنا
المحدث في الكواكب المنتثرة رأيت بخطه مجموعة في الادعية والزيارات وفي آخرها حرره المذنب
الخاسر ابن الحاج مقصود علي محمد طاهر في جوار سيد الشهداء ع في سابع شهر محرم سنة ١١٢٩ وفي
هذه المجموعة جملة من الاحاديث في فضل الجماعة نقلا عن شرح الارشاد للشهيد الثاني ره كتبها المولى
محمد مقيم بن الميرزا علي السبزواري لصاحب الترجمة واصفا له بقوله: مولانا ومقتدانا الفاضل الكامل
العالم العامل مولانا حاج الحرمين الشريفين حاج محمد طاهر سلمه الله اه وهو يروي عن العلامة المجلسي
باجازة كتبها له في سادس عشر شعبان سنة اثنتين ومائتين والف قال شيخنا المحدث رأيتها بخط
المجلسي ره في آخر المجلد السادس من البحار وهذا الطريق من الرابعة وما بعدها **الثامن عشر
بعد المائة** عن الميرزا ابراهيم ايضا عن الشيخ الفاضل الكامل المولى محمد قاسم بن محمد رضا

المولى محمد قاسم الهزارجريبي

الطبسي الهزارجريبي الاصفهاني وصفه صاحب شذور العقيان بانه كان معروفا بالفضل
العلم صاحب مؤلفات ومصنفات وهو صهر العلامة المجلسي ره على بعض بناته كما في اجازة المولى حيدر علي
المجلسي ره لبنيه قال شيخنا المحدث في الكواكب له في كتب الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بالنجف كتاب
المزار بخطه الشريف الفه سنة ١٠٩٤ ثم الحق به زيارة سلام على يس بجنب شاطئ سامراء سنة ١٠٩٨
ثم وقف النسخة وجعل التولية لولده العالم الرضي ابي الحسن محمد الزكي ثم علماء اولاده ثم العالم المتقي

باصفهان وتاريخ الوقفية سنة ١١٣٢ والظاهر انه توفي بعد الوقف بقليل في جملة من العلماء المتوفين
في فتنة الافغان وذكر في بعض الزيارات منه انه كتبها عن خط المجلسي ره واصفاله بقوله مولانا واستادنا
ومعتمدنا وحيد العصر والزمان محمد باقر المجلسي ادام الله تعالى ظلال افاداته وله ايضا التحفة
الايمانية في فضل العلم والعلماء الفه للاخ الايماني الميرزا احمد في ثلثة ابواب فرغ منه في ١٤ ذي الحجة
سنة ١١٠٣ والنسخة في كتب المولى محمد علي الخوانساري ره وهو يروي عن استاده المجلسي ره **التاسع
عشر بعد المائة** عن الميرزا ابراهيم عن المولى محمد شفيع الجيلاني بطرقه المتقدمة **العشرون
بعد المائة** عن الميرزا ابراهيم عن استاده العلامة الميرزا محمد باقر بن الحسن بن السيد حسين
الشهير بسلطان العلماء المرعشي الحسيني الاصفهاني ذكره الشيخ عبد النبي في تتميم الامل قال
كان فاضلا فقيها بارعا في الفقه وقد نال الصدارة في عصر السلطان حسين الصفوي. له من المؤلفات
تعليقا على شرح اللمعة ورسالة في شكيات الصلوة وكان باقيا الى انقراض دولة السلطان نادر
الافشاري عن عمر طويل وهو يروي عن العلامة المجلسي ره **الحادي والعشرون بعد المائة**
عن الميرزا ابراهيم عن السيد المحقق الفاضل الامير ناصر الدين احمد بن السيد محمد بن
الفاضل المشهور الامير روح الامين الحسيني المختاري السبزواري لم نطلع على شيء من ترجمته
ولكن يعلم من الروضات ان استاده الفاضل الهندي قد نص في اجازته له ببلوغه الى درجة الاجتهاد
وهو يروي عن استاده الفاضل الهندي بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الاصفهاني ره
باسناده المتقدم وهذا الطريق من المرتبة الخامسة **الثاني والعشرون بعد المائة**
عن الميرزا ابراهيم عن السيد الشريف عبد الحفيظ بن محمد اشرف بن عبد الحسيب بن
احمد بن زين العابدين العلوي العاملي الاصفهاني ذكره في مشايخ الميرزا ابراهيم في اجازته
غير انه ذكر له السبط الحسني في التكملة انه كان
للسيد نصر الله ره ولم نطلع على تفاصيل شئونه واحواله وهو يروي عن المولى محمد بن عبد الفتاح
التنكابني السراب ره بطرقه المتقدمة والطريق من الخامسة وما بعدها **الثالث والعشرون
بعد المائة** عن السيد عبد الحفيظ عن الميرزا محمد باقر بن الحسن بن خليفة سلطان المرعشي باسناده

الميرزا محمد باقر المرعشي

الامير ناصر الدين احمد السبزواري

السيد عبد الحفيظ العاملي

الامير محمد اشرف العاملي

المتقدم قريباً **الرابع والعشرون بعد المائة** عن السيد عبد الحفيظ عن ابيه الامير
محمد اشرف بن السيد عبد الحسيب بن السيد احمد صاحب المنهاج الصفوي الذي هو سبط المحقق
الكركي وابن خالة الامير داماد وتلميذه المجاز منه ومن الشيخ البهائي ابن السيد زين العابدين
الموسوي الحسيني العاملي وهو ابن عم الميرزا محمد باقر گلستانه شارح نهج البلاغة وكان من تلاميذ
العلامة المجلسي ره وله منه اجازة مذكورة في خاتمة البحار قال فيها وحيث قضى وطره من العلوم العقلية
واستوفى حظه منها ثم اعرض عنها كشحاً واقبل بنحو تتبع آثار الائمة الاطهار عليهم السلام واخبارهم فقصر
همته وبيض فيها لمته فكان من كرم اخلاقه وطيب اعراقه انه بعد ان عقدت لافادته المجالس و
غصت لافاضته المحافل اتاني بحسن ظنه بي وان لم اكن لذلك اهلا للحق واليقين طالبا وفي علوم
الائمة راغبا فقرأ علي كثيرا من التهذيب والكافي وكتاب بحار الانوار وغيرها من كتب الاخبار على
غاية التصحيح والتحقيق والتدقيق وفاوضني في كثير من المسائل في مجالس عديدة بفكره الانيق
ونظره الدقيق فلم يكن في كل ذلك افادته لي قاصرة عن استفادته مني بل كان اربى له من المؤلفات
فضائل السادات طبع سنة ١٣١٣ في بمبئي وكان قد شرع في تاليفه على عصر الشاه سليمان المتوفى
سنة ١١٠٦ وسماها اشرف المناقب ثم زاد عليه شيئاً وغير عنوانه فجعله باسم الشاه سلطان حسين وسماه
فضائل السادات . يروي كما ذكر عن العلامة المجلسي ره والطريق ايضاً كسابقه من الخامسة و
مابعدها **الخامس والعشرون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن الامير محمد اشرف عن
المولى محمد شراب التنكابني بطريقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة السادسة للمشيخة الى
المجلسي ومن في طبقته بعشر وسائط ومابعدها **السادس والعشرون بعد المائة** بالاسناد

السيد محمد الخاتون آبادي

السالف عن الميرزا ابراهيم عن الفاضل الاجل الامير السيد محمد بن محمد باقر بن محمد اسماعيل الحسيني
الخاتون آبادي المدرس قال في جامع الرواة سيد جليل القدر عظيم المنزلة دقيق الفطنة صالح
دين فاضل كامل عالم بالاخبار مد الله تعالى عمره وشرفه انتهى ولم نطلع في احواله على ازيد من ذلك

الامير محمد باقر الخاتون آبادي

وهو يروي عن ابيه الفاضل الامير محمد باقر بن الامير محمد اسمعيل الحسيني الخاتون آبادي المعروف بالملك

ذكر المولى محمد زمان بن المولى كلبعلي التبريزي الذي هو من اجلاء تلامذة العلامة المجلسي ومن في طبقته
في كتابه فرائد الفوائد في احوال المدارس والمساجد وقد الفه في ايام نزوله بمدرسة شيخ لطف الله
الواقعة في شرقي ميدان الشاه باصفهان وكان قد فوض اليه النظر في امر المدرسة المذكورة من قبل
السلطان عند ذكره فيها من استسعد بالترقي في الفضائل والعلوم في تلك المدرسة من العلماء الاعلام
كالمحقق الخوانساري عم المولى شمس الدين الجيلاني والمولى الحسن الجيلاني والمولى مراد التفرشي
والامير السيد حسين العاملي والمولى علي قلي الخلخالي الى ان قال في هذا السرد والامير اسمعيل
الحسيني الخاتون آبادي صاحب التكية المعروفة المدفون بها في قرب مقبرة تخت فولاد اصبهان و
ولده العلامة رئيس فضلاء الزمان الامير محمد باقر سلمه الله ومنزله الان في حجرة الباهرة انتهى وكان
مدرس الشاه سلطان حسين وفي خلال سلطنته مقدما على جميع الاركان نافذ الحكم عليهم حكى الشيخ
عبد النبي في تتميمه عن الميرزا ابو تراب عن المولى اسمعيل الخاجوئي انه كان يقول ما خلق من لدن ادريس
النبي الى يومنا احسن تقريرا وبيانا منه انتهى وهو يروي عن العلامة المجلسي والطريق من الثالثة وما بعدها

السابع والعشرون بعد المائة بالاسناد المذكور عن الامير محمد باقر الخاتون آبادي
عن الشيخ الحر العاملي ره على نحو ما تقدم وهذا الطريق ايضا من الخامسة وما بعدها **الثامن
والعشرون بعد المائة** عن الامير محمد باقر عن المولى محمد السراب التنكابني ره بطرقه المتقدمة
وهذا الطريق من السادسة وما بعدها **التاسع والعشرون بعد المائة** عن الامير
محمد باقر عن ابيه الامير محمد اسمعيل الحسيني الخاتون آبادي ذكره في التتميم وقال له شرح اصول الكافي
مبسوط ضخم جدا والحواشي المدونة على شرح الهيات الشفاء ورسائل متعددة في الحكمة و
غيرها وفي تذكرة القبور قال له تفسير كبير في بضعة عشر مجلدا وتوفي سنة ست عشر بعد المائة
والالف وهو في طبقة العلامة المجلسي مع روايتهما عن السيد ميرزا الجزائري ره بلا واسطة وهذا الطريق
من الخامسة **تتميم** يروي الميرزا ابراهيم ايضا كما ذكره في اجازته للسيد نصر الله عن المولى
كمال الدين محمد الفسائي وهو صهر التقي المجلسي لكن لم نطلع على روايته وعن الشيخ محيي الدين

الامير محمد اسمعيل الخاتون آبادي

الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي وقد تقدم ذكر ابيه وجده واما هو فلم نطلع
على من يروي عنه **الثلثون بعد المائة** بالاسناد المتقدم عن السيد نصر الله عن الفاضل المحقق
الشيخ علي بن جعفر بن زين الدين بن علي بن سليمن الملقب بام الحديث البحراني القدمي ذكره صاحب اللؤلؤة
في طي ترجمة جده فقال كان زاهدا ورعا شديد التعصب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه
في الله لومة لائم غير مداهن للامراء والكبراء وقد تولى الامور الحسبية في البحرين مدة الا انه لما هو عليه
مما ذكرناه حسده بعض امراء البلاد فكاتبوا عليه السلطان الاعظم شاه سليمن ورموه بما هو بريء
منه فارسل اليه من اخرجه مقيدا مصفدا الى ان وصل الى كازرون فحصل من بلغ حقيقة الامر
الى السلطان واخبره بحقيقة ما كان فارسل عاجلا ان يخلى عنه ويطلق فجلس في كازرون وتوطن
بها مدة مديدة وربما رجع الى البحرين بعض الاوقات بعد مضي مدة مديدة من تلك الواقعة
ثم رجع الى العجم وهو يروي عن ابيه الشيخ جعفر بن زين الدين علي بن سليمن وقد تقدم ذكره
هذا الطريق من المرتبة الثالثة **الحادي والثلثون بعد المائة** عن السيد نصر الله عن الفقيه
الجليل السيد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين الحار عن صاحب العالم
والمعروف والده بالنجم الدين الموسوي العاملي المكي ولد بمكة المشرفة سنة ١١٠٣ كما ذكره السيد
عباس بن علي بن حيدر آل نور الدين في كتابه نزهة الجليس وقال ان اسم (رضي الدين)
تاريخ يوم فطامه يعني انه زائد على تاريخ ولادته بعدد بن وله من المؤلفات الوسيط بين الموجز و
البسيط في الحج . نهج السداد في حج الافراد . منسك صغير . حواشي على المدارك والمفاتيح
تنضيد العقود . اتحاف ذوي الالباب ممن يروي عنه الميرزا احمد بن محمد مهدي الخاتون آبادي
باجازة مبسوطة كتبها له سنة ١١٥٤ والسيد شبر بن محمد الحويزي الموسوي المشعشعي كتب له الاجازة سنة ١١٥٥
ولم يذكر فيهما مشايخه الا الاجازة المتقدمة ولكنه تداركها عوضا عن ذلك بذكر تصانيفه وتصانيف
ابيه والسيد عبد الله التستري باقرار اسناده عنه قريبا وهو يروي عن ابيه السيد محمد بن علي
حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر الموسوي العاملي المكي بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من الخامسة وما بعدها

الشيخ علي بن جعفر القدمي البحراني

السيد رضي الدين المكي العاملي

عبد الله السيد التستري

الثاني والثلثون بعد المائة بالاسناد المذكور عن السيد صدر الدين عن المولى محمد باقر المكي
بطرقه المتقدمة وهذه الطريق من المرتبة الرابعة وما بعدها **الثالث والثلثون بعد المائة** بالاسناد
السالف عن السيد نصر الله عن الناقد البحاثة الخبير السيد عبد الله بن السيد نور الدين التستري
ابن العلامة المحدث السيد نعمة الله الجزائري ذكر روايته عنه الفاضل النوري في المستدرك وصرح
بان اجازته عنه مدبجة ولا يبعد ان يكون هذا اشتباها ناشئا من رواية السيد عبد الله عن السيد نصر الله
وروايته عن والد السيد عبد الله السيد نور الدين فليتأمل ولعلي اي فحص نذكره اعتمادا على الفاضل
النوري والله اعلم بحقيقة الحال . هو عين الطائفة ووجهها واحد اجلائها قد اجتمع فيه جودة
الفهم وحسن السليقة وسعة الاطلاع واستقامة الطريقة . ولد يوم السابع من شعبان سنة
اربع عشرة بعد الف ومائة في موطنه (تستر) وقرأ على والده العلوم العقلية والنقلية حتى برع
وهو في الجنة من شبابه وعلا ذكره في حيوة ابيه ثم ركب السفر فتجول في بلاد اصفهان و
خراسان وآذربايجان وشطر من اقطار الروم واستفاد من كثير من العلماء في الفقه والحكمة والرياضيات
وفارق ابوه الحيوة الدنيا فرجعت اليه الامور على عصر السلطان نادر شاه افشار في ايران
فقام بها احسن قيام وبذل جهده في نشر الشريعة وبث احكام الدين وله مناظرات فقهية مع
علماء اهل السنة من كل الطوائف في الحلة والنجف بمحضر من السلطان نادر شاه لما جمع العلماء من
اهل الفرق الاسلامية كلها عن اسلامبول وبخارا وبغداد للكشف عن المذهب الصحيح والحق الواقع
وكان الفلج والغلبة في كلها للسيد وكان له في العلوم الشرعية ومعارف الفقه والكلام خبرة وافية
بكتب النصائح واسرار العقائد والاديان والقدم الراسخ في الهيئة والنجوم والهندسة وغيرها من العلوم
الغريبة . له من المؤلفات هدية النحو . حاشية على شرح الاربعين للشيخ البهائي العاملي
السيد ابيه . التحفة النورية كتبها باسم ابيه العلامة السيد نور الدين وهو عشر رسائل في عشرة
علوم متنوعة تجري مجرى رسالة الانموذج للمولى جلال الدين الدواني والعشرة الكاملة للسيد
نور الله ابن الشريف التستري . لب اللباب في شرح صحيفة الاصطرلاب الفها مسئلة تلميذه الشيخ

ابراهيم بن عبد الله بن ناصر البحراني الحويزي . كاشفة الحال في معرفة القبلة والزوال فيها وفي الحويزة اجابة
لسؤال والتماس العلامة السيد عليخان المشعشعي المتقدم ذكره . رسالة في التقليد بالفارسية فيها
فوائد مهمة ونكات لطيفة من علم الهيئة وغيرها . رسالة في استخراج الانحراف في اي بلدة شئت من
غير حاجة الى الاسطرلاب ولا غيره من الآلات الرياضية . رسالة في الرمل . ذخر الودائع في شرح
مفاتيح الشرائع صدره بمقدمة فيها مهمات الدراية والاصول . الانوار الجلية في اجوبة المسائل
الجبلية وهي ثلثون مسئلة اكثرها من السيد مطلب الحويزي اخي السيد عليخان المتقدم . جزء
في تذييل سلافة العصر للسيد عليخان المدني . التحفة السنية في شرح النخبة المحسنية تشتمل
على خلاصة علم الاخلاق ومهمات الفقه ودورة كاملة . رسالة في صحة صلوة مستصحب الذهب
مستورا في جيبه او كمه ردا على بعض معاصريه . حاشية على مقدمات الوافي . حواشي غير مدونة
على الاستبصار والمدارك وشرح اللمعة والرجال الكبير للاسترابادي ورجال التفرشي وامالي
الصدوق والمغني والمطول وشرح الصحيفة للسيد عليخان المدني وخلاصة الحساب وغيرها .
رسالة في تاريخ تستر وتراجم مشاهيرها من العلماء والشعراء بالفارسية . رسالة في مال الناصب
الى غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل وله شعر رائق بالعربية والفارسية واجازات كثيرة لاربعة
من الافاضل وهم الشيخ محمد بن كرم الله الحويزي والشيخ ابراهيم ابن الخواجه عبد الله بن كرم هذا
الحويزي والشيخ ابراهيم بن عبد الله الحويزي والشيخ محمد بن محمد مقيم الاصفهاني الغروي فيها
فوائد طريفة ونكات لطيفة وتراجم ممتعة نقلنا بعضها في هذا الكتاب . توفي قده سنة ثلث وسبعين
ومائة بعد الالف وقيل في تاريخه :

از امر خدا وند جهان دار قديم ❊ علامهٔ دهر سيد خلد مقيم
در باغ نعيم جا بحله شد قوامي ❊ تاريخ وفاتش طلب از (باغ نعيم)

وهو يروي عن ابيه العالم الجليل السيد نور الدين التستري قراءة واجازة عامة قال السيد عبد الله
المذكور في اجازته الكبيرة فقد اشتغلت عليه من اول زمان التحصيل الى ان انتقل الى دار الاخرة

وممّا قرأتُ عليه ألفية الشهيد وصحيفة الرضا المنسوبة الى الشيخ الطبرسي والاثني عشرية الصلاتية و
الاربعين حديثا والمختصر النافع وبضعة وافية من المغني وشرح العضدي ومن مبادي اللغة
العلامة ولحقاق الحق وتفسير القاضي واكثر الشرائع ونهج البلاغة وجملة من المفاتيح والاستبصار
واصول الكافي من اوله الى باب الدعاء وبضعة من فروعه واكثر تفسير الصافي وقرأت عليه الصحيفة
الكاملة مرارا متعددة واجازني اجازة عامة انتهى باسناده المتقدمين **الرابع والثلثون**
بعد المائة بالاسناد المذكور عن السيد عبد الله التستري عن الامير السيد محمد حسين الخاتون آبادي
بطرقه المتقدمة والطريقان كلاهما من الرابعة ومابعدها **الخامس والثلثون بعد المائة**
عن السيد عبد الله عن السيد صدر الدين الرضوي القمي بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من
الخامسة ومابعدها **السادس والثلثون بعد المائة** عن السيد عبد الله عن السيد
رضي الدين الموسوي المكي باسناده المتقدمين والطريق ايضا من الخامسة ومابعدها **السابع و**
الثلثون بعد المائة بالاسناد المتقدم عن الامير السيد حسين القزويني عن المولى الجليل المحدث
النبيل الشيخ محمد علي الحزين العاملي وكان معاصرا من تلامذة العلامة الامير محمد معصوم القزويني وهو
يروي عن الشيخ الحر العاملي على نحو ما تقدم وهذا الطريق من المرتبة الثانية ومابعدها **الثامن و**
الثلثون بعد المائة عن الامير السيد حسين القزويني عن المولى محمد قاسم بن المولى محمد صادق
بن المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني الشهير بسراب ذكره صاحب شذور العقيان وقال:
عالم فاضل ورع صالح لم اظفر بشيء من احواله وذكره السيد عبد الله التستري في اجازته
الكبيرة وقال اني اجتمعت به في طريق اذربايجان ثم في المعسكر وقد لحقنا آمازيان
وقد استجزت منه اجازة لي من بعض علماء اصبهان ثم انقطع بالعهد رحمة الله عليه حيا وميتا
وهو يروي عن الامير محمد حسين الخاتون آبادي بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من الثالثة
ومابعدها **التاسع والثلثون بعد المائة** بالاسناد المتقدم السابق عن السيد
بحر العلوم عن المحدث الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من

الشيخ محمد علي الحزين

المولى محمد قاسم التنكابني

المرتبة الثانية وما بعدها **الاربعون بعد المائة** عن السيد بحر العلوم عن الحاج الشيخ عبد النبي

القزويني الاصل اليزدي المسكن صاحب تتميم الامل وهو ايضا يروي عن بحر العلوم في الاجازة سنة ...

وكان عالما خبيرا مطلعا على الرجال و تراجم العلماء من تلامذة الامير السيد محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي

والشيخ محمد جعفر بن عبد الله الكمرئي الاصفهاني صهر المحقق الخوانساري قرأ ايضا عند الحاج خليل

ابن الحاج بابا القزويني المشهور بكثير من شرح اللمعة والمعالم وقرأ عند الحاج خليل بن جعفر الجرجي

قليلا من شرح حكمة الاشراق مع حاشية المولى صدر الدين الشيرازي كما يظهر من تتميمه وكانت ولادته

في حدود سنة ١١٢٥ حيث ذكر في ترجمة الحاج محمد رضي القزويني المستشهد في سنة ١١٣٦ انه ادركه

وله عشر سنين وتشرف في بعض ايام عمره بزيارة مكة المشرفة حيث قال في ترجمة الوحيد البهبهاني

اني ادركته في سفر حجي سنة ١١٧٥ واما وفاته فالظاهر كما في سعادة النفوس انها في حدود سنة ١٢٠٠

والمشهور من مؤلفاته تتميم امل الآمل وهو كتاب جليل مشتمل على تراجم من فات ذكره عن صاحب

الامل من معاصريه ومتقدميه او من تأخر عنه وقد الف هذا الكتاب باشارة السيد بحر العلوم

قال في اول الكتاب بعد كلام طويل كنت اتردد واريد رجلا واضع اخرى داعيا اقدم قدما واؤخر اخرى

عن الاولى الى ان وقع امر من امتثاله من انفع الامور في تحصيل الثواب والاقبال الى حضرته بلقيه

بالقبول من احض الصواب هو السيد الاجل الى آخر ما عده من مناقبه وكتب السيد في بعض

الكتاب ما ينبئ عن جلالة قدره وعلو شأن مؤلفه ووصف هناك الشيخ المترجم بقوله العالم الفاضل

المحقق النبيل الكامل طود العلم الشامخ وعماد الفضل الراسخ اسوة العلماء الماضين وقدوة

الفضلاء الآتين بقية نواميس السلف وشيخ مشائخ الخلف الخ وهو يروي عن استاده

الامير ابراهيم القزويني المتقدم ذكره بطرقه وهذا الطريق من الثامنة وما بعدها **الحادي والاربعون**

بعد المائة بالاسناد المذكور عن الشيخ عبد النبي القزويني عن السيد الفاضل الامير محمد صالح

القزويني ولم نعثر على شيء من احواله في كتب التراجم عن المحدث المجلسي **الثاني والاربعون**

بعد المائة عن الشيخ عبد النبي ايضا عن الفاضل العلام المولى علي اصغر المشهدي

الشيخ عبد النبي القزويني ذكره سيدنا الصدر في التكملة ...

الامير محمد صالح القزويني

المولى علي اصغر المشهدي

لم نطلع على ترجمة عن المحدث المجلسي ره والطريقان ايضا من الثانية وما بعدها **الثالث والاربعون**
بعد المائة عن الشيخ عبد النبي عن الامير محمد مهدي بن الامير ابراهيم القزويني باسناده المتقدم
وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الرابع والاربعون بعد المائة** بالاسناد السالف
عن السيد بحر العلوم ره عن السيد العالم الجليل الامير عبد الباقي بن الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح
الخاتون آبادي وكان امام الجمعة في اصفهان واجازته للسيد بحر العلوم كانت عند رحلته الى اصفهان في سنة
الطاعون وقد اشار الى ذلك في اجازته له حيث قال: من طوارق الحدثان وسوانح الزمان انه في
عام ست وثمانين بعد المائة والالف حدث في بغداد ونواحيها من المشاهد الشريفة وغيرها من القرى و
البلدان طاعون شديد لم يسمع مثله في تلك الديار في الدهور والاعصار فهلك خلق كثير وهرب جم
غفير من مجاوري المشهد الغروي منهم السيد السند الجليل والاوحد الامجد النبيل العالم العامل والفاضل
الكامل صاحب الفطنة الوقادة والقريحة النقادة منبع الفضل والافادة الداخل الى كعبة العلم من
باب الزيادة حاوي ضروب الكمالات حائز قصب السبق في مضامير السعادات مجمع بحري المعقول والمنقول
المترشح لاستنباط الفروع من الاصول الاخ الارجح السيد محمد مهدي بن السيد مرتضى بن السيد
السند العلام المجتهد الاوحد الامجد السيد محمد الطباطبائي فسافر منه الى طوس من رياض الجنان
في مشهد الرضا امام الانس والجان عليه وعلى آبائه واجداده صلوات الرحمن ثم قدم الى اصفهان
ففزت بلقاء حضرته بعد ملاقاته قبل في محل مجاورته واقامته وسررت من رؤيته وانتفعت بصحبته
الى ان قال ثم استجازني زيد فضله وكثر في العلماء مثله فلم ير مني ان التجأ اليه بكتاب كريم
حاو على طرق رواية اخبار النبي والائمة الهادين الى صراط مستقيم انتهى وكان السيد المذكور
كاخيه الامير محمد مهدي ابن بنت الميرزا محمد صادق ابن العلامة المجلسي ره له من المؤلفات الجامع
في اعمال شهر رمضان وتوفي كما في سماء النفوس سنة ١٢٠٧ وقيل سنة ١٢٠٨ هـ وهو يروي عن ابيه
الامير محمد حسين الخاتون آبادي بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها
الخامس والاربعون بعد المائة بالاسناد المذكور عن الامير عبد الباقي الخاتون آبادي

الامير عبد الباقي الخاتون آبادي

عن الشيخ محمد علي الجزيني باسناده المتقدم السادس والاربعون بعد المائة عن الامير عبد الباقي
عن الشيخ حسين الماحوزي باسناده المتقدم والطريقان كلاهما من الثانية وما بعدها السابع
والاربعون بعد المائة عن الامير عبد الباقي عن المحدث البحراني صاحب الحدائق ثم بطرقه المتقدمة
وهذا الطريق من الثالثة وما بعدها الثامن والاربعون بعد المائة بالاسناد السالف عن السيد

الامير السيد حسين الخوانساري

بحر العلوم عن الامير السيد حسين بن ابي القاسم جعفر بن الحسين الموسوي الخوانساري وكان
من العلماء المبرزين تلمذ عليه صاحب القوانين سنين عديدة بل نشأ لديه وتربى عنده من بدء امره
الى زمان فراغه عن التحصيل وقد بالغ المحقق القمي في الثناء على استاده السيد في اجوبة المسائل
المعروفة منه في كتاب الوقف وكان مرجع العلماء في بلاده يشير اليه المحقق البهبهاني ويأمر الناس
بالرجوع اليه والاخذ منه له من المؤلفات حاشية على شرح اللمعة وحاشية على ذخيرة السبزواري
ورسالة في الاجماع وشرح دعاء ابي حمزة الثمالي وشرح زيارة عاشوراء واجوبة المسائل النهاوندية
وهي التي سأله عنها الامير السيد علي النهاوندي الى غير ذلك من المؤلفات وقال الخضر صاحب الروضات
ان له ايضا كرامات مشهورة ومقامات تنقل عنه في طريق الحج وغيرها وكانت وفاته يوم الاحد ثامن
رجب سنة احدى وتسعين ومائة بعد الالف ودفن في خوانسار وهو يروي عن ابيه السيد ابي القاسم جعفر

السيد ابو القاسم جعفر الموسوي الخوانساري

بن الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدي الموسوي كان من العلماء العاملين والفقهاء
الكاملين ولد في اصفهان يوم العشرين من شهر صفر سنة الف وتسعين ولما انتشبت هناك
الفتن من الافغان انتقل الى حدود خوانسار فاقام فيها حاملا لاعباء الزعامة الدينية وهو ابن
اخت الآقا حسين بن الحسن الجيلاني المتكلم الفقيه شارح الصحيفة وتلمذ عليه واخذ عنه العلوم
وتلمذ ايضا على العلامة المجلسي له من المؤلفات مناهج المعارف في اصول الدين. كتاب في الطهارة
مبسوط. اخرى فيها مختصر. كتاب في الحج مبسوط. رسالة في وجوب الجمعة عينا وفيها على
استاده المحقق جمال الملة والدين. مصباح مختصر في الادعية النادرة المعتبرة. حواشٍ على
ذخيرة السبزواري. تتميم الافصاح في ترتيب الايضاح للعلامة. مقالة في شرح دعاء السحر

منظومة بالعربية خالية عن الالف في الحكم والآداب الشرعية الى غير ذلك مما يزيد على مائتين سفرا في المعقول
والمنقول. توفي في قريته جرفادقان يوم الثاني عشر من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد الالف وقيل في تاريخه بالفارسية:

❊ سال تاريخ وفاتش زخرد پرسيدم ❊ گفت (دانا ادب عالم ربانی رفت) ❊

٥ ١١ ٥ ٨

وهو من رثاء طويل اوله:

❊ ميرزا ابو القاسم اعلم زجهان رحلت كرد ❊ از ميان نسخه آداب مسلمانی رفت ❊

ودفن بقريته قرب جان تقرب جوانسار وجرفادقان وهو يروي عن استاده العلامة المجلسي و
الطريق من المرتبة الثانية ومما بعدها **التاسع والاربعون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن
الامير ابي القاسم عن خاله واستاده المتكلم الفقيه الآقا حسين بن الحسن الديلمي الجيلاني اللاهيجي
ذكره معاصره الافندي في رياض العلماء قال كان عالما صالحا فاضلا كاملا معاصرا له من مؤلفاته
شرح الصحيفة الكاملة كبير وقد جرت بينه وبين السيد عليخان المدني مطارحات كثيرة لاشتمال
شرحه على كثير من مطالب شرح السيد فبالغ في انكاره والطعن عليه. شرح مفاتيح المحدث الكاشاني
. حواشي على ذخيرة السبزواري. رسالة في الزيارات وكان قد ارتحل مع ابيه من بلاد جيلان
الى اصفهان ثم قطن بها في محلة لبنان وكان هناك مدرسا في مسجدها المعروف فيه الآن بامام
الحسن السبط وقد وقف فيه عند توجهه الى تلك البلاد وان كان ذلك مما لا يمكن الاذعان به من جهة
التاريخ اذ لم يثبت توجه الحسن الى بلاد ايران في حين من الزمان. توفي بها يوم السادس و
العشرين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة بعد الالف وهو يروي عن العلامة المجلسي
كما ذكره في الرياض قال شاركنا في قراءة الفقه والحديث على الاستاد انتهى وهذا الطريق من
المرتبة الثالثة ومما بعدها **الخمسون بعد المائة** عن الامير ابي القاسم عن المولى محمد صادق
بن محمد بن عبد الفتاح السراب التنكابني وصفه الامير السيد حسين الخوانساري في
اجازته بقوله: المولى الاولى الفاضل الكامل والفقيه النبيه العالم العامل المحدث التقي
الجليل الفائق انتهى وكانت رواية الامير ابي القاسم عنه بالاجازة له ولولده الامير السيد حسين معا وجد

الآقا حسين الديلمي

المولى محمد صادق التنكابني

خوانسار وهو على جناح السفر الى بعض الزيارات كما في روضات الجنات وهو يروي عن المولى محمد بن عبد الفتاح
التنكابني بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من الرابعة وما بعدها ومن الخطأ ما وقع في اشارات الكلباسي
حيث تعرض لذكر اجازاته في مشايخ الاجازة فجعل المولى محمد صادق راويا عن المحقق السبزواري
صاحب الذخيرة والكفاية بلا واسطة مع انه يروي عنه بواسطة ابيه لا غير **الحادي والخمسون بعد
المائة** بالاسناد السالف عن الامير السيد حسين الخوانساري عن المولى محمد صادق التنكابني
المذكور باسناده كذلك والطريق من الثالثة وما بعدها **الثاني والخمسون بعد المائة**

بالاسناد المتقدم عن بحر العلوم ره عن استاده العالم الجليل الشيخ محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي
الغروي ذكره السيد بحر العلوم في اجازاته واثنى عليه كثيرا وكذا الشيخ عبد النبي في تتميم امل الآمل
وكان في المبتدأ باصفهان ثم هاجر الى النجف في عشر الخمسين بعد المائة والالف فاقام هناك
قال السيد عبد اللطيف التستري في تحفة العالم عند عده في علماء النجف الاشرف انه كان آية في
المعقول والرياضيات وكان ره لاجل ما عرضه من العلل والاسقام لا يقدر على المطالعة والتدريس اه
ولم نعثر على شيء من مؤلفاته . توفي في النجف سنة ١٢٠٥ هـ ورثاه العلماء والادباء بقصائد كثيرة
منها للشيخ محمد رضا بن ابي الرضا احمد بن الحسن النحوي قال فيها مؤرخا :

ونادى مناد في السماء مؤرخا ❁ (على الباقر العلم استرجعوا بلا) ❁
٥ ١٢ هـ

ولغيره ايضا في تاريخه :

صدر الجوى وافى يقول مؤرخا ❁ (تبكي العلوم دما لفقد الباقر)
٥ ١٢ هـ بعد باقي ٣

وهو يروي عن الميرزا ابراهيم القاضي ره بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثالثة
وما بعدها **الثالث والخمسون بعد المائة** عن الشيخ محمد باقر الهزارجريبي ايضا عن استاده في
العلوم العقلية والنقلية الحاج الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان بن الحسين بن محمد الرضا بن
الشيخ حسام الدين الكاشاني اصلا والاصفهاني رياسة والنجفي خاتمة قال في الروضات هو من اعاظم
مشايخ الاجازات في هذه الطبقات من الفضلاء الماهرين في فنون الحكمة وغيرها اه وقد اشطرا من التفسير وغيره

الشيخ محمد باقر الهزارجريبي

الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني

على الشيخ المحقق ميرزا كمال الدين محمد بن معين الدين الفسوي الفارسي وكتاب نهج البلاغة وغيره على الشيخ
المدقق محمد مهدي بن محمد هادي الخاوندي وسمع اصول الكافي وكتاب الشافي من المولى محمد شفيع الجيلاني
واستفاد في فنون من العلم من الحاج عبد الله بن المولى عبد الرحيم الجيلاني المعروف بالهندي ذكر ذلك
هو في اجازته لتلميذه الهزارجريبي . له من المؤلفات مرآة الزمان . القول السديد . نور الهدى
هداية المسترشدين . الاثنا عشرية في تحقيق امر القبلة . رسالة في عقود الانكحة ذكرها في الروضات
واثنى عليها ثناء بليغا قال لم يكتب مثلها في جميع مصنفات المتقدمين والمتأخرين وكالمع عن الشيخ
الفقيه الميرزا ابراهيم القاضي المتقدم ذكره كوكبي رهان ورضيعي لبان متحدين في جل الراوين والمروي
عنهم فهو يروي كزميله السابق عن جماعة منهم الامير محمد حسين الخاتون ابادي بطرقه المتقدمة
الرابع والخمسون بعد المائة بالاسناد المذكور عن الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني
عن المولى محمد طاهر الاصفهاني باسناده المتقدم **الخامس والخمسون بعد المائة** عن المولى
الشيخ محمد الكاشاني عن المولى محمد قاسم الهزارجريبي باسناده المتقدم **السادس و**
الخمسون بعد المائة عن الشيخ محمد الكاشاني عن المولى محمد رفيع الجيلاني بطرقه
المتقدمة وهذه الطرق كلها من الثالثة وما بعدها **السابع والخمسون بعد المائة**
عن الشيخ محمد عن الميرزا محمد باقر بن الشيخ المحقق الجليل الميرزا علاء الدين محمد بن محمد علي
الحسيني الشهير بگلستانه شارح نهج البلاغة ذكره صاحب منتهى المقال واثنى عليه بالعلم والفضل
وهو يروي عن المولى محمد السراب التنكابني بطرقه المتقدمة وهذه الطرق من الرابعة وما بعدها
الثامن والخمسون بعد المائة عن الشيخ محمد عن السيد الامير محمد اشرف العاملي
باسناده المتقدمين والطريق من الثالثة وما بعدها **التاسع والخمسون بعد المائة**
عن الشيخ محمد عن زميله الميرزا ابراهيم القاضي بطرقه المتقدمة والطريق من الرابعة وما بعدها
الستون بعد المائة عن الشيخ محمد عن الشيخ حسين الماحوزي باسناده المتقدم
والطريق من الثالثة وما بعدها **الحادي والستون بعد المائة** عن الشيخ محمد عن العالم

الشيخ محمد باقر [illegible]

رضي الدين محمد الخوانساري

الفقيه آقا رضي الدين محمد بن المحقق الآقا حسين الخوانساري ره ولد في حجر العلم وتربى في
كنف الكمال ونشأ هو وأخوه الأكبر جمال المحققين في اصفهان وقرءا على ابيهما العلامة وعلى خالهما
المحقق السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية حتى اصبح من الأثبات في الفضل والتحقيق. له من المؤلفات
تعليقة على الحاشية الخفرية لشرح التجريد في الالهيات. تكملة كتاب ابيه مشارق الشموس في شرح الدروس
برز منه كتاب الصوم والاعتكاف وجعله هدية للشاه سلطان حسين الصفوي وتاريخ ختامه على يد مؤلفه
يوم السبت غرة شهر المحرم سنة اثنتي عشرة ومائة بعد الالف وطبع مع كتاب مشارق الشموس في
ايران سنة ١٣١١ه. شرح حديث البيضة. رسالة في الاطعمة والاشربة وهما بالفارسية موجودتان
في مجموعة في خزانة سيدنا الحسن الصدر، وقد ذكره الشيخ علي حزين في ترجمته وقد ادرك صحبته
كما صرح به في مرآة الاحوال ايضا واورد ترجمته الشيخ عبد النبي في التتميم واثنى عليه وحكى عن
استاده الامير محمد صالح القزويني وهو من تلاميذ المولى المترجم انه كان يحضر درسه زهاء مائتين
او ثلثمائة يستفيدون من بحثه وعد من مصنفاته المائدة السماوية في المطاعم والمشارب وهي
على ما اظن رسالته في الاطعمة والاشربة المتقدم ذكرها وحواشي شرح اللمعة وحواشي حاشية [illegible]
وغيرهما من الكتب المتداولة وهو يروي عن ابيه المحقق الخوانساري طاب ثراه وهذه الطريق من
المرتبة الثالثة. **تتميم** ممن عده السيد بحر العلوم ره من مشايخه في تقريضه على ظهر تتميم

الشيخ محمد جواد العاملي

الامل للشيخ عبد النبي ره هو الشيخ محمد الجواد العاملي ذكره بقوله في عداد المشايخ الشيخين
الفاضلين العالمين الكاملين الشيخ العلم العماد الشيخ محمد الجواد والشيخ السني البهي الشيخ
محمد المهدي الغرويين مسكنا ومدفنا ولم نطلع على مكانته في العلم غير انه يحتمل ان يكون هو
الشيخ جواد الذي شارك الشيخ محمد مهدي الفتوني في التقريض على الكرارية سنة ١١٦٦ وهي قصيدة انشأها
السيد محمد شريف بن فلاح الكاظمي في التاريخ وكتب علماء عصره وادباؤه تقريضاتهم عليها واولها
تقريض الشيخ محمد مهدي الفتوني وبعده تقريض الشيخ جواد بوصف العالم الرباني المحقق الثاني في
المحدث الفقيه الاصولي اللغوي النحوي العروضي الشيخ جواد بن شرف الدين النجفي بعد تقريضهما بسنة

تقريضا للعلماء والشعراء في ذلك العصر ووالد الشيخ جواد هذا هو الشيخ شرف الدين محمد مكي العاملي الجبعي من ذرية الشهيد الاول ذكره شيخنا الاقا بزرك في بعض ما رأيناه من الفوائد بخطه ومع ذلك لم نطلع على مشايخ روايته حتى نذكره في عداد الطرق **الثاني والستون بعد المائة** بالاسناد المتقدم سابقا عن السيد صدر الدين عن السيد العلامة الميرزا محمد مهدي بن ابي القاسم الموسوي الشهرستاني الحائري من اعاظم تلاميذ الوحيد البهبهاني واكابر فقهائنا الاعلام وهو الذي صلى على ابن اخته السيد بحر العلوم طاب ثراه باخبار منه بذلك قبل وفاته مع ان السيد الشهرستاني كان وقتئذ في كربلاء ذكر قصته في منتهى المقال. توفي سنة ١٢١٥ هـ وقد جاء في تاريخه: (ازغاب مهدي آل محمد) اهـ) نص عليه الاقا احمد حفيد الوحيد البهبهاني في مرآة الاحوال حيث ذكر في حوادث سنة الف ومائتين وخمسة عشر توفي في هذه الايام سلالة الاطياب عمدة المحققين زبدة المدققين ملاذ الفقراء وملجأ الضعفاء الميرزا محمد مهدي الشهرستاني الموسوي طاب ثراه ودفن تجاه قبور الشهداء في الرواق الشريف الحسيني اهـ وذكر في المستدرك وفاته سنة ١٢١٦ هـ وهو خطأ وهو يروي عن الشيخ محمد مهدي الفتوني ره ذكر روايته عنه النراقي في اجازته للمولى محمد باقر الهزارجريبي ره باسناده المتقدم وهذه الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها **الثالث والستون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن السيد محمد مهدي الشهرستاني عن استاده الوحيد البهبهاني بطرقه المتقدمة **الرابع والستون بعد المائة** عن السيد الشهرستاني عن شيخه المحدث البحراني صاحب الحدائق بطرقه المتقدمة والطريقان كلاهما من الثانية وما بعدها **الخامس والستون بعد المائة** بالاسناد السالف عن السيد صدر الدين عن صاحب الرياض الامير السيد علي بن محمد علي بن ابي المعالي الصغير ابن ابي المعالي الكبير الطباطبائي الحائري من اعاظم علمائنا المتاخرين في الفقه والاصول وهو ره كان ابن اخت الوحيد البهبهاني وصهره على ابنته وكان جده السيد ابو المعالي الكبير صهر المولى محمد صالح المازندراني وابن بنت المولى محمد تقي المجلسي ره ولد طاب ثراه في الكاظمية يوم الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى وستين

الميرزا محمد مهدي الشهرستاني

الامير السيد علي الطباطبائي

والف ومائة وترقى في حجر خاله الاستاد الاكبر وتلمذ في مبدأ امره على ابنه الآغا محمد علي البهبهاني ثم حضر مجلس افادته مستفيضا من علومه وكان يحضر درس صاحب الحدائق ليلا لشدة اعتماده عليه وكتب جميع مجلدات الحدائق بخطه الشريف. من اشهر مؤلفاته رياض المسائل وهو الشرح الكبير للمختصر النافع في تمام الفقه. الشرح الصغير لذلك الكتاب ايضا. شرح المفاتيح من اوله الى كتاب الصلوة الى غير ذلك من كتب ورسائل بين مختصر ومطول ذكرها تلميذه الشيخ ابو علي في (١) منتهى المقال والسيد الخوانساري في روضات الجنات وكان رحمه الله ابن خالة سميه الامير السيد علي الكبير المتوفى سنة ١٢٠٧ هـ الذي وفد على النواب آصف الدولة في الهند على عصر جدنا السيد دلدار علي ره وقام هناك بمشاريعه الثلثة بناء سور لمدينة كربلاء يحميها عن غارات اهل البوادي. بناء دور ومنازل لزوار سيدنا الحسين ع. حفر نهر يؤمن سقاية الزوار والمجاورين في كربلاء وقد خلفه في انجاز هذه المشاريع الثلثة بعد وفاته سيدنا المترجم

وقد جاء في مجلة (المرشد) البغدادية ج ٤ ص ٤١٦ من غرائب الصدف ان الامير السيد علي الذي وفد على ملك الهند هو والعلامة الفقيه الامير السيد علي صاحب الرياض مشتركان (١) في الاسم (٢) في اللقب (٣) في مصاهرة الاستاد البهبهاني (٤) في التلمذ عليه (٥) في الاجازة منه (٦) في خؤولة الشيخ (٧) في توطنهما الحائر (٨) في دفنهما معا في ضريح واحد عند باب الشهداء في الرواق الحسيني (٩) في تسمية اولادهما بمحمد ومهدي (١٠) في ان كنية جديهما ابو المعالي غير انهما يتميزان بان الاول يلقب بالكبير والثاني بالصغير نظرا الى السن وان الاول حسيني والثاني حسني من بني طباطبا ره توفي صاحب الرياض في المحرم سنة احدى وثلثين بعد الالف والمائتين عن ٦٩ سنة وتسعة اشهر تقريبا كما نص عليه في المستدرك تتمة التكملة ونجوم السماء وجاء في تاريخ وفاته:

(بموت علي مات علم محمد) وقيل بالفارسية:

بگفتا هاتف غیبی ز روی حوزت طبع ؛ (علم مفتی دین نبی ز دنیا رفت)

وقوله (زره حوت طبع) اشارة الى زيادة ثلثة اعداد في التاريخ حتى يتم عدد السنين (١٢٣١)
ومن الخطأ ما في مجلة (المرشد) البغدادية من ان وفاته سنة ١٢٢٧ هـ وهو يروي عن استاذه
وخاله الاستاذ الاكبر الوحيد البهبهاني بطرقه المتقدمة **السادس والستون بعد المائة** بالاسناد
المذكور عن صاحب الرياض عن المحدث البحراني صاحب الحدائق بطرقه المتقدمة **السابع والستون**
بعد المائة عن صاحب الرياض عن الامير عبد الباقي الخاتون آبادي بطرقه المتقدمة **الثامن**
والستون بعد المائة بالاسناد السالف عن السيد صدر الدين عن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء
الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي من اهل جناجية من العشيرة المعروفة بآل علي ينتهي نسبهم
الى مالك الاشتر كما اشار اليه العلامة السيد صادق الفحام في قصيدته التي رثى بها الشيخ
حسين بن الشيخ خضر اولها:

الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء

يا ايها الزائر قبرا حوى ** من كان للعلياء انسان عين

وقال فيها: يا منتمي فخرا الى مالك ** ما مالك الا لك في الحسنين

وقال الشيخ صالح التميمي الحلي في قصيدة يهنئ بها الشيخ محمد سبط الشيخ الاكبر في زفافه
بامرأة من شيوخ آل مالك ورؤسائهم الذين كانوا في الدغارة:

رأى درة بيضاء في آل مالك ** تضيء لغواص البحار ركوب

رأى انه اولى بها لقرابة ** نمتها اصول للخير نجيب

وكان والد المترجم الشيخ خضر كما في المستدرك من الفقهاء المتبتلين والزهاد المعروفين في
عصره كانوا يزدحمون على الصلاة خلفه . استشهد بسيرته في الصلاة ولده الشيخ الاكبر في
بحث التشهد من كتاب كشف الغطاء، وهو دليل على عظم شانه . توفي في رجب سنة ١١٨٠ تقريبا
قال في المستدرك: واما ولده الشيخ الاكبر فهو من آيات الله العجيبة التي تقصر عن دركها
العقول وعن وصفها الالسن ثم بسط القول في علمه وعباداته ومناجاته حيث كان يخاطب
نفسه فيقول كنت جعيفرا ثم صرت جعفرا ثم الشيخ جعفر ثم شيخ العراق ثم رئيس الاسلام و

بكاثره وتذلله وما اوتي من الجاه العظيم وحسن الذكر وطيب النشر والمقامات والكرامات وهو صفوة
صفاء نيته وذكر من كل ذلك شيئاً كثيراً واطال الكلام في ترجمته ايضاً صاحب الروضات رحمه
البهية . من مؤلفاته كشف الغطاء وهو الكتاب الجليل الذي طار صيت مؤلفه في كل قطر و
ذهب بذكره صاحب كل مذهب كان الشيخ الانصاري ره يقول على ما حكي عنه في المستدرك ما معناه
من اتقن القواعد الاصولية التي اودعها الشيخ في كشف الغطاء فهو عندي مجتهد وقد
طبع هذا الكتاب في طهران مرتين . العقائد الجعفرية في اثبات الامامة الاثني عشرية .
شرح قواعد العلامة وصل فيه من كتاب البيع الى اول الخيارات واودع فيه تحقيقات جليلة
واتمه ابنه الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة الى آخر كتاب البيع . مختصر كشف الغطاء .
بغية الطالب في الفقه شرحها ابنه الشيخ موسى . كتاب في اصول الفقه قال في التكملة رأيته بخطه
الشريف وقد كتبه في بادئ امره . شرح الشرايع من اول الطهارة الى مسألة خشبة الاقطع
مبسوط فيه نقل الاقوال والادلة . مشكوة المصابيح في شرح الدرة المنظومة لاستاذه السيد
بحر العلوم . منهج الرشاد لمن اراد السداد وهو في رد ما كتبه عبد العزيز بن سعود
من امراء الوهابية النجدية فاجابه الشيخ بكتابه هذا وهو لعمري جامع لجوامع الكلم واحسن
ما يكتب في الموضوع اول ناهج لسبيله وقد طبع في النجف الاشرف سنة ١٣٤٣ هـ . الحق المبين في
تصويب رأي المجتهدين وتخطئة الاخباريين . رسالة في الرد على الميرزا محمد الاخباري المقتول
سماها الشيخ بكشف الغطاء كما في الروضات . رسالة في مناسك الحج . غاية المراد في بيان
احكام الجهاد الفها اجابة لسؤال شاهزاده عباس ميرزا في ايران وهو موجود في المكتبة الرضوية
في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام قال في فهرس المكتبة اوله: حمداً لملك الاربع
تقربه كل منكر جاحداً الخ ولم نطلع ولا المؤلفون في الموضوع على سنة ولادته طاب ثراه
وقد سافر للحج سنة ١١٩٨ هـ فلما رجع هنأه استاذه السيد بحر العلوم قده عند قدومه بقصيدة
غراء مؤرخاً فيها عام الحج والقدوم بقوله:

عجبت من سائل تاريخه ∴ وفي السؤال سؤله مضمر

يبغي جوابا وهو ذا بيّن ∴ بلا (جواب) ظاهر مسفر

عام قدوم زاد للحج قل ∴ (قد فاز في الحج الفتى جعفر)

فتاريخ القدوم هو كلمة (تاريخ) بعد اخراج عدد (جواب) وهو اثنا عشر فيكون ١١٩٩
وعام الحج قبل ذلك بسنة وهو عدد الشطر الاخير (١١٩٨) وتوفي ره في اواخر شهر رجب
سنة ١٢٢٧ه كما في روضات الجنات وجاء في تاريخه (العلم مات بيوم فقدك جعفر)
وفي المستدرك انه توفي سنة ١٢٢٨ه وقد اورد هذين القولين العلامة الحجة الشيخ محمد الحسين
آل كاشف الغطاء ادام ظله في كتابه (العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية) وقال:
الاول اصح انتهى ومن السهو ما في الروضة البهية من انه مات قبل صاحب الرياض والمحقق القمي
صاحب القوانين ره بفاصلة سنة او اكثر بشهور كما هو بالي انتهى فان وفاة صاحب الرياض سنة ١٢٣١ه
كما تقدم وهي سنة وفاة المحقق القمي ره ايضا كما يأتي فتكون وفاة الشيخ الاكبر قبلهما باربع
سنين ومن الخطأ ما في تذكرة العلماء كما حكي عنه في نجوم السماء من ان وفاته سنة احدى
ثلثين بعد الالف والمائتين عام وفاة صاحب الرياض فليراجع وهو ره يروي عن شيخه الاستاد
الاكبر الوحيد البهبهاني ره بطرقه المتقدمة وهذه الطرق المذكورة اخيرا كلها من الثامنة
وما بعدها **التاسع والستون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن كاشف الغطاء ره
عن استاده آية الله السيد بحر العلوم ره بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثامنة
وما بعدها **السبعون بعد المائة** بالاسناد السالف عن السيد صدر الدين
عن استاده العلامة الورع المحقق السيد محسن بن السيد حسن الاعرجي الكاظمي
البغدادي ينتهي نسبه الى الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام بعشرين
واسطة كما سرده سيدنا الحسن الصدر في رسالته المتكفلة لترجمة الموسوم بذكرى المحسنين
وكان تولد السيد ومنشأه ببغداد وشرع في العلوم العربية وهو مشغول بالتجارة والكسب

السيد محسن الاعرجي

ببغداد حتى بلغ الاربعين او فوق ذلك من عمره فترك التجارة وهاجر الى كربلاء ثم النجف
لتحصيل العلوم الدينية وقد تلمذ على الاستاذ الاكبر الوحيد البهبهاني ويعبر عنه في كتبه بالاستاذ
بقول مطلق وعلى آية الله السيد بحر العلوم قده ويعبر عنه بالاستاذ الشريف واما ما ذكره في
الروضات من كون معظم قراءته على السيد صدر الدين القمي شارح الوافية فهو مخالف للرواية
والدراية وقد ذكر هو نفسه في اول شرح الوافية بقوله لقد كان علق عليها من قبل شيخنا
الصدر الشريف امام ائمة الكلام وفارس ميدان النقض والابرام وهو الذي اخذ عنه الاستاذ
وعليه تلمذ اه ويستفاد منه صريحا ان السيد الصدر كان من مشائخ الوحيد البهبهاني
لا تلميذه السيد المحسن. وذكره المولى احمد حفيد البهبهاني في مرآة الاحوال عند ذكر
علماء بلد الكاظمين قال وتشرفت فيها بخدمة مقدس الالقاب وسلالة الاطياب عمدة المحققين
زبدة المجتهدين جناب السيد السند محسن البغدادي العالم النحرير والفاضل العديم النظير
اشتغل في كبر سنه على سيد المجتهدين السيد محمد مهدي الطباطبائي وحظي بالمراتب العالية
كان في نهاية التقدس والصلاح والزهد والتقوى لم استفد من خدمته لكنه من مشائخ
روايتي اجازني اه وحضر بحثه جماعة من اعلام الطائفة كالسيد حجة الاسلام الرشتي
صاحب مطالع الانوار والشيخ محمد تقي صاحب الحاشية والسيد عبد الله شبر صاحب جامع
الاحكام والسيد صدر الدين العاملي المذكور وله مقامات مشهورة وكرامات جليلة نطقت
بها الاحاديث واستفاضت ذكر كثيرا منها سيدنا الحسن في رسالة المتقدم ذكرها.
له مصنفات كثيرة اولها كتاب المحصول الذي اشار اليه في ديباجة شرحه على الوافية قال
ولما من الله تعالى علي بالرجوع الى المدينة الغروية على مشرفها افضل الصلوة و
السلام والتحية جعلت كلما مررت ببحث من مباحث هذا الفن ابذل الجهد فيه واستفرغ
الوسع في استخراج دقائقه واظهار خوافيه فجاء كتابا ضخما طويل الاذيال بعيد الاطراف اه
ويريد بالرجوع الى النجف رجوعه بعد انقضاء الطاعون العظيم الذي كان في العراق سنة

ست وثمانين بعد المائة والالف الذى تفرق منه الناس في البلدان وخرج هو وجميع علماء النجف وزمت ركائب السيد بحر العلوم الى خراسان ولم يبق في النجف من العلماء الا السيد ابراهيم القزويني الآتي ذكره وهذا الكتاب موجود بخط مؤلفه في الكاظمية . الوافي وهو تعليقة على وافية الفاضل التوني وقد جاء في تاريخ تمام تأليفه (تامة شهر رجب) يعني في رجب سنة الف ومائة وستة تسعين من الهجرة . وسائل الشيعة الى احكام الشريعة كتاب جليل برز منه كتاب الطهارة في جزئين والصلوة في خمسة اجزاء ثم كتب العقود على الترتيب والمواريث والقضاء والشهادات ثم الحدود والديات . مختصر الوسائل . مقدمة الوسائل وهي على نمط مقدمة الحدائق جار على مجاري الاصوليين . تعليق على مقدمات الحدائق ردا عليها . عدة الرجال مشتملة على فوائد خلت منها كتب الاصحاب من المتقدمين والمتأخرين وكان شروعه في تأليفه بمسئلة ابنه السيد على ان يصنف كتابا جامعا للفوائد منبها على المشتركات والمميزات فشرع في ذلك ورتبه على ابواب حروف المعجم وقدم امامها مقدمة تشتمل على فوائد مهمة حتى اذا بلغ الثانية عشر من فوائده توفى ابنه المذكور فانقض عزمه عن والده السيد عن الاتمام ولكنه ثنى عنان قلمه وختم لذلك الفوائد ست فوائد اخرى فجاء كتابا حافلا في علم الرجال . غرر الفوائد ودرر القلائد في نفائس المسائل الفقهية . تلخيص الاستبصار للشيخ الطوسي . اجوبة المسائل الفقهية تعرض فيها لاكثرها للاقوال والادلة . رسالة في المناظرة مع كاشف الغطاء في ثمرة القول بالصحيح والاعم والتمسك باصالة البراءة والاشتغال . حواشي على وافي المحدث الكاشاني . حواشي على المصباح المنير للفيومي في اللغة . رسالة الاجتهاد في الفقه . منظومة في جمع الاشباه والنظائر من مسائل الفروع على حذو نزهة الناظر ليحيى بن سعيد الحلي ابن عم المحقق . وله شعر كثير في اهل البيت عليهم السلام منه قصيدته الدالية التي ظهرت الآيات في عظم شأنها لبعض الصلحاء في المنام مستهلها :

دموع بدا فوق الخدود خدودها ✽ ونار غدا بين الضلوع وقودها

أتملك سادات الانام عبيدها ❊ وتخضع في أسر الكلاب أسودها ❊

وهي طويلة وقد توفي في داره بالكاظمية سنة سبع وعشرين بعد المائتين والالف وصلى عليه ابنه الاكبر السيد كاظم ورثاه الشعراء والعلماء وقد جاء في تاريخه: (بموتك محسن مات الصلاح) (نعت المدارس والعلوم لمحسن) (اصبح محسن عند مليك مقتدر) ودفن في مقبرته في المرفوعة خلف مسجده عند باب مدرسته له ترجمة حسنة في جملة من كتب التراجم وقد الف شيخنا الاعظم السيد المحقق الصدر في ترجمته رسالة المفردة المبسوطة (ذكرى المحسنين) بامر شيخه الحاج ميرزا حسين بن ميرزا خليل الطهراني وطبعت مع كتاب الوافي للسيد المترجم بطهران سنة ١٣٢١ه‍ وهو يروي كما في الروضات عن استاده الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني بطرقه المتقدمة **الحادي والسبعون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن السيد محسن الاعرجي ايضا عن الشيخ سليمن بن معتوق العاملي الكاظمي بطرقه المتقدمة وهذان الطريقان من المرتبة الثانية وما بعدها **الثاني والسبعون بعد المائة** عن السيد محسن عن السيد بحر العلوم ذكر روايته عنه السيد محمد شفيع الجابلقي في روضته بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الثالث والسبعون بعد المائة** عن السيد المحسن عن المحقق الميرزا ابي القاسم بن المولى محمد حسن الجيلاني القمي احد اركان الدين واعلام الطائفة. ولد سنة ١١٥١ه‍ كما في المستدرك والتكملة او سنة ١١٥٢ كما في الروضات في قرية جابلق من اعمال قم ونشأ هنالك وقرأ المقدمات ثم انتقل الى خوانسار وحضر بحث الامير السيد حسين الخوانساري المتقدم ذكره في مشايخ بحر العلوم فاز ال باخذ منه الفقه والاصول سنين عديدة وكثر التفاته له بحيث زوجه السيد باخته ولما قضى الوطر من افاداته استأذن منه في الهجرة الى العراق لطلب الكمال فاذن له وتوجه حتى اتى كربلاء المشرفة وتلمذ على علمها الوحيد المروج البهبهاني قده ولم يبرح حتى اصبح الآية الباهرة في التحقيق ورجع الى بلاد ايران وبعد عدة تحولات في مدن الشتى ذكرها في الروضة البهية

الميرزا ابو القاسم القمي صاحب القوانين

القى عصا التسيار في بقعة قم المقدسة فتوطدت له الامور وخضع له الملك والحكام وانتهت اليه
الرياسة العلمية . له مؤلفات كثيرة منها القوانين المحكمة التي سيأتي فيها نهج الاصول بالتأسيس وهو
الكتاب الذي يعرف به وينسب اليه فرغ من تأليفه سنة ١٢٠٥ . غنائم الايام في ابواب العبادات
مناهج الاحكام في الطهارة والصلوة وكثير من ابواب المعاملات . جامع الشتات في اجوبة المسائل
الفقهية جامع للحكم والفوائد . شرح التهذيب في الاصول . معين الخواص في فقه العبادات
على وجه الاختصار بالعربية . مرشد العوام للمقلدين بالفارسية . رسالة فارسية في اصول
الدين . وفي كتابه الجامع للشتات عدة رسائل مستقلة في مواضيع متنوعة منها في قاعدة
التسامح في ادلة السنن والمكروهات وفي جواز القضاء والتعليق بتقليد الميت وفي عمومية
الربوا لسائر عقود المعاوضات وفي ابواب الفرائض والمواريث وفي القضاء والشهادات وفي
ابواب الطلاق والوقف وفي رد الصوفية وغيرها . توفي سنة ١٢٣١ هـ عام وفاة معاصره السيد
صاحب الرياض وقيل في تاريخه بالفارسية (از بر جهان بجنان صاحب قوانين رفت)
١٢٣١
والعجب من صاحب الروضات انه حكى اولا عن بعض احفاد المترجم ان وفاته سنة ثلث وثلثين ١٢ هـ
وذكر ان التاريخ شاهد على ذلك ثم اورد ما ذكرناه بلفظه . وقيل انه توفي في تلك السنة
المباركة وهو في العشرة المشئومة اوائل السبعين سنة احدى وثلثين ومائتين بعد الالف
سنة وفاة صاحب الرياض بعينها اه وقد عرفت ان التاريخ شاهد على هذا القول كما ذكرنا
فهو المتعين والله سبحانه اعلم وهو يروي عن الشيخ محمد مهدي الفتوني باسناده المتقدم
وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الرابع والسبعون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن
المحقق القمي صاحب القوانين عن استاده الوحيد البهبهاني في طريقه المتقدم **الخامس والسبعون
بعد المائة** عن صاحب القوانين عن الامير السيد حسين الخوانساري باجازة كتبها
له في النجف الاشرف عند توجهه لحج بيت الله الحرام ضحوة يوم الجمعة الحادي عشر من شوال
سنة ١١٧٧ هـ اثبتها في مجمع الاجازات بطريقه المتقدم والطريقان كلاهما من الثالثة وما بعدها

السادس والسبعون بعد المائة عن صاحب القوانين عن شيخه واستاده المولى محمد باقر بن
محمد باقر الهزارجريبي بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الرابعة وما بعدها السابع و
السبعون بعد المائة بالاسناد المتقدم سالفا عن الحاج الميرزا محمد هاشم الچهارسوقي
عن ابيه السيد العالم الجليل الميرزا زين العابدين الخوانساري ره ذكره صاحب الروضات في ذيل
ترجمة نفسه قال كانت ولادته في ثامن ذي القعدة الحرام سنة فتح البصرة بيد الوكيل العلا
وهو عام اثنين وتسعين بعد المائة والالف في خوانسار وله من المؤلفات شرح المعالم في الاصول
شرح زبدة الاصول للشيخ البهائي ره . رسالة في قواعد العربية . رسالة في الاجماع . رسالة
في تداخل الاسباب . رسالة في تعارض الحقيقة المرجوحة مع المجاز الراجح . رسالة في النية .
رسالة في الاحباط والتكفير . رسالة في نوادر الاحكام وتعليقات لطيفة على كثير من مصنفات
علمائنا الاعلام مضافا الى خطب واشعار كثيرة وقال: هو الآن والحمد لله المنان بالغ حدود
الثمانين بنقيصة اثنتين اه وقد توفي في اصفهان سنة ١٢٨٥ ه وهو يروي عن ابيه السيد العالم
الزاهد المجاهد ابي القاسم جعفر الموسوي الخوانساري قال في الروضات كان في اقصى عالي
درجة من الزهد والعلم والفضل والتقوى الا انه من شدة احتياطه في الدين واجتنابه عن متابعة
الهوى والدنيا كان يحترز مدة حيوته عن الامامة والرياسة والقضاء والفتوى وتعهد
سائر حوائج اهل البلوى . ولد سنة ثلث وستين بعد المائة والالف وقرأ على كثير من
فضلاء اصبهان وغيرها وله رسائل في بعض المسائل المتفرقة وتعليقات لطيفة على كثير من
كتب الفقه والحديث توفي ره في اواسط شهر رمضان سنة اربعين ومائتين والف وهو يروي
عن ابيه الامير السيد حسين الخوانساري بطرقه المتقدمة والطريق من الثامنة وما بعدها الثامن
والسبعون بعد المائة بالاسناد المذكور عن السيد ابي القاسم الخوانساري عن ابن اخته
السيد بحر العلوم ره بطرقه المتقدمة التاسع والسبعون بعد المائة عن السيد القاسم
عن الميرزا محمد مهدي الشهرستاني ره بطرقه المتقدمة والطريقان كلاهما من المرتبة الثالثة وما بعدها

الميرزا زين العابدين الخوانساري

السيد ابو القاسم الخوانساري

الثمانون بعد المائة عن الميرزا ابي القاسم عن السيد صاحب الرياض بطرقه المتقدمة وكانت اجازته له في سفر زيارته الى مشاهد العراق. قال في الروضات كان عندنا بخطوطهم المباركة جميع هذه الاجازات الا ان اجازة السيد الاخير كانت اطول من اجازات السايرين بكثير وجدتها مكتوبة بخطه على ظهر كتاب شرح الصغير والطريق ايضا من الثالثة وما بعدها **الحادي والثمانون بعد المائة** بالاسناد السالف عن الميرزا زين العابدين الخوانساري عن السيد المؤيد امام الجمعة الحاج الامير محمد حسين بن الامير عبد الباقي بن الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح الخاتون آبادي وكان من تلامذة الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني وغيره من معاصريه وله مؤلفات منها رسالة في منجزات المريض. كتاب في الرد على القسيس النصراني الشهير بالپادري. رسالة معمولة لعمل المقلدين. رسالة جهادية بالفارسية وكانت اجازته للسيد المذكور في حدود سنة اثنتين وعشرين ومائتين بعد الالف وتوفي كما في الروضات في حدود سنة احدى او ثلث وثلثين وفي تاريخ اصفهان للشيخ حسن الانصاري الجابري انه توفي سنة ١٢٣٣ وهو يروي عن ابيه الامير عبد الباقي الخاتون آبادي بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها

امام الجمعة آقا محمد حسين

الثاني والثمانون بعد المائة عن الميرزا زين العابدين عن حجة الاسلام على الاطلاق السيد محمد باقر بن محمد نقي الموسوي الرشتي الاصفهاني ونسبه مذكور في اول كتاب مطالع الانوار امام ائمة العلم وزعيم زعماء الشيعة وممن زهت به اواسط القرن الغابر. ولد سنة ١١٨٠ ونشأ في بلاد ايران وهاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم والدين في حدود سنة ١١٩٧ وهو ابن ست او سبع عشرة سنة فحضر بحث السادة اعلام الطائفة والآيات الباهرة بحر العلوم وصاحب الرياض والمحصول والسيد المجاهد قال تلميذه صاحب الروضة وسمعت انه حضر مجلس آقا محمد باقر البهبهاني في اوائل تحصيله ايضا تيمنا وتبركا وقرأ على الشيخ المحقق الشيخ جعفر النجفي ثم بعد ان اقام هناك قريبا من ثماني عشرة سنة وقضى فيها الوطر قفل راجعا الى ايران وبقي في بلدة قم ستة اشهر وحضر بحث المحقق صاحب القوانين وبعد نيل الاجازة منه رحل الى بلدة اصفهان

السيد محمد باقر حجة الاسلام الرشتي

في حدود سنة سبع عشرة بعد المائتين والالف فالقى هنالك عصا التسيار من حين عوده واعتاد
ولكنه لم يلبث قليلا حتى اقبل اليه الناس بحيث رآه ازهد اهل زمانه واعبدهم واسخاهم
وانتهت اليه الرياسة الدينية والدنيوية وحج بيت الله الحرام في نهاء سنة احدى وثلثين من
طريق البحر ثم رجع الى مقر قراره في اصفهان وكان يفيض المال على العفاة فيضا ويشيد ازر الطلاب
للعلوم الدينية بكل ما لديه من جميل وكان مبسوط اليد مسموع الكلمة لدى السلطان يجري الحدود
الشرعية ويضرب رقاب الجانين بنفسه ومن آثاره الزاهرة مسجده الاعظم الذي هو مدفون الى
جنبه في محلة بيد اباد وهو من اعظم المباني لا يقدر عليه غير الملوك والسلاطين اخذ في بنائها
في حدود خمس واربعين ومن مصنفاته مطالع الانوار في شرح الشرائع عدة مجلدات مشتمل
على كثير من قواعد الفقه وضوابطه بكل تحقيق وتدقيق . تحفة الابرار بالفارسية اصلي في الفقه
حذا فيه حذو مطالعه يقرب من عشرين الف بيت بلغ به الى ابواب التعقيب . كتاب في القضاء
والشهادات تقرير البحث استاده السيد صاحب المحصول . الزهرة البارقة في احوال المجاز والحقيقة
مجموعة اجوبة المسائل في مجلدين كبيرين وفيها عدة رسائل منها رسالة في الاوقاف وتحقيق بطلان
الوقف على النفس خاصة او في ضمن غيره ورسالة في حكم اقامة الحدود في زمن الغيبة وكان
قائلا بوجوبها على المجتهدين وتصدى لها بنفسه بحيث بلغ عدة من قتل من الجانين مائة وعشرين
كما قيل ودفن اكثرهم في المقبرة الواقعة بباب دارو ورسالة في حكم زيارة عاشوراء وان صلوتها
ركعتان لا اكثر تفعلها بعد الفراغ من اللعن والسلام والدعاء والسجدة . وله ايضا رسالة في احكام
الشك والسهو في الصلوة جعلها تتمة لكتابه تحفة الابرار ورسالة في مناسك الحج ورسالة في
مشتركات الرجال وله رسائل كثيرة في تحقيق احوال الذين اضطربت فيهم الكلمات والآراء كابي بصير
ابان بن عثمن وابرهيم بن هاشم واسحق بن عمار وحماد بن عيسى وعمر بن يزيد وسهل بن زياد
ومحمد بن اسمعيل الواقع كثيرا في اوائل اسانيد الكافي والبرقي وعبد الحميد بن سالم وولده محمد بن
عبد الحميد ومحمد بن سنان ومحمد بن عيسى بن يقطين ورسالة في اتحاد معوية بن شريح مع معوية

بن عميرة ورسالة في بيان العدة من اصحابنا المتكررة في اسانيد الكافي ورسالة في توجيه رواية محمد بن احمد عن
العركي ورسالة في بيان حكم روايات شهاب بن عبد ربه وله رسالة في العقد على اخت الزوجة المطلقة
ورسالة في قبول قول المرأة في عدم المانع في النكاح ورسالة في انه هل للولي ان يهب المدة في العقد المنقطع
الى غير ذلك من المقالات والحواشي وكان له في علم الفقه والرجال يد باسطة وشأو بعيد كما تظهر من
مصنفاته المذكورة . توفي يوم الاحد الثاني من ربيع الاول سنة ١٢٦٠ هـ في اصفهان وقيل في
تاريخ وفاته: (الله نزله كريم المستقر) باخذ كلمة "الله" سبعا وستين ودفن بالمقبرة
التي بناها في جنب مسجده واعدها مقبرة له ولعائلته في محلة بيدآباد وهو يروي عن السيد بحر العلوم
بطرقنا المتقدمة. **الثالث والثمانون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن حجة الاسلام الرشتي
عن المحقق القمي صاحب القوانين بطرقه المتقدمة وهذان الطريقان من المرتبة الثالثة وما بعدها
الرابع والثمانون بعد المائة عن حجة الاسلام الرشتي عن السيد صاحب الرياض
بطرقنا المتقدمة **الخامس والثمانون بعد المائة** عن حجة الاسلام عن الشيخ الاكبر
كاشف الغطاء باسانيده المتقدمين **السادس والثمانون بعد المائة** عن
حجة الاسلام عن السيد محسن الاعرجي بطرقه المتقدمة والطرق كلها من الثالثة وما بعدها
السابع والثمانون بعد المائة بالاسناد السالف عن الميرزا زين العابدين عن الفقيه

معصوم بن محمد بن السيد الرضوي القصير

النبيه السيد محمد بن الحاج ميرزا معصوم (قال في سعادة النفوس لعله محمد معصوم بن
محمد شريف السبزواري كما رأيته في بعض المواضع) الرضوي المشهدي الملقب بعلم الهدى المعروف
بالقصير احد حملة العلم والدين من تلاميذ السيد بن السيد بحر العلوم والامير السيد علي
صاحب الرياض والشيخ كاشف الغطاء ويظهر من فردوس التواريخ للكمبنه المولى نوروز علي
انه ادرك الاستاد الوحيد وتلمذ عليه ايضا وكان المرجع العام في الدين والدنيا لاهل خراسان كافة وقد
هاجر في عصر حجة الاسلام الرشتي والمحقق الكلباسي الى اصفهان فاستقدماه بكل حفاوة وعناية وامرا
الناس بالرجوع اليه والاخذ عنه وتزوج هناك بامرأة رزق منها ولده العالم الميرزا حسين ومضى بعد

عدة سنين رجع الى وطنه وبقي فيها برهة من الزمان ثم قصد بيت الله الحرام وبعد قضاء الحج رجع
الى بلده وكان يتردد في خلال ذلك الى زيارة مشاهد العراق وكان متبحرا في الفقه والاصول والحديث
والرجال وله المام ببعض العلوم الغريبة . له مصنفات جليلة منها المصابيح في تمام الفقه . اعلام
الورى خرج منه كتاب الطهارة الى آخر مبحث التيمم . التحفة الرضوية في شرح اللمعة الدمشقية
برز منه مبحث لباس المصلي وكتاب الخمس والاجارة وكتاب القضاء والشهادات . اللوامع الرضوية
في الاحكام الشرعية بالفارسية . كتاب في علم الرجال مبسوط . رسالة في الكيمياء كما في التكملة وزار
مشاهد العراق في آخر عمره ورحل منها الى اصفهان ثم شيراز ورجع يريد وطنه فلما ورد بلده اجاب
داعي ربه سنة ١٢٥٥ هـ وحمل نعشه الشريف الى المشهد الرضوي ودفن بين المسجدين مما يلي الرأس
الشريف وكان اخوه الحاج ميرزا حسن ايضا من العلماء الاعلام توفي بالمشهد سنة ١٢٧٨ هـ وولده العالم
الجليل الحاج ميرزا احمد بن محمد القصير توفي سنة ١٣١٢ وحفيده العالم الحاج ميرزا طاهر بن احمد بن
محمد توفي سنة ١٣٢٥ هـ ذكر ذلك كله شيخنا المحسن في سعداء النفوس وللسيد المترجم ذكر جميل
في مطلع الشمس ونجوم السماء وفردوس التواريخ والتكملة والروضة البهية وغيرها وهو
يروي عن استاده الشيخ الاكبر كاشف الغطاء باسناده المتقدمين وقد ذكر في الروضة البهية
رواية المترجم عن السيد بحر العلوم وصاحب الرياض قدس الله روحهما ولكنه نفسه لم يذكرهما في عداد مشايخه
في اجازته للسيد محمد رضا ابن السيد بحر العلوم ره وقد رأيتها بخطه الشريف مؤرخة بالثامن والعشرين
من شوال سنة ١٢٤٥ هـ ولو كانت له الرواية عن السيد بحر العلوم لكان هذا اولى محل لذكرهما في
عداد الاسانيد والله اعلم وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها

الثامن والثمانون بعد المائة

بالاسناد المتقدم قديما عن الحاج ميرزا محمد هاشم الچهارسوقي عن استاده المحقق

السيد حسن المدرس الاصفهاني

الامير السيد حسن المدرس ابن الامير السيد علي بن الامير محمد باقر بن الامير اسمعيل الواعظ
الحسيني الاصفهاني قال في المستدرك انتهت اليه رياسة التدريس في الفقه والاصول في اصفهان وكان
تشد اليه الرحال لاستفادة العلوم الشرعية من اطراف البلدان وما كانت الهجرة الى العراق لتحصيل

العلوم الدينية متعارفا في طلبة اصفهان وفضلائهم قبل وفاته كتعارفها في عصرهم اه‍ . وفي هامش
اجازة السيد محمد هاشم المذكور لشيخ الشريعة قال كان هذا السيد اعلى الله مقامه استادي في
الاصول والفقه وقد تلمذت عليه قريبا من عشر سنين وقد كان قده متصرفا في اكثر مباحث الاصول
بتصرفات نفيسة بل الذي اراه انه كان في حسن السليقة وادراك مقاصد العرف اقرب الى
المطالب من استادي الاعظم الشيخ مرتضى الانصاري فانه وان كان ادق نظرا واكثر تتبعا و
اعظم علما منه الا ان الامر كما ذكرته وفي نظري مطالب كثيرة منهما وقد ذكرتها في الاصول وحاشية المكاسب
منها على وجه اقتضاه نظري اه‍ . ومن جملة من حضر عنده وتلمذ لديه آية الله المجدد السيد الشيرازي
قبل هجرته الى العراق كما سيجيئ في ذكره انشاء الله . اخذ السيد المترجم العلوم في مبادي امره عن جماعة
من فضلاء اصفهان ثم رحل الى العراق فقرأ على جملة اعلامه كالمحقق شريف العلماء وصاحب الجواهر
ثم عاد الى بلده ولازم مجلس استاده الكلباسي صاحب الاشارات الى ان استقل بالبحث والتدريس
له من المصنفات شرح على النافع مبسوط لم يتم . جوامع الكلم في اصول الفقه . رسالة في مسئلة
العدالة . رسالة في اصالة الصحة . رسالة في قاعدة لاضرر . كتاب في العبادات بالفارسية . رسالة في
مناسك الحج وغيرها . توفي ره كما في التكملة وسعادة النفوس سنة ١٢٧٣ ه‍ وهو يروي عن والده
المجاز الامير زين العابدين الخوانساري بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها

التاسع والثمانون بعد المائة

الشيخ مرتضى الانصاري

عن الميرزا محمد هاشم الچهارسوقي ايضا عن الامام المؤسس
العظيم شيخ الطائفة الثاني المرتضى بن محمد امين الانصاري التستري ينتهي نسبه الى جابر بن
عبدالله من خواص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن لحق الائمة بعده حتى الباقر عليه السلام وبلغه
السلام عن جده الامين ص . ولد المترجم في حدود سنة الف ومائتين واربعة عشر ولازم في التحصيل
عند عمه العالم الشيخ حسين (١) ولما بلغ عمره عشرين سنة توجه مع والده الى زيارة مشاهد الائمة
في العراق حتى وصل الى كربلاء وكانت الرياسة العلمية يومئذ فيها للسيد محمد المجاهد صاحب المناهل و
شريف العلماء المازندراني فحضر مع والده مجلس السيد المجاهد وبرز منه هناك في بحث حيث

العلمية ما اوجب له مكانة شامخة عند السيد فالزمه بالبقاء في كربلاء لتحصيل العلم ورجع ابوه الى اوطانه وهو بقي في كربلاء يحضر عند السيد وشريف العلماء الى اربع سنين حتى دعت فتنة داود باشا في كربلاء فخرج فيمن خرج من العلماء ورحل الى بلاده فبقي هناك ما يناهز عامين ثم اراد الرجوع ومنعته امه فانتهى الامر الى الاستخارة من المصحف فخرجت الاية (لا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين) فطابت نفسها بفراقه وتوجه الى كربلاء فبقي فيها سنة يختلف فيها الى شريف العلماء ثم خرج الى النجف فحضر عند الشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء سنتين ثم عاد الى اوطانه وبقي نحو سنتين فعزم على زيارة مشهد مولانا الرضا صلوات الله عليه فمر على بلدة كاشان ورئيسها الوحيد يومئذ المحقق النراقي صاحب المستند فاقام هناك ثلث سنين يحضر فيها مجالس بحث المحقق المذكور وهو قد كان يستجل مكانته ويستعظم شأنه ويركن اليه في شيء عليه ثم انه خرج الى مشهد مولانا الرضا ورجع من هناك بعد عدة اشهر ومن بعد عدة تجولات توجه الى العراق فالقى عصا السير في النجف الاشرف فاستقل فيها بالبحث والتدريس على عصر العلامة الفقيه الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء والشيخ صاحب الجواهر وبعد وفاتهما انتهت الرياسة العلمية والزعامة الدينية الى شيخنا المترجم فاصبح كعبة تطوف بها الافاضل والعلماء وقبلة يتوجه اليها الوافدون واطبق على تقليده كافة الشيعة في مشارق الارض ومغاربها وله من المؤلفات فرائد الاصول وهي الرسائل التي عكف عليها الكتاب منذ سبعين سنة. المكاسب. الطهارة وهما اللذان يدور عليهما رحى الفقه والاجتهاد. كتاب الصلوة وقد طبع في ايران على عصر المصنف من غير رضا منه كما يقال لانه كان من اوائل مصنفاته ولم يكن قد جدد فيه النظر ولا هذب مطالبه. كتاب الصوم والزكوة والخمس. رسالة في الرضاع. رسالة في التقية. رسالة في العدالة. رسالة في القضاء عن الميت. رسالة في المواسعة والمضايقة. رسالة في قاعدة من ملك شيئا ملك الاقرار به. رسالة في نفي الضرر والضرار. رسالة في المسامحة في ادلة السنن. رسالة في الاجماع. رسالة في

علم الرجال وقد كتب من تقريراته في مباحث الالفاظ من تلامذته المحقق الميرزا ابو القاسم الكلانتري النوري في
كتابه المعروف بتقريرات الشيخ المسمّى بمطارح الانظار وهو متداول بين الطلاب يرجع اليه الى الآن في
والتحقيق ومن تقريراته في الفقه الآخوند المولى محمد حسن صاحب دار السلام كتابه لوامع النكات يشتمل
على مطلبات احدهما في القضاء والشهادات موجود في المكتبة الرضوية وتمام الكتاب موجود عند الفاضل
المتتبع الشيخ عبد الرزاق الحائري نزيل همدان دام علاه . توفي ليلة السبت الثامن عشر من
شهر جمادى الثانية سنة ١٢٨١ هـ في النجف الاشرف وارّخها بعض الادباء بقوله :

طوى الشرع من يوم تاريخه ** (هوى الدين قبرك اذ قد حواك) **

سعيد بن الشيخ يوسف القراجه داغي

وقد بسط القول في ترجمته تلميذه العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني في حاشية المكاسب وهو
يروي عن الشيخ محمد سعيد بن الشيخ يوسف الدين وري القراجه داغي من تلامذة آية الله بحر العلوم
ومشايخ اجازة السيد محمد رضا بن السيد بحر العلوم وقد كتبها على ظهر شرح الشرائع للسيد المجاز
ويروي عنه ايضا العلامة الحاج ميرزا احمد بن لطف علي خان بن محمد صادق المغاني التبريزي
كما ذكر في اجازته للحاج ميرزا لطف علي والميرزا جعفر والميرزا باقر كتبها لهم في سنة ١٢٥٣ هـ
قال شيخنا الآقا بزرك فيما رأيته من خطه: سمعت من بعض الثقات ان صاحب الترجمة هو
الصدتوماني المنسوب اليه الحق المشهور في النجف الاشرف ورأيت من تصنيفه رسالة في ذكر مناظرة
آية الله بحر العلوم مع بعض علماء اليهود في ذي الكفل اهـ وكان شيخنا الانصاري يذكر رواية عن
الشيخ السعيد على المنبر مبتهجا بعلو اسناده فانه يروي عن الاستاذ الاكبر الوحيد البهبهاني بلا
واسطة وقد كتب اجازة المولى الوحيد له في مجمع الاجازات وهي : بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد فقد
استجازني الولد العزيز العالم الفاضل مولانا سعيد بن محمد يوسف فلما كان اهلا للاجازة
اجزته ان ينقل عني ما سمع وحفظ من تصنيفاتي وفتاوي والله الموفق للصواب وهو الهادي
الى طريق الرشاد وانا الاقل محمد باقر بن محمد اكمل . وفي عموم هذه الاجازة ولديها لا يخفى

وفائدة نظر بل منع لا يخفى وهذا الطريق على تقدير ثبوته ينتهي في المرتبة الثامنة وما بعدها
التسعون بعد المائة بالاسناد المذكور عن الشيخ محمد سعيد القراجه داغي عن السيد
بحر العلوم قده بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الحادي والتسعون
بعد المائة** عن الشيخ محمد سعيد ايضا عن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء باسانيده المتقدمة
الثاني والتسعون بعد المائة عن الشيخ محمد سعيد عن السيد محمد جواد العاملي
صاحب مفتاح الكرامة من اعاظم فقهاء الطائفة من المتأخرين ووحيدهم في التتبع والاطلاع على
اقوال العلماء في المسائل الفقهية نسبه ينتهي الى زيد الشهيد بثماني عشرة واسطة فانه ابن
السيد محمد بن محمد بن احمد بن قاسم بن الحسين بن محمد بن عيسى بن طاهر بن محمد بن
ابي الحسن علي المعروف بابن هنفا ابن محمد بن احمد الناصر ابن ابي الصلب يحيى بن ابي العباس
احمد بن ابي الحسن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم افضل الصلوة والسلام وهذا هو الصحيح في نسبه دون ما
وقع الاشتباه في ترجمته المنشورة في آخر مجلد المتاجر من مفتاح الكرامة كما نبه عليه كاتبها
العلامة السيد محسن الامين العاملي في خاتمة ديوانه الرحيق المختوم . ولد في قرية شقراء
من قرى جبل عامل في حدود المائة وستة وخمسين بعد الالف وقرأ في جبل عامل ثم سافر
الى العراق فقرأ في كربلاء على الوحيد البهبهاني والسيد صاحب الرياض ويظهر من تعبيره
في بعض مصنفاته واجازاته عن صاحب الرياض بقوله : اول من علمني ورباني وقربني و
ادناني ان قراءته عليه كانت قبل قراءته على المحقق البهبهاني ثم ارتحل الى النجف الاشرف
فقرأ على السيد بحر العلوم والشيخ الاكبر كاشف الغطاء والفقيه الزاهد الورع الشيخ
حسين نجف ولم يزل ملازما لدرس السيد الى حين وفاته وبقي بعده ملازما للشيخ
الاكبر الى ان سافر الشيخ الى بلاد ايران فاستقل بالتدريس ولم يعد الى درس الشيخ بعد رجوعه
من ايران وكان معظما مبجلا عند علماء عصره مرجوعا اليه في استعلام آراء الفقهاء وخلافياتهم

السيد محمد جواد العاملي

في المسائل وكان مكبا على المطالعة والتأليف من دون توان فيه حتى في دلجة الليالي والاسحار
يدل على ذلك ما في آخر كثير من مجلدات مفتاح الكرامة انه فرغ منه ليلا فقد ذكر انه فرغ من
مجلد الوقف قريبا من انتصاف الليل ومن مجلد الوكالة بعد انتصاف الليل من الليلة التاسعة من
شهر رمضان ومن المجلد الثاني من الطهارة في الربع الاخير من ليلة السبت وكان لاجل
اشتغاله بالتاليف كثيرا ما يترك النوافل من العبادات كما في آخر مجلد الاقرار حيث قال
كتبت في شهر رمضان من هذه السنة ثمانية اجزاء او تسعة او عشرة مع هذا التسبع من الاستيفاء
وذلك اني تركت له سائر الاعمال التي يعملها العاملون في شهر رمضان الا ما قل جدا
مؤثرا للتحصيل والاشتغال على جميع اعمال شهر رمضان ومن الشواهد على كثرة دؤبه في
التاليف ان جملة من مصنفاته كان تاليفها ايام محاصرة الوهابيين النجف الاشرف وفيها
جملة من مجلدات مفتاح الكرامة على ما يظهر من اواخرها وله مصنفات كثيرة اكبرها واهمها
هو الذي طار صيته في الآفاق وتقدمت الاشارة اليه مرارا اعني كتاب مفتاح الكرامة
في شرح قواعد العلامة صنفه بالتماس شيخه الشيخ الاكبر كاشف الغطاء وعدد مجلدات هذا
الكتاب ثلثة وثلثون مجلدا اثنان منها في الطهارة وخمسة في الصلوة ومجلدان في الزكوة و
اربعة وعشرون مجلدا في المعاملات وتوابعها ومنها شرح طهارة الوافي وهو تقرير بحث استاده
بحر العلوم . حاشية على طهارة المدارك كتبها ايام قراءته على الشيخ حسين نجف ووصل فيها
الى آخر مبحث نجس الماء القليل بالملاقاة . حاشية على تجارة القواعد كتبها حين قراءته
على بحر العلوم . حاشية على كتابي الدين والرهن من القواعد كتبها حين القراءة على كاشف
الغطاء . رسالة في العصير العنبي والتمري كتبها بامر كاشف الغطاء ، وعليها تقريض
لاستاده الشيخ حسين نجف . رسالة في المواسعة والمضايقة كتبها بامر استاده صاحب
الرياض . حواشي الروضة في جملة من كتبها الفقهية . منظومة في الرضاع . منظومة في
الخمس . منظومة في الزكوة . رسالة في مسئلة جواز العدول عن العمرة الافرادية عند ضيق

الوقت . شرح الوافية في الاصول . رسالة في مسئلة الشك في الشرطية والجزئية في العبادات
رسالة في مناظرة الشيخ كاشف الغطاء والمحقق الاعرجي في جريان اصل البراءة في اجزاء العبادة .
حاشية صغيرة على اول تهذيب الاصول . اوراق في مقدمة الواجب تعليقا على المعالم . رسالة في
التجويد . رسالة في الرد على الاخباريين وعليها تقريض المحقق الاعرجي . رسالة في وجوب
الذب عن النجف الاشرف والقابضة الاسلام هذا ما ذكره العلامة الشهير السيد محسن الامين
العاملي من مؤلفاته فيما كتبه من ترجمة حافلة للسيد نشرت في اخر مجلد المتاجر من مفتاح الكرامة
وعد منها صاحب الروضات تعليقات كثيرة على القوانين قال السيد الامين هذا اشتباه فليس له
تعليق على القوانين اصلا وصاحب البيت ادرى بما فيه اه توفى في اواخر سنة ست وعشرين
بعد الالف ومائتين في النجف الاشرف ودفن في الصحن الشريف العلوي في بعض الحجرات التي في
الصف القبلي المقابل لرجل امير المؤمنين ع بوصية منه لرؤيا رآها وقبره مشهور هناك وهو يروي
عن استاده الاكبر الوحيد البهبهاني قده بطرقه المتقدمة وهذا الطريق كما قبله من المرتبة الثانية
وما بعدها **الثالث والتسعون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن صاحب مفتاح الكرامة
عن السيد بحر العلوم قده بطرقه المتقدمة **الرابع والتسعون بعد المائة** عن
صاحب مفتاح الكرامة عن صاحب القوانين بطرقه المتقدمة **الخامس والتسعون
بعد المائة** عن صاحب مفتاح الكرامة عن السيد صاحب الرياض بطرقه المتقدمة **السادس
والتسعون بعد المائة** عن صاحب مفتاح الكرامة عن الشيخ كاشف الغطاء قده
باسانيده المتقدمة وهذه الطرق الاربعة كلها من الرابعة وما بعدها **السابع
والتسعون بعد المائة** بالاسناد السالف عن الشيخ المرتضى الانصاري عن
السيد صدر الدين العاملي قده بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها
الثامن والتسعون بعد المائة عن الشيخ الانصاري عن المحقق الجليل المولى
احمد النراقي قده من مشايخ الفقهاء وعظماء اعلام الطائفة وكان جامعا لاكثر العلوم و

المولى احمد النراقي

الاصول والفقه والرياضيات قرأ على ابيه كثيراً ثم بعد وفاته حضر بحث السيد بحر العلوم قده
قال تلميذه في الروضة البهية سمعت منه انه حضر مجلس آقا محمد باقر البهبهاني مع والده وجماعة
من العلماء الاعلام من تلامذته تمادت بركاتهم واستقر في كاشان يقوم بحوزة الطلاب في
يؤلف شتاتهم وقد حضر لديه الشيخ الانصاري قده هناك سنين عديدة وكانت اجازته له
كتباً في شهر شوال سنة ١٢٤٤ هـ . له مؤلفات كثيرة اعظمها مستند الشيعة في الفقه وهو الذي
يعرف به صاحبه لعظم خطره وكبر شأنه ومناهج الوصول الى علم الاصول في مجلدين وله ايضا
شرح تجريد الاصول لابيه العلامة . شرح كتاب لابيه في الحساب . معراج السعادة في
الاخلاق وهو شرح كتاب ابيه جامع السعادات . عين الاصول كتبه في مبادئ امره .
اساس الاحكام في تنقيح عمد مسائل الاصول بالاحكام . عوائد الايام وهو كتاب نافع جداً
في القواعد الفقهية والقوانين المهمة الاصولية . مفتاح الاحكام مختصر في اصول الفقه
كتاب في مشكلات العلوم . رسالة فارسية في العبادات . سيف الامة في الرد على القس
المسيحي ينقل فيه عن الكتب السماوية بعيون الفاظها ثم ترجمها بالفارسية وردها بنمط انيق
وسيلة النجاة بالعربية . وسيلة النجاة ايضاً بالفارسية . الخزائن وهو تتمة لكتاب ابيه في
مشكلات العلوم يزيد على خمسة عشر الف بيت . كتاب في مثنوية يسمى الطاقديس
ديوان شعر كبير بالفارسية يسمي نفسه فيها (صفائي) ويظهر من كتابه الخزائن انه كان
رحلته للمشاهد العراق اولا في حدود سنة خمس ومائتين والف وتشرف بها ثانيا لزيارة
الائمة المعصومين عليهم السلام سنة ١٢١١ هـ وهي سنة جلوس السلطان فتحعليشاه في ايران
توفي في قرية نراق من حدود كاشان ليلة الاحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني
سنة خمس واربعين بعد الالف ومائتين وحمل الى النجف الاشرف ودفن بها مما يلي خلف الصحن في
جانب الصحن الشريف وهو يروي عن السيد بحر العلوم بطرقه المتقدمة وهذا الطريق عن
المرتبة الثالثة وما بعدها **التاسع والتسعون بعد المائة** بالاسناد المذكور عن المولى

المولى مهدي النراقي

احمد النراقي عن ابيه العلامة المولى محمد مهدي بن ابي ذر الكاشاني النراقي وكان من اركان
العلماء ووجوههم يعد من المجتهدين الخمسة في عصر واحد مصنفا في اكثر فنون العلم مسلما في
الفقه والحكمة والاصول قرأ على العلامة المولى اسمعيل الخاجوئي ولازم صحبته كما في الروضة
ثلثين سنة قال وله يد طولى في الرياضي والهندسة والحساب والهيئة وكذا في العلوم الادبية و
التفسير سمعت من بعض المعتمدين انه كان في ايام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة حتى انه في بعض
الاوقات لم يكن له القدرة على تحصيل السراج فيستضيء من سراج بيت الخلاء ويطالع هناك و
كلما جاء احد يتنحنح لئلا يطلع عليه احد ونقل ايضا انه كلما كان يكتب اليه من اهله وعشيرته
لا ينظر فيه حتى لا يطلع فيه على شيء يسوءه ويشوش فكره حتى انه قتل ابوه غيلة فاخبروه
ولم يطلع عليه بذلك فالتجأوا الى استاده الوحيد البهبهاني في ان يخبره بذلك فاخبره به عند حضوره عنده
للبحث وامره بالتوجه الى (نراق) لاصلاح اموره فابى وامتنع منه لكنه اصر عليه فتوجه الى
بلده المذكور ولم يلبث الا ثلثة ايام حتى قفل راجعا وبعد ان تخرج في العلوم رحل الى كاشان
وكانت خالية من العلماء وببركة انفاسه الشريفة صارت غاصة بالعلماء والافاضل وبرز من مجلسه
جمع من اولي الفضل والتحقيق افضلهم ولده المحقق المتقدم ذكره اه وقد ذكره المحدث النيسابوري
في رجاله فقال محمد بن ابي ذر المعروف بالمهدي الكاشاني النراقي فاضل فقيه له كتب في الفقه
وغيره عاصرناه ولم نلقه اه له من المؤلفات معتمد الشيعة في احكام الشريعة . لوامع
الاحكام في فقه شريعة الاسلام ينقل عنه ولده المحقق في المستند والعوائد كثيرا . التحفة الرضوية
في المسائل الدينية . التجريد في اصول الفقه . كتاب فارسي في اصول الدين . انيس التجار
في مسائل التجارة . مشكلات العلوم . جامع السعادات في الاخلاق . رسالة في العبادات
رسالة في مناسك الحاج . رسالة في علم الحساب . محرق القلوب في مصائب اهل البيت
عليهم السلام وقد سمي منظومة فارسية . توفي كما في المستدرك سنة ١٢٠٩ وهو يروي عن الشيخ
محمد مهدي الفتوني باسناده المتقدم والطريق من الثالثة وما بعدها

المتمم للمائتين

بالاسناد المذكور عن المولى مهدي النراقي عن الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني بطرقه المتقدمة الحادي
عشر بعد المائتين عن المولى مهدي النراقي عن المحدث البحراني صاحب الحدائق بطرقه المتقدمة الثاني
عشر بعد المائتين عن المولى مهدي النراقي عن الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني بطرقه المتقدمة
الثالث عشر بعد المائتين عن المولى مهدي النراقي عن الفاضل الاوحد المولى محمد مهدي الهرندي المتوفى
في جمادى الاولى سنة ١١٨٠ ودفن في المسجد الجامع باصفهان عند قبر المجلسيين والمولى
محمد صالح المازندراني وغيرهم قدس الله اسرارهم قال في الروضات انه في الصندوق الواقع تمايلي باب
الروضة وهو يروي عن الامير محمد حسين الخاتون آبادي بطرقه المتقدمة الرابع عشر بعد
المائتين عن المولى محمد مهدي الهرندي عن الشيخ حسين الماحوزي باسناده المتقدم و
هذه الطرق كلها من الثالثة وما بعدها الخامس عشر بعد المائتين بالاسناد السالف عن
المولى محمد مهدي النراقي عن استاده العلامة المولى محمد اسمعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن
علاء الدين محمد المازندراني الخاجوئي نسبة الى محلة خاجو من بلد اصفهان ذكره المولى
القزويني في تتميم الامل وهو موجود بين يدي بخطه الشريف قال كان من العلماء الخائضين في الاغوار
والمتعمقين في العلوم بالاسبار واشتهر بالفضل وعرف به عند كل ذكي وغبي وسلك التحقيق
الكامل حتى اعترف به كل فاضل زكي وكان من فرسان الكلام ومن فحول اهل العلم وكثرة فضله يري
بالبحور الزاخرة عند الهيجان والتلاطم والجبال الشاهقة والاطواد الباذخة اذا اتيت الى
علو فهمه كانت عنده كالنقط والدوائر الثابتة اذا نسبت الى نفوذ ذهنه كان ناهيك ما حكي عنه
الثقات انه مر على كتاب الشفاء ثلثين مرة اما بالقراءة او بالتدريس او بالمطالعة واخبرني بعضهم انه
كان سقط من كتاب الشفاء عنده اوراق فكتبها من ظهر قلبه فلما عورض بكتاب صحيح ما شذ منه الا
حرفان او احرف وبالجملة الكتب المتداولة في الحكمة والكلام والاصول كانت عنده اسهل من شرب
الجراد حتى امكن للناس ان يقولوا ان هذا الشيء يراد وكان رحمه الله مع ذلك ذا بسطة كثيرة في
الفقه والتفسير والحديث مع كمال التحقيق فيها وبالجملة كان آية عظيمة من آيات الله وحجة بالغة من حجج الله

المولى محمد مهدي الهرندي

المولى محمد اسمعيل الخاجوئي

وكان في العبادة كثيرة وزهادة خطيرة معتزلاً عن الناس مبغضاً لمن كان يحصّل العلم للدنيا عاملاً
بسنن النبي صلى الله عليه وآله في نهاية الاخلاص لأئمة الهدى عليهم السلام وذا شدة عظيمة في تسديد
العقائد الحقة وتشديدها وذا همة جسيمة في اجراء امور الدين مجراها وتأييدها (قال) وله رحمه الله
تأليف كثيرة وحواشي على كتب العلوم والذي وصل الينا منها رسالة في الرد على العلامة الخوانساري
في الزمان الموهوم اه واثنى عليه صاحب الروضات بالامزيد عليه وعد من تصانيفه شرح الاربعين.
شرح المدارك في مجلدين. الفوائد الرجالية. جامع الشتات في النوادر والمتفرقات.
تعليقات على شرح الاربعين للشيخ البهائي. تعليقات على آيات الاحكام للمحقق الاردبيلي. هداية
الفؤاد الى احوال المعاد. رسالة في الامامة. رسالة في تحقيق الغناء وعظم اثمه رداً على المحقق
السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية. رسالة في الرد على الصوفية فارسية. رسالة في تحقيق
ما لا يتم فيه الصلوة. رسالة في ابطال الزمان الموهوم وهي التي اشار اليها في التتميم. رسالة في
فضل الفاطميين وكون المنتسب اليهاء بالام منهم. شرح دعاء الصباح من كلام امير المؤمنين
مبسوط. تعليقات على اجوبة العلامة لمسائل السيد مهنا بن سنان المدنية قال الى غير ذلك
من الرسائل والمقالات الكثيرة التي تبلغ نحواً من مائة وخمسين مؤلفاً منيفاً في فنون شتى من
العلوم والحكم والمعارف. توفي ره كما في التتميم سنة ١١٧٧ ولكن في الروضات انه توفي في حادي عشر
شعبان سنة ثلث وسبعين بعد مائة والف هجرية وجاء في تاريخ وفاته:
(نور الله الجليل مقبرته) وابنه (رفع الله في الجنان منزلته) وقول الشاعر بالفارسية
(خانهٔ علم منهدم گرديد) ودفن في مزار تخت فولاد المشهور باصفهان تماليجي بابه
الجنوبي قريباً من قبر الفاضل الهندي وهو كما في المستدرك يروي عن الشيخ حسين الماحوزي
باسناده المتقدم وهذا الطريق ايضاً من المرتبة الثالثة وما بعدها **تتميم** يروي المولى محمد مهدي
النراقي ايضاً عن المولى الرباني المتقي الحاج محمد جعفر الكاشاني البيدگلي ذكره المولى احمد النراقي
في اجازته للشيخ الانصاري قده ولم اطلع على ترجمته ولا مشايخه **السادس بعد المائتين**

بالاسناد المتقدم عن المولى احمد النراقي عن الامير محمد حسين الشهرستاني بطرقه المتقدمة **السابع بعد المائتين** عن المولى احمد النراقي عن السيد صاحب الرياض بطرقه المتقدمة **الثامن بعد المائتين** عن المولى احمد عن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء بأسانيده المتقدمة وهذه الطرق الثلث من المرتبة الثالثة وما بعدها **التاسع بعد المائتين** بالاسناد المتقدم سابقا عن الشيخ الانصاري قده عن استاده العلامة المجاهد السيد محمد بن الامير السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض سيد الاسرة وفقيه العصابة كانت امه كريمة الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني كما هو صهر السيد بحر العلوم على ابنته وابوه كان ابن اخت الوحيد ايضا . ولد بالحائر المقدس في حدود ثمانين بعد الالف والمائة من الهجرة واخذ العلوم من والده العلامة والسيد بحر العلوم وتخرج عليهما وبالغ في التحقيق والتنقيب حتى ان اباه كما في التكملة اعتقد في ابنه هذا انه اعلم منه واصبح لا يفتي وابنه موجود في كربلاء فعلم بذلك ابنه السيد المترجم فهاجر الى اصفهان وسكنها ثلث عشرة سنة وهو المدرس فيها والمرجع في الفقه والاصول وكتب هناك حل كتاب المفاتيح بل كله واكب الطلاب على استنساخ كل شطر يبرز منه قبل ان يؤلف الشطر الآخر فكثرت نسخه قبل اتمام تاليفه حتى وفقه الله فرجع الى كربلاء واصبح علمها الوحيد والمرجع العام للطائفة الجعفرية في كل البلاد وشدت اليه الرحال لطلب العلم والدين ولما كثرت هجمات الوهابيين على كربلاء المشرفة هاجر السيد الى المشهد الكاظمين ولبث هناك مدة طويلة ذكره السيد في التكملة لكن الظاهر ان رحلته الى اصفهان هي التي كانت عند هجمات الوهابيين كما في الروضة الشفيعية لان قصد الوهابية للعراق وعيثهم في كربلاء بقتل الرجال ونهب الاموال انما كانت في السنة الخامسة عشر بعد المائتين والالف وامتدت كراتها الى السنة الخامسة العشرين وهي كلها في حيوة السيد صاحب الرياض فان وفاته كما تقدم في السنة الحادية و الثلثين فرحلة السيد المترجم بهجماتهم لا بد ان تكون في بعض هذا الزمان اما بعد وفاة صاحب الرياض فلم يعهد هجوم للوهابيين على كربلاء حتى يكون ذلك سببا لهجرة المترجم الى الكاظمية

السيد محمد المجاهد

بعد وفاة ابيه بزمان طويل وقد الّف طاب ثراه فى ادوار حيوته مصنفات ممتعة منها المناهل فى
الفقه كتابه الجليل الذى يعرف به وينسب عند التعريف اليه والمفاتيح فى الاصول والرسائل الى النجاة
النجّية فى الاصول واصلاح العمل فى فقه العبادات ورسالة فى حجية الظن المطلق وكتاب المصابيح
فى شرح المفاتيح وكتاب الاكمال لاصلاح العمل ذكره صاحب نجوم السماء وله ايضا كما فى التكملة
نقلا عن بعض معاصريه جامع العبائر فى الفقه وكتاب فى الاغلاط المشهورة على السنة
العوام والمصباح الباهر فى رد بعض المسيحيين واثبات نبوة نبينا الطاهر وعمدة المقال
فى تحقيق احوال الرجال على ترتيب الحروف الهجائية يتضمن نيفا وتسعين ترجمة كل منها
بعنوان فائدة ابتدأ فيها باسم احمد واتى بالكنى والالقاب وقال تلميذه السيد الشفيع فى
الروضة سمعت منه ان مؤلفاته قريبة من سبعمائة الف بيت ولم يزل السيد فى كربلا
حتى تغلبت روسيا على دربند وقبه وكنجه وشيروان وغيرها من بلاد قفقاز فاستغاث
اهلها الى السيد المترجم وكرروا الرسل اليه بالغوث وكتبوا اليه انهم غلبوا علينا ويأمروننا
بارسال ابنائنا الى معلميهم لتعليم رسوم دينهم وشريعتهم ويتجرأون على القرآن والمساجد و
شعائر الاسلام فامر السيد بالجهاد وكتب بذلك الى السلطان فتعلل السلطان فلم يحصل منه
جواب فكتب له السيد ان لم تقم للجهاد قمت انا بذلك فجمع السلطان عساكره وتهيأ للجهاد
وتوجه السيد مع جماعة من العلماء والطلاب وذوى الصلاح ولما دخل ايران قام اهلها لاستقبال
امره واجتمع خلق كثير وبالغوا فى تعظيمه واحترامه حتى انهم صاروا يأخذون من وضوئه للتبرك
ولما قرب من طهران استقبله السلطان وكل اهل طهران ونهضوا جميعا الى روسيا
للجهاد وجعل السلطان على الجيش ابنه ولى العهد عباس ميرزا حتى التقى الجمعان فى تفليس و
قامت الحرب على ساقها وانبأت الآثار عن غلبة الاحزاب الاسلامية فارسل قائد جيش
روسيا الى عباس ميرزا يخادعه عن دينه ويرغب له الصلح والكف عن الحرب فسولت له الاطماع
اجابتهم الى ذلك واشار الى قواده فى الحرب ان ينكسوا الرايات من ايديهم ويجنبوا عن الحرب

فعلوا ذلك حتى وضعت الحرب اوزارها ورجع المسلمون منهزمين وعلى كد السيد وقد اسودّت
الآفاق في عينيه من الحزن والوجد وقلب عليه الناس ظهر المجن فجاهروا بما يسوءه من القول السيء
والبذاءة في الكلام وقاسى منهم ما قاسى جده السبط الزكي من شرار الناس حتى انه لما وصل
الى اردبيل لم يتكلم سبعة ايام ودق واجاص الوجد لما وصل الى قزوين فارق الدنيا الى دار
النعيم وتوفي سنة ١٢٤٢ هـ وحمل الى كربلاء المشرفة فدفن فيها كما في التكملة وجاء في تاريخ
وفاته من عدة ابيات :

نظروا الآفاق السماء فارتحوا ❖ (فتحت لروح محمد ابواب الجنان)

وفي الروضات انه توفي في اوائل سنة اربعين بعد الالف ومائتين والاصح هو الاول وهو

شريف العلماء المازندراني

عن استاده السيد بحر العلوم بطريقه المتقدم **العاشر بعد المائتين** بالاسناد المذكور
عن السيد محمد المجاهد عن ابيه السيد صاحب الرياض والطريقان كلاهما من الثالث وغيرها
الحادي عشر بعد المائتين بالاسناد السالف عن الشيخ الانصاري عن استاده الجليل
شريف العلماء المولى محمد شريف ابن المولى حسنعلي المازندراني اصلا والحائري مسكنا
ومدفنا هو المحقق الوحيد والمدرس الفريد الذي تخرج عليه فطاحل علماء الطائفة
منهم شيخنا الانصاري والسيد صاحب الضوابط والآخوند المولى اسمعيل اليزدي والمحقق
الدربندي وسعيد العلماء البارفروشي والسيد محمد شفيع الجابلقي وغيرهم وقد ذكر صاحب
قصص العلماء انه كان يحضر مجلس بحثه من يربو عددهم على الف . ذكره تلميذه السيد شفيع
في الروضة واثنى عليه قال انه من اهل امل مازندران والظاهر ان مولده في كربلاء المشرفة
وبالجملة المسموع من لسانه الشريف وقضى في كربلاء اكثر عمره وحضر اوائل على السيد
محمد المجاهد ثم على والده السيد صاحب الرياض وقضى في التلمذة عنده سبع سنين في الفقه
والاصول حتى بلغ المبلغ وانتهى الى النهاية واستغنى عن الحضور في بحث استاده فرحل الى
بلاد العجم وبقي يتجول في مدنها رجاء ان يمده احد بالاسباب والكتب يستعين بها

على نيل غايته في تأييد العلم ونشر الشريعة فلم يجد احدا يسمع لذلك فرجع مع ابيه بعد زيارة ثامن الائمة مولانا الرضا عليه السلام الى كربلاء وحضر بحث استاده السيد للاستفادة لكنه لم ير نفعا عنده لما بلغ اليه السيد من كبر السن واختلال القوى والاركان فاستقل بالبحث والتدريس وبذل كمال الجهد حتى اصبح مدرسا وحيدا لم يسمع بمثله الايام وعاد مجلسه غاصا بالعلماء العظام وقد صرف عمره في تربية المحصلين وكان له مجلسان احدهما للمنتهين والآخر للمبتدئين ويدرس في ايام التعطيل لجمع آخر من الطالبين وفي شهر رمضان يدرس بالليل وكان دأبه الاشتغال بالمباحثة الى نصف الليل وبعده بالزيارة والعبادة فلذا كان قليل التصنيف ومصنفاته على ندرتها لم تخرج من السواد الى البياض وكان اعجوبة في الحفظ والضبط ودقة النظر وسرعة الانتقال في المناظرات وطلاقة اللسان ولم يباحث احدا الا غلب عليه . قال في تذكرة العلماء انه لم ير من مصنفه الا سطر من كتاب التجارة والمسائل المتفرقة . توفي كما في الروضة بالطاعون العظيم سنة خمس او ست بعد اربعين ومائتين والف ودفن في داره بالحائر الشريف وهو يروي عن استاده صاحب الرياض بطرقه المتقدمة وهذه الطرق تجيء بعضها من الثالثة وما بعدها

الثالث عشر بعد المائتين

الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء

المتقدم سالفا عن الحاج السيد محمد هاشم الجهارسوقي عن العلامة الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء وهو كما في الحصون المنيعة كان عالما فاضلا كاملا فقيها اصوليا مجتهدا تقيا نقيا شاعرا اديبا بليغا انتهت اليه رياسة الطائفة الجعفرية وقام مقام آبائه احسن قيام واشتهر امره وعظم قدره وسار ذكره حتى رجع اليه بالتقليد كثير ممن في العراق وغيره وانتشر تلامذته في تلك البلاد وحملت اليه الحقوق فجعل يقسمها على الفقراء وارسل له مبلغ خطير من (قراباغ) لبناء مدارس لطلبة العلم فبنى مدرسة كبيرة في النجف الاشرف واخرى في كربلاء وكان طلق اللسان جدا بحيث قرأ جميع القرآن مرارا وقرأ في ساعة واحدة ثمانية اجزاء بالقراءة الفصيحة الواضحة . اخذ العلوم عن ابيه الشيخ علي وعمه الشيخ حسن وكان وصيه وفي اوائل امره حضر على الشيخ احمد الدجيلي تلميذ عمه وابيه . له من المصنفات

كتاب في البيع وكتاب في الخيارات ورسالة في العمل بالمقلدين وله شعر كثير في فنون مختلفة . توفي ليلة الثلثاء الرابع عشر من شهر صفر سنة ١٢٨٩ هـ ورثاه الشعراء بمراثي كثيرة منهم الشيخ جواد محيي الدين قال قصيدة اولها :

علام بنو العليا تطأطأ هامها ❀ أهل فقدت بالرغم منها امامها

نعم غالها صرف المنون بفادح ❀ عراها فاشجى شيخها وغلامها

لقد هدمت كف الردى كهف عزها ❀ وادهت مبانيها وهدت دعامها

وحدت لها الويلات عن بين محيها ❀ برغم معاليها وجبت سنامها

ومنهم العلامة السيد محمد الهندي قال :

اني كل يوم للشريعة كوكب ❀ يغيب ويهوى للحنيفة اخشب

وتظفر اظفار المنية بالذي ❀ تنشب عنه في الحوادث مخلب

وقد زلزلت شرق المعالي وغربها ❀ فلا مشرق الا ومثلي ومغرب

وغيبت المهدي عن ابن الهدى ❀ فامسى باثواب الاسى تجلبب

الى ان قال في التاريخ :

وخمس حواس قد ابنت مؤرخا ❀ (بمهديهم جنات عدن ترحب)

ومنهم الشيخ احمد قفطان مؤرخا فيها عام وفاته يقول : ١٢٨٩ هـ

سهم رمى كبد الهدى فاصابا ❀ مذ قيل مهدي الخليقة غابا

متناً به صك النعي مسامعي ❀ فاصمها حيث النعي اهابا

الى ان قال في التاريخ :

مذ غيبوه بر غبانا قلت في ❀ تاريخه (المهدي صدقا غابا)

١٢٨٩ هـ

الشيخ علي ابن الشيخ كاشف الغطاء

وهو يروي عن ابيه المحقق الفقيه الشيخ علي بن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ، وكان من اجلة الفقهاء والمجتهدين انتهت اليه الرياسة العلمية بعد وفاة اخيه الشيخ موسى وكان مقدما

في عصره على شيخ الفقهاء صاحب الجواهر في العظمة والاشتهار . اخذ العلم من ابيه وتخرج عليه
وكان مصاحباً له في سفره الى ايران وتلمذ عليه جملة من فقهائنا كالشيخ المرتضى الانصاري و
الشيخ مشكور الحولاوي والآخوند زين العابدين الكلبايكاني والشيخ جعفر التستري و
الشيخ احمد الدجيلي والشيخ حسين نصار والشيخ طالب البلاغي والميرزا فتاح المراغي و
اغلب عناوينه من تقريراته وابن اخته الشيخ راضي والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض
والسيد حسين الكوه كمري والحاج المولى علي الطهراني وابنه الشيخ مهدي وغيرهم ولكثرة احتياطه
وتدقيقه لم يبرز منه تأليف سوى شرحه على الروضتين كتب فيه جملة من ابواب البيع الى
آخر الخيارات وحاشية بغية الطالب لوالده العلامة كتبها لعمل المقلدين واذا سأله سائل عن قلة
تصانيفه كان يقول اباه خبيته وابيت رديته . ذكره حفيده كبير آل كاشف الغطاء شيخنا الجليل
علي بن محمد رضا بن الشيخ موسى نجل كاشف الغطاء في كتابه الحصون المنيعة في طبقات الشيعة
وبسط القول في مكارم صفاته واخلاقه قال : وقد ذكر الشيخ عيسى الشهير بالازرق في
تاريخه كرامة له تدل على اجتماعه مع امام العصر عجل الله فرجه نقلها السيد حسين البراقي النجفي
في كتابه (معرفة الشرف في علماء النجف) وله قصائد كثيرة في رثاء الحسين منها الميمية التي اولها

دموع كيف تنفع من هوام ❊ وان سحت كماء المزن هام
ووجد كلما حاولت اني ❊ ابرده تلهب بالضرام

ويصف فيها انصار الحسين بقوله :

حماة لايضام لهم نزيل ❊ اماجد بُرأوا من كل ذام
حموا وسموا فما حام وسام ❊ سواهم من بني حام وسام
لقد نالوا المنى وجنوا ثمارا ❊ من الشرف الرفيع المستدام

وهي طويلة ومنها العينية التي مطلعها :

اهاجك برق في دجى الليل لامع ❊ نعم واستخفتك الربوع البلاقع

والقصيدة التي اولها :

سهم المنايا للانام قواصد ✤ ولعمرها الا النفوس مصائد

أتأمل ان تصفو لنا العيش والردى ✤ لرسائق لم يلوهنا وقائد

وله مكاتبات ومراسلات جيدة شعراً ونثراً وكانت وفاته في شهر رجب سنة ١٢٥٣هـ في كربلاء المشرفة وقد خرج من دار هناك زائراً فلما وصل الصحن الشريف بقرب منارة الكاشي المشهورة بمنارة العبد سقط على الارض فحملوه الى الدار التي هو فيها وبلغ الخبر الى اخيه الشيخ حسن فتوجه من النجف الى ... وكذلك ابنه الشيخ مهدي اصطحب معه الطبيب ميرزا خليل الطهراني فلما وصلا الى القنطرة التي بقرب كربلاء صادفوا اهل كربلاء جميعاً وهم حاملون جنازة الشيخ على رؤوسهم حتى جاءوا بها الى النجف الاشرف وهم يتناوبون حملها الى خان الحماد فلحق بهم اهل النجف واخذوها من ايديهم وحملها هؤلاء الى النجف الاشرف ستة فراسخ وقبل ذلك اهل كربلاء سبعة فراسخ وكان يوم ورود الجنازة الى النجف يوماً مشهوداً حيث خرج الناس لاطمين لادمين الخدود والصدور والنساء يندبن بالنوح والعويل وانهمت عليه الماء ثم وكان ممن رثاه الشيخ عبد المحسن محي الدين بالقصيدة التي اولها :

ارجو الفتى في الدهر عيشاً مخلداً ✤ وسهم الردى ما انفك عنه مسددا

وكم شنت الايام في الناس غارة ✤ احالت بياض الصبح في العين اسودا

وهي طويلة وهو يروي عن ابيه كاشف الغطاء قدس سره باسناده المتقدم من **الثالث عشر بعد المائتين** بالاسناد المذكور عن الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء عن عمه صاحب انوار الفقاهة

الشيخ حسن ابن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء قدس سره كان فقيه زمانه وعلامة عصره واوانه ترجمه ولده العلامة الشيخ عباس برسالة مستقلة سماها (نبذة الغري في احوال الحسن الجعفري) قد استقصى فيها القول في احواله فالاحرى ان نحول عليها في بعض ما لم نذكره في هذا المقام وله طاب ثراه في النجف الاشرف سنة ١٢٦٢هـ وارخه النحوي بقوله :

الشيخ حسن ابن كاشف الغطاء

اهلاً بمولود له التاريخ (قد ❊ انبته الله نباتاً حسنا)

واحرز المعقول والمنقول في صباه وتخرج في الفقه والاصول ففاق اقرانه حتى ان الشيخ محسن
خنفر وهو من الفقهاء الاعلام سئل يوماً عن الشيخ حسن واخيه كاشفي الغطاء فرجح الاول
وقال انه افضل وكان في عصر اخيه الاكبر الشيخ علي المتقدم قاطناً في الحلة الفيحاء ولما توفي
اخوه رجع الى النجف واشتغل بالتدريس واجتمع عليه الفضلاء والعلماء وكان سريع البادرة
كان مطالب الفقه حاضرة باجمعها لديه وكانت الرياسة في ذلك العصر منحصرة فيه وفي الشيخ
هو شيخ الفقهاء صاحب الجواهر وكان قوي الفطنة صائب الفكر حسن السياسة له
في كل ذلك احاديث مأثورة منها ضيافته لنجيب باشا والي بغداد لما افتتح كربلاء وفعل
هناك ما فعل من القتل والاسر والنهب ثم قدم الى النجف وكان من عزمه ان يفعل فيها كما فعل في
كربلاء ولكن الشيخ بادره بالحفاوة والاكرام حيث اضافه وعسكره وهم على اختلاف القول اما
خمسة او ثلاثة الاف فملك زمام نفسه وصرفه عن محاربة اهل العراق كافة ورجح له الرجوع الى
بغداد وكان ذلك سنة ١٢٥٨ﻫ ومنها ما ظهر منه في المجلس الذي انعقد في دار الامارة ببغداد حيث
ارسل علي محمد الباب مبشراً يدعو الناس الى تصديق دعوته فاستدعى الباشا علماء النجف وكربلاء
لتحقيق امره فمضى الشيخ المترجم ومعه ابنا اخيه الشيخ محمد والشيخ مهدي وجماعة من النجف والسيد
ابراهيم القزويني والميرزا حسن گوهر من علماء كربلاء فاظهر الرجل براءته من عقائده ولكن اتفق الفقهاء
القاضي لاهل السنة بقتله ووافقه علماؤهم قاطبة فعارضهم الشيخ وناظرهم والزمهم بفتوى ابي حنيفة
على قبول توبته وهم كانوا ينكرون ذلك فاحضرت الكتب وخرجت فتوى امامهم الاعظم حسبما ذكر
الشيخ فكان للشيعة في ذلك اليوم فتح ظاهر وقام الشيخ من المجلس ظافراً منصوراً ومنها ما حكي
من المناظرة مع مفتي مصر وقد قدم الى النجف سنة ١٢٦٠ﻫ وقامت له فيها الحجة على المفتي حتى
سكته وبكته ذكر ذلك كله على نحو البسط والتفصيل لنا الشيخ عباس في رسالته المذكورة
نقل عنها في الحصون المنيعة . اما مؤلفاته فمنها انوار الفقاهة وهو الكتاب الجليل الذي

يعرف بها صحة اليومية منها كل الفقه الا الصيد والذباحة والحدود والديات والسبق والرماية جمع فيه بين الايجاز والاستدلال والتفريع وشرح مقدمة كشف الغطاء لابيه في الاصول ورسالة في الامامة وكتاب في علوم متفرقة وتكملة شرح ابيه للقواعد الى غير ذلك من الرسائل والمسائل وله شعر رائق منه قوله متغزلا :

زر فتى له ودع عنك الدلالا * وصل مضنى الفؤاد ولو خيالا
مللت من البكا واذاب جسمي * ملال منك ما ألف الملالا
اجب متيم سؤال الوصل واسمح * فمثلك لا يجيب بلا سؤالا

وما كتبه الى السيد كاظم الرشتي :

شفيق اراه معرضا عن شقيقه * كأن طريقي كان غير طريقه
لك الخير لا يذهب بوجدك عاذل * يفرق منها شائق عن مشوقه
يحن الى ذكراك في كل ساعة * كما حن وجدا غانق لعلوقه

الى آخر ما قال . توفي قده يوم الثلثاء السابع والعشرين من شوال سنة اثنتين وستين بعد المائتين والالف بالوباء الذي ظهر في العراق وكان قد توفي به السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط في كربلاء وحل بالنجف فخرج اهل النجف من البلد حذرا من الوباء وسألوا الشيخ المترجم الخروج الى بستان على شاطئ البحر الذي في جنوب النجف فاجاب دعوتهم وخرج اليه فلم يلبث فيه الا اياما قليلة حتى اصابه الوباء وحمل يوم الاربعاء على الاعناق وادخلوه الصحن الشريف وصلى عليه اخوه الشيخ احمد ودفن مع ابيه واخوته وممن رثاه الشيخ عبد الحسين محيي الدين بقصيدة اولها :

ليت شعري فيمن يحق العزاء * شرع كلنا بذاك سواء
عمنا الثكل والمصاب كأن قد * فقدت من جميعنا الآباء

وهو يروي عن ابيه كاشف الغطاء قده باسناده المتقدم في **الرابع عشر بعد المائتين** بالاسناد المذكور عن الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة عن السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة

بطرقه المتقدمة **الخامس عشر بعد المائتين** عن الشيخ الحسن عن المحدث الورع الشيخ
علي بن موسى العراقي ولم نطلع على ترجمة غير انه من تلاميذ صاحب الحدائق ويروي عنه ايضا
الميرزا محمد النيشابوري الاخباري وقد وصفه بقوله: شيخنا المحدث الورع التقي كما حكي في الروضات
عن رجاله وهو يروي عن المحدث البحراني صاحب الحدائق ره بطرقه المتقدمة **السادس عشر
بعد المائتين** عن الشيخ الحسن عن الشيخ سليمان بن الشيخ احمد آل عبد الجبار البحراني
القطيفي ره نزيل مسقط من بلاد عمان ذكره السيد الحسن في التكملة وقال: عالم فاضل
فقيه محدث احد المراجع في التقليد وكانت اليه الرحلة في طلب العلم لطلبة تلك البلاد و
اليه المرجع في المسائل والمعضلات . تلمذ على العلامة الشيخ مبارك بن علي آل حمدان
المتوفى سنة ١٢٢٦ كما ذكره في انوار البدرين وله مؤلفات كثيرة منها شرح مفاتيح المولى
محسن الفيض لم يتم وشرح اللمعة لم يتم وكانت وفاته سنة ست وستين بعد المائتين و
الالف وخلف ابنه اسمه اسم ابيه وصنف رسالة في اصول الدين ورسالة في اجوبة المسائل
الصالحية التي سأله عنها الشيخ صالح والد الشيخ احمد بن صالح المعاصر انتهى وهو يروي عن
صاحب الحدائق ره بطرقه المتقدمة **السابع عشر بعد المائتين** عن الشيخ الحسن عن
المحقق المدقق الشيخ اسد الله بن الحاج اسمعيل التستري الكاظمي صهر الشيخ الاكبر
كاشف الغطاء ره على ابنته ومن اجلة تلاميذه وتلاميذ استاده الوحيد البهبهاني والسيد
بحر العلوم . له الغور العميق والخوض البعيد في دقائق العلم واسراره كما تشهد به مؤلفاته الممتعة
في الفقه والاصول منها مقابيس الانوار في الفقه كتاب جليل ممتع ناهيك به برهانا على اطلاعه التام
من الشأن الكبير والمقام الرفيع وهو الذي تحير به صاحب الجواهر ويعجب اليه . كشف القناع عن وجوه
حجية الاجماع مبسوط كثير الفائدة ينقل عنه الشيخ الانصاري ره في رسائله . منهج التحقيق في
التوسعة والتضييق . نظم زبدة الاصول . مستطرفات من الكلام يباحث فيها استاده
الوحيد في بعض المسائل الفقهية . تحفة الراغب في ترجمة بغية الطالب لاستاده الشيخ الاكبر كاشف

الشيخ علي بن موسى العراقي

الشيخ سليمان القطيفي

الشيخ اسد الله التستري

موجود في المكتبة الرضوية . توفي رحمه الله في الروضة سنة عشرين ومائتين والف وهو يروي عن
استاذه الوحيد البهبهاني كما يظهر من مقابيسه عند بيان اصطلاحاته في التعبير عن مشائخه
وصرح بروايته عنه عند ذكر كاشف الغطاء حيث قال وهو يروي عن الاستاذين المشار اليهما
(الوحيد وبحر العلوم) وانا اروي عنه عنهما كما اروي عنهما ام وهذه الطرق المذكورة اخيرا كلها من الرتبة
الثالثة وما بعدها **الثامن عشر بعد المائتين** بالاسناد المذكور عن الشيخ اسد الله
التستري صاحب المقابيس عن السيد بحر العلوم عن الطرق المتقدمة وهذه الطرق من الرابعة
وما بعدها **التاسع عشر بعد المائتين** عن صاحب المقابيس ايضا عن المحقق القمي
صاحب القوانين بطرقه المتقدمة **العشرون بعد المائتين** عن صاحب المقابيس عن
السيد صاحب الرياض قال في المقابيس عند ذكره اول مشائخي واساتيدي وسنادي
وملاذي عمادي السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري ادام الله مجده وافاض علينا
لطفه وجوده وهو ابن اخت الاستاذ الاعظم وصهره وتلميذه روى عنه وعن غيره من عدة واروي
الحادي والعشرون بعد المائتين عن صاحب المقابيس عن كاشف الغطاء ره
باسناده المتقدمة وهذه ايضا من الرابعة وما بعدها **الثاني والعشرون بعد المائتين**
بالاسناد السالف عن الشيخ المحسن عن السيد عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي
من اجلة العلماء المحققين ومن اكابر اعلام عصره المكثرين في التصنيف الباذلين فيه
غاية السعي الجميل قال سيدنا الحسن الصدر في كتابه (الشيعة وفنون الاسلام)
انه كان شيخ الشيعة في عصره واحد المصنفين في دهره لم يكن اكثر منه تاليفا في المتأخرين
عن العلامة المجلسي وذكره في تكملة الامل ترجمة مفصلة نورد منها ما يلي قال: فقيه محدث
اديب ولد في النجف الاشرف سنة ١١٩٢ حيث كان ابوه قاطنا بها ثم ذهب ابوه الى مشهد الكاظمين
واقام بها وقرأ على والده برهة من الزمان ثم حضر على العلامة السيد محسن الاعرجي وغيره
من المشائخ الى ان نال الغاية القصوى من العلم والعمل ذكره تلميذه الشيخ عبد النبي الكاظمي في

السيد عبد الله شبر الكاظمي

كما في التكملة وقال عنه انه حاز جميع العلوم وصنف في اكثر العلوم الشرعية من التفسير والفقه والحديث واللغة والاصولين وغيرها فاكثر واجاد واشتهرت اكثر كتبه في الاقطار وملأت الامصار ولم يوجد مثله احد في سرعة التصنيف وجودة التاليف اه وقد تلمذ عليه جم غفير من العرب والعجم منهم الشيخ عبد النبي المقدس والسيد علي العاملي وابنه السيد حسن والشيخ محمد رضا بن زين العابدين بن بهاء الدين المدرس في مدارس من بلاد الهند والشيخ احمد البلاغي والشيخ محمد اسمعيل الخالصي والشيخ محمد بن الشيخ اسد الله التستري اخو الشيخ اسمعيل المتوفى سنة الطاعون سنة ١٢٤٦ والشيخ محمد جعفر الدجيلي والسيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد محسن الاعرجي والشيخ حسين بن محفوظ العاملي والسيد هاشم بن السيد راضي والمولى محمد علي التبريزي والمولى حسن التبريزي والمولى محمود الخوئي وغيرهم من الفضلاء الاعلام وكان مستجاب الدعوة نقل السيد محمد بن السيد معصوم انه في بعض السنين المجدبة امر سعيد باشا جميع اهل بغداد ان يصوموا ثلثة ايام ثم يخرجوا للاستسقاء وطلب المطر ففعلوا ذلك وخرجوا وكان شيء من السحاب في الجو فلما دعوا الله سبحانه انجلى السحاب واشمس النهار فرجعوا في خيبة وخجل وامر السيد المترجم لاهل بلد الكاظمين بالصيام ثلثة ايام فصاموا وخرج باهل البلد الى مسجد براثا حافي الاقدام مبتهلا الى الله بالدعاء ولم يركب دابة مع انه عاجز عن المشي لبسطة في الجسم حتى دخل المسجد فصلى ودعا وبكى فما اتم دعاءه حتى انسد الفضاء بالسحاب وارعدت وابرقت وصبت مطرا غزيرا سقت جميع ارض العراق من نواحي بغداد وغيرها وهدمت ديارا كثيرة حتى خشي الناس من الغرق ولا غرو اذ كان السيد مثالا للورع والتقى وطهارة النفس وسمو الاعراق واما التاليف والتصنيف فكان فيهما اية باهرة وحجة بالغة من حيث السرعة والاسترسال حتى ان الكتاب كانوا يقصرون عن استنساخ ما يصنفه في يومه ولقد شوهد بعض الرسائل بخطه يقول فيها اني شرعت بها عند العشاء وتمت عند نصف الليل فمن مصنفاته مصابيح الظلام وهو شرح المفاتيح للمحدث الكاشاني في عدة مجلدات تبلغ ثماني

وثلثا وثلثين الف بيت . المصباح الساطع وهو شرح آخر مختصر في ست مجلدات يبلغ مائة
الف بيت . جامع الاحكام في الاخبار جمع فيه احاديث الاصوليين والفقه من الكتب الاربعة
وغيرها يشتمل على عشرين مجلدا . ملخص جامع الاحكام وهو مختصر ذلك الكتاب يبلغ اربعين
الف بيت . مختصر ثانيا يبلغ ثلثين الف بيت . تعريب جلاء العيون للمجلسي في مجلدين
يبلغ ثلثين الف بيت . مختصر له سماه منتخب الجلاء يبلغ احد عشر الف بيت . مصباح الزائرين
في تعزية سادات الزمان سبعة الاف بيت . تحفة الزائر في اثنى عشر الف بيت . تحفة الزائر
صغير في اربعة الاف بيت . زاد الزائرين بالفارسي مثله . ذريعة النجاة سبعة الاف وخمسمائة
بيت . انيس الذاكرين مختصر في اربعة الاف بيت . روضة العابدين مشتمل على مجلدات
ثلثة في عمل اليوم والليلة والاسبوع واعمال السنة وقصص الانبياء . كتاب المزار الجامع
يقرب من سبعة الاف بيت . تسلية الفؤاد في الموت والمعاد يشتمل على ثمانية الاف بيت
تسلية الحزين في فقد الاقارب والبنين يبلغ اربعة الاف بيت . تسلية الفؤاد في فقد
الاولاد رسالة صغيرة تبلغ الف بيت . منهج السالكين في الاخلاق . يتضمن عشرين
الف بيت . زاد العارفين في الاخلاق مثله . صفاء القلوب في الاخلاق الفان وخمسمائة
بيت . كشف المحجة في شرح خطبة الزهراء سلام الله عليها الف وخمسمائة بيت . كشف
الحجاب للدعاء المستجاب في شرح دعاء السمات الف بيت . اللامعة في شرح الزيارة
الجامعة اربعة الاف بيت . المواعظ المنثورة احد عشر الف بيت . عجائب الاخبار و
نوادر الآثار يبلغ اثنى عشر الف بيت . الانوار الساطعة في العلوم الاربعة المواعظ والاخلاق
وعجائب المخلوقات والفقه ثمانية الاف بيت . تحفة المقلد مجموعة فتاوى في تمام الفقه
ثلثة الاف وخمسمائة بيت . زبدة الدليل وهي رسالة في الفقه استدلالية في اربعة الاف
بيت . خلاصة التكليف في الاصول والعبادات خمسة الاف بيت . مطلع النيرين في
لغة القرآن والحديث ثلثة وعشرون الف بيت . منية المحصلين في طريق المجتهدين اثنا عشر

الف بيت . بغية الطالبين ستة آلاف بيت . طب الائمة احد عشر الف بيت . ارشاد المستبصر في الاستخارة الف بيت . البرهان المبين في فتح ابواب علوم الائمة المعصومين ثلثون الف بيت . حق اليقين في اصول الدين خمسة عشر الف بيت . البلاغ المبين في اصول الدين ثلثة آلاف بيت . الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلوة مثله . رسالة في مناسك الحج الفان وخمسمائة بيت . مصابيح الانوار في حل مشكلات الاخبار اثنان وعشرون الف بيت . صفوة التفاسير في تفسير القرآن اثنان وثلثون الف بيت . الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين يبلغ اربعة وثلثين الف بيت . كتاب آخر في تفسير القرآن ثمانية عشر الف بيت . المهذب في مكارم الاخلاق اثنا عشر الف بيت . طريق النجاة الف وثلثمائة بيت . شرح نهج البلاغة اربعون الف بيت . رسالة فارسية في الفقه . رسالة اخرى فارسية في الطهارة والصلوة . رسالة فيما يتعلق بالنجوم بحسب ما ورد في الشرع . رسالة فيما يجب على الانسان . رسالة في فتح باب العلم والرد على من زعم الانسداد . رسالة في عمل اليوم والليلة . اربعون حديثا على ترتيب الحروف وغير ذلك من الحواشي واجوبة المسائل . توفي قده بمشهد الكاظمين ليلة الخميس في شهر رجب سنة ١٣٤٢ ودفن مع ابيه في حجرة بالرواق الشريف وكان عمره اربعا وخمسين سنة واقام له الفاتحة في النجف الاشرف شيخ الفقهاء صاحب الجواهر وفي الكاظمية ولده السيد حسن المتوفى في الطاعون سنة ١٣٤٦ ورثاه الشعراء منهم السيد محمد القصير(١) بقصيدة يقول في اولها:

اروح وفي القلب مني شجن	واغدو وفي القلب مني شجن
ولم يشجني فقد عيش الشباب	وليل الصبا ولذيذ الوسن
ولا هاجني منزل بالحمى	ولا ذكر غانية او اغن
ولكن شجتني صروف الزمان	باهل الرشاد ولاة الزمن
فجعت بموت هو العلم ندبت بالردى	وكم فيه ردّ الردى والمحن

(١) [illegible] سنة ١٣٢١ هـ

وشتت بمن لم يكن غيره ⁂ اماما لدينا يقيم السنن

فاخنى الزمان ظل الرضا ⁂ والبسني منه ثوب الحزن

الى اخرها وهي طويلة وهو يروي عن السيد صاحب الرياض بطرقه المتقدمة والطرق من
الرابعة وما بعدها **الثالث والعشرون بعد المائتين** بالاسناد المذكور عن السيد
عبد الله شبر عن المحقق القمي صاحب القوانين بطرقه المتقدمة **الرابع والعشرون بعد
المائتين** عن السيد عبد الله شبر ايضا عن السيد محسن الاعرجي صاحب المحصول بطرقه
المتقدمة **الخامس والعشرون بعد المائتين** عن السيد عبد الله شبر عن الشيخ
الاكبر كاشف الغطاء وهو اول من اجازه واسناده المتقدم **السادس والعشرون
بعد المائتين** عن السيد عبد الله عن المحقق التستري صاحب المقابيس بطرقه المتقدمة
وهذه الطرق الاربعة كلها ايضا من الرابعة وما بعدها **السابع والعشرون بعد المائتين**
عن السيد عبد الله عن الشيخ احمد بن زين الدين بن ابراهيم الاحسائي البحراني كان
في بدء امره من الراسخين في غوار التحقيق بالمعقول والمنقول معروفا بالعلم والصلاح
حتى اجازه اعاظم حجج الطائفة في ذلك العصر كالسيد بحر العلوم والعلامة الطباطبائي
صاحب الرياض واستجاز منه ايضا اكثر من سلك منهم بالشيخ صاحب الجواهر والكلباسي
صاحب الاشارات والسيد عبد الله شبر الكاظمي ثم نسب اليه عقائد وزعم فاسدة
قام عليه جملة من علماء عصره بالتضليل والتكفير واما المتاخرون عنه من العلماء فقد رأينا
اقوالهم فيه مختلفة فترى العلامة المحدث النوري في مستدركه يصفه بالعالم العارف مع
السكوت عن طعن فيه والمولى شفيعا في الروضة البهية بعد ان يصفه بالشيخ المحدث
العلامة الفيلسوف الماهر يقول ان الشيخ المذكور كان ذاكرا متفكرا لا يتكلم غالبا الا
في العلم والجواب عن السؤالات العلمية اصولا وفروعا وحديثا وكان مشغولا بالتدريس
ويدرس في اصول الكافي والاستبصار ولا ترى منه الا الخير الا ان جمعا من العلماء الاعلام

الشيخ احمد الاحسائي

له قدح هو فيه قدحا عظيما بل حكم بعضهم بكفره نظرا الى ما يستفاد من كلامه من انكار المعاد
الجسماني والمعراج الجسماني والتفويض الى الائمة وغير ذلك من المذاهب الفاسدة المنسوبة
اليه وما رأيت في كلامه ذلك وما سمعت منه الا ان المنقول عنه استفادة من كلماته و
صار هذا داهية عظيمة في الفرقة الناجية وذهب جمع من المشتغلين من العلماء الكاملين
الى المذاهب الفاسدة المنسوبة اليه وصار سببا لاضلال جمع من عوام الناس فالطائفة
الشيخية في هذا الزمان معروفة ولهم مذاهب فاسدة واكثر الفساد نشأ من اجل تلامذته
السيد كاظم الرشتي والمنقول عن هذا السيد مذاهب فاسدة لا اظن ان يقول الشيخ
به الخ وصاحب الروضات قد بالغ في الثناء عليه واطراه بما لم يطر به كثيرا من علماء الطائفة
الذين اطبق على فضلهم وجلالتهم الكل كما ان علامة العصر الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء
النجفي دام ظله في كتابه الآيات البينات قال فيه: الحق انه رجل من اكابر علماء الامامية
وعرفائهم وكان على غاية من الورع والزهد والاجتهاد في العبادة كما سمعناه ممن نثق به من مشايخنا
ممن عاصره ورآه نعم له كلمات في مؤلفاته مجملة متشابهة لا يجوز من اجلها التهجم و
الجرأة على تكفيره بها اه ويصدق ذلك ما سمعت شفاها من سيدنا المحسن الصدر
دام ظله وهو وحيد اليوم في سعة الاطلاع والتتبع من نسبة الرجل الى الضلال وذكر
عبارات من كتبه تدل عليه ولا يخفى ان اجازة العلماء له لا تدل على حسن مذهبه لما
اشرنا اليه من انها قبل ظهور حاله وكذلك استجازة المشايخ منه فانها لا تزيد على الاستجازة
من علماء اهل السنة او الزيدية وغيرهم من سائر الطبقات ويحتمل ان تكون ايضا قبل
انتشار مؤلفاته واما مبالغة صاحب الروضات في وصفه فلا تزيد في الاعتبار بنقير ولا
قطمير بعدما نراه شيخا على تلميذ الاحسائي المذكور السيد كاظم الرشتي الحائري ايضا
وهو من المعلوم فساد حاله واعوجاج طريقته على ما شهد به صاحب الروضة البهية كما تقدم
واعترف به صاحب الآيات البينات حيث قال ولكن تلميذاه الكرماني والرشتي قد خرجا

عن الجادة القويمة وزاغ زيغا عظيما اه وقد وصفه في الروضات الشيخ حسين البرذي الكركي
ايضا بالمعرفة والصلاح الكامل واعتمد على نقله واقواله واما المولى شفيعا فلم يظهر الاعتماد عليه
باقواله الفاسدة فلم يبق الا شهادة العلامة النجفي فيه بالورع والصلاح ولكن السيد الصدر
اوسع احاطة واعظم خبرة في هذه الحبال فانا في امر هذا الرجل من المتوقفين لعل الله
يوفقنا لتحقيق حاله باستقراء كلماته وتتبع احواله في رسالة مفردة ان شاء الله وله مؤلفات كثيرة
اشهرها شرح الزيارة الجامعة الكبيرة وكتاب الفوائد وشرحه في الحكمة والكلام وشرح الحكمة
العرشية للمولى صدرا وشرح المشاعر له ايضا وغير ذلك مما هو مذكور في الروضات ونجوم السماء
وتوفي على ثلث مراحل من المدينة المشرفة في قرية تسمى هدية وكان قاصدا بيت الله
الحرام ليلة الجمعة في اواخر ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائتين بعد الالف ودفن
بالبقيع وكان مولده في شهر رجب سنة ١١٦٦ هـ وهو يروي عن السيد بحر العلوم بطرقه
المتقدمة وهذا الطريق عن الخامسة وما بعدها **الثامن والعشرون بعد المائتين**
بالاسناد المذكور عن الشيخ احمد الاحسائي عن السيد الميرزا مهدي الشهرستاني بطرقه
المتقدمة **التاسع والعشرون بعد المائتين** عن الشيخ احمد الاحسائي عن السيد
صاحب الرياض بطرقه المتقدمة **الثلثون بعد المائتين** عن الشيخ احمد عن كاشف الغطاء
باسانيده المتقدمين والطرق الثلثة ايضا من الخامسة وما بعدها **الحادي والثلثون**
بعد المائتين عن الشيخ احمد عن الشيخ حسين بن محمد بن احمد بن ابراهيم آل عصفور
البحراني وهو ابن اخي صاحب الحدائق الذي كتب له ولاخيه الشيخ علي اجازته المشهورة
بلؤلؤة البحرين قال السيد حسن الصدر في التكملة : وامره بين العلامة الشيخ سليمن اللحوزي
كان شيخ الاخبارية في عصره وعلامتهم في وقته متبحرا في الفقه والحديث حسن التحرير و
التصنيف معروفا بالحافظة (ثم ذكر مصنفاته وهي تربو على الاربعين) وكانت وفاته
ليلة الاحد احدى وعشرين من شهر شوال سنة ١٢١٦ في الشاخورة وقبرها بها قيل انه قتل في

في الشيخ حسين بن محمد البحراني

واقعة وقعت تلك السنة بين المسلمين والخوارج في البحرين وقيل ان خاجيا مرينه بحجرة
مسموعة على ظهر قد مرّ فات منها اه وله ترجمة مفصلة في (انوار البدرين) ومما عدّ من
تصانيفه شرح المفاتيح وقال شيخنا المحسن بعد عدّ مؤلفاته انه ذكر جملة من هذه الكتب
في اجازته الكبيرة للشيخ احمد الاحسائي المطبوعة على ظهر الاجتناب وله اجازة مختصرة رأيتها
بخطه في آخر جزء التهذيب للسيد عبد القاهر بن السيد حسين التوبلي في رجب سنة ١١٩٦
وعليها خاتمه وسجعه (قال محمد حسين منى) وله اجازة كبيرة اخرى للشيخ [illegible]
الى غير ذلك من اجازاته اه وهو يروي عن عمه الشيخ عبد علي بن احمد وهو اخو صاحب الحدائق
وصفه في اللؤلؤة بالشيخ المقدس المبرور ويظهر من كلامه قبله ان اخوته وابناءه كلهم من
العلماء حيث قال كان من نعمه سبحانه الجليلة التي لا تحصى واياديه الجميلة التي لا تستقصى
ان وفقني الله وجملة اخواني واولادنا بعد ابينا قدس الله سره وبحظيرة القدس [illegible]
وقبل ذلك بعض اسلافنا وهو المحدث الصالح الشيخ سليمن بن صالح الآتي ذكره ان شاء الله
تعالى الى اكتساب العلوم الفاخرة واقتناء فنونها الباهرة وان تفاوتت في ذلك
الافراد واختلفت شدة وضعفا الاعداد الخ وقد ذكر المترجم سيدنا الحسن في التكملة
قال انه اخو صاحب الحدائق واخوه في الطريقة انهم اخباري ومن مصنفاته كتاب
اخبار الشريعة برز منه خصوص كتاب الطهارة وله رسالة في الارث قرأ على الشيخ
محمد المقابي شارح الوسائل وعلى شيخه الشيخ حسين الماحوزي وكتب له ولاخيه الشيخ
يوسف وللشيخ محمد اجازة وهم يروون عنه اه توفي كما في سعداء النفوس في كربلاء في
شهر رجب سنة ١١٧٧ وهو يروي عن الشيخ سليمن بن عبد الله الماحوزي البحراني ره
على نحو ما تقدم وهذا الطريق من المرتبة الرابعة وما بعدها **الثاني والثلثون**
بعد المائتين بالاسناد المذكور عن الشيخ عبد علي ره عن الشيخ حسين الماحوزي
باسناده المتقدم وهذا الطريق من الخامسة وما بعدها **الثالث والثلثون**

الشيخ عبد علي البحراني

بعد المائتين عن الشيخ عبد علي عن الشيخ عبد الله بن علي البلادي بطريقه المتقدمة وهذا
الطريق يجمع من الخامسة وما بعدها **الرابع والثلثون بعد المائتين** بالاسناد
المذكور عن الشيخ حسين بن محمد بن احمد البحراني عن عمه الشيخ يوسف بن احمد العصفور
صاحب الحدائق بطريقه المتقدمة **الخامس والثلثون بعد المائتين** عن الشيخ
حسين المذكور عن ابيه الشيخ محمد بن احمد آل عصفور وهو اخو صاحب الحدائق قدس
الله روحه ومولدا اخيه الشيخ محمد مدة في بقاه سنة ١١١٢ وفي انوار البدرين انه كان عالما
عاملا فاضلا كاملا محدثا ورعا له كتب مصنفات منها مرآة الاخبار في احكام
الاسفار ويعرف بالسفرية قال كتاب حسن فيه مطالب كثيرة وفوائد غزيرة
وله رسالة في الصلوة ورسالة في اصول الدين وله كتاب كبير في وفاة امير المؤمنين
سماه كتاب المناقب والمصائب وله تتميم كتاب الاسفار للعالم الرباني الشيخ حسن
الدمستاني وهو من معاصريه وله اجوبة المسائل مبسوطة وله مراثي الحسين ع و
هو يروي عن الشيخ حسين الماحوزي ره باسناده المتقدم وهذا الطريق كسالفه
من الخامسة وما بعدها **السادس والثلثون بعد المائتين** بالاسناد السالف
عن الشيخ احمد الاحسائي عن الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم آل عصفور
البحراني وهو اخو الشيخ حسين المذكور آنفا وابن اخي صاحب الحدائق ذكره سيدنا
المحسن الصدر في التكملة فقال: عالم فاضل فقيه محدث شيخ تلك البلاد امام في
الجمعة والجماعة ومفتي تلك البلاد وقاضيها المرجوع اليه غير مدافع لم اعرف له مصنفا
الآن له اجوبة مسائل كثيرة آه وذكره شيخنا المحسن في سعداء النفوس فقال
قال الشيخ الفاضل الشيخ محمد صالح بن احمد بن طعان البحراني انه كان مفتي بلاده
وقاضيها وله جوابات مسائل كثيرة ورأيت بعض مراثيه في مقتل كبير ومجموعة من
رسائله منها رسالة في اصول الدين الفها سنة ١٢٣١ ورسالة الصلوة ورسالة في غسل

الشيخ محمد بن احمد ابن العصـ

الشيخ احمد بن محمد بن احمد البحراني

الاموات وهو يروي عن عمه الشيخ عبد علي البحراني بطرقه المتقدمة ، فادهذا الطريق

من المرتبة الرابعة وما بعدها **السابع والثلثون بعد المائتين** بالاسناد المذكور

عن الشيخ احمد بن محمد البحراني عن عمه الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق بطرقه

المتقدمة **الثامن والثلثون بعد المائتين** عن الشيخ احمد المذكور عن ابيه

الشيخ محمد بن احمد باسناده المتقدم قريبا والطريقان كلاهما من الخامسة وما بعدها

التاسع والثلثون بعد المائتين عن الشيخ احمد ايضا عن اخيه الشيخ حسين

المتقدم بطرقه المتقدمة وهذا الطريق ايضا من الخامسة وما بعدها **الاربعون بعد**

المائتين بالاسناد السالف عن الشيخ احمد الاحسائي عن العالم الجليل الشيخ

احمد بن الشيخ حسن بن محمد بن علي بن خلف بن ابراهيم بن ضيف الله البحراني الدمستاني

له مسائل عن الشيخ يوسف كتب جوابها كما في منتهى المقال واجازته للاحسائي كانت

في سنة ١٢١٥ وقد طبعت صورتها في آخر الرسالة القاسمية في ترجمة الشيخ الاحسائي

سنة ١٣١٠ وهو يروي عن ابيه الشيخ حسن بن محمد البحراني الدمستاني نزيل (بو شهر)

وذكره في تتميم الامل بعنوان الشيخ محمد حسن البحراني وقال كان على طريقة الاخباريين

لكنه من اهل التحقيق والتدقيق رأيته في مسافرتي لزيارة الرضا ذهابا وايابا رحمه الله

انتهى ويظهر من دعائه له بالرحمة انه توفي قبل تاليفه للتتميم سنة ١١٩١ وله من المؤلفات انتخاب

الجيد من تنبيهات السيد يعني تنبيهات الاريب في رجال التهذيب للسيد هاشم

البحريني . اوراد الابرار في مأتم الكرار الموسوم بالاسفار ايضا وكان ناقصا فتمم ورده

الرابع والخامس الشيخ محمد اخو صاحب الحدائق والمعاصر لصاحب الترجمة وقد تقدم ذكره .

تحفة الباحثين في اصول الدين نظمه لولده الشيخ احمد وشرح منظومة في نفي الجبر والتفويض

ومنظومة في اثبات الامامة والوصية وله قصائد كثيرة في مدح المعصومين ومنها قصائد

بعدد حروف الهجاء في قوافيها وهو يروي عن الشيخ عبد الله بن علي بن احمد البلادي بطرقه

الشيخ احمد بن حسن الدمستاني

الشيخ حسن الدمستاني

الشيخ موسى بن ج
كاشف الغطاء

المتقدمة الحادي والاربعين بعد المائتين بالاسناد المذكور عن الشيخ احمد بن حسن الدمستاني
عن صاحب الحدائق بطريقيه المتقدمين والطريقان كلاهما من الخاصة وما بعدهما الثاني و
الاربعين بعد المائتين بالاسناد المتقدم عن الشيخ الحسن صاحب انوار الفقاهة عن اخيه
الاكبر خريت الفقاهة الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي صدر علماء
الدين ورؤساء الطائفة واعاظم فقهاء عصره وخليفة ابيه بعد وفاته . اخذ الفقه من ابيه
العلامة حتى بلغ الغاية وكان ينوب عن ابيه في التدريس اذا غاب في اسفاره وكان له مجلس
درس مستقل في تلك الاونة يحضره جمع من الفضلاء، واجازه والده الشيخ الاكبر
واقر له بالاجتهاد والفقاهة وبعد ان توفي الشيخ انتقلت اليه الرياسة والزعامة وخضع
له الناس جميعا بتصديق علماء عصره وشهادتهم بفضله وفي طليعتهم المحقق القمي صاحب
القوانين حيث كان يومئذ وافدا الى النجف للزيارة في سفره الى الحج ورجع اليه الناس
في تعيين المرجع حتى يولوه زعامة التقليد فاختبر الشيخ موسى بمسائل مشكلة
من الفقه فاجابه باسرع وقت مع كل تحقيق وتدقيق فصرح باجتهاده وافضليته ونوه به
مدحا وثناء فرجعت اليه الفرقة كافة وانقاد له الجمهور واصبح مطاعا مسموع الكلمة
عند ولاة بغداد وسلطان ايران فتحعليشاه قاجار حتى ان ابنه محمد علي ميرزا لما حاول
اخذ العراق وهجم بجنوده على بغداد التجأ والي بغداد يومئذ داود باشا الى الشيخ
المترجم ان يتوسط بين الجمعين لجمع الكلمة واطفاء النائرة فاجابه الشيخ وامر محمد علي
ميرزا بالاقلاع عن عزيمته والكف عن محاصرة بغداد فاطاع امره ورجع وحقن دماء
البغداديين عن السفك فمن ذلك اليوم ازدادت عظمته في انظار الولاة فاصبحوا طوع
امره ونهيه لا يخالفون امره ولا يعدون اشارته وكان كريما مفضالا ذا همة عالية وكانت
عطاياه بحيث تغني الفقراء والمحاويج عن غيره وقد سافر الى طهران سنة ١٢٣٨ ورجع
بعد اونة قليلة ومدحه شعراء عصره وادباؤه وصرح بمكانته في الفقه لم يبرز له من المؤلفات

سوى شرحه لرسالة ابيه (بغية الطالب) سماها (منية الراغب) انتهى به الى احكام الخلل في
الصلوة واضاف اليه مبحث الطهارة احكام الدماء الثلثة مستقلا حيث انها لم تكن مذكورة
في اصل الكتاب ولعل قصوره عن التصنيف انما كان لاجل كثرة اشتغاله بالامور العامة وتلمذ على
جملة من اجلة الفقهاء كاخيه الشيخ حسن وشيخ الفقهاء صاحب الجواهر والشيخ محسن
خنفر والميرزا فتاح المراغي صاحب العناوين وهي تقريراته وتقريرات اخيه الشيخ علي و
غيرهم . توفي قده سنة ١٢٤١ه ودفن بجنب ابيه في المقبرة الخاصة لقبورهم ورثاه الشعراء
بمراثي عديدة فمنهم السيد حسن الاصم البغدادي بقصيدة اولها :

رزء اصم فبات القلب مأتوسا ... وحالفت بعده النفس الوساويسا

الى ان قال مؤرخا :

ونادب حسبك العلى نادت مؤرخة ... في جانب الطور العقيق الحماويسا

وهو يروي عن ابيه كاشف الغطاء ره باسانيده المتقدمين **الثالث والاربعون
بعد المائتين** عن الشيخ الحسن ابيه عن اخيه الشيخ علي ابن كاشف الغطاء
ذكر روايته عنه ومن قبله السيد مهدي القزويني ره في اجازته لآية الله الخراساني
صاحب الكفاية بل لم يذكر رواية الشيخ الحسن عن ابيه الا بواسطة اخويه المذكورين
وانما ذكرنا روايته عنه بلا واسطة تبعا لغيره حيث ذكره وبعد ان الطريقان من الائمة
الرابعة وما بعدها **الرابع والاربعون بعد المائتين** عن الشيخ الحسن عن
الشيخ قاسم محيي الدين النجفي ره كان من علماء عصره له كتاب كشف الظلام في الفقه
وقد ذكر ترجمته السيد الحسن في التكملة فقال : الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ
احمد بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين
بن عبد اللطيف بن علي بن جمال الدين احمد بن ابي جامع الحارثي الهمداني العاملي النجفي
كل اباءه علماء اجلاء وكان الشيخ قاسم عالما فاضلا فقيها ماهرا محدثا متبحرا رجاليا

الشيخ قاسم محيي الدين

جامعاً رأيت له شرحاً على اوائل الشرائع في الطهارة والصلوة يدل على تحقيقه ومهارته في الفن ومجلداً آخر في الغصب والشفعة واحياء الاموات الى آخر الشهادات ومن اول اول الحج الى آخر الحج سماه (كنز الاحكام في شرح شرائع الاسلام) كان من تلامذة السيد بحر العلوم وشيخ الطائفة كاشف الغطاء وهو ابو اسرة علم وادباء اه وقال شيخنا المحسن في ترجمته: عالم فاضل حضر عند السيد بحر العلوم والشيخ كاشف الغطاء و حضر عليه كثير من العلماء كالشيخ صاحب الجواهر والشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة والشيخ تقي ملا كتاب والشيخ محسن خنفر والشيخ محسن الاعسم وكان حسن القراءة له كتاب (نهج الانام) في الفقه ثلثة مجلدات من اول الطهارة الى آخر التيمم مستقلاً ومن اول المتاجر الى بيع ام الولد شرحاً على الشرائع ورسالة في حجية الخبر الواحد وصنف كتاب نهج الانام في اواخر عمره وكان الفراغ من بعض مجلداته سنة ١٢٣٦ وكانت وفاته سنة ١٢٣٧ وقد ارخها العالم الفاضل الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر النجفي ابو الشيخ راضي الفقيه بابيات تاريخها:

لما هوى ركن الشريعة ارخوا ... ندبت مدارسها لرزء القاسم

انتهى ومن العجب جداً ما نرى من الاختلاف في تسمية كتابه في الفقه فيقول السيد المحسن (كنز الاحكام) والشيخ المحسن (نهج الانام) والمعهود لدينا من قبل (كشف الظلام) والله اعلم وهو يروي عن الشيخ كاشف الغطاء قده باسناده المتقدم وهذا الطريق يتضمن الرابعة وما بعدها **الخامس والاربعون بعد المائتين** بالاسناد المتقدم سالفاً عن الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء عن الامام المقدم شيخ الفقهاء صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن النجفي ابن الشيخ باقر بن عبد الرحيم بن آغا محمد الصغير ابن آغا عبد الرحيم الشريف الكبير انتهت اليه رياسة الامامية في زمانه وملك ازمة التقليد للشيعة في الاقطار كافة وكان تلمذ في الفقه

الشيخ جعفر ابن الشيخ محمد الجواهري النجفي

الشريعة على الشيخ الاكبر كاشف الغطاء وابنه الشيخ موسى والسيد جواد العاملي صاحب مفتاح
الكرامة والشيخ قاسم محيي الدين وحضر لديه جمع كثير من العلماء لا يحصى عددهم وكان احد
اجداده من قبل الام الشيخ ابو الحسن الشريف العاملي المتقدم ذكره وكان من صهر العلامة
السيد رضا ابن بحر العلوم على ابنته واولد منها ولديه العلامة الشيخ عبد العلي والشيخ حسين
وبنتا تزوج بها السيد علي نقي بن السيد محمد تقي آل بحر العلوم ومن الاشتباه عد صاحب
الروضات في مشائخه السيد بحر العلوم قده فانه لم يحضر عنده وانما يروي عنه بواسطة استاده
السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة وكذا ما استظهره من بعض عبارات تعبيره بشيخ مشائخنا
واستادنا الاكبر انه حضر على الوحيد البهبهاني في محله اذ من داب المصنفين انهم
يعبرون عن اساتيد اساتيدهم ولو بعد زمانهم بمثل هذا التعبير وهو ان لم نقل انه لم يدرك
زمان البهبهاني اصلا فلا شك انه ادركه وهو دون سن البلوغ . قال شيخنا الكبير علي
آل كاشف الغطاء دام ظله في الحصون المنيعة في ترجمة صاحب الجواهر انه في ايام اشتغاله
وحضوره على صاحب كشف الغطاء كان في غاية الاحتياج والفاقة والفقر وقد شرع في
تلك الاوقات بكتابة الجواهر وكان استاده يصله فيمن يصله من تلامذته الفضلاء
ثم بعد موته وانتهاء النوبة الى ولده الشيخ موسى لازم الحضور عنده والاستفادة
من فوائده فاعتراه الدين الكثير فعزم على السفر لبلاد ايران لوفاء دينه فسمع بذلك
استاده الشيخ موسى فمنعه عن ذلك حرصا على اشتغاله بتاليف الجواهر والبحث و
التدريس واتفق كذلك مرارا ولما توفي الشيخ موسى وانتهت الرياسة العلمية
الى اخيه الشيخ علي استقل المترجم بالبحث والتدريس وكان يحضر عنده جمع كثير من
طلاب العرب والعجم وبعد وفاة الشيخ علي انتقلت الرياسة اليه واتفقت عليه كلمة العلماء
وذوي الخبرة وصرحوا بافضليته وكان ممدوح كثير من شعراء عصره كالشيخ موسى
شريف والشيخ ابراهيم قفطان والشيخ حسن قفطان وصهره على ابنته السيد صالح القزويني

والشيخ عبد الحسين بن قاسم محيي الدين وممن مدحه تلميذه العلامة السيد حسين بن السيد رضا بحر العلوم بقصيدة اولها :

هل غازلتك برامة غزلانها * ودعتك من تلك الظبا احسانها

منت عليك بزورة من بعدما * اورى باحشائك الجوى هجرانها

وهي مثبتة في ديوانه الموجود المخطوط . له من المؤلفات جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام وهو الذي طار بصيت صاحبه في الآفاق وحلق بذكره في الاجواء ولم يصنف مثله في الاسلام . نجاة العباد مختصر في اغلب ابواب الفقه شرحه كثير من العلماء كالشيخ عباس بن الشيخ حسن ابن كاشف الغطاء والآقا محمد سبط الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية وحشاها من بعده من الفقهاء لعمل المقلدين . رسالة في مناسك الحج سماها هداية الناسكين وغير ذلك من مطالب اصولية ومسائل فقهية . توفي في النجف الاشرف غرة شهر شعبان سنة ١٢٦٦ هـ ورثاه العلامة السيد حسين آل بحر العلوم بقصيدة اولها :

عين البرية باديها وحاضرها * تذري الدموع لناعيها وزائرها

وارخ في آخرها وفاته بقوله :

زان الشرائع منه حلي مقالها * جواهر ما الدراري من نظائرها

فاليوم تسكب عين جود من اسف * عليك تلك اللئالي من نواظرها

تبكيه شجواً وتنعاه مؤرخة * ابكي الجواهر هما فقد ناثرها

وجاء في تاريخه ايضا (بعين الانام بنيات جواهره) وهو يروي عن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء بسنده باسناديه المتقدمين **السادس والاربعين بعد المائتين** بلا اسناد المذكور عن صاحب الجواهر عن السيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة بطرقه المتقدمة وهذان الطريقان من المرتبة الثالثة وما بعدها **السابع والاربعين بعد المائتين** عن صاحب الجواهر عن الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي بطرقه المتقدمة وهو من الثالثة

وما بعدها **الثامن والاربعون بعد المائتين** بالاسناد السالف قديما عن الحاج ميرزا
محمد هاشم الچهارسوقي عن العلامة الفقيه الحاج السيد اسد الله بن حجة الاسلام السيد
محمد باقر الرشتي الاصفهاني من ائمة العلم ومراجع الشيعة تسلم الرياسة الدينية والزعامة
الروحية من ابيه العلامة فاصبح معهده مثابة للناس وقبلة للعاكف والباد ذكره السيد
صاحب الروضات في طي ترجمة ابيه فاثنى عليه ثناء بليغا وحكى ان السيد اباه كان يحبه
حبا كثيرا ويحث الناس على متابعته واجلاله ويقدمه في قوة النظر على فخر المحققين
نجل العلامة الحلي والناس متفقون على جلالته متسالمون في الحضور على جماعته ملازمون
جميل طريقته حامدون جليل حقه بل يقدمون اياه على والده في مكارم اخلاقه ومحامد
اوصافه . قد تلمذ في النجف الاشرف ردحا من الزمن على الشيخ صاحب الجواهر الى ان طلبه
السيد ابوه بتاكيد واصرار فهاجر اليه مكللا بالشهادة من صاحب الجواهر باجتهاده وفقاهته
واتفق في عامه ذلك وفاة ابيه فقام مقامه ونهج سيرته وهو الذي اجرى الماء الى النجف
الاشرف من مسافة اكثر من عشرة اميال من عمود ماء الفرات الى النجف في قناة ونفق
في الارض حيث جاء زائرا الى النجف فصادف جفاف مائها فلما رجع الى اصبهان عني
بذلك فارسل امير كرمان اليه مائة الف تومان فبعث السيد المهندسين واجرى قناة
وسط النهر الذي بناه الشيخ صاحب الجواهر بالاموال التي ارسلت اليه من الهند تعبا
حتى بنا سيد العلماء السيد حسين ره من نفقة السلطان المبرور امجد عليشاه والقوا بذلك
القناة في وادي النجف قرب السور وكان ابتداء العمل فيها سنة ١٢٨٢ وجرى الماء في شهر رمضان
سنة ١٢٨٨ه وبقي يروي الضرع منه والزرع والحيوان والانسان مدة تناهز العشرين سنة
ثم من الاهمال عنه سالت عليه السيول وانهالت فيه الرمول فاوسعته هدما وطما ولم يكن
اصلحه بعده عادت النجف الى بلائها الاول تقاسي كظة الظما وشحة الماء في الصيف
والشتاء الى ان قيض الله في هذه السنين الاخيرة وجيه الاعيان الشهم الكبير الحاج محسن

السيد اسد الله الرشتي الاصفهاني

البوشهري فبذل اموالا جزيلة لايصال الماء الى النجف بالانابيب وكابد فى ذلك الصعاب حتى نجح فى سعيه وتم العمل سنة ١٣٤٨ حيث اناف النجف الاشرف جزاه الله خير جزاء المحسنين وسقاه بالمعين الكوثري مشربا هنيئا. توفي السيد المترجم فى شهر صفر سنة ١٣٩٠ فى (كرند) الواقع على طريق كرمانشاه حيث كان متوجها الى زيارة مشاهد العراق فنقل جنازته الى النجف الاشرف ودفن فى دكة الحجرة الشريفة الواقعة على يمين من يدخل من الباب للصحن الشريف تجاه قبر الشيخ الانصاري ره وارخه بعض الادباء بقوله :

(اسد الله بمثوى اسد الله توسد) وقيل فى تاريخه ايضا :

٩٠ ١٢ ٢

لما قضى ضجه ارخوا ∴ (اسد الله سيد الكل غابا)

٢ ١٢ ٩٠

وارخه الميرزا محمد الهمداني فى جملة ابيات بقوله :

ونوحا ذا انبعثت امم ∴ ضجت فلضج تاريخه (ضجت)

١٢ ٩٠

وهو يروي عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر ره بطريقة المتقدمة **التاسع والاربعون بعد المائتين** بالاسناد المذكور عن الحاج السيد اسد الله عن شيخ الطائفة هنا المرتضى الانصاري ره بطريقة المتقدمة والطريقان كلاهما من الثالثة ومابعدها **الخمسون بعد المائتين** بالاسناد السالف عن الميرزا محمد هاشم الچهارسوقي عن العالم الفاضل الزاهد الشيخ نوح بن الشيخ قاسم الجعفري النجفي ذكر السيد الچهارسوقي ره روآيته عنه وعمن قبله فى هامش اجازته لشيخ الشريعة ره وهو احد افاضل العلماء الصلحاء ومن البيوت القديمة فى النجف الاشرف. تلمذ على الشيخ صاحب الجواهر ره ونال منه اجازة اثنى بها عليه ثناء عظيما وصرح باجتهاده وعدالته ونفوذ حكمه وجواز تقليده واصبح يصلي بالصحن الشريف يأتم به فيها اناس كثيرون وكان يدرس جمعا من الطلاب وله مؤلفات فى الفقه والاصول وفى اخر عمره حج بيت الله الحرام فتوفي عند رجوعه فى الطريق سنة ١٣٠٠ وهى التى توفي فيها العلامة السيد محمد مهدي القزويني كما سيأتي ولكن وفاته قبل السيد بايام وحملت جنازتهما معا الى

الشيخ نوح الجعفري

النجف ورثاها الشعراء جميعا ودفن في المقبرة المختصة باسلافه وهو يروي عن استاذه
الشيخ صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة وهذا الطريق بعض من المرتبة الثالثة ومابعدها [illegible]
والخمسون بعد المائتين سيدنا الحسن الصدر عن العلامة العظيم الفقيه المحقق
الرجالي الحاج المولى علي بن ميرزا خليل الطبيب ابن علي بن ابراهيم بن محمد علي الطهراني
النجفي . وصفه المحدث النوري في خاتمة المستدرك بقوله: فخر الشيعة وذخر الشريعة
انموذج السلف وبقية الخلف العالم الزاهد المجاهد الرباني كان فقيها رجاليا مطلعا
بالاخبار وقد بلغ من الزهد والاعراض عن زخارف الدنيا مقاما لا يحوم حوله الخيال كان
لباسه الخشن واكله الجشب كان يزور اباعبدالله الحسين عليه السلام في الزيارات
المخصوصة الى ان طعن في السن اهـ وكان دائم المراقبة والذكر لله دائم الطهارة تاركا
للدنيا حج البيت مرتين . ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في الحصون المنيعة و
اغرق نزعا بذكر اخلاقه وصفاته ومحاسن هديه وسجاياه نقلا عما كتبه الشيخ اسمعيل
نجل الشيخ المترجم والسيد المؤرخ حسون البراقي في معدن الشرف قال في جملة: وكان
رحمه الله اوحدنا في علم الرجال مولعا بالعبادة حافظا لتمام الصحيفة الكاملة وكثير من الادعية
وكان يطيل القنوت في الصلوة وكلما تعرض بعض المأمومين يجيب: من طال قنوته قل
وقوفه بين يدي ربه وكان مواظبا على ان يصلي نافلة المغرب بعد صلوة جعفر الطيار
وكان حافظا لكلام الله المجيد لكثرة تلاوته وفي معدن الشرف انه كان حافظا للتورية
والانجيل وكان في كل ليلة جمعة والخميس اذا فرغ من صلوة المغرب والعشاء يجلس على
المنبر ويذكر الاخبار في فضل آل بيت محمد ص ثم يعظ الناس بذكر الموت والبرزخ ثم يختم
بذكر مصائب ابي عبدالله الحسين ع وعقيبه يلقي جملة مسائل فقهية مما يعم به البلوى و
كان ره قد هاجر الى بعض النواحي فتعلم التورية والانجيل فكان اذا فرغ من صلوة العشاء
يلتفت بوجهه الى الناس ويتلو شيئا من التورية او الانجيل فيقرأه بلغة العبرانية

الحاج المولى علي الطهراني

ثم قرأه باللغة العربية وتفسيره ويأتي بنظائره من القرآن والاخبار رأيته و[illegible] كما وجد بخطه في
النجف في جمادى الاولى سنة ١٢٢٦ وقرأ الاصول على شريف العلماء وصاحب الفصول والفقه على
صاحب الجواهر والشيخ علي نجل كاشف الغطاء ره ويروي عن كثير من المشايخ وقفنا على جملة
منهم سنذكرهم سرداً في هذا الكتاب. من مؤلفاته خزائن الاحكام في شرح تلخيص
المرام في عدة مجلدات. غصون الايكة الغروية في الاصول الفقهية. سبيل الهداية في علم
الدراية وله كرامات جليلة اشار الى بعضها المحدث النوري في دار السلام. توفي ره بعد
الرجوع من زيارة الحسين ع يوم ٢٥ صفر سنة ١٢٩٧ ه كما في عنوان الرجال ومقابس الهداية
او في سنة ١٢٩٦ كما في سمراء النفوس واما الذي في المستدرك من ان وفاته سنة ١٢٩٠ فهو
خطأ النسخة وقيل في تاريخ وفاته (ابد راحتي) وهو يدل على القول الاول وهو الذي نص
عليه نجله الشيخ اسمعيل فيما كتبه ترجمة لابيه اوردها في الحصون المنيعة قال وفاته ليلة
السبت قبل الفجر خمس وعشرين صفر سنة ١٢٩٧ وكان ره قد حفر قبره قبل وفاته لسبع
سنين وكان في كل خميس وجمعة يأتي الى قبره ويدخله ويقول: رب ارجعوني لعلي
اعمل صالحاً فيما تركت ثم يقوم من قبره فدفن فيه وهو بجنب النهر العتيق القريب
الى باب بلد النجف على يمين الداخل اليها من طريق الكوفة وهو يروي عن العالم الجليل

الشيخ عبد العلي بن الرشتي

الشيخ عبد العلي بن اسد علي الرشتي الغروي من تلامذة اية الله بحر العلوم قده وله
منهاج الكلام في شرح شرايع الاسلام قال الشيخ بزرك رأيت المجلد الاول منه في
الطهارة بخطه عند سيدنا الحسن الصدر وعلى ظهره اجازة صاحب الرياض بخطه له في
سنة ١٢٢٦ وتاريخ فراغه من التصنيف سنة ١٢٢٥ واجازة الشيخ الاكبر كاشف الغطاء له ايضاً
بخطه وفي التكملة انه مدفون في حجرة الصحن الغروي المتصلة بالباب السلطاني عن
يمين الداخل منه الى الصحن الشريف وهو يروي عن استاذه السيد بحر العلوم بطرقه
المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثامنة وما بعدها الثاني والخمسون بعد المائتين

بالاسناد المذكور عن الشيخ عبد العلي الرشتي عن السيد صاحب الرياض وبطريقه المتقدم
وهذا الطريق ايضا من الثانية وما بعدها **الثالث والخمسون بعد المائتين** عن الشيخ
عبد العلي عن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء النجفي باسناده المتقدم من **الرابع و**
الخمسين بعد المائتين عن الشيخ عبد العلي عن الشيخ ابي علي محمد بن اسمعيل بن
عبد الجبار بن سعد الدين الحائري وكان اصله من مازندران كما نص عليه في الروضات
ويتصل نسبه كما ذكر هو نفسه في كتابه منتهى المقال بالشيخ الرئيس ابي علي بن سينا
وكان مولده في كربلاء المشرفة في شهر ذي الحجة سنة تسع وخمسين بعد المائة والالف
ومات والده وله اقل من عشر سنين وتلمذ على الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني والسيد
صاحب الرياض وادرك صحبة آية الله السيد بحر العلوم والمحقق المقدس السيد محسن الاعرجي
ويعبر عنهما في كتابه منتهى المقال ببعض فضلاء العصر واجلاء العصر وكان قد الف كتابه
المذكور بامر من السيد المحسن كما اشار اليه في خطبته وقد ذكره الميرزا محمد الاخباري
المقتول في رجاله فقال كان متتبعا في علم الرجال متعصبا في طريقة الاجتهاد ام و
اثنى عليه المحقق المولى علي الكني في رجاله ومن اشهر مؤلفاته منتهى المقال في علم الرجال
وهو الذي به اشتهر وعرف وقد اشتمل على تمام تعليقة استاده الوحيد البهبهاني على منهج
المقال فاكب عليه المولعون بالرجال لكنه اسقط ذكر المجاهيل ومؤلفات الرواة من
الاصول والكتب وبذلك بدا النقص في كتابه وله ايضا النقض على نواقض الروافض في
مجلد في غاية الجودة وعقد اللئالي البهية في الرد على الطائفة الاخبارية وترجمة
رسالة فارسية في مناسك الحج لاستاده الاكبر وترجمة رسالة اخرى لولده آقا محمد علي
ورسالة فارسية في الطهارة والصلوة والصوم انتخبها من رياض استاده السيد
الطباطبائي فسماها بزهر الرياض ورسالة في احكام الحج ايضا اختصرها منه توفي كما في الروضات
نقلا عن افواه الثقات سنة خمس عشرة بعد الالف والمائتين من الهجرة المقدسة

الشيخ ابو علي الحائري

قبل هجوم الوهابيين على كربلاء المشرفة وسفكهم فيها الدماء والاموال بعام ١٢١٦ ولكن
في نجوم السماء في ذيل ترجمته انه قد وجد بخط ابنه الشيخ علي وكان ابنه من افاضل عصره
على هامش ترجمة ابيه في كتابه منتهى المقال انه توفي عند رجوعه من مكة المشرفة قبل
وصوله الى داره في النجف الاشرف سنة ست عشرة بعد المائتين والالف اه ولا يخفى ان
هذا الضبط واتفق مع انه ينطبق على ما بلغ صاحب الروضات من ان وفاته قبل مجيئ الوهابية
بعام واحد اذ كان مجيئهم في اواخر السنة المذكورة حيث كان اهل البلد متوجهين الى زيارة
الغدير عند مشهد امير المؤمنين ع كما صرح به في الروضات نفسه ووفاة صاحب الترجمة كان
في اوائل هذه السنة عند رجوعه من الحج في ذي حجة العام السابق فيصح ان يقال ان
وفاته قبل تلك الوقعة بسنة وهو يروي عن استاده الاكبر الوحيد البهبهاني بطرقه المتقدمة
وهذا الطريق ايضا كسالفه من المرتبة الثانية وما بعدها **الخامس والخمسون بعد المائتين**

الشيخ جواد ملا كتاب

بالاسناد السالف عن الحاج المولى علي الطهراني عن الشيخ جواد بن الشيخ تقي ملا كتاب
النجفي وكان كردي النسب حلواني المحتد نجفي المولد والمنشأ والمسكن والمدفن
ذكره السيد في التكملة فقال كان عالما فاضلا كاملا ورعا زاهدا عابدا تقيا نقيا فقيها اصوليا
محققا مؤلفا مصنفا محررا حضر وتلمذ على المرحوم كاشف الغطاء وابنه الشيخ موسى والسيد
جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة وحضر عليه جم غفير من الفضلاء والعلماء وكان حسن التعبير مسلم
الفضيلة بين علماء عصره وهو صهر الشيخ محمد ملا كتاب على ابنته اه وفي اجازة استاده صاحب
مفتاح الكرامة في حقه انه قد بلغ قبل العشرين ما بلغ وقد تقاصر عنها من بلغ الثمانين صح
تحريره ومعرفة بالرجال من قديم وحديث وفقاهة ماخوذة من الاحاديث مع ذهن ثاقب
صاف وتتبع كامل واف (قال) ولعمر الله تعالى لئن دام على هذا الحال من الجد والاشتغال
لضربت فيه الامثال وتطاولت اليه اعناق الفحول من الرجال اه له من المؤلفات شرح اللمعتين
مزجا في عشر مجلدات مشحون بالتحقيقات سماه الانوار الغروية قال السيد ان بعض علماء

عصره كانوا يرجحونه على كتاب الجواهر بل يفضلونه على صاحبها اه‍ . وله ايضا فقه استدلالي
خرج منه الطهارة والصلوة وكل كتاب منها عناوين فرعية باب فلان باب فلان وهكذا
واكثر ابوابه غير تامة الابواب كتاب الصوم ذكره شيخنا الآقا بزرك الطهراني في سعد النجوم
توفي رحمه الله كما في التكملة في النجف الاشرف سنة ١٢٦٤ﻫ ودفن في داره التي في محلة العمارة و
قبره ظاهر معلوم وهو يروي عن استاذه السيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة
بطرقه المتقدمة والطريق من الثانية وما بعدها **السادس والخمسون بعد المائتين**
عن المولى علي الطهراني عن الشيخ رضا بن زين العابدين بن بهاء الدين بن
شرف الدين محمد المكي من ذرية الشهيد الاول الجزيني العاملي من العلماء الاجلاء
المصنفين وهو سبط السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة تلمذ على ابيه وجده لامه
وعلى السيد عبد الله شبر وله شرح الشرائع . توفي ليلة الخميس الحادي عشر من شهر
ذي الحجة سنة ١٢٦٩ في (مدراس) من بلاد الهند ودفن هناك وهو يروي عن جده
لامه صاحب مفتاح الكرامة بطرقه المتقدمة والطريق كسالفه **السابع والخمسون بعد المائتين**
بالاسناد المذكور عن الشيخ رضا بن زين العابدين عن السيد عبد الله شبر الكاظمي
بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الثامن والخمسون بعد
المائتين** بالاسناد السالف عن المولى علي الطهراني عن السيد محمد بن السيد جواد
العاملي رحمه الله خلف اباه في العلم والعمل وجمع شمل بيته الرفيع وكان له بعض الاملاك
في جبال حلوان نيسا فزارها احيانا لنظم امورها قال شيخنا المحسن ره رأيت من آثاره
بعض خطوطه تملك بعض الكتب منها هداية الامة للشيخ الحر ملكه سنة ١٢٥٦ وله
ولدان السيد حسين والسيد حسن وقد ذكر ثانيهما السيد الصدر في تكملة الامل وذكر
انه قام مقام والده في حفظ العائلة وولده السيد جواد بن الحسن كان يرجى منه البلوغ الى
رتبة جده لكنه توفي في حياة ابيه شابا اه‍ . توفي رحمه الله في اول سنة ١٢٦٩ﻫ وهو يروي عن ابيه صاحب

الشيخ رضا بن زين العابدين

السيد محمد ابن صاحب مفتاح الكرامة

مفتاح الكرامة بطريقه المتقدمة التاسع والخمسون بعد المائتين عن المولى علي الطهراني عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر بطريقه المتقدمة الستون بعد المائتين عن المولى علي الطهراني عن شيخ الطائفة الثاني المرتضى الانصاري بطريقه المتقدمة وهذه الطرق الثلثة كلها من الثانية وما بعدها الحادي والستون بعد المائتين سيدنا الحسن الصدر عن الآية العظمى ابي جعفر معز الدين محمد المعروف بالسيد محمد مهدي ابن السيد حسن بن السيد احمد القزويني قال في المستدرك هو من العصابة الذين فازوا بلقاء الحجة عجل الله فرجه ثلث مرات وشاهدوا الآيات البينات والمعجزات الباهرات ثم بسط القول بذكر فضائله وخصائصه وكمالاته النفسية واستفرغ الجهد في ذكر كراماته ايضاً في رسالة (جنة المأوى) وغيرها. ولد سنة ١٢٢٢ في النجف الاشرف ونشأ بها وتخرج على اعاظم علماء عصره كالعلامة الشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء واخويه الشيخ علي والشيخ الحسن والسيد علي القزويني والسيد محمد تقي القزويني وورث العلم والعمل عن عمه السيد باقر القزويني وكان قد ادبه ورباه واوقفه على الخفايا والاسرار حتى بلغ مقاماً لا يحوم حوله الافكار وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء وقد ابتدأ في التصنيف في العاشرة من عمره وبلغ رتبة الاجتهاد وهو ابن ثماني عشرة سنة قال السيد في التكملة لما بلغ تسع عشرة سنة اجازه السيد العلامة السيد محمد تقي القزويني تلميذ السيد محمد المجاهد وكتب له اجازة مبسوطة رأيتها بخطه تاريخها ثامن محرم الحرام سنة ١٢٤١ وقد اثنى عليه فيها ثناءً حسناً اه ثم انتقل واقام في الحلة الفيحاء واستقر فيها وبذل الجهد في هداية الناس وايضاح الحق ودحض الاباطيل ومنذ ذلك اليوم اخذت طوائف العرب تدخل في دين الله افواجاً حتى بلغ عدد المستبصرين على يده منهم نحواً من مائة الف نفس فصاروا كلهم شيعة اماميين مخلصين موالين لاولياء الله ومعادين لاعدائه وهم من الشيعة الذين كانوا هناك لم يكونوا واقفين من التشيع الا على اسمه ولا من شعائره الا على ما حمل من ابائهم

السيد حسن القزويني

الى النجف وصار وابناؤه صلحاء ابرارا اتقياء علماء . له من المؤلفات مواهب الافهام
شرح شرائع الاسلام برز منه ست مجلدات الى اواخر الوضوء . بصائر المجتهدين
في شرح تبصرة المتعلمين في تمام الفقه الا الحج يشتمل على سبعة مجلدات . شرح التبصرة
مختصر يبين انه ابسط من الروضة . نفائس الاحكام على نحو ترتيب كشف الغطاء واليه اشار
بعض الشعراء في شعره :

له نفائس علم كلها درر ... والبحر يبرز عنه انفس الدرر
واصبحت علماء الارض واردة ... منه لما رغبت عنه الى الصدر

شرح اللمعتين لم يتم . المنظومة في العبادات تزيد على خمسة عشر الف بيت . رسالة في
العبادات كثيرة الفروع تقرب من الشرائع . فلك النجاة في احكام الهداة . وسيلة
اللمعات البغدادية في احكام الرضاعة . رسالة في المواريث . رسالة المناسك في
احكام الحج . كتاب في استنباط القواعد الفقهية تزيد على خمس وسبعين قاعدة . رسالة
في شرح قول السيد بحر العلوم في درته : (وشرح الحلق باب علم يفتح منه اكثر الابواب)
فاستخرج منه ثمانين بابا اربعين في الاصول واربعين في الفقه . الفرائد في الاصول وهو
الى اواخر النواهي في خمس مجلدات . كتاب الودائع تام يقرب من القوانين . كتاب المهذب
منظومة في الاصول تامة سماها السبائك الذهبية . رسالة في حجية الخبر الواحد . البحر الزاخر
في اصول الاوائل والاواخر وقد جمع فيه ابيات الاصول حيث استدل على كل مطلب اصولي
من مباحث الالفاظ وغيرها باية من القرآن . مضامير الامتحان في ميادين المسابقة
والرهان برز منها الامور العامة وبعض الجواهر . كتاب المضامير اكبر من شرح الشمسية
في المنطق . قلائد الخير في اصول العقائد على نمط الباب الحادي عشر . الصوارم الماضية
لرد الفرقة الهاوية وتحقيق الفرقة الناجية كتاب كبير يقرب من خمسة عشر الف بيت
واليه يشير الشاعر الكبير السيد حيدر الحلي حيث يقول في مدحه :

حامٍ عن الدين فسدّ ثغره ⁂ ماضمنوا عنه له انسدادها

فاستلّها صوارماً قواطعاً ⁂ فعل السيوف سُلّت اغمادها

مناهل لايجاد تحصيل ملكة الاجتهاد . رسالة في تفسير الفاتحة . رسالة في تفسير سورة الاخلاص . رسالة في تفسير سورة القدر . مشارق الانوار في شرح مشكلات الاخبار برز منه شرح اربعة عشر حديثاً بطوله . رسالة يبحث فيها عن الانسان حال من التكليف بحسب عوالمه التي يتقلب فيها من بدء الوجود الى عالم الآخرة . رسالة في اسماء الله . كتاب المواريث متن حسن في الاصول . شرح القوانين برز منه جملة من الادلة العقلية . آيات المتوسمين في اصول الدين مجلدات . قلائد الخرائد في اصول العقائد . القلائد الحلية في العقائد الدينية . رسالة في ابطال الكلام النفسي . رسالة في شرح الحديث المشهور (حب علي حسنة لا تضر معها سيئة) . رسالة في شرح كلام امير المؤمنين ع من بعض خطب نهج البلاغة (لم تحط به الاوهام بل تجلى لها بها وبها امتنع منها) . رسالة في اجوبة المسائل البحرانية . كتاب الاقفال وهو متن في علم النحو . الفوائد الغروية في المسائل الاصولية . معارج النفس الى محل القدس في علم الاخلاق . مسارح الارواح منظومة في الحكمة . معارج الصعود في الطريقة والسلوك . شرح منظومة تجريد العقائد . قوانين الحساب في علم الحساب . شرح الفية ابن مالك في النحو . المفاتيح في شرح الاقفال في النحو ايضاً . حاشية على المطول للتفتازاني . حاشية على شرح التفتازاني . توفي ره كما في المستدرك يوم الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٣٠٠ هـ عند اوبته من سفر الحج قبل الوصول الى (السماوة) بنحو من خمسة فراسخ وحمل الى النجف ودفن عند قبر عمه السيد باقر في المقبرة التي هي تجاه مقبرة الشيخ صاحب الجواهر ورثاه الشعراء بمراثي كثيرة جملة منها مذيلة بالتواريخ فمنها التاريخ الذي كتب على شباك مقبرته وهو للشيخ علي العوض الحلي اوله :

قد غاب مهدينا والعلم فيه معاً ⁂ فارخوا اي بدر للهدى غابا

ورثاه شاعر اهل البيت السيد حيدر الحلي بقصيدة اولها :

أرى الارض قد ماجت لامر يهولها * فهل طرق الدنيا فناء يزيلها
واسمع عدلاً قد تقصف في السما * لمن نزل الاملاك قام عويلها

وفيها يقول : تجللتها يا دهر سوداء فانبرت * عليك ليوم الحشر تضفو ذيولها
خطمت بها قسراً عرانين هاشم * فقدها تساوى صعبها وذلولها
وقل لعوادي الدهر دونك والورى * مضى الفضل والباقون منها فضولها
فما حوله عند الردى فوق هذه * لتخشاه يوماً في كريم يحيلها

ورثاه فقيه الشعراء السيد محمد سعيد الحبوبي بقصيدة مطلعها :

سرى وحداء الركب حمداً يا دبه * وآب ولا حادٍ بهم غير ناعبه
وعهدي بهم يستمطرون بنانه * فلم ولماذا استبدلوا دمع باكيه

وقال الشيخ حسن آل الشيخ عبد الله الحلي قصيدة مستهلها :

طرق الزمان بنكبة صماء * عمت جميع الخلق بالارزاء
من هو لها لكت السماء واوشكت * افلاكها تهوي على غبراء

والسيد جعفر الحلي قال قصيدة مطلعها :

أأعزي الكون ان البدر غابا * ام اهنيه بان السعد آبا
أعلى انبه احسو طلا * ام على غاشه اجرع صابا

والشيخ كاظم سبتي النجفي اول قصيدته :

ان رزءاً الم فيك ونابا * بعثا الدين ضرساً ونابا
وبها شبت من لظى الوجد ما لو * شب في مهجة الجنين لشابا

الى غير ذلك من المراثي وهي كثيرة لم يتفق مثلها لاحد من العلماء، سواه وهو يروي عن عمه واستاده صاحب الحجج والآيات السيد باقر السيد احمد القزويني من اجلة العلماء

السيد باقر القزويني

والصالحين له مقامات وكرامات ذكرها المحدث النوري وغيره وكانت امه اخت آية الله
السيد بحر العلوم من عقائل بيت الامامة العابدات العارفات المشهورات بالورع والعقل والديانة
توفيت في ايام الطاعون ولم يبق في النجف احد الا وحضر جنازتها وصار البلد ضجة واحدة
وصلى عليها الشيخ حسين نجف قده وكان ابوه السيد احمد من العلماء الاعلام وقد تلمذ
السيد الباقر على خاله بحر العلوم واصبح صاحب سره في مراتب المعرفة واليقين . له من المصنفات
كتاب الوجيز على سبيل المتن في الطهارة والصلوة . الوسيط على سبيل الاستدلال
برز منه شطر من الطهارة . حواشي على كشف اللثام للفاضل الهندي . جامع الرسائل في
الفقه توفي قده في الطاعون الكبير الذي عم العراق وكان هو قده قد اخبر بوفاته بزمان
اخر من يبتلى فيه قبل نزوله بسنتين وكان جده امير المؤمنين ع اخبره بذلك في المنام
قال له وبك يختم يا ولدي وكان يبشر بذلك اصحابه في ايام الطاعون وحيث تفرق اهل
البلد كلهم شذر مذر وفارقوا الديار بقي السيد في هذا المشهد الشريف كالطود الراسخ وظهر
منه في تلك الايام من قوة القلب وعلو الهمة والجد والاجتهاد والقيام بامور المسلمين وتجهيز
الاموات الذين جاوزوا حد الاحصاء وقد بلغ عددهم في اسبوع كل يوم الف نفس ما
تحير فيه العقول والافكار ولم يتحقق لذلك الامر العظيم احد سواه وكان هو القائم بتجهيز
الجميع ومقداره يربو على اربعين الف فكان يجيء اول الصبح الى الحضرة العلوية ويزورها
مخففة ثم يخرج ويقعد في ايوان الحجرة المتصلة بالباب الشرقي على يمين الداخل الى
الصحن الشريف فيجتمع عنده الذين جعل كل طائفة منهم لامر من امور تجهيز الموتى فمنهم
لرفع الجنائز ومنهم للتغسيل ومنهم للدفن ومنهم للطواف بهم وغير ذلك فيرسلهم الى اشغالهم
وعين نفسه الشريفة للصلوة على جميعهم وكان في فناء الحجرة تصطف الجنائز ما بين
بين عشرين الى خمسين وقد كان يبلغ عددهم للصلوة الى الف كل على الترتيب المقرر
في الشرع من غير اخلال بامر فيه فيصلي عليهم صلوة واحدة فيؤتى بطائفة اخرى حين الصلوة

فاذا فرغ منها رفعت ووضعت مكانها الاخرى وهكذا هو واقف على قدميه الى الزوال واذا
شاهد من احد الفتور في رفع جنازة بعد الصلوة وضع عباءه على كتفه ورفعها بنفسه وحدها
ويأتي الى الايوان الشريف فاذا جاء الزوال دخل الحجرة ليتغدى فينوب عنه في هذه المدة
القليلة للصلوة الثقة الصالح السيد على العاملي ثم يخرج مشتغلا بالصلوة الى الغروب
لا يفتر عنها دقيقة فاذا ذهب النهار طاف في اطراف الصحن وجاس في خلال الحجرات لئلا يبقى
ميت في الليل غير مدفون وفي هذه الايام كان الناس يأتونه باموال الوصية فيصير فيها
الى مواردها بكل ضبط واتقان مع ما هو عليه من المشاغل العظيمة وهذا يحتاج الى قوة
ربانية وتسديدات الهية وتوفيقات سماوية وفقاهة عظيمة وهمة جليلة لا يلقاها الا
ذو حظ عظيم وفي ختام هذا الطاعون توفي هو قدس سره ليلة العرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦ ذكر
هذا كله الفاضل النوري نقلا عن الاثبتين الباهرين السيد محمد القزويني والسيد مرتضى
الكشميري قدس سرهما وهو يروي عن خاله السيد بحر العلوم بطرقه المتقدمة والطرق من
الثانية وما بعدها الثاني والستون بعد المائتين بالاسناد المذكور عن السيد
باقر القزويني عن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ره ذكر روايته عنه السيد مهدي ره في
اجازته للاية الخراساني صاحب الكفاية باسناده المتقدم من الثالث والستون
بعد المائتين بالاسناد السالف عن السيد مهدي القزويني ره عن الشيخ موسى ابن
كاشف الغطاء ره باسناده المتقدم الرابع والستون بعد المائتين عن السيد
مهدي ره عن الشيخ على بن كاشف الغطاء باسناده المتقدم الخامس والستون
بعد المائتين عن السيد مهدي عن الشيخ حسن بن كاشف الغطاء بطرقه المتقدمة
والطرق كلها من الثانية وما بعدها السادس والستون بعد المائتين عن السيد
محمد عن العلامة السيد محمد تقي بن المير مؤمن بن المير محمد تقي بن المير رضا الحسيني القزويني
اجازة وهو ابن تسع عشرة سنة قال السيد الصدر في التكملة كتب له اجازة مبسوطة

السيد محمد تقي القزويني ره

رأيتها مجلدة تاريخها ثامن المحرم سنة ١٢٤١ه انتهى وكان متبحراً في العلم عظيم القدر بالغ
والتقى والزهد تواترت الاخبار عن مقاماته الكريمة وكراماته المشهودة . قال الشيخ عباس
الكاظمي في سلوة الغريب انه في الحكمة والفقه والاصول وفنون الكمال على حد الكمال وله يد مباركة
في الدعاء يقصده الناس من اقاصي البلدان وما احد اخذ منه دعاء لمقصد الا وصل
وهو من المشهورين له مقام عظيم في قزوين يزوره الناس في ليالي الجمعة اه وذكر شطراً
من اياته الباهرة صاحب قصص العلماء في ترجمة المولى عبد الكريم الايرواني وكتب حفيده السيد
عبد الرحمن بن الميرزا محمود بن الميرزا اسمعيل بن الحاج السيد محمد تقي المذكور رسالة في ذكر
كراماته له من المؤلفات حاشية على رياض المسائل . كتاب في اصول الفقه . رسالة في
الرد على النصارى . رسالة في ماء البئر . رسالة في تسمية الحجة . برهان العصمة في
الانبياء والائمة . منظومتان في الفقه . منظومتان في الكلام . منظومة في العرفان .
منظومة في البيان . منظومتان في الصرف والنحو . القصيدة الفخرية في ادلة الامامة .
شرح نهج البلاغة . الرسالة الصمدية . الاسمعيلية . الاسحقية وهي رسائل ثلث
كتبها باسم كل من اولاده . نهاية التحرير منظومة في الكلام نظمها سنة ١٢٢٣ ونقل في خزانته
عن جملة من منظوماته الاخر مثل نظم الالوف ونظم المحالي منظومة المنطق ومنظومة
الطب وانوار الاشراق ومقاصد الاشارات التحليات ومنظومة الهدايات في الامامة
ومختصرها حقائق الهدايات وغير ذلك وله ملمع قصائد كثيرة كقصيدة الحميري والبردة و
قصائد كثيرة في مدح المعصومين عليهم السلام . توفي سنة ١٢٧٠ وقيل في تاريخه
بالفارسية : (شكست رونق اسلام) وهو يروي عن المحقق القمي صاحب القوانين
بطرقه المتقدمة السابع والستون بعد المائتين بالاسناد المذكور عن السيد
محمد تقي القزويني عن السيد محمد المجاهد باسناده المتقدمين وهذا الطريق
من المرتبة الثالثة وما بعدها الثامن والستون بعد المائتين عن السيد محمد تقي

عن السيد عبد الله شبر بطرقه المتقدمة وهذا الطريق يتضمن الثالثة وما بعدها التاسع والستون بعد المائتين عن السيد محمد تقي عن الشيخ احمد الاحسائي استجاز منه قبل ظهور حاله سنة ١٢٢٤ بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها السبعون بعد المائتين عن السيد محمد تقي عن الميرزا علي رضا خان اليزدي مولدا ومسكنا و الحائري مدفنا من العلماء الابرار الاجلاء الاخيار من تلامذ كاشف الغطاء ره قال شيخنا الشيخ علي آل كاشف الغطاء ره في الحصون المنيعة قد كان اعجوبة عصره ونادرة دهره وصنف كتبا منها ما رأيته في المشهد الغروي في الفقه في تمام التهذيب والتصنيف وقد خرج منه مجلد كبير واخرج فقه المصباح اجابة للملتمس فيه وارسل الي وكان جامعا للمعقول والمنقول ومتمرنا في العلم والعمل وقد توفي في كربلاء ودفن عند الباب الشرقي في الرواق اه وقال شيخنا المحسن في نقباء البشر لعله الذي صاحب الشيخ احمد الاحسائي في حدود سنة ١٢٢٢ من يزد الى طهران حين طلبه فتحعليشاه كما في رسالة ترجمة الشيخ احمد وكان الشيخ الاكبر في يزد ايضا حدود سنة ١٢٢٠ فلعله استجاز الميرزا علي رضا عنه في يزد اه اقول بل قد عرفت انه كان في اواخر عمره في المشاهد المشرفة بالعراق وهو يروي عن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ره باسانيده المتقدمين وهذا الطريق من الثالثة وما بعدها تتميم يروي السيد محسن القزويني ره ايضا كما ذكره ابن العلامة السيد حسين ره في رسالته المتكفلة لترجمة ابيه عن العلامة السيد علي القزويني ولم اطلع على شيء من حاله ولعله الذي هو من تلاميذ السيد بحر العلوم ره وقد يكون صاحب الحاشية على القوانين وهو من تلاميذ الشيخ الانصاري ره توفي كما في التكملة سنة ١٢٩٨ ولكن الثاني بعيد كما لا يخفى وحيث لا ادري عمن يروي عنه تركت ذكره في عداد الاسانيد الحادي والسبعون بعد المائتين سيدنا الحسن الصدر عن خاتمة المحدثين ثقة الاسلام والمسلمين الحاج الميرزا حسين ابن الشيخ العلامة

الميرزا علي رضا خان اليزدي

السيد علي القزويني

الميرزا حسين النوري

الصفي الميرزا محمد تقي ابن الميرزا علي محمد النوري الطبرسي ره كان وحيد عصره وفريد اوانه
في التتبع وسعة الاطلاع على اخبار اهل بيت العصمة وممن ينتهي اليه حل اسانيد الرواية
في العصر الاخير. ولد طاب ثراه كما في آخر كتابه مستدرك الوسائل في يوم الثامن عشر
من شهر شوال سنة اربع وخمسين بعد المائتين والالف في قرية يالو من قرى نور
احدى كور طبرستان وتوفي والده العلامة وهو ابن ثمان سنين ولما بلغ الحلم لازم العالم الجليل
المولى محمد علي بن زين العابدين بن موسى رضا المحلاتي المتوفى في شهر شعبان سنة ١٣٠٦ ه
وكان اعلم زمانه في تدريس الروضة والرياض والقوانين واشباهها فاخذ منه العلوم
وهاجر بصحبته الى العراق في سنة ١٢٧٣ ورجع استاذه المذكور بعد قضاء الوطر من الزيارة
وبقي هو في المشهد الغروي قريبا من اربع سنين ثم سافر الى بلاد العجم لتشتت الامور
ورجع ثانيا الى العراق سنة ١٢٧٨ ولازم العالم الفقيه الشيخ عبد الحسين الطهراني وهو اول
من اجازه وبقي معه برهة في مشهد الحسين ع ثم سنتين في بلد الكاظم ع وفي آخرها
رزقه الله زيارة بيته الحرام سنة ١٢٨٠ وعاد الى المشهد الغروي وحضر مجلس بحث
الشيخ المرتضى الانصاري ره اشهرا قليلة الى ان توفي الشيخ فسافر المترجم الى العجم
سنة ١٢٨٤ وزار ثامن الائمة ع وقفل الى العراق سنة ١٢٨٦ وفيها توفي استاذه العلامة
الطهراني ورزق ثانيا زيارة بيت الله الحرام ورجع الى المشهد الغروي وبقي سنين
الى ان هاجر نحو الناحية المقدسة سر من رأى بصحبة السيد المجدد الميرزا
محمد حسن الشيرازي ره وبقي هناك سنين سافر فيها الى الحج ثالثا وبعد الرجوع منه
رحل الى العجم مرة ثالثة سنة ١٢٩٧ ه وزار مشهد الرضا ع ثانيا ورجع زائرا بيت الله الحرام
رابعا سنة ١٢٩٩ وبقي في سامراء الى سنة ١٣١٤ بعد وفاة آية الله المجدد الشيرازي بسنة
ثم هاجر الى النجف الاشرف وتوطن فيه الى آخر عمره. له مؤلفات كثيرة ذكر اكثرها
في خاتمة المستدرك وهو مستدرك الوسائل في ثلثة مجلدات كتاب جليل لم يؤلف

مثله في المتأخرين . نفس الرحمن في فضائل سلمان . الشجرة المورقة العجيبة في سلسلة اجازات العلماء سماها مواقع النجوم ومرسلة الدرر المنظوم وهي اول مؤلفاته . دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام في مجلدين . فصل الخطاب في تحريف الكتاب تواترت عليه الردود والحق مع المنتقدين . رسالة في الرد على بعض الشبهات في كتابه فصل الخطاب لم احظ بها حتى اقف على مطاويها . معالم العبر في استدراك مجلد البحار السابع عشر . جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة عج في الغيبة الكبرى من الذين لم يذكروا في البحار . الفيض القدسي في احوال العلامة المجلسي ره . الصحيفة الثانية العلوية . الصحيفة الرابعة السجادية . النجم الثاقب في احوال الامام الغائب صلوات الله عليه بالفارسية . الكلمة الطيبة بالفارسية . ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الانبياء ص فارسية . ظلمات الهاوية . البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع . كشف الاستار عن وجه الغائب عن الابصار في الرد على القصيدة البغدادية الناصبية التي بعثها بعض علماء بغداد موردا بها على حجة صاحب العصر والزمان وقد نظم هذه الرسالة تلميذه علامة العصر الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء دام ظله قصيدة مطلعها : بنفسي بعيد الدار قربه الفكر * وادناه من عشاقه الشوق والذكر وهي طويلة جدا طبعت في ايران مع اصل الكتاب . سلامة المرصاد في ذكر زيارة لها شواهد غير معروفة واعمال المقامات مسجد الكوفة غير ما هو الشايع الدائر بين الناس الموجود في المزارات المعروفة . رسالة مختصرة بالفارسية في مواليد الائمة على ما هو الاصح عنده . مستدرك مزار البحار لم يتم . حواشي على رجال ابي علي وتوضيح المقال الملحق برجال المولى علي الكني ره . ترجمة المجلد الثاني من دار السلام لم يتم . اللؤلؤ والمرجان في شرائط ذاكري التعزية ولقد افرط فيها وجاوز الحد في تكذيب بعض الروايات والتشديد على ذاكري مصيبة سيدنا ابي عبد الله الحسين ع . تحية الزائر وهو آخر ما برز من قلمه الشريف قبل اتمام خاتمته ختمت ايام حياته الزاكية فتمم خاتمته على وفق مراده تلميذه الاجل شيخنا المحدث الخبير الحاج الشيخ عباس القمي دام علاه

وقد طبع مرارا في ايران . شاخه طوبى كتاب فارسي ممتع في بابه مناسب لايام الشرور والاعياد
سيما في شهر الربيع وكان لا يخرج نسخته الى الغير مراعاة للتقية . تقريرات بحث شيخه العلامة الشيخ
عبد الحسين الطهراني كان في خزانة كتبه بخطه الشريف . مجموعة في الفوائد المتفرقة والنوادر
الشاردة . فهرست كتب خزانته مرتبا على حروف الهجاء مصدرا بجملة من الاخبار في الترغيب الى
الكتابة واتخاذ الكتب وحفظها . رسالة في مواليد الائمة عليهم السلام فارسية مختصرة على
ما رجح في نظره الشريف علقها للآغا محمد خان النواب نزيل كرمانشاه والنسخة عنده .
المولودية وهي ديوان اشعاره التي انشأها في مدائح الائمة ومواليدهم طبع في ايران
بقطع صغير الى غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل التي منها جواب مسئلة
السيد محمد حسن الكمال پوري الهندي المندرج في البركات الاحمدية المطبوع في الهند و
غير ذلك ولمجازاته الكبيرة والمتوسطة او الصغيرة كاجازته للحاج الشيخ محمد باقر البهاري و
الحاج الشيخ اسمعيل بن الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني وغيرهما وكل مؤلفاته التامة
مطبوعة في ايران عدا الكلم الهادية ومواقع النجوم وشاخه طوبى . توفي قده ليلة الاربعاء
السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠ هـ ودفن في ايوان الحجرة التي فيها خزانة
المصاحف والكتب في جانب القبلة من الصحن الشريف الغروي وكان ذلك بوصية منه قال ره
لاكون بين الثقلين كتاب الله وعترة نبيه . وهو يروي عن الحاج السيد محمد هاشم الجهارسوقي
بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها الثاني والسبعون بعد المئتين
بالاسناد المذكور عن المحدث الحاج ميرزا حسين النوري عن شيخ الطائفة المرتضى
الانصاري قده وكانت اجازته له في داخل حرم ابي ابراهيم موسى بن جعفر ع مما يلي الجواد
لثمان خلون من ربيع الاول سنة ١٢٨٠ بطرقه المتقدمة وهذا الطريق ايضا من الثانية
وما بعدها الثالث والسبعون بعد المائتين عن المحدث النوري ايضا عن العلامة
السيد مهدي القزويني بطرقه المتقدمة الرابع والسبعون بعد المائتين عن المحدث

النوري عن الحاج المولى علي الطهراني ثم بطريقة المتقدمة والطريقان كلاهما من الثالثة وما بعدها

الخامس والسبعون بعد المائتين عن المحدث النوري عن استاده شيخ العراقين الشيخ

عبد الحسين بن علي الطهراني وهو كما في المستدرك كان نادرة الدهر واعجوبة الزمان في الدقة والتحقيق وحدة الفهم وسرعة الانتقال وحسن الضبط والاتقان وكثرة الحفظ في الفقه والحديث والرجال واللغة اه وذكره شيخنا السيد محمد شفيع الجابلقي في اواخر روضة البهية في عداد من استجاز منه قال وهو من اجلة العلماء الاعلام ومن المجتهدين العظام مرجع للخاص والعام ومعتبر عند الوزراء والسلطان وهو وصي للامير الكبير ميرزا تقي خان الوزير للسلطان ناصر الدين شاه قاجار دام دولته في طهران وهو الان امين السلطان المذكور في تعمير الروضة المطهرة والقبة المنورة لسيدنا سيد الشهداء ع مشغولا بالتدريس والتعليم للطالبين في كربلاء المشرفة وله مدخلية تامة في الامور العامة معين على البر والتقوى ويعين الفقراء فهو كهف للارامل كثر الله في الفرقة الناجية امثاله اه هاجر من طهران في اوائل عمره الى النجف وحضر في الفقه على عمد علماء عصره كصاحب الجواهر والشيخ مشكور الحولاوي والشيخ عيسى زاهد ولما نال الاجازة رجع الى طهران فحصل له هناك الاثر الحسن والقدم الراسخ واذعن له السلطان والرعية وبعد برهة من الزمان لاجل بعض الصوارف والتقاليب تحمل باهله من طهران واقام في كربلاء المشرفة سنة ١٢٨٠ ه وفوض اليه السلطان تعمير الصحن الشريف الحسيني وزيادته وتجديد ذهب القبة المباركة وتذهيب قبة الامامين العسكريين ع فقام بهذا الواجب الديني فجعل يتردد بين كربلاء والكاظمية وسامراء لمباشرة هذه الابنية حتى استتب له ما يدوم بالحسن ما يكون ولم يبرز له من المؤلفات الا كتاب في طبقات الرواة في جدول لطيف لم يتم ورسالة عملية طبعت سنة ١٢٨٥ صرح في اولها انها نخبة الكلباسي بتغيير مواضع الخلاف الى ما يوافق فتواه وطبع له ايضا ترجمة نجاة العباد بالفارسية وكانت مكتبته في كربلاء من اهمها مكاتب العراق وقد وقفها على طلبة العلم ولكنها تبعثرت بايدي الزمان وضعت اجزاؤها

الشيخ عبد الحسين الطهراني

شد بعده فيفقد من يقوم لها بالحفظ والرعاية ومن آثاره مسجد ومدرسة بناهما في طهران
من ثلث وصية الصدر الاعظم الميرزا آقا خان . توفي ره كما في المستدرك وتكملة الامل بالكاظمية
في الثاني او الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ ه موافقا لكلمة (غفور) ١٢ ٨٦ كما في
التكملة وقد جاوز عمره الستين سنة وحملت جنازته الى كربلاء فدفن في حجرة صحن الباب
السلطاني على يسار الداخل منه الى الصحن الشريف وهو يروي عن شيخ الفقهاء صاحب
الجواهر بطريقته المتقدمة وهذا الطريق يليهم من الثالثة وما بعدها السادس والسبعون
بعد المائتين بالاسناد المذكور عن الشيخ عبد الحسين الطهراني عن الحاج السيد محمد شفيع

السيد محمد شفيع الجابلقي

ابن الحاج السيد علي اكبر الموسوي الجابلقي من افاضل علماء العصر الاخير والمجتهدين في
الفروع والاصول اخذ العلوم اولا عن جملة من علماء ايران كالفقيه النبيه آقا محمد علي بن
آقا محمد باقر المازندراني النزيل في اواخر عمره بالنجف من تلاميذ الشيخ كاشف الغطاء
قرأ عليه المترجم في اصفهان كتاب معالم الاصول من مبحث الامر الى مبحث التخصيص و
بعض مواضع الروضة البهية من العبادات والحاج المولى نوري علي المازندراني من تلاميذ صاحب
الرياض وولده السيد محمد المجاهد والحاج الكلباسي قرأ عليه في اصفهان بعض المسائل
الاصولية برهة من الزمان والحاج ملا عباس علي الكزازي الكرمانشاهي من تلاميذ آقا
محمد علي بن الوحيد البهبهاني قرأ عليه المترجم في بلدة كرمانشاه حين توجهه الى العراق
قليلا من المعالم والرياض والعلامة الحاج محمد جعفر الآباده‌اي تلميذ السيد المجاهد و
حجة الاسلام الرشتي والحاج الكلباسي رحمهم الله حضر عليه المترجم في اصفهان لبحثه
في الفقه والمعالم والقوانين في الاصول ثم اتى الى العراق فحضر في كربلاء المشرفة بحث
مدرسها المحقق الكبير شريف العلماء قال في الروضة : ولم انل منه اجازة الرواية و
اتصال سلسلة الاخبار بالصراحة وكان اجازته منه مقصورة على الاذن في العمل والفتوى
وشهادة البلوغ الى مرتبة الاجتهاد وكان هذا غفلة مني اللهم اعف عن زلاتي وغفلاتي

حضر ايضاً بحث العلامة المحقق السيد محمد مهدي ابن السيد صاحب الرياض وكان في
اصفهان قد حظى ايضاً ببحث اخيه الاكبر السيد محمد المجاهد ره كما نص عليه في الروضة وبعد
ان تخرج على اولئك المحققين رجع الى بلاده رئيساً مرجعاً للطلاب الباحثين وتخرج
عليه كثير من العلماء والمجتهدين ذكر بعضهم في الروضة ومآثر الآثار وقصص العلماء وغيرها
له من المؤلفات الروضة البهية في الاجازة لولديه الفقيهين الجليلين السيد علي اكبر
الملقب بآقا كوچك المتوفى قبل وفاة ابيه بسنة كما في المآثر والآثار والسيد علي صغر
وهذا الكتاب نظير اللؤلؤة فرغ منه في شهر رمضان سنة ١٢٧٨ه وقد طبع في طهران
سنة ١٢٨٠ نقلنا عنه في هذا الكتاب كثيراً . القواعد الشريفة في مجلدين الاول في
مباحث الالفاظ والثاني في الادلة العقلية وهو تقريرات بحث استاده شريف العلماء حيث
قال في المجلد الثاني ولما اخذت هذه المطالب الشريفة من استادنا الشريف جعلت تسميتها
بالقواعد الشريفة في مهمات المسائل الاصولية طبع في طهران سنة ١٢٨٠ه مناهج الاحكام
في مسائل الحلال والحرام . شرح مناجر الروضة . مرشد العوام في الصلوة . الحواشي على مناسك
الحج لاستاده حجة الاسلام الرشتي . توفي ره سنة ١٢٨٠ه وارخه الشيخ محمد تقي الدزفولي ره
بقوله في الفارسية :

براى ضبط تاريخ وفاتش ازدم غيبي ∴ مگوش من ندا آمد (فمنهم من قضى نحبه)
١٢٨٠ه
وهو يروي عن حجة الاسلام الرشتي ره بطرقه المتقدمة السابع والسبعون بعد
المائتين بالاسناد المذكور عن الحاج السيد محمد شفيع الجابلقي عن العالم المحقق الاخوند
ملا علي اكبر الخوانساري الاصفهاني ذكره في الروضة البهية واثنى عليه وهو يروي
عن السيد صدر الدين العاملي ره بطرقه المتقدمة والطريقان كلاهما من الرابعة و
ما بعدها الثامن والسبعون بعد المائتين بهذا الاسناد عن المولى علي اكبر الخوانساري
عن السيد محمد القصير الرضوي باسناده المتقدم وهذا الطريق من المرتبة الخامسة وما بعدها

المولى علي اكبر الخوانساري الاصفهاني

المولى محمد رفيع شريعتمدار الرشتي

التاسع والسبعون بعد المائتين بالاسناد السالف عن الشيخ عبد الحسين الطهراني عن العالم الكبير المولى الحاج محمد رفيع بن الحاج ملا خليل الجيلاني المعروف بشريعتمدار الرشتي قيل انه ينتهي نسبه الى عمار بن ياسر احد الاركان الاربعة وهو قد كان من اكابر رجال العلم و رؤساء الدين وقد خصه الله سبحانه في بلاده بثروة عظيمة وغنى كثير واسس هناك آثاراً فخمة كقنطرة سياه رود وطريق جهنم دره وقنطرة منجيل . قال في المآثر والآثار له مصنفات في الفقه والاصول اه ولكن نحن لم نطلع منها على شيء سوى شرح على تبصرة العلامة قده . ولادته سنة ١٢١١ على ما ينبئ عنه كلمة (خيرات) وتلمذ على المحقق شريف العلماء وحجة الاسلام الرشتي ره وتوفي في بلدة رشت سنة ١٢٩٢ ه وقيل في تاريخه بالفارسية (همنشين با محمد عرب بست) فقال الميرزا محمد الهمداني مؤرخا له في جملة ابيات له :

وبحزن نادى مؤرخه (قال لعرش روح رفيعا)

وهو يروي عن حجة الاسلام الرشتي ره بطرقه المتقدمة والطريق من الرابعة وما بعدها :

المولى حسينعلي التويسركاني

الثمانون بعد المائتين عن الشيخ عبد الحسين الطهراني عن العالم الحبر الفقيه المولى الحاج حسينعلي بن نوروز علي الملاير التويسركاني الاصفهاني ره احد الفطاحل من العلماء والاساتذة الكبار في الفقه والاصول تحول في عنفوان حيوته في بلاد ايران بالاشتغال والتحصيل فحضر في بروجرد على السيد محمد شفيع الجابلقي المتقدم ذكره ثم انتهى به السير الى اصفهان فالقى هنالك العصا وعكف على الاستفادة من بحث المحقق الشيخ محمد تقي المحشي للمعالم فتخرج عليه واستقل بالبحث والتدريس ، له من المؤلفات كشف الاسرار في شرح الشرائع برز منه احد عشر مجلداً . المقاصد العلية وهو حاشية القوانين في مجلدين . فصل الخطاب في الاصول ايضاً في جزءين . كتاب في اصول العقائد ومكارم الاخلاق . رسالة في الرد على الاخباريين . تعليقات على الجامع العباسي الى غير ذلك من الحواشي والرسائل ، توفي ره في اليوم الثاني العشرين من صفر سنة ستة و

ثمانين ومائتين والف وحمل جنازته الى مقبرة المحقق الخوانساري ابن جمال الدين فوجدوا
تجاه المرقدين الشريفين قبراً محفوراً فدفنوه فيه وهذا يعد من كراماته وارخ وفاته الميرزا محمد الطهراني بقوله:

ذو الصفات الحسنى حسين علي ... من عليه رحى المعالي تدور
روّج الدين ما دام حيّاً ما ... عاش فيه وسعيه مشكور
ومذ اختار روضة القدس شوقاً ... طربت نفسه اليها تطير
فقضى نحبه وسار اليها ... ودعاه اليه ارّخ (غفور)
١٢٨٦ هـ

وقد ذكر في المستدرك انه توفي سنة ١٢٩٦ هـ وهو لا يخلو من خطأ ومسامحة وهو يروي
عن استاده المحقق الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم بن الميرزا محمد الطهراني الاصفهاني
وهو العلم الشامخ في التحقيق والتدقيق بعيد الغور واسع الخطوة في اكتناه الحقائق
وهو احد اصهار الشيخ الاكبر كاشف الغطاء قدس سره تلمذ عليه وعلى من سواه من اعلام الدين
كالسيد بحر العلوم وصاحب الرياض والمحصول بل قليلاً عند الوحيد البهبهاني قدس سره ايضاً
ولما اخذ زبدة المحض من اسرار العلم والفقاهة رحل الى اصفهان وتهافتت عليه الناس كالفراش
المبثوث وحف به الطلاب من كل جانب وناهيك له اثراً خالداً كتابه هداية المسترشدين
وهي حاشية على المعالم التي لم تبرح مطالبها اعظم مطرح للبحث بين المحققين ووجهة لانظار
العلماء الباحثين تروق بها نوادي النظر والتدريس منذ قرن او ازيد وله ايضاً كتاب في
الفقه استدلالي كبير ولكنه كالاوضاح بقي في المسودات ولم يدون منه مجلد مستقل
وكتاب في المسائل الفقهية بالفارسية فيما يقرب من اربعة الاف بيت واجوبة مسائل كثيرة
توفي قدس سره يوم الجمعة الخامس عشر من شوال سنة ١٢٤٨ هـ وصلى عليه السيد حجة الاسلام الرشتي
ودفن في مقبرة تخت فولاد وهو يروي عن آية الله السيد بحر العلوم قدس سره بطرقه المتقدمة

الشيخ محمد تقي الطهراني

الحادي والثمانون بعد المائتين بالاسناد المذكور عن الشيخ محمد تقي قدس سره عن استاده الشيخ
الاكبر كاشف الغطاء قدس سره باسناده المتقدمين والطريقان كلاهما من المرتبة الرابعة وما بعدها

الحاج ميرزا محمد حسين الخليلي الطهراني

الثاني والثمانون بعد المائتين سيدنا الحسن الصدر عن الحجة العظمى الحاج ميرزا حسين
بن الميرزا خليل الطبيب الطهراني النجفي قده هو الامام العلامة المنتهي اليه في عصره الرياسة
العلمية. ولد في النجف الاشرف سنة ١٢٣٠ه وتخرج في الفقه والاصول على صاحب الجواهر
والشيخ الانصاري قده وتلمذ ايضا على اخيه الاكبر الحاج المولى علي المتقدم ذكره واستقل
بالبحث والتدريس بعد وفاة شيخه الانصاري قده لكن عموم رياسته في البلاد وانتهاء
زعامة التقليد اليه انما كان سنة ١٣١٢ه بعد وفاة السيد المجدد الشيرازي قده ولم يبرز له من التصنيف
سوى مختصر نجاة العباد الموسوم بذريعة الوداد وحواشيه على الرسائل العملية كالنخبة
ومناسك الحج والوسيلة ونجاة العباد ولم يكن يدرس الا في الفقه حيث كان ابن بجدته
لا يعدل به في اعتدال السليقة وفهم ظواهر الاخبار وكلمات الاصحاب وقد حظي مع ذلك
بجانب عظيم من الورع والتقى وكثرة الصلاة والعبادة وكان كثير الانس بمسجد الكوفة
والسهلة وبالعبادة فيهما والقيام بوظائفهما وكان لا يترك الاعتكاف في العشر الاخر من
شهر رمضان بمسجد الكوفة الى اخر عمره حتى انه في بعض ايام عمره الاخيرة قبل
وفاته بسنين تشرف بمسجد السهلة على حسب عادته فلما قام للتهجد بالليل اراد
تجديد الوضوء وهو على سطح مقام صاحب الزمان فاضعف البصر فيه دون تمييز الدرج
فوقع على الارض حتى اصيب وركه اليسرى بما كان اثره باقيا الى وفاته وقد توفاه الله
ايضا في ذلك المسجد الشريف بين الطلوعين من يوم الجمعة عاشر شوال سنة ١٣٢٦ه
فوفد الى مستقر رحمة الله من بيته المقدس لاتباع مقام انبيائه فحمل الى شريعة
الفرات وغسل فيها ثم حمل على الاكتاف الى النجف الاشرف واستقبله الناس جميعا
فكان يوما مشهودا ودفن في حجرة مدرسته المعروفة بالنجف وهو يروي عن اخيه
الحاج المولى علي الطهراني قده باجازة كتبها له في ذي الحجة سنة ١٣٠١ه بطرقه المتقدمة
وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها الثالث والثمانون بعد المائتين بالاسناد

المذكور عن الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني عن العلامة الفقيه الورع العدل الآخوند
المولى زين العابدين الكلبايكاني
المولى زين العابدين الكلبايكاني احد العمد والدعائم من الفقهاء الذين تشد اليهم
الرحال للاخذ والاستفادة صاحب الكرامات والمقامات المشهودة. ولد سنة ١٢١٨هـ و
نشأ في بلاده ودرس العلوم وتلمذ في اصفهان على العلامة الشيخ محمد تقي المحشي للمعالم
وبعد وفاته ذهب الى مشاهد العراق فحضر لدى الفقيه الشيخ علي نجل كاشف الغطاء و
صاحب الفصول وشيخ الجواهر ثم قفل راجعا الى بلاده مضطلعا باعباء المهام الدينية و
كانت استجازة العلامة الطهراني منه في كلبايكان عند رحلته الى قطر ايران. له من المؤلفات
شرح الدرة المنظومة للسيد بحر العلوم ره بكل بسط واتقان وقد الحق بها باب صلوة
المسافر والجماعة وهما غير موجودين في الدرة. كتاب النكاح. كتاب المتاجر. نهج
الايمان بالفارسية. الانوار القدسية. مجموعة على نمط الكشكول ذات فوائد
ممتعة. توفي ره في حادي عشر ربيع الثاني سنة المجاعة الشديدة في ايران وهي
عام ١٢٨٩هـ عن ٧١ سنة وهو يروي عن المحقق الشيخ محمد تقي الطهراني صاحب الحاشية
على المعالم باسناده المتقدمين وهذا الطريق يخص من الثالثة وما بعدها الرابع و
الثمانون بعد المائتين بالاسناد المذكور عن الآخوند المولى زين العابدين ره عن الشيخ
علي بن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ره باسناده المتقدم الخامس والثمانون بعد المائتين
عن المولى زين العابدين عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر ره بطرقه المتقدمة والطريقان
كلاهما من الثالثة وما بعدها السادس والثمانون بعد المائتين عن المولى زين العابدين
الشيخ محمد حسين صاحب الفصول
عن صاحب الفصول الشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم بن الميرزا مهدي الطهراني الحائري
من مشاهير علماء الاواخر والمحققين في الفقه والاصول تلمذ على اخيه المحقق الشيخ
محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم والشيخ علي بن الشيخ كاشف الغطاء ره واقام في الحائر
الشريف فعكف عليه الطلاب للاستفادة والاستفاضة ومن آثاره الباقية كتاب الفصول

الغروية في الاصول الفقهية يكشف به مقدار صاحبه وحقيقة مكانته في الفضل والتحقيق وقد
اكثر فيه من التعرض لكتاب القوانين في مواضع مهمة اصاب في بعضها دون بعض والعصمة لله
وحده ويظهر من اسمه انه الفه في النجف الاشرف عندما كان مكبا فيه على محض العلوم واخذ
زبد البحث والتحقيق وكان له رسالة عند اقامته بالحائر مقام مشهود في الرد على الطائفة الشيخية
ورد المزاعم المنسوبة الى الشيخ احمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي فكان يصعد المنبر و
يلقي على الناس درره الممتعة بتزييف تلك الاقاويل والآراء على ما شهد به صاحب الروضات
توفي ره في كربلاء المشرفة سنة ١٢٦١ هـ كما في الحصون المنيعة وفي حدودها كما في الروضات.
ومن الخطأ ظاهرا ما في نجوم السماء من ان وفاته سنة ١٢٥٤ هـ ولكن رأيته كذلك بخط شيخنا
المحسن الطهراني في بعض اجازاته وهو مذكور كذلك في فهرست المكتبة الرضوية بالمجلد
الثاني ص ٢١٩ ودفن في الحجرة التي على يمين الداخل من باب السوق الى الصحن الصغير
وهو يروي عن اخيه المحقق الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية باسناده المتقدمين وهذا الطريق
من المرتبة الرابعة وما بعدها **السابع والثمانون بعد المائتين** بالاسناد السابق عن
الحاج الميرزا حسين الخليلي عن الحاج السيد اسد الله الرشتي ره باسناده المتقدمين
والطريق من الثالثة وما بعدها **هذا** تمام الكلام في طرق
شيخنا الاعظم السيد ابي محمد الحسن الصدر دام ظله وهو من اسانيدنا الاسناد الاول
بكل معنى الكلمة **الاسناد الثاني** اني اروي عن حجة الاسلام
المجاهد في سبيل الدين والباذل فيه حيوته الكريمة السيد نجم الحسن دام ظله وهو كما
رأيت في نسبه الشريف المتصل بخاتمه ابن السيد اكبر حسين المتخلص بعبرت
ابن السيد مبارك علي بن علي بخش خان بن غلام حسن خان المعروف بسعادت
ابن غلام احمد خان ابن تاج محمود خان ابن رحمة الله بن ميران عصمة الله بن ميران
محمود بن العالم الكامل السيد اشرف دانشمند ابن محمد سعيد خان ابن السيد محمد بن

السيد نجم الحسن

السيد داؤد بن خير الدين بن علي الدين بن سيف الدين الثاني ابن عبد المجيد بن السيد حسن بن سيف الدين بن السيد داؤد بن نذر الله بن زين الثاني ابن عبد العزيز بن ابراهيم بن محمود بن زين بن عبد الله زربخش ابن يعقوب بن السيد احمد نقيب قم ابن ابي علي محمد الاعرج ابن ابي المكارم احمد بن ابي جعفر موسى المبرقع ابن الامام الهمام محمد بن علي التقي الجواد عليه وعلى آبائه افضل الصلوة والسلام . ولد يوم السادس من ذي الحجة سنة ١٢٧٩ه في وطنه (امروها) من اعمال (مراد اباد) ونشأ منشأ راقيا في حجر ابيه وقرأ العلوم الالية على الحاج السيد تفضل حسين السنبهلوي الذي كان من فضلاء عصره الاعلام معروفا بالتقوى والورع من تلامذة جدنا سيد العلماء وغيره وتوفي يوم التاسع من جمادى الاولى سنة ١٣١٠ه عن ٦٢ سنة طوى سيدنا المترجم له الملازمة عليه اعواما من حيوته ولما تحول استاده المذكور من موطنه الى بلدة (كانبور) مدرسا في مدرسة هناك صحبه السيد المترجم في سفره ذلك محافظة على التحصيل فبقي في كانبور مدة من الزمان وكان العلامة المفتي السيد محمد عباس هناك في تلك الاونة فكان السيد المترجم يحضر عنده بصحبة استاده ويحظى منه بالحفاوة والعناية الى ان تجلت مخائل السعادة والهناء واشتدت علائق المودة والاختصاص فزوجه السيد المفتي ابنته كريمته ليلة المبعث السابع والعشرين من رجب سنة ١٢٩٥ه وهو يومئذ ابن ست عشرة سنة ولم يزل منذ ذلك اليوم ملازما حضرة المفتي في ليله ونهاره ايام حضره واسفاره وقرأ عليه جل العلوم وعلى الاخص فنون العربية واخذ المعقول من ملاذ العلماء السيد ابي الحسن بن السيد بنده حسين المتوفى يوم ١٧ صفر سنة ١٣٠٩ والمحقق المدقق السيد علي نقي الزنجيفوري من فطاحل علماء المعقول واكابر الحكماء في ذلك العصر واخذ الفقه من العلامة الفقيه السيد ابي الحسن بن السيد علي شاه الاتي ذكره في محله ولم يزل يزداد اعتماد السيد المفتي عليه حتى اتخذه عضدا في ألف

عله
جاءنا نعي رحمه صباح يوم الاثنين قبل طلوع الشمس ١٧ شهر صفر سنة ١٣٦٠ في بلدة لكهنؤ وجاءنا نبأ وفاته الى العراق بعد ثلاثة ايام فاقيم له المآتم في النجف الاشرف وكربلا وخسر العلم والصلاح وكان قدس الله نفسه الزكية أحد شيوخ اجازاتنا فقد استجزناه في النجف الاشرف في السنة التي زارها ائمة العراق ع فكتب لنا الاجازة في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٨

(محمد صادق)
(آل بحر العلوم)
(عفي عنه)

كتابه (الشريعة الغراء) في الفقه فكان السيد المترجم يطالع الكتب الفقهية المبسوطة والموجزة
كالمعتبر والمسالك والمدارك والمستند والمبسوط والجواهر والبرهان القاطع والرياض والسرائر و
جامع الفقه وغيرها فيستخلص منها عمد الادلة في المسئلة والمهم مما قيل فيها فيعرضه على العلامة
المفتي رة وهو يلقي عليه ما تراءى له في المسئلة فيكتبه في حينه فكان هذا العمل له في فضله و
تتبعه وكان اليه في اواخر حياة استاده الجواب عن الاسئلة العلمية الواردة عليه من الاقطار
فيسجله المفتي ثم امضاه لثقته به وركونا اليه ونصبه هو في مكانه للامامة في الجمعة والجماعات
والموعظة والارشاد وكتب له في الربيع الاول سنة ١٣٠٤ هـ اجازة تتضمن الشهادة بفضله
ومكانته في العلم والعمل وتوفي السيد المفتي رة سنة ١٣٠٦ هـ فبادر الناس الى حضيرة و
صهره سيدنا المترجم وعقدت له الوية الوعظ والامامة واستقل بالبحث والتدريس في
مدرسة (مشارع الشرائع) في لكهنؤ وهي التي يدرس فيها التلميذ من بدء التحصيل
الى الختام سطوح الفقه والاصول ويلقب الخريج باسم (ممتاز الافاضل) وكان تأسيس
هذه المدرسة سنة ١٣٠٨ هـ بعناية الشهم الهمام الميرزا محمد عباس ابن ناظم الحكومة
اغا علي خان من وجوه الاعيان المثرين في عصره وكان الباعث له على هذه المهمة
الحسنة العلامة السيد ابو الحسن بن السيد عليشاه المتقدم اسمه اجمالا والآتي
ذكره تفصيلا انتهى ولم يزل سيدنا النجم الطالع في سماء الهداية بازغا بانواره السواطع
في تلك الآفاق به يهتدون واليه يرجعون اذا اشتبهت الآراء واضطربت الاهواء
واختلط الحابل بالنابل وهو ممن شاع ذكره باصالة الرأي واصابة الفكر وجودة
السياسة وحسن المعاملة وسلامة القصد يعترف بها العدو والصديق ويعرفها الحاضر و
البادي وسيره بين الناس سيرة حسنة وله الحذق والدراية فيما يكتبه ويمليه في حكم مسئلة
او رد جواب اذا اقتضت الظروف والاحوال بتغيرات لها وجوه والوان يرضى بها
الخصمان ويظن كل ان الحكم له لا عليه وقد اعطاه الله كرما في الطباع ودماثة في الاخلاق و

نشاطاً في العمل لا يفتر عن السعي في سبيل الدين ونجاح الملة ولله لعمري في أوان شيخوخته مع ما دهمه الزمان به من الخطوب الكوارث يقوم باعمال يعجز عنها الاقوياء في ريعان شبابهم فهو دائماً بين بحث وتدريس وتذكير وتفكير وسعي وعمل وجد وتعب بقلم بليغ وجاش ثابت وعزيمة قاهرة وهمة قعساء في نصرة الدين المبين وكبح عادية الملحدين وانتشال الامة من وهدة الخمول والانحطاط ورفعها الى اوج العز والعظمة بقلم وقدم ولسان وبنان ولقد نهض في الهند باعمال اصلاحية نفث بها في المسلمين روح التقدم والسير في منهاج الدين والشريعة ومما سبق به في حلبة الاصلاح تأسيس (مدرسة الواعظين) وهي اول جامعة ظهرت في العالم الاسلامي تبث دعاة التبشير الى ارجاء البلاد لنشر الشريعة وبث التعاليم الروحية وكان بدء تأسيسها يوم السابع عشر من الربيع الاول سنة ١٣٣٨ هـ باحتفال شائق حضره رجالات الامة وزعماؤها من العلماء الاعيان وذوي الفضل والشرف من سائر الطبقات وقد اوردنا تفصيل شئونها والبحث عن شعبها ودوائرها وسيرها في مناهج الدعوة والتبشير والكلام التام من الحجج والآيات وحقيتها في رسالتنا (منهج التبشير) المطبوعة في النجف الاشرف سنة ١٣٤٨ هـ وقد بلي السيد المترجم في هذه الحيوة برزايا وخطوب مدلهمة قلما يبتلى الناس بمثلها فقد وهب الله له اولاداً صلحاء تتجلى لديهم صفحات وجوههم اوضاحاً وغرراً ثم استأثر بهم لرحمته واحداً بعد واحد فتوفي ولده العلامة الفاضل البارع السيد محمد المتولد في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٠٥ هـ يوم الثاني من جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ هـ عن ٣٢ سنة له من المؤلفات شريعة الاسلام في اصول الدين وفروعه ورسالة في الرد على معراج العقول واخرى على كشف الظلم في الخبر الاصح ورسالة في اصول الفقه وله شعر رائق وانشاء لطيف وتوفي نجله الآخر الفاضل الاديب البارع السيد محمد كاظم المتولد اول صفر سنة ١٣٠٨ هـ يوم التاسع من جمادى الاولى سنة ١٣٤١ عن ثلث وثلثين سنة وكان قد زار مشهد الرضا ع والمشاهد المشرفة بالعراق في اواخر

سنة ٤٦ فأخذ اجازة الرواية من علماء النجف الاجلة شيخنا الميرزا محمد حسين النائيني و السيد ابو الحسن الاصفهاني والمرحوم السيد محمد الفيروزآبادي والشيخ ضياء الدين العراقي والسيد الحسن الصدر ثم رجع الى الهند منهوكا بمرض السل وكان مبتلى به منذ سنين ولكنه قد اشتد عليه في اثناء سفره ذلك فتوفي بعد وصوله هناك بشهر تقريبا و من آثاره ترجمة (الشيعة وفنون الاسلام) لسيدنا الحسن الصدر بلغة اردو وقد طبعت تباعا في مجلة (الواعظ) الصادرة من مدرسة الواعظين وله ايضا شعر جيد منه قصيدته التي اولها:

اراك تخفي هوى سلمى وتصطبر ... والدمع يظهر ما في القلب مستتر

وتوفيت واحدة من كرائم بناته عن ٢٨ سنة واخرى عن ٣٤ سنة وثالثة بلغني نعيها وانا بالنجف الاشرف في ربيع الاول سنة ١٣٤٨ فارسلت الى السيد المترجم في ذلك تعزية اولها:

بأي مصاب قد دهاك اعزيكا ... وعن اي خطب حل فيك اسليكا

وكان في كل هذه الخطوب ثبت الجنان ساكن الجأش قوي العزيمة يحتسب به عند الله اجرا ويدخره لديه ذخرا ولم يبق له الآن من الاولاد الا بنت واحدة واحفاد واسباط يأخذون باطراف التحصيل بالدروس السطحية خلد الله بهم آثار الآباء وجعلهم علماء محققين لآثار الائمة الهداة واما مؤلفاته فمما وقفنا عليه منها موثق النشاط في ارث الاحفاد والاسباط كتبه بامر استاده المفتي ره وقرضه الشيخ الفقيه زين العابدين المازندراني الحائري كما في التجليات. رسالة اخرى في بعض المسائل الفقهية قرضها آية الله المجدد الشيرازي ره بقوله قد نظرت في هذه الرسالة فوجدتها رسالة موجزة كادت ببلاغتها تكون معجزة فلله در مؤلفها قد الف بين الاصول والفروع وجمع بين الدليلين المعقول والمسموع فجزاه الله عن الشريعة خير ما جزى به علماء الشيعة ووفقنا واياه لنصرة الدين محمد وآله الطاهرين، وقرضها آية الله الميرزا حبيب الله

الرشتي ره في الرابع والعشرين من المحرم سنة ١٣١٠ تكلمت منهما: قد كشف في مسائل
المسائل عن وجه صوابها وميز قشرها عن لبابها وسلسلها عن سرابها واتى البحوث من
ابوابها وحقق المسألة تحقيقاً لا مزيد عليه واعتمد في كل باب على ما ينبغي ان يعتمد و
يركن اليه واتى فيهما بما يكشف عن دقة نظره وجودة رأيه واستقامة سليقته وقوة
قريحته وتتبعه الكامل وتصفحه الشامل وحسن تعبيره ولطف تحريره وتقريره. ومنها
سرادق العفة في اثبات وجوب الاحتجاب للنساء. المحاسن في حرمة حلق اللحية.
النبوة والخلافة. التوحيد وقد ترجمت هاتان الرسالتان الى اللغة الانكليزية و
نشرتهما مدرسة الواعظين وله في الشعر قصائد حسنة منها قصيدته التي اولها:

ما كنت اهوى اراكاً قط او بانا ... الا لما لها شبه بليلانا

وفيها يقول مخاطباً لامير المؤمنين سلام الله عليه:

اذا سطا فالمنايا اثر صارمه ... لم ينفلت منه قرن حيثما كانا
صعب الكريهة مهما حاسر في فئة ... خلى الفوارس في ذل وركبانا
يلقى الجنود وفي يمناه ذو شطب ... به يجدل في الهيجاء فرسانا
كم قد اكب سراة القوم من سرر ... قهراً وحطم من هامات تيجانا
هذا الذي عم الامصار نائله ... قد استرق الورى فضلاً واحسانا
اعطى فاغنى ولم ينفد نوائله ... لا اصغر الدهر اعطاء وحرمانا

ومنها قصيدة اخرى اولها:

الى كم الى كم غرام الغواني ... وقرض النسيب بطيب الاغاني

الى غير ذلك من قصائد اخترم بعضها او اكثرها اما او اضرها ببينه فانه لم تزل وثيقة
العرى لا تحل ما بينه وبين الدنا السيد العلامة دام ظله من روابط الود والاختصاص وقد قرأ
عليه شطراً من الفقه والاصول والهيئة وهو بنفسه من جملة الرياض في الفرائد من اوله الى الاجماع

وكتاب التصريح وهو شرح تشريح الافلاك للبهائي في الهيئة وذلك عند دخولي لمدرسة
(مشارع الشرائع) لتحصيل الشهادة منها الكاملة بلقب (ممتاز الافاضل) فانا والان لم استفد
من علمه الا نزرا يسيرا ولكن حظي من الاستفادة بهديه وسيرته كان كثيرا واستجزت منه
وانا في النجف الاشرف بكتاب بعثت اليه فكتب لي اجازة مبسوطة في اول ذي القعدة سنة ١٣٤٦ هـ
يقول فيها: اجزت له سلمه الله تعالى ان يروي عني جميع مروياتي واجيز لي روايته مما ورد
عن اهل بيت النبوة في العلوم العقلية والنقلية وسائر الخطب والادعية سيما الكتب
السبعة المجهزين الستة وغيرها من كتب الاخبار المروية عن المعصومين الاطهار و
مؤلفات علمائنا الاخيار رضوان الله عليهم دوام الليل والنهار وله طرق الطريق الاول انه يروي
عن العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني ابن المولى عبد الله بن محمد باقر بن علي اكبر بن الرضا
وكان من رؤساء العلم ومراجع الشيعة في عصره جامعا لخصال الزهد والورع والتقى
والتواضع مع يد واجبة في العلم والفقاهة . ولد في مامقان قرية في الطرف
الجنوبي مما يلي (تبريز) بمسافة خمسة فراسخ في اليوم الثاني والعشرين من شعبان
سنة ثمان وثلثين بعد الالف ومائتين وجيئ به الى كربلاء المشرفة وعمره عدة اشهر
وتوفي ابوه في سنة الطاعون وهو عام ستة واربعين بعد الالف والمائتين والمترجم
ح ابن ثمان سنين وعدة اشهر فنصب صاحب الفصول قده قيما في امره وكان لا يزال
يجد على التحصيل فلما توفي هو سنة ١٢٥٥ هـ تحول الشيخ المترجم الى النجف الاشرف واقام في
بعض حجرات الصحن المقدس ولم يبرح هناك مثابرا على التحصيل حتى حدثت
وقعة نجيب باشا وفتكه باهل كربلاء فتكا ذريعا فلما خمدت تلك النائرة سافر الى البلاد
اذربايجان بامر صاحب الجواهر والحاح جملة من اهل مامقان فاقام في تبريز واخذ في
دراسة العلوم حتى اصبح يعد من الفضلاء المبرزين واخذ في تدريس الروضة والقوانين
ونحو ذلك وبعد ان مكث هناك عدة سنين عاد الى النجف الاشرف في حدود سنة سبعين بعد

الشيخ محمد حسن المامقاني

وفاة صاحب الجواهر باربع سنين وطفق يحضر بحث فقيه الشيخ العلامة الانصاري ره وحول
المحقق المدقق السيد حسين الكوه كمري ره وبعد وفاة الشيخ الانصاري قده جعل درسه في
الفقه ايضا الى السيد ره وكان يحضر ايضا في خلال ذلك كله بحث الشيخ الجليل الحاج الميرزا
علي الطهراني ره في الرجال والفقه والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء والشيخ راضي آل
خضر النجفي ره مدة طويلة وفي اواخر عصر استاده السيد استقل بالبحث والتدريس و
التصنيف حتى عد من كبار علماء الطائفة ورجعت اليه فيما لتقليد عامة بلاد اذربايجان
وشطر من سائر البلدان بعد وفاة السيد المجدد الشيرازي ره واما مؤلفاته الممتعة
فهي بشرى الوصول الى اسرار علم الاصول في ثمانية مجلدات . غاية الآمال وهي حاشية
على مكاسب شيخه الانصاري ره طبعت في طهران سنة ١٣١٧ هـ . ذرائع الاحلام في
شرح شرائع الاسلام في اربعة عشر مجلدا طبع اثنان منها وهما في الطهارة . كتاب فقهي في
بعض مسائل فقهية يشتمل على بعض مباحث الصيد والذباحة والقضاء واحياء الموات .
كتاب في المواعظ تقرب من عشرين الف بيت . توفي قده يوم الثامن عشر من المحرم
سنة ثلاث وعشرين والف وثلثمائة في النجف الاشرف ودفن في مقبرة له بمحلة العمارة
ورثاه الشعراء بمراثي عديدة منهم السيد محمد سعيد البغدادي النجفي قال قصيدة اولها:

ماشئت يادهر لا تبقي ولا تذر ** فقد اطاعك فيما تشتهي القدر

وقد جاء تاريخ وفاته في عدة ابيات منها قول بعضهم:

لله من يوم قضت ** فيه الفرائض والسنن
في ساعة ارخت (قل ** فيها قضى الزاكي حسن)
٣ ٢ ١٣ هـ
ومنها: اقرأ يوم السبت اذا ارخوا ** (يوم قضى فيه الامام الحسن)
٣ ٢ ١٣ هـ
ومنها: احضر حواسك في نهج يقال به ** ارخ (تداعى بناء الشرع بالحسن)
٣ ٢ ١٣ بعد زيادة ٥
ومنها: مفرد غاب فارخ ** (هو بدر الدين غيب)
٣ ٢ ١٣ بعد اسقاط واحد

ومنها بالفارسية: (مخلد امو محسن نز د حسين ماه محرم) الى غير ذلك وقد الف
ابنه العلم الفقيه الحجة الشيخ عبدالله المامقاني دام بقاؤه رسالة مستقلة سماها
(مخزن المعالي في ترجمة المامقاني قده) طبعت مع كتابه (مقباس الهداية) سنة ١٣٤٥
في النجف الاشرف نقلنا منه ما شئنا في هذه الترجمة وهو يروي عن شيخه المرتضى الانصاري
بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها **الطريق الثاني** بالاسناد
المذكور عن الشيخ محمد حسن المامقاني عن الحاج المولى علي الطهراني قده بطرقه المتقدمة
فالطريق من الثالثة وما بعدها **الطريق الثالث** عن الشيخ المامقاني عن سيد
علماء الطائفة الآية الباهرة والحجة الزاهرة السيد حسين الكوه كمري التبريزي قده احد
الافذاذ الذين انجبتهم ام الدهر وعقمت عن مثلهم من بعد ذكر ترجمته زميلنا الشيخ
العلامة المفضال الميرزا محمد علي الغروي الاوردبادي دام علاه في الجزء الاول من المجلد
الرابع لمجلة المرشد البغدادية فقال: هو الحاج السيد حسين بن محمد بن الحسن بن
حيدر بن شمس الدين بن الامين بن نور الدين بن شمس الدين بن اسمعيل بن محمد
بن علي بن العباس بن فخر الدين بن شرف الدين بن شمس الدين بن محمد المصري
(ويقال الحجازي) ابن شجاع الدين بن محمود بن سليمن بن عقيل بن احمد بن الحسن بن
علي بن احمد حقيبة ابن الحسين بن الامام علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن
ابيطالب عليهم الصلوة. ولد في (اردنق) قرية من مضافات (كنجي) من اعمال تبريز و
صادفت نشأته عناية تامة من امه في تربيته وتغذيته مما لا تبارحه آثاره واضحة رائعة
فمن ذلك انها لم تك تسيغ له لبانها وهي على جنابة قط فما كانت ترضعه الا بعد الاغتسال
فكان من اثر تلك الطهارة الواقعية ما ناله من فضائل نفسية وكمال معنوي وطهارة
في الاعراق وتخرج في تبريز على نابغة ذلك العهد في اذربايجان ميرزا احمد المجتهد
وابنه العلامة الحاج ميرزا لطفعلي امام الجمعة تلميذي سيد الرياض وفي كربلاء المشرفة

السيد حسين الكوه كمري

على اعلامها الهداة صاحب الضوابط والفصول وشريف العلماء وفي النجف الاشرف على الغرر
اللائحة على جبهة الدهر الشيخ علي آل كاشف الغطاء والشيخ صاحب الجواهر وشيخ الطائفة الانصاري
وكان تقرر بحث الشيخ لتلمذته فتهافت الافاضل لحضور تحت منبره وكانت تقدر عدتهم
باربعمائة فاضل وكان المرشح للرياسة الروحية على عهد الشيخ الانصاري هو السيد المترجم
وقرينه العلامة المجدد الشيرازي فتشاطرا بعد شيخهما بحمل ذلك العبأ وحازا ما يحق
لهما من المنعة والخطر فكانت الوفود تؤمهما من المرامي السحيقة في البلاد الشاسعة تطلب لهما
العلم والنهل من فاضل علمهما وجميل اخلاقهما ونائل كفهما حتى قضى الاول نحبه واستقل
الثاني بامر الدنيا والدين وكانت لسيدنا المترجم كتابات علمية كثيرة ذكر تلميذه
العلامة المامقاني قده انها كانت ملأ وعاء كبير يعسر حمله ولكنها لضعف الخط وعدم ارتباط
في اذيال الصفحات كان من المستصعب تدوينها ولذلك عصفت عليها عواصف
الضياع غير ان الموجود منها رسالة في الاستصحاب . رسالة في مقدمة الواجب .
الخلل . الحج لم يتم . الاجارة . الارث . القضاء . الصلوة والزكوة الا انها غير
مدونتين ومن تقرير بحثه في الاصول اوثق الوسائل حاشية على الرسائل للشيخ الانصاري
مطبوع وهي للعلامة الحاج ميرزا موسى بن الحاج ميرزا جعفر بن الميرزا احمد المجتهد التبريزي
وكتاب شرح الوصول الى علم الاصول للعلامة المامقاني وكتاب كبير للعلامة الفاضل
الشربياني وكتاب منتهى الوصول الى علم الاصول للحاج المولى احمد الشبستري ابنا
منه خمسة مجلدات وكتاب للعلامة المولى علي النهاوندي الى اضعاف امثالها مما لا يسع
المقام سرده وكانت له قدس سره في كرم النفس وسجاحة الاخلاق ودماثة الطبع
شنشنة اسلافه الهاشمية وينقل عنه في قوة الحافظة وسداد الذكر ما هو خارق للعادة
لقد افلت شمس نفسه الطيبة ضحوة يوم السبت ٢٣ رجب سنة ١٢٩٩ هـ ودفن في بقعته
المعروفة في النجف الاشرف وبنيت عليه قبة شاهقة ورثاه ادباء عصره منهم العلامة

السيد محمد سعيد الحبوبي والرابع الشيخ كاظم سبتي وغيرهما اه ومقبرته متصلة بمقبرة
السيد باقر القزويني ره في محلة العمارة وهو يروي عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر ره
بطرقه المتقدمة وهذا الطريق ايضا من المرتبة الثالثة وما بعدها **الطريق الرابع**
بالاسناد المذكور عن السيد حسين الكوه كمري ره عن استاده شريف العلماء ره باسناده
المتقدم **الطريق الخامس** عن السيد حسين ره ايضا عن العلامة الميرزا احمد بن

الميرزا احمد التبريزي

لطف عليخان ابن محمد صادق قاجار التبريزي ره ذكره السيد نفسه في اجازته لتاج العلماء
السيد علي محمد اللكهنوي ره قال في عداد مشايخه ومنهم العالم الاوحد والفاضل المجيد
المسلم في زمانه ومرجع جميع الانام في اوانه الاستاذ الاعظم الامجد والمولى المعتمد الميرزا
احمد التبريزي اسكنه الله في دار النعيم في اعلى مراتب المقربين اه وكان ره من اجلة
علماء عصره لقد كان ابوه لطف عليخان من عمال الدولة على العهد الزندي لكن ابنه المترجم
تسلل عن كتابة الديوان واكب على القراءة حتى جاء في الطليعة من علماء الشيعة وقد تخرج
في كربلاء على صاحب الرياض وغيره وله من المؤلفات منهج الرشاد في شرح الارشاد
للعلامة الحلي ره وغير ذلك . توفي يوم المبعث سنة ١٢٦٥ هـ ودفن في النجف الاشرف و
مقبرته هناك بجنب مدرسة الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ره قبال مسجد الشيخ الطوسي
وهو يروي عن استاده السيد صاحب الرياض ره بطرقه المتقدمة **الطريق السادس**
بالاسناد المذكور عن الميرزا احمد التبريزي ره عن الشيخ محمد سعيد القراچه داغي بطرقه المتقدمة
والطريقان كلاهما كسابقيهما من الثالثة وما بعدها **الطريق السابع** السيد نجم الحسن
عن الحاج الميرزا حسين بن الحاج الميرزا خليل الطهراني بطرقه المتقدمة وهذا الطريق
ايضا كما تقدم من المرتبة الثالثة وما بعدها **الطريق الثامن** السيد نجم الحسن عن

الشيخ عباس بن الحسن الكاشف الغطاء

العلامة الفقيه الشيخ عباس بن الحسن صاحب انوار الفقاهة ابن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء
والحصون المنيعة كان عالما فاضلا كاملا فقيها اصوليا اديبا فصيحا بليغا منشئا شاعرا

وهو وان حق للبراع ان يلزم نفس حفرة دواته في صفته وان ينسج من لبقته تماما على
لهاته في اكتناه معرفته فالتقي وحقه لسابق سابقة ولا للاحق فعلا لاحقة بيدان القاصر
اعترف بقصوره فصوب صعد واراد مثل نوره فصوب ما نشده :

واتما القول فيه عالم علم ❊ ضرب الزجاج لنور الله في المثل

ولد سنة ١٢٥٣ وتوفي ابوه وهو ابن تسع سنين فتربى في ذوي من اعمامه واقاربه الى ان نشأ
نشأة راقية وتخرج على جماعة من علماء عصره وفقهاء مصره وتلمذ على آية الله الميرزا محمد حسن
الشيرازي قدس سره قبل مهاجرته الى سامراء وعلى العلامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي بعد
الميرزا وانتهت اليه زعامة آل كاشف الغطاء والرياسة بعد وفاة ابن عمه الشيخ عباس بن علي الآتي ذكره
له من المؤلفات الفوائد الجعفرية تتضمن ما ينيف على مائة وثلاثين فائدة بعضها فقهية
وبعضها اصولية وكلامية . منهل الغمام في شرح شرائع الاسلام في المعاملات . شرح اللمعتين
الى كتاب الصلوة . رسالة في الامامة . رسالة في الرد على الاجوبة اللاهورية لابن الآلوسي
البغدادي . شرح نجاة العباد . شرح درة السيد بحر العلوم نظما كالاصل . منظومة في
الصوم والخمس والحج . منظومة الاجرومية في النحو . رسالة في التعادل والتراجيح من تقريرات
بحث استاذه السيد الشيرازي . قال ولده الشيخ المرتضى فيما ذكره من ترجمته من
مؤلفاته جملة من المسائل الاصولية المنتخب فيها كمقدمة الواجب ومسئلة الضد واجتماع
الامر والنهي وغيرها . رسالة في مواليد ووفيات الائمة . رسالة في المواعظ والاخلاق .
رسالة نبذة الغري في احوال ابي الحسن الجعفري قال وكان اعجوبة دهره في التاريخ حتى
انه على البديهة يؤرخ ما تعجز عنه حوليات الافكار . ومن بدائعه انه رحل بعض قضاة
بغداد في النجف واجتمع مع العلماء في مجلس حافل وقال في اثناء مذاكرته ان لي بيتين
في مدح علي بن ابي طالب ع لا يستطيع احد تشطيرها وهما :

المرتضى للمصطفى نفسه ❊ يهدي البرايا لصراط سوى

لكنه في حكمه تابع ⁂ لانه تأكيده المعنوي

فانشد الشيخ المترجم ره ما انشاه على البديهة :

المرتضى للمصطفى نفسه ⁂ وقل تعالوا فيه نص قوي

يتبع من احكامه ما بها ⁂ يهدى البرايا الصراط سوي

لكنه في حكمه تابع ⁂ يتبعه في كل فضل روي

مستوجب للنصب من بعده ⁂ لانه تأكيده المعنوي

انتقل ره الى الصفيح الاعلى من حظيرة القدس ليلة الثامن عشر من شهر رجب سنة ١٣٢٣ ه

وقد ارخ عام وفاته ابنه العلامة المرتضى بقوله :

يا له من مرقد قد خصه ⁂ بسحاب الرحمة الله

طاب للعباس ارخته ⁂ (بجنان الخلد مثواه)

وقبره بجنب جده وابيه في الحجرة المدفون بها الشيخ اسد الله صاحب المقابيس من مدرستهم
الجعفرية وهو يروي عن شيخ الطائفة المرتضى الانصاري بطرقه المتقدمة وهذا الطريق
من المرتبة الثانية وما بعدها **الطريق التاسع** بالاسناد المذكور عن الشيخ عباس بن
الشيخ حسن آل كاشف الغطاء عن الحاج المولى علي الطهراني ره ذكره هو في عداد مشايخه
قال ومن مشاهير العلماء الذين عاصرناهم ممن لم يحضر على المرتضى الثاني سلمان زمانه
الحاج ملا علي نجل المرحوم الحاج ميرزا خليل وقال في سرد ترجمته زار الحسين
ماشيا ما يزيد على ثمانمائة مرة ولذلك اشتهر بالزهد وان كان علمه لا ينقص عن
معاصريه بل يزيد عليهم وهو من مشايخنا ره بطرقه المتقدمة **الطريق العاشر**
عن الشيخ عباس ره ايضا عن معز الدين السيد مهدي الحسيني القزويني ره بطرقه
المتقدمة وهذان الطريقان من المرتبة الثالثة وما بعدها **الحادي عشر** عن الشيخ
عباس عن ابن عمه الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ره بطرقه المتقدمة **الثاني عشر**

الشيخ ابراهيم قفطان

عن الشيخ عباس عن العلامة الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن بن علي بن نجم السعدي الرماحي
الشهير بقفطان ذكره في عداد مشائخه وقال قرأت عليه النحو والصرف والمنطق والبيان و
خلاصة الحساب والباب الحادي عشر ه وهو من تلاميذ الشيخ صاحب الجواهر في الفقه
ومن نوابغ ذلك العصر في الادب وفطاحل شعراء العراق . توفي في النجف الاشرف
سنة ١٢٧١ ه وفي سعداء النفوس سنة ١٢٧٩ عن ثمانين سنة وهو يروي عن صاحب الجواهر
بطرقه المتقدمة والطريق كسابقه من الثانية وما بعدها الثالث عشر عن الشيخ عباس

الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي

عن المحقق الشهير العلامة الحجة الحاج ميرزا حبيب الله ابن الميرزا محمد علي خان الرشتي النجفي
احد الاثبات العظام واعلام الطائفة في عصره الزاهي باساطين الحجج وعمد الدين كان له
الغاية القصوى في دقة النظر وسعة التدقيق ودرسه في اواخر عصره كان الوحيد في النجف
من كثرة اقبال الفضلاء اليه انثيالهم عليه وقد تخرج عليه اجلة العلماء واما هو فقد تلمذ
على الشيخ الانصاري وخلفه واستقل بعده بالبحث والتدريس ونال الزعامة العلمية وبعد
هجرة آية الله السيد المجدد الشيرازي الى سامراء انحصرت رياسة التدريس فيه وكان على
جانب عظيم من الزهد والتقوى متورعا عن الفتوى شديد الاحتياط دائم العبادة له كتابه
المشهور (بدايع الاصول) آية لغوره العميق وعلمه الغزير طبع في ايران سنة ١٣١٣ ه .
كتاب الطهارة في مجلدين . كتاب القضاء والشهادات . كتاب الاجارة طبع في طهران
سنة ١٣١١ ه . كتاب الغصب طبع في طهران ايضا . كتاب في تقريرات شيخه الانصاري
اصولا وفقها في مجلدات عديدة . كاشف الظلام في اصول الدين بالفارسية بسط
فيها البحث عن الامامة واقام البراهين من الكتاب والسنة . رسالة في تقليد الاعلم طبعت
في طهران . تعليقة مختصرة على مكاسب الشيخ الانصاري طبعت مرارا حاشية العلامة
الشيخ المامقاني . حواشي على تفسير الجلالين الى غير ذلك توفي قده ليلة الخميس الرابع عشر
من جمادى الثانية سنة ١٣١٢ عام وفاة معاصره آية الله السيد الشيرازي وكان علما على المسلمين

عظيما بفقد اليتيم العظيمين وكان عمره ثمانية وسبعين سنة ورثاه جماعة من الشعراء منهم
السيد جعفر الحلي بقصيدة اولها:

علام دموع اعيننا تصوب ✤ اذا الحبيب اشتاق الحبيب

وارخ بعضهم وفاته بقوله:

قضى فحظى حبيب الله ارخ ✤ (لقرب حبيبه حظي الحبيب)
١٢ ١٣هـ

وقال آخر:

حليف المكرمات قضى فارخ ✤ (بكى لحبيبها الشرع الشريف)
١٢ ١٣هـ

وقبره في الحجرة التي على يسار الداخل الى الصحن الشريف من الباب الشرقي وهو بجنب
استاده الشيخ المرتضى الانصاري في طرفه المتقدمة وهذا الطريق ينضم من الثالث ونعمها.

الرابع عشر عن الشيخ عباس عن ابن عمه وابن عمه فقيه عصره الكبير الشيخ راضي بن
الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر الجناجي النجفي ووالدته ابنة الشيخ الاكبر كاشف الغطاء
الشيخ جعفر بن الشيخ خضر المذكور وهو من وجوه الطائفة وعمدها واركانها اذعن
لفقاهته الكل وبخع له الجهابذة الفطاحل تخرج على خاليه الشيخ علي والشيخ حسن نجلي
كاشف الغطاء وشيخ الفقهاء صاحب الجواهر وجعل غالب اقامته في اطراف السماوة
للهداية والارشاد الى ان توفي الشيخ الانصاري فرجع الشيخ الراضي الى النجف وقام بأعباء
البحث والتدريس وجعل يصلي جماعة في مسجد الحاج عيسى كبة الذي هو قريب من
الباب الطوسي للصحن الشريف وبعده كان يصعد المنبر فيلقي درسه في الاصول فيحضر لديه
قبيل من الافاضل وتخرج عليه عدة من العلماء الاعلام ناهيك منهم بمثل آية الله السيد
محمد كاظم اليزدي وصباحا كان يدرس الفقه في داره في محلة العمارة وانتهت اليه رياسة
التقليد في العرب وبعض اطراف ايران وكان في اوائل امره في غاية العسر والفاقة ثم درت له
الدنيا فاوا ... ايام ... وتوجه زهدها ولم يبرز له مؤلف سوى حواشي على نجاة العباد لعمل المقلدين و

الشيخ راضي
الفقيه النجفي

توفي قدس سره في النجف الاشرف في اخر شهر شعبان سنة ١٢٩٠ عن نيف وسبعين سنة ودفن في داره تجاه مقبرة جده ولده ووالده وبني عليه قبة ورثاه الادباء بمراثي كثيرة منهم الشاعر الكبير الشيخ جواد شبيب النجفي قال مؤرخا عام وفاته :

ما للمنايا التي قد اذنبت وجنت ❊ على الشريعة لا انصاع معذرة ❊
هذا الزمان اعار الدين فادحه ❊ فسر او شن على احكامه غيره ❊
فرقان علم طوى عنا به نشر الـ ❊ ـباري وليس في اعجازها سوره ❊
علت به قبة الاسلام وارتفعت ❊ وشوكة الكفر عادت منه منكسرة ❊
حتى اتى الامر من باريه فارحله ❊ وانهم ارخوا (راض بما امره) ❊

٥١٢ ٩٠

وقد بنوا مرقده الشريف سنة ١٣٢٣ فارخها نجله الشيخ جواد بقوله :

هذا المقام ترفعت اعتابه ❊ شانا وحازت مطلع الجوزاء ❊
وضريح قدس فيه اودع غرة ❊ الايام سر الملة الغراء ❊
هذا ملاذ الخائفين فلذ به ❊ ارخ (ومضجع افقه الفقهاء) ❊

٥١٣ ٢٣

وهو يروي عن خاله الشيخ المحسن صاحب انوار الفقاهة بطريقه المتقدم. الخامس عشر

عن الشيخ عباس عن ابن عمته العلامة الورع الحبر الجليل الحاج الشيخ محمد باقر بن المحقق الشيخ محمد تقي المحشي للمعالم الاصفهاني كان من اجلة علماء عصره ولد سنة ١٢٣٤ و توفي ابوه وهو مراهق فبعثته والدته وهي كريمة الشيخ الاكبر كاشف الغطاء الى النجف فتلمذ على خاله الفقيه الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة وصاحب الجواهر والعلامة الانصاري الى ان استد امره فكان يمضي الى داره ويقرأ عليه حاشية والده على المعالم وحج في بعض سني اقامته بصحبة استاذه العلامة الانصاري وانتفع من علمه وتقاه في خلال تلك السفرة ثم عاد الى اصفهان واشتغل في مكان والده بالبحث والتدريس واقامة الصلوة في مسجد الشاه واقام الحدود الشرعية على الجناة واصحاب الكبائر وكانت معطلة من بعد وفاة سميه السيد

الحاج الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الاصفهاني

الحجة الرشتي فبالغ فيها وجعل في داره امكنة متعددة لحبس السكارى ومستحقي الحد من
الرجال والنساء وعين جماعة لاحضارهم واخرى لمباشرة اقامة الحد فصعب ذلك على
اصحاب الكبائر وشكوا عند حاكم اصفهان فاتى الشيخ وسأله الكف عن سيرته فامتنع و
جرى بينهما كلام انتهى الى ان قال الحاكم انا مأمور من السلطان بان امنع من ذلك فاجاب
الشيخ وانا مأمور من سلطاني بان لا ادع ذلك قال ومن سلطانك قال حجة الله صاحب
العصر والزمان فارتعدت فرائصه واخذته الهيبة بسماع هذا القول فقال ايها الشيخ
امض على ما امرك به سلطانك ولا تخش احدا قط فصفا الجو وفسح المجال واقيمت الشعائر
على نصابها حتى كف الناس الا قليل عن ارتكاب المعاصي والمحظورات والتزموا بالاحكام
الدينية وقد تخرج عليه جملة من الفقهاء الاعلام وصنف كتبا منها رسالة في حجية الظن
في الطريق مطبوعة مع حاشية والده على المعالم ولب الاصول ولب الفقه ورسالة في
الاستصحاب وسافر الى العراق في اواخر ايامه فوصل الى كربلاء المشرفة عند غروب الشمس من ليلة
عاشوراء سنة ١٣٠٠ه فلم يبق في كربلاء الا ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث عزم على الخروج الى النجف
وسئل عن سبب تعجيله في المسير اليه فقال اريد ان اوصل بعجل الى الغري فلما ورد تشرف بالحضرة
ونعى نفسه وامر بحفر القبر له في مقبرة كاشف الغطاء ثم مرض اياما حتى توفي في شهر صفر سنة ١٣٠١ه
وهو يروي عن خاله الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة بطرقه المتقدمة والطريق
كما في ضمن الثالثة وما بعدها **السادس عشر** عن الشيخ عباس عن العلامة
الكبير السيد علي عن السيد محمد رضا ابن بحر العلوم الطباطبائي النجفي ثقة فقيه آل
البيت وزعيم اسرته الكريمة ومحقق الفقه والاصول تخرج على شيخ الفقهاء صاحب الجواهر
وتلمذ في الاصول على المولى مقصود علي وحضر قليلا على الشيخ علي ابن الشيخ الاكبر كاشف
الغطاء ونال الرياسة العلمية وحكومة قضاء الخصومات واستفاد من مجلس بحثه كثير
من فطاحل ذوي العلم والفضيلة . له من المؤلفات كتاب البرهان القاطع في شرح المختصر

السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان

النافع. رسالة في القبلة. رسالة في الحبوة طبع الجميع في ثلث مجلدات في طهران. منهج العابد في فقه العبادات. رسالة في الرد على اهل السنة بالفارسية. رسالة في ارث الزوجة. رسالة في منجزات المريض. رسائل في اربع مسائل مهمة توفي بالطاعون سنة ١٢٩٨ ودفن في المقبرة المختصة به على يسار الداخل من الباب الطوسي الى الصحن الشريف ورثاه جملة من الشعراء بغرر القصائد منهم الشيخ محمد سعيد بن محمود سعيد الاسكافي بقصيدة اولها:

ارأيت يد الايام سهم مسدد ❊ فاصمت بما قد سددت اي سيد

الى ان قال: وقد أثكلت شرع النبي محمد ❊ فها هو يبكيه بطرف مسهد

لذاك نعوت الفرد قلت مؤرخا ❊ (يموت علي عز شرع محمد)

٩ ١٢ ٩ بعد زيادة

وقال علامة ادباء الهند المفتي السيد محمد عباس اللكهنوي ره:

لم صرت ذات ظلام يا نسيم صبا ❊ كان نجم سماء العلم قد غربا

لال بحر علوم ماتم حبل ❊ همى به ماء عين العلم وانسكبا

الى ان قال: ارخت في صدع عام الوفاة له ❊ (واها لبحر علوم ماءه نضبا)

٩٨ ١٢

وقال الميرزا محمد الهمداني ره:

ولما خر من افق المعالي ❊ علي بن الرضا العلم اللبيب

غدا بدر المكارم في خسوف ❊ وشمس المجد ارخ (في غروب)

١٢ ٩٨

وهو يروي عن استاده الشيخ صاحب الجواهر بطريقه المتقدمة وهذا الطريق اخص من الرتبة الثالثة وما بعدها **السابع عشر** بالاسناد المذكور عن السيد علي بحر العلوم عن اخيه الاكبر فقيه اهل البيت السيد حسين بن السيد محمد رضا ابن اية الله السيد [بحر العلوم] من عظماء اعلام الدين وذو الطليعة من سادة العلماء الافذاذ وهو جد والد السيد المستجيز دام علاه فهو الركن الوثيق والمستند الرصين في ترجمة جده العلم الهمام حيث اورد في كتابه (الدرر البهية) فنقتبس منها ما يلي. ولد قده سنة ١٢٢١ هـ وبعد ان بلغ اشده فرغ من

السيد حسين الحجة العلامة

الدروس السطحية حضر بحث شيخ الفقهاء صاحب الجواهر ولم يتلمذ عند غيره لوصية من ابيه حيث منعه من التلمذ على الكثير رعاية لعظم حق الاستاد على تلميذه وقرب احتمال القصور عن اداء الحق اذا كثر عدد الاساتيد وكان يومئذ على حداثة سنه من عيون تلامذته بل من اجل اصحاب حوزته وكان الشيخ (١) شديد الاعتناء به كثير الكلام معه في مجلس الدرس حتى كان يذهب ظن كثير منهم الى انتهاء امر التدريس بعد الشيخ اليه لغزارة علمه وتبحره في التحقيق والتدقيق وبعد شيخه واستاده اجمع عليه طلاب العلم للتدريس وهو يباحثهم مدة فلما تراكموا عليه ورأى اقبال الدنيا اليه استعد دفاعها وطوى عنها كشحا فاعرض عن البحث وضرب عنه صفحا وصرف نفسه عن التظاهر وعرضت عليه دراهم الخيرية الهندية وهي في كل شهر خمسة آلاف روبية فابى عنها ولما خرج من النجف واقام في الحائر مدة من الزمان فرارا من الرياسة ذكر ذلك السيد الحسن الصدر في التكملة واصيب في خلال تلك الايام بالرمد في عينيه وطال امره حتى ان كف بصره ولزم جليس داره في ليله ونهاره ومضت على ذلك ثمانية اعوام وهو يتطلب الحكماء وذوي الحذق في الصناعة فتجاهر اطباء العراق بالعجز عن المعالجة واشاروا عليه بمراجعة اطباء ايران فسافر اليها سنة ١٢٨٤ ولما دخل العاصمة (طهران) وراجع الاطباء ايسوه جميعا من الشفاء فخرج من ثمة الى خراسان زائرا للامام علي بن موسى الرضا فلما شارف الحضرة المباركة انشد قصيدته المعروفة التي اولها

كم انحلتك على رغم يد الغير * فلم تدع لك من رسم ولا اثر

واقام في خراسان مدة وهو يبتهل الى الله سبحانه بالدعاء ويتوسل اليه بتلك التربة الزكية حتى ظهرت الآية الالهية ببركة مشهد الامام سلام الله عليه فانجلى بصره وقوي نظره حتى اصبح يكتب الكتابة الدقيقة المنظر بلا اجهاد لم يستطع له قبل نهارا ثم قفل الى العراق

ومر في طريقه على بلخ ومشهد فی بروجرد فاقام فیها بعضاً من الزمن وقرأ فيها عليه كثير من الافاضل ثم
غادرها فوصل الى النجف سنة ١٢٨٧ واقام فيها مواظباً على العبادة معرضاً عن الناس حتى وافته
دعوة ربه فاجابها يوم الجمعة الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٠٦ ودفن بجنب ابيه و
جده في مقبرتهم التي بجنب قبر الشيخ الطوسي (١) ورثاه شاعر الكبير السيد ابراهيم
الطباطبائي بقصائد عديدة كما رثاه العالم الفقيه السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي والشيخ (١)
محمد سعيد العطار بقصائد رنانة . وللسيد المترجم له ديوان شعر جمعه بنفسه ورتبه على
فصلين الاول في المدح والرثاء للائمة الاطهار والثاني في العلماء الابرار والاخلاء الاخيار
وفيه عقود ذهبية وجواهر ثمينة تدل على مكانته في الشعر والادب وان كانت هي دون رتبته
في العلم والفقاهة . وذكر سيدنا الحسن الصدر ان له شرحاً على درة جده بطريق الاستدلال نظماً
وهو يروي عن استاده صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الرابعة ملحق
الثامن عشر بالاسناد المتقدم عن الشيخ عباس (١) عن الحاج السيد اسد الله نجل حجة الاسلام
الرشتي باسناده المتقدم من التاسع عشر عن الشيخ عباس عن الشيخ محمد حسين (١)
الاعسم ذكره الشيخ عباس بخطه في عداد مشائخه بقوله : ومنهم شيخي واستاذي الشيخ
محمد حسين الاعسم قرأت عليه المعالم والشرائع وكان ذا فهم وقاد وسليقة مستقيمة
قتل في قرية من قرى الحلة الفيحاء سنة ١٢٨٨ ضربه خبيث في يوم عاشوراء وهو مشغول
بقراءته مقتل الحسين عليه السلام . واورد ترجمته العلامة البارع المعاصر الميرزا عبد الحسين الاميني
التبريزي في كتابه (شهداء الفضيلة) قال : كان عالماً فاضلاً ذا فهم وقاد وذوق سليم و
فكر مستقيم تلمذ على مشائخ عصره منهم شيخ الطائفة المرتضى الانصاري واخذ عنه جماعة
منهم العلامة الشيخ عباس بن الشيخ حسن آل كاشف الغطاء وقتل في قرية من قرى الحلة
تسمى بالعسكة التي تسمى ليوم بالدغارة يوم عاشوراء سنة ١٢٨٩ وهو يقرأ مقتل الامام الشهيد عليه السلام
قتله احد الجنديين على العهد التركي الغاشم ونقلت جنازته الى النجف ودفن بها اه (٢)

الشيخ محمد حسين الاعسم

الشيخ جواد نجف

لقب احد من اجداده لقب بذلك تلميحاً نسبة الى (العسمان) وهم فخذ من (حرب)
احدى القبائل الحجازية و(آل الاعسم) من الاسر الشهيرة النجفية اصلهم من قبائل الحجاز
وقد حمل كثير من رجال هذه الاسرة الكريمة اعباء الفضيلة وشاركوا في العلوم اهـ وهو يروي
عن الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة بطرقنا المتقدمة وهذا الطريق وسابقه كلاهما من المرتبة الثانية

وما بعدها **العشرون** عن الشيخ عباس عن الشيخ جواد بن الشيخ حسين بن
الحاج نجف التبريزي النجفي ذكره الشيخ عباس ايضاً في مشايخه بقوله: ومنهم الزاهد
العابد العالم المستجاب الدعوة الحاج شيخ جواد نجل الشيخ حسين نجف وهو من
مشايخنا قدس الله اسرارهم اهـ قال شيخنا المحسن في سعداء النفوس: وصفه شيخنا
العلامة النوري في دار السلام بشيخ ائمة العراق وبقية المتقدمين الذين تمد اليهم
الاعناق جامع درجتي الورع والسداد الشيخ جواد بن الشيخ الجليل الذي لم ير في
عصره له بديل الشيخ حسين نجف النجفي اهـ اتفقت الكلمة في عصره على وثاقته و
عدالته كان يصلي في المسجد الهندي في مقام والده وبقيت تحصل له جماعة اهل النجف
وقال سيدنا الحسن في التكملة قد عاشرته ايام اقامتي في النجف الاشرف فكان
عالماً فقيهاً ناسكاً زاهداً عابداً في عصره ممن اتفقت الكلمة على ثقته وصلاحه و
عمّر عمراً طويلاً في طاعة الله عز وجل اهـ وكان من تلاميذ الشيخ علي بن كاشف الغطاء
والشيخ الحسن وصاحب الجواهر وكان اذا امتنعت السماء قطرها يقدمه اهل النجف
الناس لصلوة الاستسقاء ويأتمون به وكان شيخنا الانصاري لا يتوقف عن الصلوة
خلفه. توفي ضحى يوم الاحد ٢٣ من ربيع الاول سنة ١٢٩٤ الموافق لمادة (غار نجم)
١٢٩٤
كما ارخه تلميذه الميرزا محمد الهمداني في فصوص اليواقيت ودفن مع ابيه في الحجرة التي
قرب باب الصحن الشريف من جهة القبلة على يمين الخارج من الصحن ذكر ذلك السيد
المستجير في كتابه الدرر البهية وهو يروي عن الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة

طرقه المتقدمة الحادي والعشرون عن الشيخ عباس عن الشيخ محسن بن محمد بن
خنفر العفكي المحتد الباهلي النسب النجفي المولد والمنشأ والمسكن والمدفن ذكره — الشيخ محسن آل خنفر
الشيخ عباس ايضا في عداد مشايخه بقوله: ومنهم من عاصرناه شيخنا المؤتمن على الدين والدنيا
الشيخ محسن من آل خنفر وهي من قبيلة باهلة القاطنة في العراق بين الشطين دجلة
والفرات وارتحل الى دار البقاء سنة الواحدة والسبعين بعد المائتين في الالف ودفن
الى جنب الشيخ حسين نجف في الحجرة التي على يسار الداخل من باب القبلة الى الصحن
الشريف وكان معاصرا لصاحب الجواهر وللمرتضى الثاني انتهى وذكره شيخنا المحسن في
سعادة النفوس قال كان من الفقهاء المتبحرين المعاصرين لصاحب الجواهر وممن تلمذ
على الشيخ موسى ابن كاشف الغطاء وحضر عليه الشيخ محمد طه نجف والسيد محمد الهندي
والشيخ احمد المشهدي والسيد ابو طالب القائني وغيرهم اورد ترجمته السيد محمد
الهندي في كتابه نظم اللئال في علم الرجال بقوله: استاذي الثقة الضابط التقي
الورع العالم العلامة الشيخ محسن بن خنفر وذكر كيفية درسه واخلاقه و
تاريخ وفاته وقال انه كان وحيد زمانه في فن الرجال لم يكن كذلك في غيره
ايضا من سائر الفنون المشهورة انتهى قال ورأيت رسالته العملية في الطهارة و
الصلوة الفارسية الموسومة بمقاصد النجاة توفي في ليلة السبت بعد العشاء بفاصلة
يسيرة في ٢٩ من شهر ربيع الاول سنة ١٢٧١ ودفن بقرب الشيخ حسين نجف بباب
القبلة على يمين الخارج من الصحن الشريف عن نيف وسبعين سنة انتهى و
هو يروي عن الشيخ موسى ابن كاشف الغطاء باسناده المتقدم الثاني و
العشرون عن الشيخ عباس عن الشيخ مشكور بن الشيخ محمد الخاقاني نسبا — الشيخ مشكور الحولاوي
الحولاوي اصلا النجفي مسكنا ومدفنا ذكره ايضا الشيخ عباس في عداد
مشايخه ممن عاصرهم بقوله: ومنهم المحمود المشكور المشهور بالعلم والعمل شيخنا

الشيخ مشكور الحولاوي من آل حول قبيلة من قبائل عراق البصرة في نواحي سوق الشيوخ
ممن تلمذ على العم والوالد وكان على طريقة صاحب الحدائق ثم عدل عنها إلى ما عليه العلماء
وقلده في النجف ورجع إليه خلق عظيم من سائر الأطراف خصوصاً الزوراء ونواحيها وكثير من
الفرس وكان معروفاً بالتحقيق والتدقيق اذعن له العلماء بالفضل زار الامام الثامن
آخر عمره ولم يبق بعد رجوعه إلا يسيراً من الزمان وانتقل إلى رحمة ربه غريقاً في الحمام المعروف
بالهندي مضى إليه في الغلس وكان الماء شديد الحرارة ولم يكن معه أحد ولضعف غاب عن
الوجود لحرارة الماء فاستولى عليه في الخزانة حتى قضى نحبه في الثالثة والتسعين بعد الألف
والمائتين اهـ وقد ذكره شيخنا المحسن في سعداء النفوس فقال: كان من أجلاء فقهاء
الشيعة قال بعض السادة من معاصريه كان وحيداً في علمه فريداً في ورعه وتقاه مرجعاً في
الأحكام معروفاً عند الخاص والعام بكمال النفس في العلم والعمل يرجع إليه من جميع الأصقاع في
الفتوى والتقليد له تصانيف منها رسالته التي طبعت في منجزات المريض ورسالته
العملية الموسومة بكفاية الطالبين والمناسك الموسومة بهداية السالكين كان يعد
في طبقة الشيخ صاحب الجواهر والشيخ محسن خنفر (1) والشيخ مرتضى الانصاري بل كان المقدم
بعد صاحب الجواهر عند بعض الفضلاء وكان طويل الباع في الفقه كثير الاطلاع فيه مستحضراً
لمسائله كثير الترويج للدين قوي النفس في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولما اجتمع بالسلطان
ناصر الدين شاه عند زيارته للامام الرضا ع سنة ١٢٧٠ اخذ في وعظ السلطان حتى بكى وجرت
دموعه على خديه من وعظه . توفي قده غريقاً في الحمام صبيحة يوم الجمعة ٢٢ من ربيع الأول
سنة ١٢٧٢ وتاريخه (مصباح للجنات مشكور) عن عمر ناهز السبعين ودفن في الحجرة
الثانية من جهة الشرق من الحجرات القبلية في الصحن الشريف العلوي اهـ وما ذكره من سنة
وفاته يخالف ما تقدم عن خط الشيخ عباس وما ذكره من التاريخ لا ينطبق على شيء منهما
والمستفاد منه إنما هو سنة ١٢٨١ والله العالم فهو يروي عن الشيخ حسن (1) صاحب أنوار الفقاهة

بطرقه المتقدمة وهذا ايضاً مع سابقيه كلهما من هنالك فابعدها **تتميم** يروى الشيخ عباس القمي عن الشيخ محمد بن آل خريج ذكره هو في مشائخه وقال المحقق: عالم فاضل حكم بالله باجتهاد له ولم نطلع على ترجمة ولا على طريق روايته كي نذكره في عداد الاسانيد

السيد اسمعيل الصدر

الثالث والعشرون السيد نجم الحسن عن آية الله الحجة العظيمة الحاج السيد اسمعيل الصدر قدس الله سره وهو نجل العلامة السيد صدر الدين المتقدم ذكره في مشائخ الحاج ميرزا محمد هاشم الجهارسوقي ره احد الرؤساء من اعلام الشيعة ومراجع الطائفة بعد استاده السيد المجدد الشيرازي قده. ولد سنة ١٢٥٥م في اصفهان وتوفي والده وهو في نحو الثامنة من عمره فقام بكفالته وتربيته اخوه الاكبر السيد محمد علي المعروف بآقا مجتهد ودرس لديه العلوم الالية من العربية والرياضيات وبعض كتب الفقه والاصول وبعد وفاة اخيه المبرور سنة ١٢٧٤ كفلته شقيقته الكريمة مخدرة بيت العلامة الجليل الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني قده زوجة المولى المذكور ونقلته الى داره واصبحا له كالاب الشفيق والام العطوفة الى سنة ١٢٨١ فاستأذنهما في المهاجرة الى العراق لتكميل تحصيلاته في النجف الاشرف بعد ما برع في حوزة استاده المذكور في العلوم فتوجه لهذا الغرض لسامحه والدته فورد كربلاء المشرفة وبينا هو يطلب سرعة الوصول الى النجف للحضور على شيخ مشائخها العلامة الانصاري اذ فاجأه الخبر في كربلاء بوفاة هذا الاستاذ الاكبر قدس الله سره فلم يثن ذلك من عزيمته فرحل الى النجف وحضر درس آية الله المجدد الشيرازي ره لكنه لم تمض عليه عدة اشهر حتى وردت شقيقته المتقدم ذكرها قاصدة حج بيت الله الحرام فاصطحبها في الحج وتشرف بزيارة مكة المشرفة ورجع الى النجف الاشرف سنة ١٢٨٢ وبقي هناك مستفيضاً من دروس العلماء الاعلام كالشيخ راضي الفقيه والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء والسيد المجدد الشيرازي وفي سنة ١٢٩١ه دعته الظروف والاحوال الى السفر لمسقط راسه اصفهان فتلقى من اهلها

الحفاوة له والاحترام واقيمت له الصلوة بالجماعة في بعض المساجد وحضر لديه
الطلاب للاستفادة حتى مضى على ذلك ما يقرب من سنة فعزم على الرجوع الى دار هجرته
وحيث كان يخشى منهم المنع له من ذلك اختلس الخروج من هناك بصفة التنزه الى
بعض القرى المجاورة ومنها توجه الى النجف الاشرف فوجد استاده السيد الشيرازي
قد هاجر منها الى سامراء فالبث طويلا حتى تبعه اليها وفي سنة ١٣٠١ قصد زيارة ابي الحسن
الرضا ولاقى من علماء ايران وامرائها ما يليق بشأنه من الحفاوة والاحترام ورجع الى
سامراء مكبا على التحصيل وفي سنة ١٣٠٧ سار باهله الى الكاظمية واقام فيها نحو سنة
فاتاه هناك من النجف خبر وفاة ابن اخته العلامة الحاج الشيخ محمد حسين بن الشيخ
محمد باقر الاصفهاني وكان كثير الحب له فتوجه الى النجف فاقام هناك قريبا من سنة
وفي نصف شعبان سنة ١٣٠٩ زار كربلاء المشرفة فورد كتاب من استاده السيد
الشيرازي يأمره فيه بالرجوع الى سامراء فتوجه من مكانه ملبيا دعوته وحصل له
هناك مكانة في الحوزة العلمية فلم يبرح مشتغلا بالاستفادة والافادة الى ان توفي
السيد استاده المذكور وهبط المسلمين فادح رزئه الجليل ولا سيما بحوزة سامراء
المشرفة حيث كانت قريبة العهد بالتاسيس فوهنت القوى وانحلت العرى و
تفرقت الاهواء والآراء وفي خلال ذلك حف جماعة من الطلاب بالسيد المترجم
فعقدوا عليه زعامة التدريس ورجع اليه في التقليد كثير من البلدان الدانية والنائية
ولبث في سامراء بعد استاده المبرور سنتين وهاجر منها سنة ١٣١٤ واكدت عليه
الاستخارة البقاء في كربلاء المشرفة فحط رحله هناك واشتهر اسمه وشاع ذكره واصبح
علما للدين ومنارا للمهتدين الى ان انحرفت صحته واعتل مزاجه فتوجه الى الكاظمية
للمعالجة وبقي هناك الى ان توفي يوم الثلثاء الثاني عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ وحملوا جنازته
بكل تجليل في جمع عظيم الى ان دفن في جوار الامامين الكاظمين مما يلي رجليهما في الغرفة

الواقعة في الايوان الثالث عن يمين الداخل الى الرواق الشرقي من باب المراد وقد قيل في تاريخ وفاته :

لئن بك اخفى القبر شخصك فالثرى ❊ فهيهات ما اخفى فضائلك الغر
لقد كنت سر الله بين عباده ❊ ومن سنن العادات ان يكتم السر
فطوبى لقبر انت فيه مغيب ❊ فقد غاب في اطباق تربته البدر
ولست بمستسق له القطر بعدما ❊ غدا ثراه اليوم ينبع القطر
تخيرت صدر الخلد ماوى فارخوا ❊ (من الخلد اسمعيل طاب له الصدر)

وهو كما سمعت من حفيد عمه واخي زوجته سيدنا الحسن الصدر دام ظله يروي عن المولى علي الطهراني ثم طرقه المتقدمة **الرابع والعشرون** السيد نجم الحسن عن الامام القدوة والآية المحكمة رئيس الفقهاء الاعاظم السيد محمد كاظم ابن السيد عبد العظيم الطباطبائي اليزدي النجفي قدس الله سره هو الفذ الوحيد العلم الفرد المحقق الشهير من القى اليه الفقه مقاليده وقلده الشرع المنيف زعامته ومكنته الامة من زمامها واتخذه الدين الاسلامي حاميا له ونصيرا ورضي به الله سبحانه آية . اصبح له الفقه في عصره الاخير حمى يقصر عليه ويختص به يعترف له بذلك اعداؤه الخصوم ويعرفه منه العدو والصديق فكان اذا صعد المنبر واسترسل في البحث الكلامي في مسئلة واحدة بشواهد ونظائر من ابواب متباعدة ومرام مترامية فكأن الفقه بكل ابوابه وفصوله اكرة بين يديه يحيط بها من جوانبها الاربع ويقلبها كيف شاء واوان مسائله في كفه كخطوط الرواجب بين كفيها حيث يضع بصره وقد اعطاه الله قوة في قلمه ومقدرة على التصنيف يفرغ دقائق العلوم ومشاكل الفن في عبارات سلسة تنحدر الى الافهام كالماء السلسال على امالها من حسن الترصيف وجودة السبك مع ان بيانه في مجلس بحثه على ما نقلنا لا كان قاصرا عن شأوه في اليراع كما ان معاصره المحقق الخراساني المولى محمد كاظم الهروي صاحب الكفاية كان قد

وهم في قوة النطق وحسن البيان مع قصور في قلمه عن مدى انظاره العميقة فقد
فتم الله فيهما الكمال بعدله فكان لاحدهما سلطان القلم والكتابة وللآخر سلطان
اللسان والخطابة وهكذا جرت سنة الله في عباده فلما يجمع الكمال بطرفيه في شخص واحد
ولن تجد لسنة الله تبديلا . وللسيد المترجم مع ماله من المكانة الجليلة في العلم و
الفقاهة ادب رائع وبراعة فائقة وشعر بليغ ونثر بديع بالفارسية والعربية وهو من
النوادر في امثاله . ولد قده في حدود سنة ١٢٤٧ هـ في (كسنو) قرية تبعد عن بلدة
(يزد) مسافة ثلثين ميلا وكسنو اسم ابنة (يزدجرد) آخر سلاطين العجم الذى
استلب المسلمون منه الملك والقرية كانت لها فسميت باسمها ونشأ السيد فيها وهو مع
ابيه في الحرث والزراعة فلما بلغ اشده ادرك بغريزته السامية وفطنته الصحيحة حقيقة
العلم وماله من الفضل والخطر فغادر تلك القرية وحل في يزد واخذ يتلمظ من صفو
العلم ودره السائغ فقرأ العلوم الآلية وسطوح الفقه والاصول وبعد حين هاجر الى
اصفهان وتلمذ على علمائها كالشيخ محمد باقر ابن صاحب الحاشية والحاج محمد جعفر الآبادى
وفي سنة ١٢٨١ هـ توجه ابناء استاذه الشيخ محمد باقر وهم الشيخ محمد تقي الشهير بآقا نجفي
واخواه الشيخ محمد حسين والشيخ محمد علي الى النجف الاشرف لاخذ العلوم فصحبهم
السيد المترجم وصادف عزمه على التوجه الى النجف في تلك السنة قبل وصوله هناك
بشهرين او ثلثة وفاة العلامة الشيخ الانصاري قده ففاته الحضور لديه والاستفادة
منه فتلمذ في الفقه على الفقيهين الشيخ محمد آل كاشف الغطاء قده والشيخ راضي قده
وفي الفقه والاصول جميعا على السيد المجدد آية الله الميرزا الشيرازي قده قبل رحلته
الى سامراء وبعد وفاته عظم امره وعلا ذكره وانتهت اليه رياسة الامامية في
شرق الارض وغربها وكانت تقام معه الجماعة بالصحن الشريف فيأتم به الخلق الكثير
وكان درسه في الفقه والاصول لكنه في اواخر امره لازم الفقه خاصة يحضره كثير من

افاضل الطلاب ولم يزل مع اقبال الناس عليه ورجوع الامر بكليته اليه كادا في تنقيح المطالب والتدقيق في المطالعة والتأليف حتى قيل انه في مرض ولده الاكبر الافضل المرشح للرياسة العلمية السيد محمد واشتداد شكيته في العلة التي توفي بها لم يدع المطالعة والمراجعة للمباحث العلمية وقد خلف له آثارا زاهرة منها حاشية على مكاسب الشيخ الانصاري قده التي عكف عليها الباحثون منذ ظهورها وقد اعترف الكل بانها خير ما الف في موضوعها مشحونة بالتحقيقات الممتعة طبعت في طهران . حاشية على الرسائل ممتعة مبسوطة لكنها لم تطبع وانما توجد نسخها الخطية عند جملة من الافاضل . العروة الوثقى وهي رسالة عملية للمقلدين ولكنها مفيضة على العلماء والباحثين وهي فائقة النظير في سلاسة العبارة و متانة الادلة ورصانة الاسلوب وندرة الفروع وقد اقبل اليها المحققون من العلماء وكتبوا عليها الحواشي وطبعت مرارا في العراق وسورية والهند وترجمها شيخنا الحاج الشيخ عباس القمي بالفارسية في كتابه الغاية القصوى وطبعت في بغداد سنة ١٣٣٠ وفي بمبئي سنة ١٣٣٩ محشاة بحواشي العلامة الفقيه السيد محمد الفيروزابادي من تلاميذ السيد المترجم . تكملة العروة الوثقى مشتملة على عدة كتب وهي القضاء والربا والوقف والعدد والوكالة والهبة على نحو الاستدلال مع الايجاز طبعت في النجف سنة ١٣٣٩ . كتاب في اجوبة المسائل طبع شطر منه في النجف سنة ١٣٤٠ . رسالة في حكم الظن المتعلق باعداد الصلوة وكيفية صلوة الاحتياط . رسالة في منجزات المريض . طبعتا مع حاشية المكاسب في ايران مرتين . كتاب التعادل والتراجيح . رسالة في اجتماع الامر والنهي طبعا في ايران سنة ١٣١٦ . صحيفة الكاظمية فيما انشأه من الادعية طبعت في بغداد سنة ١٣٣٧ . مجموعة ابيات نياز وگلستان راز بالفارسية طبعت في بغداد وله كلمات حكمية بليغة تدل على مكانته في العربية . توفي ليلة الثلثاء الثامن والعشرين من رجب سنة ١٣٣٧ عن زهاء ٩٠ سنة وكان لوفاته تأثير كبير في نفوس العرب كافة فأمت المواكب من كربلاء والحجارة والكوفة وغيرها افواجا .

اقواجاً بالاعلام السود كالاطمة على الصدور وصلّى عليه في الصحن الشريف ابنه العالم الفقيه
السيد علي دام علاه بعالم كبير من الناس ودفن في الايوان الكبير تجاه الرواق الشريف
خلف مسجد عمران في الجهة الشمالية من الصحن الشريف وقد دفن فيه قبله ولداه السيد محمد
السيد محمود فصار مقبرة خاصة له ولولديه واقيمت له المآتم في العالم كله ولا سيما في
عواصم ايران حتى ان شاه ايران بنفسه جلس للعزاء في مسجد الشاه الذي هو اعظم
مساجد طهران ثلاثة ايام وفي عاصمة العراق بغداد اقيمت الفواتح حتى من الامم الاجنبية
وعطلت الدوائر كلها ورثاه الشعراء بمراثي عديدة منهم الشيخ محمد طه بن الشيخ نصر الله
الحويزي والسيد علي العاملي والحاج عبد المطلب الحلي والشيخ كاظم الكويتي ومن اهل السنة
في بغداد الخطيب المفلق الشيخ قاسم بن محمد الملا الحلي بقصيدة اولها:

عصفت بريح في البرية فاحم ⁂ فارتج عالمها لفقد العالم
الله لله قبر حل فيه كاظم ⁂ وطأ الضراح ضريحه بمناسم
فاحت نسائم روضه لانوفنا ⁂ فسرى الشذى منه بطيب نسائم
قد لاح نور هداه ما بين الورى ⁂ مذ ارخوه (فاح نور الكاظم)

قدس الله سره وطيب رمسه وهو يروي عن العلامة الفقيه الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء
بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها **الاسناد الثالث**

السيد محسن الامين العاملي

اني اروي عن الاستاذ الكبير العلامة الشهير ذي الباع الواسع والذكر الشائع والقدم
الراسخ صاحب المصنفات المشهورة والآثار المأثورة السيد محسن بن السيد
عبد الكريم بن السيد علي الامين الحسيني العاملي نزيل الشقراء من بلاد جبل عامل ينتهي
نسبه على ما ذكره هو في ديوانه الى زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين بثلاث عشرة
واسطة وكان مولده بقرية (شقراء) في حدود سنة ١٢٨٢ هـ وبعد ان بلغ سبع سنين
تعلم القرآن الكريم والخط وتفرغ لطلب العلم فقرأ العلوم العربية وبعض كتب الفقه ومعالم

الاصول فيهما من جبل عامل ومن فضلائها باتقان وتدقيق والّف في تلك المدة في اكثر
العلوم التي قرأها فعمل منظومة في النحو لم تكمل ومنظومة في الصرف وعلّق حواشي على المطوّل
وعلى معالم الاصول وعمل منظومة في علاقات المجاز الى غير ذلك وتوجّه الى النجف الاشرف
في اواخر شهر رمضان سنة ١٣٠٨ وزار مشاهد العراق من الكاظمية وسامراء وكربلاء ووصل
الى النجف في منتصف ذي الحجة من تلك السنة واقام بها الى اواخر جمادى الثانية من
سنة ١٣١٩ فتكون مدة اقامته في النجف الاشرف عشر سنين وستة اشهر ونصف قرأ
فيها جملة من كتب الاصول والفقه الشهيرة سطحا على جملة من الاعلام وحضر في الخارج على
عدة من فحول العلماء كالمحقق الشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ محمد طه نجف والآخوند
المولى محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة المولى فتح الله الغروي الاصفهاني ورجع الى
بلاده متوجها الى دمشق الشام بطلب من اهلها في اواخر جمادى الثانية سنة ١٣١٩ فدخلها في
الرابع عشر من شهر شعبان واقام بها مكبا على مهماته من البحث والتدريس والجمع و
التأليف وتأسيس المدارس للبنين والبنات وفي سنة ١٣٢١ حال اقامته بدمشق
تشرّف بحج بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه واهل بيته عليه وعليهم افضل الصلوة والسلام
وبعد ذلك زار البيت المقدس وقبور الانبياء وكنيسة بيت لحم التي فيها محل ولادة عيسى
وفي ربيع الاول سنة ١٣٣١ حظي ثانيا بزيارة المدينة المشرفة والمشاهد هناك وفي
سنة ١٣٤٠ تشرّف ثانيا بحج بيت الله الحرام عن طريق السويس ذاهبا وآيبا ولم يتمكن
من زيارة المدينة لعدم أمن الطريق وفي سنة ١٣٤٤ خرج من دمشق قبيل حدوث
ثورة الدروز والسوريين الشهيرة الى وطنه الاصلي قرية (شقراء) وهو اليوم من توابع
جبل عامل المتامير يختلف بين شقراء ودمشق وله مكانة سامية عند خلق كثير
ولا سيما اهل المكاتب والعصريين فهم يحلّونه المحل السامي والمنزلة الرفيعة واما مؤلفاته
فهي على ما سردها هو في آخر ديوانه كشف الغامض في احكام الفرائض في مجلد

يحتوي على الاستدلال . سفينة الغائص في بحر الفرائض مختصر منه . جناح الناهض
الى تعلّم الفرائض منظومة مطبوعة تبلغ ٦٤٢ بيتا . كاشفة القناع عن احكام الرضاع
منظومة مطبوعة . مناسك الحج . البحر الزخّار في شرح احاديث الائمة الاطهار كتاب
ممتع على ما وصفه هو جليل في بابه (قال) لم يصنف الى الآن مثل هذا الكتاب في
حسن ترتيبه وتبويبه واحتوائه على شرح جميع الاخبار . الروض الاريض في
حكم تصرفات المريض يحتوي على ثلث مسائل فقهية مطبوع . المسائل الدمشقية
في الفروع الفقهية بطريق السؤال والجواب مع ذكر الادلة . ضياء العقول في حكم
المهر اذا مات احد الزوجين قبل الدخول مطبوعة . الدرة البهية في تطبيق
الموازين الشرعية على العرفية مطبوعة . تحفة الآداب في آداب الطعام والشراب .
الدر الثمين في اهم ما يجب معرفته على المسلمين مطبوع في جزئين الاول في اصول
الدين والثاني في الطهارة . ارشاد الجهال لمسائل الحرام والحلال برز منه مجلد في
اصول الدين . اساس الشريعة في الفقه بطريق الاستدلال . الدر المنظم في حكم
تقليد الاعلم . البرهان على وجود صاحب الزمان قصيدة وشرحها وهي رد على
القصيدة الرائية البغدادية في شأن الحجة المنتظر عجل الله فرجه . حق اليقين في
التأليف بين المسلمين . لواعج الاشجان في مقتل الحسين ع . اصدق الاخبار في
قصة الاخذ بالثار . الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد . المجالس السنية
في ذكر مصائب العترة النبوية مشتمل على عدة مجلدات ضخمة . اقناع اللائم في
اقامة المآتم مقدمة لكتاب المجالس جيد في بابه الا ان التقدم فيه لمعاصره العلامة
الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي الآتي ذكره في محله . قصة
المولد الشريف النبوي . الحصون المنيعة في رد ما جاء في المنار في حق الشيعة
الشيعة والمنار في الرد على المنار فيما كتبه حول الحصون المنيعة . القول الصادق في

جواب ما جاء في مجلة الحقائق حول الحصون المنيعة . السحر الحلال في المفاخرة بين العلم والمال . صفوة الصفو في علم النحو . كتاب آخر في النحو . شرح ايساغوجي في المنطق . منظومة في الصرف . منظومة في علاقات المجاز . حواشي على المطول والمعالم و القوانين والغرر والدرر . المنيف في علم التصريف . الصحيفة الخامسة السجادية . شرح غريب الصحيفة الثانية مطبوع معها . الرحيق المختوم في المنثور والمنظوم و هو ديوان شعره ونثره المطبوع في مجلدين . معادن الجواهر في علوم الاوائل والاواخر على نحو الكشكول . كتاب الاوائل والاواخر . رسالة الردود والنقود تشتمل على عدة ردود وانتقادات في مواضيع شتى . الاجرومية الحديثة مطبوعة . الامالي . الدرياق في تهذيب الاخلاق . الدرر المنتقاة لاحل المحفوظات ستة اجزاء بالشكل الكامل . الدروس الدينية الاعتقادية والعملية الجزء الاول والثاني طبع . ديوان امير المؤمنين علي عليه السلام على الرواية الصحيحة . العقد الثمين في آل الامين . مفاخرة السيف والقلم . مفاخرة الفقر والغنى . مناظرة اتباع المسيح القاديانية مطبوعة . المسائل الصافينية . ملحق الدر المنظوم مطبوع ومما برز اخيرا من مؤلفاته كشف الارتياب في اتباع ابن عبد الوهاب كتاب جامع في بابه مشتمل على كل ما يدخل في الموضوع على نحو البسط والتفصيل يأخذ فيه كثيرا من كتاب (الكشف النقاب) من غير ذكر اسمه واراد بعض الافاضل السادة الاعلام احصاء تلك المواضع فاذا عددها يربو على خمسين موضعا وتبع كتابه كشف الارتياب في الطبع العقود الدرية في رد شبهات الوهابية) قصيدة طويلة في الرد على الوهابيين وهي كما قلت في نظري حولها الفاضل بجمع عقائد الوهابية والرد عليها ولكن مع السذاجة المحبة فارغة عن الطلاوة الشعرية فهي بان تسمى نظما اولى منها بان تسمى شعرا اهـ وآخرها اتاحت المقادير وقوفنا عليه من مؤلفاته رسالة التنزيه

لاعمال الشبيه) وسيجيء شطر من الكلام حولها فيما يلي ان شاء الله. اني كنت لا ازال
اسمع بذكر هذا العلم الكبير ومساعيه الجميلة المشكورة منذ ورودي في النجف الاشرف
وارى مؤلفاته المتقنة في موضوعات شتى جمة وحبب من نفسي النزوع اليه والانعطاف
عليه والولع باقتناء نصائحه الممتعة وكتبه النافعة واحببت عقد روابط الوداد و
الاتحاد معه فاهديت اليه كتابي (كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب)
مشفوعا بكتاب مني اليه اسأله فيه الاجازة فجاء في الجواب منه بكتاب مؤرخ بالسابع
عشر من محرم سنة ١٣٤٧ يقول فيه: وصلت هديتكم السنية (كشف النقاب عن
عقائد ابن عبد الوهاب) فوجدتها حرية بكل ثناء جميل ومدح جليل مشحونة
بالفوائد دامغة لكل معاند وقد ابنتم فيها عن فضل باهر واطلاع واسع وحجة
قوية اكثر الله تعالى في الفرقة الناجية امثالكم وانا الآن مشغول بطبع كتاب مستوفى
في الرد على هذه الفرقة الضالة بقية الخوارج يكون زهاء ٥٠٠ صحيفة كل صحيفة ٢٤ سطرا
وقد نجز من طبعه حتى الآن ١٨ ملزمة (كراسا) وحقا اقول ان رسالتكم خير ما
وقفت عليه حتى الآن مما صنف في هذا الشأن الخ وقد شفع ذلك باجازة مؤرخة
باليوم المذكور قال فيها: اجزت له ادام الله فضله وافضاله واكثر في الفرقة
الناجية امثاله ان يروي عني جميع مؤلفاتي ومصنفاتي وما صحت لي روايته بالاجازة
ثم اني لما وقفت على كتابه (كشف الارتياب) بعثت اليه ابياتا في تقريضه
نشرها في الجزء الثاني من ديوانه (الرحيق المختوم) وهكذا كانت سبل
الوداد بيننا تترى الى ان اطلعت على النجف رسالة (التنزيه لاعمال الشبيه)
يتعرض فيها لتحريم اكثر شعائر العزاء في مصاب الحسين سيد الشهداء عليه السلام
التي جرت عليها سيرة الشيعة منذ امد بعيد فقامت عليه قيامة الشيعة في
بلاد العراق وصدرت الفتوى على ضدها من حجج الاسلام والزعماء من العلماء الاعلام

عمله
واستجزته ايضا في سنة زيارتي
لائمة العراق عليهم السلام
فكتب لي الاجازة على ظهر
مجموعتي العلية التاريخية
بعد ان استعارها مني واورج
بعض فوائدها التاريخية في
كتابه الشهير (اعيان الشيعة)
الذي طبع حتى الآن سبعة عشر
مجلدا منها وكان تاريخ الاجازة
في النجف الاشرف في اليوم
الثاني عشر من شوال سنة ١٣٥٢

(محمد صادق)
(آل بحر العلوم)
(عفي عنه)

وكنت اول من تقدمت بالرد عليه في رسالتي (ازالة العاثر في اقامة الشعائر)
ثم تبادر الفضلاء والاعلام من الطائفة باقلامهم عليها الى ان انجلت الغبرة عن الحقيقة
كرأد الضحى الطالع لا تغشاها غاشية ولا تشوبها اي شائبة واصبح الناس في
امر هذا السيد على قسمين فمنهم المتحمس ذيله لبث دعوته وتأييد نزعته ومنهم الناسب
اليه كل وصمة شائنة وسبة فظيعة وكنت في امره وسطا لا اقول في الثناء عليه شططا
ولا اتخذ بالوقيعة فيه فرطا وما عدوت في رسالتي ايضا نزاهة النقد العلمي ونهجه
الصحيح لم امس فيه بكرامة ولا جرحت الشخصيات والعواطف فكانت وحيدة في
بابها من هذه الجهة ولم تزل الفتنة قائمة على ساق وقدم حتى قليل من الزمان
قبل ذلك ولكن المترجم (سامحه الله) على ما سمعت خالد الى بذل المساعي في بث
فكرته والحصول على مقصده بكل نهج وطريق ولكنها لم تزل ولا تزال ذاهبة ادراج
الرياح بفضل فتاوى حجج الاسلام ومعارضة الفطاحل من الفضلاء الاعلام بالحجج
البينات . ايد الله شعار الدين واعلى كلمة المسلمين بمحمد وآله الطاهرين وكتبه
عنه طرق **الطريق الاول** انه يروي عن السيد الجليل الفقيه العلامة السيد محمد الهندي
النجفي ابن السيد هاشم بن الامير شجاعت علي الرضوي النقوي وكان جده الامير شجاعت علي
المذكور هاجر من الهند فجاور النجف ورزق ابنه السيد هاشم وخلف السيد هاشم
صغيرين محمد وعلي رباهما الشيخ سلمان الخميسي النجفي حتى اصبحا من العلماء الاعلام و
تزوجا بابنتي العلامة صاحب الجواهر اما السيد علي المشهور بالفضل والعلم فقد
توفي قبل الثلثمائة والالف وعمر السيد محمد الى زمان طويل وكانت ولادته سنة ١٢٤٢
وتخرج على اعلام علماء عصره مثل العلامة الفقيه الشيخ محسن خنفر والعلامة
الانصاري حتى عاد من اجلة الفقهاء بل الجامع لفنون كثيرة حتى من العلوم الغريبة
ومع ذلك كان لخلوص نيته وحسن طويته وحرصه على اقتناء العلوم لم يكن يأنف من

السيد محمد الهندي

الحضور في مجلس بحث الصالحين من معاصريه ترويجاً لكلمتهم وترغيباً للمشتغلين اليهم وهاجر الى سامراء في بعض زمانه فبقي هناك سنين مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي قده وكان يكتب تقريره ومن خواصه ومن مزاياه انه كان يكتب جميع ما سمعه عن العلماء او يستجيده من الفضلاء المتجاورين في الاندية من فائدة علمية او حقيقة راهنة او حادثة تاريخية او نكتة لطيفة حتى بلغ خصوص ما كتبه من هذا القبيل باسمه الكشكول تسعة عشر مجلداً ضخماً وهو مع سائر تصانيفه يبلغ خمسة وخمسين مجلداً منها شوارع الاعلام في شرح شرائع الاسلام في مجلدات . الصراط المستقيم والمنهج القويم شرح للمختصر النافع . اللآلي الناظمة في الاحكام اللازمة متن في الفقه . مختصر المراسم في الفقه . غاية الايجاز وهو كتاب فقهي في غاية الايجاز . الرسائل العملية في فقه الطهارة والصلوة . رسالة في المقادير الشرعية . الفوائد المتفرقة الشبكة الذهبية في الاعاريض العربية . مختصر العيون الغامزة الى الخبايا الرامزة في العروض . نظم اللآل في علم الرجال . الحقائق في اصول الفقه . تعليقة على حجية الظن من رسالة شيخنا الانصاري قده وعلى هوامشها حواشي بخط العلامة الانصاري قده . صلوة المسافر وعلى بعض مواضع حواشي العلامة الانصاري بخطه مجلد فيه تقريرات عديدة . مجلد فيه رسائل عديدة على بعضها حواشي العلامة الانصاري قده بخطه لم نقف على اساميها ومواضيعها بالتفصيل . تقريرات بحثه التي القاها عند تدريسه للشيخ تقي حفيد الشيخ محمد حسن آل يس قده الى غير ذلك وتوفي في التاسع والعشرين من شعبان سنة ١٣٢٣ هـ عن احدى وثمانين سنة وهو يروي عن الشيخ المرتضى الانصاري قده بطرقه المتقدمة وكانت اجازته له في مشهد سيدنا ابي الفضل العباس يوم الجمعة في النصف من شعبان سنة ١٢٧٦ بعد فراغه من الظهرين ذكره السيد في كتابه نظم اللآل في علم الرجال وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما

الطريق الثاني عن السيد محمد الهندي عن الحاج المولى علي الطهراني قده بطريقه المتقدم وكانت اجازته له يوم الجمعة رابع صفر سنة ١٢٧٦ على ما ذكره السيد في نظم اللئال وهذا الطريق من المرتبة الثالثة وما بعدها

الطريق الثالث السيد محسن الامين عن فقيه الطائفة والحجة البالغة شيخ الائمة الشيخ محمد طه نجف وهو ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ محمد بن الحاج نجف التبريزي النجفي احد الآيات العظام في عصره الذهبي الحافل بحجج الطائفة وعلمائها الكبار وقد انتهت اليه زعامة التقليد في العرب فكان رئيسها المطلق ومرجعها العام بعد وفاة الشيخ محمد حسين الكاظمي

الشيخ محمد طه نجف

ولد قده في النجف الاشرف سنة ١٢٤١ هـ وقيل في تاريخه :

حظي المهدي فينا * بسعود وافتخار *
اذ اتى طه فارخ * (كوكب الفضل انار) *
١٢٤١ هـ

وهو من بيت جليل من العلماء والاتقياء وقد كتب هو رسالة مستقلة في شرح احوال آل نجف وكانت امه كريمة العلامة الزاهد التقي الشيخ حسين نجف من تلاميذ واخصاء السيد بحر العلوم قده. نشأ الشيخ المترجم وهو في ضنك من العيش واخذ في تحصيل العلوم فقرأ الاوليات من العربية وغيرها وجملة من السطوح في الفقه والاصول على الشيخ عبد الرضا الطفيلي وأياما قليلة على خاله الشيخ جواد نجف ولكن معظم تلمذته انما كان على العلامة الفقيه الشيخ محسن خنفر النجفي وحضر شطرا من الزمان بحث الشيخ الانصاري قده ثم استقل بالبحث والتدريس وتخرج عليه كثير من العلماء كالشيخ حسن بن الشيخ صاحب الجواهر والشيخ علي سبط صاحب الجواهر والسيد محمد سعيد الحبوبي والسيد عدنان البحراني والسيد محمد الكاشاني الحائري وغيرهم وكان قده جامعا للفنون من العلم كالفقه والاصول والرجال متثبتا في التحقيق والتدقيق بالغا في الورع والتقى ذروة السنام واما شعره فقليل مقصور على مدح الائمة و

رباهم وهو مع ذلك ينفع عن كون صاحبه من ذوي العلم والفقاهة . له من المؤلفات
كتاب الدعائم في الاصول شرع فيه وهو لم يبلغ العشرين من عمره . القواعد النجفية
وهي حاشية على اصول المعالم مطبوعة . الفوائد النجفية في مهمات الفرائد المرتضوية
وهي حاشية على رسائل الشيخ قده . كتاب في الرجال مختصر كالوجيزة . اتقان المقال في
احوال الرجال طبع في النجف سنة ١٣٤٠ رتبه على ترتيب الحاوي ثلثة اقسام الثقات و
الحسان والضعاف وكان في بعض السنين بعد ذهاب بصره يجلس في الليالي مع ثلة
من الطلاب فيقرأ عليه هذا الكتاب ويصحح من مصادره ويملي عليهم عند ذكر ما تجدد
له من النظريات . شرح كتاب الزكوة من الشرائع . الانصاف في مسائل الخلاف
شرح درة السيد بحر العلوم . شرح كتاب النكاح من الشرائع . رسالتان في الحبوة
رسالة في التقية . رسالة في مسألة الاستظهار من الحيض . رسالة في عقد النكاح
المردد بين الدائم والمنقطع . رسالة في المحدث بالحدث الاصغر بعد التيمم عن الغسل
كشف الاستار عن حكم الخارج عن دار الاقامة في الاسفار . رسالة النية . كشف
الحجاب عن استصحاب الكلي ومطلق الاستصحاب . رسالة فيمن ادرك ركعة من
الوقت . رسالة فيمن تيقن بالطهارة والحدث وشك في المتأخر منهما . رسالة
في حد المسافة اهل هي ثمانية متصلة او اعم منها ومن الملفقة . حواشي على اللمعة
حواشي على المدارك الى غير ذلك من المؤلفات والحواشي وقد اعتل بالاسهال في
اواخر شهر رمضان فقضى نحبه واجاب ربه ليلة الاحد الثاني عشر من شوال
سنة ١٣٢٣ فعطلت له الاسواق وارع اهل البلد رجالا ونساء الى خارج البلد لتشييع
جنازته واوردوها الصحن الشريف فصلى عليه الحاج ميرزا حسين بن ميرزا خليل الطهراني
ثم دفن في الحجرة المتصلة بباب القبلة على يسار الداخل الى الصحن الشريف مع جده
الشيخ حسين نجف وخاله الشيخ جواد واستاده الشيخ محسن خنفر والشيخ الانصاري قده

واقيمت له المآتم في كل الاقطار، ومما قيل فيه من الرثاء متضمناً لتاريخ وفاته :

احاب طه مذ دعى مستبشراً ❁ بما اعد للضيوف من قرى
سرى الى بارئه وهو قائل ❁ عند الصباح يحمد القوم السرى
وطار قلب المجد حين ارّخوا ❁ (اتم طه شرعه المطهرا)
٣ ٢ ١٣ بعد اخراج (٣)

وقيل في تاريخه ايضا :

نزع القضا عن نبلة في قوسه ❁ فمضت يرجيها لغايتها الردى
ورمت ابا المهدي طه ارّخوا ❁ (فتهدمت والله اركان الهدى)
٣ ٢ ١٣ هـ

وهو يروي عن الحاج المولى علي الطهراني بطرقه المتقدمة والطرق من الثالثة وما بعدها

الطريق الرابع السيد المحسن عن شريف الفقهاء وفقيه الاشراف العلامة السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد محمد رضا بن آية الله السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي من غرر جبهة الزمان وحسنات دهره اخذ من الحسب بكلا طرفيه العلم والعمل وجمع فخار النسب بين جانبيه حيث ان امه كريمة السيد صاحب الرياض فهو مخول في ذلك البيت الرفيع كما انه معم بخير بيوت العالم آل بحر العلوم ويجتمع نسبه مع سيدنا المستجيز في جده السيد محمد رضا ابن بحر العلوم[٧] فهو اعرف الناس بترجمة هذا السيد الكريم واحواله فلا غرو ان يكون يعول عليه بما كتبه عنه في كتابه (الدرر البهية في تراجم علماء الجعفرية) كما اني اقتبست منه تراجم كثير من العلماء المتأخرين اجزل الله له الجزاء ووفقه لما يحبه ويرضاه . قد انتهت اليه الرياسة وانتهت عليه في هذا البيت العظيم . ولد ليلة الاحد السابع والعشرين من المحرم سنة ١٢٦١هـ وقد ورث العلم من آبائه الكرام واغتذى بلبنه السائغ قبل الفطام . تخرج على عمه العلامة السيد علي صاحب البرهان والفقيه الشيخ راضي وحضر في سطحيات الاصول على الميرزا عبد الرحيم النهاوندي وفي خارجه على سيد الفقهاء السيد حسين الكوه كمري وفي فنون المعقول على الحكيم

السيد محمد صاحب البلغة

٧ كما انه رحمه الله خاله

الالهي الميرزا ابو القاسم القمي المتوفى في سنة ١٢٩٠ وانتقلت اليه الرياسة بعد عمه صاحب البرهان فقام بها احسن قيام وكان كثير الرغبة والولع في جمع الكتب وكانت خزانته من اوسع الخزائن في الفقه واصوله والحديث ولم يكن يفتر عن المطالعة والمدارسة حتى انه اضر في آخر عمره فلم يترك البحث والتدريس والف في هذا الحين كتابه بلغة الفقيه وهو مجموع في رسائل كثيرة في شتى الابواب كالفرق بين الحق والحكم وقاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده والقبض وحقيقته وقاعدة تلف المبيع قبل القبض والاراضي الخراجية واخذ الاجرة على الواجبات وبيع المعاطاة وبيع الفضولي ومنجزات المريض وحرمان الزوجة عن بعض الميراث والرضاع والولايات وقاعدة اليد وبعض احكام الدعاوى والقرض والوصية والمواريث فرغ من تاليف هذا الكتاب ضحى يوم الاربعاء الواحد والعشرين من رجب سنة ١٣٢٦ م وطبع في ايران سنة ١٣٢٩ وقد ابتلاه الله سبحانه في اثناء التاليف بفقد ولديه الفاضلين السيد محمد والسيد مير علي فتحمل هذا الفادح الجليل كالاصبر من امثاله جميل واشار اليه في آخر رسالة الولايات من البلغة بقوله : فحال دون الاتمام حائل الايام وتتابعت صروف الزمان ومعوقات الحدثان فمما اصبت به عند اشتغالي بالولاية ان فجعت بولدي اي ولد روح له اللطف جسد على الاسم والسمة تم في حب الائمة نشأ اكرم منشأ ويعرف حسن المنتهى بحسن المبدأ غاص في بحار الفقه على الخفايا وبجودة الفكر اثارها وجال في ميادين العلم لاحراز الغاية فاحرزها

ورثاه بعض العلماء بقصيدة :

الم يكف بالمهدي ما فعل الردى ❊ فاثنى داشجى في علي محمدا

فاقام فقده واقعد واغار الحزن بقلبي وانجد :

ما غاب عني انما شوقه ❊ يمثله عندي على شكله

فاطلق الدمع لفقده انه ❊ واحبس القلب على ثكله

ما كنت بالجازع لو لم اكن ＊ فجعت بالمهدي من قبله

لا يرى الأسوف حرج الحشا ＊ ان وقع الجرح على مثله

اصبت بروحانيد من جرح اخيه وحصلت منهما على ضد ما ارتجيه كنت ارتجيان يكونا خلفين عن اكرم سلف يستكملان تليد الفضل والطريف ويرفعان قواعد الدين الحنيف

فكان غير الذي قدرت من امل ＊ ما كل ما يتمنى المرء يدركه

ولطنت نفسي لما يجري القضاء به ＊ رضا بما يفعل المولى ويتركه

قد يصعب المرء احيانا وخارسه ＊ مطوي الشكم على شدته يعركه

وحسبي الله ونعم الوكيل وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد اه وله ايضا رسالة في مناسك الحج وتعليقة على الشرائع كراريس لم تخرج الى البياض وكان تأليفه في اوان ذهاب بصره باملاء منه الى ولده السيد جعفر المتوفى بعده سنة ١٣٣٤ فكان يكتب في بيض املاءاته . توفي فجاة ليلة الخميس الثاني والعشرين من رجب سنة ١٣٢٦ ودفن بجنب اجداده الكرام في قبتهم الخضراء بجنب قبة الشيخ الطوسي تجاه مدرسة القوام وهو يروي عن عمه العلامة السيد علي صاحب البرهان ابن السيد محمد رضا ابن بحر العلوم باسانيده المتقدمين والطريق من الثالثة وما بعدها سينتهي به الكلام في هذا الاسناد

الاسناد الرابع اني اروي عن امام المحققين ورئيس المدققين حجة الاسلام العظمى وقبلة المسلمين الكبرى استاذي الاعظم وشيخي المقدم آية الله الميرزا محمد حسين ابن شيخ الاسلام الميرزا عبد الرحيم النائيني النجفي دام ظله افضل فقهاء هذا العصر اعلمهم باسرار العلم ومهمات الاصول وممن انتهت اليه رياسة الامامية وزعامة التقليد وتحصل مع ذلك على جانب عظيم من الورع والتقى والتواضع للناس وحسن الاخلاق والآداب متعاليا عن التجبر والتكبر والزهو والخيلاء تشد اليه الرحال وتطوى المراحل للاستفادة والتحصيل وعليه يدور رحى البحث والتحقيق ولد في موطنه (نائين)

الميرزا محمد حسين النائيني

سنة ١٢٧٧ هـ وقرأ العلوم الأدبية والمقدمات السطحية هناك ثم هاجر إلى أصفهان سنة ١٢٩٢ هـ وأخذ
يدرس العلوم السطحية ثم حضر في الفقه بحث المرحوم الحاج الشيخ محمد باقر الأصفهاني ابن المحقق
صاحب الحاشية قده سنة ١٢٩٥ وفي الأصول بحث العلامة الميرزا أبي المعالي ابن الحاج الكلباسي
صاحب الإشارات ولم يبارح التلمذة عند شيخه الباقر إلى سنة ١٣٠١ هـ وفي هذا العام توجه الشيخ (١)
إلى النجف ومضى إلى رحمة الله ورضوانه في غضون السنة التالية كما نعقده في ترجمته وبقي شيخنا
المترجم بعد ذلك في أصفهان سنتين يحضر فيهما بحث الميرزا محمد حسن النجفي والعلامة
الشيخ محمد تقي المعروف بآغا نجفي نجل الشيخ محمد باقر المتقدم ولما أدرك من نفسه البلوغ
إلى آخر ما يتسنى له الوصول إليه في تلك البلاد زم ركاب السفر إلى سامراء المشرفة وهو
على عصر زعيمها المقدس آية الله السيد المجدد الشيرازي قده وورد هناك في المحرم سنة ١٣٠٣ هـ
فطفق يختلف إلى بحثه مستفيداً من كلماته التامات وأنظاره العميقة وكان يحضر في خلال
ذلك البحث المحقق المدقق السيد محمد الفشاركي الأصفهاني من أكابر تلاميذ السيد الشيرازي
فهو في بحثه يعبر بالسيد الأستاذ عن السيد المجدد قده وهو كثير الإعجاب والإعظام
لكلماته فينقلها بكل تجلة ولا يعدوها في مواضع الخلاف على الأغلب وقليلاً ما يذكر
السيد الأصفهاني فيصرح باسمه وقد رأيت جملة من الناس يشتبه عليهم الأمر فيظنون
أن المراد بالسيد الأستاذ هو الثاني ولكنه خطأ واشتباه والصواب ما ذكرناه وهو لا يكاد
يذكر غيرهما من أساتيذه ولا ينقل عنهم شيئاً إلا مرة واحدة فإنه ذكر الشيخ محمد باقر
الأصفهاني بمناسبة دليل الانسداد حيث ذهب أبوه المحقق صاحب الحاشية إلى أن
نتيجة دليل الانسداد حجية الظن في الطريق وأقام على ذلك أدلة عديدة عمدتها ما أورده
الشيخ الأنصاري قده في الرسائل وأوهنه بمعضلات وجوه الإشكال فنهض الشيخ الباقر
ينتصر لأبيه في رسالته الملحقة بالحاشية في طبع طهران فشيخنا المترجم دام ظله بعد أن
بين وجوه الضعف فيما ذهب إليه المحقق المحشي قال وقد قام لنصرته ابنه الشيخ محمد باقر

الاصفهاني وهو كان فقيها محققا يعجبني كثير من كلماته التي سمعتها منه في اصفهان قبل خمسين
اذ اذكرها الآن منها في مسألة البيع الفضولي وغيره ولكنه في هذه المسألة لم يأت بشيء
ثم ذكر الدليل الذي اعتمد عليه وابان وهنه وقصوره وبعد ان توفي استاده السيد المجدد
هاجر شيخنا المترجم الى كربلاء المشرفة وهو من اعضاد السيد اسمعيل الصدر
المتقدم ذكره ثم ساعدته الظروف على ان اتى الى النجف الاشرف مستقلا بالبحث و
المطالعة واصبحت بينه وبين آية الله الكاظم الخراساني روابط اكيدة واختصاص
وثيق فكان عضدا له في مهام العلم والسياسة ولم يتلمذ عليه ولا اخذ من بحثه
لكنه كان من افراد المجلس الذي كان يعقده المحقق الخراساني في بعض الليالي لتبادل
الانظار واحتكاك الآراء في المسائل الفقهية عند كتابة الحواشي على كتاب نجاة
العباد فعد بعض الناس اياه من تلاميذ المحقق الخراساني من هذه الجهة كما ان انكاره
ومن يختص به لتلمذته عنده من تلك الجهة وهو الآن في مجالس بحثه كثير الايراد والانتقاد
على المحقق المذكور والمخالفة له في المباني والآراء كما لا يخفى على من لازم درسه الشريف
وبعد وفاة الآية الخراساني ره حف به جمع من الطلاب ولكن ازدادت حوزته اتساعا
في عصر آية الله شيخ الشريعة الاصفهاني قده وبعد وفاته ارتفع ذكره وطار صيته ورجع
اليه كثير من اهل البلاد البعيدة وهو في خواص اهل العلم والخبرة اكبر منه عظمة وقدرا
عند العوام وكان من زعماء القيام ضد الحكومة العراقية في امر الانتخابات مع معاصريه
الحجج الاعلام المجاهدين المهاجرين الشيخ مهدي الخالصي والسيد ابي الحسن الاصفهاني
والسيد محمد الفيروزابادي ره ولما اجلي العلامة المهدي قده بمعاداة السلطة الجائرة الى
خارج العراق وقامت على ذلك قيامة الشيعة في البلاد كلها بالاحتجاجات والمظاهرات
واحتفل العلماء في النجف وكربلاء للاحتجاج واستقر الرأي على مغادرة البلاد سخطا على
ذلك الحكم فكان شيخنا المترجم من المهاجرين انذاك الى ايران لم يعدل عن [illegible]

لتبكّا أصحابنا عن لبغيه وتسلّط فاقام في قم هو والسيد الاصفهاني وجملة من تبعهما من
علماء كربلاء المشرفة وكان لهما بومئذ هناك مجلس بحث حافل وبعد ارتفاع الفلاقل من
العراق وانتظام الامور جميعاً رجع مع من سواه من المهاجرين الى النجف الاشرف واقام
ناهضاً باعباء الزعامة الروحية والرياسة الدينية . له من المؤلفات رسالة مبسوطة في
اللباس المشكوك . رسالة في المعاني الحرفية مبسوطة كذلك . رسالة في الترتب .
رسالة في التعبدية والتوصلية . رسالة في قاعدة لا ضرر . رسالة في الشرط المتأخر .
جملة من مباحث الخيارات والمعاطاة والبيع الفضولي وغير ذلك من الشتات المتفرقة
في الفقه واصوله وهو وان كانت مؤلفاته قليلة لكن جملة من تلامذته المبرزين قد
كتبوا تقريراته في الفقه والاصول نشير الى بعض منها فيما يأتي انشاء الله وقد وقفنا على
اصول هذه الترجمة مما كتبه باقتراح مني نجله الاكبر الفاضل الصالح الميرزا علي آقا
دام علاه وقد عرضه برأي مني على ابيه المترجم دام ظله فاقر بما فيه وامضاه وهو دام ظله
مضافاً الى كبر سنه وانحلال قواه كثير العوارض والاسقام لا يستطيع المشي الى
مكان بغير ركوب على دابة اعانه الله من كل مرض وحماه عن كل طارقة وبائقة
اما المؤلف تجاوز الله عنه فقد سمعت اسم الشيخ المترجم دام ظله وانا كنت بالهند
عند اضطراب الآراء في تعيين الاعلم من بعد وفاة شيخ الشريعة قده لكن علماء الهند
لم يزالوا عنه واقفين على مراتب هذه الآية الباهرة فلم يصدر منهم القول باعلميته و
ذهبوا اشتاتاً متفرقين ولما اتيت الى النجف واستطلعت الآراء في حقه
وقفت على مكانته السامية فرأيت الحضور عنده في درسه بالقيل اولى واحرى و
كانت الايام ايام شهر رمضان ايام العطلة في الدروس والابحاث فانتظرت
انقضاءها ومن بعد ذلك تعطلت الابحاث تفجعاً بكارثة هدم القبور التي اقيم
لها النذكار العظيم في النجف وغيره من البلاد تلك السنة يوم الثامن من شهر شوال

وعقدت التعازي عطلت الاسواق وخرجت المواكب لادمين وبادبار ذلك اليوم
واقبال الليل افتتحت الابحاث فحضرت بحث آية الله المترجم اول مرة في باحة
المسجد الهندي ليلة الثلثاء التاسع من شوال سنة ١٣٤٥ ه ومن محاسن الاتفاق
انه في هذه الليلة شرع في دورة بحثه في الاصول من اول مباحث الالفاظ فلازمت
بحثه بكل كد واتقان واقتنيت جواهر ثمينة وعقودا فريدة من التحقيقات المبتكرة
التي هو ابو عذرها وابن بجدتها وكتبت من تقريراته في الاصول مجلدا ضخما يبلغ نهاية
خمسمائة صحيفة مع ان افاضل تلامذته قد كتبوا تقريراته بكل ضبط واتقان منهم العلامة
الورع الجليل الذي قرأت عليه بعض الدروس السطحية السيد ابو القاسم الخوئي دام علاه
وطبع المجلد الاول منه في مباحث الالفاظ في مطبعة العرفان الصيداوية والعلامة
الحبر الكامل الشيخ محمد علي الخراساني الكاظمي له مجلد من التقريرات في الاصول العملية
هو تحت الطبع في المطبعة المرتضوية بالنجف الى غيرهما من افاضل الاعلام من تلامذته
المبرزين ولم يزل دام ظله كثير الاعتناء بي والعطف علي والحنان الي وان كنت
قليل الحضور عنه في بيته لكثرة اشغالي والاعمال فلا اطرق اليه الا عند مسئلة مهمة
او مشكلة علمية وقد استجزت منه في الرواية قبل هذا بعامين فطلب مني كراريس
ما كتبته من تقريراته ونظر فيها فسمح لي بالاجازة في غرة صفر سنة ١٣٤٧ ه يقول فيها
حضر على ابحاثي بحضور تفهم وتحقيق وتعمق وتدقيق فلله دره وعليه سبحانه اجره وقد
استجازني سلمه الله تعالى فاجزت له ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته من
كتب التفسير والادعية والفقه والحديث وغير ذلك من تصانيف اصحابنا الاخيار الى غير ذلك
وله طريقان **الطريق الاول** انه يروي عن آية الله الحاج ميرزا محمد حسين بن
ميرزا خليل الطهراني قده بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** انه يروي عن آية الله
الشيخ محمد طه نجف قده باسناده المتقدم **الاسناد الخامس** اني اروي عن

عليه
وقد استجزت منه ايضا
في سنة سفري الى سوريا
فاجازني وكتب لي الاجازة
فقط في شهر ربيع الاول
سنة ١٣٥٣ وكانت وفاته
في النجف الاشرف يوم السبت
٢٦ من جمادى الاولى
سنة ١٣٥٥ وفجع بفقده
الاسلام وكان يوم فوته
يوما مشهودا رحمه الله تعالى
(محمد آل بحر العلوم)

آقا بزرك الطهراني

العلامة الفاضل المتتبع الجليل الشيخ محمد محسن المعروف بآقا بزرك ابن الحاج علي بن الحاج
محمد رضا ابن الحاج محسن الطهراني نزيل سامراء المشرفة دام علاه احد اعلام هذا العصر و
حسناته ذو باع طويل وكعب منيع واسع نطاق الخبرة مكب على التأليف في كل أوانه
ولد ايده الله كما رأيته بخطه مستنداً الى خط ابيه ليلة الخميس الحادي عشر من ربيع الاول
سنة ١٢٩٣ هـ وكان تحصيله النهائي بالنجف الاشرف عند عدة من الاجلة الاعلام يجدها
الناظر في كتابه نقباء البشر في خلال تراجم العلماء شذر مذر منتشرة فقال في ترجمة شيخ
الشريعة الاصفهاني ره حضرت بحثه من اوائل ورودي النجف الى سنين كثيرة ليلا
ونهارا صباحا ومساءً وكتبت من تقريره جملة من مباحث الالفاظ وقليلا من الطهارة
وقال في ترجمة الشيخ الجليل الميرزا محمد علي الرشتي ره قد استفدت منه في سطح المكاسب
قريبا من ستة اشهر اول ورودي الى النجف الاشرف اهـ وقد حضر ايضا بحث الاستاذ
المؤسس المحقق الخراساني طاب ثراه والميرزا محمد تقي الشيرازي قده وممن نبغ في العلوم الفقهية
اقام في سامراء دائبا في البحث والتدريس فهو في طليعة المدرسين هناك وله شغف
وولوع بالتأليف والتصنيف فلا يمر عليه يوم وليلة الا ان يخط سطراً من الآثار و
اعظم ما سبق اليه في هذه الحلبة كتابه (الذريعة الى تصانيف الشيعة) الذي لم يكتب
مثله في غابر الزمان ولم ينسج على منواله بين السابقين واللاحقين وقد احيى به
آثار الطائفة المحقة بعد اختفائها وجدد رسومها بعدما محا محاها وسلك فيه مسلك الكاتب
الجلبي في كشف الظنون حيث جمع اسماء الكتب المؤلفة لطائفته ولكن شيخنا المحسن
قد برز عليه وزاد واتى بالآلاف مؤلفة من كتب الشيعة فزاد عدده على عدد كشف الظنون
وهو مشتمل على ستة مجلدات بترتيب حروف الهجاء فجزاه الله تعالى خير ما جزى محسنا
باحسانه وآتاه الحسنى في الدين والدنيا وله غير ذلك وفيات اعلام الشيعة بعد
الالف من هجرة صاحب الشريعة اربع مجلدات اولها البدور الباهرة في مدد القرن العاشرة و

فجعنا بوفاته قدس سره
في الساعة الاولى بعد الظهر
يوم الجمعة (١٣) شهر
ذي الحجة سنة ١٣٨٩ هـ
وشيعت جنازته صباح
يوم السبت من مقر
جامعة النجف الدينية
تشييعا فخما رسميا
وشعبيا على الاقدام
محف بالنعش الطاهر
ومن خلفه جموع طلبة
العلوم الدينية وائمة
الدين الكرام وهم جميعا
ينشدون الاشعار أسفا
على فقيدهم الغالي من
جامعة النجف الدينية
حتى الصحن الشريف حيث
صلى عليه المرجع الديني
الحجة السيد أبو القاسم
الخوئي دام ظله عليه

ثانيها الكواكب المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة وثالثها سعداء النفوس في القرن المفتوح ورابعها نقباء البشر في القرن الرابع عشر وقد نقلنا عن هذين الكتابين كثيراً في هذه الاجازة . احياء الداثر من مآثر القرن العاشر . تعريف الانام في ترجمة المدينة والاسلام . هدية الرازي الى المجدد الشيرازي قده في ترجمة السيد السند الميرزا محمد حسن الشيرازي قده . مصفى المقال في مصنفي الرجال مشتمل على زهاء خمسمائة من المصنفين فيه . ضياء المفازات في طرق مشائخ الاجازات مرتباً على الطبقات . محصول مطلع البدر تلخيص الجزء الثاني من حرف العين الى الياء . ظلال النخب في عوالي النسب وهو تشجير لانساب بعض السادات والعلماء مع ذراريهم . ياقوت اليواقيت وهو منتخب من يواقيت الفكر . الدر النفيس في ترتيب جلال الاساس اعيان تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام لسيدنا الحسن الصدر . نزهة البصر في فهرس كتب تسعم في مائتي بيت . لامع المقالات في فهرست جامع السعادات نحو من اربعمائة بيت هذا ما كتبه بخطه في بعض مكاتيبه الموجودة عندنا ولقد صحبته في سامراء عند تشرفي بها للزيارة وفي النجف الاشرف عند تشرفه هنا كان كثيراً استفدت من مؤلفاته تحفظاً فاقرأ وطالعت مجلدات كتاب الذريعة من اولها الى آخرها وكذلك المجلدات نقباء البشر وسعداء النفوس مراراً وكتبت له كثيراً من التراجم والكتب فادرجها في تضاعيف تلك المجلدات كما نظم في خلالها الطالع الخبير ولما استجازني منه وكانت في النجف الاشرف يوم الجمعة العشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٤٧ هـ فانشأ لي الاجازة بلفظ من بعد الحمد والصلوة بكل طرقه ثم انه بعثها لي بالكتابة مبسوطة عند تشرفي بزيارة سامراء المشرفة في شهر رجب من السنة المذكورة وكانت كتابتها يوم الثلثاء الثاني عشر قال فيها : انه دامت بركاته مع اقتنائه للعلوم استكماله المفهوم والمعلوم قد استجازني لحسن ظنه بهذا الجاني فاستخرت الله عز وجل واجزت له ادام الله توفيقه ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته وساغت

إن شئتم فانظروا فالعلم و . النقوى جميعاً نفوا ، كان اسم نار بخم . (أغا بزرك محسن) (محمد صادق) (بحر العلوم)

عنه
وبعد نادية مراسم
زيارة الحرم العلوي
المطهر حُمل على الرؤوس
الى مثواه الأخير
في مقبرته التي أعدها
لنفسه أيام حياته
في القسم الموقوف
من بيته وبجنب
مكتبته العامرة
وقد أرخ عام وفاته
السيد موسى الهندي
الكاظمي بقوله :
إن المصاب فادحٌ
فليصمت المؤبن
٧

عنه
وقد استجزته أيضاً وهو في بلدة
سامراء مقيماً فيها فكتب لي
الاجازة بخطه الشريف
وأرسلها الي في النجف الأشرف
وكان تاريخها صبيحة الثلثاء
السابع والعشرين من صفر
سنة ١٣٥٠ (محمد صادق بحر العلوم)
٧

اجازة اجازة عامة لجميع الكتب المؤلفة في الاسلام من الخاص والعام سيما كتب احاديثنا المروية عن
الائمة الكرام بحق رواياتي عن مشايخي العظام الخ والمعتقد في الطبع الاول ... ويروي عن العالم الرباني
والسيد الالمعي جمال السالكين وزين المجتهدين آية الله الباهر في الفضل والورع والزهد
التقي صاحب المقامات والكرامات السيد مرتضى بن السيد مهدي شاه ابن السيد محمد بن (قدس سره)
حبيب الله بن المهدي بن الرضا الرضوي الموسوي القمي الكشميري اصلا واللكهنوي مولدا و
منشأ والغروي مسكنا والحائري مدفنا ذكره شيخنا الآقا بزرك في نقباء البشر قال:
هكذا ذكر نسبه الشريف وكتبته عن املائه واما وصفه فليس من مقدوري حيث
انه اجمع من رأيته وتشرفت بخدمته في جميع المراتب العلمية والعملية والمقامات النفسية
وكان متبحرا في العلوم الشرعية كالفقه والاصول ومقدماتهما من اللغة وسائر علوم الادب
مجتهدا مسلما فيهما ماهرا في علوم الحديث والتفسير وحيدا في الحفظ والاستحضار
مطلعا على الكتب والفهارس واحوال العلماء والرجال خبيرا بالعلوم الغريبة كالحروف والاسرار
التي لا يصل اليها الا من اختاره الله من اوليائه واحبائه وصفه خاله واستاذه العلامة
السيد ابو الحسن بن السيد علي شاه الرضوي بقوله: لعمري انه حسنة من حسنات
الزمان واغلاط الدهر الخوان قد جمع بين العقليات والنقليات والطبيعيات و
الرياضيات واوفى حظا وافرا من معرفة الاخبار لم يبلغه غيره وسليقة عجيبة في
فهمها واتقن العلوم الدينية بفهمه الثاقب الساطع وعض عليها بضرس قاطع الخ
واما عبادته فكانت مما لا يستطيعه اكثر اهل عصره من كثرة الصوم وقلة النوم و
المداومة على الطهارة والذكر والمراقبة والفكر وكان كثير الانزواء قليل المعاشرة كثير
السكوت قليل الكلام طويل السجود والصلوة والبكاء في المشاهد المشرفة فكلما
دخل الحرم الشريف لا يخرج منه الا بمساعدة الاستخارة من الله تعالى والاستئذان منه
ويتفق كثيرا انه يفطر من صومه قريبا من ثلث الليل حيث لا يساعده الاستخارة وكان في

نعم السيد مرتضى الكشميري

غاية الورع والتقوى والزهد عن حطام الدنيا في مأكله ومشربه وملبسه وسائر حاجات
عيشته مع تمكنه من التوسع فيها بأيسر وجه وأحسنه عرضت عليه الوثيقة الهندية مرارا فلم يقبل
منها دينارا. كان تلمذه أولا على خاله العلامة السيد أبو الحسن المتقدم ذكره آنفا
وأبيه السيد مهدي شاه في لكهنو وحضر في الأدب على المفتي السيد محمد عباس ثم
هاجر إلى النجف وتلمذ على آية الله الشيرازي سنين وهاجر إلى سامراء في طليعة
المجاهدين وكان شريك البحث مع العلامة الحاج الشيخ باقر القمي والحاج المولى
علي محمد النجف آبادي وله مقامات وكرامات أورد سيدنا الحسن الصدر جملة منها
عن الثقة الأمين الشيخ حسين محمد العاملي نزيل النجف الأشرف وكان من
المختصين بالسيد المترجم قده وملازما له وقد نشر العلامة الحجة السيد محمد ابن
بن السيد أبي الحسن ره نبذة مهمة من تلك الكرامات مع جملة مما قيل في وفاته
من الشعر بعنوان ذكرى الفقيد بعد وفاته ولم يبرز له مع مكانته الشامخة في
العلم إلا مؤلف واحد وهو كتاب أعلام الأعلام في الرجال أكبر من وجيزة العلامة
المجلسي ره بقليل كتبه في أوائل أمره موجود في مكتبة سيدنا الباقر المذكور وقد جمع
نجله الزكي الورع السيد محمد بن المرتضى جملة مما كتبه والده بخطه في أوراق متفرقة مما يتعلق
بمحاسبات النفس ومناقشاتها وسماها تسليك النفس إلى جناب القدس. ومن كثرة
الرياضات والمجاهدات ابتلي بمرض الكبد والرئة فعالجوه في النجف وشريعة الكوفة مدة فلم يفد
فحملوه إلى الكاظمية لمراجعة أطباء بغداد فما أفاد وكان يشتد المرض ويزداد حتى ارتحل إلى
دار الآخرة في الكاظمية بعد مضي ساعة من ليلة الاثنين الرابعة عشر من شوال سنة ١٣٢٣هـ
وهو يوم وفاة العلامة الشيخ محمد طه نجف ره وحمل منها بوصية منه إلى الحائر الشريف ودفن بمقبرة
النواب نوازش علي خان قزلباش وهي الحجرة الثالثة عن يسار الداخل إلى الصحن الحسيني من الباب الزينبي
وفي تلك الحجرة مقبرة خاله السيد أبي الحسن المذكور وأرخ وفاته ابن أخيه السيد محمد داود بقوله:

راس الهداية قد تساقط صارخا ❊ (حلت رزية على الاسلام)

١٣ بعد اسقاط ٥

وقيل في تاريخه بالفارسية (همنشين شهدا شد امروز) ورثاه ابن خاله العلامة السيد محمد باقر بقصيدة طويلة اولها:

اليوم مات المتقي والعلم والعمل ❊ وخر للدين ركن باذخ جلل

ورثاه سائر الاعلام والادباء بقصائد رنانة وكانت ولادته يوم الجمعة ثامن ربيع الثاني سنة ١٢٦٨ فيكون عمره خمسا وخمسين سنة قضاها في عبادة ربه وابتغاء مرضاته اسكنه الله بحبوحة فسيح جناته وكانت اجازته لشيخنا المحسن في الحضرة الغروية مما يلي الرأس الشريف سنة ١٣٢١ وهو يروي عن الحاج ميرزا محمد هاشم الجهارسوقي قده بطرقه المتقدمة وهذا الطريق من المرتبة الثانية وما بعدها **الطريق الثاني** عن السيد مرتضى الكشميري ره عن السيد مهدي القزويني ره بطرقه المتقدمة وهذا الطريق ايضا من الثانية فما بعدها

الشيخ زين العابدين المازندراني

الطريق الثالث عن السيد المرتضى ايضا عن فقيه الشيعة حجة الاسلام الحاج الشيخ زين العابدين بن كربلائي مسلم المازندراني الحائري ره من اشهر العلماء في عصره واطيرهم صيتا وذكرا اذعن لفقاهته ورفعة شانه كافة الناس وقلده جماهير الخلق من الهند وايران. ولد في مازندران وتلمذ في بارفروش على سعيد العلماء فقها وحضر في الحكمة على الآقا جعفر الحكمي البرجاني وفي رجب سنة ١٢٥٠ هاجر الى العراق وحضر في كربلاء بحث السيد صاحب الضوابط وكان مقرر الدرس وبعد برهة رحل الى النجف حضر اياما قليلة على الشيخ علي بن كاشف الغطاء ولكن غالب استفادته من الشيخ صاحب الجواهر وبعد وفاته رجع الى الحائر واصبح علمه الشهير ومناره الزاهر. من مؤلفاته شرح على الشرائع سماه زينة العباد خرج منه اغلب ابواب الفقه. كتاب في الاصول مبسوط على نمط ضوابط استاده. ذخيرة المعاد في الاحكام الفقهية على طريق السؤال والجواب طبع في الهند باعانة زينة العباد طبعت في بمبئي على الحجر. رسالة في مناسك الحج. توفي يوم الجمعة

السادس عشر من ذي القعدة سنة ١٣٠٩ هـ كما أرخه الشيخ علي الخراساني بقوله :

(توفي الخليل زين العباد) ودفن في مقبرة مختصة به في باب الصحن الشريف الحسيني على
يسار الداخل من باب قاضي الحاجات وهو يروي عن الشيخ العلامة الانصاري ره بطرقه
المتقدمة (الطريق الرابع) عن الشيخ زين العابدين المازندراني ره عن صاحب الجواهر
بطرقه المتقدمة (الطريق الخامس) عن الشيخ زين العابدين ره ايضا عن العلامة
المحقق الفقيه السيد ابراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني الحائري ره احد اعلام العلم واركان
الدين ومن زعماء الفقه الجعفري والشرع الحنيف في اواسط القرن الثالث عشر ولد في

السيد ابراهيم القزويني

قزوين ونشأ هناك ثم تحول مع ابيه الى قرميسين وقرأ بها مبادي العلوم ثم توجه
الى الحائر المقدس وتلمذ على الاستاذ المحقق شريف العلماء وفي النجف على زعيمها الشيخ
الفقيه موسى بن جعفر كاشف الغطاء ره ثم استقل بالبحث والتدريس في الحائر الشريف
تهوى اليه افئدة الباحثين وتحف به الطلاب والف كتبا ممتعة منها ضوابط الاصول
وهو كتابه الشهير الذي يعزى ويضاف اليه . دلائل الاحكام في الفقه . نتائج الافكار
مختصر ممتع في الاصول كتبه في ايام قليلة عند زيارته المشهد العسكريين ع من غير
مراجعة ومطالعة . توفي ره سنة ١٢٦٤ هـ وفي بعض الاجازات سنة ١٢٦٢ هـ وهو يروي عن
استاده السيد الجواد صاحب مفتاح الكرامة ره بطرقه المتقدمة (الطريق السادس) عن
السيد ابراهيم القزويني ره عن استاده شريف العلماء المازندراني ره باسناده المتقدم
(الطريق السابع) عن الشيخ زين العابدين عن استاده سعيد العلماء المولى
محمد سعيد البارفروشي المازندراني من اجلاء تلاميذ شريف العلماء والمسلم في

المولى محمد سعيد البارفروشي

الاصول والفقه حتى انه لما انتهى الامر الى شيخنا الانصاري ره بعد وفاة صاحب
الجواهر واطبقت عليه كلمة الناس توقف عن القبول بالفتوى والرياسة الروحية
لوجود الشيخ السعيد فكتب اليه في ذلك فاجاب باني وان كنت اعلم من الشيخ المرتضى

في اوان اشتغالي بالعلم في العراق ولكني هاجرت من العراق فمهاجر العلم مني ترك البحث
والتدريس والشيخ لم يزل في بحث وتنقيب فهو المتعين اليوم لامر الفتوى والرياسة و
من هنا تستدل على مكانته في التقوى والورع ومنزلته العليا في العدل والنصفة ولم نطلع
على آثاره العلمية سوى تقريرات منه كتبها السيد محمد بن ربيع التستري في حدود سنة ١٢٤٦
وتوفي كما في سعداء النفوس في زهاء سنة ١٢٧٠ هـ وهو يروي عن استاده شريف العلماء
باسناده المتقدم (الطريق الثامن) بالاسناد المتقدم عن السيد المرتضى عن المحقق
المدقق العلامة الفقيه الشيخ محمد حسين بن هاشم بن ناصر الكاظمي النجفي قدس الله روحه

حسين
الشيخ محمد
الكاظمي

احد الحجج العظام والآيات الاعلام في عصره الطافح بفطاحل العلماء والمجتهدين. كان ابوه
في بلد الكاظمين يكتسب بالكفات ويبيعها وهو يطلب العلم خفية عن ابيه حتى برع في العلوم الآلية
من النحو والعربية ثم هاجر الى النجف بامر من الشيخ صاحب الجواهر قده فتلمذ في الفقه على
الشيخ عبد الله نعمة الجبعي العاملي مدة اقامته في النجف الاشرف وكان يمده في معيشته
وحضر ايضا لدى الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة والشيخ صاحب الجواهر قدهما وبعد وفاتهما
استقل بالتدريس في الفقه وحضر لديه جماعة من فضلاء العرب والعجم وانتهت اليه زعامة
التقليد في العرب عامة واليه تحمل الحقوق المالية وكان يبسطها في ذوي الخصاصة ولا يساوي
منها الا كاحدهم وكان تقام له الجماعة في الصحن الشريف مما يلي الرجلين صيفا وفي الرواق
شتاء فيصلي خلفه كثير من اولي الفضل والخطر من الاخيار الابرار لمكانته في الورع والتقى
وصفاء النية وصدق الطوية وكثرة العبادة وجميل الاخلاق . له كتاب هداية الانام في
شرح شرائع الاسلام في سبع وعشرين مجلدا من اول العبادات الى اواسط كتاب
القضاء وجملة من الجمع دوالقديما طبع منه مجلدان في الطهارة ومجلد في الصلوة بالنجف
الاشرف سلك فيه الخطة المستقيمة في استخراج النتائج من الادلة من غير اغماض فيه
ولا تدقيق وله ايضا رسالة في اغلب ابواب الفقه لعمل المقلدين . توفي قده في الليلة الحادية

عشر من المحرم سنة ١٣٠٨ عن زهاء ٨٤ سنة ودفن في حجرة بالصحن الشريف على جانب باب
القبلة وهو يروي عن شيخ المشائخ صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة **الطريق التاسع**
عن الشيخ محمد حسين الكاظمي ايضاً عن استاذ الاساتذة الشيخ الانصاري بطرقه
المتقدمة **الطريق العاشر** عن الشيخ محمد حسين الكاظمي عن الشيخ حسن صاحب
انوار الفقاهة بطرقه المتقدمة **الحادي عشر** عن الشيخ محمد حسين ايضاً عن الشيخ جواد
ملا كتاب باسناده المتقدم **الثاني عشر** عن الشيخ محمد حسين عن استاذه الشيخ
محسن خنفر النجفي باسناده المتقدم **الثالث عشر** بالاسناد المتقدم عن السيد مرتضى
الكشميري عن شيخ العلماء وعظيم الفقهاء الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي كان من الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي
اكابر رؤساء العلم في عصره ولد سنة ١٢٢٠ هـ وبعد ان بلغ اشتغل في طلب العلم والتردد
في مجالس البحث حتى حضر على الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب تكملة النقد وقرأ عنده
المطول وعلى غيره من تلاميذ السيد عبد الله شبر وقرأ مختصر العضدي على الشيخ اسمعيل بن
الشيخ اسد الله التستري ثم تلمذ على صاحب الفصول وشريف العلماء وصاحب الجواهر
وغيره من فقهاء الطائفة وكان شريكه في جميع ذلك العلامة الشيخ جعفر التستري و
كانت بينهما صداقة قل نظيرها بين الناس حتى انهما في عام الطاعون سنة ١٢٤٦ سافرا معا
الى تستر ورجعا بعد انقضائه واقام الشيخ المترجم بالنجف الى سنة ١٢٥٥ ثم رجع الى الكاظمية
واصبح منارها الشامخ وعلمها الزاهر . له من المؤلفات اسرار الفقاهة في ثمان مجلدات
رسالة الطهارة والصلوة . الوجيزة ايضاً في الصلوة والطهارة . رسالة في احكام
الشك . رسالة في حقوق الوالدين . رسالة في اختلاف الافق للصائم . تعليقات كتبها
على هامش نسخة من الرسائل . حواشي على الفصول . مجالس في الحسين ع كان يقرأها
بنفسه في ايام عاشوراء . وقد ابتلاه الله سبحانه على حين ما اصابه الكبر بفقد الاولاد
ذوي العلم والعمل فتوفي اولاً ولده الفاضل الشيخ جعفر من تلاميذ الشيخ الانصاري قده

ثم في سنة ١٢٨٨ مات ولده الآخر العالم الكامل الشيخ علي وبعد قليل توفي ولده الثالث البارع الشيخ
باقر والد العلامة الشيخ عبد الحسين آل يس دام ظله ثم توفي حفيداه الفاضلان الكاملان الشيخ
محمد حسين والشيخ تقي ابنا الشيخ علي ثم حفيده الفاضل الصالح الشيخ عبد الله ابن الشيخ باقر
ولم يعرف منه في جميع ذلك الا الرضا والتسليم لما يحبه الله ويرضى وتوفي هو قده في رجب
سنة ١٣٠٨ ه بالكاظمية عن عمر يناهز التسعين سنة وحمل الى النجف الاشرف فدفن فيه وهو يروي
عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر قده بطرقه المتقدمة **الرابع عشر** عن السيد المرتضى قده
ايضا عن الشيخ نوح بن الشيخ قاسم الحجفري النجفي باسناده المتقدمة **الخامس عشر** عن السيد
المرتضى عن السيد حسين الطباطبائي آل بحر العلوم قده باسناده المتقدمة **السادس عشر** عن
السيد محمد الـ… السيد المرتضى عن السند الفقيه السيد محمد بن السيد اسمعيل الموسوي الساروي قده
ادرك بحث شيخ الفقهاء صاحب الجواهر والشيخ محسن خنفر وكتب من تقريراته شيئا
كثيرا وتخرج على العلامة الشيخ الانصاري قده وكانت بينه وبين آية الله الحاج ميرزا محمد حسن
ميرزا خليل الطهراني روابط ودية وثيقة قال شيخنا المحسن رأيت له عند ولده السيد حسين
مجموعا بخطه يشبه الكشكول . توفي في الخامس من ربيع الاول سنة ١٣١٠ ه بالمشهد المقدس
الرضوي ودفن في دار الضيافة وهو يروي عن السيد حسين آل بحر العلوم قده باجازة
صدرت منه له سنة ١٣٠٥ ه باسناده المتقدمة **السابع عشر** عن السيد محمد الساروي قده
ايضا عن العلامة السيد اسد الله الرشتي قده باسناديه المتقدمين **الثامن عشر**
عن السيد محمد الساروي عن الشيخ زين العابدين المازندراني قده باجازة صدرت منه
له في سفر زيارته الى العتبات اخر سنة ١٣٠٥ ه بطرقه المتقدمة **التاسع عشر** شيخنا
المحسن الطهراني عن ثقة الاسلام العلامة النوري قده باجازته له في ثالث عشر صفر سنة ١٣٢٠ ه
شيخ الشريعة بطرقه المتقدمة **العشرون** شيخنا المحسن عن استاذه الحجة آية الله شيخ الشريعة
المولى فتح الله بن الحاج ميرزا محمد جواد الاصفهاني الغروي طاب ثراه انتهت اليه رياسة

الطائفة في العصر الاخير وكان آية في الجامعية والتوسّع في العلوم فلا يكاد يوجد فنّ الّا وله
فيه يد باسطة قال السيد الصدر في التكملة: انّه عالم فاضل اديب كامل فقيه متكلم اصولي متبحّر
طويل الباع واسع الاطلاع كثير الحفظ حسن المحاضرة وله يد في الرجال والحديث والتاريخ
فلا جرم انّه جامع كامل اهـ ولد في اصفهان يوم الثاني عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٦٦ هـ وحضر
على الحكيم الرياضي المولى حيدر علي الاصفهاني والعلّامة الفقيه الحكيم المولى عبد الجواد الخراساني
المدرّس والحاج المولى احمد السبزواري والمولى محمّد صادق التنكابني والمولى حسينعلي
التويسركاني والحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني وزار مشهد الرضا وحضر هناك على جمع
منهم الحاج ميرزا نصر الله المدرّس والحاج الشيخ محمد رحيم البروجردي والسيد مرتضى اليزدي
ثمّ رجع الى اصفهان مكبّا على التحصيل حتّى صدرت فيه الشهادة بالاجتهاد عن جملة من الاعاظم
منهم العلّامة الحاج ميرزا محمد هاشم الجهارسوقي واخوه صاحب الروضات السيد محمد باقر الخوانساري
في اوائل سنة خمس وتسعين فهاجر الى النجف فحضر قليلا في مباحث الوضع بحث العلّامة
الآخوند المولى علي النهاوندي وبرهة من الزمان على الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني و
الشيخ محمد حسين الكاظمي وكان جلّ استفادته في النجف من بحث العلّامة الحاج ميرزا
حبيب الله الرشتي حتّى استغنى عنه فاستقلّ بالتدريس وحجّ بيت الله الحرام سنة ١٣١٣ هـ
له من المؤلّفات تعليقة على مباحث الوضع من الفصول. انارة الحالك في قراءة ملك و
مالك. رسالة في التفصيل بين جلود السباع وغيرها فيجوز الصلوة في الثاني دون الاول.
رسالة في تتميم القليل كرّا. رسالة في قاعدة الطهارة. ابانة المختار في ارث الزوجة
من ثمن العقار بعد الفسخ بالخيار كتبها ردّا على آية الله السيد محمد كاظم اليزدي في سنة
١٣١٩ هـ. صيانة الابانة عن وصمة الرطانة في دفع اعتراضات آية الله الكاظم الخراساني
على ابانة المختار. رسالة في تقوّي السافل والعالي. افاضة القدير في حلّ العصير.
رسالة في معنى انّ الواحد لا يصدر عنه الّا الواحد. رسالة في قاعدة لا ضرر. مناظرات

مع السيد محمود شكري الآلوسي البغدادي في ثلث رسائل تقرب من ثلثة آلاف وسبعمائة
بيت . رسالة في اصالة الصحة . رسالة في اللباس المشكوك . رسالة في الغسالة . رسالة
في تعيين للكعب . رسالة في تعريف البيع . رسالة في معنى لا بأس . رسالة في علم الله
بالممتنعات . رسالة في صفات الذات وصفات الفعل . ابرام القضاء في وسع القضاء
رسالة في الكلام على الصحاح الستة الى غير ذلك من حواشي الرسائل واجوبة المسائل والاجازات الكثيرة
وغيرها وكان طاب ثراه من المشمرين اذيالهم والقائمين على ساق وقدم في الذب عن حوزة الدين بعزيمة
وافكار وشهامة وحماسة وقد خرج لدفاع روسيا عن ايران بعد اثنين وعشرين يوما من وفاة آية الله
المولى محمد كاظم الخراساني لكنه لم يتجاوز الكاظمية حتى اتاه الخبر بالاصلاح وبرز الى ساحة الحرب مع
انكلترا في شوال سنة ١٣٣٢ وانكسر عسكر الاسلام في الشعيبة في اوائل جمادى الاخرى سنة ١٣٣٣ وهو
في هذه المدة في الجهاد مع جمع من العلماء منهم الحاج السيد مصطفى الكاشاني والسيد علي
الداماد والسيد محمد سعيد حبوبي والشيخ باقر حيدر الشرقي والشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحسين
الشيخ راضي والسيد محمد بن السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ مهدي الخالصي والسيد مهدي آل
السيد حيدر الكاظمي وغيرهم ومن تلك السفرة اختل مزاجه فكان على الاغلب مريضا الى ان توفي
ليلة الاحد ثامن ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ودفن في الصحن الشريف المرتضوي في الحجرة الثالثة
من جهة الشرق على يسار الداخل الى الصحن الشريف وهو قدس سره يروي عن الحاج ميرزا محمد هاشم
الچهارسوقي باجازة كتبها له في منتصف شهر ربيع المولود سنة ١٢٩٥ وعثرت عليها في كتاب
مجمع الاجازات واقتبست منها فوائد خطيرة لهذا الكتاب بطريقة المتقدمة . الحادي والعشرون

السيد محمد باقر الخوانساري

عن شيخ الشريعة عن العلامة المتبحر السيد محمد باقر بن الميرزا زين العابدين الخوانساري
الاخ الاكبر للحاج ميرزا محمد هاشم المتقدم انفا بالاجازة كتبها له يوم الخميس العاشر من شوال
سنة ١٢٩٤ وهي مذكورة في مجمع الاجازات وكان من مشاهير علماء عصره في اصفهان وله كما ذكر
نفسه في روضات ضحوة نهار الاثنين الثاني والعشرين من صفر سنة ١٢٢٦ في مسقط راسه

خوانسار ولما نشأ وربا اخذ مبادى العلوم العربية لدى جده العلامة الامير ابى القاسم
جعفر المتقدم ذكره في محله وكثير من الفضلاء في تلك البلدة ولم يزل في خوانسار الى اوان بلوغه
حده فاستدعاه ابوه الى اصفهان مع الاهل والاخوان فطفق يحضر على ابيه في المعقول والمنقول
وقد تلمذ في خلال هذه الايام ايضا على جماعة من اساطين الدين كالمحقق الشيخ محمد تقي صاحب
الحاشية على المعالم والسيد محمد الحسيني الشهشهاني محشي القوانين والرياض والحاج الكلباسي
صاحب الاشارات وحجة الاسلام الرشتي ؛ وقد حضر في رحلته الى العراق بحث السيد صاحب الضوابط
في الحائر والشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة في النجف الاشرف . له من المؤلفات روضات
الجنات في احوال العلماء والسادات كتاب اشتهر به صاحبه ويعجب له وقد احسن فيه جمع
تراجم الفقهاء والاعلام من المسلمين ولو كان هذا الكتاب يهذب ويرتب ويسقط عنه كثير مما
يشين نزاهة التأليف وما وقع فيه من الخلط والاشتباه لكان ممتعا في بابه ومع ذلك
فمصنفه مشكور في سعيه الجميل وغايته الرفيعة جزاه الله عن حماة العلم وحملة الشريعة خير
الجزاء . احسن العطية في شرح الرسالة الالفية . ادب اللسان يتضمن الاداب
الشرعية والاخلاق النبوية . طرف الاخبار في شرح معضلات الاحاديث . قرة العين و
سرور الناشئين وهي منظومة اعتقادية في اصول الدين بالفارسية . رسالة في تفصيل
ضروريات الدين والمذهب . رسالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . رسالة في
اقسام اصابة البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد . رسالة في شرح
حديث حماد . رسالة في فضل الجماعة . رسالة دستور العمل للكلفين . منظومة في
اصول الفقه . تسلية الاخوان عند فقد الاحبة والخلان بالفارسية على منوال مسكن الفؤاد
للشهيد الثاني ره . الاربعينية في مصائب العترة الطاهرة . تعليقا على القوانين .
تعليقا على الروضة . رسالة في قصائد عربية انشأها في مدح اهل البيت ع لم اقف عليها
لكن شعره المنشور في الروضات يدلنا على منزلته في الشعر العربي وانه اقرب الى القافية

هذا في العربية. شرح قواعد العلامة الى غير ذلك من الكتب والرسائل. توفي قده في
بلد اصفهان ليلة الاثنين ثامن جمادى الاولى سنة ١٣١٣ هـ وصلى عليه اخوه الحاج ميرزا محمد هاشم
المتقدم ودفن في المقبرة المعروفة بتخت فولاد وقد ارخ وفاته بعض الادباء بقوله:
(جزاه الله من روض الجنان) وقيل ايضاً: (تعطل العلم من فقدان باقره) وهو يروي
١٣ ١٣ هـ ١٣ ١٣ هـ
عن سيد الفقهاء حجة الاسلام الرشتي قده بطرقه المتقدمة **الثاني والعشرون** عن
السيد محمد باقر الخوانساري صاحب الروضات قده عن ابيه السيد ميرزا زين العابدين الخوانساري
باجازة كتبها له على ظهر المجلد السابع من الوسائل الذي كان عنده بخط مؤلفه يوم غرة ذي الحجة
سنة ١٢٥٥ هـ بطرقه المتقدمة **الثالث والعشرون** عن السيد صاحب الروضات قده
عن صاحب الضوابط السيد ابراهيم القزويني الحائري قده باسانيده المتقدمة **الرابع والعشرون**
عن صاحب الروضات ايضاً عن السيد حسن المدرس الاصفهاني قده وجدت اجازته له
في كتاب (مجمع الاجازات) الموجود في مكتبة الاسرة الجعفرية وهي مؤرخة بغرة جمادى الاولى
سنة ١٢٧٠ هـ باسناده المتقدمة **الخامس والعشرون** عن صاحب الروضات عن الشيخ
محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء قده قد انتهت اليه رياسة اسرته بعد
وفاة عمه الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة وعكف عليه فضلاء تلك الطائفة فممن كان
يحضر مجلس بحثه منهم اخواه الشيخ مهدي والشيخ جعفر وابن عمه الشيخ راضي والمولى علي
القزويني والشيخ محمد علي عز الدين العاملي وقد ذكره في رجاله المسمى بضوء المشكاة
الكاشف عن وجوه الرواية والرواة واثنى عليه وصرح بحضوره عنده وكذا المولى عبد الرحيم
البادكوبي ذكره في رجاله وقد نصبه الوالي نجيب باشا خازناً للروضة امير المؤمنين ع فجعل
نائبه السيد رضا الرفيعي ولم تزل الكليدارية في بيت السيد المذكور حتى اليوم. توفي
في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٦٨ ورثاه فطاحل الشعراء في عصره منهم السيد محمد علي
ابن السيد ابي الحسن العاملي بقصيدة اولها:

الشيخ محمد ابن الكاشف الغطاء

كن من زمانك في حذر ... وذر التنعم فيه ذر

ما الدهر إلا بغتة ... تقضي بها البشر الوطر

وهي طويلة وغيره كثير منهم الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ نعمة الطريحي والشيخ ابراهيم
العاملي والشيخ صالح الكواز والسيد صالح القزويني والسيد مهدي بن السيد داود الحلي
والشيخ حماد بن نوح والسيد حيدر الحلي وعبد الباقي العمري والشيخ ابراهيم قفطان ولكل
منهم قصيدة طويلة لا يسع ذكرها هذا المختصر. دفن في مقبرة اسرته مع جده وعمه وهو
يروي عن عمه الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة بطرقه المتقدمة **السادس والعشرون**
عن صاحب الروضات عن الشيخ الفقيه الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن علي بن قاسم النجفي — الشيخ قاسم بن محمد النجفي المشهدي
من بيت المشهدي قال في الروضات كان يدرس الفقه في داره في النجف ويؤم الناس
في مسجد سوق الحدادين وقد اجازني واجزته في ذلك السفر الميمون لا زال ابقاه الله
تعالى انجب كثيراً اعلى اسنادنا اه له كما في سعادة النفوس كنز الاحكام في شرح شرائع
الاسلام خرج منه تسعة مجلدات وهو مع ذلك غير تام. توفي بعد رجوعه عن زيارة
الرضا ع في سنة ١٢٩٠ هـ وهو كما في اجازة السيد صاحب الروضات لشيخ الشريعة ره يروي عن
الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة بطرقه المتقدمة **السابع والعشرون** بالاسناد المتقدم
عن شيخ الشريعة الاصفهاني ره عن الحاج السيد مهدي القزويني ره بطرقه المتقدمة
الثامن والعشرون عن شيخ الشريعة ره عن الشيخ محمد حسين الكاظمي ره بطرقه
المتقدمة **التاسع والعشرون** عن شيخ الشريعة عن الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني
باسناده المتقدم **الثلاثون** عن شيخ الشريعة ره عن الفاضل المتفنن المتوسع
المولى محمد تقي بن حسين علي بن الرضا بن اسماعيل الهروي الاصفهاني الحائري ولد في شهر رمضان — الشيخ محمد تقي الهروي
سنة ١٢١٧ في بلدة هراة وبقي فيها ثماني عشرة سنة الى ان فرغ من العلوم الآلية فهاجر الى اصفهان
في حدود سنة ١٢٣٥ وحضر مجلس بحث الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية ره والحاج ابراهيم الكلباسي

وحجة الاسلام السيد الرشتي وتحول مرارا في العراق وطوس لزيارة المشاهد المشرفة وتلمذ
في النجف الاشرف على الشيخ صاحب الجواهر ره وبالاخير اقام في الحائر الشريف وتوفي هناك
سنة ١٢٩٩ هـ ودفن في مقبرة صاحب الضوابط بالصحن الصغير من مشهد الحسين سلام الله عليه
له مؤلفات كثيرة اليك اسماؤها: نهاية الآمال في كيفية الرجوع الى علم الرجال. توضيح
الحساب وهي الحواشي على الخلاصة البهائية. الحديقة النجفية وهي الحاشية على شرح اللمعة
الدمشقية. حاشية الرياض الى آخر تكفين الميت. حواشي على منهاج استاده الكلباسي.
مسائل مبسوطة معلقة على كتاب الصوم من المنهاج. تلخيص تحفة الابرار لاستاده السيد
حجة الاسلام في الصلوة بالفارسية. كاشف الاستار في شرح تلخيص تحفة الابرار. عيون
الاحكام برزمنه الطهارة والصلوة. طريق النجاة مثل العيون بالفارسية. اجوبة مسائل في
الصوم والزكوة وغيرهما فارسية وعربية. مناسك الحج بالفارسية. رسالة في من صلى كل صلوة
بوضوء ثم تبين فساد احد الوضوءات الخمسة. رسالة في الميراث. رسالة في عرق
الجنب من الحرام. رسالة في الطلاق بالعوض. رسالة في قواطع السفر. رسالة في ايضاح
مبحث الزوال من شرح اللمعة الدمشقية. رسالة في العدالة. لوامع الفصول في شرح
مبادي الاصول. نتائج الافكار في الاصول. المقاصد العلية في تنقيح جملة من الادلة
الشرعية. المشارع برزمنه المبادي اللغوية والاحكامية والاوامر. تعليقا على حواشي
الشيرواني على المعالم. رسالة في نفي حجية مطلق الظن. رسالة في معنى الالف واللام. رسالة
في تعارض المقرر والناقل وفيها جملة من مباحث التعادل والتراجيح والمطلق والمقيد. شرح
عبارة شرح الاسباب في تركيب الاخلاط. خلاصة البيان في تفسير مشكلات القرآن. [illegible]
تفسير آية الكرسي لاستاده السيد كاظم الرشتي. الدرر المنثورة في تقرير بحث استاده
المذكور. لطائف الفوائد وهي التي سمعها من استاده المذكور ايضا. الاربعين مع الشرح
والتبيين في اخبار اصول الدين. السبع المثاني في احوال المعصومين الاربعة عشر عليهم السلام

وفيها جملة من مباحث الموت والبرزخ والقيامة . المناقب الحسينية بالفارسية . ديوان خطب
عربية . مراثي فارسية . شرح جملة من دعاء ابي حمزة . مجالس المواعظ والنصائح . تنبيه
الغافلين في الرد على البابيين وفيها بيان جملة من الاخبار في المهدي عج وشيعته . رسالة
في الرد على البابيين ايضا بالفارسية . حاشية القوانين في الادلة العقلية الى اواخر الاستصحاب
تعليقات نجاة العباد . رسالة في التنجيز والتعليق في الشرط الواقع في العقود وغيرها .
تفسير آية فكان قاب قوسين او ادنى . شرح حديث الهمام في صفات المؤمن .
رسالة في لغز يوم الخميس . معيار الفكر والخيال في معضلات ابواب الخيار ينقل فيه كثيرا
عن العلامة الانصاري قده وهو يروي عن صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة .

الحادي والثلثون شيخنا المحسن عن آية الله الحاج ميرزا حسين بن ميرزا خليل الطهراني قده بطرقه المتقدمة .

الثاني والثلثون شيخنا المحسن عن فقيه الامة الشيخ محمد طه نجف باسناده المتقدم

الثالث والثلثون شيخنا المحسن عن العالم الفقيه المتبحر الشيخ علي بن الشيخ حسين

الشيخ علي الخاقاني

الخاقاني الحلي النجفي علم من الاعلام له في العلم عمل طويل وجهد مستمر وفي نجاد الكمال باع
واسع ويد مبسوطة ادرك بحث العلامة الشيخ الانصاري وحضر سنين وكتب تقرير بحثه
وتلمذ على آية الله السيد الشيرازي قده منذ كان في النجف الاشرف فلما هاجر الى سامراء المشرفة
حضر الشيخ المترجم على غيره من فقهاء ذلك العصر كالشيخ الراضي والشيخ محمد حسين الكاظمي و
الحاج المولى علي الرازي وعنه اخذ الحديث والرجال وكتب في اوان حضوره لديه تعليقات
على الفوائد الخمس الرجالية المصدر بها تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال وصدر
تعليقته هذه بست عشرة فوائد رجالية اخرى فبلغ المجموع احدى وعشرين وخرجت
الى المبيضة في سنة ١٣١٥ هـ وهو سفر كبير في مجلد ضخم وفي اواخر عمره رحل الى كربلاء وتلمذ على
الشيخ الفقيه زين العابدين المازندراني قده وكتب بامره رسائل في الفقه منها رسالة في
مسئلة الدعوى بلا معارض مبسوطة وله سوى ذلك من المصنفات شرح اللمعة الدمشقية

تماماً في ثلث مجلدات ضخام تزيد على عشرين الف بيت فرغ منه سنة ١٣٠١ه . رسالة في مهمات الفقه وقواعده . رسائل في تمام ابواب الاصول . تعليقة على المعالم كتبها في عنفوان امره . تعليقة مختصرة على الباب الحادي عشر وغير ذلك . توفي في النجف الاشرف يوم الثلثاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٣٤ه ودفن في الحجرة التي على يمين الداخل الى الصحن الشريف من الباب السلطاني في الجهة الغربية وهو يروي عن شيخه واستاده الحاج المولى علي بن الميرزا خليل الطهراني بطرقه المتقدمة واجازته له موجودة في كتاب مجمع الاجازات لكنها غير مؤرخة بتاريخ

ميرزا محمد علي الرشتي

الرابع والثلثون شيخنا المحسن عن الشيخ الفقيه المدرس الكبير ميرزا محمد علي بن محمد نصير الرشتي النجفي من تلاميذ العلامة الانصاري عمّر عمراً طويلاً قضاه باسره في خدمة العلم بتدريس سطوح الفقه والاصول قال في نقباء البشر : كان يمتلئ مجلسه من الطلاب لدرسه وبعد فراغهم يمتلئ من جمع آخرين لدرس آخر وبالجملة الذي لم يحضر بحثه من الطلاب قليل وجلهم من تلاميذه ولو سنة او اقل . من مؤلفاته حاشية مبسوطة على القوانين . وسيلة النجاة في المبدأ والمعاد واصول الاعتقاد فارسية . شرح مبحث الوقت من شرح اللمعة شرح دعاء الكميل . شرح دعاء الصباح . ترجمة الصحيفة الكاملة . مطالع الانوار فارسية في شرح قصيدة عربية لتلميذه العالم الفاضل المعاصر السيد نظر حسن البهكنوي دامت معاليه طبعت بالهند . توفي سنة ١٣٢٣ه وهو يروي عن الحاج المولى علي الرازي بطرقه المتقدمة

ملا محمد كاظم الخراساني

الخامس والثلثون شيخنا المحسن عن الامام المقدم آية الله الشيخ المولى محمد كاظم الهروي الخراساني طاب ثراه وحيد عصره الغابر بل العصور واعجوبة دهره بل الدهور آية الآيات وحجة الحجج في علمه الجم وفضله الكثار وانظاره الثاقبة وافكاره الناضجة وتحقيقاته الغراء وملكاته القدسية وغرائزه السامية . في عزيمته القاهرة وهمته القعساء وقدمه الراسخ واقدامه الباهر وتصلبه في الدين وغيرته على الاسلام جمع الله فيه العالم كله (وليس على الله بمستنكر) وقف حياته في سبيل العلم والدين بالبحث والتدريس و

التأليف والتصنيف وتربية العلماء والمحصلين ونشر احكام الشريعة وبث روح
التقدم والرقي في الامة الاسلامية وايقاظ المجتمع من سباته العميق وسنته الدائمة
وقد هذّب علم اصول الفقه فبقر فتقه وعن لبابه ونهج فيه منهجا سلكه الناس من بعده فهو
المجدد فيه والمؤسس وطريقته فيه الوسط اليه يرجع السابق وبه يلحق التالي واما
درسه فكان الوحيد في عصره بل فيما قبله وفيما بعده لم تضم مجالس بحث قط من ذوي العلم و
الثقافة الدينية ما ضم مجلس بحثه الشريف فكانت باحة المسجد الواسعة تموج بالعمائم
وتتضايق من الكثرة والزحام وقد بلغ عدد من يحضر لديه في اواخر زمانه زهاء الف وستمائة
فكان عصره هو العصر الذهبي الذي لا يزال العلم يتذكره بزفرات متصاعدة وعبرات
متحادرة ولم يك ذلك الا لاستقامة سليقته في التدريس وابتكار طريقته فيه حيث كان
يزق العلم لتلاميذه زقا بسرعة باهرة فبينا كان غيره من المدرسين يصرفون الشهور في
تحرير محل النزاع وذكر الوجوه والاقوال والشواهد كان يطوي الارض فيها طيا ويبلغ
الى القول الفصل في المسألة على اساس رصين وخطة مستقيمة وكان يحافظ على وقته
في التدريس فلا يتقدم فيه ولا يتأخر فاذا حضر قبل الوقت ولو يسيرا لا يشرع في البحث الا ان يكمل
الجمع وتم الحشد فاذا صعد المنبر هدر كالسيل المنحدر لا يقف ولا يتأمل ولا يتلجلج ولا يتمتم
فلا يعارضه طود من الاشكال الا نسفه ولا ردم من الايراد الا جعله دكا ويحل عقد الاشكالات
الواردة عليه في المجلس من ههنا وهناك في اسرع من لمح البصر ولا يبتدئ احد بما يبديه من اشكال
الا وقد بلغ الاستاذ الى آخره فيسكته ويستأصل شأفة شبهته واذا احتدم النزاع و
علت الاصوات وارتفع اللجب واللغط صاح عليهم بصيحته المرعبة فلا ناطق ولا
هامس وازاح براقع الاشكالات حتى تتجلى الحقيقة كرأد الضحى الطالع . هذا ما تواتر من
الاثر وشاع كالمثل السائر عن مجلس بحثه الشريف ويا لتعس الحظ وشقاء الجد حيث لم ندرك
ذلك الزمان الزاهي بطلعته الزاهرة ولكن والدي العلامة دام ظله من المستفيضين بكثير

الشائع ثراه كثير الاختصاص به وسيأتي ذكر روايته عنه ولم يكن ره يفتر عن الاشغال العلمية
في ليل ولا نهار ولا في سفر ولا حضر حتى انه كان اذا سافر الى كربلاء المشرفة لزيارة الحسين ع
في اول شهر رجب فيبقى الى النصف منه كان يعقد مجلس الدرس في كربلاء في تلك المدة فيجتمع
عليه الجم الغفير من تلامذته وغيرهم واما في شهر رمضان فكان يباحث بعض المسائل المشكلة
مما لا يتفق البحث عنها في الدروس المتسلسلة العادية وكان ره مع ذلك اجود الناس في
اسخائهم فكان يدر الاموال على الطلاب درا دره يقضون به الزمان في ارغد عيشة وانعم هناء
ولد طاب ثراه في مشهد الامام علي بن موسى الرضا سلام الله عليه سنة ١٢٤٧ هـ وفي الحصون
المنيعة سنة ١٢٥٥ ونشأ هناك فاخذ نصيبه من فروع العلم والفضيلة الى ان بلغ السنة
الثالثة والعشرين من عمره وقد استكمل العلوم الالية ودخل في الفقه والاصول ثم هاجر منها
في شهر رجب سنة ١٢٧٧ هـ ومر في طريقه على طهران فبقي هناك لاخذ فنون من الحكمة والكلام
فلبث فيها مدة حتى نال الحظ الكامل مما يتوخاه فخرج منها في ذي الحجة سنة ١٢٧٨ هـ واتى
الى النجف الاشرف على عصر زعيمها الامام العظيم شيخ الطائفة المرتضى الانصاري قده فطفق
يحضر بحثه الشريف في علم الفقه والاصول ولكن لم يقض عليه الا سنتان حتى توفي الشيخ
الانصاري قده وقام مقامه السيد المجدد الشيرازي ره فتلمذ شيخنا المترجم عليه ولازمه
في الفقه والاصول وكان في خلال ذلك يحضر درس العلامة الفقيه الشيخ راضي النجفي قده
في الفقه ولكن عمدة تلمذه على السيد المجدد فاخذ منه زبدة المخض ونقاوة المحض والسيد
هو الذي رفع قدره ونوه باسمه واشار اليه بالفضل بين تلامذته ولما هاجر الى سامراء
المشرفة استقل الشيخ المترجم بالتدريس في النجف الاشرف واقبل على بحثه ذووا الفضيلة
والنباهة من طلاب العلوم المتزايدين حتى اصبح المدرس الوحيد لعلم الاصول في اوائل
امره فضلا عن اواسطه واواخره واما بعد وفاة استاده فقد ازدادت شهرته وبعد
انقضاء طبقة نحوه تمت كلمته ونفذ امره في كل الاقطار ولا سيما بلاد ايران حتى غدا باشتهار

كالشمس في كبد السماء، وهو لم يقتصر مع ذلك في التصنيف والتأليف فله فيه آثار زاهرة
مدى الأيام والعصور فمنها تعليقة على رسائل الشيخ الأنصاري قده فرغ من تأليفها
سنة ١٢٩٠ وقد فاقت بتحقيقاتها الممتعة غيرها من الحواشي والشروح . حاشية قديمة
على الرسائل غير ما هو المطبوع المتداول . الفوائد المتفرقة في الأصول طبعت مستقلة
في طهران مرتين ومع التعليقة ثالثة ومع الرسائل رابعة ومنه تستدل على كثرة حرص
الناس فيها وإقبالهم عليها . حاشية المكاسب وهي على اختصارها حوت ما لم تحوه المطولات
من الكتب فرغ منها يوم الثلثاء تاسع عشر محرم سنة ١٣١٩ طبعت في إيران . اللمعات النيرة
في شرح التبصرة للعلامة برز منها كتاب الوقف والرضاع والدماء الثلثة والطهارة
والصلوة . كتاب الطلاق . كتاب الرهن . رسالة في العدالة طبعت هذه كلها بمجموع
واحد في بغداد سنة ١٣٣٠ بعد وفاته بسنة . رسالة في المشتق . رسالة في الشرط المتأخر
أهداها الحسنين لأستاذه المجدد الشيرازي آية الله السيد ميرزا علي قد دام ظله .
أضف إلى ذلك كله كتابه الكفاية في الأصول التي بحثت محكماتها متشابه الآراء
والأنظار فأصبحت العقول عليها معتكفة والأنظار إليها مزدلفة وتهافت عليها الناس
كالفراش المبثوث حتى أنها في حياة مؤلفها أصبحت من الكتب الدراسية المهمة لدى الباحثين
وهذا قلما يتفق مثله لأحد من المؤلفين وطبعت مرارًا كثيرة في طهران عاصمة إيران وبغداد عاصمة
العراق وهي مع إغماض مطالبها وإشكال عباراتها مستقيمة المبادي صحيحة المباني جامعة
لجوامع الفوائد حتى أنه كلما ازداد فيها الباحث نظرًا زاد منها استفادة واستفاضة ولذلك
أقبل ذو الفضل والخطر من العلماء والباحثين لشرح مطالبها والتعليق عليها وإليك ما وقفنا
عليه إلى الآن من الحواشي والشروح (١) حاشية المحقق المدقق نادرة عصره الشيخ
علي القوچاني وكان من أكابر تلامذته والمقربين لحضرته وقد حصلت له حوزة حافلة
ومكانة في أعين الفضلاء بعد وفاة أستاذه الشيخ المترجم وتوفي في أوان الحرب العامة

بالكاظمية المشرفة طبعت على هوامش المتن في طهران سنة ١٣٤١ هـ وهو كاشفة اللثام عن
دقائق الكتاب بأحسن نمط وأقوم منهاج (٢) حاشية العلامة الورع الفقيه الشيخ علي
الكنابادي ره وهو أيضا كان من تلامذة المحققين والذين حققهم للطلاب بعد وفاته و
توفي في أوئة تلك الحروب بالنجف الاشرف ولكن حاشيته لم تطبع بعد ولم أعثر عليها حتى
أبوح برأيي فيها (٣) حاشية العلم الحجة المحقق الوحيد الشيخ ضياء الدين العراقي
دام ظله من أجلة علماء هذا العصر في الطراز الأول من مشايخ التدريس ومن أكابر تلاميذ
العلامة المترجم . تأتي ترجمته في مشايخنا في أواخر هذا الكتاب وحاشيته هذه لم تطبع إلى الآن
ولم أحظ بمطالعتها (٤) تعليقة حجة الاسلام الشيخ مهدي الخالصي الكاظمي ره ذلك المجاهد
العظيم وبطل الاسلام الشهير الذي لا يزال ذكره ماثلا في صحيفة التاريخ على مضي الدهور و
كان من أعلام العلم والفضيلة ولكن حاشيته هذه لا تأتي للقارئ بفائدة طبعت على
أذيال المتن في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ (٥) حاشية العلم الفرد المحقق الحجة الشيخ محمد حسين
الأصفهاني في النجف دام ظله وهو أيضا من تلاميذ الشيخ المترجم ومن أكابر العلماء المدرسين
في الفقه والأصول والآية في التحقيق والتدقيق تأتي ترجمته إن شاء الله وحاشيته وحيدة في
بابها من حيث الدقة وبعد الغور وإني طالما اقتبست منها فرائد ثمينة طبع المجلد الأول
منها في طهران (٦) حاشية أستاذنا المحقق المدقق المدرس الشهير الشيخ أبو الحسن
المشكيني دام ظله من أعلام الفضل والتحقيق ذوي التتبع والخبرة وممن أدرك بحث الشيخ
المترجم واستفاد منه نذكر ترجمته في محله إن شاء الله وقد انتشرت حاشيته هذه من قبل طبعها و
تكثرت نسخها الخطية لكثرة رغبة الطلاب فيها وإقبالهم عليها وقد بذل الجهد في استنساخها
بخطه الأنيق سيدي الأخ المستجيز دام علاه فجاءت نسخة ثمينة تجلب الأنظار والأفئدة
وطبع الجزء الأول منها في العام الماضي شركة الهيئة العلمية من تلاميذه الأفاضل في النجف
الاشرف (٧) شرح العالم الحبر الفقيه النحرير الشيخ عبد الحسين الرشتي دامت إفاضاته

من تلاميذ آية الله شيخ الشريعة الاصفهاني ره والمدرسين في الفقه والاصول لم يطبع بعد
(٨) حاشية العالم الحبر الورع الشيخ محمد علي القمي الحائري من علماء كربلاء المشرفة وتلاميذ
آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي ره طبعت بكلا جزئيها في النجف الاشرف (٩) حاشية العلامة
المحقق الميرزا علي الايرواني النجفي دام ظله من اكابر الاعلام المدرسين في النجف الاشرف و
فطاحلة المحققين بعيد الغور في العلوم وصاحب تحقيقات راهنة وانظار عميقة وهو من تلاميذ
الشيخ المترجم وآية الله التقي الشيرازي طاب ثراه (١٠) حاشية حجة الاسلام الشيخ عبد الحسين
البغدادي دام بقاؤه لم تتم وترجمته تأتي انشاء الله (١١) حاشية والدنا العلامة الفقيه السيد
ابو الحسن النقوي اللكهنوي دام ظله يأتي ذكرها في ترجمته من بعد (١٢) شرح الفقيه
العالم الشيخ عبد الحسين آل المحقق اسد الله الكاظمي ره طبع الجزء الاول منه في بغداد
سنة ١٣٣٠ ويسمى بالهداية في شرح الكفاية (١٣) حاشية العلامة المدقق الشيخ
محمد بن الحاج ابراهيم الجرموقي الخراساني الكاظمي المتولد سنة ١٢٧٩ والمتوفى سنة ١٣٣٩ هـ
(١٤) حاشية العلامة المتفنن الميرزا محمد بن العلامة الحجة الميرزا عبد الله الزنجاني
من التلامذة المبرزين لشيخنا المترجم طبع شطر منها على هامش الجزء الثاني من الكفاية
في طهران (١٥) حاشية العليم العلم الفذ الخبير السيد ميرزا هادي الخراساني الحائري
من اعاظم تلاميذ آية الله التقي الشيرازي وحضر ايضا بحث الشيخ المترجم وسوف تأتي
ترجمته لم تطبع بعد (١٦) شرح العالم المدرس الكامل الشيخ ميرزا فتاح التبريزي
سكن في النجف الاشرف مدة سنة او ازيد وله حوزة تضم جمعا من الطلاب وهو يدرسهم
باللغة العربية ثم هاجر الى ايران فاقام في قم مدة من الزمان وبعدها رجع الى بلده تبريز
فبقي هناك (١٧) شرح العلامة الشيخ محمد حسن آل المظفر النجفي من اعلام افاضل العرب
له بينهم مكانة خاصة وبيني وبينه صداقة اكيدة (١٨) شرح العلامة السيد محسن الحكيم النجفي
وهو ايضا من الفطاحل المبرزين في العرب وممن يشار اليه بالعلم والورع الى غير ذلك من

الحواشي لشروح ما علمنا او لم نعلم . لم يزل الشيخ المترجم في النجف الاشرف قطب دائرة
التحقيق ومركز كرة الزعامة والرياسة حتى بلغت الانباء وانتشر النذر بتغلب روسيا على
بلاد ايران وانهم هددوا اهلها بالاحتلال وقد احتلوا مدينتي تبريز ورشت فنهض به
حماسه واقدامه وغيرته على الدين الى الدفاع عن بيضة الاسلام وحوزة المسلمين وازمع
على الخروج الى الجهاد بنفسه مع جمع كثير من العلماء والطلاب فزمت الركائب في النجف
وشدت الرحال واعدت العدد لان يسافر في صبيحة الغد وبات الناس على عزم او وجل
ولكن ما اصبح صباح تلك الليلة حتى سمعت الواعية من بيته الرفيع وقد فاجأه القضاء
الحاتم في الساعة السادسة منها وهي ليلة الثلثا الحادية والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام
سنة ١٣٢٩ هـ فظل الناس في حيرة ودهشة وعظم المصاب وحل الخطب على الجامعة الاسلامية
والهيئة العلمية وضج النجف باهله واقبلوا صغيرهم وكبيرهم لتشييع جنازته فكان يوما
مشهودا لم ير مثله من قبل ودفن جسده الشريف في المقبرة التي دفن فيها من قبل العلامة
الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي وهي على يسار الداخل الى الصحن الشريف من الباب الشرقي
وقامت قيامة الشيعة في البلاد كلها وعقدت له المآتم والفواتح ونظم في رثائه شيء كثير و
ارخ وفاته العلم المفضال الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عبد علي آل صاحب الجواهر بقوله:

لله رزء عممت نوافذه ∴ فلم يدع قلب مسلم سالم ∴
يفقد اقصى الرجا مؤرخه ∴ (في فقد باب الحوائج الكاظم) ∴

٩ ٢ ١٣ هـ بعد اسقاط عدد وجل

وهو يروي عن العلامة السيد مهدي القزويني ره باجازة كتبها له في اليوم التاسع و
العشرين من شوال سنة ١٢٩٩ هـ رأيتها في كتاب مجمع الاجازات بطريقه المتقدم منه

السيد ابو تراب الخوانساري

السادس والثلثون شيخنا المحسن عن سيد المحققين الجامع لفنون العلم
الكمال السيد ابو تراب الخوانساري ره وهو ضياء الدين عبد العلي بن ابي القاسم بن
السيد محمد مهدي صاحب الرسالة التي في احوال ابي بصير ابن المحسن بن الحسين بن ابي القاسم جعفر

بن الحسين بن القاسم بن محب الله وهو الذي هاجر من هذه الاسرة الى اصفهان من العراق
في القرن الثامن الهجري وكان يعيش في عصره باصبهان من اكابر العلماء، ابن القاسم بن المهدي
زين العابدين بن ابراهيم بن كريم الدين بن ركن الدين بن زين الدين بن الزاهد العابد السيد
صالح الشهير بالقصير ابن محمد بن محمود بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الزاهد العابد السيد
عيسى بن الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن الحسن بن عبد الله بن الامام الهمام موسى بن جعفر سلام الله
عليهما احد المحققين في الفقه والاصول والائمة في الرجال وقد انتهى عليه التدريس في هذا
الفن وكان يجتمع حوله من الطلاب عدد كثير وهو يباحثهم عن احوال الرجال بكل صراحة ودقة
ادركته في النجف الاشرف سبعة اشهر من حياته ولكن لم يتيسر لي الحضور في مجلس بحثه و
الاستفادة منه . ولد طاب ثراه في خوانسار ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب ١٢٧١هـ
ونشأ عند ابيه العالم الفاضل من اجل تلاميذ الشيخ محسن خنفر والشيخ الانصاري قدس سره له تأليف
كبير في المناهج طافح بالتحقيقات الممتعة وكانت وفاته سنة ١٢٨٠هـ والسيد المترجم يومئذ يتلقى
الدروس الابتدائية من النحو والصرف فاصبح يعيش في كفالة ابن عمه السيد محمد علي الخوانساري
الآتي ذكره انشاء الله وتلمذ عنده فقرأ عليه العلوم الادبية وشطرا من مهمات الاصول ودقائق
الفقه والحديث حتى توفي ذلك السيد الكريم وبقي المترجم في خوانسار الى سنة ١٢٩١هـ ثم
غادرها وهبط اصفهان واقام فيها زمنا طويلا عاكفا على التحصيل فحضر على كبار علمائها
الاعلام كالشيخ محمد باقر بن المحقق التقي المحشي للمعالم والسيد محمد باقر صاحب الروضات واخيه
السيد محمد هاشم الجهارسوقي وبعد سنتين رجع الى بلده بقصد المرور عليها الى مشاهد العراق
لكن صادف ذلك سد طرق العراق من قبل حكومة ايران فبقي في موطنه حولين كاملين
الى ان يسر الله له التوجه الى تلك المشاهد سنة ١٢٩٥هـ والقى عصا السير في جوار مرقد الوصي
امير المؤمنين سلام الله عليه في النجف الاشرف فادرك كثيرا من الفقهاء واستجاز منهم
لكنه لم يتلمذ الا على اقدمهم زمانا واجلهم المحقق العلامة السيد حسين الكوه كمري فحضر

علة
ثم بحمد الله تعالى تشرفت
بمجلس درسه في علم الرجال
اياما واشهرا واجازني شفاها
الرواية عنه في الصحن الشريف
العلوي ولا اذكر تاريخ الاجازة
(محمد صادق)
(آل بحر العلوم)
(منه)

عنده زهاء خمس سنين ثم استقل بالتصنيف والتأليف وبرزت منه في ذلك آثار زاهرة
منها سبل الرشاد في شرح نجاة العباد برز منه عشر مجلدات بكل تنقيب وتحقيق تتجلى فيه مكانته
العلمية ومقدرته في الفقاهة طبع منه كتاب الصوم والميراث في طهران سنة ١٣٣٢ ه‍ . فصل السبيل
خرج منه الطهارة وبعض المعاملات . سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد استخرجها من
كتابه سبل الرشاد طبعت في النجف سنة ١٣٤١ . حاشية على كتاب الخمس من الجواهر . الدر النضيد
في شرح التجريد . رسالة في تحقيق بعض مسائل الحج . رسالة في مناسك الحج على عدة أشكال
المسائل البحرانية الاولى وهي جواب المسائل التي وردت اليه من العالم الفاضل الشيخ علي
القطيفي ابن الشيخ سليمان البحراني . المسائل البحرانية الاخرى وهي جواب ٣٢ مسألة للشيخ
حسن نجل الشيخ علي المذكور . رسالة في تحقيق مصرف سهم الامام (ع) وما لحق به في زمان
الغيبة سأله عنها الشيخ محمد صالح البحراني . رسالة في تحرير مصرف ما ينذر او يوقف او يوصى به لأحد من
او لاحد المعصومين او لاولادهم واقسامه وكيفية الحكم والمتعلق المعلومة او المجهولة . رسالة
في تحقيق مسائل من الرضاع سأله عنها بعض الفضلاء من مازندران . رسالة في الجواب عن
مسألة عن نصيبي في الحج ابتلي بها بعض الطلاب من اهل كربلاء المشرفة . عقد اللئالي او البواقيت
في تحقيق محل المحاذاة للمواقيت موضوعا وحكما برا وبحرا بالقواعد الشرعية والرياضية . المسائل
الكاظمية وهي اجوبة المسائل التي وردت اليه من العلامة الشيخ مهدي الجويني الخراساني الكاظمي
الفوائد الرجالية تحتوي على خمسمائة فائدة تتعلق بحل معضلات مسائل الرجال . النجوم
الزاهرات في اثبات امامة الائمة الهداة بطريقي العقل والنقل من كتب الفريقين . البيان في
تفسير بعض سور القرآن . التنبيه فيما اخطأ المتفقه فيه وهو رد على آية الله السيد محمد كاظم
الطباطبائي في بعض المسائل الفقهية . المسائل الخوانسارية وهي اجوبة المسائل التي وردت
عليه من خوانسار . السؤال والجواب من اول الطهارة الى آخر الديات . لب اللباب في
تفسير احكام الكتاب . رسالة عملية بالفارسية . رسالة في حكم المهر اذا مات احد الزوجين

قبل الدخول . مصباح الصالحين في اصول الدين . رسالة في احوال ابي بصير واسحق بن عمار . كشف الريبة في حكم صلوة الجمعة في زمن الغيبة . حواشي على رجال ابي علي . الصراح في الاحاديث الحسان في الصحاح . رسالة في قيد الربوا في القرض سأله عنه بعض الوزراء فارسية مبسوطة . كتاب في الاصول مبسوط جداً لم يتم . كتاب آخر في الاصول مختصر لم يتم ايضاً . كتاب في الاخبار التي يستفاد منها مطالب الاصول . حاشية على الرسائل . رسالة في الاقل والاكثر الاستقلاليين والارتباطيين . رسالة في اصل العدم . رسالة في حجية الاصول المثبتة . رسالة في الفرق بين الواجب المعلق والمشروط . رسالة في تحقيق الاصل في المتعارضين في الادلة والاصول والامارات . رسالة في ان المرجع بعد تساقط الاصلين في المسببين عن امر ثالث ماذا؟ . رسالة في كلام الفاضل التوني في الاصل المثبت . رسالة في تقرير الشبهة المتعلقة بماهية الاحكام الشرعية ورفعها . شرح التبصرة الى غير ذلك من الرسائل التي في انحاء العلوم وقد اوصى قدس سره عند وفاته بان تباع داره وينفق ثمنها على نشر هذه الكتب تدريجاً لكن ويا للأسف لم تنفذ هذه الوصية بعد وفاته وقد بيعت داره وانفق اثمانها واما كتبه فهي لم تزل خافية عن اعين الناس وقد توفي ره يوم السبت التاسع من جمادى الاخرى سنة ١٣٤٦ ه وحضرت جنازته في المشيعين وكانوا عدداً كثيراً اسفين واجمين وكان اليوم يوماً عاصفاً بالرياح مظللا بالغيم واتى بالجنازة الى الصحن الشريف فصلى عليها آية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني ام ظله ودفن في وادي السلام عند قبور آل بيته واولاده توجهت عنه واقيمت له الفاتحة في مسجد عمران من قبل آية الله الاصفهاني حضرتها في بعض الايام فوجدتها غاصة باماجد اهل العلم من الافاضل والاشراف ورثاه فريق من الشعراء ونظماً منهم ذكرناه عند ترجمته الاقدس الله نفسه الزكية وهو يروي عن الحاج السيد محمد باقر الخوانساري صاحب الروضات بطرقه المتقدمة **السابع والثلثون** عن السيد ابو تراب الخوانساري ابنه عن الحاج السيد محمد هاشم الجهارسوقي بطرقه المتقدمة **الثامن والثلثون** عن السيد

ابو تراب ره عن العلامة الفقيه الآخوند المولى لطف الله المازندراني النجفي قده وهو من اهل
اسك لاريجان من اعمال مازندران كان من اجلة الفقهاء والاصوليين والمدرسين المبرزين
تلمذ على الشيخ الانصاري قده وتخرج عليه جماعة من الاعلام كان يدرس في المسجد الاخضر
الواقع في شرقي الصحن الحائري ويصلي بالناس في الصحن الشريف وكان زاهدا ورعا
تقيا مرتاضا مجاهدا واشترى له الحاج امين السلطنة دارا في النجف قريب وفاته فلما اقبلت
عليه الدنيا اعرض عنها وتركها لاهلها . من مصنفاته شرح قواعد العلامة قده مجلدات
ولكنه لم يتم . تقريرات بحث شيخه الانصاري ره في الاصول . ذريعة الاعتماد في ابطال الا
حاشية على مبحث دليل الانسداد من رسائل الشيخ قده . الرسائل الماهوية في استعمال
الماهيات . ايضاح القوانين حاشية عليه الى مبحث العام والخاص وكان يكتب في كل سفر سفره
الى كربلاء رسالة مفردة في مسألة فقهية او اصولية كما حكى عن تلميذه العلامة السيد
ابي تراب ره وتوفي على ما في نقباء البشر سنة ١٣١١ وفي التكملة سنة ١٣١٢ ورثاه شاعر الطالبيين
السيد ابراهيم آل بحر العلوم بقصيدة مطلعها:

اما كان في الارض لله لطفا ⁂ اهلا له الارض تقلب خسفا

وهي طويلة وهو يروي عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر ره بطرقه المتقدمة **التاسع والثلاثون**
عن المولى لطف الله المازندراني ايضا عن استاده الشيخ الانصاري ره بطرقه المتقدمة
الاربعون عن المولى لطف الله عن الشيخ محمد آل كاشف الغطاء ره باسناده
المتقدم **الحادي والاربعون** بالاسناد المتقدم عن السيد ابو تراب ره عن الشيخ
محمد حسين الكاظمي ره بطرقه المتقدمة **الثاني والاربعون** عن السيد ابو تراب ره
عن الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني باسناده المتقدم **الثالث والاربعون** عن
السيد ابو تراب ره عن ابن عمته المحقق العلامة السيد محمد علي الخونساري ره كان على
جانب عظيم من جودة الرأي وحسن التحرير وقوة الحفظ له من المؤلفات كتاب الصراط

السيد محمد علي الخونساري

المستقيم في الاصول وحاشية على مكاسب الشيخ الانصاري ره . توفي سنة ١٢٨٦ه‍ وهو العام
الذي اصاب أهله القحط العظيم والغلاء الشديد الذي اكل الناس فيه بعضهم بعضا ومات
من لا يحصيهم الا الله واشتد البلاء ازمة فيه بلدة خراسان وهم زهاء ثلثين الف فمات
احد الاثلاث منهم تقريبا بالجوع وشرد الباقون وتفرقوا في البلاد ولم يبق فيها الا زهاء الف
الى ان ارتفعت تلك البلية في نحو سنة ١٢٨٨ه‍ وهو يروي عن الحاج المولى حسينعلي
التويسركاني ره باسناده المتقدم **الرابع والاربعون** شيخنا المحسن عن العلامة
المحقق المدقق الآخوند المولى علي بن فتح الله النهاوندي النجفي من اقطاب العلم ومنابع المولى علي النهاوندي
الفضل والتحقيق واحد المؤسسين المبدعين وله في الاصول منهاج سنة فتبعه عليه كثير
واذعن بفضله من عاصره من العلماء الاعلام واستفاد بعلمه جماهير من الافاضل وكان
ابوه في نهاوند معدودا في اهل العلم يجنح الى مسلك اهل العرفان وهاجر الشيخ المترجم
الى النجف بعد وفاة صاحب الجواهر بثلث او اربع سنين في حدود سنة ١٢٧٠ه‍ وبعد ان
تضلع بالعلوم العربية وغيرها من الدروس السطحية تلمذ على الشيخ المحقق الانصاري قده و
من بعده على تلميذه الميرزا ابي القاسم الكلنتري صاحب التقريرات له كتاب تشريح الاصول الكبير
وآخر صغير طبعا في طهران سنة ١٣٢٠ه‍ وكتاب الطهارة ومباحث الالفاظ الثلثة وبعد ما كتب تشريح
الاصول ابتلي بالرعشة في يده فعجز بعد ذلك عن الكتابة لكنه اشتغل بالتدريس وتخرج في
مجلس بحثه كثير من الفضلاء والاعلام وفي اواخر حيوته اعياه الهرم وتراكم الامراض فاستند
الى الفراش لزمان طويل حتى نودي عليه بالرحيل وتوفي ره يوم الثالث من ربيع الثاني سنة ١٣٢٢
عن نيف وتسعين سنة ودفن بوادي السلام في المقبرة الخاصة المعروفة في وادي الواد
على رأس الجبل الذي يحدر السيل من يمين الماضي الى كربلاء وانما لم يدفن في الصحن الشريف
وحجراته لمنع الحكومة في تلك الايام عن الدفن في البلد لاجل الوباء وهو قده يروي عن العلامة
الشيخ محمد حسين الكاظمي ره المتقدم ذكره بطرقه خصوص الكتب الاربعة قال الشيخ المحسن في

بعض اجازاته وقد اجازني كذلك عن شيخه المذكور وقال انما اقتصرت في الاستجازة منه على
خصوص الكتب الاربعة لمجرد الاحتياط وحيث كان عليها مدار العمل في هذه الاعصار فلم يكن فائدة
لازمة في تصحيح الاسناد الى سائر الكتب المصنفات **الخامس والاربعون** شيخنا المحسن عن

السيد محمد علي الشاه عبد العظيم

العلامة المحدث الفقيه الحاج السيد محمد علي ابن الحاج ميرزا محمد الحسيني الشاه عبد العظيمي النجفي قده
من المتفننين في الجمع والتأليف والمتضلعين بانحاء العلوم ادرك عصر العلامة الانصاري قده وتلمذ
في الفقه والحديث والرجال على الحاج المولى علي الطهراني قده وكان هو على اخته كريمة الحاج ميرزا خليل
وكان كثير الاسف على انه فاتته الاستجازة منه مع شدة اتصاله به وقد تلمذ على آية الله السيد الشيرازي قده
في النجف الاشرف ثم في سامراء سنين ثم عاد الى النجف اكب على التأليف . له ملتقطات من كتب
العامة في فضل اهل البيت وكتابة الوصي امير المؤمنين سلام الله عليه ومعرفة المعجزات والاتفاقات
في وفيات المعصومين وغيرها من كتب ورسائل ما بين مختصر ومطول في الاخبار وتواريخ المعصومين
وغيرها مطبوعة في النجف الاشرف وكان له في الزهد والتقى وفنون الكمال منزلة قصية وقد ذكر
في بعض الكتابات ان فاتحة دخولي في تحصيل العلم كانت عند هذا السيد الكريم هو الذي علمني
بسم الله الرحمن الرحيم فله علي حق الافادة كما اني احمد الله سبحانه على ان رزقني منه حق
الرواية بواسطة الشيخ المحسن احسن الله اليه واجزل نعمه عليه . توفي قده في شهر رمضان
سنة ١٣٣٤ هـ راجعا من زيارة ابي عبد الله الحسين سلام الله عليه في طويريج وحمل الى النجف
الاشرف ودفن بالايوان المقدس الذهبي قريبا من عتبة مقبرة العلامة الحلي قده وكان عمره ناهز
التسعين سنة وهو يروي عن العلامة الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي قده بطرقه المتقدمة
السادس والاربعون شيخنا المحسن عن شيخنا الاعظم السيد ابي محمد الحسن الصدر
دام ظله بطرقه المتقدمة **السابع والاربعون** شيخنا المحسن عن شيخنا
الكبير الشيخ علي آل كاشف الغطاء بطرقه التي نذكرها في مشايخنا بلا واسطة **الثامن
والاربعون** شيخنا المحسن عن العلامة الوحيد شمس العلماء مولانا السيد ناصر حسين دام ظله

باسناده الذى نذكره فى مشائخنا بلا واسطة. **التاسع والاربعون** شيخنا المحقق

العلم الفقيه المتتبع الماهر الشيخ موسى ابن الحاج محمد جعفر الكتبي ابن محمد باقر بن محمد كريم

الكرمانشاهي الحائري ره نشأ فى كربلاء المشرفة وتخرج على علمائها ولا سيما العلامة المحقق

الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني ره حتى نال الحظوة الوافية من العلم والفقاهة. له

من المؤلفات تحقيق الاحكام فى الفقه. رسالة فى المنطق وتوفى فى حدود سنة ١٣٤٠ هـ

الشيخ موسى الحائري

وهو يروى عن استاده السيد العلم الحجة الكبير الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني ره

وهو نجل السيد محمد على بن محمد حسين بن محمد على بن محمد اسمعيل بن محمد باقر بن محمد تقي بن

محمد جعفر بن عطاء الله بن محمد مهدى بن الامير تاج الدين حسين بن الامير نظام الدين على بن

الامير عبد الله والى مازندران ابن الامير محمد بن الامير عبد الكريم بن الامير عبد الله بن الامير عبد الكريم

بن الامير محمد بن السيد مرتضى عليخان ابن السيد عليخان بن السيد كمال الدين بن قوام الدين

(هو الذى قبره مشهور فى مازندران ويعرف بامير بزرك وبلسانهم كته مير) ابن الصادق بن

عبد الله بن محمد بن ابى القاسم هاشم بن على بن الحسين الطاهر بن على المرعشى ابن عبد الله

ابن محمد الاكبر ابن الحسن بن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين على بن الحسين بن على بن

ابيطالب عليهم السلام. وكانت امه كريمة الآقا احمد ابن العلامة المولى محمد على ابن الاستاد الاكبر

الوحيد البهبهاني ره وامها اخت الشيخ صاحب الفصول ره وكانت ام ابيه السيدة زينب بنت الآ

محمد مهدى الشهرستاني ره ولاجل ذلك ينتسب الى شهرستان والا فهو من طرف الآباء ينتمي

بالانتساب الى مازندران وهو من طرف الام الى بهبهان. كان ره آية فى سعة العلم وكثرة الحفظ

والتفنن فى انحاء الكمالات. ولد فى مدينة (كرمانشاه) بساعة مضت من ليلة الخميس خامس عشر

شهر شوال سنة ١٢٥٦ هـ ونشأ هناك عند ابيه السيد قده واخذ فى دراسة العلم فاتقن شطرا من

الكتب العربية واتفق له فى تلك الايام التشرف بزيارة الامام الشهيد ابى عبد الله الحسين

سلام الله عليه بصحبة ابيه وله من العمر ثلث عشر سنة فاقام فى كربلاء المشرفة واكب على طلب العلم

الميرزا محمد حسين الشهرستاني

حتى اتقن العلوم العربية في زهاء ثلث سنين وصنف فيها رسائل كالفوائد والمحمدية في النحو
والتسهيل والصيغ المشكلة في الصرف وحل بعض شواهد ابيات المغني وغير ذلك ثم اشتغل
بتنقيح المباحث من اصول الفقه وتحقيقها برهة من الزمان وصنف تعليقة القوانين التي سماها
(الغناص) في زهاء ست سنين وكان في خلال ذلك يباحث العلوم المتفرقة كالحكمة و
الكلام والحساب والهيئة والنجوم والهندسة وغيرها وبعد ان ابعد الشأو في الاصول وتم الدورة
الرابعة صنف كتاب غاية المسؤول في علم الاصول وتحقيق دلالة الاحكام في الاصول ايضا ومن بعد
ذلك تخصص بعلم الفقه فافرغ الوسع في تحقيق مباحثه سطحيا وخارجا والف شطرا من المسائل
بالاتقان مثل سبيل الرشاد وخرج منه مباحث المياه وهداية المستمد في شرح كفاية المقتصد
خرج منها باب الوضوء وشيء من الغسل وفي خلال ذلك قد حفظ القرآن الكريم عن ظهر القلب
قال في كشكوله المسمى بزوائد الفوائد لما رأيت نفسي في اوقات هذا المضمار خطر بالبال
انك ممن ينبغي له الاستقلال والبدار ولا يجوز له التقليد بلا اختيار ورأيت ان اعرض امري
على من اثق بديانته وامانته وفهمه وفراسته وعلمه ودرايته ممن له اطلاع على حقيقة حالي و
ليس يلاحظ امور الدنيا ولا يبالي فلم ار الا من طال اشتغالي عنده بالتحصيل وكثر ترددي
اليه بالغداة والاصيل وهو الاستاد الحبر الوحيد المولى الاردكاني محمد حسين دام ظله فكتبت اليه
مخافة حياء الخطاب وكان يظهر الواقع في الجواب فكتب دام بقاؤه ما هذا لفظه سيدنا ومولانا
لعمري ان التقليد عليك حرام بل لحوانيك مع فضيلة العلم ملكة التقوى جائز لك ان تفتي
برأيك للانام وتقضي بينهم عند المشاجرة والخصام متع الله المؤمنين بطول بقائك ووفقهم
لانقياد فتياك وقضائك الخ ثم شفع ذلك بالاستجازة من ابيه العلامة فكتب له الاجازة
وكان غالب تلمذته على الفاضل الاردكاني ره وقد اشتغل بالتاليف والتصنيف وهو ابن ثلث عشر
كما نص على ذلك في كشكوله فاكثر وتفنن واجاد وابدع في العلوم الدينية وغيرها حتى الرياضيات
فاتى بجزائل تحقيقات مبتكرة والذي وقفنا عليه من مؤلفاته غاية المسؤول في علم الاصول طبع في

ايران . حاشية على القوانين . زوائد الفوائد في فنون شتى . كتاب المسائل يتضمن
مسائل متنوعة في الفقه والاصول . الصحيفة الحسينية في الادعية مطبوع بايران . الترياق
الفارق بين المشرعة والشيخية مطبوع في ايران باسم مستعار غير اسم مؤلفه . تنبيه الانام
في الرد على كتاب ارشاد العوام . تلويح الاشارة في تلخيص شرح الزيارة . شرح الاربعين .
المحجة على البهجة هو تعليقة على شرح السيوطي للالفية . الكوكب الدري في التقويم . مواقع
النجوم في الهيئة . اللباب في الاسطرلاب . تلخيص الفصول بزمنه الى مسائل العام والخاص . جنة
النعيم في الامامة . الحجة البالغة في اثبات وجود الامام المنتظر . الدر النضيد في نكاح
الاماء والعبيد . منظومة في علم المنطق . الموائد كالكشكول يحتوي مسائل متفرقة طبع
جزء منه في الهند . الآيات البينات في رد الدهريين والزنادقة مطبوع في بمبئي . تحقيق
الادلة في الاصول . لباب الاجتهاد . سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد . رسالة فارسية في
الفقه طبعت في طهران . رسالة في اثبات خاتمية النبوة المحمدية طبعت في الهند . رسالة في شرح
خواص الحديد . منظومتان نان ودوغ والعسل المصفى . كشف الحجاب في علم الحساب .
شوارع الاعلام في شرح شرائع الاسلام كتاب فقهي استدلالي متين . الشرح المبين للمتين
في مفطرية الدخان كتبه نقدا لرسالة تاج العلماء السيد علي محمد فرد عليه برسالة التحقيق
الانيق . لم يزل ره في كربلاء المشرفة قائما بواجب الدين وفي سنة ١٣١٢ هـ غادر العراق الى
ايران قاصدا خراسان لزيارة الامام الرضا سلام الله عليه واقام في طهران بعد عودته من خراسان
مدة وجيزة ملتزما بالوعظ والارشاد والصلوة جماعة في الاوقات الخمسة في الجامع الكبير الشهير
بجامع الحاج ملا علي ولم تطل مدة اقامته هناك حتى رجع الى الحائر المقدس وتوفي ره يوم الثالث
من شهر شوال سنة ١٣١٥ هـ ودفن مع ابيه واجداده في المقبرة المختصة بهم في الرواق الشريف الحسيني

الميرزا محمد علي الشهرستاني

وهو يروي عن ابيه العلامة الحاج ميرزا محمد علي الحسيني الشهرستاني ره له ذكر جميل في كتاب
زوائد الفوائد لنجله المذكور وذكر ان له تحقيقات جليلة وتصنيفات رائقة منها شرح التبصرة

خرج منه مجلدان من الطهارة . مسائل الدماء . شرح كتاب الصوم . نجوم الفرقان . رسالة
في شرح زيارة عاشوراء ورسائل متفرقة في الفقه والاصول . توفي سنة ١٢٨٧ قال في الزواله من
حوادث السنة المذكورة التي ابكت عيون الانام واحرقت قلوب الخاص والعام موت الوالد
الماجد السيد العلامة ابي العلماء ورئيس الفقهاء قطب المحققين وسلطان المدققين الذي
لم يسمع بمثله الاعصار في كرور الليل والنهار الزاهد العابد العارف المجاهد افضل المجتهدين
وفخر الزاهدين الجامع بين فضيلتي العلم والعمل وكرامتي السيادة والنبل وذلك في آخر يوم
الخميس رابع عشر شهر رمضان المبارك في الحائر الشريف فعجل في تجهيزه في ليلة الجمعة
ودفن في قرب الشهداء الكرام في الرواق المطهر اه وهو يروي عن المحقق الشيخ محمد تقي
صاحب الحاشية على المعالم باسناديه المتقدمين وتاريخ اجازته له يوم السادس من المحرم سنة ١٢٤٧ م

الخمسون ٢ عن الميرزا محمد حسين الشهرستاني ره عن السيد مهدي القزويني بالاجازة
كتبها له عشية الاربعاء يوم المهرجان الحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٩٢ م بطرقه

الثاني والخمسون عن الميرزا محمد حسين الشهرستاني عن استاده المحقق الفاضل الاردكاني
المولى محمد حسين الحائري هو العلم الكبير والركن العظيم احد اوتاد العلم والتدريس ورؤساء
الطائفة في كربلاء المشرفة نقلت اليه الرياسة الروحية والمرجعية التامة وقلده الناس في الارجاء
والاقطار وتخرج عليه في مدرسته جماعة من المجتهدين الاعلام وهو مع ما كان عليه من السذاجة
في المأكل والملبس وسيرته في المعاشرات حتى انه كان يقف على بعض الدكاكين في السوق
لاشتراء ما يريد وخلفه الجمع من الطلاب ولربما يجلس على الارض لاشتراء بعض البقولات و
الفواكه وهم واقفون منتظرون كان له نفوذ تام وتأثير كبير في نفوس الكافة على اختلاف
طبقاتهم حتى ان السلطان ناصر الدين شاه كان يأمر ولاته بانفاذ اوامره واحكامه
له من المؤلفات الطهارة والصلوة والمتاجر والتقريرات الاصولية من بحث عمه المولى
محمد تقي الاردكاني الآتي ذكره قريبا . توفي ره كما في نقباء البشر سنة ١٣٠٢ م وارخه تلميذه

٢ عن الحاج ميرزا ... عن ... الشهرستاني عن ... الرضوي الشهيد باسناده المتقدم

والحادي والخمسون باسناده المتقدم

الفاضل الاردكاني المولى محمد حسين

العلامة الشهرستاني ره بقوله:

ولما ذاب قلب الموحدين همّا ... لموت ولي امر المؤمنينا

فقم فزعا وارّخ (بالبكاء) ...... حسين بالثرى امسى رهينا

وقال (ره): وقد للقسمة حور ونضرة وسرور ... ارّخن احباؤا هلا الفاضل الاردكاني (١٣ ٤ بعد اسقاط ٣)

وله (ره): وقال مخمّس التاريخ (١٥ ....) سيلقى الشامتون كما لقينا) (١٣ ٤)

ورثاه السيد جعفر الحلي ره بقصيدة مذكورة في ديوانه أولها:

اماكث في الحمى ام تقتفي الاثرا ... فاسأل سلمى بسلمى ادلجوا سحرا

وهي طويلة يعزّي بها السيد محمد الطباطبائي صاحب المبلغة وقد اقام له العزاء في النجف الاشرف ودفن ره بمقبرة العلامة شيخ الضوابط في حجرة الصحن الصغير من مشهد الحسين سلام الله عليه وهو يروي عن عمه واستاذه الآخوند المولى محمد تقي الاردكاني اليزدي ذكره في المولى محمد تقي الاردكاني المآثر وقال من اكابر المجتهدين بيزد اشخصه الحاج ميرزا آقاسي الى طهران مع سائر علماء البلدان وفوضت اليه تولية المدرسة الفخرية وكان بها الى ان توفي سنة ١٢٦٨ هـ وهو يروي عن حجة الاسلام الحاج السيد محمد باقر الرشتي ره بطرقه المتقدمة.

الثالث والخمسون

شيخنا المحسن عن الفقيه العارف الاوحدي جمال السالكين وعين البكائين زين المجتهدين الحاج السيد احمد بن السيد ابراهيم الموسوي الطهراني النجفي ره احد الابدال من مشايخ العلم و السيد احمد الموسوي العمل له في الرياضة والسلوك مقام رفيع ومكانة شامخة تخرج في فنون العلم على الآيات والحجج البالغة الميرزا محمد حسن الشيرازي في سامراء والحاج ميرزا حبيب الله الرشتي والحاج ميرزا محمد حسين الخليلي الطهراني في النجف الاشرف واتصل بالاخلاقي الكبير العارف العظيم المولى حسينقلي الهمداني النجفي ره فاقتفى هديه وسمته واتبع آثاره وخطاه وكتب في الفقه والاصول والاخلاق وطبع من مكاتيبه الاخلاقية مجموع سمي تذكرة المتقين توفي ره وقبض روحه في السجدة الاخيرة من صلوة العصر يوم الجمعة السابع والعشرين من شوال

ميرزا حسينقلي الهمداني

سنة ١٣٣٢ه في النجف الاشرف ودفن بها وهو يروي عن آية الله الحاج ميرزا محمد حسين بن
الميرزا خليل الطهراني في طريقه المتقدمة **الرابع والخمسون** عن الحاج السيد احمد الموسوي التستري
عن العلامة الشيخ علي الخاقاني في باسناده المتقدم **الخامس والخمسون** عن الحاج
عن الاخلاقي الكبير مثال الورع والزهادة الآخوند المولى حسين قلي الهمداني الدرجزيني
النجفي قال في التكملة انه جمال السالكين نخبة الفقهاء الربانيين وعمدة الحكماء والمتكلمين و
زين المحققين الاصوليين كان من العلماء بالله وباحكام الله جالسا على كرسي الاستقامة
تشرق عليه انوار الملكوت كان على منهاج السيد جمال الدين ابن طاوس في القول والعمل
حتى في عدم الافتاء وعدم التصدي لشيء من امور الرياسة الشرعية حتى في صلوة الجماعة
بارزا نعم كان يدرس بالفقه والاصول عن كتابه الذي كتبه هو عن تقريرات بحث استاده
العلامة الانصاري و يصلي جماعة في دار بعض خاصة من المؤمنين الذين هداهم و
اخرجهم من ظلمات الجهل الى نور المعرفة وطهرهم بالرياضات الشرعية والمجاهدات العلمية
عن كل دنية حتى صاروا من عباد الله الصالحين السالكين في سبيله اه قال شيخنا المحسن
والموجود من مؤلفاته في خزانة الحاج مولى علي محمد النجف ابادي مجلد في الخلل ومجلد في
الرهن ومجلد في صلوة المسافر واما تلامذته المتنورون بانفاسه فهم كثيرون منهم الحاج
الشيخ محمد البهاري المتوفى سنة ١٣٢٥ والحاج السيد احمد الكربلائي المتقدم والآقا رضا التبريزي
المتوفى سنة ١٣٣١ والسيد آغا الدولت آبادي المتوفى سنة ١٣٢٨ والسيد محمد سعيد الحبوبي النجفي
المولود سنة ١٢٦٦ والمتوفى سنة ١٣٣٣ والحاج الشيخ باقر النجم آبادي والحاج السيد علي الهمداني و
من المعاصرين الشيخ باقر القاموسي والسيد عبد الغفار المازندراني وشيخنا الشيخ علي
القمي دامت انفاسهم الشريفة . توفي الشيخ المترجم في كربلاء المشرفة وقد جاء زائرا
لزيارة الحسين سلام الله عليه سنة ١٣١١ه ودفن في الحجرة الرابعة عن يسار الداخل من
الباب الذي يسمى الى الصحن الشريف الحسيني وهو يروي عن الحاج المولى علي الخليلي الطهراني النجفي

السادس والخمسون شيخنا المحسن عن العلامة المحدث الفقيه النحرير الشيخ محمد صالح بن
الشيخ احمد بن صالح بن طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني القطيفي وهو احد المتضلعين في
الفقه والحديث والرجال ولد سنة ١٢٨٤ هـ ونشأ في بلاده وسافر لزيارة مشاهد العراق سنة ١٣٣٢ هـ
واقام في سامراء المشرفة مدة شهرين او ازيد وكذا في كربلاء والنجف واستجاز من علمائها
ومنهم شيخنا المحسن فاجازه وهكذا صارت الرواية بينهما مدبجة كما ذكرناه في موضع من
هذا الكتاب. له من المؤلفات مجمع الدلائل في ترغيب الوسائل وتبويب المسائل في تحكيم
فقه الاحاديث برز منه الطهارة والصلوة في عدة مجلدات. مجمع المقال في الزيارات و
الاعمال. الذخيرة المختصرة في الادعية المأثورة. الذريعة فيما يخص الشيعة من الادعية و
الاعمال. الدرة الثمينة في زيارات المدينة. العوذ والاحراز لدفع الامراض والعلل
منظومة الدرة في التوحيد. كشف الالتباس في احكام الاخماس. المفزع في احوال
الجمع. توفي في رحلته تلك بكربلاء المشرفة سنة ١٣٣٣ هـ ودفن فيها وهو يروي عن خاله

الشيخ محمد صالح آل طعان البحراني

واستاده الشيخ علي بن الحسن بن علي بن سليمان بن احمد آل حاجي البلادي احد الاوحدي
من علماء البحرين له من الآثار العلمية انوار البدرين في علماء البحرين رأيت نسخته في
مكتبة الاسرة الجعفرية بالنجف بخط صاحبها الشيخ علي آل كاشف الغطاء ايده الله ومنه
نسخة في مكتبة سيدنا الحسن الصدر بالكاظمية. رياض الاتقياء الورعين في شرح الاربعين
منظومة التوحيد. منظومة مواليد الائمة. الحق الواضح في ترجمة العبد الصالح يعني
شيخه الآتي ذكره احمد بن صالح آل طعان البحراني خصه بالذكر في رسالة مفردة بعد ما اورد
ترجمته في انوار البدرين لحقه عليه فانه رباه صغيرا وزوجه بابنته كبيرا وغذاه من
موائد علمه كثيرا. توفي يوم الحادي عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ هـ وهو يروي عن استاده

الشيخ علي بن الحسن البلادي الحاجي

الشيخ احمد بن صالح آل طعان البحراني وهو والد الشيخ محمد صالح المتقدم من عظماء اساطين الفقه و
الحديث علامة نحاتة ولد سنة ١٢٥١ هـ وتلمذ فتلمذ من صغره مشار بجنبة الشيخ الانصاري

الشيخ احمد بن صالح آل طعان البحراني

سنين الى ان توفى الشيخ ره ورثاه بقصيدتين الحقهما برسالة مفردة كتبها فى ترجمته ثم تلمذ
فتخرج على الفقيه الشيخ راضى النجفى والحاج المولى على الطهرانى والشيخ محمد حسين الكاظمى و
رجع الى بلاده مكللا منهم بالاجازات الثمينة حتى اصبح علما فى البلاد ومرجعا للعباد . اه
من المصنفات شرح اللمعة . زاد المجتهدين فى شرح بلغة المحدثين . التحفة الاحمدية
فى الصحيفة الصادقية . قبضة العجلان فى وفاة ضامن خراسان . ملاذ العباد فى تتميم
السداد . قرة العين فى الجهر بالبسملة . الدرر الفكرية فى اجوبة المسائل الشبرية . كاشف
التحجب عن موانع الصرف . نظم النخبة الفيضية والزبدة البهائية . منظومة النحو
منظومة الشكوك . منهج السلامة فى حكم الخارج عن محل الاقامة . سلم الوصول الى
علم الاصول . رسالة فى الحبوة . رسالة فى الجمع بين شريفين . حواشى على الرجال الكبير
حواشى على رجال النجاشى . ديوان شعر كبير طبع فى بمبئى وفيه البديعية فى مدح الوصى عليه السلام
وتخميس قصيدة الفارابى وغير ذلك . توفى سنة ١٣١٥ هـ ودفن عند قبر الشيخ ميثم البحرانى
وهو يروى عن الشيخ الانصارى ره بطرقه المتقدمة **السابع والخمسون** عن الشيخ احمد بن
صالح ايضا عن الحاج المولى على الطهرانى ره بطرقه المتقدمة **الثامن والخمسون**
عن الشيخ احمد بن صالح عن الشيخ محمد حسين الكاظمى ره بطرقه المتقدمة **التاسع و**
الخمسون عن الشيخ احمد بن صالح عن الشيخ راضى النجفى ره باسناده المتقدم **الاستاد**
السادس انى اروى عن علم الفضل والهداية ومثال الورع والعبادة شيخنا الميرزا — الميرزا محمد الطهرانى
محمد بن رجبعلى بن الحسن الطهرانى نزيل سامراء ومجاور دار ولادة حجة الله المنتظر
له تتبع واسع ومادة غزيرة فى معرفة الاخبار ومكانة رفيعة فى التقوى والزهادة و
اجتهاد بالغ فى التهجد والعبادة وفى قيام الشعائر الدينية وبقاء آثار الرسول و
حفظ شئون الحجة والتقديس حسبما تمكن واستطيع فى مشهد الامامين العسكريين سلام
الله عليهما بين ذلك الملأ الحاشد الذى لم تزل هذه الشعائر شوكة وقتادا وحسكة

في اعينهم بالبغض والشنآن . ذكره زميله وظهيره في مهامّ امور العلمية والعملية شيخنا
المحسن في كتابه (نقباء البشر) فقال: ولد في شعبان سنة ١٢٨١ هـ وهي سنة وفاة العلامة الانصاري
ووقوع الله سنة المجاعة بايران التي سافر فيها السلطان ناصر الدين شاه لزيارة المشاهد
المشرفة بالعراق وهي سنة ١٢٨٧ هـ فكان في تربية خاله العلامة السيد زين العابدين بن ابي القاسم
الطباطبائي المشهور بالسيد آغا ثم تشرف معه الى العتبات سنة ١٢٩٠ هـ ونزل خاله مع سائر
متعلقيه ومنهم اخته العلوية الجليلة والدة صاحب الترجمة في النجف على آية الله السيد المجدد
الشيرازي لمناسبات سابقة فلما هاجر الى سامراء لحقوا به في سنة ١٢٩٢ هـ وصارت العلوية
منزلة عند آية الله حتى فوّض اليها نظارة امور داره وكان المترجم في حجر آية الله في داره
كاحد ابنائه وربّاه كما ربّى ولده ولذا كان يعرف في الاوائل بالميرزا محمد الربيب واشتغل
في الادبيات على بعض الافاضل ومن سنة ١٣٠٠ هـ اختص من آية الله ببحث مخصوص له ولابنه
السيد ميرزا علي آقا دام ظله في المعالم والباب الحادي عشر وبعد مدة لحقهما الحاج ميرزا محسن
ولده الارشد والسيد ابراهيم الطهراني وكان يستفيد من بحثه الخاص والعام الى ان توفي
فانحصرت استفادته في شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي واخذ علوم الحديث عن شيخنا العلامة
النوري ومن مؤلفاته الصحيفة المهدية في ادعية صاحب الامر عج . مصابيح الانوار في
فهرست ابواب جميع مجلدات البحار كتبه مقدمة لتأليف مستدرك البحار وقد استدرك
على كثير من ابوابه وبرز منه مجلد في الاجازات جمع فيها مئات من الاجازات التي لم تذكر
في البحار اهـ وقد ظهرت فيه الآثار السامية لتربية السيد الآية الشيرازي فهو من اجلى مظاهرها
وقد تفرّس ذلك فيه شيخه الآية الباهرة الميرزا حسين الخليلي حيث قال في اجازته له:
وقد استجازني فاستخرت الله واجزته بعد ان وجدته اهلاً لذلك ومحلاً لما هنالك خصوصاً
بعد ان كان ربيباً للمرحوم حجة الاسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي قدس الله نفسه الزكية
فناهيك فضلاً بمن تولى تربيته ذلك الامام وحسن اخلاقه في مدة من السنين والاعوام آه

ولقد حظيت بلقياه مرارا في النجف وسامراء واستجزت منه عند تشرفي بزيارة مشهد العسكريين
سلام الله عليهما في رجب سنة ١٣٤٧ هـ فاجازني على مصلاه بعد صلوة العشاء من ليلة ولادة
الامام محمد بن علي التقي الجواد عليه افضل الصلوة والسلام وهي ليلة الاحد العاشر من رجب الحرام
في مشهد العسكريين تجاه الضريح المقدس في جانب الراس الشريف باجازة عامة تامة
واوصاني بوصايا نافعة ومواعظ بالغة ثم اتبعها لي بالكتابة في سامراء المشرفة عند تشرفي
بها بعد منصرفي من زيارة الرضا يوم ١٠ ج ٢ سنة ١٣٥٠ هـ وله طريقان الطريق الاول انه يروي عن (الحاج)
ميرزا محمد حسين الخليلي الطهراني باجازة كتبها له يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة ١٣٢٥ هـ
بطرقه المتقدمة الطريق الثاني انه يروي عن العلامة السيد ابو تراب الخوانساري ره
بطرقه المتقدمة

الاسناد السابع

انما اروي عن كبير الطائفة الجعفرية المتبحر الكبير
الخبير الشيخ علي ابن المرحوم الشيخ محمد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء
وهو شيخ هذه الاسرة والاكبر فيها سنا وان كانت الزعامة العلمية لولده العلامة حجة الاسلام
الشيخ محمد الحسين دام ظله وقبله لولده الاكبر المبرور الشيخ احمد المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ وقد
استجزت منه لعلو اسناده وادراكه لقدماء المشايخ من اجل امتداد عمره وكبر سنه فان عمره
اليوم زهاء تسعين سنة حظيت بلقياه اول مرة يوم الاربعاء الحادي عشر من شعبان
سنة ١٣٤٧ هـ في مكتبته التي هي من امهات مكاتب النجف بل العراق تضم الوفا مؤلفة من الكتب
فيها طريفة مرتبة على النظام الخاص وقد ذكرها المؤرخ جرجي زيدان المسيحي في الجزء الثالث
من تاريخ آداب اللغة العربية بقوله: هي مكتبة قديمة حوت امهات الكتب ونفيسات المصنفات
في نفائس العلوم والفنون واكثرها خط في العصور الخالية ومن محتوياتها كتاب مقاييس اللغة الذي
يطبع اليوم في مصر والطراز للسيد علي خان في اللغة والمجمل لابن فارس وغيرها وهي اكبر مكتبة
في النجف اه جلست عنده في هذه المكتبة وادرت الطرف في الجوانب الاربعة فوجدتها ملآنة
بالمجلدات من ظاهر الارض الى باطن السقف وهي مفرقة الى اقسام كثيرة بحسب انحاء العلوم

واستجزته ايضا ايام زيارة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام في يوم الغدير سنة ١٣٥٩ فاجازني وكتب لي الاجازة بخطه في الليلة الحادية والعشرين من صفر سنة ١٣٦٠ في سامراء محل سكناه وارسلها الي
(محمد صادق آل بحر العلوم عفي عنه)

الشيخ علي آل كاشف الغطاء

الفقه والحديث والتفسير والتاريخ والرجال واما صاحبها فقد رأيته شيخا احدودب ظهره
وابيضت حواجبه واهدابه وقد بلغني انه كان قبل ذلك بسنين مع ما هو عليه من كبر السن
على نشاط في قواه وجلد من نفسه ولكن لما توفي ابنه العلامة الحجة الشيخ احمد رثت اعتلت
عليه حدة ابن المشيب وأذنت القوى بالسقوط والاركان بالاضمحلال فهو الان جليس الارض
قعيدها لا يقدر على المشي والقيام الا بعسر واذى شديدين ولا على كتابة سطر لحدوث ارتعاش
يده وارتعاد اعضائه وقد طلبت منه الاجازة فتلقاه بالاجابة وامر ولده العلامة الشيخ
محمد الحسين بكتابتها عن لسانه فكتبها لي يوم الاثنين التاسع من شعبان سنة ١٣٤٧ واذن
لي فيها بالرواية عنه على النحو العام الشامل قال: فقد رغب الينا في ان نجيزه برواية الاحاديث
التي صحت لنا روايتها بطرق الاجازة عن اهل بيت العصمة ومعادن الوحي والحكمة صلوات الله
عليهم فوجدته من اهلها وفي محلها لذلك فقد اجزته ان يروي عني عن مشايخي من العلماء الاعلام
اما حياته الكريمة فانه قضى شطرها الاول في تحصيل الادب والعلوم العربية والموسوعات
من التاريخ وعلم المحاضرة وغيره وقد ساعده على ذلك واعانه عليه ما منح من قوة الحافظة و
سعة الذاكرة التي قد بقي بعض آثارها الى اليوم فتراه مع ما هو عليه من الضعف في بدنه وسقوط قواه
نشيط الحواس يقظ الفكرة لطيف المحاضرة مطلعا على تراجم العلماء والحقائق التاريخية ثم قضى
اكثر الدور الثاني من حياته في الرحلات والاسفار والتجول في عواصم الاسلام وامهات البلاد
فكانت اول رحلة له الى ايران واقام هناك سبع سنين مترددا بين شيراز واصفهان و
خراسان وطهران تقابله كل واحدة من هذه بكل بجالة وحفاوة لشيوع ذكر جده الشيخ الاكبر
كاشف الغطاء وقد جمع في سفره هذا عدة مجاميع وسفائن مشحونة بالفوائد والآداب من
الشعر والنثر ثم قفل راجعا الى وطنه فاكب على الجمع والتأليف واكثر شغفه بمطالعة الكتب و
مسامرة الادباء والادباء وكان له لطيف محاضرة واستحضار محبة جاذبة للملوك والسلاطين من
الامراء والحكام واخصهم ولاة بغداد وكبراء امرائها فممن صحبهم اليه واشتهر بوده له و

اخلاصه الوزير الشهير المتضلع في الفضل والآداب والانشاء سري باشا صاحب التفسير الشهير
باحسن القصص وكان اعلم وال سمع به في رجال الدولة العثمانية وكانت ولايته على العراق في
السنة السادسة بعد ثلثمائة والف هجرية وبعد ان حول هذا الوالي عن العراق الى ولايته السابقة
من ديار بكر اقتضت الاحوال والشؤون للشيخ المترجم بان يسافر الى الاستانة فكانت هي رحلته
الثانية التي قضى فيها اربعة اعوام من عمره صرف اكثرها في نفس العاصمة وشيئا منها في الحجاز و
سوريا وبعض بلاد الهند واطرافها ثم عاد وقد احتقب معه كثيرا من الكتب والف في سفره
هذا عدة مجاميع ولم يزل له شغف بتوسيع خزانة كتبه حتى جمع فيها كل مختص وغال واما
مؤلفاته فهي الحصون المنيعة في طبقات الشيعة كتاب مبسوط حافل بالوف تراجم من علماء الشيعة
وشعرائها ومحدثيها ورواتها وسلاطينها وملوكها واطبائها وحكمائها وغير ذلك من الطبقات
من مئة ثلثة عشر قرنا الى اليوم في جميع انحاء المعمورة وقسمها الى طبقات كثيرة تناهز
الثلثين طبقة ورتب كل طبقة على الحروف وقد برز منه شيء كثير يبلغ احد عشر مجلدا
على التحقيق لكنه لم يخرج من السواد الى البياض ويحتاج الى تهذيب واختصار لاحتوائه
من التكرار في التراجم والاخبار ولو كان صاحبه على سابق شانه من القوة والصحة لكان
ينجز تهذيبه واتمامه لكنه الآن لا يستطيع ان يخط سطرا واحدا بيراعه ولعل الله يوفق بعض
اهله وعشيرته فيقوم باتمام هذا العمل العظيم والخدمة الحسنة فيكون اثرا خالدا وعلما قائما
يبقى على مر الليالي والايام . ومن مؤلفاته النوافح العنبرية وهو مجموع قرضه فضلاء اهل البيت
السيد جعفر الحلي بقصيدة مطلعها

هذا النوافح فانتشق طيبا العطرا ❊ واستجلها ستري الفاظها زهرا

وهي طويلة مذكورة في ديوانه ومنها نهج الصواب في المكاتبة والكتاب الفه على
اثر كتابته الفهرست لمكتبته العظيمة فجاء كتابا حسنا في بابه بديعا في اسلوبه جمعه وقد خرج
الى التبييض ولم يطبع لهذا الوقت وله عدة طرق الطريق الاول انه يروي عن العلامة

الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء قده بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** انه يروي عن العلامة
الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني قده باسناده المتقدم **الطريق الثالث** انه يروي عن
العلامة الفقيه الواعظ الرباني الشيخ جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي التستري قده كان من الشيخ جعفر التستري
حسنات الايام ونوابغ الدهور وفقهاء الامامية البالغين في الورع والتقى ذروة السنام اصله
من تستر وكان ابوه سكن الكاظمية واستوطنها وله دار بها فحضر الشيخ جعفر على علماء
بلد الكاظمين واختص اخيرا بالشيخ الجليل الفقيه النبيل الشيخ اسمعيل بن الشيخ اسد الله طاب ثراه
صاحب المقابيس وكان من اوائل امره شريك البحث مع العلامة الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي
فكانا كفرسي رهان ما اشبههما بالسيد محمد صاحب المدارك والشيخ حسن صاحب المعالم
قرءا المعاني والبيان وكثيرا من العلوم العربية على الشيخ عبد النبي الكاظمي وشرح المختصر
العضدي على الشيخ اسمعيل المذكور حتى اذ جاء الطاعون سنة ١٢٤٦ هـ رحلا معا الى
تستر فرارا من الطاعون ثم جاءا الى كربلاء وحضرا بحث صاحب الفصول وشريف العلماء
مدة ثم رحلا الى النجف وحضرا بحث صاحب الجواهر ثم رجع المترجم الى تستر في حدود سنة ١٢٥٥ هـ
ولما طار صيت الشيخ الانصاري قده عاد الى النجف وحضر عنده مدة من الزمان ثم ذهب الى
تستر واصبح رئيسا مطاعا مرجعا في التقليد والاحكام وكتب رسالته (منهج الرشاد
لعمل المقلدين) وتبع حسينية كانت تحمي مجاورا للائذين فاتفق انه استجار بها رجل مطلوب
عند الحكومة فامر الوالي وهو حشمة الدولة عم السلطان ناصر الدين شاه باخراجه منها قهرا فلما
بلغ الخبر الى الشيخ امر بسد باب الحسينية وخرج باهله وعياله من تستر الى النجف واقام في
الامامة والتدريس والموعظة وكلما كتب السلطان وارسل الاعيان في رجوع الشيخ الى تستر
لم يجب دعوته وكانت مجاورته للنجف الاشرف بعد رجوعه عن تستر سنة ١٢٩١ هـ وهو مع جلالة قدره
في الفقه واشتغاله بالبحث فيه والتأليف تغلب عليه اشتهاره بالموعظة لامتيازه فيها و
تخصصه بها فكان اعظم واعظ بافعاله واقواله في العصور الاخيرة وقد طبقت شهرته الافاق

والهند وايران وكانت تجتمع الالوف تحت منبره والدموع تسيل من السامعين كل مسيل و
اكثر ما بلغ به الى ذلك خلوصه وانقطاعه الى الله ورغبته عن الدنيا على الحقيقة . له من المؤلفات منهج
الرشاد وقد تقدم ذكره . الخصائص الحسينية وزيد في بابه طبع مرارا في ايران والهند وقد جمع
بعض تلاميذه من مواعظه كتاب فوائد المشاهد ومجالس المواعظ والبكاء ، وله ايضاً رسالة
جليلة فارسية في اصول الدين تقرب من الف بيت كتبها بعنوان ان معرفة اصول الدين من
مقدمات الصلوة وفي سنة ١٣٠٢ ه قصد زيارة الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام فورد طهران
وكان له من الشأن والعظمة ما لا يسع المقام بيانه حيث استقبله طبقات الناس كافة و
صلى بهم في اعظم مساجدها وهو مسجد السپهسالار الاعظم ميرزا حسين خان وصعد المنبر و
القى موعظة بالغة ومضى الى خراسان ثم عاد الى عاصمة طهران وهو كذلك يصلي ويعظ و
يمشي بين يديه الحكام والوزراء يباشرون المحافظة عليه عن زحام الناس الى ان ثنى عزمه الى
الرجوع نحو العراق فخرج متوجها اليه حتى ورد (كرند) من اعمال (كرمانشاه) فاجاب داعي
الله سبحانه ليلة العشرين من شهر صفر سنة ١٣٠٣ ه وفي هذه الليلة تناثرت النجوم وتهاوت
الشهب في عامة اقطار المعمورة فانذرت شرق الارض وغربها بوفاته وكانت النيازك
والشهب تتساقط في الجو حتى ملأت الفضاء ، وادهشت الخلق واستمرت ما يقرب من نصف
ساعة ولم يتفق ذلك في وفاة احد من العلماء غير ثقة الاسلام الكليني ره حتى سميت تلك
السنة بعام تناثر النجوم وكان ممن شاهد تلك النجوم المتساقطة ليلة وفاة الشيخ المترجم له
المبرورة البارة جدتنا قدس الله سرها وكانت تحدثنا بحديثها كانه مسطور في بطون
التاريخ بشكل واضح وقد رد نعيه الى النجف بعد ثلثة ايام من وفاته وحمل جسده الشريف اليه
النجف الاشرف ودفن في اول حجرة من الساباط مما يلي تكية بكتاش على يمين الداخل ورثاه
فطاحل الشعراء بعصره فمنهم الشاعر الكبير السيد ابراهيم آل بحر العلوم جد اخينا الصادق
صاحب الاجازة فقد رثاه بقصيدة طويلة مطلعها ،

الى ان قال:

ما للمنون تهب في قنواتها ⁂ ادريت لمن اردت نصد قناتها

الى ان قال:

من زلزل الطود الاشم فدكّه ⁂ دكا محيط الطرعن دكناتها

من غادر الاسلام منخفض الذرى ⁂ والمسلمين تعج في اصواتها

من غال شمس الافق في افاقها ⁂ من راع اسد الغاب في غاباتها

ومن استزل النجم عن ابراجها ⁂ واستنزل الاقمار عن هالاتها

ورثاه شاعر اهل البيت السيد جعفر الحلي ره بقصيدة اولها:

قف بالمنازل سائلا ما بالها ⁂ ذهبت بشاشتها وغيّر حالها

الى ان اشار الى انه ماتر النجوم في قوله:

ذا جعفر المفضال في اعواده ⁂ ويح الانام اذا اقضى مفضالها

هذا الذي فيه الشريعة ابتدت ⁂ وبه استبان حرامها وحلالها

اما رايت الشهب كيف تهافتت ⁂ والارض افزع اهلها زلزالها

فكانما الخضراء تزلزل قطبها ⁂ وكانما الغبراء نسف جبالها

الى اخرها وهي طويلة وارّخ وفاته الميرزا محمد الهمداني الكاظمي بقوله: (كواكب قد نثرت) ١٣٠٣ ه‍

وله رسالة في ترجمة الشيخ المترجم سماها غنيمة السفر في ترجمة الشيخ جعفر وله ترجمة في تكملة الامل لسيدنا الحسن الصدر ره وقد نقل عنها شيخنا المحسن في نقباء البشر وهو يروي عن الشيخ علي ابن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ره باسناده المتقدم الطريق الرابع عن الشيخ جعفر التستري ره عن الشيخ حسن ابن كاشف الغطاء ره بطرقه المتقدمة الطريق الخامس عن الشيخ جعفر قده ايضا عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة الطريق السادس عن الشيخ جعفر عن شيخ الطائفة المرتضى الانصاري بطرقه المتقدمة الطريق السابع عن الشيخ جعفر عن العلامة الشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الحائري صاحب الفصول الغروية قده باسناده المتقدم الطريق الثامن عن الشيخ جعفر

الاسناد الثامن انى عن العلامة الفقيه الشيخ اصول النجفى ة باسناده المتقدم
اروى عن العلامة المفضال باقعة الفضل ونابغة الكمال اخى فى الله الشيخ الحبر الكامل
الميرزا محمد علي الغروى الاوردبادى حمى الله حماه عن غير الايام وحرسه بعينه التى لا تنام احد
الافذاذ من فضلاء الطائفة واعلامها وممن نفتخر بعلمه الجم وفضله الكثار وتمرة فى
الدين وغيرته على الاسلام واخلاقه السمحة وملكاته الشريفة . له فى فنون العلم حظ واسع
واما ادبه فحدث عنه ولا حرج فقد بلغ فيه ذروة السنام بشعره السامى الشعرى ونثره الناصع
النثرة فى جزالة الالفاظ وطراوة الاسلوب ورصافة النظام ومتانة المعانى وهو وان يكن من
المقلين فى شعره عند الكثير من المكثرين فيه جودة وظرفا ولطافة . ولد دام علاه سنة ١٣١٢
فى النجف الاشرف ونشأ فى حجر ابيه وتلمذ عليه وعلى فضلاء الطائفة وفى اواخر الايام اختص
بالعلامة الحجة المعروف بانظاره الثاقبة وافكاره الناضجة الحاج الشيخ محمد حسين الاصفهانى
النجفى دام ظله فاخذ عنه زبدة المخض ونقاوة المحض فى الفقه والاصول . له مؤلفات
تتجلى على سماء الفضيلة اقمارا وشموسا طالعة منها رسالة (الكلمات) الذهبية فى الشعائر
الحسينية ردا على رسالة التنزيه للعلامة السيد محسن الامين اجاد فيها واحسن واوفى
بالواجب فى البحث والتنقيب نقض ما هنالك من شبهات واوهام . رسالة فى احوال افضل
الشهداء سيدنا ومولنا ابى الفضل العباس بن امير المؤمنين سلام الله عليه . رسالة فى
رد ابن بليهد قاضى قضاة الوهابيين فى هدم القبور طبعت فى النجف الاشرف وغيرها
من شذور ذهبية وعقود ثمينة نشر بعضها فى مجلة (الهدى) التى تصدر من العمارة .
(هو) (دام فضله) اول من تحابيت معه وتواليت فى النجف الاشرف بادئ بدء وردودى هناك
لجمعة جامعة بيننا ورابطة وثيقة وهى فكرة القيام بواجب الحق فى كارثة هدم القبور
بالبقيع التى قصمت ظهر الشيعة وسودت وجه التاريخ واثارت ثوائر الوجد والالم ضد
الوهابيين فى نفوس الامة جمعاء فكنت وانا بالهند منذ اول ظهور هذه الطائفة احذرهم

ميرزا محمد على
المجيب
الاوردبادى

هذه الفكرة بكل ما لدي من حول وقوة بقلم وقدم ولسان وبنان وقد بحثت الكراريس مع
سودت الاوراق والصحف ببث هذه الدعوة ودحض حجج الوهابية على ما اعترف به من
القصور عن اداء الواجب والوفاء بالحق وكان زميلنا العلامة الاوردبادي في النجف الاشرف
وطليعة المجاهدين في هذه الغاية وقد اجتمعنا معه في النجف الاشرف اول مرة يوم الاربعاء
الثالث من شوال سنة ١٣٤٥ﻫ عند عمدة الفقهاء مولانا السيد احمد علي نجل العلامة المفتي السيد
محمد عباس الذي كان مرافقا لي في هذا السفر وقد تشرف بالمشاهد المتبركة بقصد الزيارة
وكان ذلك على قرب من يوم هدم البقيع الثامن من شوال يوم الحزن المتراكم والالم
المبرح للشيعة الموالين لاهل البيت عليهم السلام فتذاكرنا في اقامة المأتم لذلك اليوم
في العراق وكان الاخ المترجم على قدم وساق في السعي لهذه الغاية وتتابعت بعد ذلك
معه مجالس الاجتماع واللقاء واقيمت يوم الثامن مآتم العزاء في جل معاهد العلماء و
الافاضل وعطلت الاسواق وخرجت المواكب اللطامة وهاجت العواطف لهذه الكوارث
وكان كل ذلك بسعي ذوي الحماس والغيرة من الافاضل وفي طليعتهم الاخ المترجم وكتابي
(كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب) كان حديث العهد بالتأليف في تلك
الايام وقد اخذ دوراً مهماً في ذوي العلم والفضيلة بالعراق من الشيوع والاشتهار فاخذ
الاخ العلامة مني هذه النسخة واوقفها مطالعة فاعجب بها غاية الاعجاب واخذ يثني
عليها في كل محتشد وناد ويسعى في توفيق الاسباب لاخراجها الى عالم المطبوعات
حتى انها طبعت بشركة الهيئة العلمية من النجف وكربلاء بسعي في النجف من الشيخ
المترجم والعالم العلم السيد الجليل الميرزا محسن الخراساني نزيل جبل عامل وكنت قد
تعرفت به في النجف بمناسبة الفكرة البقيعية وهو من ذوي الغيرة والحماس في
سبيل الديانة وفي كربلاء المشرفة بمساعي مثال الغيرة والحماس الديني والمجاهد
في اعلاء كلمة الاسلام السيد محمد علي آل صاحب الرياض الطباطبائي وهو ممن يباهى به

في اقدامه الباهر وسعيه الجميل وحماسه الطامس كثر الله في افراد الامة من امثاله وقد وثقت
بيني وبينه وشائج العلاقة الودية ايضاً في تلك الاونة الاولى من ورودي بالعراق ايده
الله وحماه ولم تزل روابط المحبة والوداد آخذة في المتانة والوثاقة بيني وبين الشيخ المترجم
حتى اصبحنا يضرب بنا المثل في الالفة والاتحاد وقد جمعتنا في هذه الجامعة الوحيدة
سيدنا الاخ المستجيز صادق آل بحر العلوم فصرنا ثلثة على ما مرت الاشارة اليه في
فواتح هذا الكتاب ولم نزل مجتمعين في الافكار والآراء والاقوال والافعال بالارواح
والابدان حتى قبل عدة شهور وقد سافر حينئذ الشيخ المترجم لزيارة مشهد الرضا سلام الله
عليه يوم الخميس ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٤٩هـ وجاء كتابه من قم مبشراً بوصوله هناك وورود
قدام العلماء والافاضل وعلى الاخص آية الله الحجة الباهرة الحاج الشيخ عبد الكريم اليزدي
الحائري دام ظله الى زورته تشريفاً وتكريماً له فنسأل الله سبحانه له السلامة والعود الينا
بكل خير ونجاح . وقد استجزت منه في شوال سنة ١٣٤٧هـ فاجازني واستجاز مني جميع انواع
طرق الرواية فاجزته بطرقي كلها ومثل هذه الرواية المتعاكسة تسمى عند اهل الدراية
بالرواية المدبجة ومن العجيب ما في المستدرك حيث قال وهذا يسمى في علم الدراية
بالوجادة بان يروي كل واحد من الشيخين عن الاخر الخ فان الوجادة نوع من تحمل الرواية
وهو ان يجد كتاباً لاحد من الرواة فيه الحديث من دون ان يكون قراءة او سماع او مناولة
او اجازة واما ذلك النوع من الرواية فالصواب في تسميته ما ذكرناه قال الشهيد الثاني
في درايته : ثم الراوي والمروي عنه ان استويا في السن او في اللقاء وهو الاخذ عن
المشايخ فهو النوع من علم الحديث الذي يقال له رواية الاقران لانه حينئذ يكون راوياً عن
قرينه وذلك كالشيخ ابي جعفر الطوسي مع السيد المرتضى فانهما اقران في طلب العلم والقراءة
على الشيخ المفيد والشيخ ابو جعفر يروي عن السيد المرتضى مع ان قرأ عليه مصنفاً ذكر
ذلك في كتاب الرجال وله امثال كثيرة فان روى كل منهما اي من القرينين عن الاخر

فهو النوع الذي يقال له المدبّج بضم الميم وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة و
آخره جيم مأخوذ من ديباجتي الوجه كأن كل واحد من القرينين يبذل ديباجة وجهه للآخر ويروي
عنه وهو اي المدبج اخص من الاول وهو رواية الاقران فكل مدبج اقران ولا ينعكس ومن ذلك
كرواية الصحابة بعضهم عن بعض من الطرفين وقد وقع ذلك لهم كثيرا اه اقول ولنعم
نظائر في المحدثين من علمائنا الاعلام فمما وقفنا عليه من هذا الشأن في الطبقة المتقدمة من
المحدثين ما ذكره الشيخ ره في الرجال قال احمد بن ابراهيم بن ابي رافع الصيمري يكنى ابا عبد الله
روى عنه التلعكبري قال كنا نجتمع ونتذاكر فروى عني ورويت عنه اه وفي الطبقة المتأخرة
ان الامام العلامة المولى محمد باقر المجلسي ره يروي عن المحدث الكبير الشيخ الحر العاملي وهو
عن المولى المجلسي كما صرح بذلك المحدث النوري في خاتمة المستدرك حيث عدّ الاخير في
مشايخ الآخر وذكر المجلسي ره اجازة الشيخ الحر العاملي له بتمامها في المجلد الاخير من البحار
وذكر الشيخ الحر العاملي اجازة المجلسي له في اجازته للشيخ محمد فاضل حيث قال في عدّ
مشايخه ما لفظه وعن المولى الاجل الاكمل الورع المدقق المتبحر مولانا محمد باقر ابن الافضل
الاكمل مولانا محمد تقي المجلسي ايده الله تعالى وهو آخر من اجازني بطرقه المعروفة الكثيرة
في اجازته لي وفي كتاب بحار الانوار اه وقال في امل الآمل بعد ذكر المجلسي ومؤلفاته
وهو من المعاصرين روى عنه جميع مؤلفاته وغيرها اجازة ومنها ان المجلسي ره ايضا
يروي عن السيد عليخان شارح الصحيفة وبالعكس صرح به الفاضل النوري في المستدرك
ص ٤٠٣ ومنها ان المحدث السيد نعمة الله الجزائري قده يروي عن الشيخ حسين بن محي الدين
الجامعي وهو يروي عنه قال السيد ره في اجازته له المؤرخة بثاني ربيع المولود سنة ١٠٩٠ هـ
ما لفظه وبعد فان الزمان وان اكثر معنا من اساءته وشدد علينا من صعوبته و
مرارته لكنها عفى عنا من الذنوب المغفورة والامور المأثورة حيث جمع بيننا وبين العالم
الرباني والمحقق الثاني عمدة المجتهدين واوحد المدققين وخليفة خليفة رب العالمين

اخينا في الله وصديقنا من الله شيخنا الشيخ حسين ابن المرحوم المبرور العالم التقي
الشيخ محيي الدين ابن شيخنا الشيخ عبد اللطيف الجامعي سقى الله ثراه شآبيب الغفران في
شفعه في اهل هذا الزمان فتذاكرنا معه جملة من العلوم العقلية والنقلية فوجدناه بحراً لا ينزف فيه
النازفون ومحققاً لا يصل الى بعض تحقيقه الا العالمون العاملون فاستجزناه فيما رواه عن
آبائه واجداده من متن الحديث ولفظه واسناده فاجازنا ما صح له روايته واطلعنا على
بعض مقالته وحيث كانت المشائخ رضوان الله عليهم متكثرة اختلفت الطرق وتكثرت
الاسانيد ولما كان ايده الله تعالى الشديد الاهتمام بضبط اخبار اهل البيت عليهم السلام
اشار الى داعيه الحقيقي باجازة ما صح له اجازته وروايته من مشايخنا الكرام واسانيدهم العظام
فنقول انا قد اجزنا له روايته ما تحملنا روايته عن جماعة من المحدثين والفقهاء ره ومنها
ان السيد الشهيد نصر الله الحائري ره يروي عن السيد عبد الله بن نور الدين التستري ره
وهو يروي عنه اما رواية السيد التستري عنه فهي مذكورة في الاجازة التي كتبها السيد عبد الله
المذكور لاربعة من الاعلام وهم الشيخ محمد بن الشيخ كرم الله الحويزي والشيخ ابراهيم بن
الخواجه عبد الله بن كرم الله الحويزي والشيخ ابراهيم بن عبد الله الحويزي والشيخ محمد بن
محمد مقيم الاصبهاني الغروي في تاريخها يوم الاحد ثالث جمادى الثانية سنة ١١٦٨ ه واما بالعكس
فقد نص عليه الثقة النوري ره في المستدرك ص ٤٠٣ وصرح بان اجازتهما متعاكسة ومنها
ان آية الله السيد بحر العلوم قده يروي عن الشيخ عبد النبي القزويني صاحب تكملة امل الامل
كما ذكره السيد ره في اجازته للعالم الفاضل المولى محمد بن محمد صالح اللاهيجي حيث قال في
عداد مشايخه ومنهم العالم الفاضل المحقق والحبر الخبير المدقق جامع المعقول والمنقول
ومقرر الفروع والاصول عبد النبي القزويني اصلا اليزدي مسكنا الخ وقد رأيت اجازته
للسيد بخطه على ظهر كتاب مشكوة الهداية للسيد ره مؤرخة بعشية الاربعاء ٢٥ شهر رجب
سنة ١١٩١ ه وهو يروي عن السيد ره باجازته له في ختام تقريضه على تتميم امل الامل للشيخ

المستجيز رأيته بخط السيد المجيز دة على ظهر الكتاب هو بخط مؤلفه موجود في خزانة كتب
العلامة السيد جعفر ابن السيد محمد باقر ابن السيد علي صاحب البرهان آل بحر العلوم دام
علاه ومنها ان السيد صاحب الروضات يروي عن الشيخ قاسم النجفي وهو يروي عنه قال في
الروضات عند عد مشايخه وعن الشيخ الفقيه الموفق الصفي الشيخ قاسم بن الشيخ محمد النجفي
صاحب شرح الشرائع في مجلدات جمة وكان سلمه الله تعالى بيته من الفقه في دارها في ذلك
المشهد المقدس ويؤم الناس في مسجد سوق الحدادين وقد اجازني واجزته في ذلك
السفر الميمون لانه ايده الله تعالى اعجب كثير العلو اسنادنا عن آبائنا واجدادنا الى
مولانا السبزواري صاحب ذخيرة المعاد انتهى ومنها ان شيخنا المحسن آقا بزرك الطهراني
يروي عن الشيخ محمد صالح آل طعان البحراني دة وهو يروي عنه صرح بذلك شيخنا المحسن في
اجازته للسيد المستجيز وقد جعلها تتمة لما كتب لنا من الاجازة ومنها ان الشيخ المحسن
ايضا يروي عن السيد الاجل الميرزا هادي الخراساني الحائري دام علاه وهو يروي عنه رأيت
النص عليه في اجازة الشيخ المحسن للسيد الهادي بخطه الشريف ومنها ان السيد الميرزا هادي
الخراساني يروي عن آية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني النجفي دام ظله وهو يروي عنه تجد
التصريح به في كتاب التصحيح المطبوع للسيد الخراساني دام علاه الى غير ذلك مما وقفنا
عليه او لم نقف من هذا الباب فكذا الاجازة بيني وبين العلامة الفاضل الاوردبادي محقق
كما ذكرناه ولم يزل العلامة الاوردبادي في بلاد العجم الى ان اتفق انصرافنا من العراق الى
بلاد الهند فلم نحظ بلقائه منذ تلك المدة وقد وافانا في (لكهنو) نبأ رجوعه الى النجف
بعدما اقام مدة في (تبريز) قائما بالوظائف الشرعية ولم تزل المراسلة بيننا (والحمد لله)
الى هذا الوقت رزقنا الله التشرف بزيارة تلك المشاهد الكريمة حتى نحظى بزيارة ذلك
الاخ العزيز ثانيا فقد كثر شوقنا اليه والى الاخ المستجيز ادام الله بقاءهما ورزقني
لقاءهما وقد ارسل الينا من النجف اجازة مشتملة على جميع طرقه واسانيده وهي كثيرة الذريعة

يروي عن صديقنا العلامة
الاوردبادي عن العلامة
الشيخ محمد حسن ابن المولى
علي العلياري التبريزي
وهي مطولة تاريخها
يوم الاربعاء تاسع عشر
ذي الحجة سنة ١٣٣٩ هـ
وقد وصف المجاز
فيها بالفاضل اللبيب
والكامل الاريب الدقيق
فهمه الكثير علمه الالمعي
اللوذعي صاحب الطبيعة
الوقادة والقريحة
النقادة والفطرة
السليمة والفكرة
المستقيمة حليف الجودة
والذكاء المرتفع على
رؤوس الاقران
من فضل علمه الراسخ
دام سموه وسما علوه
اخذ علما جما وبرع

عله

الاول انه يروي عن آية الله السيد حسن الصدر بطرقه المتقدمة الطريق الثاني انه يروي عن العلامة الشيخ اسد الله الزنجاني بطرقه الآتية في عداد مشائخنا بلا واسطة الطريق الثالث انه يروي عن العلامة السيد ابو تراب الخوانساري بطرقه المتقدمة الطريق الرابع انه يروي عن العالم الورع التقي الشيخ عبد الجواد بن الحاج المولى ابي الحسن المازندراني كان ابوه من بطانة الامام الانصاري واخوه الشيخ عبد الهادي من فضلاء حوزة السيد المجدد الشيرازي وهو قد حاز ثقة الاهلين عامة في كربلاء المشرفة وهو احد ائمتها وعمره اليوم ٢ وعاما يروي بلا واسطة عن الشيخ الانصاري بطرقه المتقدمة قال شيخنا الاوردبادي فيما كتبه لنا من الاجازة الظاهر ان تشرفه باجازة الشيخ على عهد صباه كان لزلفة ابيه عنده ومكانته لديه اهـ الطريق الخامس عن الشيخ عبد الجواد المازندراني ايضا عن المولى محمد حسين الاردكاني باسناده المتقدم الطريق السادس عن الشيخ عبد الجواد عن الشيخ زين العابدين المازندراني بطرقه المتقدمة الطريق السابع الميرزا محمد علي الاوردبادي عن آية الله السيد ميرزا علي آقا الشيرازي باسناده الآتي في مشائخنا بلا واسطة الطريق الثامن شيخنا الاوردبادي ايضا عن آية الله الميرزا محمد حسين النائيني باسناديه المتقدمين الطريق التاسع شيخنا الاوردبادي عن الحاج الشيخ علي القمي النجفي باسناده الآتي في مشائخنا الطريق العاشر الاوردبادي عن شيخنا الحاج الشيخ علي اكبر النهاوندي بطرقه الآتية كذلك الحادي عشر الاوردبادي عن الحاج الشيخ محمد باقر القائني البيرجندي بطرقه كذلك الثاني عشر الاوردبادي عن استاذنا السيد نجم الحسن دام ظله بطرقه المتقدمة الثالث عشر الاوردبادي عن استاذنا العلامة حجة الاسلام والمسلمين بحر العلم الزاخر السيد محمد باقر اللكهنوي قدس الله اسراره وهذا الطريق هو اهم ما استجزت منه لانه كان من اعاظم علماء الهند ومراجع التقليد في تلك البلاد بلغ في العلم والفقاهة منزلة

الشيخ عبد الجواد المازندراني

عله

ذكاء وفهما حتى تفوق معارفه ونفذت عوارفه الى آخرها ، واما اجازة السيد حسن الصدر الكاظمي له ففي بتاريخ يوم الاثنين (١٩) محرم سنة ١٣٣٦ هـ وقد وصفه فيها بالعالم الفاضل والحبر الكامل المحقق الفهامة (الخ) وممن يروي عن العلامة الاوردبادي الشيخ محسن ابن الشيخ المحدث الخبير

عله

السيد محمد باقر اللكهنوي

قاصية وتسنم في فنون الكمال ذروة رفيعة فكان فقيها اصوليا اديبا تشد اليه الرحال لاجل
الاستفادة واخذ العلوم يشهد له الكل بفضل غزير ونظر عميق وخبرة واسعة وامانة وعزة
نفس فما اعجبت به الالسن وشاع بين الناس كان عليه ابهة ووقار وسكينة يمشي رويدا و
لا يتكلم الا همسا ولا يزيد في الضحك على التبسم طلق المحيا واضح البشر سيماه في وجهه من
اثر السجود . ينتهي نسبه من جهة الآباء الى الامام محمد بن علي الجواد عليهما السلام بخمسة و
عشرين واسطة وامه كريمة جدنا الاعلى ممتاز العلماء السيد محمد تقي قده فالسيد المترجم
محمول بهذا البيت الرفيع الذي هو اكبر بيت في الهند علما وشرفا . ولد في سابع صفر
سنة ١٢٨٥ هـ في لكهنو ونما وشب حتى اخذ العلوم الالية والفنون الحكمية كالهيئة والمنطق
والحكمة وسطوح الفقه والاصول عن المحقق الرياضي الكامل الشيخ تفضل حسين الفخري و
وكان من المتخصصين في العلوم الرياضية وعن الفقيه المحقق السيد حيدر علي من
تلامذة جدنا السيد محمد تقي طاب ثراه وفي سنة ١٣٠٤ هـ ام العراق فالقى عصا السير بسامراء
يوم كانت مباءة العلم والتقوى تشد اليها الرحال بعميدها الكافل لزعامة الشيعة
اجمع السيد المجدد الشيرازي قده وفي النجف الاشرف احتضنته حجور علمية وطفق بها
يستحلب خلوف الفضل ويستدر ضروعه حتى اصبح بفضل تعليمات اولئك الاعلام
نابغة القطر الهندي علما وتقى فمنهم المحقق الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي ومثال العلم
والتقى الشيخ حسن المامقاني وعلامة المحققين المولى محمد كاظم الخراساني ره طوى في
التلمذة عنده اربعة اعوام من عمره وفقيه العصابة السيد محمد كاظم اليزدي قده وشيخ
الشيعة ومفخر الامة وحبر الطائفة شيخ الشريعة الاصفهاني ره واخذ عنه زنده بالنجف
وقضى في الحضور عنده عشر سنين وله تقاريظ على جملة من كتبه وبعد ان ربع و
ارتوى مما كان يغترفه من زلال العلم وسجال الفضيلة فيما يزيد على عشر سنين قفل
راجعا الى لكهنو سنة ١٣١٦ هـ فكان فيها غرة جبينها وعلم العلم الهادي واحد رؤساء

عكه
الشيخ عباس القمي رحمه الله
رأيت صورة الاجازة
مدرجة في مستدرك
بحار الانوار لشيخنا الحجة
الميرزا محمد الطهراني
العسكري رحمه الله
في الجزء الاول من
قسم الاجازات وكان
صديقنا الاوردبادي
توفي اول يوم من صفر
سنة ١٣٨٠ توفي النجف
الاشرف ودفن في احد
حجر الصحن الشريف
الشريف وكان يوم
وفاته يوما مشهودا
وقد ارخ عام وفاته
صديقنا الاديب
السيد محمد ابن
السيد حسين
الحلي النجفي بقوله
عكه

الدين مركز العلم وقطب رحى الشريعة يفيض على طلاب العلوم في المدرسة التي تسمى
سلطان المدارس والجامعة السلطانية وقد حضر عنده كثير من العلماء والافاضل وتلمذت
عنده فاستفدت من بحثه نبذا من طهارة الرياض والرسائل والمكاسب وفي اصول الكافي
عند دخولي في تلك المدرسة لاخذ الشهادة العالية بلقب (صدر الافاضل) وقد قرظ
كتابي في شرح لامية العرب بكلمات مستطرفة عبر فيها عني بلفظ (ولدي) له من المؤلفات
اسعاد الراغب في مسئلة الحجاب يباحث فيه من قال باستثناء الوجه والكفين من الفقهاء
مما يدل على تبحره وكثرة تتبعه طبع في النجف الاشرف سنة ١٣٤٦ هـ . الروضة الغناء في حرمة
الغناء ورماه فيها تحريم استماع صندوق الصوت (الحاكي) . صوب الديم النوافث
في ان الوصية قبل القبول هل هي للموصى له ام الوارث الفه بامر من استاذه العلامة
السيد اليزدي قده . القول المصون في فسخ نكاح المجنون . رد المقدمة في الكلام الى
غير ذلك من رسائل علمية ومسائل متنوعة وله شعر رائق اخذ من البلاغة حظه الاوفى
ونصيبه الاكثر سافر الى العراق سنة ١٣٤٦ هـ وزار المشاهد وورد النجف فتلقاه
الاساطين والاعلام بكل حفاوة وتبجيل تشرفنا بالحضور في مجلسه السامي مرارا
ثم رجع الى كربلاء المشرفة فزار مشهد الكاظمين عليهما السلام وهنالك اخذته الحمى
فعاد الى كربلاء وهو مريض ملقى على فراشه وزرته عائدا يوما الرابع عشر من شهر شعبان
فاستفاق من غشيته وتكلم معي ببيان حاله وشئونه وسألني الدعاء له ثم من بعد
زيارة النصف من شعبان عدت راجعا الى النجف الاشرف فبلغنا النعي بوفاته فوجفت
القلوب والابدان وكانت وفاته يوم السادس عشر وكان يوم وفاته يوما مشهودا
في الحائر من كثرة المشيعين واقيمت له الفواتح في كربلاء حضرت في اولى الفواتح
منها وارخت يوم وفاته برثاء طويل لمن حضر من السادة والافاضل اجمع:

في شهر شعبان اشجانا ترحلته * لما مضت ستة من بعد عاشره *

عمه
من فجع الاسلام فيه فخصني
وعناني رزئه العظيم
فقلت في تاريخه انه
لقد مضى على النعيم
سنة ١٣٨٠

(حرره محمد صادق)
(آل بحر العلوم)

فقال في عام شجوا مؤرخه (الفقه اشجاه حزنا موت باقر)

وكان لوفاته اثر كبير في بلاد الهند كما حدثتنا به الصحف والمكاتيب قدس الله سره وحشره
مع اجداده المصطفين وهو يروي عن خاتم المحدثين ثقة الاسلام النوري قدس سره بطرقه
المتقدمة **الرابع عشر** عن السيد الباقر ره ايضا عن استاده شيخ الشريعة ره بطرقه
المتقدمة **الخامس عشر** عن السيد الباقر ره عن الشيخ العلامة الحاج ميرزا حبيب الله
الرشتي ره باسناده المتقدمة **السادس عشر** عن السيد الباقر عن آية الله الحاج
ميرزا حسين الخليلي الطهراني ره بطرقه المتقدمة **السابع عشر** عن السيد الباقر عن
استاده السيد السند الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني ره بطرقه المتقدمة منهم
الثامن عشر عن السيد الباقر عن آية الله المولى محمد كاظم الخراساني ره باسناده المتقدم
التاسع عشر عن السيد الباقر عن آية الله السيد محمد كاظم الطباطبائي قده باسناده
المتقدم **العشرون** عن السيد الباقر عن ابيه العلامة الفقيه المتورع المتهجد
المتنسك الحاج السيد ابو الحسن ابن العلم الفرد المبرور السيد علي شاه ابن العلامة
جامع المعقول والمنقول السيد صفدر شاه ابن العالم الورع الصالح السيد صالح الرضوي
الكشميري اللكهنوي قدس الله اسرارهم احد الاعلام من وجوه الطائفة وفقهائها
من طارحيهم وعرف ذكرهم واشتهر امرهم في الورع والعبادة والفقه والزهادة من علماء
الهند في اوائل القرن الحاضر . ولادته سنة ستين بعد الف ومائتين على ما ينبئ عنه كلمة
(خورشيد علم) ونشأ في بيته الزاهي بالصلاح والرشاد ودرس العلوم الالية فاصبح
بارعا من بين اقرانه فحضر لدى العلامة الكبير الميرزا محمد علي الملقب بقائمة الدين والاستاد
الاديب مولانا المفتي السيد محمد عباس فتلقى منهما الدروس السطحية وتخرج في الفقه والاصول
على المجتهد الوحيد العلامة السيد محمد تقي آل آية الله السيد دلدار علي قده فتسنم الغارب على
والذروة القصوى من درجات العلم والكمال وقد زاد عطف السيد استاده عليه وحنوه اليه

السيد ابو الحسن
السيد علي شاه

حتى زوجه ببعض كرائمه من امهات الاولاد فاصبح عند السيد كاحد اولاده المستأثرين
لديه بحظوة سامية وزلفة نامية ولما عزم على المسير الى العراق للتنسم من عبقات ازهار
تلك الآفاق كتب السيد الى بعض العلماء هناك ما ينبئ عن ممدوح رجحه السيد المترجم ورفعة
مقامه قال: وبعد فان الولد الارشد الناصح والعون الامجد الصالح النجم الزاهر والبدر
الباهر والبحر الزاخر الذي اذا ذكر الصلحاء فبه تثنى الخناصر الكامل البارع الحاذق النحرير الالمعي
الفائق الغائص في بحار التدقيقات الخائض في حياض التحقيقات عديم النظير والشبيه
المقدس الورع الفقيه الساري على لقم الرشاد الفائز بدرجة الاجتهاد درة الزمن وقرة العين
السيد ابا الحسن صانه الله عن الفتن ممن اتصف بصفات القدس مناهزا ويافعا
بل رضع للورع جنينا ورضيعا وتربى في حجر الفضل والسعادة وترعرع في بيت الكرم و
السيادة وفاز بالمراتب السنية في العلوم الدينية وحاز المقامات العلية في العلوم
اليقينية واقتطف ازهار الكمالات البارعة واجتنى ثمار المكرمات الناصعة وقرأ على
الفقه والاصول واتقن المعقول والمنقول حتى برز على الاقران والامثال وارتقى
ذروة سنام الفضل والكمال وامتطى صهوة التحقيق والجلال فهو بحمد الله من
حفاظ الشريعة واركان الدين وممن يرجع اليه اكابر المحصلين والمستفيدين اه فلما
وضع هناك عصا المتخيم الحاضر اصبح يقتطف العلم من تلك الحدائق الناضرة
ويلتقط الدرر البهية من جواهر الفقه والاصول واستقى من تلك المناهل
العذبة حتى عب وارتوى فعاد الى الهند مستقلا بالتصنيف والتدريس لكنه
مع عروجه تلك المعارج العلية وارتقائه تلك المراقي السامية لم يرتفع في الناس درجة
الا انحط مثلها عند نفسه ولم يحدث له عز ظاهر الا احدث له عنده ذلة باطنة
فانزوى انزواء المتنسكين وتقبع في داره صنع المتهجدين والمتزهدين
واعرض عن الفتوى والقضاء ووظائف الحكومة الشرعية واصبح يرشد الناس لما فيه

العراق ورئيس الشيعة آية الله السيد المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي
قدس الله نفسه ولم يبرح من بدء أمره الى منتهاه عليه سيماء الورع والتقى و
الزهادة حتى انه في شرخ صباه وغضون شبابه تأهب للمسير الى الحج باحتمال وجوبه
فمنعه عن ذلك الاكابر فكتب في ذلك الى حضرة سلطان العلماء السيد محمد طاب ثراه
مؤكداً نيته مصراً على عزيمته كتاباً من جملة مطاويه: " وهل انتظر الا هرماً مفنياً او غنى
مطغياً او فقراً منسياً او مرضاً مبلياً ومن ذا الذي يتولى ذلك بعدي وانا سالك وحدي
ومن يكون لي بعد حلول رمسي اذا لم ادرك في نفسي واما انه لم يثبت الوجوب و
الاصل براءة الذمة فالله الله يا سادتي اقصر في امر الدين وافرط واسعى هرولة في
امور الدنيا وآخذ فيها بالحائط واما ان هذه اضاعة للبضاعة وتسكع من دون تحقق
الاستطاعة فالجواب على تسليم المقدمات ان الحج اقضى للدين وانفى للفقر واسعى
الى غنى مجلبة للغنى كما نطق به الاثر عن الصادقين ع ا هـ" وقد وجد على بعض مؤلفاته
بخطه لعله كتبه في زمان سفره الى حج بيت الله الحرام ما لفظه: "آه آه اظن اني
احج بيت الله ولا ادري الجواب اذا طلبت لبيك بلا لبيك لا لبيك ام لبيك وقد
ضيعت ما هو خير من عشرين حجة فاني على اربع وعشرين حجة لم اصل فيها ركعتين
تامتين بحضور ودموعات الصلوة خير العمل ومعراج المؤمن وقربان كل تقي آخر وصايا
الانبياء فما اسوء حالي اذا انا نقلت على مثل حالي الى قبر لم امهد لرقدتي ولم افرشه
بالعمل الصالح لضجعتي آه" وهو مع ذلك لم يأل جهداً في نشر الثقافة الدينية والروح
العلمية فأسس عدة مدارس منها المدرسة الايمانية وقد اسسها هو سنة تسع
ثمانين بعد الالف والمائتين على اثر وفاة استاذه العلامة السيد محمد تقي طاب ثراه
وانحلال قوى المدرسة السلطانية باحتلال الدولة الانكليزية وقد تصدى لتأسيسها
بمعونة العلماء الاعلام وفي طليعتهم الحبر الرئيس حجة الاسلام الحاج السيد محمد ابراهيم

نجل السيد محمد تقي المذكور فكان لها اثر كبير في تربية الناشئة ولاسيما نجل العلامة
الوحيد السيد حيدر علي ره اذ كان فيها المدرس الاعلى والاستاذ الاول للعلوم الدينية
لكنها ضعفت وانحلت بعد سنين فلم يبق لها عين ولا اثر ومنها الجامعة الكبيرة الموسومة
بمشارع الشرائع والمعروفة بالناظمية اسسها بمعاضدة الشيعة الكبير والوجيه الخطير
عين الاعيان الميرزا محمد عباس عليخان وجعل المدرس الاعلى فيها العلم الشهير مولانا
السيد نجم الحسن دام ظله فطار بها صيته وعز امره وهذه المدرسة قد قطعت شوطا
بعيدا في بث آثار العلم والدين وتخرج فيها فريق كبير من افاضل الطائفة واعلامها
وهي لا تبرح للآن قائمة على دعائم العمل معهدا ساميا لرواد العلم والفضيلة ومنها
المدرسة الفخمة الشأن العظيمة البنيان (سلطان المدارس) وقد اصبحت منذ
سنين تعرف بالجامعة السلطانية اسسها تجديدا لآثار المدرسة السلطانية
التي طالما مضت عليها السنون وعشعش على انقاضها طير الفناء فاعادها برواء
جميل ومنظر حسن واصبحت من شعب الخيرية الجارية والموقوفة الكبيرة الموسومة
بـ(حسين آباد) المعزوة الى السلطان المبرور محمد علي شاه ملك (اوده) فاصبح
بنفسه يدرس فيها الصفوف العالية ومن بعده كان المدرس لها خلفه الصالح
العلامة السيد محمد باقر ره وهما اعظم المدارس والمعاهد العلمية في بلاد الهند
عامة للشيعة الجعفرية له من المؤلفات شرح الفصول النصيرية في علم الكلام
برز منه الى مبحث النبوة . شرح الاربعين لم يتم . حواشي على مبحث الدماء و
مبحث العدد الى كتاب الخلع من المسالك . حواشي على الفصول . حواشي على
القوانين والرسائل . تعليقات على شرح الاربعين للشيخ البهائي ره . تعليقات
على منهج اليقين للعلامة ره . رسالة في تحقيق نجاسة الماء القليل . رسالة في تحقيق
حكم التغير التقديري . رسالة في حكم رؤية الهلال قبل الزوال . رسالة في تخلل

الرد بين القبول والايجاب . رسالة في حرمة النظر الى الاجنبية . خير الزاد في واجب الاعتقاد
رسالة في تراجم العلماء . رسالة في احوال الائمة سلام الله عليهم . الرحيق المختوم في احوال
مولانا بحر العلوم . التقريب في شرح التهذيب . شقائق الحدائق وحدائق الرقائق
وغير ذلك مما لم نعلمه . لم يزل السيد المترجم من بعد وفاة استاذه آية الله السيد محمد تقي
مكباً على نشر التاليف وكان له مقام كبير ومكانة شامخة لدى زميله وخليفة استاذه
في الرياسة العامة والزعامة الروحية جدنا السيد محمد ابراهيم قده فكان يعتمد عليه و
يثق به ولربما ينصبه نائباً عنه في امامة الجماعة ترويجاً لامره وبثاً لفضيلته حتى انه
عند وفاته جعله وصياً له على الاوقاف والاملاك التي بيده ومنها الحسينية التي بناها
ابوه العلامة السيد محمد تقي ره واوقفها ورتبه من بعده وقفاً خاصاً على الاولاد و
خزانة كتبه التي شرط في توليتها ان تكون بيد اعلم اولاده في كل عصر وزمان الى غير
ذلك وشرط ره عليه ان يبقى متولياً على هذه الاشياء ما لم يكبر احد من اولاده الصغار
فاذا بلغ احد منهم اشده يحول الامر اليه وقبل السيد المترجم هذا الشرط ولم يزل
ينادي بذلك ويصرح بانه ليس متولياً في الاصل وانما هو نائب عن السيد محمد تقي ره اكبر
انجال السيد محمد ابراهيم قدس الله سره ولم يبرح كذلك حتى جاءه الاجل المحتوم وتوفي
طيب الله رمسه فكشفت الظروف بعد حين انه قد اوصى بتلك الاوقاف الى نجليه العلامة
السيد محمد باقر والسيد محمد هادي وصية نافذة وجعلهما المتوليين لتلك الاوقاف وجعل
اولاد السيد محمد ابراهيم ره محرومين منها الى الابد على رغم الوصية الاولى والشروط
المقررة فوقع الناس في حيرة ودهشة وكثر اللغط والارتباك وهاجت القلاقل وتفتحت
ابواب فتن لم تغلق للآن وقد مضت ثلثون سنة وكم اضرمت في ذلك نيران التهمت
النفوس والاموال واحرقت سياج العظمة والشرف فيا لله وللامر المريب وكم في الدهر
من اسرار ينكشف عنها الاستار فتحار منها الالباب ويقال ان هذا الشيء عجاب .

توفي ره في كربلاء المشرفة بخامس مرة من زيارة جده الحسين سلام الله عليه يوم الرابع العشرين من المحرم سنة ١٣١٣ * ورثاه العلامة المدقق السيد ظهور حسين دام ظله بقصيدة اولها:

خليلي ما للعين فيحا دار الريم ❊ غدا مستهل الدمع من جفنها همي

وهي طويلة وقال الخطيب المصقع المدره الوحيد شمس العلماء مولانا السيد سبط حسن دام علاه مؤرخا عام وفاته:

هوى جبل من آل عدنان راسيا ❊ فامست بقاع الارض رجفا هدده
منيع ذرى الطامحات كلمية ❊ ترى انجم الافلاك جاوزها حده
قضى نحبه والدهر يغشاه صيته ❊ ولم يلف بحر في الورى جزر مده
لقد كان حبا آية الله في الورى ❊ وفي القراسي مصحفا عاره جلده
تحرى عراق منه سيفا مهندا ❊ فيا حبذا سيف ويا حبذا غمده
فارخت عاما حل فيه ضريحه ❊ ومكتبة حفظ الشرع ناح له مجده

وهو يروي عن الفاضل المحدث النوري ره بطرقه المتقدمة ١٣ ٩١٣ **الحادي والعشرون** عن السيد ابي الحسن ره ايضا عن الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني بطرقه المتقدمة

الثاني والعشرون عن السيد ابي الحسن ره عن السيد الفقيه الحاج ميرزا علي نقي ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد ابن الامير السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض كان من اجلة علماء عصره ورث السؤدد والشرف الجميع عن آبائه الكرام وتلمذ على الشيخ المحسن صاحب انوار الفقاهة والشيخ صاحب الجواهر في النجف الاشرف وعلي صاحب الفصول ره في كربلاء المشرفة وانتهت اليه الزعامة الدينية في الحائر الشريف وحف به الافاضل والطلاب ذكره معاصره السيد الشفيع في روضة البهية واثنى عليه هكذا صاحب المآثر والآثار في كتابه له من المؤلفات الدرة الحائرية في شرح الشرائع رزمنه

الحاج ميرزا علي نقي الطباطبائي

الطهارة والعقود والايقاعات طبع منها كتاب البيع في ايران . الدرة في العام والخاص طبع خلف الكتاب المذكور . مزيح الاحتياج في حكم منسك الحاج وهي منظومة اولها :

احمد رب البيت موجب الحرم ⁂ فضلا على العالم من بعد العدم

رسالة عملية في العبادات . توفي ره يوم الخميس السادس من صفر سنة ١٢٨٩ هـ وارخ بعضهم عام وفاته بقوله :

اظلمت الدنيا غداة ارخوا ⁂ (وحجة الله انارت بعلي)
٨٩ ١٢ م

وقيل فيه ايضا :

لما نعى العلم خير حبر ⁂ قضى نقي الرداء زكيا

ناديت الوى العصا وارخ ⁂ (حقا علي قضى نقيا)
٨٩ ١٢ م بعد اسقاط واحد

وممن رثاه العلامة السيد حسين آل بحر العلوم جد السيد المتبحر بقصيدة طويلة و دفن في الحائر الشريف بمقبرة في السوق الكبير بين الامام ابي عبد الله الحسين وسيدنا العباس تجاه مرقد جده السيد المجاهد قده وهو يروي عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر قده بطرقه المتقدمة (الثالث والعشرون) الميرزا محمد علي الاوردبادي عن العلامة الفقيه حجة الاسلام والدنا السيد ابو الحسن النقوي قده بطرقه الآتية في مشايخنا بلا واسطة (الرابع والعشرون) شيخنا الاوردبادي عن العلامة الحجة الشيخ عبد الله المامقاني قدس سره بطرقه الآتية في مشايخنا ايضا (الخامس والعشرون) الاوردبادي عن السيد الجليل الميرزا هادي الخراساني الحائري بطرقه الآتية كذلك (السادس والعشرون) الاوردبادي عن العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء بطرقه كذلك (السابع والعشرون) الاوردبادي عن العلامة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بطرقه الآتية ايضا (الثامن والعشرون) الاوردبادي عن شيخنا الميرزا محمد الطهراني نزيل سامراء وباسناده المتقدمين (التاسع والعشرون) الاوردبادي عن شيخنا

الميرزا محمد تقي الشيرازي

الطهراني بطرقه المتقدمة ومن هذه الطرق تعلم ما بينا من الاتحاد في الطبقة والاشتراك في
كثير من الاسانيد وان كان له العلو علينا بادراكه كثيراً من المشائخ الذين لم ندركهم فيما نذكره
من طرقه. الثلاثون: الاوحد الابدي عين وحبر الطائفة وعمادها وسيدها وسنادها شيخ
الشيعة ومرجع احكام الشريعة آية الله الباهرة والحجة الزاهرة الميرزا محمد تقي ابن الميرزا
محب علي ابن ابي الحسن الميرزا محمد علي المتخلص بكلشن الشيرازي الحائري وحيد عصره و
اوانه وفريد دهره وزمانه ومن المطبق للكل عليه انه لم يوجد مثله في الورع والقدس والزهادة
المشفوعة بالعلم والفقاهة منذ عصور القرن الحاضر فلو كان التقى شخصاً محسوساً لم يكن الا هو
ولو كان الورع شبحاً مرئياً لما كان الا اياه. ولد طاب ثراه في (شيراز) ونشأ هناك في
عائلة كبيرة من بيت بيت الفضل والادب فكان اخوه الميرزا محمد علي من اجلة العلماء في
شيراز وعمه الحكيم (قاآني) من فطاحل شعراء عصره ولذلك قد نما الشيخ وفي غريزته
الخصلتان العلم والادب اما الادب فقد اضمحل ضوؤه واندك نوره ولم يبرز بمظهر تام
لما غلب عليه من حقائق العلم فبقي جذوة تحت رماد لم تشتعل نارها ولم تضطرم لفحها فتضاءل وقدها و
غاب عن الابصار سناها الا انه كان يتطاير منها الشرار اذا كشف عنها الغطاء بداعي حب
او الم فبرزت منها قصائد زاهرة في المدح والرثاء للعترة الطاهرة واما العلم فآيته زاهرة و
آثاره باهرة. تخرج على آية الله السيد المجدد الشيرازي ره وقام مقامه في سامراء
من بعد وفاته فحافظ على الشمل ان لا يتفرق وعلى النظام كيلا ينتشر وبقيت سامراء بفضل
تعاليمه مأوى لجمهور من الطلاب الافاضل واصبح احد الاطراف من العلم الاعلام
بالفقاهة على عهد الآيتين الخراساني واليزدي الطباطبائي قدس سرهما ومن بعد وفاة السيد
اليزدي ره قد تعين الامر فيه وانعقد الرأي عليه فاصبح المرجع الوحيد للعالم الشيعي كافة
لا شائبة فيه ولا ارتياب وصادف ذلك انجلاء غبرة الحرب العامة عن سقوط الدولة الاسلامية
التركية في العراق واستيلاء الحكومة البريطانية على ذلك المركز السامي والمجتمع الشيعي

(بيضة الاسلام) فقام ذلك البطل الكريم بفريضة الدفاع واعلن بالحرب ضد الكفار فاعلمها الجمهور واصبح ذلك الشخص الكريم وهو من صباه عقيد المسجد والمحراب وعميد العلم و الكتاب ناحل الجسم بالعبادة رائض النفس على الزهادة عكوف بزاوية بيته وكسر جماح متجنب عن الدنيا وما فيها اصبح ذلك بطل الابطال لتلك النهضة الكريمة والثورة المقدسة يجتمع لديه المجاهدون والغزاة ويضع خطط الحرب لهم والقتال وكفل للمجاهدين بالارزاق فكان عليه اطعام الوف من الرجال بكل رحب صدر ورجاحة عقل ومتانة رأي وثبات قدم وهو مع ذلك قائم بوظيفة التدريس وتنسيق انظمة الطلاب باجراء المساعدات لهم والرواتب الجزيلة من غير منة عليهم وابتهاج لا يريد منهم جزاء ولا شكورا فاصبحت كربلاء المشرفة وقد كانت منحصرة في الاونة الاخيرة مركزا علميا ومجتمعا للطلاب العلوم الدينية عاكفين عليه للاخذ والاستفادة فكان دورا زاهرا من العلم والعمل ولم يزل على ذلك حتى اجاب داعي ربه يوم الثالث من ذي الحجة سنة ١٣٣٨ م فعظم خطبه وفقم رزؤه واشتدت وطأة مصابه على الاسلام والمسلمين اذ تثبطت العزائم وانحلت القوى ومن بعده بقليل هدأت الفورة وسكنت الثورة واستتب الامر للسلطة الاجنبية فلا دفاع ولا جهاد ولا مكافح هناك ولا ممانع

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا ❊ انيس ولم يسمر بمكة سامر

لم نقف له على اثر من المؤلفات الا على حاشية مكاسب الشيخ ره طبعت في ايران ورسالة في الخلل ورسالة في صلوة الجمعة وشرح المنظومة الرضاعية للسيد صدر الدين العاملي ره وهو يروي عن آية الله الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني بطرقه المتقدمة (الحادي والثلثون) الاردوبادي عن العلامة الفقيه الكامل السيد مصطفى الموسوي النخجواني من اجلة علماء النجف الاشرف ولد سنة ١٢٧٥ وادرك الفاضل الايرواني وحضر لديه مدة وكذا المولى محمد تقي الهروي وتخرج على الشيخ ميرزا حسين

السيد مصطفى النخجواني

الخليلي الطهراني واختص بالعلامة الشيخ المامقاني فكان من عظماء اصحابه الموثقين
ونال من بعد الحظوة والاختصاص لدى الشيخ الآية الخراساني ره وقد توفي يوم السبت
الثاني عشر من جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ هـ ودفن في الصحن المقدس العلوي بقرب ايوان العلماء
فهو يروي عن شيخه العلامة المولى محمد حسن المامقاني ره بطرقه المتقدمة **الثاني والثلثون**
عن السيد المصطفى التبريزي الخوئي ره ايضا عن العلامة المولى محمد تقي الهروي باسناده المتقدم
الثالث والثلثون عن السيد المصطفى ره ايضا عن السيد مرتضى الكشميري ره بطرقه
المتقدمة **الرابع والثلثون** عن السيد مصطفى ره عن ثقة الاسلام العلامة
النوري ره بطرقه المتقدمة **الخامس والثلثون** شيخنا الاوردبادي عن العلامة
السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي باسناده المتقدم **السادس والثلثون**
الاوردبادي عن العلامة الشيخ عبد الحسين البغدادي باسناده الاتي في مشائخنا
بلا واسطة **السابع والثلثون** الاوردبادي عن العالم العامل الفاضل الكامل
الشيخ الحاج ميرزا فرج الله ابن الحاج محمد التبريزي النجفي احد الاعلام من تلامذة
العلامة المامقاني والفاضل الشربياني والحاج ميرزا محمد حسين الخليلي الطهراني وقد
كتب من تقريرات بحثه كتاب الوقف قال شيخنا المحسن قد رأيته بخطه الجيد منضما
الى كتاب القضاء والحكم بين الناس فرغ منه يوم الخميس ١٢ صفر سنة ١٣١٤ وعلى ظهره
صورة اجازة الاجتهاد له من الحاج الميرزا حسين الخليلي وكان يؤم الناس في الايوان
الذهبي بمشهد امير المؤمنين ع وتشرف بحج بيت الله الحرام سنة ١٣٣٧ هـ وتوفي
سنة ١٣٣٩ هـ وهو يروي عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ره بطرقه المتقدمة **الثامن
والثلثون** عن الميرزا فرج الله التبريزي ايضا عن السيد الكاظم الطباطبائي ره
باسناده المتقدم **التاسع والثلثون** الاوردبادي عن شيخنا ابي المجد محمد رضا
الاصفهاني بطرقه الاتية في مشائخنا بلا واسطة **الاربعون** الاوردبادي عن

ميرزا فرج الله
التبريزي

السيد محسن القزويني

السيد محمد القزويني

العلامة السيد المحسن بن السيد حسين بن السيد مهدي القزويني خلف اباه
وعمه في اقامة الشعائر الدينية بالحلة الفيحاء وهو يروي عن عمه الحجة المعز السيد محمد
بن السيد مهدي القزويني النجفي قدس الله سره صاحب الآثار الخالدة والمآثر الباقية واحد
الفقهاء المحققين وذوي الخطر في العلم والعمل. جرى على شنشنة اسلافه الكرام في الكمالات
النفسية والمساعي المشكورة والمقامات المحمودة . ولد في الحلة الفيحاء محلة الطاق
سنة ١٢٦٢ هـ ونشأ فيها واخذ العلوم الآلية في مكاتبها ومن فضلائها ولما راهق البلوغ
هاجر الى النجف الاشرف مع اخويه العالمين الشهيرين السيدين الميرزا جعفر والميرزا
صالح فقرأ المنطق والمعاني والبيان وشطراً من الاصول على فريق من الفضلاء كالشيخ
حسن والشيخ محمد الكاظميين والشيخ علي حيدر، ثم رجع الى الحلة وجعل يلقي على التلاميذ
هناك ما استفاده في النجف حتى بلغت دروسه العشرين في كل يوم وفي المرة الاخيرة
جاء الى النجف بصحبة والده الآية الباهرة سنة ١٢٩٣ هـ واقام في النجف الاشرف يحضر بحث
ابيه وغيره من الاساطين كالفاضل الايرواني والمولى لطف الله المازندراني وقرأ جملة من
العلوم الغريبة كالرياضيات والحساب وغيرهما عند جلة العلماء الى ان اجازه والده
العلامة واستاذه الفاضل الايرواني وفي اخر سنة ١٢٩٤ تشرف بحج بيت الله وزيارة
نبيه الكريم صلى الله عليه وآله ولما كانت سنة ١٢٩٨ توفي اخوه العالم الكبير السيد ميرزا جعفر
وبعده بسنتين توفي والده العلامة كما ذكر في ترجمته وبعده باربع سنين توفي
اخوه العالم الميرزا صالح فاستقل السيد المترجم مقام ابيه واخويه في النجف وفي
سنة ١٣١٣ هـ كثر عليه الحاح الاشراف من الحلة ان يهاجر اليهم فيمتعهم بعلومه الفائضة و
انفاسه القدسية فاجاب دعوتهم وتوجه الى الفيحاء فاستقبله اهل البلد كافة من مسافة
سبعة اميال وكان يوم دخوله فيها يوماً مشهوداً وقصده للتهنئة ادباء الحلة وشعراؤها
ومنهم السيد عبد المطلب بن اخ السيد حيدر الحلي بقصيدة اولها:-

رأتك امام العصر خير بني العصر ⁂ صلاحا وعلما فاستنابك للامر

واقام فيه هناك مرجعا للناس قاطبة ناهضا باعباء الامامة والتدريس والقضاء و فصل الخصومات وكان غامض المسلك في التصنيف يكتب ولا يرتضي فيغيره عن وجهه ويعدل به عن خطته ثم يعود اليه بمثل ذلك فلذا جاءت تصانيفه قليلة ولم يجد له سوى منظومة في المواريث فرغ منها سنة ١٣٢٢ طبعت بمطبعة الحبل المتين بالنجف وهي ممتعة في بابها حسنة المسلك والترتيب . الرياض المؤنسة في علم الهندسة . النجوم المضيئة في المسائل الحسابية . الدروس لانشاء جمع فيه مساجلاته ومطارحاته مع العلماء والادباء بالنظم والنثر . منسك في الحج . رسالة في علم التجويد قرضها جماعة من ادباء الحلة منهم الشيخ علي عوض الحلي حيث قال :-

هذا الكتاب نافع ⁂ من كل لحن عاصم

علم القراءة اغتدى ⁂ عليه وقف لازم

وكان للسيد سوى ذلك آثار خالدة يبقى بها ذكره حميدا ما تعاقب الجديدان منها تشييده القبور علماء الحلة المتقدمين كالمحقق نجم الدين صاحب الشرائع والاشراف آل طاوس وجمال الدين ابن فهد صاحب عدة الداعي وابن نما وابن ادريس صاحب السرائر والشيخ ورام بن ابي فراس صاحب تنبيه الخواطر وغيرهم ومنها مقام الغيبة في سوق الهرج من الحلة وهو احد مقامات حجة العصر المهدي عج كما ذكره العلامة المجلسي في المجلد الثالث عشر من البحار والفاضل النوري في النجم الثاقب وقد استنهض السيد له همم اصحاب الثراء من اهل الحلة فجمعوا له قناطير مقنطرة من الذهب والفضة فضربت هناك قبة عظيمة بالعالي كاشي وزين داخله بالبلور والزجاج وعلقت فيه السرج المضيئة فعاد مزارا عظيما للاهلين سيما في الاعياد والايام المباركة ومصلى لعامة الخلائق وارخ ذلك ادباء الحلة واشهر ما قيل في هذا الباب ما هو المسطور على بابه الشريف الان للشيخ محمد بن حمزة الحلي المعروف بالملا :

محمد فيك العلى اقتمت ∴ حيث اسمك اشتق من الحمد

بانك الحائز علما به ∴ تهدى الى الايمان والرشد

شيدت للقائم من هاشم ∴ مقام قدس شامخ المجد

فلم يزل تحتف فيك الثنا ∴ على لسان الحر والعبد

ذا خلف المهدى قد ارخوا ∴ (شاد مقام الخلف المهدى)

ومنها مقام امير المؤمنين ع في بساتين الجامعين من الحلة فهو تل عظيم يقال ان امير المؤمنين ع لما رجع من نهروان اقام فيه اربعين يوما ويقال انه كانت عليه قبة عظيمة فهدمت فبقي المقام مطموس الاثر ردحا من الزمن فتصدى السيد لعمارته واستنهض عامة اهل الحلة فباشر العمل به الناس على اختلاف طبقاتهم فلم يبق احد شريفا كان او وضيعا الا عمل بنفسه في ذلك المقام فجاء صرحا شاهقا عليه قبة بيضاء (وقيل في تاريخه ظهر المقام) ومنها مشهد الشمس وهو المقام الذي ذكره العلامة المجلسي ره في كتاب المزار وهو الذي ردت فيه الشمس لامير المؤمنين ع حين عبر الفرات من بابل بعد رجوعه من نهروان وكان قد اندرس بنيانه ولم يبق منه الا عمود ساقط يرى من بعيد فجدده السيد المترجم وبحث عن اليوم الذي ردت فيه الشمس لامير المؤمنين ع فتحقق لديه انه الخامس عشر من شوال فامر ان ينادى في الحلة بذلك اليوم لتعطيل الاسواق وخروج قراء التعازي الى ذلك المقام وصلى فيه هناك بالجمع الكثير فريضتي الظهر والعصر ثم نصب منبرا في اوساط ذلك الملأ الحاشد وذكرت تلك المعجزة بعدها لذكرى ذلك الاثر الباهر ومنها المسجد الكبير الذي اسسه والده من قبل فاتى ابنه المترجم من بعد فجدد اركانه وشيد بنيانه وزينه بانواع السرج المضيئة وكان لهذا الجامع شأن كبير في حيوة السيد من اجتماع الناس للصلوة ولكنه اليوم قد اختفى عليه ريب الزمان وظهر فيه آثار البلى والانهيار ومنها ضريح سيدنا القاسم ابن الامام موسى بن جعفر ع

قال السيد ره كتب الى امير المحمرة الشيخ خزعل ابن الحاج جابر يهيج عاطفته الى صياغة صندوق و
لذلك الضريح فاجاب الى ذلك وامر بصياغة في الحائر الشريف وحمل بعد كماله الى الحلة
فصار يوم دخول الضريح اليها يوما حافلا بالاهلين قد خرجوا بالتهليل والتكبير للاستقبال
تعظيما لذلك الشعار ووضع على تربة القاسم سلام الله عليه بين الحلة والديوانية وكتب
عليه هذان البيتان في تاريخ بنائه :

للامام القاسم الطهـ ..... ـر الذي تقدس روحها
خزعل خير امير :: ارخوا رشاد ضريحها

ولم يكن لزائري ذلك المقام الشريف ماوى يلتجئون اليه فقام السيد ره ببناء خان عظيم
ورباط تجاه الصحن الشريف وامر بحفر بئر في الخان المذكور فكان الزائرون وسائر الاعراب من
المجاورين لتلك الناحية يستقون من ذلك البئر وبلغ ذلك الشيخ خزعل فبعث الى
السيد بهذين البيتين على لسان البئر :

سقيتم بني الدنيا بماء نوالكم :: وحبكم في الحشر من حوض ساقي
فلا زلتم وردا الى كل منهل :: ولا زال هذا العز في بيتكم باق

توفي ره يوم الخامس من المحرم سنة ١٣٣٥ في الحلة الفيحاء فقامت قيامة اهلها بالنوح و
العويل وحملت جنازته من الحلة الى الهندية ثم حمل منها الى النجف تتداولها الاكف والايدي
قبيلا قبيلا وطائفة طائفة متزاحمين على التبرك به وخرج العلماء جميعا والطلاب لاستقبالها
الى خارج النجف ودفن في مقبرتهم بمحلة العمارة عند قبر ابيه واخوته وهو يروي عن ابيه
العلامة السيد مهدي القزويني ره بطرقه المتقدمة **الحادي والاربعون** عن السيد المولى محمد الايرواني
محمد القزويني ره ايضا عن العلامة الفقيه المولى محمد الفاضل الايرواني النجفي كان من
اساتذة عصره في الفقه والاصول وشيوخ الطائفة في النجف انتهت اليه الرياسة في بلاد
الترك ورجع اليه عامة اهلها بعد وفاة العلامة السيد حسين الكوهكمري وكان يحضر في

الفقه والاصول حافلا باكابر الفضلاء لطول باعه وكثرة استحضاره للفروع وهو في تفهيم
المنبر صباحا في المسجد الطوسي وثانيا بعد صلوة المغرب اما تلمذه فكان اولا على السيد صاحب
الضوابط في كربلاء ثم لما اتى النجف حضر عند الشيخ صاحب الجواهر والشيخ صاحب انوار
الفقاهة والشيخ الانصاري ره فتخرج بفضل ابحاثهم معدودا من اجلة الفقهاء وله اليد الطولى
في جملة من العلوم العقلية سيما الرياضيات وكان له ايضا خبرة بالرجال ومعرفة المشائخ و
الطبقات له جملة مصنفات منها تعليقة على فرائد شيخه الانصاري ره من اول حجية الظن
الى آخر التعادل والتراجيح . رسالة في حجية الظن مستقلة . رسالة في اصل البراءة . في
الاستصحاب . في التعادل والتراجيح . في الاجتهاد والتقليد . في احكام الخلل في الصلوة
في المكاسب المحرمة والبيع . في الحسن والقبح . في مقدمة الواجب ومسئلة الضد .
في اجتماع الامر والنهي في العبادات . في مسئلة الاجزاء . حواشي على قواعد العلامة .
حاشية على تفسير البيضاوي . رسالة عملية في الاحكام . توفي في النجف الاشرف يوم الخميس
الثالث من ربيع الاول سنة ١٣٠٦ هـ عن نيف وتسعين سنة ورثاه السيد جعفر الحلي
بقصيدة مذكورة في ديوانه سقط اولها وارخ بعضهم بقوله :

منذ ذاب قلب الدين قلت مؤرخا ∴ (اسرى بروح محمد خلاقها)

ودفن في حجرة اعدها لدفنه في مدرسته التي بناها في النجف فهو يروي عن الشيخ
صاحب الجواهر ره بطرقه المتقدمة **الثاني والاربعون** عن الفاضل الايرواني
ايضا عن الشيخ العلامة الانصاري ره بطرقه المتقدمة **الثالث والاربعون**
عن الفاضل الايرواني عن الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة ره بطرقه المتقدمة
الرابع والاربعون بالاسناد السابق عن السيد المحسن القزويني عن آية الله
المولى محمد كاظم الخراساني ره باسناده المتقدم **الخامس والاربعون** شيخنا
الاوردبادي عن العلامة الشيخ محمد حرز النجفي وهو احد اعلام العرب ومشائخهم

الشيخ محمد حرز

النجف الاشرف شاهدته هناك وكان حيا الى حين مغادرتي النجف وهو يروي عن الشيخ
محمد طه نجف قده باسناده المتقدم. السادس والاربعون عن الشيخ محمد حرز النجفي
ايضا عن الحاج ميرزا حسين بن ميرزا خليل الطهراني بطرقه المتقدمة. السابع والاربعون
عن الشيخ محمد حرز عن الشيخ عباس بن الحسن آل كاشف الغطاء قده بطرقه المتقدمة. الثامن
والاربعون عن الشيخ محمد عن السيد محمد علي آل الشاه عبد العظيمي باسناده المتقدم.
التاسع والاربعون عن الشيخ محمد عن الحاج الشيخ عبد الله المامقاني بطرقه الى الائمة
في مشائخنا بلا واسطة. الخمسون عن الشيخ محمد عن الحاج ميرزا فرج الله التبريزي
بطرقه المتقدمة. الحادي والخمسون عن الشيخ محمد عن الشيخ حسن الفرطوسي النجفي

الشيخ حسن الفرطوسي

كان احد العلماء من طائفة العرب لم اقف على ترجمته وهو يروي عن السيد علي آل
بحر العلوم صاحب البرهان قده باسناديه المتقدمين. الثاني والخمسون عن الشيخ
محمد عن السيد العلامة الحجة ابي علي الحسين بن العلامة السيد مهدي القزويني قده

السيد حسين القزويني

وهو احد عمد العلم واركان الدين ورث العلم من كلا طرفيه فابوه ذلك العلم الشامخ
صاحب المكان المشهود والمقام المحمود وامه كريمة العلامة الشيخ علي بن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء
ولد في الحلة الفيحاء سنة ١٢٦٨ وبها نشأ وترعرع وقرأ فيها على اخويه العالمين الكبيرين السيد
صالح والسيد محمد ثم انقطع الى بحث ابيه العلامة وغيره من اجلة علماء ذلك العصر كالفاضل
الايرواني والحاج ميرزا حبيب الله الرشتي والآية الخراسانية. له من المؤلفات تعليقة على
رسائل الشيخ الانصاري قده. رسالة في مقدمة الواجب. حاشية على شرح اللمعة. كتاب في
الفقه وله مع ذلك كله في نظم الشعر يد باسطة ولكن لم يكن يحب التنوير بادبه والاشتهار فيه حتى انه
كما يقال الحر قد جل شعره الذي هو في الغزل والنسيب ومن شعره الرائق قوله في العرفان من قصيدة:

فاطل ان تشأ لديك عذابي ∴ انت صيرتني قتيل غرام
كلما رمت قاب قوسين ادنو ∴ اخرتني مهابة الاقدام

اترى قد انكرت منى خصالا ❊ يا جميلا بها كرهت مقامى

صل ولو بالتعذيب نفس محب ❊ ما بجرح الحبيب من ايلام

ضقت مما لقيت فى الحب ذرعا ❊ وحيوتى ان ذقت فيه حمامى

توفى بالنجف الاشرف فجاة فى شهر رجب سنة ١٣٢٩ هـ وقد رثاه جل ادباء الشيعة فى العراق منهم العلامة السيد رضا الهندى النجفى دام بقاؤه فى قصيدة اولها :

عذرتك اذ نهمل دمعك جاريا ❊ لمثل حسين فابك ان كنت باكيا

سابكى حسينا ثاويا فى ثرى الحمى ❊ بكائى حسينا فى ثرى الطف ثاويا

وابكى حسينا فى قميصه مدرجا ❊ بكائى حسينا من قميصه عاريا

والشاعر الاديب الشيخ محمد بن حمادى الحلى بقصيدة طويلة مستهلها :

ادرى الموت حين راش النبالا ❊ اى طود لهاشم قد اما لا

دفن السيد بجنب والده فى المقبرة المعدة لهم تجاه مقبرة الشيخ صاحب الجواهر وهو يروى عن ابيه معز الدين ابى جعفر السيد مهدى القزوينى بطرقه المتقدمة **الثالث والخمسون**

الشيخ حسن اللنكرانى

الاردبادى عن العلامة الشيخ حسن اللنكرانى ولم نعرف شيئا من ترجمته وهو يروى عن الحاج ميرزا حسين الخليلى بطرقه المتقدمة **الرابع والخمسون** عن الشيخ حسن اللنكرانى ايضا عن السيد ابى تراب الخوانسارى بطرقه المتقدمة **الخامس والخمسون** عن الشيخ حسن ايضا عن العلامة السيد حسن الصدر بطرقه المتقدمة **السادس والخمسون** عن الشيخ حسن عن السيد محمد على الشاه عبد العظيمى باسناده المتقدم **السابع والخمسون**

السيد مرتضى الميلانى

الاردبادى عن العالم الورع الحاج السيد المرتضى بن احمد بن المرتضى الشهير بالحاج السيد حاج آقا الميلانى التبريزى ولد فى حدود سنة ١٢٨٠ وقرأ على علماء تبريز ثم النجف الاشرف وعرج على تبريز وعاد احد علمائها المبرزين وفى الطليعة من ائمتها ومدرسيها ولم يؤثر عنه الا الماثر والمفاخر ولا عرف الناس منه الا التقى والورع مادام

المرزا عبد الرحيم التبريزي

يخلف درهما ولا دينارا الا ديونا باهظة على ما كان يدر عليه من الالاف ومئين في الازمنة بعد الاخرى وكانت وفاته يوم السبت بين الطلوعين ١ شوال سنة ١٣٥٢ هـ وتاريخ اجازته للفاضل الاوردبادي ١٦ ج ١ يوم الاحد سنة ١٣٥١ هـ بداره في تبريز وهو يروي عن العلامة الحجة المرزا عبد الرحيم الكليبري التبريزي المنتهي نسبه الى جابر بن عبد الله الانصاري ولد في حدود سنة ١٢٧٢ هـ له من المؤلفات صراط النجاة في اصول الدين مطبوع . نيل الاماني في شرح الدعاء اليماني . فرحة الداعي في العبادات والدعوات . مشكوة السالك ايضا في الدعوات بالفارسية مطبوع . رسالة في الحق والحكم . رسالة في الشرط المتأخر مطبوع . تعليقة مختصرة على رسالة القطع والبراءة للشيخ الانصاري . رسالة في قاعدة نفي الضرر . رسالة في الاجتهاد والتقليد . رسالة في الاستعارات . تعليقات على طهارة الشرائع . مجموع في الادبيات . مجموع العبادي في المواعظ . رسالة في الرمل . عقد الجمان في شرح دعاء الندبة لصاحب الزمان لم يتم . مجموع آخر كالكشكول . توفي يوم الجمعة ٩ صفر سنة ١٣٣٤ وهو يروي عن الحاج ميرزا حسين الخليلي بطرقه المتقدمة **الثامن والخمسون** عن المرزا عبد الرحيم ايضا عن السيد محمد الهندي النجفي باسناده المتقدم **التاسع والخمسون** عن المرزا عبد الرحيم عن شيخ الشريعة الاصبهاني بطرقه المتقدمة **الستون** عن المرزا عبد الرحيم عن المولى محمد كاظم الخراساني باسناده المتقدم **الحادي والستون** الاوردبادي عن العلم الحجة الحاج

المرزا علي اصغر الملكي التبريزي

ميرزا علي اصغر الملكي التبريزي احد فطاحل العصر علما وتحقيقا لم اقف على شيء من احواله وهو يروي عن الحاج ميرزا حسين الخليلي بطرقه المتقدمة **الثاني والستون** المرزا علي اصغر ايضا عن السيد حسن الصدر بطرقه المتقدمة **الثالث والستون** المرزا علي اصغر عن الفقيه النبيه الزعيم الحجة الحاج الشيخ

الشيخ عبدالله المازندرانی

عبدالله ابن المولى نصير الرشتى المازندرانى النجفى ممن تشيّث له وسادة الفتوى و
انتهت اليه الرياسة وهو اعظم تلاميذ المحقق الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى ووصيه الذى
صلى عليه وقام مقامه فى التدريس القضاء والجماعة . ولد سنة ١٢٥٦ فى (بارفروش) ونشأ
بها وقرأ الأوليات ثم هاجر الى العراق فحضر برهة لدى الشيخ زين العابدين المازندرانى
فى كربلاء ثم تحول الى النجف فحضر على الشيخ مهدى بن الشيخ على آل كاشف الغطاء ولكن
عمدة تلمذه عند شيخه المتقدم وخلف عليه بعد وفاة استاده جملة من تلاميذه وعلى الأخص
الرشتيون والمازندرانيون ورجع اليه فى التقليد عامة اهل تلك البلاد وطبعت حواشيه
على الرسائل العملية وعلا ذكره واشتهر امره حتى انه عدّ فى طبقة الحاج ميرزا حسين بن
ميرزا خليل والشيخ الآية الخراسانى وقد رأيت رسوم هذه الثلثة مجتمعة فى صفحة
واحد . توفى يوم الاحد الرابع عشر من ذى الحجة سنة ١٣٣٠ ودفن فى مقبرة العلامة
الحاج الشيخ جعفر التسترى فى اول حجرة من الساباط مما يلى تكية بكتاش فى النجف
وصلى عليه شيخ الشريعة قده وهو يروى عن استاده الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى قده
باسناده المتقدم **(الرابع والستون)** عن الشيخ عبدالله المازندرانى قده
ايضا عن الحاج ميرزا على نقى الطباطبائى قده باسناده المتقدم **(الخامس والستون)**

السيد احمد البهبهانی

الأودبادى عن السيد احمد بن السيد كاظم البهبهانى الحائرى احد الاعلام من اهل
كربلاء المشرفة فقد خلف اباه فى العلم والعمل وهو يروى عن الفاضل الايروانى قده بطرقه
المتقدمة **(السادس والستون)** عن السيد احمد البهبهانى ايضا عن الحاج الشيخ
زين العابدين المازندرانى قده بطرقه المتقدمة **(السابع والستون)** عن السيد
احمد عن الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمى باسناده المتقدم **(الثامن والستون)**

السيد محمد باقر البهبهانی

عن السيد احمد عن ابيه العالم المؤيد الربانى السيد محمد باقر البهبهانى قده كان من
علماء كربلاء المشرفة والمدرسين فى الفقه والاصول وهو يروى عن حجة الاسلام الحاج

السيد مهدي الغريفي

الشيخ عبد الهادي شليلة

ميرزا علي نقي الطباطبائي الحائري ره باسناده المتقدم التاسع والستون عن السيد محمد قد
البهبهاني ره ايضا عن الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني ره بطرقه المتقدمة السبعون
عن السيد محمد باقر عن الفاضل الاردكاني ره باسناده المتقدم الحادي والسبعون
الميرزا محمد علي الاوردبادي عن العالم البارع الاديب السيد مهدي الغريفي البحراني النجفي
صاحب التآليف الكثيرة والشعر الوافر توفي سنة ١٣٤٣ هـ [illegible] عن السيد محمد كاظم
اليزدي الطباطبائي ره باسناده المتقدم الثاني والسبعون عن السيد مهدي
الغريفي ايضا عن السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي باسناده المتقدم الثالث والسبعون
عن السيد المهدي ايضا عن الشيخ محمد طه نجف باسناده المتقدم الرابع والسبعون
عن السيد المهدي عن السيد مصطفى النخجواني بطرقه المتقدمة الخامس والسبعون
عن السيد المهدي عن الحاج الشيخ عبد الله المامقاني بطرقه الآتية في مشايخنا بلا واسطة
السادس والسبعون عن السيد المهدي عن الشيخ محمد حرز النجفي بطرقه المتقدمة
السابع والسبعون عن السيد المهدي عن العالم الجليل ابي الحسن الشيخ
عبد الهادي شليلة الهمداني النجفي كان من ذوي الخطر والمكانة في الفقه والادب متسما بالتقى
والامانة له مؤلفات منها لؤلؤة الميزان منظومة في المنطق. شرحها مسق الجمان
ذكر في آخره انه تم في الليلة السابعة والعشرين من رجب سنة ١٣١٩. العقد الفريد
في الوضع. تعليقة على حاشية المولى عبد الله اليزدي على التهذيب في المنطق. متن في
المنطق. متن آخر ابسط في المنطق. منظومة في الكلام. شرح لها غير تام. تعليقة
على الفصول. تعليقة على القوانين. فرائض الفقيه وهي منظومة في المواريث. شرح
موصل الطلاب الى اصول البناء والاعراب. رسالة مختصرة في المشتق. تعليقة على
رسائل الشيخ ره. منظومة في الرضاع. منظومة في النكاح. منظومة في صلوة المسافر.
المختصر الشافي في العروض والقوافي. كتاب في الرجال لم يتم. غاية الآمال في علمي الفقه

الاصول جزءان . رسالة في الاجتهاد والتقليد . منتقى الشيعة في احكام الشريعة .
سافر الى همدان سنة ١٣٣١ هـ وتوفي هناك في السنة نفسها واودع جسده ثم حمل الى النجف
سنة ١٣٣٦ هـ هذا ما هو المعروف عند من بعض المصادر ولكن في كتاب الدرر البهية للسيد
المستجير انه توفي في اخر شهر رمضان سنة ١٣٣٣ بقصر شيرين وحمل الى النجف ودفن
في مقبرتهم المعروفة بجنب دارهم في محلة المشراق وهو يروي عن العلامة الفقيه
السيد محمد الهندي ره باسناده المتقدم من **الثامن والسبعون** عن الشيخ
عبد الهادي ايضا عن شيخ الشريعة الاصفهاني قده بطرقه المتقدمة **(التاسع والسبعون)**
عن الشيخ عبد الهادي عن فقيه الطائفة الشيخ محمد طه نجف باسناده المذكور **(الثمانون)**
عن الشيخ عبد الهادي عن آية الله المولى محمد كاظم الخراساني قده باسناده المتقدم **(الحادي
والثمانون)** عن الشيخ عبد الهادي عن آية الله السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي قده
باسناده المتقدم **(الثاني والثمانون)** عن الشيخ عبد الهادي عن الشيخ علي بن
الشيخ محمد بن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر قده كان من رؤساء اهل العلم في عصره
نافذ الكلمة لدى الحكام مطاعا في الانام وهو والد الزعيم الكبير الشيخ جواد الجواهري
دام بقاؤه وقد توفي سنة ١٣١٧ هـ فقيل في تاريخه :

دعاه الى الاخرى المليك فاجابه ١ ٤ (على لقاه اشتاقه المالك العلي)
هـ ١٣ ١٧

وقد اورد ترجمته السيد الحسن في التكملة فقال : كان عالما فاضلا كاملا كثير التواضع
حسن الاخلاق مرجعا في القضاء للغرويين مسلم الحكومة عندهم رأيته يدرس
كتاب جده جواهر الكلام وكان يحضر عليه جماعة فيهم بعض الفضلاء كان تلمذ برهة
من الزمان على شيخنا العلامة المرتضى الانصاري ثم لازم مجلس درس السيد حسين
الكوه كمري وكان وصي السيد بعد موته فتصدى للامور بعده وصلى عليه وله
تصنيفات . توفي في اول نهار الاربعاء السابع من المحرم سنة ١٣١٧ هـ وهو يروي عن

الشيخ علي آل صاحب الجواهر

الشيخ عباس بن علي الكاشف الغطاء

آية الله السيد حسين الكوه كمري قده بطرقه المتقدمة **الثالث والثمانون** عن
الشيخ عبد الهادي عن العلامة الشيخ عباس بن علي بن جعفر كاشف الغطاء وهو من اكابر
فقهاء عصره وذوي الرياسة والزعامة الدينية توفي والده العلامة سنة ١٢٥٤ﻫ وكانت
ولادته قبل وفاته بسنتين فنشأ في حجر عمه الشيخ حسن واخوته الاعاظم الذين تقلد كل
واحد منهم الزعامة وهم الشيخ محمد والشيخ مهدي والشيخ جعفر وكان اكثر حضوره وتحصيله
على اخيه الشيخ مهدي وقد لازمه ولم ينفصل عنه الى حين وفاته سنة ١٢٨٩ﻫ وكان اكثر
اعتماده عليه في اكثر مهماته وتلمذ ايضا على الشيخ الانصاري قده وبعده على السيد المجدد
الشيرازي قده والفقيه الشيخ راضي ره وبعد انتهاء هذه الطبقة بقي مدة من الزمان مشغولا
بالمطالعة والتدريس والتصنيف ثم حضر درس الشيخ محمد حسين الكاظمي قده فكان ينوه به
ويعظمه ويرجع اليه في القضاء والحكومة وتلمذ قبل ذلك يسيرا على الحاج ميرزا حبيب الله
الرشتي ثم استقل بالامر وكان بدء رياسته العلمية بعد اخيه الشيخ حبيب المتوفى سنة ١٣٠٧ﻫ
وقد حضر عليه في بحثه جملة من الافاضل والاعلام . من مؤلفاته موارد الانام في شرح
شرائع الاسلام برز منه شطر من كتاب الطهارة وكتاب الغصب واللقطة واحياء الموات
والنكاح واكثر كتاب الصوم ونبذة من المواريث وله رسالة في الشروط ورسائل متفرقة
في الاصول ورسالة عملية في الطهارة والصلوة وهو مع ذلك كان ينظم الشعر الرائق
وله مكاتبات بديعة في النظم والنثر ولم يزل صادعا بالحق آمرا بالمعروف وناهيا عن
المنكر الى ان اتاه الامر من ربه فاجابه مسرعا بين الحائر والنجف حيث كان قد توجه
الى زيارة الامام ابي عبد الله الحسين ع وعند رجوعه نوى المبيت ليلة في موضع من اطراف
شط الهندية بين المشهدين اجابة لدعوة بعض السادة الامجاد ووصل الى ذلك المحل
في اول شهر ربيع الاول فاقيمت له الجماعة في صلوة العشائين فلما اسبغ الوضوء ونوى
القيام الى الصلوة ادركه الحمام في اول المغرب ليلة الاثنين الثاني من ربيع الاول سنة ١٣١٥ﻫ

ولم يكن معه من خاصة رجال اهل بيته سوى نجله العلامة الهادي فتلقى هذه الفادحة
بصبر اربى من الجبال ثم حمل جنازته مع ثلة من اعراب ذلك المحل وساروا بها في الفرات
في السفن الشراعية حتى اذا وصلت الى شريعة الكوفة نصب له فسطاط وغسل فيه
من شاطئ الفرات وحين لاح النعي الى النجف برز اهلها الى الخارج بين من وصل الى
شريعة الكوفة او الى مسجدها او الى قبر ميثم وهكذا زمرا زمرا وعطلت الاسواق و
المدارس فاتوا بجنازته الى الصحن الشريف وصلى عليه العلم الكبير الفاضل الشربياني قده
دفن في حجرة من مقبرة جده وابيه واخرين من ذويه واقيمت المآتم وكان عمره يوم وفاته ثمانيا
وستين سنة ورثاه الشعراء بمراثي عديدة منهم السيد جعفر الحلي بقصيدة اولها:

وقعت يا بيضة الاسلام فانصدعي ⁘ بفقد من بيده صانتك الان تقي

الآن ولّى هو ذي دعائم الهدى العباس فانهدمت ⁘ قواعد العدل والايمان والورع

القائل الفصل لم تخدعه لائمة ⁘ وربما هلك النساك بالخدع

ومنها يشير الى ورود البرقية الى النجف بنعيه:

قد كان غيث سماح ممطرا ولذا ⁘ بآية البرق والوحي الخفي نعي

كان اول حرف بالحديد جرى ⁘ من اسمه قال يا عين العلى انقلعي

وفيها يشير الى من تخلف من القبائل عن تشييع نعشه:

تبا لقوم قضى ما بين اظهرهم ⁘ ولم تجب حوباتهم ولم تضع

كلا ولا احتملوا في هدب اعينهم ⁘ نعشا تشيعه الاملاك في شيع

عمى لاعينهم اذ ضيعوا قمرا ⁘ على سوى النصر المكفوف لم يضع

لا طيب الله انفاس النسيم لهم ⁘ ولا سقاهم بمصطاف ومرتبع

الى اخرها وهي طويلة وارخ وفاة العلامة الشيخ محمد حسين ال كاشف الغطاء بقوله:

يوم قضى العلم به ارخوا ⁘ (فيه قضى عباس العلم)

١٥ ١٣ م

الشيخ احمد المشهدي

كلا قدس الله نفسه الزكية وهو يروي عن اخيه الشيخ محمد علي آل كاشف الغطاء بطرقه المتقدمة **الرابع والثمانون** عن الشيخ عبد الهادي عن العالم الفقيه الشيخ عبد الله المازندراني باسانيده المتقدمين **الخامس والثمانون** عن الشيخ عبد الهادي عن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد المولى الربعي النجفي الشهير بالمشهدي من بيت معروف في النجف ببيت المشهدي في محلة البراق من محلات النجف عالم فاضل فقيه زاهد كريم الاخلاق حسن المحاضرة قال السيد الحسن في التكملة رايته ايام مهاجرتي الى النجف كان يحضر مجلس درس الشيخ محمد حسين الكاظمي وكان يعد من اكبر فضلاء تلامذته وكان مرجعا لاهل محلة البراق في القضاء ويصلي بهم في المسجد الذي في تلك المحلة وعنده مجلس يحضره جماعة من اهل النجف من اهل العلم وغيرهم وكان له اختصاص بالسيد الاجل السيد محمد تقي آل بحر العلوم وكان في غاية المتانة والوقار والسكينة حسن الصمت والهدي يعد من شيوخ العرب النجفيين وكان من بيت قديم في النجف وتوفي فيه بعد وفاة استاده وذلك سنة ١٣٠٩ ورثاه السيد جعفر الحلي بقصيدة جيدة يقول في اولها:

اهكذا بركات الارض ترتفع ✽ وطائر اليمن من اوكاره يقع
اهكذا سابغات المجد تسلبها ✽ اهكذا بيضة الاسلام تنصدع

الشيخ حسين الصغير

وهي طويلة توجد في ديوانه المطبوع وهو يروي عن استاده الشيخ محمد حسين الكاظمي بطرقه المتقدمة **السادس والثمانون** عن الشيخ عبد الهادي عن الشيخ حسين الصغير ابن الشيخ يعقوب بن الشيخ جواد نجف ذكره شيخنا المحسن في سعداء النفوس فقال: عالم فاضل ورع ظريف زاهد تنسب له كرامات عظيمة تخرج على جده الشيخ جواد نجف وعلى الشيخ محمد حسين الكاظمي وقام مقام جده الشيخ جواد في صلوة الجماعة واقتداء الناس به حيث توفي ابوه الشيخ يعقوب في حيوة ابيه في حدود سنة ١٢٨٥

وكان المترجم شديد الورع والزهد والاعراض عن الدنيا وزخارفها وكان من اخصائه السيد
ياسين الزاهد العالم المشهور نزيل شريعة الكوفة والشيخ باقر القاموسي والسيد عدنان
البحراني وهو الذي روى جملة من الكرامات التي شاهدها من المترجم . توفي سنة ١٣١٧
ودفن مع ابيه في حجرته في الصحن الشريف وهو يروي عن الشيخ محمد حسين الكاظمي بطرقه
المتقدمة **السابع والثمانون** عن الشيخ عبد الهادي عن المحقق الكبير الشيخ آقا

آقا رضا الهمداني

رضا الهمداني وكان من اعاظم علماء عصره وفطاحله . ولد في همدان سنة ١٢٥٠ او
بعدها بنيف من السنين وهاجر من همدان الى النجف الاشرف وكان من ذوي الفضل
التحصيل فحضر على شيخ الطائفة المرتضى الانصاري وعلى غيره ممن عاصره وحضر بعده
على الاستاذ الاعظم السيد المجدد الشيرازي في النجف الاشرف وهاجر اليها لما انتقل
الى سامراء فحضر عنده مدة من الزمان وكان من افاضل تلامذته وقد استقل في زمانه
بالتدريس والتصنيف ولكنه قضى اكثر عمره في مضاضة العيش مع ورع بالغ وعفاف
وارتياض ولما القت اليه الامور بازمتها الى مشتبهاتها واحتاط عن مشكلاتها وكان
يتحرج من الفتيا ويتجافى عن التقليد ومع ذلك فقد قلده كثير من الخواص العارفين
معتقدين اعلميته الا انه لم تطل ايامه وابتلى ببعض الامراض التي منعته من الفتيا
والتدريس ومباشرة الامور العامة وقد برز من مؤلفاته شرح الشرائع الذي سماه
مصباح الفقيه وقد تم منه كتاب الطهارة وكتاب الصلوة والصوم والخمس وبرز منه
اكثر كتاب الزكوة وكتاب الرهن وهو كتاب جليل مشحون بالفوائد والتحقيقات و
قد طبع مجلد الصلوة منه في النجف الاشرف منذ سنين وكان انتشاره علمي برزين
الملا وله حاشية على رسائل الشيخ الانصاري قد طبعت في ايران سنة ١٣١٨ وله كتاب
البيع من تقريرات السيد المجدد الشيرازي وحاشية على الرياض غير تامة ورسالة
في اللباس المشكوك وله تقريرات ما حضره على الاستاذ الشيرازي وله اجوبة مسائل

مختلفة لم تخرج الى البياض وله رسالة عملية . ابتلى رحمه الله فى اواخر ايام حيوته بمرض
السل ولم يجده العلاج فذهب الى سامراء لتبديل الهواء وبقى هناك عدة اشهر حتى
توفى فى صبيحة يوم الاحد الثامن و العشرين من شهر صفر سنة ١٣٢٢ ودفن فى الرواق
المطهر بسامراء فى الجهة الشرقية منه تجاه قبر الطاهرة حكيمه خاتون فى الصفة الاخيرة
التى لها شباك على زاوية الصحن الشريف العسكرى وهو على ما اظن يروى عن الشيخ
الانصارى ره بطرقه المتقدمة **الثامن والثمانون** بالاسناد السابق عن السيد
مهدى الغريفى ره عن العلامة السيد رضا الهندى باسناده الآتى فى مشايخنا بلا واسطة

الميرزا حسن العليارى

التاسع والثمانون الفاضل الاوردبادى عن العالم الباحث الميرزا حسن بن المولى
على العليارى من علماء تبريز القدماء من تلامذة الشيخ المامقانى والفاضل الشربيانى
والمولى لطف الله المازندرانى والعلامة الايروانى والميرزا محمد على الرشتى وغيره
له من المؤلفات مشكوة الانوار فى اصول الدين جزءان . مشكوة الوصول الى
علم الاصول فى ثلث مجلدات . صراط النجاة . المحجة البيضاء . المواهب السنية . الحبل
المتين . جامع السعادة . زلال المقال . بدايع الاسلام فى شرح الشرائع . اللئالى
المخزونة فى تفسير سورة الكوثر . كنز الغرائب . مصابيح الابرار مجلدات . تعاليق
على كتب الفقه والاصول . اجازات طويلة وهو يروى عن الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى
باسناده المتقدم **التسعون** عن الميرزا حسن العليارى ايضا عن الشيخ
محمد طه نجف ره باسناده المتقدم **الحادى والتسعون** عن الميرزا حسن عن

المولى على العليارى

ابيه العلامة الاوحد الحاج المولى على بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد
العليارى الدزمارى كان يلقب فى بلاده بسلطان العلماء ولد فى خامس شهر رمضان
سنة ١٢٣٦ وتخرج على الامام الانصارى والسيد المجدد الشيرازى وآية الله الكوه كمرى
والشيخ راضى والشيخ مهدى النجفيين وحج البيت الحرام سنة ١٣٠٩ . له من المؤلفات

بهجة الآمال في الرجال يحتوي على خمسة مجلدات ضخمة . منا هج الاحكام في شرح معالم الاصول خمسة مجلدات . شرح الشرايع خمسة مجلدات . هداية الطالبين في رسالة عملية منهاج الملة في تعيين القبلة . رياض المقاصد في شرح قصيدة الحسن بن زائد . الرعاية في الدراية . حواشي على كتب كثيرة في الاصول والكلام والهيئة . ايضاح الغوامض في تقسيم الفرائض . المطرز في اقسام الفرز . شرح دعاء السمات الى غيرها . توفي يوم الخميس رابع رجب سنة ١٣٢٧ وهو يروي عن رئيس الشيعة ومنار الشريعة مجدد الدين على راس القرن الرابع عشر آية الله المحكمة السيد السند ابي محمد معز الدين الميرزا محمد حسن ابن الميرزا محمود ابن الميرزا محمد اسمعيل الحسيني الشيرازي قدس الله مضجعه واجزل مثوبته هو الزعيم الكبير والامام الاعظم الذي خرت لعظمته الجباه وبخع لسودده ورياسته الكل وقام على جليل منزلته ومحله اجماع الطائفة فليس هناك جاحد ولا مرتاب عكف عليه الشرف باجمعه والقت اليه الفضائل مفاتحها والمقاليد وقلدته الامة زعامتها فقام باضبعها باعباء الامامة وحط لدى العلم رحله فلا حول له عنه ولا منصرف . عجزت عن اكتناه حقيقته الافهام فلم تقف الا على ظل منه او شبح وعييت عن التشدق بذكره الالسن فلم تات الا بقطرة من بحر خضم وهو في غنى عن كل ذلك .

واذا استقل الشيء قام بنفسه ... وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

له في العلم آيات باهرة وآثار خالدة وفي الآداب ذكر دائم وحديث لا ينفد وفي السياسة مقامات مشهودة ومواقف مربعة مع حصافة في الرأي ورجاحة في العقل وسجاحة في الاخلاق وكرم في الطباع واخلاص في السعي واجتهاد في العمل . كذب به ظن الناس ان السياسة لا تجتمع مع الديانة وهذا زعيم الروحانيين وكبيرهم في الدين وهو واحد الدنيا وفذها في العقل والسياسة وكان من نتاج ما اعطاه الله سبحانه من جوامع

الميرزا محمد حسن الشيرازي

العلم والعمل نفوذ الكلمة وتأثيرها في نفوس الخلق كله فكان العالم الاسلامي باجمعه رهين امره ونهيه وقيد اشارته وحسبك معرفة بذلك اعماله الباهرة ونجاحه الذي ظهر لمعنيها حتى ادهشت عزائم الملوك وفلّت سياسات الدول حتى الانكليز المشتهرة بدهائه ونكرائه فمنها حديث المنع من شرب التتن الذي ملأ الاسماع واخلد ذكره في صحف التاريخ وذلك حين جعل السلطان ناصر الدين شاه في ايران ضمان رسوم التبغ الى الدولة الانكليزية وجعلت من تلقائها مامورين لضبط واردات التنباك وبلغ ذلك الى السيد المترجم ففطن (وظن الالمعي يقين) بفراسته (وهي فراسة المؤمن حيث ينظر بنور الله) ان هذا العمل مقدمة لبث بذور السياسة البريطانية في بلاد ايران والتجارب تشهد بذلك فان بريطانيا ما دخلت الهند الا بصفة شركة تجارية وهي اليوم قابضة عليها بيد من حديد فحاول السيد نقض ما ابرم واخذ على عاتقه حل ما عقد فاعلن بتحريم استعمال التبغ (التنباك) على عامة اهل ايران ولا ارى احدا يجهل وعورة هذا المسلك وعظم اشكاله اذ شرب التتن قد اصبح في معظم البشر من العوائد القاهرة والعادة كما قيل (طبيعة ثانية) وان المتعودين على شرب الدخان مهما صارحتهم وطارحتهم عن قبح هذا العمل ووخامة عاقبته ومقدار مفاسده وهو اصبحت بديهية بفضل العلم والطب الصحيح بل الحس والوجدان ترى الجل منهم بعيدين عن المكنة والاستطاعة على ترك ذلك. اذن فكان امر السيد بتحريم الشرب كانه من وجهة محاربة مع الدولتين الايرانية والبريطانية هكذا هو من وجهة اخرى اعلان الحرب العلنية ضد العادات والطباع البشرية ولا يقوم بها الا ذو همة قعساء وعزيمة قاهرة فشاع حكمه بذلك وقام الدعاة في كل ناحية من البلاد يبلغون دعوته الى كافة الناس فلم يك منهم الا الخضوع والطاعة مهما ثقلت على طباعهم وطأته وترك الناس شرب الدخان بتاتا وراوه فرضا عليهم لازما واصبح بعضهم رقيبا على بعض

حتى كان الشاذ منهم عن هذا الاجماع والشارب للدخان في جادة واسعة او سبيل
مسلوك يقتل في ساعته لاستهانته بامر الدين واتباعه غير سبيل المؤمنين وطفق
السلطان يجيل قداح السياسة ويستعمل التدابير اللائقة لمعالجة هذا الموضوع فلم يستطع
وكتب الى القنصل الايراني في بغداد ان يذهب الى سامراء بنفسه ويزور السيد في
خلوته ويبذل له كلما يدرك في مضي امر المعاهدة فلما وصل الى الناحية المقدسة
بقي مدة لا يؤذن له فيها بالدخول عند السيد وبعد توسط وسائل التضرع والحاح
اذن له في الحضور لديه فعرض عليه ما ارسل اليه فاستشاط غضبا وقال اني امين الله
على هذه الامة وليس لي ان اخون عهد الله سبحانه الى وميثاقه الذي واثقه علي ولو
ان بذلتم كل ما في الدنيا من الذهب والفضة فقفل خائبا حسيرا وكتب الى دولته
ان هذا امر لا يمكن امضاؤه من رئيس الشيعة فالتجأ السلطان الى نقض تلك
المعاهدة متكفلا للانكليز ما يحتاط الى يومه من المصاريف وكان مبلغا خطيرا فقصرت
عادية الانكليز عن تلك البلاد المسلمة بفضل رعاية السيد الهمام ومن ذلك انه
لما حل في سامراء بين ظهراني ذوي العصبية والشحناء من ابناء السنة واسس
هنالك صرح التشيع ومباءة العلم والتدريس فاجتمع اليه الطلاب من كل ناحية
صدر من بعض المفسدين من اعيان سامراء ووجهائها الى بعض اصحاب السيد ما
يزري بشانه الجليل ويهتك ستار عزه واحترامه فبلغ ذلك السلطان العثماني
عبد الحميد خان الشهير فكتب الى والي بغداد الحاج حسن باشا يأمره بالمسير الى سامراء
في اصلاح الامر وطلب العفو من السيد فمضى الوالي الى الناحية المقدسة وقمع الفتنة
ومضى لزيارة السيد فقبل يديه وبلغه التحية من السلطان ولم يقم من عنده حتى
نال منه العفو . ولادته في شيراز سنة ١٢٣٠ ومات ابوه الميرزا محمود وهو صغير فتكفله
خاله مجد الاشراف واعتنى بتربيته لما تفرس منه الفطانة والذكاء وعين له معلما

في دار معلمة القراءة والكتابة فلما فرغ من ذلك واصبح يكتب كتابة جيدة عين له معلم
في النحو والصرف ولم يمض عليه اثنا عشر من عمره حتى اتم دروسه في المقدمات فاستشار له خاله
المذكور ان يسلك مسلك الموعظة والتحديث فسلمه الى اكبر واعظ بشيراز اسمه الميرزا
ابراهيم فاشار عليه بحفظ ابواب الجنان في المواعظ للميرزا رفيع الواعظ القزويني فقام السيد
بهذه الوظيفة وكان من جودة حافظته وسرعتها انه في كل يوم يحفظ صحيفة منها بكل اتقان و
يصعد المنبر فيلقيها على استاده كما حفظ من غير حذف ولا اسقاط ومضى على ذلك شطر
من الزمان والسيد في ذلك اليوم كان شعوره وعاطفته يدعوانه الى طلب العلم من الفقه و
الدين ولكنه يقدم رأي خاله المربي له على رأيه الى ان مات خاله المذكور وتسنى
له نجح الجنوح الى مقصده فترك تعلم الوعظ وطفق يدرس الفقه والاصول الى ان بلغ
شرح اللمعة وحضر فيه على اكبر مدرس بشيراز الشيخ ابراهيم المعروف بمدرس هذا
الكتاب وكانت حوزته خاصة بالافاضل فتلمذ عليه وكان قبل الدرس حينما يطالع الكتاب
يكتب نظرياته مع شرح مشكلات العبارة فلما مضت على ذلك برهة اتى بكراريس ما كتبه
الى استاده فنظر فيها وقال كلمة نصفه انه ليس لمثلك ان يبقى في شيراز وليس فيها
من تستفيد منه وانما عليك ان تذهب الى اصفهان فانها دار العلم والتحقيق بزعيمها الشيخ
محمد تقي صاحب الحاشية وغيره كالحجة السيد الرشتي والمحقق الكلباسي صاحب الاشارات
فهاجر السيد الى اصفهان سنة ١٢٤٢ فنزل في مدرسة الصدر وحجرته هناك معروفة
لليوم فطفق يحضر بحث المحقق صاحب الحاشية وكان من كثرة الزحام واستحيائه عن الجهر في
الكلام ما كان يستطيع التكلم فيه نقدا ومعارضة فائتمر مع بعض اصحابه وهم اربعة
لاخذ وقت من المحقق مختص بهم فمضوا اليه وطلبوا منه فاجابهم الى ذلك وعين لهم
وقتا مخصوصا فصاروا يحضرون الدرس العام والخاص وتوفي المحقق المذكور سنة ١٢٤٨ م
فاختار السيد المترجم درس المحقق المدقق السيد حسن المدرس واستفاد منه شيئا

كثيرا وكان الى اخر زمانه يبتهج بذكره والمصارحة بالتلمذ لديه ويعبر عنه بالسيد الاستاد
ولما كانت سنة ١٢٥٩ هـ زمّ ركاب السفر الى العراق فاخذ يتجول فى مجالس البحث واندية
الدراسة لعلماء ذلك العصر كالشيخ صاحب الجواهر والشيخ الحسن صاحب انوار الفقاهة
فى النجف والسيد صاحب الضوابط فى كربلاء فما وقع فى نفسه شيء منها ووقع درس
شيخ الطائفة المرتضى الانصارى ره واعجب بانظاره الثاقبة وافكاره الناضجة فعزم على
المقام عنده ونقض عزيمته على الرجوع الى ايران واخذ بالخوض فى مطالب الشيخ بغاية
جهده وكده حتى حقق حقائقها واستجلى غوامضها واربى عليها بدقيق فكره وعميق
نظره وكان قليل التكلم فى بحث الشيخ ره واذا تكلم لا يتكلم الا مهما فيتوجه الشيخ بكله اليه
ويقطع نحوه باذنيه ويشير الى اهل البحث بالانصات قائلا ان جناب الميرزا يتكلم فاذا
اتم كلامه رفع الشيخ راسه وقرر لهم ما اورد السيد عليه فيجيب ان كان لديه جواب او
يعترف له ان كان عنده الصواب وكان للشيخ ره كثير الاعتماد عليه حتى انه فى اخر ايام
من حيوته شرع فى دورة بحثه للادلة العقلية من الاصول وامر السيد بتصحيح الرسائل
على وفق ما ينتهى اليه البحث فى هذه الدورة فلم تطل الايام حتى توفى الشيخ ره وقد برز
من التصحيح شيء كثير وهو الذى نراه على هامش كثير من نسخ الرسائل بدلا من عبارات
المتن ينقل عنها شيخنا النائينى دام ظله كثيرا بعنوان انه للسيد الاستاد فى تصحيح الرسائل
ولما توفى الشيخ ره سنة ١٢٨١ هـ وقع الخلاف فى تعيين من هو الاعلم والجدير بامامة
المسلمين واجتمعوا فى دار آية الله الميرزا حبيب الله الرشتى قده وفيهم وجوه تلاميذ
الشيخ كالآقا حسن النجم ابادى والميرزا عبد الرحيم النهاوندى والميرزا حسن الرشتى
وغيرهم فاتفقت الكلمة على السيد السند فدافع عن نفسه واشار الى المحقق الآقا
حسن النجم ابادى قائلا انه فقيه العصر لكنه لم يرض الا بالسيد ووافقه الجمع كلهم حتى
قلدوه الرياسة واختار فضلاء الترك آية الله السيد حسين الكوه كمرى فقها مما

بامر الدين ورجع الى السيد المترجم معظم البلاد وجلبت اليه الحقوق الشرعية من اقصى
نواحي الصين وما وراء النهر وتركستان وعامة بلاد ايران وهو يفرقها على الطلاب والفقراء
بكل عدل ومراعاة استحقاق وكان تفد عليه الشعراء من العرب والعجم فيجيزهم بجوائز سنية
وقد جمع ما قيل فيه ودونه من الشعر زميلنا العلامة الاوردبادي دام علاه في مجلد ضخم يبلغ
زهاء خمسمائة صحيفة ولم يزل السيد المترجم في النجف الاشرف علمها الخفاق ومنارها
السامي حتى وقع الجدب والغلاء الشديد في النجف وسائر البلاد العراقية سنة ١٢٨٨ هـ
فقام هو وقته بامر الفقراء وعين في كل محلة دوائر يأخذ منها كل احد ما يحتاج اليه في
مصاريفه وكان اذا خرج من داره الى الحضرة المقدسة للزيارة والصلوة يقوم الناس في
جانبي الطريق صفوفا متواصلة فيعطي كل واحد منهم ما يشاء مبلغ الى ان تفرجت الازمة
وعاد الرخاء ولكن تسرب من ذلك اعتياد العامة تحميل مصاريفهم على السيد حتى صاروا
يراجعونه في كل ما قل وجل حتى في فكاك اولادهم من العسكرية ببذل البدل النقد
عنهم وهو لكل واحد نحو من مائة ليرة فضاق به الامر وعرف ان المحرك للناس على هذه
الامور بعض الاعيان فلم ير مناصا من هذا الامر الا بالغيبة عن الانظار لحد محدود
وامد معدود فلما جاءت زيارة اول رجب سنة ١٢٩١ هـ زار كربلاء المشرفة ونوى هناك
الى زيارة النصف ارسل الى اهله للزيارة فلما جاءوا اليه خرج بهم الى سامراء لزيارة
النصف من شعبان لكنه توقف في الكاظمية الى اواخر ذلك الشهر ثم سار الى هناك ولم يعلم
الناس حقيقة امره وارادته الى ان مضت سنة كاملة فاجتمع عليه شرذمة من خواص
اصحابه وهو يدرس لهم الفقه والاصول في النهار والليل قال سيدنا الحسن الصدر في التكملة
فبقيت هناك وصرت احضر درسه وهو لا يظهر العزم على البقاء ولا يذكر الرجوع الى النجف
حتى جاء المرحوم الآخوند المولى فتحعلي السلطان ابادي وثقة الاسلام الحاج ميرزا
حسين النوري والشيخ فضل الله الشهيد النوري لاستعلام حال السيد فتكلموا معه فقال انما

الذي في نفسي فهو ان لا اعود الى النجف حتى ازور المشهد المقدس الرضوي فقال والله لا بد
من تعيين الامر فان كان عزمك على البقاء فانا معك وان لم يكن عزمك على البقاء فاخبرنا
حتى نرجع الى النجف فصار البناء على ان يستخير الله سبحانه في الحرم المطهر على البقاء على كل حال
وعلى الرجوع الى النجف على كل حال فلم تساعد الاستخارة الا على الاقامة بسامراء فعزم على البقاء
وطلب اسبابه وكتبه من النجف وكذلك من معه من الاصحاب اخذوا في اعداد حاجيات البقاء
وعلم الناس عزمه فانثالت الصفوف من اصحابه وتلامذته اليها ثم وكان مسير السيد الى
سامراء واقامته هناك بالاسباب المتقدمة سراً من اسرار الله سبحانه اراد به اقامة شعائر الله
ونشر دعوة الحق والهدى حيث كانت سامراء من قبل ذلك لا يوجد فيها للشيعة ذكر ولا
اثر وكان مشهد الامامين العسكريين عليهما السلام وسرداب الغيبة فيما بين ظهراني اهلها
غريبا بين خصومه واصبحت سامراء بفضل اقامة السيد هناك عاصمة كبرى للتشيع
على ذلك العصر وقامت هناك شعائر الدين الحق باقوى نظام لكنه ويا للاسف لم تدم
ايامه حتى مضت وتصرمت فانحل العقد وتشتت النظام وما نراه اليوم فهو من بقايا ذلك
الزمان ونسأل الله سبحانه ان يقيض من يعيد الى سامراء رواءها الديني ويجعلها
مجتمعا للعلم والدين وقد تخرج على السيد المترجم في مجلس بحثه من اثبات الفضل والتحقيق
من لم يعهد مثلهم لغيره وبرز له من المؤلفات كتاب الطهارة الى الوضوء وكتاب المكاسب
الى تمام المعاملات ورسالة في الرضاع ورسالة في اجتماع الامر والنهي وتلخيص ما افاده
استاده الشيخ الانصاري قده في الاصول من مباحث الالفاظ الى آخر مباحث التعادل و
التراجيح وحاشية على نجاة العباد وحاشية على معاملات الوحيد البهبهاني الى غير ذلك
من الرسائل العملية بالعربية والفارسية . توفي قده بعد صلوة العشاء من ليلة الاربعاء الرابع
والعشرين من شهر شعبان سنة ١٣١٢ه وكان قد اوصى بدفنه في النجف الاشرف بالمحل المعد
له فلما توفي غسل في شط سامراء وحمل نعشه آخر نهار الاربعاء وسار معه الطلاب والافاضل

حفاة باكين وقد وضعوا التابوت على ظهور الرواحل فلما وصلوا الى قرية (بلد) خرج اهلها بالاعلام السود لاطمين نادبين وحملوا التابوت على الرؤس الى قرية (دجيل) فانضم معهم اهلها على الهيئة المذكورة ولما قربوا الى بلدة الكاظمية خرج اهلها الى ثلثة فراسخ مستقبلين للجنازة وباتوا هناك ليلتهم ثم توجه الجميع الى بغداد وخرج اهلها حتى اليهود والنصارى وبعث القائد (رجب باشا) العسكر السلطاني لاستقبال النعش على هيئة الحزن منكسين البنادق وجاوزوها الى المحمودية في الوف من الناس فراوا هنالك الشهم الكبير السيد جعفر عطيفة وهو اليوم رئيس بلدية الكاظمية قد هيأ المطابخ واستعد لضيافة هذا العالم الكبير من الناس وكانت الليلة موقفا كبيرا من مواقفه المشهودة وفي نصف الليل خرجوا الى المسيب ولما صاروا الى فرسخين منها استقبل اهلها النعش وهكذا لم يمروا في طريقهم على قرية او عشيرة الا وانضم معهم اهلها بالاعلام السود وهكذا قد تضام اهل القرى والبلاد وازدحمت العشائر والقبائل حتى ضاقت الارض بما رحبت وامتلأت الفجاج فلا يرى المبصر في تلك الفضاء من الارض الا الرؤس والاعلام مع ما هنالك من صراخ هائل وضجيج من النساء والرجال يقرع صماخ الجوزاء فكان مجيئ التابوت من سامراء الى ارض النجف المقدسة في خمسة ايام على ايدي الرجال حفاة على الاقدام وهذا ما لم يعهد لاحد قبله ولا بعده وقد وصلوا الى النجف الاشرف في التاسع والعشرين من شعبان وبات النعش ليلة في رواق الحضرة العلوية الى ان هيأ القبر وفرش بالتربة الحسينية التي اعتدها هو لنفسه واودعها عند وكيله الحاج محمد ابراهيم الكازروني ولف من فوق الكفن بالبردة اليمانية وتم دفنه في الليلة الاخيرة من شعبان وعظم خطبه على المسلمين في كل البلاد واقيمت الفواتح في العالم كله ورثاه الشعراء بقصائد رنانة منها للشاعر الكبير السيد ابراهيم آل بحر العلوم اولها:

من صاح بالدين والدنيا الا اعتبرا ... جرى المقدر محتوما خذا وذرا

من قال للفلك العلوي مخبرنا ☆ ان القضاء على مجرى القضاء جرى

والشاعر المفلق السيد جعفر الحلي اذ قال:

ممن يقيل عثار ابناء الزمن ☆ ومن سواك على الاسلام مؤتمن

قد كنت في بدن الاسلام روح هدى ☆ والروح ان تلفت لا يلبث البدن

ومنهم العلامة الشيخ عبد الحسين صادق وغيرهم وكان عمره يوم وفاته اثنين وثمانين سنة قدس الله تربته واسكنه فسيح جنته واخلف على اهله في الغابرين ووفقنا لاقتفاء آثاره في الدنيا والدين وهو يروي عن استاذه المحقق السيد حسن المدرس باسناده المتقدم الثاني والتسعون عن المولى علي العلياري ره ايضا عن آية الله السيد حسين الكوهكمري بطرقه المتقدمة الثالث والتسعون عن المولى علي العلياري عن الشيخ راضي الفقيه النجفي باسناده المتقدم الرابع والتسعون عن المولى علي عن الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء بطرقه المتقدمة الخامس والتسعون الفاضل الاوردبادي عن العلامة السيد محمد ابراهيم القزويني الحائري باسناده الآتي في مشايخنا بلا واسطة السادس والتسعون الاوردبادي عن شيخنا المحدث الحاج الشيخ عباس القمي باسناده الآتي كذلك السابع والتسعون الاوردبادي عن العالم البارع الشيخ جعفر بن الشيخ حسن القرشي النجفي ره كان من علماء النجف ومشائخ العرب المقدسين توفي سنة ١٣٥٥ هـ في شهر جمادى الاولى وهو يروي عن السيد المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي ره باسناده المتقدم الثامن والتسعون عن الشيخ جعفر القرشي ايضا عن الحاج السيد مهدي القزويني بطرقه المتقدمة التاسع والتسعون عن الشيخ جعفر عن الحاج المولى علي الخليلي الطهراني بطرقه المتقدمة المتمم للمائة عن الشيخ جعفر عن المولى محمد كاظم الخراساني ره باسناده المتقدم ١٠١ عن الشيخ جعفر عن السيد حسن الصدر بطرقه المتقدمة

الشيخ جعفر القرشي ره

السيد احمد الاسكوئي

١٠٢ الاوردبادي عن العالم البارع السيد احمد بن المصطفى بن هاشم بن المصطفى
الحسن بن الحسين الموسوي الحائري الاسكوئي ولد سنة ١٢٩٥ وقرأ في تبريز على
العلامة الحاج ميرزا اسد الله المجتهد الشهير والعلامة ميرزا صادق آغا المجتهد
الزعيم واخذ المعقول عن العلامة الحاج ميرزا علي من احفاد العلم الحجة الشهير
ميرزا ابو يوسف الطباطبائي ثم هاجر الى خراسان المقدسة وتخرج بها على العلامة الاكبر
الحاج فاضل في الفقه والاصول والفلسفة العالية واخذ المعقول فحسب عن العلامة
الورع الحاج السيد عباس الشاهرودي وقرأ الطب القديم في تبريز على البارع ميرزا
محمد والطب الجديد والهندسة والطبيعيات الحديثة على فيلسوف الدولة ميرزا عبد الحسين خان
الطاسي المحنك واخذ النجوم والحساب والهيئة والتقويم عن المنجم الشهير ميرزا عبد العلي
صاحب التقويم وقوادأب نفسه على مطالعة الكتب الجغرافية حتى برع فيها وكان في
النجف الاشرف يختلف الى اندية البحث وهو في غنى عن اكثرها قال الفاضل الاوردبادي
لقد عاشرته برهة فلم ار منه الا كرم الاخلاق وشرف النفس وثباتا على الدين و
تقى وورعا وقد حج البيت وضرب في الارض سائحا فدخل مصر وكور الشام والقسطنطينية
وبلاد بلغار ويونان ونمسا وفرانسه وتوفي في النجف الاشرف يوم الاحد السابع عشر
من جمادى الاولى سنة ١٣٣٥ ه وهو يروي عن آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي
باسناده المتقدم ١٠٣ عن السيد احمد الاسكوئي ايضا عن العلامة الفقيه

المولى محمد علي الخوانساري

المولى محمد علي الخوانساري النجفي كان من ثقات علماء النجف الاشرف له هناك
مكتبة جليلة وهو يروي عن الفاضل الايرواني بطرقه المتقدمة ١٠٤ عن
المولى محمد علي الخوانساري ايضا عن الحاج السيد مهدي القزويني بطرقه المتقدمة
١٠٥ عن المولى محمد علي عن الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي باسناده المتقدم ١٠٦ عن
المولى محمد علي عن الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري بطرقه المتقدمة

١٠٧ الفاضل الاوردبادي عن الفيلسوف العلامة السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني
بطرقه الآتية في مشايخنا بلا واسطة ١٠٨ الاوردبادي عن فقيه بيت الوحي سيد الطائفة
الحاج آقا حسين الطباطبائي القمي نزيل كربلاء المشرفة ولد في حدود سنة ١٢٨٣ تخرج الحاج آقا حسين الطباطبائي القمي
على الآيات العظام الحاج آقا رضا الهمداني والميرزا محمد تقي الشيرازي والسيد محمد كاظم
اليزدي الطباطبائي والمولى محمد كاظم الخراساني وهو اليوم في الطليعة من علمائنا الاعلام
مراجع التقليد العظام ان في علميته وان في عمليته واتاه الله تعالى الفضائل كلها
نفسية وكسبية فهو من ممثلي المجد ومجددي ذكرهم الغابر علما وورعا وسجايا
وشهامة واباء كان هبط خراسان المقدسة وهو بها علم الدين الخفاق ثم كان من جراء
السياسة الحاضرة في ايران التي تحب رواجها بما لا تشتهي سفن الديانة الاسلامية
ان غادرها السيد المترجم فحط رحله بفناء السبط الشهيد ع في كربلاء المشرفة
مناصا للعلم والدين ومنتجعا للوافدين ادام المولى حمى الشرع وكهفا للمسلمين
وقد تشرفت بلقائه مرارا في مشهد الرضا سلام الله عليه وحظيت يوما واحدا
بالحضور في درسه الشريف وهو يروي عن علم الهدى الحاج السيد المرتضى الكشميري
بطرقه المتقدمة ١٠٩ عن الحاج آقا حسين الطباطبائي دام ظله ايضا عن الحاج
ميرزا حسين الخليلي ره بطرقه المتقدمة ١١٠ الفاضل الاوردبادي عن ابيه العلامة

الميرزا ابو القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الغروي الاوردبادي قدس سره ولد الميرزا ابو القاسم الاوردبادي
في ج ١ سنة ١٢٧٤ وطوى شطرا من عمره في القراءة والتحصيل ثم هاجر الى النجف و
تخرج بها على العلمين المحققين الفاضل الايرواني والشيخ محمد حسين الكاظمي في الفقه
وعلى المحقق المؤسس المولى علي النهاوندي في الاصول وغيرهم من فطاحل المحققين
ثم عرج على تبريز مزودا بشهادات صريحة من السيد المجدد الشيرازي والشيخ
زين العابدين المازندراني والمولى لطف الله المازندراني والفاضل الشربياني وغيرهم

وله من المؤلفات كتاب العقبات في الاصول الخمسة. مناهج اليقين في الرد على
النصارى. الشهاب المبين في اعجاز القرآن. مختصر منه. الشهب الثاقبة في الرد
على القول بوحدة الوجود. مختصر منها. رجوم الشياطين في النقد على تفسير مركب من
الفاضل الباذكوبي باللغة التركية. النجم الثاقب. السهام النافذة في الرد على الاخبارية
المسائل الشكوية. نور الضياء. كتاب فارسي في اصول الدين. كتاب مسائل الاصول
في اصول الفقه مجلدات. رسالة في التعادل والتراجيح. كتاب الطهارة. كتاب
الطهارة ابسط منه. كتاب الطهارة ابسط من الجميع لم يتم. كتاب الصلوة. كتاب
الزكوة. كتاب الخمس والانفال. كتاب الصوم والاعتكاف. كتاب الحج والزيارة.
كتاب الحج ابسط منه. كتاب الجهاد. كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يتم
كتاب المتاجر لم يتم. كتاب الصيد والذبائح. كتاب الاطعمة والاشربة. كتاب الحدود
كتاب القضاء. كتاب القصاص والديات. منهج السداد رسالة عملية فارسية الى
الصوم مطبوعة. مناسك الحج فارسي مطبوع ملحق بما قبله. تكملة المنهج من المتاجر الى
الديات ملحقة بما قبلها فارسية. تعاليق على رسائل الامام الانصاري. رسالة
في عدة المتعة المنقضي وقتها والمبذولة مدتها مفصلة. رسالة في التصرف في
الاراضي باذن مالكها ومسائل اخرى. رسالة في علم المطلقة الرجعية بالرجوع و
عدمه. رسالة في مواكب السيوف العزائية واباحة الضرب بها اخرى مثلها فارسية.
شرح مباحث الامامة من عقائد النسفي. منظومة عربية في المنطق. قيود على
تصريف الزنجاني. تعاليق على المطول للتفتازاني. مختصر في الاحتكار. رسالة
في بعض المسائل الفقهية. رسالة في الاوزان والمقادير الشرعية. رسالة في الحج
تعاليق علمية على رسائل فقهية كالجامع العباسي والنخبة وغير ذلك وله شعر بالعربية
والفارسية والتركية لم يدونه. هذا ما ذكره من ترجمته وله الفاضل الاوحد

تام علاه في اجازته لنا ومن العجيب انه سها عن ذكر تاريخ وفاته وهو يروي عن
الشيخ محمد طه نجف قده باسناده المتقدم ١١١ الفاضل الاوردبادي عن العلامة الميرزا
علي اكبر التبريزي نزيل النجف الاشرف له في الفقه واصوله وما يتعلق بهما تأليف كثيرة وعلها
تبلغ المائة ولم يحفظ من اسمائها الا شرح الدروس والبيان وكان اذا الف يبسط في
القول بتحرير المسئلة بجميع محتملاتها وما يحتاج اليها فيها وما قيل فيها . توفي يوم الجمعة
العشرين من ذي الحجة سنة ١٣٣٦ هـ في شريعة الكوفة وجيء به الى وادي السلام بالنجف الاشرف
فدفن فيه وهو يروي عن الحاج آقا رضا الهمداني قده باسناده المتقدم ١١٢ عن الميرزا
علي اكبر التبريزي ايضا عن السيد المرتضى الكشميري قده بطرقه المتقدمة ١١٣ عن الميرزا
علي اكبر عن المولى محمد كاظم الخراساني قده باسناده المتقدم ١١٤ عن الميرزا علي اكبر عن
الحاج الشيخ عبد الله المازندراني قده باسناديه المتقدمين ١١٥ عن الميرزا علي اكبر
عن الشيخ محمد باقر النهاوندي لا نعرفه ولا نعلم ترجمته وهو يروي عن المولى حسينقلي
الهمداني باسناده المتقدم ١١٦ عن الميرزا علي اكبر عن الشيخ حسن التويسركاني غير
معروف لدينا ايضا وهو يروي عن السيد حسين آل بحر العلوم قده باسناده المتقدم
١١٧ عن الشيخ الحسن ايضا عن الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي قده باسناده المتقدم
١١٨ بالاسناد الثاني عن الميرزا علي اكبر عن الشيخ ابراهيم اللاهجي لم نعرف ترجمته
عن شيخ الطائفة المرتضى الانصاري قده بطرقه المتقدمة ١١٩ عن الشيخ ابراهيم
ايضا عن الميرزا حبيب الله الرشتي قده باسناده المتقدم ١٢٠ بالاسناد عن
الميرزا علي اكبر عن المولى علي النهاوندي قده باسناده المتقدم **الاسناد التاسع**
اني اروي عن والدي العلامة الفقيه الحجة مولانا السيد ابو الحسن ابن حجة الاسلام
السيد محمد ابراهيم ابن فقيه اهل البيت السيد محمد تقي صاحب التفسير ابن سيد العلماء
السيد حسين ابن آية الله الامام المؤسس السيد دلدار علي النقوي اللكهنوي

الميرزا علي اكبر التبريزي

الشيخ محمد باقر النهاوندي

الشيخ حسن التويسركاني

الشيخ ابراهيم اللاهجي

والدنا السيد ابو الحسن النقوي

وهو دام ظله لا يليق بنا الاطراء في وصفه الجميل فلنكتف بذكر شيء من ترجمة احواله
ولد دام ظله في التاسع والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٩٨ﻫ في بلدة بمبئي عند توجه ابيه
الى العراق لزيارة المشاهد المشرفة عن ابوين متكافئين في سمو الاعراق انجبا فيه
فاورثاه المجد والشرف الخطير اما ابوه فهو ذلك العلم الحجة الذي طاطا له رؤس الصناديد على
عصره الذهبي فلم يكن هناك من يدانيه في علو الصوت والصيت واما امه فهي العقيلة
البارة كريمة زبدة العلماء السيد علي نقي بن سيد العلماء السيد حسين قده وقد ادركتها و
حظيت بزيارتها وعطفها توفيت في رابع عشر جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ﻫ وامها كانت كريمة
الفاضل الحبر القمقام منصف الدولة شريف الملك السيد محمد باقر ابن سلطان العلماء
السيد محمد ابن السيد دلدار علي طاب ثراه فالسيد المترجم بنسبه الشريف الزاهر معم و
مخول بمجد البيت الكريم الطاهر المعروف ببيت الاجتهاد وقد ربي في حجر والده الجليل
حتى توفي والده سنة ١٣٠٧ﻫ وهو ابن تسع سنين فانعطفت انظار الناس عمومهم وخصوصهم
الى اخيه الاكبر الفاضل المتتبع السيد محمد تقي ره ولاحظوا بحوله وبقوله السيد المترجم
وهو المتوقد ذهنا وذكاء والمتجلي بهاء وسناء في عنفوان عمره وقد بان اثر اليتم
في صفحات وجهه ومحياه ودرجات سيره ورقيه لا احد يعتني بتعليمه وتدريسه ولا
مرشد يدله على مناهج هديه وسيرته لكن الفطرة الصحيحة والفطنة المتوقدة هي
التي ادبته فوق كل اديب وهذبته قصارى التهذيب فطفق بنفسه يتدرج في
مراتب العلم بذهن وقاد وفكر ناضج وسعي متواصل فاخذ في التحصيل وقرا العلوم الادبية العربية
على جملة من المعلمين ثم ابتدا بالمعقولة والمنقولة فتلمذ على عدة من الافاضل الاعلام منهم
العلامة البحر السيد محمد حسين بن السيد بنده حسين قده الآتي ذكره انشاء الله ومنهم المحقق
السيد عابد حسين المتخصص في العقليات وكان مدرسا بالمدرسة السلطانية التي تسمى
سلطان المدارس ومنهم العلامة الفقيه الاصولي الفذ السيد سبط حسين الآتي ترجمته

في محله انه حتى برع في المنطق والحكمة والرياضيات وغيرها من العلوم ولم يبرح ايضا
مشتغلا بالتدريس في اثناء هذه الاونة حتى عد من اعلام المدرسين وكان يصعد المنبر و
يلقي المواعظ المشفوعة بذكر مصائب سادات اهل البيت فاصبح من اكابر خطباء الواعظين وكان له
عند اشتغاله بالتحصيل جودة فكر وذكاء باهر ونظر ثاقب وتحقيق بالغ يعترف بذلك
الطلاب المدرسون وطالما اتفق عند بعض المدرسين ممن لم نذكر اسماءهم فيما مضى
ان تعطلت لغيره من كثرة نقده والايراد وكان شريك بحثه في اغلب الدروس صنوه العلامة
العلامة المحقق الخبير السيد كاظم حسين وهو اليوم من المدرسين في المدرسة السليمانية
ببلدة عظيم اباد وله مكانة جليلة في العلوم العقلية وعلى الاخص المنطق والرياضيات
فكانا كفرسي رهان الى ان تسنى للسيد المترجم ان رحل الى العراق يوم ٢٧ صفر سنة ١٣٢٧
فاقام سنة من الزمان في كربلاء المشرفة مستفيدا من بحث العلم الفقيه الشيخ محمد حسين
ابن الشيخ زين العابدين المازندراني وقرأ رسائل الشيخ الانصاري على المدرس
الشهير الشيخ غلام حسين المربندي ثم انه اثر الاقامة بالنجف فاخذ يستفيض من بركات
باب مدينة العلم وقرأ الرسائل ثانيا على حجة الاسلام الشيخ ضياء الدين العراقي دام ظله والمكاسب
مرة على العلامة الشيخ ابراهيم الاردبيلي وثانية على المحقق الورع الشيخ علي الكونابادي وحضر
بحث اية الله الشيخ محمد كاظم الخراساني وبعد وفاته اختص بشيخ الشريعة فتح الله الاصفهاني
وكان من اعز تلاميذه الذين لهم الزلفى لديه وفي خلال ذلك كان يستفيد من بحث اية الله
السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي ثم حتى بلغ الغاية ونال المراد وصعد مراتب العلم والفقاهة
الى ذروة رفيعة وكلله بالاجازات الصريحة في الشهادة بالاجتهاد وملكة الاستنباط
عدة من الاساطين الاعلام كاستاذه شيخ الشريعة والحجة العظيم السيد مصطفى الكاشاني
وعلم الفقه والتقى الشيخ علي الكونابادي والمحقق المدقق الشيخ علي القوچاني رضوان الله عليهم
اجمعين وحجة الاسلام السيد ابو الحسن الاصفهاني دام ظله فرجع الى لكهنو الهند سنة ١٣٣٢ هـ

واقام هناك خافقا راية علمه في سماء الفتوى والتدريس وهو اليوم علم من اعلامه ومرجع للافاضل
والمحصلين والباحث الوحيد في الفقه والاصول والمدرس الفذ لحقائق الحكمة الاولى والكلام
في جامعة مدرسة الواعظين من اول يوم تاسيسها وقد تخرج عليه جملة من الاعلام والافاضل
واما انا فكنت معه لما سافر الى العراق وانا ابن ثلث سنين وستة اشهر تقريبا وبقيت معه
بالنجف الى ان صرت في السنة السابعة فرأى ان يشرع بتعليمي في يوم سعيد فاتى بي الى
مشهد امير المؤمنين ع وكان العلامة الورع السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي قدس سره جالسا
على مصلاه فسأل السيد ان يبدأ بتعليمي تيمنا بانفاسه الشريفة فعلمني بسم الله الرحمن الرحيم
ونحن تجاه الضريح المقدس بعد الصلوة قائمة بصفوفها ودعا السيد الجليل ومنذ ذلك اليوم
واظب السيد بنفسه في تعليمي فضرب لي وقتا من الفراغ وسلك بي منهجا كان هو المؤسس
له فسار بي سيرا قلما يسير الطالب مثله حتى اني في ستة اشهر فرغت من القرآن المجيد و
بعض الكتب الفارسية ودخلت في النحو والتصريف ومن هذا الحين اخذ في كل خميس من
الاسبوع يلقي علي الاسئلة فيما قرأته في بقية الايام مع ما يتعلق بها من الفروع والاشباه
التي يناط تخريجها بقوة الفطنة والذكاء فكنت اجيب عنها بما ساعدني عليه الفكر والحافظة
ولربما اقف فيها فان كان مما يحق لمثلي ان يقصر عنه فكان هو دام ظله يوقفني عليه
وان تراءى له مني شيء من التفريط والتقصير فهنالك الزجر الشديد والبأس الشديد
الى ان اكون انا المجيب عنه جوابا صحيحا فاذا رأيت هذه الرغبة والاقرار اكتب تحت سؤاله
حتى يكون تذكرة فيما يأتي فجمع عندي من ذلك كتب مدونة وكان لذلك في نفسي اثر
كبير من الزيادة في قوة الفطنة وتشحيذ الفكرة والاتقان في الضبط والحفظ والتمرين على
التأليف والتصنيف ولم ازل ملازما له غدوة وعشيا في حضره وسفره الى ان قرأت
عليه كل ما قرأت من العلوم من النحو والتصريف والمنطق والحكمة والرياضي ثم الفقه والاصول
ولم يبعثني يوما الى استاد سواه حتى عندما كنت اتعلم حروف الهجاء المفردة فهو بنفسه الشريفة

عله
وأخبرانو في الكتو
يوم السبت الحادي
من ذي الحجة سنة ١٣٥٥
(محمد صادق)
(بحر العلوم)

كان يهتم بتعليمي في كل الادوار من التحصيل اللهم الا الادب فانه امرني بالحضور فيه على
زميلنا العلامة المفتي السيد محمد علي دام ظله ابن المرحوم المفتي السيد محمد عباس قده وما كان من
قراءتي عند بعض الاجلة من الفقهاء والاعلام كما سبقت الاشارة اليه فانما كان التزاما لقانون الحوزة
الذي يوجب على طلابها الحضور في مجلس بحثها البتة وكان من اثر ما سلكه بي من المنهاج
اني طويت مراحل الدروس السطحية واخذت الشهادات العالية من كبار رجال الهند وانا ابن
عشرين سنة ولولا ما ظهر في البين من العراقيل التي عطلتني في خلال ذلك ثلث سنين تقريبا
لكنت ابلغ الغاية قبل هذه الاوان بمدة طويلة ولكن الامور مرهونة باوقاتها والاشياء تجري على
مقاديرها والامر لله وحده ومن مؤلفاته الشريفة الوقاية وهي حاشية على كفاية شيخنا الآية الخراساني
مشتملة على تحقيقات انيقة وعلى هامشها حواشي بخط استاده شيخ الشريعة قده . رسالة في تجزي
الاجتهاد كتبها قبل سفره الى العراق حاول فيها اثبات التجزي ولكنه عدل عن مختاره فيما بعد لما انكشف
عليه ولا ينبئك مثل خبير . رسالة في منجزات المريض . طرق صواب في بعض المسائل الاجتماعية .
رسالة في البداء . رسالة في الدعاء . رسالة في حرمة شرب الخمر . رسالة في وجوب المعرفة .
رسالة في اثبات النبوة . رسالة في الامامة . رسالة في مسئلة غسل مس الميت . كتاب مبسوط في
اجوبة المسائل الواردة من الاقطار . رسالة عملية فقهية طبعت قبل الحين بقليل وغير ذلك
مما لا يحضرنا اسماؤها واستجزت منه وانا بالنجف الاشرف فكتب لي اجازة مبسوطة تقرب من الف
بيت قال فيها : اجزت له ان يروي عني ما صح لي روايته واتضح لدي درايته من كتب الاحاديث
والاخبار ومصنفات العلماء الاخيار سيما الصحيفة السجادية وكتاب نهج البلاغة والكتب الاربعة
لابي جعفرين المحمدين الثلثة التي عليها المدار في الاعصار والامصار اعني الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار والجوامع الثلث المتأخرة للمحمدين الثلثة المتأخرين التي صارت في الوضوح والاشتهار
كالشمس في رابعة النهار وهي الوافي والوسائل والبحار وكتب التفسير والكلام والاصول والفقه الاستدلالي
وغيره وكتب الرجال والنحو والصرف والقراءة والكتب الحكمية من المنطق ونحوه مما له دخل في علوم الدين

عليه
أجازه باجازة
مطولة وتاريخها
يوم الاثنين (٢٤)
ذي الحجة سنة ١٣٤٧
وقد نشرت في مجلة
الرضوان الهندية
بعددها الثاني
من السنة الثالثة
(ص ١٤) والعدد
الثالث من السنة
المذكورة (ص ١٩)
([illegible])

ويروي عني جميع مقروءاتي ومسموعاتي وقليل ما برز مني في قالب التصنيف والتأليف الخ

وله عدة طرق **الطريق الاول** انه يروي عن استاذه آية الله شيخ الشريعة الاصفهاني قدس الله بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** انه يروي عن آية الله المولى محمد كاظم الخراساني قدس باسناده المتقدم **الطريق الثالث** انه يروي عن العلامة الحجة الحاج الشيخ عبد الله المازندراني قدس باسناديه المتقدمين **الطريق الرابع** انه يروي عن العلامة المجاهد حجة الاسلام السيد مصطفى ابن السيد حسين الكاشاني الغروي كان من كبار العلماء ومراجع الامامية . ولد في (كاشان) في جمد سنة ١٢٦٠ ونشأ في عاصمة (طهران) ودرس هناك العلوم الى ان برع فيها ثم ذهب الى اصفهان واخذ يتلمذ عند الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني حتى بلغ مرتبة الكمال نال منه الشهادة بالاجتهاد فرجع عند ابيه الى طهران سنة ١٢٩٢ ولم يبرح هناك حتى توفي ابوه سنة ١٢٩٦ فقام مقامه بالوظائف الدينية وكان معظما محترما عند الناس والسلطان وفي سنة ١٣١٢ زم رحال السفر الى زيارة مكة المشرفة فحظى بها وبعدما رجع من هناك الى المشاهد المشرفة رأى الاقامة بها في العراق فالقى عصا التسيار في النجف الاشرف واعتنى بشأنه العلماء فيها والاساطين حتى ان آية الله الحاج ميرزا حسين بن ميرزا خليل اقتدى به في الصلوة اعلاما للناس بمكانته الجليلة ولم يزل كذلك الى ان اصبح من اعلامها المشاهير واستقل بالتدريس وكان يقيم الجماعة في الرواق الشريف وله مع ماله من المكانة في العبقرية باسطة في فنون الادب وقد برزت منه قصائد في مدح الامام امير المؤمنين ع ورثاء سيد الشهداء سلام الله عليه وله من المؤلفات العلمية حاشية على الرياض . رسالة في منجزات المريض . رسالة في قاعدة لا ضرر . رسالة في الاجزاء . رسالة في الاستصحاب رسالة في التجري وحين شبت الحرب العامة الطاحنة وهجم العدو على بيضة

السيد مصطفى الكاشاني

الاسلام هاجر من النجف الى ارض الكاظمية سنة ١٣٣٣ هـ مع ثلة من الطلاب للجهاد
فذهب الى البصرة وبقي هناك مدة من الزمان ولكن لم تساعد المقادير فانكسرت
الجموع الاسلامية ورجع السيد الى الكاظمية مكسور القلب حزيناً حتى اعتل مزاجه
واشتد المرض الى ان توفي في اول المغرب من ليلة الثلثاء التاسع والعشرين من شهر
رمضان سنة ١٣٣٦ هـ وحملت جنازته بتشييع من الناس في عدد كثير وصلى عليه ابنه
العلامة السيد ابو القاسم الكاشي المقيم اليوم بطهران ودفن في احدى الحجرات بين
ايوان حجة القبلة وايوان صحن قريش وهو يروي عن الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني
باسناده المتقدم **الطريق الخامس** السيد الوالد دام ظله عن استاده
العالم الفقيه الحاج الشيخ محمد حسين الحائري المازندراني ممن طار صيته واشتهر
امره ورجع اليه كثير من الناس في شتى البلاد وطبعت رسائله العملية وحاشيته على
ذخيرة ابيه مراراً عديدة وكان يجتمع في بحثه الطلاب في كربلاء المشرفة. توفي يوم الاربعاء
الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ١٣٣٩ هـ عن ٦٦ سنة في الكاظمية وحملت جنازته
الى الحائر المقدس ودفن عند ابيه في الحجرة التي على يسار الداخل من باب قاضي
الحاجات الى الصحن الحسيني وهو يروي عن ابيه الحاج الشيخ زين العابدين
المازندراني بطرقه المتقدمة **الطريق السادس** سيدنا الوالد عن
شيخنا السيد حسن الصدر دام ظله بطرقه المتقدمة **الطريق السابع** السيد الوالد
عن استاده الحجة الباهرة والآية الزاهرة السيد سبط حسين اللكهنوي دام ظله
بطرقه الآتية في مشايخنا بلا واسطة **الطريق الثامن** السيد الوالد عن العلم
الشهير والنقاب الهمام قدوة العلماء الاعلام الحاج السيد آقا حسن ابن السيد
كلب عابد الجائسي اللكهنوي طاب ثراه يعتزي من قبل امه الى جدنا السيد دلدار علي
حيث انها كريمة عمدة العلماء السيد محمد هادي ابن السيد مهدي ابن السيد دلدار علي

الحاج الشيخ محمد حسين المازندراني

السيد آقا حسن طاب ثراه

قدس الله اسرارهم وهو ثانيه احد المعدودين في الطراز الاول من علماء الهند والمعروف
باستحضار المسائل الفقهية وحفظ الفروع المتشتتة . ولادته في سادس ربيع الاول سنة ١٢٨٢ هـ
ونشأ بين ظهراني اهل ذلك البيت الرفيع بيت العلم والاجتهاد وتخرج على خاله وجد
اولاده عماد العلماء السيد مصطفى ابن السيد محمد هادي قده والعلامة الكبير السيد
محمد حسين بن السيد بنده حسين ره وسافر الى العراق سنة ١٣٠٢ هـ ناويا للتحصيل و
بقي شطرا من الزمان ثم رجع الى الهند فانتقلت اليه الرياسة بعد خاله المذكور ورجع
اليه في التقليد جماهير من الناس في انحاء تلك البلاد واسس مباني عديدة منها ما
سماه (بيت المال) تجبى اليه الحقوق والاموال لتصرف فيما يهمه من الخيرات و
المبرات واسس منها مدرسة (دار العلوم) واشترى له بنايات عديدة لكن لم تساعده
الظروف على انجاح مقاصده والنظريات وكانت له امامة الجمعة في لكهنو يصلي
خلفه الوف من الناس ولم تزل سيرته حسنة في مأكله ومشربه وملبسه فكان الطعام
الجشب ولباسه الخشن مع تواضع وحسن خلق وهو مع ما له عند الناس من المكانة لم يكن
يأنف من المشي على اقدامه الى الامكنة البعيدة والخروج الى المجالس وحده وحمل شيء من
الاثقال بكفه من دون تكبر وتجبر خلافا لطريقة معاصريه واقرانه ولم نعرف من مؤلفاته
الا ترجمة مقدمات عماد الاسلام في الكلام وهداية العوام في المسائل الفقهية واجزاء
من تفسير القرآن كلها بلغة (اردو) الهندية . سافر مرارا لزيارة المشاهد المشرفة
الى ايران والعراق وفي ايامه الاخيرة قصد الكعبة المشرفة ورجع منها الى العراق
فحظيت بلقياه في كربلاء المشرفة اوائل ورودي في العراق وبعد نحو من سنتين قفل
راجعا الى بلاده وتوفي هناك يوم الخميس ثامن الربيع الثاني سنة ١٣٤٨ هـ وبلغني نعيه
وانا في النجف فحزنت عليه حزنا طويلا طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه وهو يروي
عن الفقيه الشيخ زين العابدين المازندراني بطرقه المتقدمة

الطريق التاسع

عن السيد آقا حسن ره ايضا عن العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني ره بطرقه المتقدمة

الطريق العاشر عن السيد آقا حسن ره عن المحقق الحاج ميرزا محمد حسين

الشهرستاني ره بطرقه المتقدمة الحادي عشر عن مولانا السيد آقا حسن عن خاله

العلامة الفقيه عماد العلماء السيد مصطفى المعروف بميرآغا ابن عمدة العلماء السيد

محمد هادي ابن العلامة السيد مهدي ابن جدنا المؤسس الكبير السيد دلدار علي

النقوي اللكهنوي قدس الله ارواحهم احد العلماء الاركان واوتاد الفضل والهداية

اذعن لفقاهته الناس على عصره ورجع اليه الجماهير في الفتاوى والمسائل فكان

المقلد الاكبر والمرجع العام في عصره ومصره قال العلامة المفتي السيد محمد عباس قده

في بعض ما كتبه في حقه: هو من شجرة مباركة ذات عرق اصلها ثابت وفرعها في السماء

تؤتي اكلها كل حين من آناء الليل واطراف النهار صاحب قريحة قوية والمعية ذكية

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فان سألتني عن اخيه الوجيه فهو الهادي المهدي السيد

محمد مهدي وقد كان حبر المحيا زكيا فآتاه الله الحكم صبيا وورث العلم والذكاء

عن جده لابيه السيد مهدي وجده لامه سلطان العلماء فحقق الله فيه تبشيره واراءة

ما قلته حين ولادته في جملة ابيات لطيفة واشعار شريفة :

ساخت اسمش محمد مهدى ⁂ تا كند هردو را وليعهدى

وان سألتني عن ابيه النبيه فهو الاواب الاواه الصامت الساكت الاغر فخر آل الله

الذي اسبغ عليه الايادي وجعله سراجا منيرا للنادي فخر الشيعة وصدر الشريعة علامة العلماء

السيد محمد هادي كنت انا وهو كفرسي رهان ورضيعي لبان حتى احله الله بحابح الجنان و

كساه حلل الرضوان واما هذا الخلف الصالح والدر اليتيم صاحب اليواقيت (يعني السيد

المترجم) فقد فاق الاقران تقدسا وورعا وورث اباه واخاه وجديه معا فهو شريف الطرفين

وله اسوة حسنة بالحسن والحسين امهما سيدة النساء وابوهما سيد الاوصياء وجدهم النبي محمد

عماد العلماء السيد مصطفى ره

سيد الانبياء ولد في حيوة جده سلطان العلماء وسمي بالسيد المصطفى والاسماء
تنزل من السماء ولما استبشر جده بولادته وجاءه البشير منحه القبه عمر اغانوي
وكان من بركات هذه الاسم واللقب ان بلغه الله الى اعلى الرتب فاصطفاه من بين
اهل الاذاعة وجعله سيدا من السادة واهلا لان يثنى له الوسادة ام فكان مولده
سنة ١٢٥٢ هـ ونشأ في بيته الزاهي بمجالس العلم والعمل وتوفي ابوه في غضون حيوته فتكفل
تربيته وتعليمه ذووه من عمه وبنيه الى ان قرأ الأدبيات وصعد الذرى العليا من
الدروس العلمية فحضر على العلامة الوصي فقيه اهل البيت السيد محمد تقي فتخرج عليه
وزوجه أستاذه السيد بكريمته فاصبح صهره على ابنته ولم يزل في بحثه وتدريس الى ان توفي
السيد استاذه وانتقلت الزعامة الروحية الى نجله الخلف الصالح جدنا العلامة
سيد العلماء الثاني السيد محمد ابراهيم قدس الله سره وكان كثير الاعتماد على زميله وهو
على اخته سيدنا المترجم يرجع اليه الناس في كثير من المهام حتى اقامه مقامه في الافتاء
والامامة وادارة شئون الاوقاف عند رحلته الاولى الى مشاهد العراق وكتب له وصية
اعترف له فيها بالاجتهاد وجلالة القدر وقلده الامور خطيرها وصغيرها الى من معيته
تلك البلاد فقام بها حق القيام ولما توفي جدنا العلامة سنة ١٣٠٧ ثم معاصره ومباريه في الرياسة
ملاذ العلماء السيد ابو الحسن في سنة ١٣٠٩ هـ انتقلت الرياسة الدينية الى سيدنا المترجم فاصبح
كما ذكرناه المقلد العام في كافة بلاد الهند وصارت له امامة الجمعة والجماعات في الجامع الكبير الذي اسسه
آصف الدولة في لكهنو فما برح يصلي خلفه الوف من الناس وله من المؤلفات الفرائد
البهية في الفقه على نحو الاستدلال. صفوة الاحكام في مواقيت الاحرام قرضها اكابر
علماء ذلك العصر كتاج العلماء السيد علي محمد والمفتي السيد محمد عباس وجدنا السيد محمد ابراهيم
والسيد ابو الحسن ابن السيد علي شاه وكان ذلك في سنة ١٢٩٠ هـ ثم سافر الى العراق وعرضها
على العلماء هناك فقرضها السيد علي آل بحر العلوم باجازة يشهد له فيها بالاجتهاد وكذا الفاضل

الاردكاني ره . العجالة المفحمة في انكار قصة زواج ام كلثوم . شرح دعاء العديلة . كفاية السائلين في المسائل الفقهية . القول الفصل في الوقف والوصل . نخبة الاذكار في عقائد الامامية الاثني عشرية . الموعظة الفاخرة . حاشية على طهارة الرياض . خزانة المسائل في الفقه . حاشية على الروضة البهية للشهيد الثاني ره . حاشية على زبدة الاصول للشيخ البهائي . حاشية على نتائج الافكار للسيد ابراهيم الحائري في الاصول . حاشية على مبادي الوصول الى علم الاصول للعلامة ره . حاشية تشريح الافلاك للبهائي ره . شرح الشافية في الصرف . حاشية شرح الكافية للجامي في النحو . هداية العوام رسالة في الفقه لعمل المقلدين . تشحيذ الاذهان . معرب عين الحيوة للمجلسي ره . رسالة في مقتل مولانا الحسين ع . توفي قده في شهر رمضان سنة ١٣٢٣ هـ ودفن في حسينية جده غفرانمآب وكان مولدي في السادس والعشرين من رجب في السنة المذكورة اي دون شهرين قبل وفاته وبلغ السيد ذلك فاتى الى داره وعرضت عليه فرآني فدعا الله سبحانه لي بطول البقاء والسلامة والتوفيق لاكتساب العلم والعمل اسأل الله سبحانه ببركة دعائه ان يوفقني لما يحب ويرضاه انه سميع الدعاء فهو يروي عن علامة الفقهاء الحاج السيد احمد علي المحمد آبادي ره باجازته له المؤرخة بيوم الخميس الرابع عشر من المحرم سنة ١٢٩١ هـ وهو نجل السيد عنايت حيدر بن علي بن عوض بن غلام حامد بن مرتضى بن ابي زيد بن تاج الدين بن السيد حاجي ابن منير بن حميد بن سلوني بن محي الدين ابن حميد الدين بن تاج الدين بن سراج الدين بن كمال الدين بن محمود بن محمد الاجل بن فخر الدين بن نصير الدين الترمذي ابن احمد بن زيد بن علي بن ابي بكر بن عوض بن محمد المدني ابن الشاه ناصر الترمذي ابن موسى الخضر بن حمزة بن عبيد الله الاعرج ابن حسين الاصغر ابن الامام علي بن الحسين السجاد عليه الصلوة والسلام . ولد في حدود سنة ١٢٠٠ هـ ونشأ في مسقط رأسه (محمد اباد) واخذ في دراسة العلوم الالية عند لفيف من الاساتذة بعناية ابيه الذي كان من الصلحاء الاتقياء الزهاد بحيث ولده هذا

السيد احمد علي المحمد آبادي

شديداً وتمنى وصوله الى درجة العلم والفضيلة حتى انه بقي اثنتي عشرة سنة يكتب العريضة
المشهورة الى صاحب العصر والزمان (كتبت اليك يا مولاى) مقتصراً فيها على الدعاء لولده
بطول العمر وحصول العلم فلما بلغ السيد المترجم ثلث عشرة سنة خرج لطلب العلم الى اصفهان
فبقى هناك سنين عديدة يحضر بحث السيد عبد العلي الذي يوكد هو ولما برع في العلوم
العربية ذهب الى هندوستان الى لكهنو على عصر زعيمها الاكبر العلامة المؤسس جدنا السيد
دلدار علي قده وذلك في حدود سنة ١٢٢٤ هـ وله يومئذ زهاء ثماني عشرة سنة فورد هذه البلدة
من غير معرفة هناك باحد ولا سابقة فنزل في مسجد الميرزا زينا المعروف في محلة (اكبرى
دروازه) الى ان توصل بعض الناس الى الفاضل الجليل الميرزا كاظم علي وكان من معاريف
تلامذة السيد دلدار علي قده فحضر لديه فقابله بتجلة واحترام ولما علم اشتياقه الى الوصول
بحضرة السيد ارسل معه من بين له علو مكانه فحضر المترجم لدى السيد العلامة ولازمه
في حضره وسفره واخذ منه المعقول والمنقول وقرأ عليه مضافاً الى الكتب الدراسية
في انحاء العلم كتاب عيون الاخبار واساس الاصول وعماد الاسلام وهما من مؤلفات السيد
الاستاذ ونهج البلاغة الى ان تسنم الغارب الاعلى والسنام الاقصى من العلم وسافر
سنة ١٢٧٧ هـ للحج وزار مشاهد الائمة المعصومين ع بالعراق ولقي العلماء كشيخ الطائفة الانصاري
وغيره فاحتفلوا بقدومه ثم رجع الى وطنه في شعبان سنة ١٢٧٩ هـ وتوفي في لكهنؤ يوم ١٧
ربيع الاول سنة ١٢٩٥ هـ عن ٨٩ سنة وارخه المفتي ره بقوله (الافقه العلامة الماضي)
وقيل في تاريخه ايضاً : (دردا كه مقتداي زمان درجهان نماند) وقيل ايضاً :
(حجت اسلام رفته از جهان) له من المصنفات رسالة في الرد على الاخباريين بشرح
رسالة الرضا ع للمأمون العباسي في الواجبات الاعتقادية والعملية . ترجمة الاثنى عشرية
الصلوتية للبهائي . رسالة في امامة من يعلم في نفسه فسقه . رسالة في اجزاء المسح
على الخفين حال التقية وعلى الجبيرة حال العذر . رسالة في احكام سور العزائم . حاشية

تحرير العلامة . رسالة في القراءة . شرح الدرة لبحر العلوم ره . كتاب في الرد على منتهى الكلام
برهان الامامة في الرد على التحفة . كتاب سفر البركات فيما جرى له في رحلته الحجازية و
العراقية . رسالة في الاجتهاد والتقليد وهو يروي عن استاده العلامة الامام الوحيد
مؤسس اساس الشرع والدين في بلاد الهند الفسيحة المجتهد الكبير جدنا السيد دلدار علي
طاب ثراه هو بطل الاسلام والعلم الهمام الذي ابتدأت منه وانتهت اليه رياسة الجعفرية في
هاتيك البلاد وعليه تجتمع سلاسل التلمذ والرواية في تلك الاقطار كافة فلا يوجد قطرة
من علم او شذرة من فضل الا من ذلك العيلم الطامي والبحر المتلاطم . وصفه الشيخ صاحب الجواهر
في بعض مكاتيبه بقوله : العلامة الفائق كتاب الله الناطق خاتم المجتهدين شمس الانام
مصباح الظلام من بحر العقول بدقائق افكاره واثار شبهات العقول بكواكب انظاره
حجة الله على العالمين وآيته العظمى في الاولين والاخرين اه وقال في كتاب له اخر وقد
طلب من العلمين الكبيرين سلطان العلماء السيد محمد وسيد العلماء السيد حسين طاب ثراهما
بعض مؤلفات السيد المترجم : ثم انه قد طال انتظارنا تنجيز ما وعدتما به من ارسال ما هو مسطور
من افادات جناب الوالد الحبر الفهامة قدوة المحققين ذروة المدققين اعني به

علامة العلماء والبحر الذي ؛ لا ينتهي ولكل بحر ساحل

ليركب الناس بها محض الحق ويستضيئوا بانوارها الى منهج الصدق فلقد استمالت طباع
المشتغلين اليها وتكاملت رغباتهم فيها وقد وعدناهم بنجح سؤلهم اعتمادا على ما وعدتم و
اتكالا على ما سطرتم فهم مشتاقون اليها اشتياق الظمآن الى الماء او الفقير الى الغنى كيف لا و
فانها نهاية الطلب وغاية الارب ومراسم التقوى والوسيلة الى الله تعالى في الاخرة والاولى
مسالك الافهام والتبصرة لذي الافهام وقواعد الاحكام وحقائق الاحكام واي شيء
يضاهيها وهي تماجد بها فكر محيي مراسم الدين وعامر ربوعه القمر الهادي للمضلين بطلوعه
المقدم للاسلام بعلم هدايته والرافع قواعده بعين رعايته بحر العلم الذي رسبت فيه درر افكاره

وسماء الفهم الذي سطعت فيه كواكب انظاره عز الاسلام والمسلمين والصادع بامر الحكام
عن امر رب العالمين وحجته الواضحة ومحجته اللائحة هادي الامة في حيرة والناصب لهم
علمين في الرشاد بعد سماته فليس بعجيبات توسم تلك التحقيقات بالدرر وان تلوح في
جبهة الازمنة غرر ة (نسبه) ينتهي بثلث وعشرين واسطة الى الامام علي النقي الهادي
سلام الله عليه على ما قلت في منظومتي « العقود الذهبية في السلسلة النسبية »

فهو الامام الفذ (دلدار علي) ❊ ذو القدم الباذخ والكعب العلي
مؤسس الشرع بارض الهند[1] ❊ مشيدا فيها بناء الرشد
ولم تكن من سابق الزمان ❊ ماوى لغير عابدي الاوثان
والشيعة الذين كانوا فيها ❊ افسدهم قرب مواطنيها
فاستشعروا عادلها المضلة ❊ مع ما بهم من خور وقلة
لا يعرفون من هدى الا اسمه ❊ ولا من الكتاب الا رسمه
حتى اتى سيدنا المترجم ❊ فانقشع الليل البهيم المظلم
قام به (العماد للاسلام)[2] ❊ على (اساس) محكم الكلام
وذاد عنه صولة الطغام ❊ بحد (ذي فقار) (الحسام)
وسل من بيانه (صوارما) ❊ اضحى بها للملحدين هازما
و(منتهى افكاره) لا ينتهي ❊ اليه فكر اي فذ مدره
وللشياطين من النواصب ❊ سدد اسهم (الشهاب الثاقب)
في كل لفظ منه مهما فاها ❊ (احياء سنة) النبي طه
مبشرا هسكن القلوب) ❊ ومنذرا مهيج الكروب

---

(١) سوف ياتي تفصيل ذلك عند الكلام حول جهوده ومساعيه .

(٢) ما كان بين هلالين اشارة الى اسماء مؤلفاته وسيجيئ بسط القول فيها انشاء

في وعظ (اثارة الاحزان) … ملوعة الهموم والاشجان

ميلاد ذا الفرع مثل الاصل … (جاءكم شمس سماء الشرع)

في غاية الكروب من نعاه … ارخ (قد غاب سنا هداه)

ابن محمد المعين البادي … علاه من ابناء عبد الهادي

وهو ابن ابراهيم نسل الطالب … ابن الشريف المصطفى من غالب

من ولد محمود بن ابراهيم … السيد المبجل العظيم

ابن جلال الدين رب الفخر … من زكريا وهو نجل خضر

وكان من ابناء تاج الدين … وانه نجل علم الدين

والده السيد علم الدين … كان ابوه شرف الدين

وهو ابن نجم الدين من قد سما … للهند من بقعة (سبزوار)

لنصر مسعود الهمام الغازي … بجوهر الكفاح والبراز

مقاتلا لعابدي الاوثان … فحاز حصنا محكم البنيان

ذلك بالضمر الشوامس … لقبه (حاجي عيش صار حاجي)

ابن علي من بني ابي علي … ابن محمد له الفضل الجلي

ابن ابي طالب الفا لعزة … سمي خير الشهداء حمزة

ابن محمد عشيد المفخر … كان ابوه طاهر بن جعفر

ابن الامام الطاهر المطهر … اعني عليا النقي العسكري

ابن التقي بن الرضا بن الطاهر … موسى بن جعفر سليل الباقر

ابن علي بن الحسين بن علي … ابن ابي طالب ذي الكعب العلي

و فاطمة الطاهرة البتول … ابنة خير البشر الرسول

محمد المختار ختم الرسل … هادي البرايا نحو خير السبل

عليهم الصلوة والسلام ∴ ماتوا الى النور والظلام

ان سلفه الكرام من بعد الغيبة الصغرى وشدة وطأة العباسيين على العلويين وتفرق هؤلاء شذر مذر من عادية الظالمين هاجروا من البلاد العربية الى ايران فاستوطنوا بلدة (سبزوار) وهي قاعدة (بيهق) التي ينسب اليها كثير من علماء الاسلام وهي ناحية معروفة في خراسان بين نيسابور وبلاد قومس بمقربة من نيسابور على عشرين فرسخا منها كما نص عليه ابن خلكان في وفيات الاعيان ولم تبرح عاصمة للتشيع والايمان منذ عهد بعيد قال صاحب معجم البلدان وخرج منها جماعة غير محصورين من الفضلاء والعلماء والفقهاء والادباء ومع هذا الغالب على اهاليها مذهب الرفضة الغلاة ومن مشاهيرها المتقدمين بالذكر هو الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي صاحب التصانيف المشهورة اهـ وقال آية الله السيد بحر العلوم قدس سره في فوائده الرجالية بلدة سبزوار وهي من بلاد الشيعة الامامية قديما وحديثا واهلها في التشيع اشهر من اهل خاف وباخرز في التسنن اهـ وكان لا يزال الخلاف مستتبا بين اهل سبزوار ونيشابور المعروفين في التنصب والعناد لاهل البيت قبل ظهور الدولة الصفوية كالنزاع بين امامية قم وكاشان وبين نواصب اصفهان ويشهد بذلك ايضا قول المولوي جلال الدين البلخي الرومي في المثنوي :

سبزوار است اين جهان كج مدار ∴ ما چو بوبكريم درو خوار و زار

لم يزل الاشراف العلويون في بقعة (سبزوار) غرة جبينها بالرياسة والبطولة والكرم والصلاح الى ان هاجر منهم (السيد نجم الدين) السادس عشر من آباء السيد المترجم الى الهند موثقا عزيمته على نصر مسعود الغازي من امراء السلطان محمود بن سبكتكين فجاهد عباد الوثن والبقر (الهنادك) وافتتح حصن (اديانكر) فاختصه لنفسه فسماه (جلوعيش) اي محل الانس والطرب وهاهي اليوم قرية معروفة باسم (جائس) محرفا من اصل اسمها بالتحريف فتشعبت هنالك افنان الشجرة الطيبة وتمددت لنا اغصانها الى ان نشأ منهم

(السيد زكريا) وهو العاشر من الآباء المذكورين فافتتح قرية (ابناك نوبه) وسماها تذكاراً
لجده السيد نصير الدين باسم (نصير آباد) وهو محل الاسرة الشريفة النقوية من زمان طويل
ومسقط رأس السيد المترجم . ولادته فيها سنة ١١٩٦ هـ وقد حدث صاحب تذكرة العلماء
السيد مهدي بن نجف علي المتوفى في سنة بضع وستين ومائتين والف عمن سمع من ثقات
ذلك العصر انه كان مولد السيد في بعض ليالي الجمعة وشوهد في ذلك الحين نور اشرق
ارجاء ذلك المكان ونشأ فيما بين ظهراني قومه وهم لا يملكون من مآثر آبائهم الا الشهامة
والاباء وحسن الجوار وامثال هذه من الخلال الكريمة التي تملكها النفوس الكريمة بصرافة
مزاجها وسذاجة طباعها واما العلوم والمعارف فلم يكن فيهم منها عين ولا اثر وعيشهم
كانت من املاك زراعية يزرعها الفلاحون فتدفع اليهم ضرائبها . نشأ فيما بينهم هذا الناشئ
الكريم وهو لا يسمع باذانه ذكراً لعلم ولا اسماً لكمال يروح ويغدو مع ذويه وقرابته للتجول في
البساتين وتنسم هواء الارياف والمزارع فكان بطبع الحال من مقتضى ذلك ان يرى العز
والشرف ورقي النفس محصوراً فيما بين تلك الاراضي الخصبة والبقاع المريعة في كثرة
محاصل السنة وتوفر العشب والنبات بالغرس والزراعة لكنه قد اودعت في جبلته نفس
تواقة الى المعالي خفاقة باجنحتها لاسمى الغايات وكان داعي العناية الالهية يهمس في اذنه
همساً وينكت بقلبه نكتاً تنتعش به روحه الزاكية وتتأهب للانحياز من تلك البيئة الى
منطقة كمال وآداب لكن لا يلبث الا ريثما تعود عليه العوامل الزمنية واحوال البيئة و
المجتمع منصرفة عن تبيين تلك الهمسات والنكت حتى يجهل مبينها ويلتبس صراحها فلا يعدو
ان تكون خطرات هجست فتصرمت وخيالات تراكمت فتبعثرت او لمعات سراب
تألقت فتلاشت لكن اذا اراد الله امراً فهو فاعله وهو قد اراد ان يجعل عبده هذا من
امناء دينه وحملة كتابه ومصلحاً لامة عظيمة تبلغ ملايين نسمة فهو لا يهمل امره ولا يطلق
سراحه فاز التمعت اعطاف تسعفها الطاف حتى صار الارجاء والخيال حقيقة ثابتة

سمعه وهو فى بعض الحقول او تحت شجرة من تلك الاشجار وهو لا يرى شخصا يحثه على السير
لطلب العلم فكان لهذه النداءات اثر كبير فى نفسه فشدد عزيمته على السفر واقتعد ركائب
الخطر وسعى على قدميه من غير ما زاد ولا راحلة الا حاد من الشوق يترنم عليه ببلوغ الغاية
المحمودة والمنزلة الرفيعة ويهون عليه كل عناء سفره وجهد مسيره ويكبح العراقيل ويقتحم عقبات
الدهور فمضى على ما هناك من وعورة المسالك ومخاطر البراري والقفار فى بلاد شاسعة
ومقاصد مترامية اينما سمع بناجمة علم ونابغة فن تتهاداه البلاد اونة الى اخرى
وتنقل ولم يبرح المرامى والغايات متجولا فى مجارى العلم مع منازل الطير فى العلوم الالهية
ثم الفنون العقلية العالية فحضر فى قرية (سنديله) من نواحى (لكهنو) على المحقق
المولى حيدر علي ابن شارح السلم المولى حمد الله وفى (الٰه اباد) على العلم الوحيد المولى
السيد غلام حسين الحيدر ابادى وفى (دهلي) على المولى باب الله من تلاميذ المولى
حمد الله المذكور وقد مر فى اثناء سيره على بلدة (شاهجهان اباد) فلقى افاضل علمائها
من اهل السنة وله فى المعقول مناظرة مع المولى عبد العلي المشتهر عندهم ببحر العلوم
وهكذا بالمسجد الجامع من البلد نفسه دار البحث بينه وبين المولى حسن شارح
سلم العلوم وقد اذعنوا له جميعا بالفضل والتبرز فى العقليات وكل هؤلاء الاساتيد من علماء
المخالفين الا السيد الحيدر ابادى فانه كان من الشيعة الموالين لاهل البيت (ع) وحين
بلغ الغاية ولم تبق هناك ربوة الا افترعها ولا ذروة الا تسنمها فاستطلع الى
ما هو اعلى من ذلك وانبل الا وهو العلم الشرعى الالهى ولم يكن فى تلك البلاد بها
من يمكن منه الاستفادة فى هذه العلوم فزم ركاب السفر وشد رحال الطلب الى مشاهد
العراق وخرج متوجها الى ذلك المقصد الاسنى سنة ١١٩٣ وما القى سارية عزمه فى
تيار من السعى ولطم الا وقد القت مراسيها فى مرافئ العلم والفقاهة فلبث زمانا فى
كربلاء المشرفة مرتضعا خلوف الفضل من افادات زعيمها الامام الاستاذ الاكبر الوحيد

البهبهاني ره وحضر بحثه في مؤلفه الفوائد الحائرية وفي استصحاب الشيخ ره وقرأ شطرا من رياض
المسائل على مؤلفه الامير السيد علي الطباطبائي ره وتلمذ ايضا على السيد ميرزا محمد مهدي الشهرستاني
وكان آية الله السيد بحر العلوم قده في تلك الآونة بالبلاد الحجازية وهي رحلته الاولى للحج في سنة ١١٩٣ه
وما فتئ السيد المترجم يسمع ذكره وعلو خطره وتوسع الفائدة في مجلس بحثه فكان مترصدا
لرجوعه منها فلما آب من حجته رحل السيد المترجم الى النجف واتصل بالسيد بحر العلوم ره قال في
اجازته لنجله السيد محمد ره فوجدته فوق ما سمعته واضعاف ما وصفه الواصفون فقرأت
لديه الوافية والمعالم وان كانت ازمنة استفادتي منه قليلة ولكن الفوائد التي تلقيتها منه
كثيرة اه وفي سنة ١١٩٤ه توجه الى الكاظمية الشريفة بعزيمة المسير الى مشهد الرضا سلام الله
عليه في (ايران) فصادف ذلك مسير استاذه السيد بحر العلوم ره الى الكاظمية متوجها الى حجته
الثانية الى مكة المشرفة فلم يخل تلك الايام والليالي من الاستفادة والاستفاضة ثم توجه
الى خراسان ومن بعد ان نال الحظوة السامية بزيارة مشهد الامام ثامن خلفاء النبي ص
حضر بحث السيد الشهيد المولى محمد مهدي بن هداية الله الاصفهاني فاقتطف الثمار اليانعة
من عساليج افنان العلم في دوحته الممتعة وقفل راجعا الى الهند فكتب له استاذه السيد الشهيد
اجازة سنية فالقى عصا السير واستقر به النوى في موطنه (نصير اباد) سنة ١١٩٥ه واخذ في
نشر الدين واصلاح بيئته الفارغة عن العلم والعمل واسس هناك مسجدا وحسينية و
بلغ صيته الى النواب حسن رضا خان الدستور الاعظم لحكومة (اوده) في لكهنو وكان رجل
الدين والعمل الصالح فطلب السيد واكد عليه السؤال فاجابه شعورا منه بالواجب الديني حتى
القى رحل الاقامة في (لكهنو) عاصمة الشيعة في بلاد الهند وقاعدة مملكة (اوده) وكان السائر
عليها يومئذ النواب (آصف الدولة) الشهير فاقام السيد هنالك وبلغ الى رواد العلم صيته
فهاجروا اليه واجتمعوا عليه فطفق يثابر على خدمة العلم بالبحث والتدريس والتأليف و
التصنيف في نشر الشريعة الحقة والمعالم الدينية ومن الواجب لمن يريد الكتابة حقيقة

مساعيه الوقوف على مقدار تأثيرها ان نبحث عن احوال بلاد الهند من قبل نبوغ السيد
المترجم فيها. كان سكان الهند قبل ظهور الانوار المحمدية كفارا يعبدون الاصنام يعرفون
في تلك الاقطار باسم (هنود) وليس بيدنا تاريخ نعتمد عليه في معرفة شئونهم واحوالهم الا
انى قرأت في بعض كتب الآثار ان امير المؤمنين عليا سلام الله عليه على عهده بعث
الجيش لفتح بلاد الهند فافتتح منه شطرا كبيرا واغتنم غنائم كثيرة ثم ان ملوك الامويين
لما جهزوا السرايا والجيوش لبث دعوتهم غزوا مرارا في حدود هذه البلاد حتى افتتحت
سنة ٩٢ على يد فاتحها محمد بن قاسم الثقفي فتمكن الولاة من المسلمين في بعض ذلك
القطر وتولى الحكام من الخلفاء المروانيين والعباسيين في بلاد السند وقصد السلطان
محمود بن سبكتكين في اواخر المائة الرابعة فتغلب على الهند واخذ الغنائم وانتزع
السند من ولاة القادر بالله بن المقتدر العباسي ثم رجع بعدما اقام فيها من ابنائه منصور
من غزنين الى لاهور الى ان استولى السلطان معز الدين سام الغوري على غزنين و
اف وقبض على خسرو ملك آخر الملوك الغزنوية واستقر في بلدة (دهلي) فجعلها دار ملكه
سنة ٥٨٩ ومن ذلك اليوم كان معظم بلاد الهند في ايدي ملوك المسلمين الى حين سيطرة
الدولة البريطانية واما الشيعة فهم وان كانوا في كثير من بلاد الهند اولياء سلطة و
قوة لهم التاج والملك والرعية والجند الا ان الخطة الدينية كانت في سقوط واضمحلال
لان آباءهم في بدء الامر لم يبرحوا في ستار التقية عاملين على خلاف شعائرهم المذهبية
فمضى الابناء على تلك التقاليد مع ما بهم من الانقطاع عن المعاهد العلمية واختلاطهم
بسائر الامم فسرت فيهم اخلاقهم وعاداتهم السيئة التي ذكر بعضها المؤرخ ابن بطوطة
في رحلته والبحاثة الشهير فرهاد ميرزا في جام جم ومن دخل هناك من اساطين العلم كالقاضي
المرعشي والسيد عليخان المدني لم تسمح لهم الاحوال بالتمكن من بث الدعاية الدينية
فكان اول من نهض بترويج الاحكام الجعفرية هناك هو السيد المترجم وفيض الله

للمؤازرة والأخذ بناصره الحاكم العادل النواب (آصف الدولة) ووزيره النواب حسن رضا خان
وقد اقيمت في ذلك الحين اول صلوة للشيعة بالجماعة في تلك البلاد ظهيرة يوم الجمعة الثالث
عشر من رجب سنة ١٢٠٠ هـ في قصر النواب حسن رضا خان الملقب (سرفراز الدولة ناظم الملك
ظفر جنك وزير الممالك) وفي الاسبوع الآخر اقيمت اول جمعة كذلك يوم مبعث النبي ص
السابع والعشرين من رجب فمن بعد ذلك استوسقت الامور وقامت الشعائر الدينية
باحسن نحو واتم نظام واخذ السيد من بعد الصلوات يصعد المنبر فيلقي المواعظ النافعة
والدروس الممتعة للجميع غير خائف لومة لائم وسطوة ظالم حتى انه جرى في بعض الحين ان حضر في
مجلس الوعظ السلطان المغفور له فجاء الدستور الاعظم وهمس في اذن السيد انه لابد
من التحذر في اثناء الوعظ اليوم عن ذكر الحشيشة (البنج) والتنديد بشربه فان
السلطان متعود عليه فقال السيد مرحباً بك اذ اخبرتني بذلك فاني لا احد وقد الهمني
بهذا التذكر من يومي هذا فصعد المنبر والقى خطابة مدهشة بموعظة بالغة تصدع القلوب
كلها في التحذير عن شرب البنج وسوء مغبته فقام السلطان المبرور بعدما انتهى وقال
الا فليشهد الجمع اني تبت عن شرب البنج من يومي هذا بما سمعت من المواعظ النافعة
الى غير ذلك مما جرى وشاع به الاثر وبعث السيد افاضل تلاميذه الى اقطار البلاد قائمين
بالشعائر الدينية والدعوة الى الحق وبهذا ونحوه انتشر الدين وانفجر صباح الحق وشاعت
اشعة العلم في تلك البلاد كلها فلا غرو ان يقول فيه المؤرخ الخبير (١) "الذي احيى الدين
في ديار الهند وطمس آثار البدع والجاهلية" ا هـ ويقول العلامة التستري المفتي السيد
محمد عباس في اوراق الذهبية: استوى على عرش الهداية والامامة وكان جدار الشريعة يريد
ان ينقض فاقام به اسناد الدين في اصقاع هذه البقاع وشاع الشرع المبين في هذه الرباع
وذاع بعد ما ضاع بل لم يكن يقرع الاسماع وقد اصبح اليوم بتأييده محصون بمحكمة القلاع او كشمخ

---

(١) السيد اعجاز حسين الكنتوري في شذور العقيان .

عجيل الزراع اوكزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
اقتدى اهل الهند بصلوته وصومه وهذه عادة الله في الدهر من اول يوم كما ق
وما ارسلنا رسولا الا بلسان قومه فقام به عماد الاسلام وسل ذا الفقار والصوارم و
الحسام على هام المردة الخصام ولولاه لما اخضرّ عود الشرائع والاحكام ثم بذلك كله اصبح
الهند وشيعته اقوم اهل العالم كلهم ثباتا على الدين وحماسا في الاسلام واصبحت لكهنو
عاصمة دينية ومركزا علميا اليه يفد الطالبون وتضرب اباط الابل ولقد تواتر الاثر
بان السيد قد سأل الله سبحانه في ليلة القدر وهو متشهد في الائمة سيد الشهداء
الحسين سلام الله عليه في كربلاء المشرفة بوقت لا ترد فيه الحاجة ولا يخيب الأمل
ان يبقي الله في عقبه من بعده العلم والعمل حتى يظهر الامام الحجة المنتظر وقد ظهر اثر
استجابة هذا الدعاء في ذريته من بعده حتى انه ولد له خمسة بنين كلهم مثل العلم والفضيلة
مات منهم واحد وهو السيد مهدي في حيوته وخلفه منهم الاربعة فاق منهم العلمان الاكبر و
الاصغر فتقاسما سلطنة العلم والسيادة وسيأتي ذكر كل منهما انشاء الله في المحل المعد له و
توال العلم في احفاده واحفاد احفاده الى الان وقد مضى عليه اعقاب والادلة تشهد
بانه سوف يبقى فيهم الى امد بعيد انشاء الله وليس ذلك كله الا من آثار دعوته المقضية
والحمد لله وقد تخرج عليه من تلامذته اعلام افتخر بهم الشيعة وزها بهم الدين الحق
وهذه النهضة الكريمة هي كانت الاساس الوحيد والحجر الاول لما ظهر بعد ذلك في الهند
من آثار دينية وخيرات جارية . اما مؤلفاته فهي كتب قيمة في انحاء العلوم وما وقفنا
عليه منها عماد الاسلام في علم الكلام وهو الكتاب المبين والسفر القيم الذي طار باسمه صيته في
كل مطار وضمن له بالخلود والدوام وقد اطبق المطلعون عليه كافة بانه لم يكتب مثله في الكلام
فيما قبله وبعده بالاسلام والكتاب جاء في خمسة اجزاء متشاطرة لاصول الدين الخمسة
التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد طبعت الاجزاء الثلثة الاولى منه في مطبع

عماد الاسلام بلكهنو (الهند) والجزءان الآخران لم ترالا خطيين في بعض مكاتب الهند و
لمجلد المعاد منه نسخة خطية في مكتبة العلامة الحجة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء دام ظله
لكنها ناقصة من آخرها ونسخة اخرى وقفية في تولية آقا عبد المحمد الكرماني ايضا بالنجف
الاشرف والواقف لها الحاج محمد صادق التاجر الاصفهاني على كافة الطلاب والمشتغلين
من سكان النجف الاشرف يوم ٥ شوال سنة ١٢٩١ هـ وقد استكتبت منه نسخة جيدة.
الشهاب الثاقب في الرد على الصوفية كتاب جليل لم يطبع توجد له نسخ خطية في مكاتب
الهند ومنه نسخة خطية بالمكتبة الكبيرة للاسرة الجعفرية في النجف الاشرف واخرى
وقفية عند علم الفقهاء الشيخ محمد علي القمي صاحب الحاشية على الكفاية في كربلاء المشرفة
منتهى الافكار في اصول الفقه انتقد به على كتاب القوانين لمعاصره المحقق الميرزا القمي
طبع سنة ١٣٣٠ هـ . اساس الاصول في الرد على الفوائد المدنية للمحدث الامين الاسترابادي طبع
قديما في الهند ورد عليه المحدث الميرزا محمد النيسابوري الاكبرابادي المقتول في الكاظمية
بكتابه (معاول العقول على اساس الاصول) فنقضه جمع من تلاميذ السيد بكتاب (المطارق)
وكتب ردا عليه في العصر الاخير العلامة الحجة نادرة الدهر مولانا السيد سبط حسين دام ظله
الآتي ذكره انشاء الله بكتابه (العضب المصقول) وقد طبع بعض اجزائه . مسكن القلوب عند
فقد المحبوب صنفه عند وفاة ولده الشاب الصالح العالم الفاضل السيد مهدي سنة ١٢٣١ هـ و
كان لوفاته اثر كبير على ابيه فصنف هذا الكتاب ناسجا على منوال مسكن الفؤاد عند فقد
الاحبة والاولاد للشهيد الثاني ره وتعرض فيه ايضا لبعض ما في تلك الرسالة بنقد وايراد
رسالة في احكام الارضين وكان تأليفها في اواخر سني حيوته تعرض فيها لبعض ما وقع للثاني بقين
واطال البحث مع المحقق السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية والمحدث الشيخ يوسف البحراني
رسالة في الرد على النصارى كتبها لكبح جماح المبشرين في تلك البلاد عند اشتغالهم في الدعوة
والتبشير والاكثار من نشر تراجم كتب العهدين لظهور المطبعة بادئ بدئها في الهند فحمله

الازمان فزادنه اولا فی باب النبوة من عماد الاسلام بعض ما يناسب مقتضى الحال ثم
اخذ فی تأليف رسالة بهذا الشان لكنها لم تبلغ الی التمام . شرح باب الصوم من حديقة
المتقين للمجلسی الكبير استنادا الی ممتع بالفارسية . شرح باب الزكوة على النمط المذكور
قال فی بعض كلماته هو اول مصنفاته التی قد اشتهرت بين الناس والا فكم كتبت من
الرسائل والتعليقات قبل ذلك فمما نسج عليها عناكب النسيان فطارت بها العنقاء .
شرح باب الطهارة من الكتاب المذكور ايضا اخذ فيها اولا بالفارسية فلم تتم ثم شرع فی
التأليف بهذا الشرح عربيا مع التعريب للمتن فلم يبلغ ايضا الی حد التمام . ذو الفقار فی الرد
على الباب الثانی عشر من التحفة الاثنی عشرية فی مسئلة الولاية والبراءة وقد طبع فی سنة ١٢٦٨ﻫ
بعناية العلم الجليل السيد شريف حسينخان بمطبعة مجمع البحرين فی (لدهيانه . پنجاب)
صوارم الالهيات فی الرد على باب الالهيات من التحفة . حسام الاسلام فی الرد على
مبحث النبوة من الكتاب المذكور وقد طبعا فی حيوة مؤلفهما سنة ١٢١٨ﻫ فی (كلكته) . خاتمة
الصوارم فی مبحث الامامة . احياء السنة فی الرد على باب المعاد من التحفة . رسالة
الغيبة فی الرد على الباب السابع من التحفة طبعت سنة ١٢٦٦ﻫ . تعليقة على شرح هداية
الحكمة لصدر المتألهين الشيرازی قده كشفت لمؤلفها عن علم غزير وغور عميق فی العلوم
الحكمية العقلية حتى اذعن له بذلك اجلة اساطين المعقول . حاشية شرح سلم العلوم
للمولى حمد الله تدفی تصديقات المنطق طبعت نبذ منها على هامش الشرح المذكور
فی بعض طبعاته . نجاة السائلين وهی مجموع مسائل اجاب عنها السيد قده فجمع السائل
بعد المجموع . رسالة فی صلوة الجمعة اختار فيها القول بالوجوب التخييری عند غيبة
الامام . رسالة فی جواب مسائل المولى محمد سميع المتصوف . الرسالة الذهبية . اثارة
الاحزان فی مقتل سيدنا الحسين عليه السلام . رسالة فی فضيلة الصلوة بالجماعة
كتبها حثا على تأسيس هذا الشعار فی بادئ امره . شرح اربعة عشر حديثا فی فضل العلماء .

الاجازة المبسوطة لخليفته من بعده سلطان العلماء السيد محمد ره طافحة بفوائد الدراية و
الرجال والتاريخ تبلغ ٩٤ صحيفة مطبوعة هذا ما ظفرنا به من مؤلفاته وهو ليس بالقليل الذي
ولكنه مما لا يرضى به همته فيعتذر في اجازته المذكورة بقوله: لا شبهة في اني اقل تصنيفا
بنسبة علمائنا الكرام وشيوخنا العظام رضوان الله عليهم ولذلك التقصير اسباب ومعاذير
لو حاولنا بيانها خرج الكلام عن الاقتصار وطال التحرير ام . اذا كان كما يقول المحقق
والعصمة انه بموت العالم يقع في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء فلا شك انه وقع في الاسلام ثلمة
عظيمة حيث رزئ بوفاة هذا المصلح العظيم ليلة التاسع عشر من شهر رجب سنة ١٢٣٥ على عصر
السلطان غازي الدين حيدر شاه اوده ودفن في حسينيته التي اسسها في لكهنو وقال
بعض الادباء في تاريخ وفاته (ستون دين بزمين او فتاد واويلا) اجزل الله له
المثوبة في مقام كريم واحله روض رضوان وجنات فيها نعيم مقيم وهو يروي عن
استاده الآية العظمى السيد بحر العلوم ره بطرقه المتقدمة الثاني عشر عن السيد
دلدار علي ره ايضا عن استاده السيد ميرزا محمد مهدي الشهرستاني ره بطرقه المتقدمة
الثالث عشر عن السيد دلدار علي ره عن الامير السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض
بطرقه المتقدمة الرابع عشر عن السيد دلدار علي ره عن استاده الشهيد السيد
ميرزا محمد مهدي بن هداية الله المشهدي الاصفهاني ره احد الاطواد واركان العصابة
في العلم والاساطين العظماء في المعقول وناهيك من ذلك انه كان استاذا للسيد
بحر العلوم ره في العلوم العقلية وهو الذي لقبه بهذا اللقب الكريم (بحر العلوم) كان مولده في
اصفهان سنة ١١٥٣ هـ ونشأ هناك لكنه هاجر بعد ذلك الى مشهد الرضا عليه سلام الله
ونسبه اليه في المستدرك: المجاور في المشهد الغروي وهو من الخطأ والصواب
كما ذكرناه المشهد الرضوي وقد تخرج عليه الآقا محمد البيدآبادي في الحكمة وعلى الشيخ حسين
امام الجمعة بالمشهد في الرياضيات . له مؤلفات رائقة منها شرح كتاب [illegible]

للشهيد الاول ره . رسالة في صلوة الليل وآدابها كثيرة الفوائد . فتكه الجبار العنيد نادر ميرزا
سبط السلطان نادرشاه افشار في الصحن المقدس الرضوي في حين تلاوته للقرآن بتمامه اتمه
ها وكان ذلك في اوائل العشر الثاني من شهر رمضان سنة ١٢١٨ وهو يروي عن الشيخ محمد مهدي
الفتوني ره باسناده المتقدم **الخامس عشر** عن السيد محمد مهدي المشهدي ره ايضا عن
استاده الوحيد البهبهاني ره بطرقه المتقدمة **السادس عشر** عن السيد محمد مهدي عن
الامير عبد الباقي بن الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح الخاتون آبادي ذكر روايته عنه في
اجازته لمجتهدنا السيد دلدار علي ره وكذا في الاجازة المختصرة لتلميذه الشيخ محمد قال
شيخنا المحسن في سعداء النفوس واما روايته عن الامير محمد حسين الخاتون آبادي
كما في نجوم السماء فهو اشتباه بل يروي عنه بواسطة والده ره بطرقه المتقدمة **السابع
عشر** بالاسناد المتقدم عن عماد العلماء السيد مصطفى ره عن فقيه الهاشميين صاحب
البرهان السيد علي بحر العلوم ره باجازته له المؤرخة بغرة شهر رمضان سنة ١٢٩١
باسناديه المتقدمين **الثامن عشر** عن السيد المصطفى ره عن المحقق الشهير
الفاضل الاردكاني ره باسناده المتقدم **التاسع عشر** بالاسناد السالف عن
السيد آقا حسن ره عن الحاج الشيخ محمد حسين المازندراني الحائري باسناده المتقدم
العشرون عن السيد آقا حسن ره عن استاده العلامة الهمام محقق الحقائق
الالهية والمتضلع بغوامض اسرار المعقول والمنقول السيد محمد حسين بن ملاذ العلماء
السيد سيد حسين بن سلطان العلماء السيد محمد ابن آية الله السيد دلدار علي
النقوي اللكهنوي قدس الله اسرارهم احد الفطاحل من ائمة العلم وزعماء الدين
جمع بين العقل والنقل وعرف بانظاره الثاقبة وافكاره الناضجة ومباحثه السامية
وطويته الصافية وتنزهه في الدين وعدم المراء والرياء في الهدي والسيرة . ولد في المحرم
سنة ١٢٦٧ هـ في لكهنو وقرأ على والده المبرور ثم سافر الى المشاهد المشرفة بالعراق وتلمذ

السيد محمد حسين
الصاحب العماد

على الشيخ الفقيه زين العابدين المازندراني الحائري ره ورجع الى الهند سنة ١٣٠١ هـ وتوجه
اليه الرياسة الدينية بعد وفاة اخيه الاصغر منه ملاذ العلماء السيد ابو الحسن المتوفى
سنة ١٣٠٩ هـ فقام بالامر بكل ثبات جاش ورسوخ قدم غير مبال فيما يراه لومة لائم وقد اعطاه
الله سبحانه ذلاقة بيان وفصاحة منطق ولسان وموعظة بالغة وخطابة رائعة
فكان الناس يجتمعون على منبره ويستفيدون من مواعظه وحكمه وقد سلك في ذكرى
مصيبة سيدنا الحسين سلام الله عليه مسلكا حكميا حاول الناس اقتفاء اثره فيه فلم يبلغوا
شأوه اذ اخذ فيه منهج التحليل والاستنتاج والحاق المثل بالمثل والشكل بالشكل فكان
هو ره في بلاده نظير العلامة الفقيه الشيخ جعفر التستري ره في ايران والعراق. له من
المؤلفات القول الاسد في قبول توبة المرتد. التحرير الرائق في حل الدقائق. الدر
النضيد في الفرق بين البيعة والتقليد. بناء الاسلام في المواعظ. الحديث الحسن في
التسامح في ادلة السنن. الروض الاريض في معجزات المريض. شرح زبدة الاصول
للشيخ البهائي ره وغير ذلك توفي يوم السابع والعشرين من رجب سنة ١٣٢٥ هـ وهو يروي
عن فقيه العراق الشيخ زين العابدين المازندراني ره بطرقه المتقدمة **الحادي و**
العشرون سيدنا العلامة الوالد دام ظله عن معاصره العلامة المتتبع السيد
ناصر حسين الموسوي النيشابوري الكنتوري اللكهنوي دام ظله باسناده الآتي في مشايخنا
بلا واسطة **الاسناد العاشر** اني اروي عن الاستاذ المحقق الفيلسوف الكامل
العلامة السيد هبة الدين محمد علي الشهرستاني وهو ابن الحسين العابد ابن محسن الصغير
ابن المرتضى بن محمد الغريقي ابن الامير السيد علي الكبير الحسيني الى آخر النسب المنتهي
الى زيد الشهيد ابن الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين السبط عليهم الصلوة
والسلام المنشور في المجلد الرابع من المرشد ص ٤١٣ وانما اشتهر السيد المترجم بالشهرستاني
لنسبته من جهة الامهات الى العلامة السيد محمد مهدي الشهرستاني ره المتقدم ذكره

السيد هبة الدين الشهرستاني

وهو رجل صنف العصر بل العصور في التتبع وسعة الاطلاع والجمع بين الفنون المتباينة وانى كثيراً ما اقضى العجب عند مطالعة اجوبته في الدلائل والمسائل اذ فيها السؤال عن كل حدب عن الشرق والغرب عن الارض والسماء عن الطير والهواء ابواب متباعدة ومرامى متخالفة ليس جامع يجمعها ولا قدر يشترك بينها وهو في شيء منها ليس يرمى القول على عواهنه ولا يأتى بفتاوى مجردة وانما يقول ما يقول مدعوماً بالبرهان مشفوعاً بالشواهد والبينات نعم له في المسائل الكلامية وتفاسير الآيات والاخبار نظريات فذة ربما تحتاج الى التطبيق على الموازين الصحيحة والآثار الواردة عن اهل بيت العصمة سلام الله عليهم اجمعين ولكن لم ار منها ما يبلغ بصاحبه الى ما تذهب اليه فيه الظنون وينسبه اليه المتصلبون في ظواهر الشرع والدين كيف وهو الذائد في تصانيفه المتمتعة عن شريعة الاسلام وملة خير الانام صلى الله عليه وآله وسلم . قد تقلد وزارة معارف العراق على العهد العربي ثم رياسة مجلس التمييز الجعفري وله ايادى ناصعة في تحرير الشعب العراقي واستقلاله حتى انه قاسى فيه الشدائد والمحن وقضى مدة من سنى حياته في السجن وهو من المكثرين المتوسعين في التأليف فمن مؤلفاته المطبوعة الهيئة والاسلام في استخراج مسائل الهيئة الحديثة من القرآن العظيم والاحاديث الشريفة كتاب جليل فريد في بابه . جبل قاف رسالة لطيفة تبحث عن تفسير جبل قاف وتطبيق احاديثه على مسائل الهيئة الحديثة ولكني طالعتها فوجدتني لا ارتضى كثيراً منها لبعد التأويل وغرابة التوجيه . مواهب المشاهد منظومة عربية في العقائد الاسلامية الواجبة . رواشح الفيوض في علم العروض على اسلوب ادبي ونسق بديع في بابه . تحريم نقل الجنائز المتغيرة رسالة قامت عليه فيها القيامة ورد عليها كثير من افاضل الاعلام منهم العلامة الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي والعلامة السيد صادق البغدادي في رسالتيهما المستقلتين . فغان اسلام رسالة فارسية اصلاً صحة مهمة حول مسألة التبشير بالاسلام واهتمام دعاة النصرانية . التنبيه في تحريم المشبه في حرمة

عربية فقهية . التذكرة نصائح اصلاحية لآل محمد الخيرة . تفتيش في مضرات حلق اللحى
نهضة الحسين كتاب جليل قرضه جمهور من اعلام المسلمين جا والمطالب حكمية في عبارات
منضدة تبهر الناظر بلطف انسجامها ودقيق نظامها وقد كشف فيها الغطاء عن سر
النهضة الحسينية وحكمها على احسن نمط يوافق العصر الحاضر ولنا حوله نظرة انتقادية نشرت
في مجلة العرفان السورية . الدلائل والمسائل وهي سلسلة سؤالات مهمة متنوعة
باجوبتها المشروحة المقنعة تحل جملة من مشكلات العلم والدين نشرت تباعا في مجلة
المرشد ثم جمعت في كتاب برأسه حزيران . فيض الباري في اصلاح منظومة السبزواري
توحيد اهل التوحيد . مضار التدخين بشهادة الاطباء القديم والحديث . رسالة
طبع في المنار المصرية سنة ١٣٢٩ ه وله غير هذه امور لفات كثيرة لما تبرز الى عالم المطبوعات
منها انيس الجليس شبه الكشكول . اصفى المشارب في حلق اللحية وتطويل الشارب . الآلاء
الحميد في تاريخ زين الشهيد . اسرار الخيبة في سر انكسار المسلمين بالشعبة في سنة ١٣٣٠
الاوليات في اوائل الحوادث والمخترعات في العلوم والصناعات . التخبيط في حرمة المخيط
المستعمل بين المكلفين . توضيح الحروف في شرح معانيها ومخارجها . الجامعة الاسلامية في
العقائد القرآنية يستدل فيها على الاصول الخمسة بخصوص آيات القرآن . المحجة الهادي في
الارشاد الى التقوى وهي منظومة فارسية نظيرتان وحلوا الشيخ البهائي . حديث مع الدعاة
وهو مناظرة مع الدعاة المسيحيين . دمعة الشمعة في التفاؤل والقرعة . رسالة في ترجمة
جعفر بن احمد القمي صاحب العروس . التمهيد في حال الشيخ المفيد . زبور المسلمين في جمع الادعية
من الكتاب المبين . اداء الفرض في سكون الارض . نقض الغرض في حركة الارض عدل به
عما اختاره في الرسالة السابقة . جنة السماء في مرز جنة السماء . زينة الكواكب في الفلكيات
الحديثة المنطبقة على الآيات والاخبار . الساعة الزوالية في فوائد التوقيت من الزوال
انه مأخوذ من المسلمين . السر امانة فارسي في كتمان السر . در النجف في حل الصدف

سبائك الافهام فى الفوائد التى اكتسبها من العلماء الاعلام . الشمعة فى احوال الحسين
ذى الدمعة . الشجرة الطيبة فى الاجازات . صدف اللئالى فى شجرة جده ابى المعالى
العوالم فى ترجمة شيخنا المولى محمد كاظم . الغالية فى رد الفئة الغالية . فتح الباب فى
جواز تقبيل الايدى والاعتاب . فيصل الدلائل جمع فيه جوابات ما سأله عنه سلطان
مسقط فيصل بن تركى من المسائل حينما تلاقيا بمسقط . قصارى الكلم فى قصار الحكم
متون الفنون المشتمل على متون وجيزة فى العلوم المهمة . مواقع النجوم فى تحقيق السماء
الدنيا والرجوم . نادرة الازمان فى دلالة الفعل على الزمان . وقاية المحصول فى شرح
كفاية الاصول . ياقوت النحر فى بطلان ميقات الحج فى البحر . المصنوع فى رد اكتفاء
القنوع هذا ما اطلعنا عليه وهو منذ مدة أخذ بجمع المواد التاريخية لتأليف
رسالة فى احوال آل نوبخت من علماء الشيعة الذين لهم التقدم فى فن الكلام والتبرز
فى علوم الاديان فى الصدر الاول وقد عزم على تأليف كتاب كدائرة المعارف جامع للفنون
والمعارف الصحيحة وطلب من العلماء الافذاذ فى الطائفة مساعدته فى هذا المشروع
المهم ويا ليته وامثاله كانوا يتآزرون على هذا العمل حتى يتم باذن الله . لقيته عدة
مرات فى بغداد عند تشرفى بالكاظمية المشرفة وقد سافر فى العهد القريب الى سوريا لمداواة
عينيه وهو اليوم هناك منذ عدة شهور . استجزت منه فبعث الى الاجازة المؤرخة
بيوم سلخ محرم الحرام سنة ١٣٤٨ﻫ يقول فيها : قد استجازنى لكى يعزز دعائم علاه رابطته النسبية
رابطة ادبية مع الائمة من آبائه الكرام عليهم السلام فيروى عنى ما صحت روايته وتضحت
لدى درايته من مرويات اشياخ العصابة ومؤلفاتهم المستطابة ولاسيما الكتب
الاربعة التى عليها المدار فى مختلف الاعصار اعنى الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار و
الجوامع المتأخرة لاخبار ائمتنا الخيرة مضافا الى رواية ما صنفته فى صنوف العلوم الدينية
فاستخرت الله واجزته ان يروى عنى مؤلفاتى من مخطوط ومطبوع ومروياتى من معقول و

ومسموع ومرسل ومرفوع ومسند ومقطوع بجميع طرقي واسانيدي عن اشياخي الكرام ثم
وله عدة طرق **الطريق الاول** انه يروي عن العلامة المحقق الحاج الشيخ محمد باقر بن
عبد المحسن بن سراج الدين الاصطهباناتي الشيرازي ره من اجلة علماء الطائفة تلمذ
في اصفهان على العلامة الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني ره حتى فاز منه بالاجازة فرجع
الى شيراز واصبح مرجعا للامور الدينية من التدريس والجماعة وغيرهما وعرضت منافرة
بينه وبين الحاكم فارتحل عن شيراز وتوقى الى سامراء مستفيدا من بحث آية الله السيد
الشيرازي ره الى ان توفى السيد فهاجر المترجم الى النجف واخذ في التدريس والامامة و
بقي كذلك الى سنة ١٣١٩ه وفيها ذهب الى شيراز فعلا شانه واشتهر امره واستوثقت مرجعيته
الى ان قضى مقتولا شهيدا في شهر صفر سنة ١٣٢٦ه ونظم بعض شعراء العجم قضية
شهادته في كتاب مطبوع سماه مراثي الشهداء حيث استشهد معه ابنه الحاج السيد احمد
المعين وقال العالم الجليل السيد محمد شفيع الكازروني البوشهري في آخر قصيدته في رثائه
(تاريخ فوت الشيخ (مغفور) اتى) قال في نقباء البشر رأيت من تصانيفه رسالة
المبسوطة في احكام الدين تزيد على الف بيت وهو يروي عن الحاج ميرزا محمد هاشم
الچهارسوقي ره باجازة كتبها له في شهر رمضان سنة ١٣٠ه وجدتها في مجمع الاجازات بطرقه
المتقدمة **الطريق الثاني** عن الحاج الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي ايضا عن
الحاج المولى علي الطهراني ره بطرقه المتقدمة **الطريق الثالث** عن الشيخ محمد باقر
الاصطهباناتي عن السيد مهدي القزويني ره بطرقه المتقدمة **الطريق الرابع** عن
الشيخ محمد باقر عن الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني ره باجازة كتبها له في تاسع شهر
شعبان سنة ١٢٨٨ه رأيتها في مجمع الاجازات باسناده المتقدم **الطريق الخامس**
عن الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي عن المولى محمد تقي الهروي باسناده المتقدم
الطريق السادس السيد هبة الدين الشهرستاني عن العالم المحدث الاوحد

[(اصحه) السيد عبد الصمد التستري]

السيد عبد الصمد التستري النجفي ره وهو نجل السيد محمد بن الطيب بن محمد بن نور الدين
ابن المحدث الشهير السيد نعمة الله الجزائري قدس الله اسرارهم احد المتفننين في
المعقول والمنقول له يد باسطة في الفقه والحديث والاصول والرجال وآيات حسنة
في الوعظ والارشاد. كان رئيسا في بلده مرجعا للامور الشرعية ثم خرج ساخطا
على اهل بلاده واختار جوار حضرة الوصي ع بالنجف الاشرف وهو من تلامذة الشيخ الانصاري
وآية الله السيد الشيرازي قدس سرهما له رسالة في وجوب الاخفات في الاخيرتين
ردا على بعض الاخباريين. نظم كافية ابن الحاجب في النحو. المحاكمات بين القوانين و
الفصول. تعليقة على الرسائل. نقد البيان في تعيين محل السنة. فصل الخطاب في
تفسير قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين الآية. التحفة النظامية في ايمان والد
ابراهيم الخليل. شرح نتيجة الانظار. توفي بالنجف الاشرف في عاشر جمادى الثانية
سنة ١٣٣٧ هـ عن ٩٤ سنة ودفن بمقبرة الحاج السيد علي في جنب باب القبلة وهو
يروي عن الحاج المولى علي الرازي ره بطرقه المتقدمة **الطريق السابع** عن

[الشيخ محمد طاهر الدزفولي]

السيد عبد الصمد التستري ره عن العلامة الفقيه المتبحر الشيخ محمد طاهر بن العلامة
الشيخ محمد محسن الدزفولي الذي هو شقيق المحقق الشيخ اسد الله ابن الحاج اسمعيل
التستري الكاظمي ره قال السيد في التكملة انه من اجلة فقهاء العصر معروف بالفقاهة
في ايران ومرجع التقليد لاهل عربستان وخوزستان له مصنفات في الفقه والاصول
متون وشروح وتوفي سنة بضع وعشرة بعد ثلثمائة والف ه ومن آثاره العلمية كتاب
نقباء البشر المشارع في شرح الشرائع واما سوى ذلك فلم نطلع عليه وكان تلمذ على
العلامة الحاج الكلباسي صاحب الاشارات وشيخ الفقهاء صاحب الجواهر ومن بعدهما من
العلماء مثل الآقا محمد مهدي نجل العلامة الكلباسي والامير السيد محمد الشهشهاني كما
يظهر من ضياء العوالم الذي من المظنون انه من مؤلفاته ولكن في الحصون المنيعة انه تلمذ

علی علماء بروجرد واصفهان ولم یهاجر للتحصیل الی النجف وکانت اجازته للسید المترجم
فی ٢٣ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ وتوفی کما فی المعصوم فی دزفول بعد سنة الالف وثلثمائة وقد
تجاوز عمره الثمانین وهو کما ذکره ابن اخیه وصهره علی بنته وتلمیذه الشیخ محمد رضا بن الشیخ
محمد جواد فی بعض اجازاته یروی عن مشائخ عدیدة نذکرهم ومنهم العلامة السید
صدر الدین العاملی ره بطرقه المتقدمة **الطریق الثامن** عن الشیخ محمد طاهر
الدزفولی ره عن السید حجة الاسلام الرشتی ره بطرقه المتقدمة **الطریق التاسع**
عن الشیخ محمد طاهر ایضا عن الشیخ المحقق الکامل الحاج محمد ابراهیم بن الحاج محمد حسن
الخراسانی الکلباسی ره من اعاظم الفقهاء والمحققین فی الاصول وزعماء الریاسة الدینیة (الحاج محمد ابراهیم الکلباسی)
ولد فی التاسع عشر من ربیع الثانی سنة ١١٨٠ هـ فی اصبهان وکان قد تحول الیه ابوه من
الکاخ من حدود خراسان وتوطن قبل ایضا بمحلة حوض کرباس من مدینة هراة برهة
من الزمان فاشتهر بالکرباسی نسبة الیها ونشأ المترجم فی حجر ابیه الی عشر سنین
فتوفی ابوه المبرور فی حدود سنة ١١٩٠ هـ واوصی فی فرعه النامی للنجل الصالح الی المولی الحکیم
البارع الآقا محمد بن المولی محمد رفیع الجیلانی البیدابادی فاوی الشیخ المترجم الیه وحضر
لدیه واخرین فی مبادی العلوم الی ان بلغ الحلم فبادر الی حجة الاسلام فی الکعبة المشرفة
ورجع متوجها الی العراق فسمع بوفاة مربیه المولی البیدابادی فتوجع له وتفجع واقام فی
المشاهد المشرفة للتلمذة علی اعلامها فاخذ یختلف بین النجف والحائر والکاظمیة للا
من الاساتذة المحققین فتلمذ فی خلال ذلک علی السید بحر العلوم والشیخ الاکبر
کاشف الغطاء والعلامة الطباطبائی صاحب الریاض والسید محسن الاعرجی صاحب
المحصول بل ادرک ایضا بحث الاستاد الاکبر الوحید البهبهانی فی شطر من الزمان الی ان
بلغ رتبة العلم القاصیة فانثنی للبلاد ایران ولم یهن عزمه مع ذلک عن الاستزادة فی
طلب العلم فطفق یحضر علی علمائها کالمحقق القمی صاحب القوانین والمولی مهدی بن ابی

الزاقى حتى اجازه اولهما بالفتوى بين الناس بل امره بذلك مرارا فاقام فى اصفهان
على الهداية والارشاد وينقل عن سيرته وجميل سجاياه احاديث حسنة حتى انه كان
اذا غلت الاسعار فى البلدة فى شيء من المطعومات امتنع هو وعياله عن اكله مواساة
للفقراء مع مقدرته المالية ومكانته فى الدين والدنيا وكان بينه وبين حجة الاسلام السيد
الرشتى ره من الصداقة والاتحاد وتبادل حقوق الاجلال والاحترام والتنويه بالذكر
ما لا يوجد مثله فى متعاصرين متشاطرين فى امور الرياسة له من المؤلفات اشارات
الاصول فى مجلدين ضخمين . الايقاظات فى الاصول صنفه فى مبادى امره . شوارع
الهداية الى شرح الكفاية للمحقق السبزوارى ره لم يبرز منه الا الطهارة والصلوة فى غاية
البسط والتنقيح وعليه تقريظ للشيخ الاكبر كاشف الغطاء ره . منهاج الهداية الى احكام
الشريعة فى مجلدين يربو على ثلثين الف بيت كثير الفروع حسن السياق وجيز العبارة و
المجلد الاول منه وهو من الطهارة الى كتاب الهبات موجود فى المكتبة الرضوية بالمشهد
المقدس الرضوى على صاحبه الصلوة والسلام فرغ منه فى العشر الاخير من جمادى الاخرى
سنة ١٢٤٣ هـ هذا ما استفدته من قوله فى اخر الكتاب « فى العشر الاخر من الربع الاول
من العشر الخامس من العشر الثالث من الالف الثانى » . نقد الاصول يبلغ مائتى
الف بيت تقريبا . الارشاد خرج منه تمام العبادات . النخبة بالفارسية فى العبادات .
رسالة فى مناسك الحج فارسية . رسالة فى تنقيح مسئلة الصحيح والاعم . رسالة فى مفطرية
الدخان . رسالة فى عدم جواز تقليد الميت ابتداء وجوازه استدامة . كتاب اجوبة
المسائل الى غير ذلك . توفى ره كما فى قصص العلماء سنة ١٢٦٢ هـ وفى الروضات انه توفى فى
الساعة الرابعة من ليلة الخميس ثامن شهر جمادى الاولى سنة ١٢٦١ هـ ودفن ليلة الجمعة
فى المقبرة التى بناها قبل وفاته بسنة فى مقابل المسجد المعروف بمسجد الحكيم الذى كان
يقيم الصلوة فيه وهو يروى عن المحقق القمى صاحب القوانين ره بطرقه المتقدمة

الطريق العاشر عن المحقق الحاج محمد ابراهيم الكلباسي ايضا عن الشيخ الاكبر كاشف
الغطاء ره بطرقه المتقدمة الحادي عشر عن المحقق الكلباسي عن السيد صاحب الرياض
بطرقه المتقدمة الثاني عشر عن الكلباسي عن الشيخ احمد الاحسائي بطرقه المتقدمة
الثالث عشر عن الكلباسي عن الشيخ عبد علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن
قضيب القاروني الخطي البحراني كان من جملة الادباء المحدثين والفضلاء المدرسين
مقيما بالنجف الاشرف وكانت اجازته له سنة ١٢٢٠ هـ قال في انوار البدرين انه من
آل المقلد الذين كانوا ملوك جزيرة العرب ثم سكنوا القطيف وهم رؤساء متمكنون
وهذا الشيخ جوهرة هذا البيت وما رأيت من تصانيفه غير رسالة في صلوة الجماعة
واشتراط العدالة وكيفيتها وهي مبسوطة شافية اه قال شيخنا المحسن في سعداء النفوس
ورأيت نسخة من مزار البحار كتبت بامره وفي آخر النسخة خطه ونسبه كما مر وكتابة
النسخة في جمادى الثانية سنة ١٢٢٣ اه وهو يروي عن الشيخ حسين بن محمد بن احمد
البحراني باجازة كتبها له ليلة الاحد ٢١ شوال سنة ١٢١٦ بطرقه المتقدمة الرابع
عشر عن الشيخ عبد علي بن محمد البحراني ايضا عن الشيخ يحيى بن الشيخ محمد العوامي
كان من فضلاء عصره استاذ الشيخ عبد علي المذكور في الحديث قال شيخنا المحسن في
سعداء النفوس رأيت على نسخة من الكافي ما لفظه قرأ علي الشيخ الفاضل
الشيخ عبد علي بن محمد بن عبد الله بن قضيب هذا الكتاب في مجالس آخرها سنة ١١٨٢
كتبه بيده يحيى بن محمد بن علي البحراني وفي آخر حجية الاخبار من اشارات الحاج الكلباسي
ان اعلى طرق الشيخ عبد علي ما يرويه عن الشيخ يحيى بن محمد العوامي وهو يروي عن الشيخ
حسين الماحوزي ره باسناده المتقدم الخامس عشر عن الشيخ عبد علي
البحراني ايضا عن آية الله السيد بحر العلوم ره باجازته له سنة ١١٩٩ بطرقه المتقدمة
قال في الروضات رأيت صورة اجازته له مع كمال التبجيل والتعظيم وتاريخها شهر شوال

الشيخ عبد علي بن محمد البحراني

الشيخ يحيى العوامي

سنة تسع وتسعين بعد المائة والالف وقد ادرج هو صورة اجازة السيد له كلها في
اجازته للشيخ صاحب الاشارات ؛ اقول ورأيت اليات هذه الاجازة في كتاب مجمع الاجازات
الموجود في مكتبة الاسرة الجعفرية قال السيد فيها وان من جملة من فاز بسعادتي العلم والعمل
وحاز منهما الحظ الاوفر الاجزل الشيخ العالم الخبير والحبر الناقد البصير ذو الفطنة الوقادة
والقريحة النقادة العالم اللبيب الفاضل الاريب الجامع بين فضيلتي القراءة والرواية
والبالغ في الحفظ والضبط منتهى الكفاية ومن هو في التحصيل مع قطع النظر عن ذلك
آية المؤيد بتأييد الرب العلي والملحوظ بلطفه الخفي والجلي الشيخ عبد علي ابن الشيخ الورع
المسدد الشيخ محمد البحراني ملكه الله نواصي الاماني وذلل له شوامس المعاني الخ
السادس عشر بالاسناد المتقدم عن الشيخ محمد طاهر الدزفولي عن الشيخ علي ابن
كاشف الغطاء باسناده المتقدم السابع عشر عن الشيخ محمد طاهر ايضا عن
الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة بطرقه المتقدمة الثامن عشر عن الشيخ محمد طاهر
عن صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة التاسع عشر عن الشيخ محمد طاهر عن الشيخ
الانصاري بطرقه المتقدمة العشرون عن الشيخ محمد طاهر عن السيد
محمد بن عبد الصمد الشهشهاني وهو من تلاميذ المحقق صاحب الحاشية والكلباسي
صاحب الاشارات والسيد محمد المجاهد وله من المؤلفات كتابه الكبير سماه الغاية القصوى
في عدة مجلدات . رضوان الامليين على القوانين . انوار الرياض حاشية على الرياض
في ستة مجلدات . العروة الوثقى في شرح الدروس . الحجة البالغة في الفقه نظما
نظم فيها تمام الكتب في الفقه بطريق الاستدلال في غاية البسط . كتاب في شرح الكبائر
وعدها وغير ذلك من الحواشي والمتون والمنظومات توفي باصبهان سنة ١٢٨٩ وقد
تجاوز السبعين ودفن بتخت فولاد ذكر ذلك السيد المحسن في التكملة ولكن في كتاب
الذريعة لشيخنا المحسن انه توفي سنة ١٢٨٧ هـ وهو كما اظن سهو عن الكلباسي صاحب الاشارات

السيد محمد الشهشهاني

الحادی و العشرون بالاسناد السابق عن السید عبد الصمد التستری عن الشیخ
نوح بن قاسم الجعفری النجفی باسناده المتقدم الثانی و العشرون عن السید
عبد الصمد ایضا عن العلامة المیرزا حبیب الله الرشتی ره باسناده المتقدم الثالث و
العشرون عن السید عبد الصمد عن الحاج الشیخ جعفر التستری ره بطرقه المتقدمة
الرابع و العشرون عن السید عبد الصمد عن الحاج الشیخ عبد الرحیم بن محمد علی
التستری من تلامیذ العلامة الانصاری ره و زمیله العلامة الحاج السید علی الشوشتری
له من المصنفات کتاب الطهارة و هو من تقریرات درس استاده السید التستری
کتاب مبسوط فی الفقه و اصوله یحتوی علی ستة مجلدات موجودة عند ابنه آیة الله السید
میرزا علی آقا الشیرازی یتضمن الادلة العقلیة و التعادل و التراجیح و مقدمة الواجب
و الصحیح و الاعم و غیرها و من الفقه الطهارة من مباحث المیاه الی آخر الوضوء و صلوة
الجماعة و الزکوة و الخمس و الصید و الذباحة . کتاب آخر فی الفقه عشر مجلدات فی مکتبة
الشیخ علی آل کاشف الغطاء بخط مصنفه . نتیجة الانظار و هی منظومة فی اصول الفقه
شرحها تلمیذه السید عبد الصمد التستری ره . ایقاظ الراقدین فی المواعظ مرتبا علی حروف
الهجاء فی خزانة کتب الحاج علی محمد النجف آبادی . محاسن الآداب فی نظم منیة المرید للشهید ۷
اشرف المعجزات عند الشیخ مهدی بن محمد المولی جعفر شرف الدین التستری . قبلة الناسک
فی المناسک عند الآقا خلیل بن الشیخ مرتضی بن الشیخ محمد علی ابن الحاج الشیخ جعفر
التستری الواعظ ذکره الشیخ المحسن فی نقباء البشر . توفی ره کما فی التکملة فی
جمادی الثانیة سنة ۱۳۱۳ ه و هو یروی عن استاده الشیخ الانصاری ره بطرقه المتقدمة
الخامس و العشرون عن السید عبد الصمد عن المحقق الاردکانی المولی محمد حسین
الحائری ره باسناده المتقدم السادس و العشرون السید هبة الدین
الشهرستانی عن العالم الخطیر الزعیم الشهیر الامیر السید محمد المعروف بآیة الله الطهرانی

الشیخ عبد الرحیم التستری

۷ کتبه بخط المستجیز علی نسخة بخط شمس الفقهاء علی شاه و سمی ارجوزة کتبه ایضا المستجیز علی نسخة بخط (مع)

السید محمد الامیر الطهرانی

من وجوه الرؤساء في عاصمة (طهران) تلمذ على السيد الآية الشيرازي في سامراء عند وفوده هناك قاصداً حج بيت الله الحرام في حدود سنة ١٢٩٩ هـ مع اخيه السيد احمد فصادف اقامتهما هناك خبر وفاة والدهما العلامة فوهنت عزيمته للحج وتوقف سنين هناك مكتسباً للعلم واسراره ثم رجع الى طهران وفي الاخير قام يطالب بالحرية لايران فتولى الزعامة من سنة ١٣٢٤ هـ واسس الدستور الفارسي وتوفي سنة ١٣٣٩ هـ وهو يروي عن ابيه العالم الرباني السيد محمد صادق الهمداني الطهراني احد اعلام الفضل والدين جمع الفضل من اطرافه فهو من قبل الاب ينتهي الى العلامة الامير السيد علي الكبير كما سيأتي وامه كريمة السيد محمد المجاهد ابن الامير السيد علي الصغير صاحب الرياض وهي امها ابنة ابي السيد ابنة آية الله بحر العلوم. كان في مبدأ امره مع ابيه في همدان ثم هاجر الى الحائر المقدس وتخرج على صاحب الفصول وفي النجف على صاحب الجواهر فصعد الى طهران وتولى القضاء والافتاء وسائر مهام الرياسة الروحية وقد اصطحبه السلطان ناصر الدين شاه في سفره الى العراق سنة ١٢٨٧ ق له حاشية على الفصول وقد كتب قطب العارفين الحاج المولى محمد بن احمد الاملي شرحاً على شطر من هذه الحاشية ضمنه طرق السير والسلوك وهو صاحب اخبار الاسرار المطبوع الذي الف سنة ١٢٩٧ هـ وتوفي السيد المترجم في السادس عشر من ربيع الثاني سنة ١٣٠٠ هـ وقد ذرف عمره على الثمانين ودفن بمزاره المعروف قرب باب مشهد عبد العظيم وقد بناه الميرزا يوسف المستوفي الصدر الاعظم في ايران فجعل له الصحن والحجرة والقبة وارخ وفاته الميرزا حبيب علي مجد الادباء بالفارسية في قوله:

سید صادق عماد دین احمد شد مخلد ٭ از جهان آن سید حبر مؤید شد مخلد
پس ثریا در جهان پا ادب بنهاد و گفت ٭ (جایگاه صادق آل محمد شد مخلد)

وهو يروي عن ابيه السيد مهدي وهو صهر السيد المجاهد على ابنته التي امها بنت السيد بحر العلوم ١٣ جمادى الاولى ٢ وامه ابنة الميرزا هادي بن الآقا محمد حسين بن الآقا محمد اكمل فهي ابنة ابن اخ الوحيد البهبهاني

السيد محمد صادق الطهراني

السيد مهدي ابن السيد علي الكبير الامير السيد

كان ابوه ابن اخت الوحيد البهبهاني كما ستعرف. هاجر من العراق ايام فتحعليشاه القاجار واسس بيت المجد والرياسة في همدان وهو يروي عن ابيه الامير السيد علي الكبير ابن منصور بن ابي المعالي محمد بن احمد نقيب البصرة بن شمس الدين محمد بازباز ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن علي الرئيس ابن محمد بن علي القتيل ابن الحسن النقيب ابن ابي الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين ابي الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف ابي علي الحسن ابن نقيب النقباء محمد التقي النسابة ابن النقيب الحسن الفارس ابن نقيب النقباء يحيى بن الحسين النسابة ابن احمد المحدث الكوفي ابن ابي علي عمر الامير ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلام. نشرته مجلة المرشد في العدد التاسع من مجلدها الرابع واليه ينتهي نسب شيخنا السيد هبة الدين الشهرستاني حيث انه نجل الحسين العابدين بن محسن الصيرفي ابن المرتضى بن محمد الغريب ابن الامير السيد علي الكبير المترجم كما تقدم. كان من علماء عصره تلمذ في الفقه والحديث على الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق والسيد نصر الله الحائري الشهيد غير ان عمدة تلمذه على خاله الاستاذ الاكبر الوحيد البهبهاني وهو مختص به اكثر اذ هو مع كونه ابن اخته كريمة المولى الاكمل كان صهره على ابنته ايضا كما في مجلة المرشد وقد شاطره في ذلك الامير السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض فانه ايضا كان ابن اخت للوحيد مع كونه صهره على ابنته قال في المرشد من غرائب الصدف ان الامير السيد علي المذكور هو والعلامة الفقيه الامير السيد علي صاحب الرياض شريكان في الاسم. في اللقب. في مصاهرة الاستاذ البهبهاني. في التلمذ عليه. في الاجازة منه. في خؤولة الشيخ. في توطنهما الحائر. في دفنهما معا في ضريح واحد عند باب الشهداء في رواق الحرم الحسيني. في تسمية اولادهما بمحمد ومهدي. في ان كنية جديهما ابو المعالي غير انهما يمتازان بان الاول يلقب بالكبير والثاني بالصغير بالنظر الى السن وان الاول حسيني والثاني حسني من بني طباطبا.

الامير السيد علي الكبير

ذكره الفاضل الآغا احمد سبط الوحيد البهبهاني (ره) في رسالته مرآة البلدان واثنى عليه ووصفه
بالغاية من القدس والصلاح ونقل عن حفيده السيد محمد صادق الطهراني السنكلجي انه رأى له
عدة اجزاء من التصانيف ولكن لم تخرج الى البياض وكان وجيها عند الناس ولم يمكث بعد
خاله الوحيد البهبهاني الا قليلا فلذلك لم يشتهر وانما اشتهر اسم ابن خالته الامير السيد علي
الصغير لبقائه بعد استاده فانقادت له الامور واقبل عليه الجمهور وان اختصاص السيد
المترجم بالاستاد الوحيد (ره) صار عونا له على رحلته الى الهند قال في تحفة المرشد قد اعانته هذه
الخصاصة والمنزلة من العلامة البهبهاني على بلوغ غاياته في سفره الى الهند سنة ١٢٠٤ هـ وكان
يومئذ اكبر علمائها ومقدمهم الوحيد عندما امامها السيد دلدار علي (ره) وهو من تلامذة الشيخ
البهبهاني فكان على جلالته وقوة رياسته في بلاد الهند يقتدي به في الصلوة وفي مجالس الامراء
وفي حضرة ملك الهند الاعظم (آصف الدولة) ففاز السيد الامير بعظيم الزلفى عند جلالة
الملك وقبلت اقتراحاته الثلثة (١) بشأن بناء سور لمدينة كربلا يحميها عن غارات
اهل البوادي (٢) بناء دور ومنازل لزوار سيدنا الحسين ع (٣) حفر نهر يؤمن
سقاية الزوار والمجاورين في كربلاء واشتهر لقب الامير على السيد المذكور من خطابات الملك
آصف الدولة واكابر الهند ثم انتقل لقب الامير من هذا الى سميه وابن خالته الامير السيد علي
مصنف رياض المسائل والذي كان خليفته في انجاز المشاريع الثلثة المذكورة بعد وفاة
الامير السيد علي الاول صاحب الترجمة اهـ وقد انجز امر النهر بيد السيد وقد اصبح ذلك
النهر شطا عظيما يسمى بالهندية وكان تاريخ حفره مطابقا لكلمة (صدقة جارية) بحساب
اعداد تاء التأنيث اربعمائة في الموضعين وان كان مقتضى الصناعة حساب عدد كل
منهما على الاخص الثانية خمسة كما لا يخفى على المتدرب اللبيب وقد اشترى دورا ومساكن
كثيرة في الحائر ووقفها على المجاورين من العلماء والاشراف وبعضها موجود الى الحين سوى
ما بيع على اختلاف الايدي وتداول السنين وانمحاء آثار الوقف وبنى سورا شامخا محيط

بكربلا من اطرافها وقد هدم بعضه عند ادخال المحلة العباسية الجديدة في المدينة . هذه
كلها من مساعي السيد المترجم ومآثر النواب آصف الدولة المتسلط في لكهنو على اودة
من اقطار الهند وكم له مثل هذه من مآثر خالدة تبقى على كر الزمان لا يبليها الجديدان
توفي السيد الامير الكبير بعد عودته من الهند باشهر على اثر فجائعه بغرق اكبر انجاله السيد
محمد في البحر وحديث تلك الفاجعة كما ذكره الآقا احمد حفيد الوحيد البهبهاني انه لما عزم
السيد الامير على الرجوع الى العراق وقد اجتمع لديه من عطايا ملوك الهند وهدايا امرائها
مال عظيم رأى ان يرسل الهدايا والعطايا مع ولده السيد محمد في سفينة خاصة وكانت
السفن الشراعية هي النقلية الوحيدة يومئذ في الخليج ما بين كراجي والبصرة وفي اثناء
الطريق صادف السيد محمد زوابع بحرية وطوفانا شديدا ادى بالسفينة الى الغرق
بما فيها من النفوس والنفائس وكان قد تخلف السيد الامير عن ولده في الهند ينتظر
صدور الاوامر الملكية بشأن وعوده الثلثة فلما قضى منه وطره سافر الى البصرة وفيها
اخبر بغرق ولده وغرق السفينة بما فيها ومن فيها فاصيب من يومه بمرض قلبي وقضى عليه قبل
ان يقضي ما عليه فاوصى الى سميه وابن خالته الامير السيد علي الصغير ليخلفه في انجاز
المشاريع الثلثة السور والدور والنهر وكانت وفاته في كربلاء سنة ١٢٠٧ هـ ودفن عند
ابيه السيد منصور ما بين منارة العبد والرواق الحسيني وهو يروي عن خاله وجده لامه
واستاده الوحيد البهبهاني بطرقه المتقدمة **(السابع والعشرون)** عن السيد
مهدي بن الامير السيد علي الكبير ايضا عن استاده وجد اولاده السيد محمد المجاهد
باسناده المتقدم **(الثامن والعشرون)** السيد هبة الدين الشهرستاني
عن الفاضل النسابة الثقة السيد محمد مهدي بن جعفر بن الحسين الملقب بالحكيم
ابن عبد العطار بن جعفر بن شريف الدين ابن ابي المعالي محمد الحسيني الحائري احد
افاضل الاشراف واعلام السادة الفاطميين ذو يد في المعارف والفنون سيما الرياضيات

السيد محمد مهدي الحكيم

خبير بالانساب والسير. له شرح خلاصة الحساب بالفارسية. رسالة مبسوطة في النسب ذكر فيها جميع سلسلة وانسابهم ومنها استخرج السيد هبة الدين كتابه صدف اللئالي في شجرة آل ابي المعالي. رسالة فارسية في الحساب. رسالة في صنعة الرسم الشمسي (الفوتوغراف). رسالة في معرفة القبلة. رسالة في التسامح في ادلة السنن كتبها في سامراء سنة ١٣٠٢ رسالة في النهي عن العبادة كتبها في كربلاء سنة ١٣٠٢هـ. توفي سنة ١٣٣١هـ وهو يروي عن

الميرزا جعفر الطباطبائي

العلامة الجليل الآقا ميرزا جعفر ابن الحاج ميرزا علي نقي الطباطبائي الحائري آل صاحب الرياض احد العلماء العظام والمبرزين في العلم والفقاهة ومراجع الامور بعد ابيه العلامة في كربلاء المشرفة. كانت امه كريمة العلامة السيد محمد رضا نجل آية الله بحر العلوم قده فهو سبطه كما انه صهر السيد علي صاحب البرهان نجل السيد محمد رضا المذكور. ولد سنة ١٢٥٥هـ وتلمذ على خاله وجد اولاده السيد صاحب البرهان والعلامة الميرزا عبد الرحيم النهاوندي النزيل بطهران والمدفون بمشهد السيد عبد العظيم والحاج السيد حسين الكوهكمري. له من المؤلفات رسالة في الحبوة. رسالة في ميراث العم للاب مع ابن العم للابوين. رسالة في الاعراض عن الملك. رسالة في معنى اجمعت العصابة. في اقرار المريض. في نكاح المريض. في ان السلام مخرج لا غيره. في اشتراط القصر بالمسافة. في سقوط الوتيرة في السفر. في ان الاربعة فراسخ مسافة. في القضاء عن الميت. في كراهة لبس السواد في المشكوك الكرية من دون حالة سابقة. في نجاسة اهل الكتاب. في طهارة عرق الجنب من الحرام. في طهارة العصير العنبي. في طهارة ولد الزنا. في اجتماع المحدث والجنب والميت على ماء لا يفي الا بواحد. في منجزات المريض. في طلاق المريض. في حكم المقيم بعد تجاوز المسافة. في الفائتة في وقت الفريضة. في الغسالة. ومن شعره المطبوع في آخر المجالس النظامية قوله:

وانّي جعفر المعروف ذكراً ... سليل الخمس من آل العباء

على والدى وبه انتسابى ؛ الى حيدى الزكى طباطبائى

توفى قدس سره فجأة ظهيرة يوم الاربعاء الثامن والعشرين من صفر سنة ١٣٢١ ودفن بجنب آبائه في المقبرة المختصة بهم في كربلاء وهو يروى عن الحاج ميرزا محمد هاشم الجهارسوقى باجازة كتبها له في منتصف رجب سنة ١٣٠٩ هـ بطرقه المتقدمة **التاسع والعشرون** عن الميرزا جعفر الطباطبائى قدس سره ايضا عن العلامة السيد محمد القزوينى قدس سره بطرقه المتقدمة **الثلثون**

عن الميرزا جعفر قدس سره عن شيخه العلامة الفاضل الميرزا ابو تراب الشهير بميرزا آقا القزوينى باجازة كتبها له في غرة رجب سنة ١٢٩٢ هـ وهو ابن اخت الشيخ محمد حسين القزوينى الحائرى قدس سره تخرج على الشيخ صاحب الجواهر والسيد صاحب الضوابط . له من المؤلفات المواهب العلية في شرح اللمعة الدمشقية في عدة مجلدات . تقريرات بحث استاده صاحب الضوابط في القضاء كتبها سنة ١٢٥٥ هـ . ايضا في البيع كتبها سنة ١٢٦٠ . شرح قواعد الشهيد . شرح الدرة المنظومة لبحر العلوم قدس سره في عدة اجزاء وهو يروى عن الحاج المولى اسد الله ابن الحاج عبد الله البروجردى احد جهابذة العلماء والمحققين في الفقه والاصول تخرج على المحقق القمى صاحب القوانين ونصبه له على ابنته واصبح العلم السامى والمرجع العام للاحكام في تلك البلاد وشدت اليه الرحال للاخذ والاستفادة وبفضل اقامته عادت بلدة (بروجرد) مركزا للعلم في تلك الاونة وقد تلمذ عليه الشيخ الانصارى قدس سره هناك وقد آتاه الله بسطة في المال ورحبا في فناء وعزة شامخة ومكانة سامية في النفوس كافة وهو مع ذلك في تقوى وعباده يسموان به الى مراتب المقربين ودرجات الصالحين حتى اعتقد فيه كثير من الناس ظهور الكرامات وخوارق العادات له من المؤلفات تعليقة على قواعد العلامة قدس سره . توفى سنة ١٢٧١ ودفن في بروجرد ومرقده هناك مزار مشهور وهو يروى عن استاده المحقق القمى صاحب القوانين قدس سره بطرقه المتقدمة **الحادى والثلثون** عن الميرزا ابو تراب القزوينى ايضا عن صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة **الثانى والثلثون** عن الميرزا ابو تراب قدس سره عن

الميرزا ابو تراب القزوينى

المولى اسد الله البروجردى

الشيخ الانصاري ره بطرقه المتقدمة **الثالث والثلثون** عن الميرزا ابو تراب عن الشيخ
المحسن صاحب انوار الفقاهة بطرقه المتقدمة **الرابع والثلثون** بالاسناد المتقدم عن
الميرزا جعفر الطباطبائي ره عن خاله السيد حسين آل بحر العلوم ره باجازة كتبها له في ٢٤
ذي الحجة سنة ١٢٩٦ه باسناده المتقدم **الخامس والثلثون** عن الميرزا جعفر ره عن
خاله صاحب البرهان السيد علي آل بحر العلوم باجازة كتبها له في ٣ محرم سنة ١٢٩١ه باسناده
المتقدمين **السادس والثلثون** عن الميرزا جعفر عن الحاج الشيخ زين العابدين
المازندراني باجازة كتبها له في ٢٨ صفر سنة ١٢٩٠ بطرقه المتقدمة **السابع والثلثون**
عن الميرزا جعفر عن عمه (ابن عم ابيه) السيد زين العابدين ابن السيد حسين
ابن السيد محمد المجاهد ابن صاحب الرياض ره من اجلة تلامذة الشيخ صاحب الجواهر
قال في التكملة عالم فاضل فقيه متبحر اصولي زاهد عابد ناسك ترك الرياسة بعد ما
اقبلت عليه بكلها وجلس في داره وترك المعاشرة حتى صلوة الجماعة رأيت له مصنفات
في الفقه والاصول بخطه في عدة مجلدات اه ومن مؤلفاته ره حاشية على القوانين
توفي ره في كربلاء المشرفة يوم الثامن من ذي القعدة سنة ١٢٩٢ه ودفن مع ابيه في
مقبرتهم المعروفة في السوق بين الحرمين تجاه مشهد جده السيد محمد المجاهد ره
على يمين المتوجه الى زيارة سيدنا ابي الفضل العباس سلام الله عليه وكانت اجازته
لابن اخيه بخطه الشريف في شهر ربيع الاول من سنة وفاته وهو يروي عن الشيخ
صاحب الجواهر ره بطرقه المتقدمة **الثامن والثلثون** عن الميرزا جعفر عن
الفاضل الايرواني ره بطرقه المتقدمة **التاسع والثلثون** عن الميرزا جعفر عن
الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي باجازة كتبها له في ذي الحجة سنة ١٣٠١ه باسناده
المتقدم **الاربعون** عن الميرزا جعفر عن الحاج الشيخ جعفر التستري باجازة
كتبها له سنة ١٢٩١ه بطرقه المتقدمة **الحادي والاربعون** عن الميرزا جعفر عن الحاج

السيد زين العابدين
الصاحب الرياض

ميرزا حسين بن الخليل الطهراني باجازة كتبها له في عاشر ذي الحجة سنة ١٣١٣ هـ بطرقه المتقدمة
الثاني والاربعون عن الميرزا جعفر عن الفاضل الاردكاني ره باجازته له في سلخ
ربيع الثاني سنة ١٢٩٢ في الحائر المقدس باسناده المتقدم الثالث والاربعون
السيد هبة الدين الشهرستاني عن العلم العليم الحبر النحرير السيد كلب باقر
ابن كلب حسين الجائسي الحائري ره ذكره السيد في التكملة قال كان اديبا فقيها السيد كلب باقر الجائسي
خبيرا بالكلام والتفسير كثير الاطلاع في الحديث والتواريخ اهـ ولد في (نصيراباد) قرية
من قرى الهند في حدود سنة ١٢٦٦ هـ وقرأ فيها العلوم الالية ثم هاجر الى لكهنو فتلمذ على
تاج العلماء السيد علي محمد ره ومن بعد ذلك رحل الى المشاهد المشرفة بالعراق سنة ١٢٩١ هـ
فحضر في سطوح الفقه والاصول على السيد علي البهبهاني ره وتخرج بالخارج فقها واصولا
على اكابر علماء كربلاء المشرفة كالفاضل الاردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني و
السيد علي اليزدي الحائري قدس الله اسرارهم له مؤلفات منها منظومة في العقائد سماها
دلائل الخيرات يبلغ عدد ابياتها الفين شرع فيها يوم الثامن عشر من رجب سنة ١٣٠٨ وفرغ
منها في التاسع من شهر رمضان من السنة المذكورة كما ذكره في آخر المنظومة بقوله:

وههنا ارجوزتي قد ختمت ∴ في رمضان لثمان قد خلت
وزمن الشروع بعد المنتصف ∴ من رجب اعنيها من التلف
وحيث تهدي سبل النجاة ∴ ارختها (دلائل الخيرات)

وقد قرضها علماء عصره واثنوا عليها ثناء بليغا وطبعت التقاريض مع المنظومة والحواشي التي
منه عليها في ايامه بمطبعة في بمبئي. شرح منظومة الشيخ محمد علي الاعسم في الاطعمة والاشربة
وتسمى بالموائد طبع في النجف. منظومة في الوجود والماهية. منظومة في الحكمة. منظومة
شرح بهادرية السيد بحر العلوم ره الى آخر الطهارة. ترجمة نجاة العباد نظما بلغة اردو
الهندية. شرح على دلائله المنظومة. توفي في كربلاء يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر رمضان

سنة ١٣٢٩ ودفن في باب قبلة مشهد سيدنا ابي الفضل العباس سلام الله عليه وارّخ
وفاته العلامة الاديب المفضال السيد شبير حسن الهندي دام علاه بقوله:

كم لك يا دهر رزايا موجعة ⁂ تتبعها حوادث مفجعة
مضى فريع الدهر كلب باقر ⁂ والفضل يبكي ويصب ادمعه
لم يدفنوه في الصعيد وحده ⁂ بلى وان المجد مدفون معه
باب ابي الفضل وصي له ⁂ ينام فيه باسطا اذرعه
حل بدار الخلد طوبى له ⁂ فيها له عدت كؤس مترعة
وقلت عام فوته مؤرخا ⁂ (قد برّد الله له مضجعه)

تاج العلماء السيد علي محمد

وهو يروي عن استاده العلامة الكبير تاج العلماء المحققين آية الله في العالمين
السيد علي محمد بن سلطان العلماء السيد محمد ابن جدنا السيد دلدار علي النقوي اللكهنوي
قدس الله اسرارهم هو الآية الباهرة في التحقيق والتدقيق والمتضلع بفنون العلم لا يكاد
يوجد علم الا وله فيه تصنيف واستنباط فقد جمع فقها مع اصول. مع كلام. مع منطق.
مع حكمة. مع حديث. مع رجال. مع تفسير. مع لغة. مع ادب ناظر سماسرة الجدل
من المبشرين النصارى وغيرهم فافحمهم وبكّتهم ببليغ القول وفصل الخطاب حتى اعترفوا له
واذعنوا به وتعلّم اللغة العبرانية والسريانية فوقف عليهما وتضلّع فيهما فلذا جاءت كتبه
الكلامية مشحونة بنقل عبائر التوراة والانجيل العبرانيين. ولد في ٤ شوال سنة ١٢٦٠ و
قرأ على ابيه فتخرج عليه في نعومة اظفاره وغضاضة اهابه ولم يتلمذ على من سواه اللهم
الا شطرا من الادب لدى الاستاذ الاديب المفتي السيد محمد عباس ره وقد صرح السيد المفتي
في اجازته له حيث قال قد قرأ بعض مؤلفاتي علي اه وبعض الكتب من الآليات لدى
العلامة الفقيه السيد احمد علي المحمد آبادي ره واخذ في الدعوة الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة مع اكبابه على التصنيف والتاليف حتى اصبح امير البيان وملك العلم واللسان

وقد تجوّل في المشاهد المشرفة بالعراق في عصره الذهبي الزاهر بالعلم فتلقاه اركان العصابة بكل حفاوة وتبجيل وادار رواسع المطارحات العلمية فوجدوه جبلا للعلم لا تهزه العواصف ولا تضعضعه زوابع المشاكل فسجلوا مكانته العلمية بشهاداتهم الثمينة وجرت له مع العلامة المحقق آية الله السيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني قدس سره المتقدم ذكره مباحثة كتبية يأتي ذكرها في عداد مؤلفاته. واما آثاره العلمية من مؤلفاته الممتعة فحدث عنها ولا حرج اذ لا يوجد في علماء الهند من يبلغ شأوه في التوسع بالتأليف في الكم والكيفية فانه وان بلغت مؤلفات العلامة المفتي السيد محمد عباس قدس سره فوق عدد مؤلفاته او زادت عليه لكن جلها كانت لبس الالفاظ وشعرا وخطابة او اقتباسا او التقاطا او فكاهة الى غير ذلك من اساليب قشرية وفنون مستملحة ظاهرية واما مؤلفات السيد ففيها رد ونقد. حل وعقد. رتق وفتق. نقض وابرام. تعقيب وتنقير. تحقيق وتدقيق مما يستدعي الفكرة الطويلة والغور العميق وهو الذي قلما يجتمع مع كثرة التأليف ومما وقفنا عليه من اسماء مؤلفاته: عماد الاجتهاد في الفقه وهو شرح لتبصرة العلامة ره في ثلثة مجلدات ضخام. احسن القصص في تفسير سورة يوسف على نمط لطيف ممتع في بابه طبع اولا في حيدرآباد. فصل الخطاب في اثبات جواز التدخين ردا على الاخباريين. الخطاب الفاصل وهو ترجمة الرسالة المتقدمة بالفارسية. سلسلة الذهب شرح كبير لوجيزة البهائي ره في الدراية. الجوهرة العزيزة شرح وسيط للوجيزة. شرح صغير للوجيزة ايضا. الزاد القليل متن دقيق في علم الكلام شرحه تلميذه المولى الخبير السيد ابو الحسن بن السيد تقي شاه الرضوي الكشميري المتوفى سنة ١٣٤١ في كتابه المسمى سواء السبيل في شرح الزاد القليل وقد طبع الاصل مرارا وشرحه مطبوع ايضا. الآيات البينة في البشارات المحمدية من كتب العهدين. المتن المتين في عدم تفطير الدخان لتحقيق الانيق ايضا في تلك المسئلة وقد وقع في هاتين الرسالتين له المباحثة مع العلامة السيد الشهرستاني على ما تقدمت الاشارة اليه وذلك ان السيد المترجم كتب رسالته الاولى في عدم تفطير الدخان

تشرفه بمشاهد العراق فعرضهما على المحقق المدقق المولى الآخوند الكافي قده فأعطاهما لتلميذه السيد
الشهرستاني ره فكتب في النقد عليهما رسالة الشرح المبين للمتن المتين ولما وصلت الى السيد المترجم
كتب في الرد عليها رسالة التعليق الأنيق وكلاهما مطبوعتان في الهند . الجوهر الفرد في المنطق .
رسالة في جواز عمل التصاوير الغير المجسمة . فرائد الفوائد في آداب التعليم والتعلم . انوار الانظار في
تفسير سورة النور . التحقيق العجيب في عدم ضمان الطبيب . تعليقة على نتائج الافكار للسيد صاحب
الضوابط . تعليقة على زبدة الاصول للشيخ البهائي ره . التدقيق الانيق في التقية . تصديق الصدق
في المنطق . حجة الله الواقية . الخلق العظيم . الخلق المحمدي . الخلق الحسني . الرحيق
المختوم في قصة الغدير . رسالة في صلوة الجمعة . رسالة في التجويد . شرح حديث العقل من
اصول الكافي . شرح شرح سلم العلوم للقاضي مبارك . الصولة العلوية للذب عن الملة المحمدية
الضربة العلوية في الرد على الماديين . الطبية متن لطيف في علم الطب . العلالة الرائعة . الروح
عماد الدين وفلاح المؤمنين في الرد على المسيحيين . غيث الله المدرار . كتاب في علم الرجال
برز منه مجلد واحد . المقامات العلية في المناجاة العلوية . الغرة وهي منظومة في علم الكلام .
وقاية الذمار . الارشادية في الخطب والمواعظ . الطرائف والظرائف . زعفران زار في
اللطائف الرائقة بالفارسية . گوهر شبچراغ في فضل صلوة الليل بالفارسية . ترجمة القرآن في
مجلدين بلغة (اردو) الهندية . لحن داودي في الرد على كتاب (نغمه طنبوري) النصارى .
رسالة في شرح خطبة الزهراء سلام الله عليها . خلاصة الدعوات . طريق اثناعشري في بعض
مسائل الكلام بالفارسية . رسالة في جواب مسئلة طعام اهل الكتاب التي وردت من لندن على علماء
الهند فكتب الجواب عنها عدة منهم جدنا العلامة آية الله السيد محمد تقي ره والسيد المترجم واخوه
ملاذ العلماء السيد سبط حسين والمحدث الميرزا محمد وغيرهم . ارشاد الصائمين الى احكام الدين
المسائل الحيدر اباديه . هزار مسئله وهي ترجمة الالفية الشهيدية . ايقاظ الراقدين . ارشاد
اللبيب في شرح التهذيب في النحو . اجوبة تحفة الاحباب . الاحتجاج العلوي في مناظرات مع

الملا الشتي . الاذانية . الاثنا عشرية في البشارات العلوية . تنبيه الاطفال . ترجمة دعاء
العديلة . النقد الجديد . ترجمة الصلوة . تحفة الواعظين . حواشي القرآن في الرد على سر سيد
احمد خان الشهير . خلاصة دعاء السمات . الدر الثمين . درر بها . الرسالة الجهادية
الرسالة المهدوية . الحجية . شرح دعاء الصباح . رسالة في دفع ما انتقد به على شرح دعاء
الصباح . رسالة في الاخلاق . رسالة في سم اليهودية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . رسالة
في الرد على المولوي عنايت علي في بعض المسائل الكلامية . زبدة الحساب . سوانح عمره بالفارسية
الساعتية وتسمى تهذيب الصرف . شرح الاخلاق الناصري للمحقق النصير الطوسي ره .
الفتاوى العلوية . القول الفصل وهو ما حكم به في منازعة رفعت اليه في حكم التدخين
القاسمية في تحقيق حكاية زواج القاسم بن الحسن عليه السلام يوم الطف . قال اقول
في الرد على العامة . شرح الخطبة الشقشقية . المواعظ الحسنة . معركه آرا . مكاتيب
الموعظة الجوادية . الموعظة اليونسية . الموعظة العظمى ابادية في شرح زيارة الناحية
المقدسة . المسئلة الربانية . توفي ره يوم الرابع من الربيع الثاني سنة ١٣١٢هـ ودفن
في حسينية جده غفرانمآب وهو يروي عن ابيه وجد الطائفة ورئيس العصابة سلطان العلماء
السيد محمد ره الخلف الاكبر والخليفة بالحق للعلامة السيد دلدار علي النقوي اللكهنوي قدس
الله اسرارهم هو العالم الرباني والرئيس الروحاني والزعيم المطلق في تلك البلاد عامة تسلم
الزعامة الدينية بعد وفاة ابيه فكان المرجع العام ومنتجع رواد العلم والعمل وهو مع ما اوتي
من العلم الغزير والفضل الكثير والادب الرائع والبيان الرائق في حلاوة المنطق وعذوبة
اللسان كان ثبت الجنان جلد القلب لم يعرف الخور ومعنى لا الخشية من سوى الله مهيبا معقل
ولد في السابع عشر من صفر سنة ١١٩٩هـ ونشأ في حجر ابيه وظهرت عليه مخائل السعادة والرقي و
تجلت لمعات مقامه المشهود من حين كان رضيعا بالقماط في مهد الصبي برؤيا رآه ابوه
الرباني في بعض لياليه ذكره ولده العلامة تاج العلماء المذكور آنفا في كتابه احسن القصص

سلطان العلماء السيد محمد ره

حكاية عنه وهو انه حينما كان طفلا رضيعا في مهده رأى السيد ابوه في المنام انه محتشد كثير من الناس
مجتمعين على تل رفيع فرحين مستبشرين فاقبل يسأل عن الخبر وقال لم هذا الحشد والاجتماع
فقال قائل منهم الا تعلم ان الحجة المنتظر وصاحب الامر عج قد ظهر وهو جالس في هذا المكان
فاقدم السيد بكل شوق وحنان للتوجه الى زيارته ولما كان محبه ولده السيد المترجم حبا شديدا
وكان لا يفارقه في غالب الاحيان استصحبه معه في منامه وذهب به الى ذلك المكان فعرج
معارج ذلك التل بقدم صدق ويقين الى ان تشرف بحضرة الامام فمثل بين يديه وسلم عليه
فرد عليه السلام ورأى ان الناس محدقون بالامام يسألونه من كل جانب مسائل الحلال و
الحرام فسأله السيد انه على اي كتاب من كتب الاصحاب اثق وبه اعمل وعلى فتاوى اي من
فقهائنا الماضين اعتمد فسمى الامام احدا من قدماء الاصحاب كعلي بن بابويه او الشيخ المفيد
لكنه لم يبق في ذاكرته على التعيين فقال السيد اني لما حظيت بالمثول بحضرتك فلا حاجة لي
الى الرجوع الى كتاب وقول احد من العلماء فسكت الامام عليه السلام سكوت رضا واقرار ثم
سأله السيد ان يكفل تربية ولده الذي هو في حجره (وهو السيد المترجم) فيكون في بنيه كاحد
ولده فاجابه الامام الى ذلك ودعا وصيفة له فامرها ان تحفظه وترضعه وتربيه ولما ذهبت
به الى بيت الشرف والطهارة استأذن السيد في الرجوع وهبط من التل الرفيع فخطر بباله اني
كنت احب هذا الولد حبا شديدا والآن كيف اراه وهو غائب عن بصري فكيف اصبر على فراق
ولدي فرجع قهقرى الى الامام وقال اني هل ارى ولدي في اثناء هذه المدة واين اراه فاشار
بيمناه الشريفة الى فضاء ارض واسعة وقال تراه هنا فسكنت روعته وثبت جأشه ورجع الى قومه
فرحا مستبشرا وقد ذكر هذه الحكاية سلطان العلماء طاب ثراه في رسالته المتكفلة بشرح هذه
القصة وقال بعد ذكر منام والده المذكور انه كان من عادته طاب ثراه انه كان يذهب الى سواد نصر آباد
للتفرج واشتغال القلب وسائر اصحابه واحبابه خلفه يروحون حيثما راح فكان ذات يوم انه
خرج من الحسينية التي بناها في الوطن وقت العصر فصار يمشي وانا وسائر اصحابه معه خلفه و

اما انا فامشي قليلا اذ ناداني يا محمد قلت لبيك يا ابي فلما دنوت منه قال ان هذه الارض
الوسيعة هي التي كان الامام اشار اليها بيده الشريفة قائلا انك ترى هذا الولد في هذه الارض ام
وكان السيد المترجم يرتاح بذكر ذلك المنام ويقول انا افتخر ان صاحب زماني الحجة المنتظر الرباني
قد تكفل لحضانتي وربّاني ومن اجل ذلك كان يكتب فيما يكتب بالعريضة الى امام العصر عجل الله فرجه
بتوقيعه " المربوب في حجر رأفته محمد بن علي بن محمد " وقد بان فيه اثر تلك التربية السامية
بكل بيان حتى انه نال الجائزة اي الاجازة السنية من ابيه وهو ابن ثمان عشرة سنة يقول فيها
انه اطال الله عمره في ريعان الشباب فاق معظم الامثال والاقران وامتاز برقيه مدارج
الكمال عن اكثر ابناء الزمان رتع في رياض العلوم وكرع من عين الكمال وترقى اعلى معارج الفضائل
والحالة الى احسن الحال اوشك ان يبيض المداد من اشراق ذكائه ويتنور قلوب اهل بيتنا
بنور ضيائه ولعمري لو قلنا ان زيته يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار لم يكن مستبعدا ولو قلنا انه
مطمح ومحل نظر حجة الله المنصور بعون الله لكان قولا مسددا كما هو مفاد بعض الرؤيا الصادقة
في المنام وتفصيله يقتضي محلا آخر غير هذا المقام واضافة الى ما اعطي من العلم حسن العلو والتنزه عن
كثير من الخطأ والزلل برا بالوالدين ولم يعصهما طرفة عين فجزاه الله عنا خير ما جازى الولد عن والده
وجعل غده خيرا من امسه واليوم الذي بين يديه اهـ . توفي السيد ابوه سنة ١٢٣٥هـ فانتقلت
الى السيد المترجم زعامة تلك البلاد فكان له السيطرة حتى على السلطان والوزراء والاركان فكانوا
يراعون حشمته ولا يعدون اشارته ولا سيما السلطان المغفور له مصلح الدين امجد عليشاه فانه كان
طوع حكمه ورهين امره وكان السيد ره هو الذي يضع التاج على رؤوس السلاطين عند اول جلوسهم
وقد تداول الملك في عصره بين عدة من الملوك نصير الدين حيدر ومحمد عليشاه وامجد عليشاه
وواجد عليشاه قدس الله اسرارهم وافضت اواخر زمانه الى الدولة البريطانية من بعد سقوط
الحكومة الاسلامية بخلع واجد عليشاه وكان في ذلك له مكانة شامخة وشأنه الجليل وجاهه العظيم
لا تلين قناته ولا تقرع صفاته . وكان ره قد احال المهام العلمية الى اخيه سيد العلماء السيد حسين ره

فكان هو مرجع الافاضل والتلاميذ والمدرسين لوحيد لدروس العلم والدين ولذلك لم يتخرج
على السيد المترجم الا قليل من الافاضل ولكن ناهيك بشأنه الكبير ان سيد العلماء ذلك الهمام الكبير
كان يعد نفسه من تلامذته وينادي بذلك من ملأ فمه . له من المؤلفات السيف الماحي
في اثبات المسح على الرجلين اوله الحمد لله الذي شرفنا بمسح ايدي الانعام على وجوه المردة اللئام
ووفقنا لغسل شكوك عبدة الاصنام الخ . كتاب كبير في الرد على مبحث الامامة من التحفة .
حاشية على شرح السلم للمولى حمد الله . اصل الاصول في الرد على الاخباريين . حاشية على
الشرح الصغير للامير السيد علي الطباطبائي . الصمصام القاطع في الرد على العامة . طعن الرماح
في الرد على مبحث اغتصاب فدك من التحفة فرغ منه في رجب سنة ١٢٣٨ه ورتبه على مقصدين و
خاتمة وقد طبع بالهند سنة ١٣٠٩ه ويلقب بالفوائد الحيدرية . البارقة الضيغمية في الرد على
صاحب التحفة في مبحث المتعة . الضربة الحيدرية في الرد على الشوكة العمرية للفاضل رشيد الدين
الدهلوي الذي كتب جوابا عن البارقة الضيغمية في مجلدين ضخمين وكان قد الفه باسم تلميذه السيد حميد الدين
المعروف بالسيد باقر شاه البخاري . ثمرة الخلافة برهن فيه على انه بناء على اصول اهل السنة
تكون خلافة يزيد بن معوية حقا ولا تثبت الشهادة للامام ابي عبد الله الحسين سلام الله عليه
غرضه من ذلك اثبات نفي المقدم بكذب هذا التالي باجماع المسلمين . العجالة النافعة في
علم الكلام الفه لولده الاكبر الشريف السيد محمد باقر فرغ منه سنة ثمان عشرين ومائتين والف .
سم الفار . البرق الخاطف . رسالة في صلوة الجمعة . شرح زبدة الاصول للشيخ البهائي .
الفوائد النصيرية في احكام الزكوة والخمس . كشف الغطاء . گوهر شاهوار في اثبات فضل
العترة على القرآن كتبه اجابة لسؤال السلطان نصير الدين حيدر . احياء الاجتهاد في
علم الاصول . السبع المثاني في القراءة والتجويد . البوارق الموبقة في رد باب الامامة من
التحفة . مسئلة المواسعة والمضايقة في قضاء الفرائض . رسالة في عدم نجاسة عرق
الجنب بالحرام . البشارات المحمدية . توفي ره يوم الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٢٨٤ه

وارّخ وفاته المفتي السيد محمد عباس ره بقوله (مات مجتهد العصر) ودفن عند قرابته
في حسينية المعروفة في بلدة لكهنو. الا قدس الله تربته واجزل مثوبته. ذكر السيد السند ١٢٨٤ھ
تاج العلماء ره روايته عنه في اجازته للسيد علي حسين الزنجيفوري ره حيث قال بعد ذكر اساتذه
وبجميع السبعة عن ملك الفقهاء والمجتهدين سلطان العلماء والمتكلمين المتفرد بالتجاهر
بقضاء دين الامامية الاثنى عشرية في البلاد الهندية حضرة والدنا الامجد المولى السيد محمد
صاحب الضربة الحيدرية لكسر الشوكة العمرية وطعن الرماح وغيره طاب ثراه وجعل الجنة
مثواه قال وقد اروي عنه بواسطة وسائط عديدة الى آخر ما ذكر من الاسناد والمراد من قوله
« بجميع السبعة » اى بالطرق السبعة التى قرروها لتحمل الحديث وهي السماع والقراءة و
الاجازة والمناولة والاعلام والكتابة والوجادة وروايته عن ابيه كذلك بلا واسطة و
ان كانت غير معروفة بين الناس بل قد يقال انه ره انما استجاز من المفتي السيد محمد عباس
للتوصل الى الرواية عن اشياخه من ابيه وعمه وجده ولكن لا محيص عن الاذعان بذلك
بعد اخباره ره بذلك صريحا وعدم الاستبعاد فيه من جهة الدراية بعد ان كان عمره ره
عند وفاة ابيه ازيد من عشرين سنة وكان بارعا اسنذ في العلوم عقليها ونقليها والمتعين
منه التلمذ بعد وفاة ابيه عند احد فاى بعد في ان يكون ابوه قد اجازه في الرواية تقديرا
لمقامه السامي في العلم والعمل ويروى سلطان العلماء ره عن ابيه العلامة المؤسس السيد
دلدار علي ره بطرقه المتقدمة الرابع والاربعون عن تاج العلماء السيد علي محمد ره
عن نابغة الهند المقدم وعلمها البارع المفرد في الادب المفتي السيد محمد عباس
علي اكبر بن محمد جعفر بن ابي طالب بن نور الدين محمد بن المحدث الشهير السيد نعمة الله
الموسوي الجزائري ره ينتهي نسبه بسبع عشرة واسطة الى الامام الهمام موسى بن جعفر
سلام الله عليه وناهيك به علوا في النسب وقرب انتماء الى مهابط الوحي والتنزيل
هاجر جده السيد محمد جعفر من بلاد تستر الى الهند سنة ١٢١٠م فوفد الى لكهنو وعلى

المفتي السيد محمد عباس ره

عصر سلطانها النواب آصف الدولة انار الله برهانه ودخل في حاشية الملك مجللا
بالاحتفاء به والاحترام وتوفي سنة ١٢٣٦هـ وخلف نجله السيد علي اكبر وكان من العباد المتهجدين
وله شعر ونثر بالفارسية وتوفي يوم الخميس العاشر من رجب سنة ١٢٦١هـ واعقب اولادا فمنهم
السيد المترجم وهو من عرف ذكره بالعلم والعمل وكان على عصره احد العلماء الاعيان والائمة
الكبار وهو اول من اولع بالادب وعكف عليه بالنظم والنثر في بلاد الهند في عصره وزمانه فيه
راج سوقه ونفق سعره وارتفع لواؤه وتلمذ عليه فيه جمهور كبير من الافاضل والاعلام حتى
من يقرب منه او يشمو شأوه في علوم اخر كآية المتكلمين السيد حامد حسين وله المنزلة
العظمى في الحديث والرجال وكآية الله السيد علي محمد المشتهر بتاج العلماء قده فان له ما له
المكانة في الفقه والاصول والمعقول والكلام وغيرها من العلوم السامية والعلامة الفقيه
المولى السيد حسين بن علي وله المرتبة الفخيمة في الفقاهة والمحقق الحكيم الرياضي الشيخ تفضل حسين
الفتحبوري والعلامة البحر السيد محمد حسين ابن ملك العلماء السيد بنده حسين قده فان
هؤلاء امراء العلم واساطين المعقول والمنقول وفيهم من لا يعارض ولا يبارى ولا
يجارى فيما له الاختصاص فيه والكفاءة من فقه او كلام او منطق او رياضي ولكنهم مع ذلك
انما تلمذوا لدى السيد المترجم كثيرا او قليلا لاجل ما عنده من التبرز والكمال في صناعتي
النظم والنثر والعلوم الادبية وله قده في اللغتين العربية والفارسية آثار جليلة ادبية ولكن مكانته في
الادب الفارسي بالنظم والنثر اسمى منها وانبل في الادب العربي وبعض منثوره في العربية ارق
حاشية وانق ديباجة من منظوم شعره يعرف ذلك من ضرب في هذه الصناعة بعرق و
جرى فيها على عرق وراجع القسمين ووازن بين الكفتين مع انه كان من غضون نحيوته اولا سلطها
لم يكن قليل الجهد ولا واهن العزيمة في غير الادب من العلوم الشريفة العقلية والمعارف
النقلية ايضا فقد تخرج فيها على الامام الشهير سيد العلماء السيد حسين قده وناهيك به
وقوفا على مقدرته في ذلك المجال . ولد قده في ليلة السبت الثلثين من ربيع الاول سنة ١٢٢٤هـ

في بلدة لكهنؤ ونشأ منشأً سامياً بخلق جميل وأدب رائق وحب الزهادة والجنوح الى العبادة
واخذ في دراسة العلوم بادئ بدء على المولوي عبد القوي من اهل السنة تلميذ المولى مخدوم
فبالغ الجهد في تربيته وقد اصبح بفضل تلمذه السيد لديه من الشيعة الموالين لاهل البيت (ع)
ولما فرغ من اوائل العلوم الآلية تلمذ في المعقول على المولوي عبد القدوس تلميذ المولى حسن
شارح سلم العلوم والعلوم الرياضية عند المولى قدرت علي من اجلة تلاميذ المولى عبد العلي
المشتهر عندهم ببحر العلوم واخذ الطب من طبيب الملوك مسيح الدولة وعالج المرضى فشفاهم الله
على يديه ولكنه ضرب عنها صفحاً على اثر اطلاعه على قولة الطبيب ضامن ولو كان حاذقاً ولما تبحر
في المعقول والمنقول وهو ابن ثماني عشرة سنة قاده التوفيق الى مجلس بحث آية الله السيد حسين
الملقب بسيد العلماء طاب ثراه فاختص به وقرأ لديه الفقه والاصول والحديث والكلام وشطراً من
الفنون الرياضية حتى بلغ الذروة القاصية والسنام الاعلى واختص به اتم اختصاص و
نال لديه زلفى وقربة . وكان عارفاً بحق استاذه السيد يخلص له الحب ويتشدق بذكره
في كل موقف حتى الف فيه خاصة كتابه (المعادن الذهبية) المعروف باوراق الذهب بالعربية
ورسالته (الحسينية) بالفارسية واكثر من الشعر في مدحه فمن ذلك ما انشأه عند سفره زائراً وهو قوله:

نأيت عنك واني اليوم اغبط من ٭ يفوز عندك بالدنيا وبالدين
فازوا بما طمعوا منكم وما قصدوا ٭ ولا افوز بلحظ منك يكفيني
كم نعمة جئتني فيها تهنئني ٭ ومحنة زرتني فيها تعزيني
تركتني موسراً واليسر لي عسر ٭ والعسر كاليسر مهما كنت تأتيني

ومن قوله فيه ايضاً :

خفضت جناح الذل للناس رحمة ٭ فاصبح ادناهم اعز وارفعا
يعاب على المرء التكبر بتة ٭ وانك قد عابوا عليك التواضعا
يقول عزيز القوم اذ للتني كلا ٭ محل لشكواه لبطلان ما ادعى

فنفسك من اعلى النفوس مكانة ⁂ وفي خفضها رفع الشكاية اجمعا

ومن جيد شعره قصيدة كتبها الى سيد العلماء استعطافا على بعض افاضل ادباء النجف من ال قفطان حين هذه

مدحتك دهرا بالذي كنت لائقا ⁂ ولم يك ذو نطق هنالك ناطقا

تفرست فيك الجود اذ كنت معدما ⁂ فكذبني قوم وقد كنت صادقا

فلما بدا للناس صدق مقالتي ⁂ تسابقت الدنيا اليك تسابقا

فجاروا ونالوا زلفة وتقربا ⁂ واصبحت مسبوقا وقد كنت سابقا

واخرسني اصواتهم اذ تشاغبوا ⁂ ولم استطع لقياك الا مسارقا

لك المن اذ فردتني عنهم كما ⁂ تفردت بالمدح الذي كان لائقا

سقى الله اياما مضت في جواركم ⁂ فكنت بها والي كما كنت وامقا

فؤادي محفوظ لديك وان يكن ⁂ ثناني مغنيا وجسمي مفارقا

وان بت في ذل على طول حجبتي ⁂ وقد كنت ذا عز علا مامراهقا

فانت ولي الله فعلك معجز ⁂ فتظهر للعادات منك خوارقا

كفاني من النعماء علمك انني ⁂ محب صميم الحب لست منافقا

وما انس لا انس الغري وهله ⁂ فقد زعموني مستغاثا مراهقا

حكيت عن القفطان جسرة لكم ⁂ وكان رجائي في نوالك واثقا

رجانا على بعد الديار وقد اتت ⁂ مكاتيب منه سابقا ثم لاحقا

فبشرته فيما كتبت اليه بال ⁂ عطاء المرجى ليتني كنت صادقا

وحسنت ما كانت مستنجاله ⁂ فما الحسن فيما اليس حقا مطابقا

باي لسان او بيد البائس الذي ⁂ رجائي ابتداء داعيا لي بلا لقا

سماء ان لجاها لديك وحرمة ⁂ فبان له ذلي وشاع مشارقا

امرتهم بالصبر فيما اصابهم ⁂ فضقت بهم ذرعا وهم مضائقا

اعالجهم بالصّوم وهو يضيرهم ⁂ ويضمن ذو طبّ ولو كان حاذقا

وكلّ علاج فهو بالضدّ ينبغي ⁂ وانّى قد استعملت مثلا مساوقا

فداويتهم بالصّوم والصّوم داؤهم ⁂ ولو افطروا كان العلاج موافقا

منعت حياءً ساكتين تعففا ⁂ واعطيت اهل السؤل برّا وفاسقا

ولولا احتساب الاجر ما خبت سائلا ⁂ فربّي خير راحم لى ورازقا

وحسبي من افضالكم ونوالكم ⁂ افادتكم ايّاى بعض حقائقا

هنئت بما زكّيتنى وهديتنى ⁂ فانّ زكوة المال ليس لها نفقا

فعفوا وصفحا انّ ذا الحزن ربّما ⁂ يكلّم هجرا وهو يدرى العوائقا

ارانى لقول الله جلّ جلاله ⁂ يجادلنى فى قوم لوط موافقا

فهذا خليل الله جادل ربّه ⁂ ولم يك للكفّار خلّا مصادقا

وانّى لفى الاحيا جادلت سيّدى ⁂ فهاك به بين الجدالين فارقا

وجادل عن بشر وقد الرّؤ عمّ ⁂ وجادلت عن حزن اخا البؤس فائقا

لسانى يشكوكم وقلبى عارف ⁂ بانّك علّام عرفت الدّقائقا

فاعط او امنع سيّدى لك الامر ⁂ خلا نقد طرّا رزق الخلائقا

ومن اقواله النّاطقة بكثرة حبّه لاستاده العلّامة قوله فى مقطعة له :

كلّ الكنوز لى الفداء وانّنى ⁂ لفداء مولاى الامام حسين

ان كنت افديه فلا عجب من الـ ⁂ ـعبّاس اضحى فديه لحسين

وقد قال فى هذا المعنى بالفارسية :

ز و يافت رواج مذهب الكرام ⁂ من نيز بخدمتش براو دم نام

گر ما كه بجنگ دشمنان حيدر ⁂ عبّاس علمدار و حسين است امام

ولمّا افتتحت المدرسة الدّينية فى لكهنؤ بعناية سيّد العلماء السيّد حسين قدّه يوم الثّانى من

جمادى الاولى سنة ١٢٥٩ هـ وهي اول كلية للشيعة أسست في بلاد الهند على عصر السلطان محمد عليشاه
وقد بذل لذلك اموالا طائلة وجعل فيها اساتذة اخصائيين في العلوم الكرام آية الله السيد محمد تقي
نجل سيد العلماء فكان السيد المترجم ممن قرره استاذا في تلك الكلية وفي سنة ١٢٦٤ هـ على عصر السلطان
واجد عليشاه قلد منصب الافتاء في بعض البلدان فعرف من ذلك اليوم باسم (المفتي) ولم يزل
على ذلك حتى انحلت عرى الحكومة الجعفرية بنكبة السلطان واجد عليشاه وسلطة بريطانيا
على تلك البلاد كلها سنة ١٢٧٢ هـ وبعد سنة منها توفي سيد العلماء فغلب على السيد المترجم حدة
الألم وبقي رهين الحزن والاسى الى ان دعاه السلطان المنكوب الى محل هجرته كلكته سنة ١٢٧٥ هـ
فتوجه اليه يوم التاسع والعشرين من شوال ومكث قائما بامامة الجماعة والموعظة والارشاد
الى ثلث سنين ثم رجع الى لكهنو ولم يزل هناك الى سنة ١٢٩٨ هـ وفي خلال ذلك كان يسافر
احيانا الى (كانبور) و (بتنه) ويلبث هناك اياما او شهورا الى ان طلبه السلطان
ثانيا الى كلكته في تلك السنة على اثر وفاة العلامة الفقيه قائمة الدين المولى ميرزا محمد علي كاشاني
فاجابه الى ذلك ووصل هناك يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان فتلقاه السلطان
بحفاوة واكرام وولاه الوظائف الشرعية والمهام الدينية ولم يبرح هناك الى ان توفي السلطان
المغفور له يوم الثالث من المحرم سنة ١٣٠٥ هـ واقام السيد هناك من بعد وفاته سنة كاملة
عند خلفه القائم مقامه صاحب عالم الميرزا جهانقدر وقفل راجعا الى لكهنو في المحرم سنة ١٣٠٦ هـ
وتوفي يوم الخامس والعشرين من رجب في السنة نفسها عن ٨٢ عاما قضى كلها في خدمة
العلم ونشر الديانة الحقة ولم يكن له في عصره الرياسة والزعامة ونفوذ الكلمة وانما علا ذكره
ارتفع اسمه من بعد وفاته ازيد مما كان في حيوته بفضل حفيده وتلميذه السيد نجم الحسن دام ظله
فقد اعتنى بنشر مؤلفاته وابراز آثاره وتسجيل مكانته وألف باسمه وعنايته كتابا في
ترجمة حيوة السيد يربو على ٥٠٠ صحيفة معظمه يحتوي على المنثور والمنظوم من خطبه واشعاره
بالعربية والفارسية في فنون الادب كلها وهو من المكثرين في التأليف له عدد كثير من الكتب.

في العلوم الاسلامية كلها فمنها في علم الكلام: روائح القرآن في فضائل امناء الرحمن جمع فيها
الآيات الواردة في فضل امير المؤمنين واهل البيت عليهم السلام بعد الهم من طرق اهل السنة على
نمط كتاب كشف الحق ونهج الصدق لآية الله العلامة الحلي في باب المختص بالآيات الواردة في
امير المؤمنين لكنه ارجح عليه وزاد في مزايا كثيرة طبع سنة ١٢٧٨هـ. الشعلة الجوالة في اثبات احراق
عثمان للمصاحف. آتشكده في ترجمة الرسالة المتقدمة بالفارسية. بغية الطالب في اسلام ابي طالب
الجواهر العبقرية في الرد على باب غيبة الولي المنتظر من التحفة الاثني عشرية وعليه تقريض
للامامين الكبيرين سلطان العلماء السيد محمد وسيد العلماء السيد حسين قدس. كتاب في الرد على
منتهى الكلام للفاضل حيدر علي من علماء العامة في خمسة اجزاء. روح الجنان في مطاعن عثمان.
الدليل القوي هي الرسالة التي الفها الشيخ ومرتبة المولوي عبد القوي فاظهر بها التشيع والايمان
مقتل عثمان. تأييد الاسلام في الرد على المسيحيين. المطرقة في الرد على المتصوفة.
المقام المحمود في دفع شبهات اليهود ويسمى ايضا نصر المؤمنين. الدرة البهية في مبحث
التقية. رسالة في الرجعة. فوح العبير في الاحباط والتكفير. وفي المواعظ مصابيح الاسلام
في جزوين. المواعظ اللقمانية. رسائل المواعظ في ثلثة مجلدات. المواعظ الحسنة
مجالس المواعظ في خمسة اجزاء. رسالة على نمط ابواب الجنان بالفارسية. وفي الفقه
الشريعة الغراء كتاب فقه على نحو الاستدلال لكنه التزم فيه بالسجع في العبارة والمحسنات
البديعية فذهبت نضارته العلمية ومتانته الفقهية. رشحة الافكار في تحديد الاكرار
وهو شرح لمبحث الكر من الوجيز الرائق لاستاده سيد العلماء ره. الاستفسار وهي
عدة مسائل امتحانية كتبها لبعض الافاضل. كتاب القضاء. صفحة الماس في الارتماس. الروض
الاريض في منجزات المريض. معراج المؤمنين في الطهارة والصلوة. بناء الاسلام في احكام
الصيام. التحفة الحسينية في حل عبارة من الصومية. الطريق الجعفري في اجوبة المسائل
الدينية. صلوة النساء. لسان الصباح في تحقيق وقت الفجر. اقبال الخيرين في الطهارة

الصلوة . حواشي على درة السيد بحر العلوم . تعليقة انيقة على شرح اللمعة . الاستقبال
حاشية على مبحث القبلة من تحفة الابرار لحجة الاسلام الرشتي ره وفي الاصول الاساور العسجدية
على مبحث الفورية . حاشية على مبحث الفور والتراخي من المعالم . نور الابصار في مسائل الاصول في
الاخبار . النبراس في حجية القياس . حلجلة السحاب في حجية ظواهر الكتاب قرظ عليها
استاده السيد السند ره . السماء المدرار في الاصول والاخبار وفي التفسير تفسير سورة
الرحمن . تفسير سورة ق . تفسير قوله تعالى سيجنبها الاتقى . الانوار اليوسفية في
تفسير سورة يوسف . حسناء غالية المهر في تفسير سورة الدهر . حواشي على القران
الحكيم . وفي الحديث ترجمة الاربعين حديثا مع شرحها بالفارسية . السيف المسلول
في مختارات جامع الاصول . نزع القوس من روضة الفردوس . ترصيع الجواهر جواهر
الكلام الموسوم ايضا بانهار الانوار في شرح احاديث اصول الكافي المتعلقة باصول الدين
النقاط اللئالي من الامالي للشيخ الصدوق ره . روح الايمان في شرح اربعين حديثا
في اصول الدين وفي الصرف والنحو توصيف التصريف . وجوه الاستعمال في صلة
الافعال . فوح العبير في مسألة انقيد واختير وفي المعقول تعليقة حسناء على
شرح السلم للمولى حسن . حاشية شرح السلم للمولى حمد الله . حواشي تحرير القليد
رسالة في تقريض ضابطة التهذيب . رسالة في المنطق بالفارسية . رسالة في جواب اشكال
انتقاض انعكاس الخاصتين . حواشي على شرح التهذيب للمولى جلال الدين الدواني . رسالة في
الرد على شبهة ابن كمونة . وفي العروض واللغة رسالة فارسية في العروض . رسالة في الطلاق
الصبي . وفي المعاني والبيان رسالة عربية في هذا الفن . رفع الالتباس عما وقع في معنى
الشعر في المعيار والاساس . وفي الشعر والادب موجز كوثري شرح قصيدة الحميري بالفارسية
تحفة الاديب . كتاب التواريخ . رسالة ادبية في اساليب الخطاب . ادارة الكأس في
حل بعض ابيات الحماسة . شرح بعض لقصائد لحسان بن ثابت . الاجادة ومن مختارات

شعر العرب . شرح قصيدة الصاحب ابن عباد . شرح قصيدة شيخ الابطح ابي طالب
حاشية على خطبة الكتاب من القاموس . معيار الادب في شرح المباق لذهب . كتاب البلغ
الذم . رياحين الانشاء بالفارسية . سطور الانشاء . تشبث الغريق في قصة الشباب
الغريق . الظل الممدود في ما كتبه من المراسلات لعلماء العراق على لسان اساتيده الاعلام
بالعربية . الظل الممدود ايضا بالفارسية . حواشي شرح العكبري لديوان المتنبي . مجموعة
مكاتيب بالفارسية في جزءين . شرح المعما لاقا رضا القزويني . كتاب المحيص عن العويص
في حل بعض المشكلات من العربية . القصيدة المحمدية وشرحها بالعربية . الهدية البهية في
الالغاز والمعميات . رطب العرب وهو ديوان شعره بالعربية . مونس الخلوات منظومة في
المواعظ . احباس الجناس منظومة بالعربية في صنعة الجناس . شمع المجالس . اليد البيضاء
وهو قصيدة في مدح الامام موسى بن جعفر ع الى غير ذلك من المنظومات بالفارسية وله على
نمط الكشكول الفلك المشحون . الاكواب الموضوعة . النمارق المصفوفة . النوادر
الماء المسكوب . زرابي وفي شرح الالغاز ونحوها سجع الحمامات . تشنيف السمع بشرح
السجع . البضاعة المزجاة . مصفاة . اللغز العجيب . الرحوية . الطارف . موجز
سلسبيل في شرح معمى للشيخ البهائي . الهدية البهية في الالغاز الخفية وفي الطب تحفة
الطب . حاشية شرح الاسباب . حواشي كتاب النفيسي . شرح الموجز وفي مواضيع
شتى نسيم الصبا في قصة الجزيرة الخضراء . السر المكتوم . العشرة الكاملة . كتاب
الفحص عن الثقلين . السبعة السيارة . مجموعة ادعية . رسالة في القراءة وله في ترجمة
استاده سيد العلماء ره اوراق الذهب . المرتضيات الحسينية . الاخلاق الحسينية
توفي ره يوم الخامس والعشرين من رجب سنة ١٣٠٦ هـ ودفن في حسينية غفرانماب ره
تغمده الله برضوانه واسكنه بحبوحة جنانه وهو يروي عن استاده الاوحد آية الله
المحكمة والحجة الواضحة سيد العلماء على الاطلاق جد جد العلامة السيد حسين

سيد العلماء السيد حسين

ابن السيد دلدار علي النقوي ليس في وسعي ايها القارئ الكريم ان اوقفك على كنه معرفة
هذا الامام العظيم واسير بك الى غاية شأوه في علمه وعمله وكيف بي وانا لا استطيع الولوج في
غوامض مداخل الفكر ومغالق ابواب اليقين ومنتهج مسالك الصديقين والمقربين. انى
لي ان اصف لك مرامي لم اتسنمها ومجالي لم اتقحمها ومدارج لم اتخط فيها بقدم فكيف
اخطها لك بالقلم واذا فليس لي اذا نطقت فحاولت ان اعرب الا ان اعجم وان اتمم
الا ان اجمجم وان ارجع البصر كرة الا ان ينقلب الي البصر خاسئا وهو حسير لكني في
هذا الفصل امثل لك رجالا هم نياقد الرجال وسماسرة الفضل والكمال ولهم الشأو البعيد
والخطى المترامية في امثال تلك المناهج وشهاداتهم هي الآيات البينات والبراهين النيرات
هذا شيخ الفقهاء صاحب الجواهر يقول في كتاب له الى العلامة المفتي السيد محمد عباس
المتقدم وقد باح له بشوقه لزيارة مشاهد الائمة الطاهرين فقال صاحب الجواهر
مجيبا عنه: لكن حيث منّ الله عليك وافضل بمصاحبة ذريتهم والحلول في ساحة غصن
شجرتهم وفرع دوحتهم ومغيث شيعتهم والهادي لدينهم والمستمد حسبا ونسبا وفهما
وعلما منهم (الالمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا
الاريحي الذي يهتز للسخاء والالمعي الذي يستدرك الاقصى باقرب ايجاز وايماء
المستمسك بعروة العلم الوثقى المنيعة والقائم ما بين الانام باعباء الشريعة مؤسس العلوم
محيي الرسوم احاط بالعلم وبث اقلامه على من في الغبراء لم يبرح باهلا بجده عاضد الدين و
الحافظ لشريعة سيد المرسلين نور انسان العين كافل ايتام المؤمنين وسيد ما بين الخافقين
جناب سيدنا السيد حسين ادام الله تعالى ايامه وانار بالمسترشدين اعلامه كان ذلك
موجبا للترجيح لكم البقاء والاقامة بجنب ذلك الفناء وسببا لالتماسنا اياكم المواظبة على
اقتناص زائد ذلك البحر في الصباح والمساء اهـ وقال العلامة الفقيه السيد حسين بحر العلوم
في حق السيد المستجير في كتاب له ما لفظه: كاشف الظلام عن غوامض المسائل ببيانه ومبين ٢ احكام

بلمعة من تبيانه غوّاص بحار انوار الحقائق برأيه الصائب ومشكوة انوار اسرار الدقائق بذهنه الثاقب
شيخ الاسلام والمسلمين وآية الله في العالمين نخبة المجتهدين وقدوة العلماء من المتقدمين والمتأخرين:

من حاز ما حازه الغرّ الكرام فلم ❊ يدع لأولها فخرا و آخرها
لله من علم سارت مناقبه ❊ فطبّقت عالم الدنيا بسائرها
مهذب الذات والأخلاق ماجدها ❊ مطهّر الذات والأفعال طاهرها
مقدّم الدين والدنيا بأجمعها ❊ وخاتم العلما باقي أكابرها
ولم يكن منهم كفواً له احد ❊ لا في اوائلها او في اواخرها

وقال العلّامة الخبير السيد اعجاز حسين الكنتوري في كتابه (شذور العقيان) عند ترجمته
بعد ذكر اسمه ولقبه: كان فريد عصره ونسيج وحده لم يكتحل حدقة الزمان له بمثيل ولم يصل الى
مرتبته في زمانه نظير ولا عديل صاحب التحقيقات الانيقة والتدقيقات الدقيقة عالي الكعب في
الفنون العقلية والنقلية بارعاً في الاصول والفقه والكلام مجتهداً خبيراً بالحاديث خير الانام ذو
القوة القدسية والملكات الملكية حاوي الفضائل والفواضل الذي يعجز عنه الانامل و
لا يسع كتابي هذا لفضائله اهـ. اما العلّامة المفتي السيد محمد عباس فقد افرد في ترجمته
كتباً مشتملة على ما قدمنا اليه الاشارة من قبل ومنها كتابه (المعادن الذهبية) المشتمل
بأوراق الذهب رتّبه على ابواب وفصول كما يلي: (المقدمة) في غرض التأليف وسببه
(المعدن الاول) في اسم الممدوح ولقبه (المعدن الثاني) في فضائله ومراتبه (المعدن الثالث)
في مواعظه وخطبه (المعدن الرابع) في مشاغله وتعبه (المعدن الخامس) في مصائبه
وكربه (المعدن السادس) في مآثره وقربه (المعدن السابع) في رسائله وكتبه (المعدن
الثامن) في شرفه وحسبه (المعدن التاسع) في اصله ونسبه (المعدن العاشر) في
فروعه وشعبه (خاتمة) في فراغ القلم من اربه ولا يجاري القاري في كلماته ما يراه مغلقاً
في القول وتجاوزاً عن الحق ولكن من عرف نفسية كاتبها وعظم خطره في الورع والتقى لا يميل

ذلك الا على اجمل الوجوه واحسنها وان الشاهد يرى ما لا يراه الغائب فمن ذلك ما هدرت
به شقشقته في فضل العلم من معرفة الفضائل والرتب قال (حكاية مقال) ولنعم ما قال بعض
الزائرين للائمة الاثنى عشر ان نسبته الى علماء الاقطار كنسبة الملك الى البشر وقلت ان
نفسه القدسية منزلتها من سائر النفوس منزلة العيون من الرؤوس او الرئيس من المرؤوس او
المعقولات من المحسوس وقال بعض الاجلاء من الاخلاء عند منصرفه من النجف وكربلاء ان
هذا السيد الكريم والحبر العليم انما يعرف قدره ويكشف بدره بعد سياحة الاقاليم والافاق
والسير في الصعود والوهاد وصحبة علماء الامصار والبلاد فان الاشياء تعرف بالاضداد والله
الهادي الى سبيل الرشاد (تبليغ) قسما بالعلم ورفعة شانه والدين ووثاقة بنيانه انه في
اعاظم زمانه كالمجلي يوم رهانه بالنسبة الى قدماء العلماء كنسبة نبينا الى سائر الانبياء فقد سبقوا
عليه زمانا وتاخروا عنه مكانا ولو لم نقل انه لو كان في زمن النبي سيد الانس والجان لنزل
الرحمن في مدحه شيئا من القرآن وفضله حبه الرسول على ابي ذر وسلمان حتى لا يختلف فيه
اثنان قلنا لو انصفوا ولم يتعسفوا الكلام عموما ان الكتاب والحديث ففيهما دلالة لمن القى
السمع وهو شهيد على انه المخصوص بين العباد بخشية الله المجيد وان مداده افضل من دم
الشهيد ولكن الدهر خوان والدنيا ذات هوان والناس حول القبور يطوفون وبالاموات
مشغوفون والقلوب حل فيها الحسد كما حل الروح بالجسد والعجب كل العجب اما سمعوا
ما ورد عن امير العرب في بعض الخطب ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب وعندي ان
حبه في هذا الزمان من اخص دلائل الايمان فمن خالفني جادلته ومن باهلني باهلته وكم حججت معاندي
وعاديت الناس فيه وما نظرت من خاذليه احدا وما استنصرت معاندين ابدا وما كنت متخذ المضلين عضدا

اوافق في تحميده كل قائل ❊ وقولي لا يرضاه غير قلائل
فما مدحهم الا لنيل فواضل ❊ ومدحي له مدح له بالفضائل
وان مديح الناس دون مدائحي ❊ وان كان مدحي دون تلك الجلائل اه

ولو اردنا احصاء ما قيل في السيد المترجم من الشعر والنثر مدحاً وثناءً لخرجنا عن حد الكتاب الى
شوط بعيد وزبدة القول انه كان في مزايا خصاله ومحامد صفاته، في واسع علمه ومنتهى حلمه، في
غامض فكره وثاقب بصره، في جميل اخلاقه ومحاسن آدابه، في قداسة نفسه ونزاهة ضميره، في
مقاماته المحمودة وآثاره المشهودة آية الله في بلاده وحجته على عباده ولم يعهد مثله في بلاد الهند
الفسيحة من قبله ولا من بعده . ولد في بلدة لكهنو عاصمة العلم والتشيع يوم الرابع من
الربيع الثاني سنة ١٢١١ه ببشارة قدمت الى ابيه في منامه اذ ان اباه العلامة المتقدم ذكره
قد تعمد في تسمية انجاله الكرام مطابقة اسماء الائمة المعصومين عليهم السلام على نحو الترتيب
فسمى الاكبر منهم (محمد) وهو سلطان العلماء المتقدم ذكره والاصغر منه (علي) وهو صاحب
تفسير (التوضيح المجيد) ومؤلفات اخر ومن بعده (الحسن) وهو صاحب فضل وورع وزهد
صاحب مؤلفات نافعة ثم لما ولد له بعده سماه (المهدي) فرأى في المنام جده الامام الشهيد
سيدنا ومولانا ابا عبد الله الحسين سلام الله عليه يسائله عن سبب اهمال الترتيب في اسم ولده
هذا بعدما راعاه في اسماء اخوته فقال قد ولد ابني هذا حين كبر سني ووهن العظم مني فخفت
ان لا يولد لي ولد بعده فسميته باسم آخركم الولي المنتظر فقال ليس الامر كما ظننت ولسوف
يولد لك غلام زكي سمه باسمي فلما ولد السيد المترجم سماه الحسين امتثالاً لامر جده
الحسين الشهيد روحي فداه ونشأ السيد في جوانب اخوته نشأة زاكية ولقد شاع القول
في تراجم العلماء حتى لا تكاد تجد ترجمة اخلاقية لاي احد الا وكتب فيها انه لم يكن مائلاً
في صباه للهو واللعب فلذلك قد هان الخطب ووهن الخطر ولم يبق في ذلك لاحد فضيلة ولا
كرامة ولو كان كتاب التراجم يقنعون بالحقائق ويكتفون بالواقعيات ويزنون القول وزن
الذهب فلا يتجاوزون الحد لكانت تلك منزلة لست تراها الا لمن خصه الله واجتباه وانزه بلطفه
وعنايته منذ انشأ كيانه وسوى بنانه ونحن مهما نقبنا عن شؤون العلماء في الهند منذ بدء القرن
الماضي الذي بزغ فيه نجم العلم والفقاهة بتلك الناحية المشرقة الاضواء حددنا السيد دلدار علي

الى الحين وفيه عشرات من اركان الطائفة وعمدها لم يثبت بالعلم الصحيح والبحث الدقيق في
احد منهم الا سيدنا المترجم انه لم يأت من مبدأ سنيه حتى اذ يعد من الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء بملعبة ولا ملهبة ولم يبرح غير ميال الى اترابه والصبيان جانحا الى مجالسة الاكابر
ذوي الوقار والسكينة وقد سمع ذلك ممن سمعه في الحجة الورع العظيم ملاذ العلماء السيد محمد حسين
ابن السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء السيد محمد ره وفي العصر الاخير اسوة فيما
لمن شاء الله . تلمذ السيد المترجم في مبدء امره ومنتهاه على ابيه العلامة الموسوي وفي
خلال ذلك اذ اشغل السيد اباه عائق من مرض وعرض احال المجبه الى اخيه الاكبر سلطان
العلماء السيد محمد ره حتى تخرج في العلوم عقليها ونقليها فقهها واصولها وهو ابن سبع عشرة
سنة والف رسالتين في تجزي الاجتهاد وفي الشك في الاولين وعرضهما على السيد ابيه فاعجب بهما
وقال لا يشك الناظر فيهما انه تحرير بارع منتهي ولم يزل من بعد ذلك في بحث وتدريس و
تاليف وتصنيف ولما توفي السيد ابوه وانتقلت الرياسة الى اخيه الاكبر سلطان العلماء ترك
ولي امور التدريس والفتوى وغيرها من المهمات العلمية الى السيد المترجم لجلالة قدره وعظم
خطره في ذلك المجال وقام سلطان العلماء ره بشئون الامور العامة واصلاح الامة وانثال
على السيد المترجم طلاب العلم ورواد الحقائق من كل جانب وتخرج عليه جم غفير من افذاذ
العلم واركان الطائفة ناهيك منهم بمثل مخلد وحيد دهره اعلم علماء عصره ومصره السيد
محمد تقي ممتاز العلماء ره صاحب التفسير المسمى بينابيع الانوار وهداية المسترشدين في
شرح التبصرة وغيرهما من المؤلفات الممتعة ومثل علامة الادباء المفلق السيد محمد عباس قدس
ذكره وكذا علامة المتكلمين السيد حامد حسين صاحب العبقات والعلامة الفقيه السيد
مهدي شاه والد السيد مرتضى الكشميري النجفي الشهير وقائمة الدين الميرزا محمد علي والشيخ
علي اظهر واضرابهم ممن لم يعهد ظهور مثلهم في تلاميذ غير السيد من علماء الهند وهو مع هذا
الاكباب التام والجهد الطويل في التدريس وترشيح العلماء والافاضل لم يفتر عن التصنيف و

تنقيح للمسائل بالدلائل في علوم متفننة ومما وقفنا عليه منها رسالة في مسئلة التجزي في
الاجتهاد. رسالة في حكم الشك في الاولتين وهما اول مؤلفاته كما تقدم. مناهج التدقيق و
معارج التحقيق في الفقه برز منه مجلد في الصلوة وقد بلغ شيخ الفقهاء صاحب الجواهر
فاثنى عليه ثناء بليغا. رسالة في اصالة الطهارة قرضها السيد ابراهيم الحائري صاحب
الضوابط تقريضا حسنا طبع على ظهر الرسالة. الوجيز الرائق في الفقه متنا للفاضل
السيد محمد تقي ره طبع شطر منه وقد شرح مبحث الكر منه تلميذه المفتي السيد محمد عباس
روضة الاحكام في مسائل الحلال والحرام برز منه جزء في الطهارة واخر في الصلوة و
ثالث في الصيام ورابع في الميراث ونبذة من الحج والاجزاء كلها مطبوعة. الافادات
الحسينية في تصحيح العقائد الدينية ردا على الشيخ احمد الاحسائي وتلميذه السيد
كاظم الرشتي. الحديقة السلطانية في العقائد الايمانية برز منه اربعة اجزاء في
التوحيد والعدل والنبوة والامامة طبعت جميعا. تعليقة على كتاب الصوم والهبة
من رياض المسائل. حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي. رسالة في تحقيق
النسبة بين الحقيقة والمنقول. امالي في التفسير والمواعظ. المجالس المفجعة في مصائب
العترة الطاهرة صدرها بمقدمات علمية ممتعة. رسالة في المواريث. طرد المعاندين
في مسئلة اللعن على المنافقين واصحاب الكبائر. رسالة في التجويد. وسيلة النجاة
في الكلام الى اواخر مبحث النبوة. تفسير سورة الفاتحة. تفسير سورة الاخلاص. تفسير
سورة الدهر. تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الآية. تفسير آيات من
فواتح سورة البقرة الى غير ذلك من فوائد ومسائل واجازات منها اجازته المبسوطة
لولده ممتاز العلماء السيد محمد تقي ره واخرى لابن اخيه العلم الوحيد عمدة العلماء السيد
محمد هادي ره وقد شهد لهما بالاجتهاد وملكة الاستنباط وثالثة للعلامة المفتي السيد
محمد عباس ره وهي مقتصرة على الاذن في الرواية. هذه آثاره العلمية التي خلدت ذكره
على صحيفة الدهر البيضاء على كر الزمان ومر العشي واما مآثره الدينية ومساعيه الجميلة

فحدّث عنها ولا حرج وقد قيّض الله لانجاز نواياه الصالحة سلطان (اوده) وملكها
مصلح الدين امجد علي شاه المغفور له فكان يأتمر بامره ولا يعدو اشارته فكم وكم اسدى
الى الامة من نعمة سابغة ويد بيضاء ومنها تأسيس المدرسة الدينية والكلية العلمية
في الهند وقد مضت الاشارة اليها وبها جددت رسوم المعارف الحقة وانتظم شمل
الدين وانتشرت احكام الشريعة وقد انثال لها الطلاب من كل حدب ينسلون
فعيّن لهم الرواتب والمسانهات قال العلامة المفتي السيد محمد عباس في اوراقه الذهبية
انه جمع بينها الافاضل العظام والاماثل الفخام حتى كان العلم ليس له دار سواها و
الفضل لا يكاد يعدوها ويتخطاها وقرر للطالبين مراتب دنيوية بحذاء المراقي الاخروية
ليحصل لهم التوجه الى التفقه استحصالا للمزية فميز بين المبتدي والواصل وفرق بين
المفضول والفاضل وقنن لهم قوانين في هذا الباب تردعهم عن الكسل والفشل في
الاكتساب فلا يزال يؤكدهم بالميعاد والايعاد ففيهما منية المرتاد وفوز المعاد
عليها ملائكة غلاظ شداد كلما انقضوا الميثاق نقصوا الارزاق لان علم الدين
يجب تحصيله ولو بالصين وورد الامر بالضرب بالسياط حتى يسلكوا سوى الصراط
فكيف يعذرون بعد كفاية المؤن وهم يعلمون ان التفقه واجب ولو ببذل الرجال
وصرف الاموال وسفك المهج والخوض في اللجج وان هؤلاء اذا اندرجوا في المراتب
العالية يكرمون ويرفلون وكلما بلغوا غاية الفضيلة تتلقاهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون اهـ ومنها ان بعث مائة ونيف وخمسين الف روبية الى شيخ الفقهاء
صاحب الجواهر ره لبناء النهر الآصفي الذي قدمنا الاشارة اليه في ترجمة السيد اسد الله
الرشتي ره وخمسة عشر الف لبناء قبتي مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وحفر القنوات في
النجف الاشرف وكان تمام عمارة القبتين سنة ١٢٦٣ هـ وارسل ثلثين الفا الى السيد صاحب
الضوابط لتفضيض الباب وتذهيب الايوان في مشهد سيدنا ابي الفضل العباس عليه السلام

الى غير ذلك من آثار زاهرة وايادي ناصعة لا يبلى ذكرها الجديدان ولم يبرح علما للشيعة خفاقا بالعلم والعمل ومنارا للدين زاهر اللحاظ والبادالى ان اتاه داعي الاجل المحتوم فاجابه بنفس مطمئنة ترجع الى ربها راضية مرضية يوم ١٧ صفر سنة ١٢٨٣ هـ ودفن عند ابيه في حسينية وجل رزؤه على الاسلام والمسلمين وقامت قيامة الشيعة بالويل والعويل ورثاه الادباء بمراثي كثيرة منها ما انشأ السيد المفتي ره مؤرخا لوفاته:

تعساً لدنيا غادرت ساداتها ❊ وولا تحاحتى الامام المقتدى

والدين يثلم والشريعة انهدت ❊ والعلم بيد جين صار مشردا (الآتي)

قد ارخ (المهدي) يوم وفاته ❊ (انهدمت والله اركان الهدى)

يعني بقوله (ارخ المهدي) ان مادة التاريخ للعلامة السيد مهدي شاه الكشميري ٨٣ ١٢ هـ الى غير ذلك مما قال الشعراء في تاريخ وفاته رفع الله درجته في اعلى عليين ورزقنا اقتفاء لآثاره في الدنيا وفي الدين وهو يروي عن ابيه العلامة الامام المؤسس السيد دلدار علي بطرقه المتقدمة **الخامس والاربعون** عن سيد العلماء السيد حسين ابن اخيه الاكبر سلطان العلماء السيد محمد ره باسناده المتقدم **السادس والاربعون** بالاسناد المتقدم عن تاج العلماء السيد علي محمد ره عن الحاج ميرزا علي نقي الطباطبائي الحائري باسناده المتقدم **السابع والاربعون** عن تاج العلماء عن السيد علي ابي الحسن بحر العلوم صاحب البرهان ره باجازته المؤرخة بمنتصف ذي القعدة سنة ١٢٨٥ هـ باسناده المتقدمين **الثامن والاربعون** عن تاج العلماء ره عن الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني ره بطرقه المتقدمة **التاسع والاربعون** عن تاج العلماء عن الشيخ راضي النجفي باجازته المؤرخة بمنتصف ذي القعدة سنة ١٢٨٥ هـ باسناده المتقدم **الخمسون** عن تاج العلماء عن السيد حسين الكوه كمري ره بطرقه المتقدمة **الحادي والخمسون** عن تاج العلماء عن الشيخ عبد الحسين الطهراني ره باجازته المؤرخة بغرة ذي الحجة سنة ١٢٨٥ هـ بطرقه المتقدمة

الشيخ حسن الكاظمي

الثاني والخمسون عن تاج العلماء عن العلامة الفقيه الشيخ حسن بن الشيخ اسد الله التستري الكاظمي ره باجازته المؤرخة بغرة ذي الحجة سنة ١٢٨٥ه وهو احد العظماء من علماء ذلك العصر تخرج على خاله العلامة الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة قال في التكملة اني رأيت من تصانيفه كتاب الوقف المبسوط وكتاب النكاح وكتاب الزكوة كلاهما في المسودة اه وزاد شيخنا المحسن في سعداء النفوس ان له في الفقه انوار مشارق الاقمار من احكام النبي المختار مبسوط خرج منه البيع والوقف والنكاح كلها في مجلد والفرائض في مجلدين كبيرين وكتب في ظهر اولها العلامة الانصاري تقريضا مشتملا على الشهادة باجتهاد المصنف في سنة ١٢٦٨ وله ايضا مسالك النجاة الى معرفة احكام الزكوة مجلد كبير فرغ منه في سنة ١٢٦٤ وفي ظهره ايضا تقريض العلامة الانصاري وشهادته باجتهاد المصنف. توفي ره ليلة السبت ثامن شوال سنة ١٢٩٨ه وهو يروي عن خاله الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة بطرقه المتقدمة

الثالث والخمسون عن الشيخ حسن الكاظمي ره ايضا عن صاحب الجواهر بطرقه المتقدمة الرابع والخمسون عن الشيخ حسن الكاظمي عن الشيخ الانصاري ره بطرقه المتقدمة الخامس والخمسون بالاسناد السابق عن تاج العلماء ره عن الفاضل الاردكاني باجازته المؤرخة بسلخ شوال سنة ١٢٨٥ه باسناده المتقدم السادس والخمسون عن تاج العلماء ره عن الشيخ علي آل صاحب الجواهر وهو على ما اظن هو الشيخ علي بن الشيخ محمد ابن صاحب الجواهر المتقدم ذكره باسناده السابع والخمسون عن تاج العلماء ره عن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن صاحب الجواهر ره اخ الشيخ علي المتقدم ذكر روايته عنهما تاج العلماء طاب ثراه في اجازته للسيد علي حسين الزنجيفوري وقال انهما حفيدا صاحب الجواهر ويرويان عنه بواسطة الشيخ محمد حسين الكاظمي النجفي ره ورأيت اجازتهما مدرجة في مجموعة اجازات تاج العلماء ره المطبوعة وهي بانشاء الشيخ حسين المذكور موقعا بتوقيعه بلفظ: حررها خادم الشريعة الغراء حسين سبط المرحوم المبرور الشيخ المؤتمن الشيخ

الشيخ حسين ابن صاحب الجواهر

محمد حسن اعلى الله تعالى مقامه ورفع في الدارين اعلامه وخاتمه «حسين بن محمد حسين»
وهو مشفوع بخاتم آخر نقشه (حب علي حسنة وبغضه سيئة) فهو للشيخ علي المذكور
وهذا الذي سبب الشبهة في جعلهما يرويان عن الشيخ الكاظمي لامضاء الشيخ علي اجازة
الشيخ حسين المتضمنة لروايته عن الشيخ محمد حسين الكاظمي فظن ان الشيخ علي يروي عنه
ايضا مع ان الامضاء انما هو باعتبار نفس الاجازة لا باعتبار طريق الرواية كما لا يخفى
وانما يروي الشيخ علي عن السيد حسين الكوه كمري كما تقدم اما المترجم فهو كما في اللآلي
البهية عالم فاضل كامل معزز محترم لدى الخاصة والعامة وكان الزعيم في بيته الرفيع
واليه انتهت الرياسة في هذه الاسرة وكانت له محامد جمة وآثار طيبة وهو صهر العلامة
السيد حسين آل بحر العلوم على ابنته . تخرج على العلامة الانصاري والسيد حسين
الكوه كمري والسيد المجدد الشيرازي وقد ابتلي بمرض السل ومكث فيه اربعين سنة حتى
توفي سنة ١٢٩٠ هـ ودفن في مقبرتهم المعروفة وهو كما عرفت يروي عن الشيخ محمد حسين الكاظمي
بطرقه المتقدمة **الثامن والخمسون** بالاسناد المتقدم عن السيد كلب باقر

السيد علي حسين الزنجيفوري

عن العالم الكامل السيد علي حسين بن خيرات علي الزنجيفوري من اجلة اهل العلم
والفضيلة تخرج على جدنا آية الله السيد محمد تقي والمفتي السيد محمد عباس وتاج العلماء
السيد علي محمد طاب ثراه ثم رجع الى بلاده وكان هناك قائما بالوظائف الشرعية وزار
المشاهد المشرفة بالعراق ولقي هناك العلماء وتكلل منهم بالاجازات له من المؤلفات
لسان الصادقين في شرح الاربعين مبسوط . دليل العصاة على سبيل النجاة .
الذخائر في احكام الكبائر بالفارسية وهي ترجمة دليل العصاة الذي هو بالعربية .
جلاء البصر في قصة آدم ابي البشر . منازل قمرية في سوانح سفرية وهي رحلته الى المشاهد
المشرفة بالعراق . تذكرة المتعلمين وتبصرة المتأدبين . صفاء اللآلي في احكام
المساجد السفالى . الحجة البالغة في حجية ظواهر الكتاب . السبيكة اللجينية من التربة

الحسينية . التحفة في الاحاديث الخمسة وغير ذلك وهو يروي عن المفتي السيد محمد عباس
باسناده المتقدم **التاسع والخمسون** عن السيد علي حسين ايضا عن تاج العلماء
السيد علي محمد بطرقه المتقدمة **الستون** عن السيد علي حسين عن الحاج الشيخ
زين العابدين المازندراني فانه اجازه كتبها له في شهر رمضان سنة ١٣٠٣ بطرقه المتقدمة
الحادي والستون السيد هبة الدين الشهرستاني عن شيخنا الاعظم السيد حسن الصدر بطرقه
المتقدمة **الاسناد الحادي عشر** اني اروي عن البحاثة الخبير الحاج الشيخ عباس بن

الشيخ عباس القمي

محمد رضا بن ابي القاسم القمي من مشاهير هذا العصر في علم الحديث والمعروفين بتتبع
الاخبار وسعة الاطلاع وله اليد المشرقة في العشر الاواخر من المائة الثالثة بعد الالف
واخذ العلم هنالك ثم هاجر الى النجف الاشرف سنة ١٣١٦ قال شيخنا المحسن في نقباء البشر
لازم شيخنا العلامة النوري في الاواخر قرب خمس سنين واستفاد منه ومن خزانة كتبه كثيرا
وكان معينه في الكتابة والمقابلة والف جملة من الكتب منها صحائف النور في وظائف
الايام والاسابيع والشهور . هدية الزائر . تتميم خاتمة هدية الزائر للعلامة النوري .
مختصر الابواب في السنن والآداب . الفوائد الرجبية . اللآلي المنثورة . شرح نصاب
الصبيان وهو اول تصانيفه . الغاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى بالفارسية . ذخيرة
الابرار في منتخب انيس التجار . الحكمة البالغة . الفصول العلية في المناقب المرتضوية
نفس المهموم في مقتل الحسين المظلوم . سبيل الرشاد في اصول الدين . التحفة الطوسية
فيض العلام في وقائع الايام . ترجمة جمال الاسبوع المطبوعة في هامش الوقايع .
مقاليد الفلاح في اعمال اليوم والليلة . مقلاد النجاح وهو مختصر المقاليد . تحفة الاحباب
في نوادر آثار الاصحاب . الفوائد الرضوية في احوال العلماء الجعفرية . طبقات العلماء
قرنا بعد قرن لم يتم بعد . غاية المنى في ترجمة المعروفين بالالقاب والكنى من علماء العامة . شرح
الوجيزة البهائية . فيض القدير فيما يتعلق بحديث الغدير . المقامات العلية في مراتب السعادة

الانسانية مختصر من معراج السعادة للفاضل النراقي . غاية المرام في مختصر المجلد الثاني من
دار السلام لم يتم . بيت الاحزان في مصائب سيدة النسوان . منتهى الآمال في مصائب النبي
والآل في مجلدين بلغ فيها الى احوال الامام علي الهادي ع . تتمة المنتهى في وقايع ايام الخلفاء
تام كبير . كحل البصر في احوال سيد البشر . نزهة النواظر في ترجمة معدن الجواهر . الانوار
الالهية في الائمة الاثني عشر . نفثة المصدور كالملحق بنفس المهموم طبعا في تبريز و
جل كتبه هذه مطبوعة ولكنها عزيزة الوجود غالية الاثمان لكثرة رغبة الناس فيها وحرصهم
عليها ومن مؤلفاته ايضا سفينة البحار في مجلدين . الدرة اليتيمة . رسالة في الصغائر و
الكبائر . دستور العمل . النفحة القدسية . الباقيات الصالحات . منازل الآخرة
ترجمة مصباح المتهجد . الكلمات الطريفة . هدية الاحباب في المعروفين بالكنى والالقاب
ولعله غير غاية المنى او انها مدرجة في هذه لانها غير مقصورة على علماء العامة . ذخيرة العقبى
نقد الوسائل . فهرست الوسائل . الدر النظيم . قرة الباصرة ومن اشهر مؤلفاته
وراء ما ذكر مفاتيح الجنان هذب فيه كتاب مفتاح الجنان المعروف فاسقط منه ما لم
يثبت عنده وزاد فيه اشياء من قبله مع تحقيقات جديدة تدل على سعة تتبعه ودوق اطلاعه
وقد تشرف بحج بيت الله الحرام مرارا آخرها سنة ١٣٤٧ ه وزار مشاهد العراق عند
رجوعه منه فحظيت بلقياه في النجف الاشرف واستجزت منه في مشهد امير المؤمنين عليه السلام
تجاه الضريح المقدس في جانب الراس الشريف فاجازني قائما في ذلك المكان اجازة
عامة شاملة ليلة الاثنين الخامس عشر من شهر صفر سنة ١٣٤٨ ه واتبعها بالكتابة عند
كرته الثانية الى العراق من بلاد ايران في شهر رمضان سنة ١٣٤٩ ه وعززها بثالثة
بعثها الى من بلدة قم المشرفة تاريخها سادس جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠ ه وهو يروي عن
شيخه العلامة النوري بطرقه المتقدمة **الاسناد الثاني عشر** الى ارويه
عن العالم المحدث الفقيه الجليل الحاج الشيخ محمد باقر بن المولى محمد حسن بن المولى

واستجزته ايضا في داره التي في المحلة الجديدة من النجف الاشرف في مرضه الذي توفي فيه فاجازني شفاها في العشر الاول من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٩ وكنت تشرفت الى داره المذكورة عائدا له مع العلامة الحجة شيخنا الشيخ آقا بزرك الطهراني دام ظله وقد توفي من مرضه بالسل في النجف ٢٧ ذي الحجة من تلك السنة (محمد علي)

الشيخ محمد باقر البيرجندي

اسد الله بن الحاج المولى عبد الله بن الحاج المولى علي محمد الشريف المشتهر باشرف الشرفاء المتوفى

سنة ١١٤٩ه البيرجندي القائني ادام الله بقاءه واخو كريمة المولى محمد حسين بن المولى ولي الله بن

المولى محمد مهدي بن العلامة المولى محمد باقر بن المولى محمد عسكري بن المولى شاه محمد بن المولى محمد وسبط محمد

ذكره النجاتي الجليل شيخنا المحسن في نقباء البشر وقال انه من افاضل تلاميذ المجدد الشيرازي بسامراء

سنين وكان فقيها محدثا متبحرا دائم الاشتغال حسن السيرة قد شارك الآغا حسين والآغا

محمد باقر الطبسيين في تصحيح نسخة الوسائل من الطبع الثاني بنسخة خط المؤلف الى آخر

الجهاد ورجع الى وطنه في حيوة آية الله واقام في بيرجند قائما بالوظائف الشرعية الى اليوم اه

ولد دام ظله في قرية جاذار من قرى بيرجند في شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٦ه واخذ الخط والعلوم

الادبية بها عن اهلها ومنهم والده المولى محمد حسن ثم ارتحل الى المشهد الرضوي وقرأ المكاسب والرسائل على

تلامذة الشيخ الموجودين بذلك المحل الشريف كالشيخ محمد تقي البجنوردي وغيره ثم هاجر الى النجف

وتخرج على الميرزا حبيب الله الرشتي في الاصول والفاضل الايرواني في الفقه ثم انتقل الى سامراء

وحضر مجلس بحث آية الله الشيرازي وشرع هناك في تصنيف كتابه وثيقة الفقهاء في الفقه الاستدلالي

فلما شرح استاده السيد الشيرازي ثم نظر في مكتوباته ارتاح به وامره بالمواظبة عليه بقوله الكتب

الكتب ثم خرج منها قاصدا مسقط راسه واستقل فيها بالامامة والافتاء والتدريس والتصنيف

له من المؤلفات الكفاء المكائد في الرد على المتصوفة مطبوع في طهران . فاكهة الذاكرين في

الادعية طبع في طهران . الكبريت الاحمر في شرائط المنبر مطبوع . تعليقة الرياض . ايضاح

الطريق في المحاكمة بين الاصوليين والاخباريين . منجي المتحير . سفينة القاش وهي الكشكول

في مستطرفات المعقول والمنقول . الدرة البيضاء . آيات الاحكام . مفتاح الفردوس

كتاب الرد على الشيخية . نوادر المعرفة في العقائد والاخلاق كبير . الصمصام المهدوي في

الرد على رسالة الملا شمس المشهور بخان ملا خان الهروي من العامة في الامامة . العين الباكية

في شرح التبصرة . وثيقة الفقهاء في شرح الارشاد مجلدات . العوائد الغروية في شرح الفوائد

الغروية من مؤلفات استاده السيد ابو طالب القائني في الدراية والرجال. مكين الاساس في
احوال ابي الفضل العباس. وقائع الشهور والايام. الفوائد الكاظمية في الرجال والدراية.
لب الخطاب في رد اهل الكتاب. بغية الطالب فيمن رأى الامام الغائب فيه فوائد جمة ورد شبهات
البابية طبع في مشهد الرضا. رسالة في ترتيب اخبار التهذيب والكتب الثلثة الاخر فيما ورد
في غير الباب المعقود له لاجل المناسبة. رسالة في صلوة الجماعة رجح فيها الوجوب العيني مطبوع حديثا
رسالة في تزويج البكر وافق فيها الكليني ره وشركاءه في استقلال الاب والجد بالولاية عليها.
رسالة في ارث الزوجة والحبوة. رسالة في طلاق زوجة الغائب. رسالة في معجزات النبي صلعم
وائمة من الاصل. رسالة في تحريم الافيون اي الترياك وضعه. رسالة في السير والسلوك. رسالة في
الدراية والرجال. رسالة ثانية فيهما. رسالة ثالثة كذلك. بداية المعرفة ملخص نوادر المعرفة
المتقدم ذكره. الرجبية في شرح الزيارة والترغيب اليها في رجب. ذخيرة المعاد في الاعمال لافلاذ
الاكباد. مشجرة في طبقات مشايخه يحيل اليها في اكثر اجازاته. الاجازة الوجيزة للدرة الفاخرة
العزيزة وهي رسالة في الاجازة للعالم الفاضل السيد شهاب الدين ابي المعالي المعروف بآقا نجفي التبريزي
نزيل قم دام علاه مشتملة على فوائد مهمة رجالية وتاريخية. كتاب اجوبة المسائل التي سألها
السيد شهاب الدين المذكور في ابواب مختلفة من الرجال والحديث والفقه والدراية واللغة والتاريخ و
وقد سأله عنها سنة ١٣٤٤ ه واجيب عنها في حدود سنة ١٣٤٨ ه. هذا ما وقفنا عليه من مؤلفاته
وهو اليوم في خراسان مرجع للناس ترد عليه المسائل من النواحي والاقطار شكر الله مساعيه الجميلة
وقد اعتمدنا في هذه الترجمة على ما بعثه الينا بخطه العالم المتتبع المفضال السيد شهاب الدين الحسيني
المذكور من بلدة قم المشرفة فله منا الشكر ومن الله سبحانه الجزاء. ولم احظ انا بلقيا شيخنا المترجم
وانما كانت اجازته لي ايضا بتوسط السيد المذكور كتبها يوم الثاني عشر من جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ ه
وله عدة طرق الطريق الاول انه يروي عن خاتمة المحدثين العلامة النوري بطرقه المتقدمة
الطريق الثاني انه يروي عن الحاج الشيخ جعفر التستري بطرقه المتقدمة الطريق الثالث

انه يروي عن الآخوند المولى لطف الله المازندراني النجفي قده بطرقه المتقدمة **الطريق**

الرابع انه يروي عن الفاضل الايرواني المولى محمد النجفي قده بطرقه المتقدمة **الطريق الخامس**

الشيخ محمد المامقاني

انه يروي عن الفاضل المحدث الواعظ الشيخ محمد المامقاني المجاور في الغري ولم نعرف ترجمته

عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر قده بطرقه المتقدمة **الطريق السادس** انه يروي عن

آية الله المولى محمد كاظم الخراساني قده باسناده المتقدم **الطريق السابع** انه يروي عن

المولى علي اصغر القائني

المولى علي اصغر بن المولى محمد حسن القائني البيرجندي وهو من اجلاء العلماء ذكره في

مشايخه شيخنا البيرجندي في كتابه بغية الطالب قال فيه روى اجازات الآغا محمد مهدي الكلباسي

والسيد حسن المدرس الاصفهاني والفقيه الشيخ راضي النجفي والميرزا محمد هاشم الخوانساري

له مصرحين باجتهاده وله تصانيف منها التفسير الذي تابع فيه ابن العربي في بعض مواضعه

لم يتم . التفسير بالمأثور تام في مجلدين نظير تفسير البرهان للسيد هاشم البحراني لكنه اخصر منه .

المولى محمد مهدي الكلباسي

شرح مختصر النافع في الفقه . شرح الفية ابن مالك الى غير ذلك من رسائل متفرقة وهو يروي

عن المولى محمد مهدي نجل المحقق الكلباسي قده لم نعرف شيئا من شؤونه واحواله ولكن ذكر

السيد صاحب الروضات في ترجمة ابيه الكلباسي ان له ولدين فاضلين كثر قراءتهما على ابيهما

وقد كتبا في الاصول متنا وشرحا على كتب ابيهما وغيرها كثيرا وخصوصا الاكبر منهما المشتهر مصنفاته

في الاطراف الذي هو صهر سيدنا العلامة السمي (يعني حجة الاسلام السيد محمد باقر الرشتي) ره

على ابنته والمجاز في الاجتهاد ايضا من قبله وقبل ابيه من قبل ان يحوز احد غيره فيما قد علمناه .

ابقاه الله الى كرة سمية الامام المنتظر وظهور دولته ام وقد دلت كلمة الدعاء الاخيرة على

ان الاكبر منهما هو الشيخ المترجم وهو يروي عن ابيه المحقق الحاج محمد ابراهيم الكلباسي بطرقه

المتقدمة **الطريق الثامن** عن المولى علي اصغر ايضا عن المحقق السيد حسن المدرس

الاصفهاني قده باسناده المتقدم **الطريق التاسع** الشيخ محمد باقر البيرجندي

عن آية الله السيد اسمعيل الصدر قده باسناده المتقدم **الطريق العاشر** الشيخ

محمد باقر عن آية الله السيد الحسن الصدر دام ظله بطرقه المتقدمة **الحادي عشر** الشيخ محمد باقر

الشيخ محمد ابراهيم القائني

البرجندي عن اخيه الاكبر الحاج الشيخ محمد ابراهيم ابن المولى محمد حسن القائيني لم نطلع على ترجمته وهو يروي عن آية الله الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي ره باسناده المتقدم **الثاني عشر** الشيخ محمد باقر عن المولى محمد رضا الشريف ابن المولى محمد باقر الكميلي الدرخشي القائني

المولى محمد رضا الشريف

ذكره في بغية الطالب وقال انه مائل الى الاخبارية وهو من احفاد الفاضل التوني صاحب الوافية وقد تخرج في العلم على المرحوم شيخ الشريعة والسيد اليزدي الطباطبائي قدهما له رسالة في صيغ العقود ورسالة في الاجازات وهو يروي عن شيخ الشريعة ره بطرقه المتقدمة **الثالث عشر** عن المولى محمد رضا ايضا عن المولى علي اصغر القائني باسناديه المتقدمين **الرابع عشر** عن المولى محمد رضا عن آية الله السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي قده باسناده المتقدم **الخامس عشر** عن المولى محمد رضا عن الشيخ العالم المحدث الفقيه الماهر المولى علي اكبر

المولى علي اكبر الكرماني

الكرماني كان من اعلام عصره تخرج على العلامة الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهاني ويروي عنه باسناده المتقدم **الاسناد الثالث عشر** اني اروي عن المحقق المدقق الحبر العلامة الحجة نادرة العصر استادي الشيخ ميرزا ابو الحسن بن عبد الحسين المشكيني

الميرزا ابو الحسن المشكيني

الاردبيلي النجفي دام ظله (عليه رحمة الله) احد الافذاذ في الفقه والاصول واساطين البحث والتدريس له في العلم شأو واسع وغور بعيد، لزمت بحثه منذ ورودي في النجف وانقطعت اليه اخيرا في الدروس السطحية واخذت منه في الخارج ما اعده ذخرا وكنزا وله في التدريس طريقة حسنة ومنهاج قويم يحل عقد المطالب ويفتح الاشكالات بثاقب نظره وقويم فكره واشتهر امره في تنقيح مشاكل الكفاية حتى عد المدرس الوحيد لها وهو مع ذلك غزير قاصر الباع في المعقول والرياضيات ولا الحديث والتاريخ ولا الدراية والرجال. ولد دام بقاؤه في زهاء سنة ١٣٠٦ هـ في (مشكين من قرى اردبيل ونشأ هناك وقرأ الاوليات ثم توجه الى اردبيل) وتلمذ على الشيخ ستار الاردبيلي من تلاميذ العلامة المامقاني والآية الخراساني

عليه
أفجعنا بالقصر في الثاني والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٨ على أثر مرض دام اكثر من شهرين فنقل الى بغداد للمعالجة هناك فتوفي في الكاظمية ونقل الى النجف في ٢٨ من الشهر وأرخ الحجة بقوله (نزل الدهر بخطب بموت أبي الحسن)
(محمد صادق)

وبذل الجهد واستفرغ اوقاته كلها في التحصيل حتى فرغ من السطوح باقصر وقت وزمان فهاجر
الى النجف الاشرف سنة ١٣٢٨ هـ في عصر الآية الخراساني ره فحضر بحثه سنة كاملة الى ان توفي ره
وانقطع الشيخ المترجم الى التلميذ العلم الوحيد الشيخ علي القوچاني ره المتوفى في رمضان سنة ١٣٣٣ هـ
وعنه يعبر دام ظله في تصانيفه بالاستاد ولازم بحث آية الله شيخ الشريعة الاصفهاني ره
سنين متطاولة ولما هاجر آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي ره الى كربلاء المشرفة كان شيخنا المترجم
ممن شد اليه الركاب للاستفادة فاختص به ولازمه واخذ منه دقائق العلم واسراره حتى توفي
شيخه التقي الشيرازي ره فرجع الى النجف مستقلا بالبحث والتدريس وهو الى الآن مجد في العلم بما
لم يعهد من امثاله فانه مع اشتغاله بالتصنيف يلقي كل يوم اربعة دروس اثنان منها خارجا و
هما الفقه والاصول وآخران سطحا في المكاسب والكفاية وقبل شطر من الزمان كان له بحث
خامس وهو في الرسائل وهو في كل ذلك يؤدي الفرض والنفل ويؤتي كلا حقه حتى ان
سطحه بكثرة ما يلقيه من الاشكالات والمطالب الخارجية المرتبطة بالكتاب يوازن بحث
بعض آخرين بل يزيد عليه في البسط والاتقان . له من المؤلفات حاشية على الكفاية مر
ذكرها عند الكلام على حواشي الكفاية . رسالة في الترتب . رسالة في الرضاع . رسالة في
الكر . رسالة في القواعد الكلية من الرجال . كتاب في الصلوة لم يتم . رسالة في القضاء
وهو يروي عن العلامة المحدث الشيخ محمد باقر البيرجندي بطرقه المتقدمة **الاسناد**
الرابع عشر اني اروي عن العلامة الفقيه الحجة الشيخ محمد كاظم بن الآغا حيدر الشيرازي
دام ظله وهو اليوم من علماء النجف الاشرف المعروفين والمدرسين في الفقه والاصول له بحث
يحضره جمع من الفضلاء وهو واضح البشر طلق المحيا كثير التواضع حسن الاخلاق وكان اكثر
تلمذه على آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي ره فمنه استفاد وعليه تخرج واليه يستند
السيد الصدر في التكملة وقال له غور في الفقه والاصول ذو ملكة قوية في فهم المطالب العلمية
افضل تلامذة الميرزا محمد تقي ره قد سكن معه سامراء مدة مديدة ولازم درسه حتى فاق اقرانه

الشيخ محمد كاظم الشيرازي

مع وربع وستمائة ٦١٦هـ واما شرح احواله فهو كما يظهر مما كتبه بخطه انه ولد في حدود سنة ١٢٩٢هـ
وسافر به ابوه من شيراز الى مشاهد العراق في حدود سنة ١٣٠٠هـ وهو كان يومئذ ابن ثمان او تسع
سنين تقريبا واقام في كربلاء المشرفة واخذ في تحصيل العلوم الابتدائية وبعد زمان قليل
عاد ابوه الى شيراز وبقي وحده في كربلاء الى ان حدث فيها وباء ادت الى اختلال مزاجه
فامره ابوه بالتحول الى شيراز ففعل وقرأ هنالك المطول على الحاج السيد محمد علي الكازروني
الذي كان مدرسا وحيدا في ذلك العصر للفنون الادبية وقرأ المعالم على الحاج السيد علي اكبر
اليزدي من علماء عصره في شيراز وبعد نحو من سنتين قفل راجعا الى كربلاء وقرأ الفصول
والقوانين واللمعتين وغيرها على اجلة مدرسيها كالسيد عبد الله والشيخ غلام حسين
المرندي الذي كان من تلاميذ الفاضل الاردكاني ره وبعد ان فرغ من هذه السطوح
هاجر الى سامراء سنة ١٣١٠هـ وقرأ مؤلفات الشيخ الانصاري قده على العلامة الحاج الشيخ
حسين الطهراني وكان من افاضل تلاميذ آية الله السيد الشيرازي قده وكان السيد
بنفسه في خلال هاتين السنتين اللتين ادرك المترجم فيهما حيوته يتعطف عليه كالاب
الرؤف ولما توفي آية الله السيد سنة ١٣١٣ وهاجر الشيخ الطهراني الى خراسان حضر
المترجم بحث آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي قده واختص به وفي اثناء مثار الفتن بحرب
انكلترا وسقوط الحكومة العثمانية من العراق وغلاء الاسعار ونقص من الاموال والانفس و
الثمرات ادت القلاقل الى مهاجرته من سامراء الى الكاظمية وقد خلت سامراء في هذه
السنة عن الطلاب الايرانيين عامة فبقي الشيخ نحوا من السنتين مستقلا بالبحث والتدريس
ثم تحول الى كربلاء وحضر ثانيا بحث استاده الاية الشيرازي قده ولم يزل ملازما له حتى وفاته الى ان
قضى نحبه سنة ١٣٤٠هـ فبقي الشيخ المترجم في كربلاء سنة يباحث في الفقه والاصول ثم زم ركائب قصده الى
النجف فحط فيه الرحال الى اليوم وله مصنفات ممتعة في الفقه والاصول لكن جملة منها اوراق
مبعثرة وما خرج منها الى البياض فهو اشتات متفرقة رأيت جملة منها عند نجله الفاضل الميرزا محمد

دام علاه نزيل بلدة قم المشرفة عند سفري الى ايران واجتماعي معه في همدان ثم في قم و
استنسخت منه رسالته في تخميس المتنجس وكانت استجازتي منه في النجف الاشرف فكتب لي
اجازة يوم ٢٦ رجب سنة ١٣٤٨ هـ يقول فيها اجزت له ان يروي عني ما صحت لي روايته واتضحت
عندي درايته عن مشايخي الاعلام المنتهية اسنادهم الى الائمة المعصومين عليهم السلام اه
وهو يروي عن العالم الرباني السيد مرتضى الكشميري طاب ثراه بطرقه المتقدمة الاسناد
الخامس عشر اني اروي عن ملاذ الشريعة والهدى منتجع العلم والتقى بقية الماضين
قدوة المحققين حجة الاسلام آية الله في الانام سيدنا الاعظم الاجل الميرزا علي آقا
ابن آية الله المجدد الشيرازي دامت بركات وجوده سيد فقهاء العصابة وزعيم زعماء الشريعة
المقدسة وممن دانت الامامة منقادة ۞ اليه تجرر اذيالها وطافت بحوله
الرياسة (فلم تك تصلح الا له ۞ ولم يكن يصلح الا لها) وهو الآية الباهرة
من الآيات آية في علمه وهداه آية في ورعه وتقاه آية في جميل اخلاقه آية في طيب
اعراقه آية في سمو آدابه آية في بليغ خطابه الى آخر ما هنالك من غرر الصفات ومحاسن
الذات فهو حسنة هذا الزمان واعجوبته وباكورة ربيع عصرنا وخاتمته . ولد في النجف
الاشرف سنة ١٢٨٧ هـ وهاجر به والده الى سامراء سنة ١٢٩١ هـ وهو ابن خمس سنين فتربى هناك
وترعرع ثم احتضنته الحجور العلمية من تلامذة ابيه تلك الحجور المدرسية التي عاد الخريجون
منها حسنات في الدهر واوضاحا على جبهات الايام حتى قال فيه المحقق الكبير السيد محمد
الاصفهاني قده انه تربى في حجر خمسين مجتهدا وقد صدق فيما قال حيث كانت سامراء في
تلك الآونة غاصة ببناة العلم وزعماء التحقيق والتدقيق وكان السيد منهم محل الواسطة
من القلادة تتداول مباحثاتهم الثمينة وتحقيقاتهم الممتعة وقد تلمذ منهم على عدة فطاحل
العلماء كالسيد الاصفهاني المذكور والميرزا محمد تقي الشيرازي قده وحضر ايضا عند المولى محمد كاظم
الخراساني قده ولم يزل منتهجا في مراقي الفضيلة ناهجا في سيره الى الامام حتى استأهل

الميرزا علي آقا الشيرازي

السيد ابوه للتلمذ عليه فمحّص له دروسها يلقي اليه عنده ما هو اللباب المحض من نتائج افكاره
فصادف تلك التحقيقات منه أذنا واعية وقلبا عقولا ينتقش عليه ما يوحى اليه من الحقائق
الناصعة فترقى الى الرتبة القاصية حتى شهد السيد المجدد ببلوغه درجة الاجتهاد وهو في
غضارة من شبابه كما نص به غيره من تلمذة ابيه المحققين كاساتيذه الثلثة المتقدمين
ثم لم يزل بعد وفاة ابيه سنة ١٣١٢ هـ مرتبعا على منصة العلم والفضيلة بسامراء مفيدا
للطلاب وفي سنة ١٣١٧ يمم زيارة مشهد الامام علي بن موسى الرضا سلام الله عليه فلقي
في بلاد ايران من جميع طبقات الناس الملوك والسوقة والعلماء والاتباع حتى من صاحب
الجلالة مظفر الدين شاه من الحفاوة والتبجيل ما لم يعهد مثله لاحد من العلماء ثم آب الى
سامراء وهو علمها الخفاق ورايتها المنشورة بالعلم والهدى حتى حكمت بواعث الحرب العامة
الطاحنة بسيادة الهرج والمرج واستيلاء القلاقل على تلك البلدة المقدسة من جراء انسحاب
الجيش التركي وتعاقب صولات الجند البريطاني حتى كادت ان تكون خطة لحروب مبيدة حكمت
تلك الكوارث المتوالية على نزلائها بالجلاء عنها فخرج منها آية الله الميرزا محمد تقي ومعه السيد المترجم
فالقوا السيد عصا السير في الكاظمية ردحا من الزمن وذلك في سنة ١٣٣٤ هـ فكانت له فيها ايادي ناصعة
على الامة العراقية يوم انبعثت لها كغيرها من الشعوب الحرية في طلب الاستقلال القضاء من عصبة
الامم فبادر العلماء هنالك الى تسجيل الانتداب بطلب ملك عربي مسلم غير ان واسطة عقدهم
في الكاظمية كان سيدنا المترجم فكانوا لا يردون ولا يصدرون الا عن اشارته ورأيه
وكان الزعيم المطلق في كربلاء المشرفة الشيخ الآية الشيرازي قده وكان من نتائج سعيه الجميل
ومساعديه كالعلامة الشيخ مهدي الخالصي الكاظمي وغيره ما نشاهده اليوم من استقلال
العراق الحاضر. بارح السيد المترجم مشهد الكاظمين سنة ١٣٣٧ هـ فلم يلبث الا يسيرا في كربلاء
حتى يمم النجف الاشرف واقام بها ألقا في جبينها وقرة لعينها واذ حصلت الثورة العراقية
سنة ١٣٣٨ هـ التي كانت هي الخطوة الاخيرة للامة الى استقلالها كانت للسيد فيها اعماله المشكورة

ومساعيه الناجحة فكانت تنعقد في داره اندية المذاكرة والتفكير في صالح الثائرين كل ليلة
حافلة بالعمد والدعائم واركان تلك النهضة ومنها تنتهي الآراء الى القبائل والحشدات
الحربية وسرد تفاصيل تلك الوقائع لا يسعه المقام . لم يزل السيد المترجم في النجف حتى ألقى
اليه زمام التقليد بعد آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي ره في بلاد اذربايجان وعاصمتها
تبريز والمرافق الجنوبية في ايران على سواحل خليج فارس وغيرها وطار صيته في بلاد الشيعة
من قفقاسيا وايران وغيرها ولشعراء العراق فيه على عهد ابيه وبعده عقود درية مجموعة
اكثرها الديوان المعد لذكر ما قيل في جابل بيته الرفيع لمؤلفه العلامة الاوردبادي دام علاه
ولقد حظيت بلقائه بعد اوان من ورودي في النجف الاشرف ولم يزل منه الي العطف والحنان
وان كنت قليل التشرف بلقياه الا لمسئلة فقهية اريد عنها جوابا ونحو ذلك فاذا حضرت
لديه يتوجه الي بكله ويسمح لي بشريف خطابه مع طلاقة المحيا ووضاحة البشر وسجاحة الاخلاق
ولربما وصفني لمن حضر عنده بكلمات بليغة تنم عن حسن ظنه بي وعطفه علي وقد استجزت منه
ليلة السبت ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ه في مجلس علمه وهداه بعد انفضاض الجمع وبقائي معه وحده فسمح لي بالاجازة
مشافهة وصرح لي بالاذن في الرواية وله طرق يتشعب في الذكر الى طريقين **الطريق الاول** ابنه عن عمه عن العالم الجليل

الميرزا عطاء الله الخوانساري

الميرزا عطاء الله بن الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصفهاني من العلماء الفحول
وعلماء الفقه والاصول له مؤلفات منها فهرس لطيف لكتاب الله روضات الجنات و
هو مشتمل على تحقيقات علمية وفوائد رجالية . الانوار الجلية في الاصول الحقة الاسلامية
هداية الفحول في شرح زبدة الاصول . شرح كتاب البيع من الشرائع . كتاب في الهيئة
متضمن لتطبيق قواعدها على اخبار اهل بيت العصمة . رسالة عملية في المسائل الفقهية
سافر من بلاده الى المشاهد المشرفة بالعراق فنزل عند سيدنا الشيرازي ره مدة وكانت معه
اجازاته فعثر عليها السيد ووقف على جودة اسانيده فاستجاز منه في الرواية وهو يروي عن
عمه السيد محمد هاشم الچهارسوقي بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** عن الحاج ميرزا

عطاء الله ايضا عن ابيه صاحب الروضات الميرزا محمد باقر الخوانساري رة بطرقه المتقدمة

الاسناد السادس عشر انى اروى عن الفاضل الاديب المتتبع الشيخ فدا حسين القرشى

الشيخ فدا حسين

الملقب بسراج الدين حسن الهندى دام علاه له باع طويل ويد غير قصيرة فى الحديث والرجال والادب والتاريخ ، ولد سنة ١٢٧٨ هـ كما يدل عليه اسمه التاريخى (ظهير حسن) ولما بلغ مبلغ الرجال تلمذ على المفتى السيد محمد عباس ره فقرأ عنده بعض كتب الادب والعروض والمعانى ومن الفقه و الكلام كتابيه الشريعة الغراء ورواتح القرآن وهو فى العلوم الرياضية تلميذ للمولوى كمال الدين وفى المعقول للعالم الجليل السيد حبيب حيدر وله المام باللغات الاجنبية و العلوم العصرية من مؤلفاته الاستشعار فيما سنح لى فى الفلسفة الالهية من نوادر الافكار المقدمة النورية فى اثبات ان معرفة الله ضرورية . كتاب الغاية فى رد القول بالانهاية كتاب فى دفع الممنوع الثلثة . اليم العجاج فى اسانيد السراج ذكر فيه طبقات مشايخه فى الرواية . الزئير السلمى على اعداء الوزير ابن العلقمى . دليل الضارب فى اخذ الثار الحق المبعثر فى اثبات صحابة سيدنا مالك بن الحارث الاشتر . الكشف عن الغمة الكائنة فى مباحث الخلفاء الثلثة . عبرات العين على مصائب الحسين ع . الكمال الاتم فى نقض منهاج السنة . الافتخار بما يتسأ للكبار . الاعتذار عما يتعامل عليه من رسوم العزاء فى تلك البلاد والامصار . نجعة الدهر على ضيعة العلم بالكر والقهر . الصوا فى معجزات الخواص . عزاء الهنود . الانسان الاول . الاوائل العلوية فى الحكمة العربية . قصيدة النفحة القدوسية . اعلام الورى لفوائد اهالى سران . نقد الاثار باعمال الاخيار . طلوع الصباح ببرهان الخيبة والنجاح . مذهب العقل قصيدة تسمى لامية الهند وهى كتاب منظوم لمولانا امير المؤمنين ع . ديوان شعر عربى سبيكة اللجين فى مناقب شيخه السيد ناصر حسين . شرح القصيدة العلوية للمفتى السيد محمد عباس هذا ما ذكره فى ترجمته الشاعر الاديب الميرزا محمد هادى عزيز فى كتابه

التجليات وكان للشيخ المترجم منذ بدء امره ولوع بالتوسع في طرق الاجازة وبالخصوص
عن مشايخ اهل السنة فله الرواية عن كثير منهم ولذلك استجزته مع بعد المحل وانا في النجف
الاشرف فبعث لي اجازة مؤرخة بيوم الثاني من ذي الحجة سنة ١٣٤٠ه وله من طرق الخاصة
طريقان **الطريق الاول** انه يروي عن العلامة النوري ثقة بطرقه المتقدمة **الطريق**
الثاني انه يروي عن العلامة المحدث السيد ناصر حسين دام ظله باسناده الى
في مشايخنا بلا واسطة **الاسناد السابع عشر** اني اروي عن منار الهدى وعلم
الورع والتقى الحاج الشيخ علي بن ابراهيم القمي النجفي دامت بركاته وهو من علماء
النجف الاشرف واحد هذا العصر في القدس والورع والزهد في حطام الدنيا وزخارفها
ولطالما ازدانت له بجلابيبها وتجلت له بما عندها من زبارجها فاغمض عنها مع
ومج نعيمها صابا ممقرا واكتفى منها بطعام جشب وثوب خشن يؤم الجماعة في الجامع
الهندي فيهرع الناس للصلاة خلفه ويكون عالما مشهودا من ذوي العلم والفضل حتى
الذين تثنى لهم الوسادة في الفتوى والتدريس. ولد في حدود سنة ١٣١١ه واخذ العلوم
في مبادئ امره عن ابيه العالم الشيخ ابراهيم ثقة في طهران حتى توفي ابوه في جمادى الثانية سنة ١٣٣١ه
فهاجر المترجم في السنة نفسها الى النجف وحضر على عدة من العلماء الاعلام كالشيخ عبد الله
المازندراني والحاج السيد اسمعيل الصدر له من المؤلفات كما ذكره لي شرح التبصرة للعلامة
وشرح بداية الهداية للشيخ الحر العاملي ره. لقد صحبته في السفر عند رجوعي من كربلاء
المشرفة الى النجف بعد زيارة العرفة يوم الثلثاء الحادي عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٨ه فاستجزت
منه ونحن على ظهر السيارة فاجاب سؤلي ووعدني بكتابتها بعد الوصول الى النجف وقد
وفى به يوم ١٩ ذي الحجة باجازة فيقول فيها استجازني في رواية كتاب المستدرك من تأليفات
المحدث الثالث الحاج ميرزا حسين النوري فاجزته في ذلك فلان يروي عني كتاب
المستدرك الذي تحملت روايته عن مؤلفه قراءة علي من اوله الى اخره مقابلة على نسخة

الشيخ علي القمي

رحمه الله
فجعنا بوفاته في ٢٢ ج ٢
سنة ١٣٧١ وكان يوم وفاته يوما
مشهودا ودفن في مقبرة
الشيخ نصر الله الحويزي في
النجف الاشرف.

ذ في نقباء البشر للعلامة الرازي
الشيخ آغا بزرك ج ٤ ص ٧ انه ولد
في شهر رمضان سنة ١٢٨٣ - وتوفي
أبوه سنة ١٣٠١ ٢٨ ج ٢.
(محمد صادق آل بحر العلوم)

الاصل التي نقل عنها الى البياض اهـ وهذه الاجازة ليست عامة شاملة وانما تختص بكتاب مستدرك
الوسائل لخاتمة المحدثين العلامة النوري قده حيث يروي عنه شيخنا هذا الكتاب بالقراءة من اوله الى آخره
وهو اعلى اقسام الرواية عند علماء الدراية وقد ذكر عند سيدنا المحسن الصدر بمحضر مني في الكاظمية
رواية شيخنا القمي هذا الكتاب عن مؤلفه بالقراءة فرأيت السيد استهل بالفرح والنشاط وقال
انها مكرمة بالها من مكرمة وقد تقدم ذكر مشايخ المحدث النوري بطرقه.

الاسناد الثامن عشر

(السيد كلب مهدي)

اني اروي عن العلم العيلم فقيد الفضل والادب السيد كلب مهدي الجائسي الحائري قده كان من
حملة العلم ونوابغ الادب هاجر من (لكهنو) منذ سنين متطاولة وجاور مشهد سيده ومولاه
ابي عبد الله الحسين سلام الله عليه طيلة حياته وتخرج على ابيه وغيره من علماء كربلاء المشرفة
وكانت تلمذته في الادب حينما كان بالهند على الاستاذ الكبير المولى محمد مهدي الاديب رحمه الله
لقيته كثيرا في كربلاء المشرفة والنجف حين رواحي له هناك او مجيئه الى هنا في الزيارات
المخصوصة فالفيته سمح الاخلاق لطيف المحاضرة رائق الادب طويل النفس في النظم قد تلا علي من
شعره كثيرا فكان من الطراز السامي والنمط الاوسط ولا ريب انه لو كان قد نبغ في الهند لم يكن
شعره هذه الطلاوة والجزالة والصبغة العربية وانما اثر فيه جواره للمشهد الحسيني ومعاشرته
لادباء العراق العريقين في العربية وقد جمع شعره فجاء ديوانا ضخما وطفق يكتب عليه شرحا
يتضمن الكلام والتاريخ وفضائل اهل البيت ع وله غير ذلك رسالة في شرح الاحاديث المشكلة
قرأ لي سطرا من مقدماته . مسارح الانظار ومسارح الافكار في علم الاصول طبع في لكهنو
استجزت منه فاجازني لفظا في الرواية عند مجيئه الى النجف الاشرف للزيارة يوم الرابع
والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٤٨ هـ في الصحن الشريف العلوي على صاحبه الصلوة والسلام
ثم لم ازل ارتقب الفرص لاخذ هامة كتابه الى ان حظيت بكربلاء المشرفة لزيارة اول رجب سنة ١٣٤٩ هـ
فذهبت اليه في اليوم نفسه فوجدته مريضا يتقلب على الفراش بوجع في قلبه واخبرني بشدة
ذلك الوجع قبل حين وانه الآن اخذ في السكون فجلست لديه ساعة لم يزل يفاوضني فيها

ملطائف خطابه فدعونا الله له بالشفاء ورجعنا ثم لم يصبح صباح الغد الا وقد نعيت به فكان وفاته
ليلة الثاني من رجب سنة ١٣٤٩ هـ فحضرت لتشييع جثمانه صباح ذلك اليوم وشهده علماء كربلاء وكثير
من الناس ودفن في الرواق الشريف بالحضرة المقدسة الحسينية واقيمت له الفاتحة ثلثة ايام
حضرتها ارابعينية قدس الله تربته واجزل مثوبته وهو يروي عن ابيه العلامة السيد كلب باقر
طاب ثراه بطرقه المتقدمة **الاسناد التاسع عشر** اني اروي عن العالم المتبحر الكامل
الجامع لفنون المعقول والمنقول مولنا الشيخ اسد الله بن علي اكبر بن رستم خان الزنجاني
دام بقاؤه من تلاميذ اية الله السيد المجدد الشيرازي قده استفاد من محضره برهة من الزمان
قضى ايام عمره في خدمة العلم وتدريس المعارف الفقهية والاصولية وهو اليوم في النجف الاشرف
قاعد بيته قد احاط به الشيب من كل جانب واعلت قواه وارکانه حضرت عنده مستجيزا منه
لعلو اسناده وقلة وسائطه فانه في ذلك يضاهي سيدنا الحسن الصدر فاجازني شفاها
في رواية الاحاديث اجازة عامة شاملة يوم ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ هـ ثم اكدها بالكتابة
بعد عدة ايام . ولد في قرية (دوزج) على مقربة (زنجان) ليلة ١٩ شهر رمضان
سنة ١٢٨٢ هـ وله من المؤلفات حاشية على الوسائل في ثلث مجلدات . كتاب البيع مبسوط .
كتاب الخيارات . رسالة في قاعدة (الناس مسلطون على اموالهم) . رسالة في قاعدة لا ضرر
رسالة في قاعدة (اوفوا بالعقود) كتب هذه الثلثة من بحث استاده اية الله الشيرازي قده في سامراء
كتاب الطهارة معلقا على نجاة العباد كتبه تقرير البحث استاده العلامة . كتاب آخر في الطهارة
كتبه ايضا تقريرا لبحثه عند تدريس طهارة الشيخ مرتضى الى مبحث الماء المضاف . كتاب
في مباحث الالفاظ ايضا تقريرا لبحثه . كتاب آخر في مباحث الالفاظ ضمنه النظريات الشريفة
والاراء الثاقبة من نفسه . رسالة في اللباس المشكوك الى غير ذلك من الرسائل الكثيرة
في الفقه والاصول وله فيما نذكره طريقان **الطريق الاول** انه يروي عن العلامة الحاج
الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** انه يروي عن العلامة

الشيخ اسد الله الزنجاني

عليه
واجازني ايضا في النجف الاشرف
بخطه في الثاني والعشرين
من شهر ذي القعدة سنة ١٣٥١
وكانت وفاته فيها سنة ١٣٥٩
في اليوم التاسع من رجب
(محمد صادق)
(آل بحر العلوم)
(عفي عنه)

الفقيه السيد محمد الهندي قده باسناده المتقدم من **الاسناد العشرون** اقول اروي
عن العلامة الجليل الفقيه النبيل الشيخ ابي الرضا الهادي دام ظله ابن العلامة الشيخ عباس بن علي
ابن جعفر كاشف الغطاء قده احد الاعلام من علماء النجف الاشرف وممن يرجع اليه في المسائل
الشيخ هادي آل كاشف الغطاء
الدينية . ولد في النجف الاشرف يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٢٩١ه ونشأ في بيته
الزاهر بمعالم الفقهاء من اسرته وقرأ جملة من المتون الفقهية كالمختصر والارشاد وغيرهما
على جملة من علماء عصره وقرأ رسائل الشيخ الانصاري قده سطحا على الاية الحجة شيخ الشريعة
يوم كان يباحث في السطوح ودرس لديه شطرا من الرسائل في ايام عطلة الاسبوع وحضر في
الفقه والاصول على اية الله الخراساني قده اكثر من عشر سنين ثم لم يبارح الحضور في درس
اية الله السيد اليزدي قده الى حين وفاته فهما العمدة من اساتيده وبفضل درسهما فاز
بما يبغيه من مرتبة الفقاهة وعنهما يعبر في مؤلفاته بالشيخ الاستاد والسيد الاستاد وهو
مع ذلك تلمذ على غيرهما من المحققين كالشيخ الفقيه المحقق الحاج اقا رضا الهمداني والشيخ
محمد طه نجف وتطرق اياما الى درس اية الله الحاج ميرزا محمد حسين بن الخليل الطهراني قده
وبعد وفاة اية الله اليزدي قده استقل بالبحث والتدريس في الفقه وقلده ناس في داخل النجف
وخارجه وهو جميل الاخلاق حسن الاداب الغالب عليه السكون وقلة الكلام يحب العزلة
ولا يسعى وراء الفخفخة والظهور وكان يرغب في الصلوة بالمساجد المهجورة حتى اصر عليه جملة
من الناس بالخروج الى الصحن الشريف وهو الان يؤم الجماعة في الجانب الشمالي من
الصحن وله ادب رائع ومراعة رائقة نظم الشعر قبل بلوغ العشر وكاتب بالرسائل اخوانه على
النمط القديم من الانشاء الفصيح ولكنه اعرض عنه وتناساه من بعد اخذه في دراسة العلوم
الدينية ولم يصدر منه شعر بعد ذلك وانما نظمه مقصور على مسائل العلم وما يهمه في امر
دينه واخراه وهو لا يبرح متنصلا من سماع الدعاوى والخصومات ويسعى بالاصلاح بين
المترافعين مهما وجد الى ذلك سبيلا ويتجنب التدخل في الامور السياسية والمداخلة

لاولياء الامور والحكام الا مع الاضطرار . له مؤلفات ممتعة في موضوعات مهمة منها قاموس
المحرمات كتاب في الموضوعات التي ورد بها النهي في الشريعة بترتيب حروف الهجاء مع الكلام الوافي
حول كل منها على احسن نمط لم يسبق بمثله . قاموس الواجبات ايضا على الترتيب المذكور .
مستدرك نهج البلاغة ممتع في بابه شاهد لمؤلفه بالتتبع وسعة الاطلاع سلك فيه مسلك
الشريف الرضي في انتقاء المختار من الخطب وقسمها على ابواب النهج بكل حذق وحسن سليقة
وهو ليس مبارحا الى الآن تاليفه وقد برز منه شيء كثير . مصادر النهج ومداركه وهو اعظم
اثر تاريخي وحجة مبرهنة على من يجد شكا من نفسه في خطب النهج . المقبولة الحسينية
وهي منظومة في واقعة الطف طبعت بالنجف الاشرف . منظومة في احوال الزهراء (ع)
اخرى في احوال الحسن السبط ع . شرح الشرايع برز منه شيء قليل . شرح التبصرة [illegible]
حاشية عليها ايضا . رسالة في الرد على المسيحيين كتبها ردا على الرسالة التي الفها بعضهم
باسم (ايهما) يريد ايهما افضل المسيح ام محمد ؟ فكتب عليها الشيخ رسالة هذه باسم
(احدهما) . شرح درة السيد بحر العلوم يشتغل به في ايام عطلته . رسالة في الرد على
الوهابيين . هدى المتقين مبسوط في الفقه . هدى المنصفين رسالة عملية مختصرة
من كتابه المبسوط طبع الجزء الاول منها في العبادات بالنجف . حظيت بلقاء الشيخ
المترجم بعد سنة من ورودي في النجف الاشرف حيث اردت ان استعير منه مجلد المعاد من
عماد الاسلام لحجة العلامة طاب ثراه لاستنساخه فسمح لي باعارة ذلك الكتاب واكتتبته
من بعض الخطاطين بخط رائق جميل واعدت اليه نسخته بعد تمام الاستنساخ وكانت ناقصة
الآخر وكنت اظن ان الناقص منه شيء يسير ولكني وجدت نسخة خطية كاملة منه بتوسط
حجة الاسلام شيخنا الامام المجاهد محمد جواد البلاغي دام ظله عند الشيخ مهدي الكرماني وهي
من الكتب الموقوفة عنده من جده العالم الفاضل المولى عبد الكريم الكرماني فرأيت ان
الزائد فيه مثل ما استنسخناه الى الآن فاخذناه نستنسخ عنه وفق الله لتمامه . استجز

عن الشيخ المترجم فكتب لي الاجازة يوم ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ هـ وله عدة طرق **الطريق الاول**
انه يروي عن ابيه الشيخ عباس بن علي آل كاشف الغطاء قده باسناده المتقدم **الطريق**
الثاني انه يروي عن عمه الشيخ عباس بن الحسن آل كاشف الغطاء بطرقه المتقدمة
الطريق الثالث انه يروي عن السيد العلامة ابي علي الحسين بن السيد مهدي
القزويني باسناده المتقدم **الطريق الرابع** انه يروي عن الشيخ عبد الهادي
شليلة الهمداني النجفي بطرقه المتقدمة **الاسناد الحادي والعشرون** الخارق
عن العلامة الفقيه المتكلم الورع الحجة الشيخ المرتضى بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن صاحب
انوار الفقاهة ابن الشيخ الاكبر كاشف الغطاء قده وهو فيمن ادركته من الاسرة الجعفرية
اكبرهم علماً واسناداً وسناً والاغزر مادة في المعقول والمنقول خائض الفكر في علوم الحكمة طويل
الباع في المعارف الدينية بعيد الجانب عن الكبر والخيلاء نقي الذيل عن الفخفخة وحب
الظهور جميل السيرة حسن العشرة لطيف المحاضرة والفكاهة وله مع ما آتاه الله من الكفاءة
الشامخة في الفقه والكلام ادب رائع وبديهة مطاوعة في المنظوم والمنثور صحبته
كثيراً في المعهد والنادي والمنفرد والمحتشد فلم يخل قط من مطارحة فقهية او مسألة
كلامية او نكتة ادبية او اشعار حكمية . ولد في الليلة الاولى من شهر رمضان سنة ١٢٨٤ هـ
بالنجف الاشرف واخذ العلوم الحكمية والرياضية من جهابذة الفن كالشيخ احمد الشيرازي
وامثاله كما انه قد استفاد علمي الفقه والاصول من والده العلامة والمحققين الشيخ محمد حسين
الكاظمي والشيخ محمد طه نجف ثم الكاظمين السيد اليزدي والشيخ الخراساني قده . له من المؤلفات
فوز العباد في المبدأ والمعاد مرتب على ثلثة اجزاء الاول في اصول الدين . الثاني
في التقليد . الثالث في فروع الدين وقد طبع منه الجزءان الاولان في النجف سنة ١٣٤٢ هـ
حاشية على مكاسب الشيخ الانصاري قده . رسالة في العدالة . رسالة في تطبيق مادون في
الكر من المساحة والوزن بنحو التحقيق لا التقريب . اسنى التحف في شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف

الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء

النوافلها: تمام الحج ان تقف لمطايا * على ارض بها النبأ العظيم *

جمع فيه حسب المناسبات جميع براهين الامامة مع تعيين موضع قبر امير المؤمنين حيث هو اليوم مزار ونبذة في تاريخ القبر وما ظهر من الكرامات . الفوائد الغروية في حل مشكلات مسائل فقهية واصولية . رسالة ميراثية . منظومة في الزكوة دعى الغرر الغروية في الاحكام الزكوية طبعت في آخر كتاب العروة الوثقى لآية الله السيد اليزدي المطبوع في بغداد سنة ١٣٢٩ . منظومة في الخلل على نمط درة آية الله السيد بحر العلوم . الآيات الجلية في تزييف شبه الوهابية وهي عبارة عن جزئين احدهما في بيان فساد اصل الشبهة والثاني في الرد على فتيا علماء المدينة للوهابية اعطى فيها الموضوع حقه واغرق النزع في تتبع كلمات العلماء ودحض حجج القوم ذكرتهما بالاسف لم تبرزا الى الطبع وقد قرأ لي جملة منها في بعض اجتماعاتي معه .

قد استجزته يوم الخامس عشر من المحرم سنة ١٣٤٩ يوم الجمعة فتلقى مسئلتي بالاجابة و خط لي بيراعه اجازة تامة في اليوم السادس والعشرين من الشهر قال فيها وقد استجازني كما على السيرة السارية بين العلماء الاعلام والمشائخ العظام وفي توقيع الناحية المقدسة ارجعوا الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وفي المقبولة الراد عليهم راد على الله وهو على حد الشرك بالله فاجزته دام مؤيداً بروح القدس ان يسند ويروي عني ما تضمنه الصحاح الاربعة المحمدين الثلثة بل الكتب السبعة للمحمدين الستة وغيرها من الاصول الاربعمائة الخ ولم يزل به بعد ذلك ماكرة الخطوب وممارسة الامراض والعلل حتى نهكت قواه واضمحلت اركانه وما اصبح صباح ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٤٩ حتى قبض روحه وسار الى روح وريحان وجنة نعيم وقد بلغنا نعيه في عصر ذلك اليوم خرجنا الى خارج البلد لدى المغتسل وحمل جثمانه الشريف في جمع كثير من العلماء والافاضل تقدمهم موكب اللطامة ينوح ويرثاه وشيع الى الصحن الشريف فصلى عليه هنالك ابن عمه وصهره على اخته العلامة الشيخ هادي المقدم ذكره ودفن في المقبرة المختصة بآل كاشف الغطاء

واقيمت الفواتح ثلث ليال في مسجد الشيخ الاكبر كاشف الغطاء فكان الناس يجيئون زرافات ووحدانا يعزون نجل الفقيد الفاضل الشيخ موسى جعله الله علما للدين ومنارا للشرع المتين والقائم بالفواتح هو العلم الهادي وغيره من ذوي هذا البيت الرفيع وقد نظمت رثاء له اداء لحق الفقيد حسبما استطيع وان كان دون ما يستأهله بعلمه الغزير وفضله الجم وورعه وتقاه وصفاته النفسية وملكاته الالهية فلقد مضى فاقد القرين غير مخلف في الانام مثله وهكذا الايام تسلبنا البركات بفقد المشائخ والعلماء قال تعالى انا نحن نأتي الارض ننقصها من اطرافها اي بموت العلماء كما جاء في التفسير واليك ما قلت فيه رثاء له :

كشف الغطاء لنافذ البصر ❊ فرأى الحقائق رؤية العبر
وتغلغلت ابصاره فغدت ❊ يغنى عن الاشباح والصور
واستطلعت للغيب عن نهم ❊ فاستبدلت خبرا عن الخبر
بانت له الدنيا سراب فلا ❊ مترقرقا كالماء للنظر
يرتد عنها مبتغي نهل ❊ من غير ما ورد ولا صدر
تبغي البرية صفو عيشتها ❊ انى وقد طبعت على الكدر
هي دمنة خضراء منظرها ❊ يزهو النواظر دون مختبر
هي جنة للكافرين وللا ❊ برار سجن من لظى سقر
تسدي للانذال نعمها ❊ وتسوم خسفا كل ذي خطر
عزفت نفوس حين قد عرفت ❊ ما في بواطنها من النكر
ودريت بسر الكون فاجتهدت ❊ تطوي مراحلها لمدخر
تسعى لكي تقضي فرائضها ❊ من الاصائل شأن مؤتمر
اليوم يوم الغرس لا ثمر ❊ وغدا ستجني يانع الثمر
طوبى لمن علم الحيوة هبا ❊ جبرا يمد لزاخر غمر

صرف الليالي في ابتغاء رضا   الرحمن في الآصال والبكر
بالبحث والتأليف مجتهداً   ودراسة الاسفار والزبر
وكسا كمنهل الغمام ربى   الاسلام حلة سندس خضر
وقضى زماناً كله سأم   شوقاً الى روض العلى النضر
وهدته انوار الفقاهة للـ   منهج القويم فهب للسفر
ترك الديار واهلها وسرى   لمقام دار غير ذي غير
فالربع اوحش عنه وازدهرت   هذه المقابر اي مزدهر
يا راحلا والصبر يتبعه   وقلوبنا تقفو على الاثر
ما غاب شخصك عن نواظرنا   الا وذكرك خالد الاثر
ما مات من ابقى له اثرا   في اسطر التاريخ والسير
لك يا ابا موسى جرت مقل   لاقوام من بدو ومن حضر
وغداك الاسلام منتحبا   بمدامع تنهل كالقطر
فقدت بك الاحكام مستنداً   اذ ما رها كالصارم الذكر
ولآل جعفر قد هوى علم   سامي علاه دارة القمر
اكرم بهم من اسرة زهرت   كالغرة البيضاء في اسر
قامت لنصر الدين جاهدة   معقودة الرايات بالظفر
لليوم اجيال بغابرها   ولكم بها للناس من عبر
ان نابهم جلل الاسى فلهم   من فيه سلوان لمصطبر

الى آخر الابيات المشتملة على ذكر الباقين من اعلام ذلك البيت الرفيع ادام الله بقاءهم وتغمد الله روح الفقيد برحمته ورضوانه وقال علم التقى السيد حسن آل بحر العلوم والد السيد المستجير دام علاه في تاريخ وفاته:

لقد حل في الاسلام والدين فجعة ✽ بيوم به كهف البرية قد قضى
فصبرا جميلا يا ذويه لرزء من ✽ به قد جرى فيه المحتم والقضا
ويا لكم البقيا سلالة جعفر ✽ لقد نال من رب العلى الفتى الكرى رضا
وحاز مقاما بالغري مقدسا ✽ بقرب علي المرتضى واسع الفضا
وجاور آباء كراما ذوي علا ✽ اياديهم بيض وداد جميعهم صفا
وخير جهود ايدوا شرع احمد ✽ لهم الشرف الوضاح كالبدر قد اضا
وكيف السلو اليوم قلت مؤرخا ✽ (فان ابا موسى الى ربه مضى)

طيب الله رمسه وعطر مرقده وله عدة طرق **الطريق الاول**[49] [12] انه يروي عن خاتمة المحدثين الحاج ميرزا حسين النوري قده بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** انه يروي عن ابي المعز السيد محمد بن السيد مهدي القزويني النجفي قده باسناده المتقدم **الطريق الثالث** انه يروي عن فقيه الطائفة الشيخ محمد طه نجف قده باسناده المتقدم **الطريق الرابع** انه يروي عن آية الله الشيخ محمد كاظم الخراساني باسناده المتقدم **الطريق الخامس** انه يروي عن ابيه الشيخ عباس بن الحسن امام كاشف الغطاء قده بطرقه المتقدمة

الاسناد الثاني والعشرون اني اروي عن العلم الواضح والمنار الشامخ الفقيه الحبر المتضلع الخبير حجة الاسلام الحاج الشيخ عبد الله المامقاني دام ظله احد مراجع التقليد اعلام الطائفة والظاهرين صيتا في الارجاء الشاسعة متفان في التأليف والتصنيف لا يمر عليه يوم الا وقد دبج صحائف في شتات العلوم من فقه او اصول او رجال او دراية . ولد كما هو المظنون لديه خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٠ و ترجى في حجر ابيه وفي السنة الخامسة من عمره اجلس في المكتب فاخذ في دراسة العلوم و قرأ العلوم الاولية من النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحساب وبعض الكتب الفقهية على العالم الفاضل الزاهد الشيخ هاشم الاردنقي الكاظمي شارح خلاصة الحساب

الشيخ عبد الله المامقاني

المسائل الحسابية من وصايا التذكرة المتوفى في غرة شهر رمضان سنة ١٣٢٣ هـ وقرأ الحكمة
على أبيه العلامة والقوانين وطهارة الرياض والرسائل لدى الشيخ العالم المحقق الحاج
غلام حسين الدربندي مؤلف طرائق الرياض حاشية على طهارة كتاب الرياض وأعانه
على قطع الرسائل وعدة رسائل المتوفى في شهر شوال سنة ١٣٢٢ هـ وقرأ المكاسب على الفقيه النبيه
الشيخ حسن الخراساني النجفي الملقب بالميرزا ثم لازم بحث أبيه طاب ثراه خارجاً في فقهه و
أصوله فكان أول حضوره في بحث الأصول يوم الحادي عشر من ربيع الأول سنة ١٣٠٨ وفي الفقه
يوم الخامس عشر من المحرم سنة ١٣٠٩ هـ وواظب على كتابة التقريرات وشرع في تأليف كتابه
منتهى مقاصد الأنام في نكت شرائع الإسلام في جمادى الثانية من هذه السنة ولم يبارح عن
إتمامها دورة كاملة في ثلاثة وستين جزءاً فرغ من آخر أجزائها سنة ١٣٣٢ هـ وله غير ذلك من المؤلفات
مطارح الأفهام في مباني الأحكام اقتصر فيه على ما يحتاج إليه في الفقه من المباحث الأصولية
هداية الأنام في أحوال الإمام فرغ منها سنة ١٣١٩ هـ وطبعت فيما بعدها بسنة في تبريز.
تحفة الصبوة في الحبوة طبعت في تبريز سنة ١٣٢٠ . نهاية المقال في تكملة غاية الآمال
تعليقة على خيارات المكاسب طبع في النجف . القلائد الثمينة حاشية على الرسائل
الست الملحقة بالمكاسب في التقية والعدالة والقضاء عن الميت والمواسعة والمضايقة
وقاعدة من ملك شيئاً ملك الإقرار به والضرر طبعت ملحقة بنهاية المقال. الاثنا عشرية
تتضمن اثنتي عشرة رسالة وهي مجمع الدرر في مسائل اثنتي عشرة والمسائل الأربعين العاملية
والمسائل الخوئية ورسالة في المسافة لمن عليه قضاء شهر رمضان مع ضيق الوقت ورسالة
عدم إيراث العقد والوطي لذات البعل شبهة حرمتها عليه أبداً والمسألة الجيلانية في عدم
إرث الزوجة من الأرض وكشف الريب والستر عن إغناء كل غسل عن الوضوء ورسالة في إقرار
بعض الورثة بدين وإنكار الباقين وكشف الأستار في وجوب الغسل على الكفار وغاية المسؤول في
انتصاف المهر بالموت قبل الدخول ومخزن اللآلي في فروع العلم الإجمالي مع حواشي جديدة

لم تكن عليها في الطبع الاول . مناهج المتقين في فقه ائمة الحق واليقين ثلث مجلدات
في فروع الفقه جميعا من الطهارة الى الديات فرغ منه يوم المبعث سنة ١٣٢٧ وطبع في النجف
سنة ١٣٤٤ . مقباس الهداية في علم الدراية فرغ منه في الثاني والعشرين من المحرم سنة ١٣٢٣
مرآة الرشاد في الوصية الى الاحبة والاولاد . مرآة الكمال في الآداب والسنن فرغ منه في
الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ . مخزن المعاني في ترجمة ابيه المحقق المامقاني
رسالة الجمع بين الفاطميتين في النكاح . رسالة في احكام العزل عن الحرة الدائمة و
غيرها . ارشاد المستبصرين في الفقه على ترتيب التبصرة . المسائل البصرية فيها الجواب عن
٢٨٥ مسئلة . وسيلة التقى في حواشي العروة الوثقى على نحو الفهرست . السيف
البتار في دفع شبهات الكفار . ازاحة الوسوسة في تقبيل الاعتاب المقدسة طبعت
مع مخزن اللئالي في الطبعة الاولى . تحفة الخيرة في احكام الحج والعمرة فارسية مبسوطة .
منهج الرشاد سؤال وجواب فارسي في العبادات وبعض المسائل من غير العبادات
طبع في النجف سنة ١٣٤٠ . سؤال وجواب آخر بالفارسية مبسوط طبع في تبريز سنة ١٣٢١
رسالة في مناسك الحج كبيرة بالعربية واخرى مثلها بالفارسية طبعتا في النجف سنة ١٣٤٦
واخريان صغيرتان احداهما بالعربية طبعت في النجف واخرى بالفارسية طبعت في
تبريز سنة ١٣٣٨ الى غير ذلك من الحواشي على الرسائل العملية وغيرها واحسن ما برز منه
كتاب في الرجال مبسوط لم يصنف مثله في السعة والبسط يتكلم في احوال كل من الرجال
على نحو الاستدلال ناقلا فيه كل ما يقال منتقدا على الآراء والاقوال بما خطر له بالبال
وتراءى لنظره من المقال لم يزل عاكفا على تدوينه في هذه الآونة الاخيرة منذ اقل من سنة وقد
بلغ الآن الى آخره رأيت تراجم عدة رجال منه باراءته اياها لي فوجدته حسن الترتيب
لطيف الاسلوب ممتعا في بابه . استجزت منه فكتب لي الاجازة على ظهر نسختي من كتابه
(مقباس الهداية في علم الدراية) المشتمل في الختام على طرق روايته للاخبار ليلة الرابع

من ربيع الثانى سنة ١٣٤٩ قال فيها قد اجزت له ان يروى عنى جميع ما صح لى روايته
فى المتن وغيره كمصنفاتى وغيرها اه وشافهنى بالاجازة اللفظية يوم ناولنى تلك الاجازة
فى داره وهو الخامس من ذلك الشهر وله عدة طرق الطريق الاول انه يروى عن
ابيه علامة الفقهاء الشيخ محمد حسن المامقانى ره بطرقه المتقدمة الطريق الثانى
انه يروى عن الشيخ على آل صاحب الجواهر باسناده المتقدم الطريق الثالث انه
يروى عن استاده الفقيه النبيه الشيخ حسن الخراسانى الشهير بالميرزا لم نطلع على ترجمته
غير انه ذكره فى عداد اساتيده ومشايخه شيخنا المامقانى دام ظله فى كتابه مقباس الدراية
عند ذكر ترجمة نفسه وقال انى قرأت عليه مكاسب الشيخ ره وهو يروى عن الفاضل
الايروانى ره بطرقه المتقدمة الاسناد الثالث والعشرون انى اروى عن نادرة
العصر ومجموعة الفقه والحكمة والادب علامة الفقهاء الاعلام ابى المجد محمد الرضا الشهير
بالشيخ آغا رضا النجفى الاصفهانى ابن العلامة الشيخ محمد حسين ابن العلامة الحاج الشيخ
محمد باقر ابن المحقق الشيخ محمد تقى الاصفهانى صاحب الحاشية على المعالم وهو احد العمد
والدعائم واركان العلم والدين وبيته من اشهر بيوت الدنيا فى الفضل والهداية تقدم ذكر
جده الباقر فى مشائخ الشيخ على آل كاشف الغطاء ووالد جده فيما قبل ذلك على الاستقلال
وتجئ ذكر ابيه فى طى بعض التراجم وهم احفاد الشيخ الاكبر كاشف الغطاء ره وهو جدهم
لامهم حيث ان الشيخ محمد تقى كان صهر الشيخ الاكبر على ابنته واما الشيخ المترجم فهو ممن
جمع فى متباين العلوم وشتى الفنون فله يد واجبة فى العلم والفقاهة كما له حظوة واسعة
فى الحكمة والرياضيات على ماله من الباع الطويل فى الادب والبلاغة وشعره الرائق
جمع فيه بين ظرافة الفرس وفصاحة العرب وله مؤلفات فاضلة فى الفنون المتنوعة
ابعدها صيتا واذكرا كتابه (نقد فلسفة داروين) الذى دحض به مزاعم تحول الانواع
والانتخاب الطبيعى ورد تلك الآراء التافهة باحسن ما يكتب فى هذا الباب وقد طبع فى النجف

الشيخ حسن الخراسانى

الشيخ محمد رضا ابو المجد الاصفهانى

الاشرف وتلقاه العالم الاسلامي بكل استحسان واعجاب . وله وقاية الاذهان في الاصول ضمنها
ما استفاده من بحث استاده المحقق السيد محمد الفشاركي الاصفهاني ره . حلية الحال وسمط
اللئال في معرفة الوضع والاستعمال هو في حكم جزء من الوقاية لكنه افرده عنها لاختلاف
مسلكه ومباينته للاصل حيث قد نهج فيه منهجا ادبيا بالتتبع في موارد الاستعمالات وايراد شواهد
كثيرة من الشعر الفصيح حسبما تقتضيه المقام وقد طبعا في مجلد واحد وله كتاب في خزائن المجتهدين
في شرح كتاب النكاح من معالم الدين لابن القطان الصيمري قد ذكره شيخنا الجعفري في
الحصون المنيعة وله حلي الدهر العاطل فيمن ادركه من الافاضل نقل عنه كثيرا في الحصون وله
شرح المنظومة في العروض والقوافي لزميله العلامة ابي عبد الله المصطفى بن الحسن بن الباقر بن
احمد التبريزي وغيرها . ولد دام ظله في العشرين من المحرم سنة ١٢٨٩ في النجف الاشرف ونشأ فيها
ودرس العلوم الالية وهو في مقتبل شبابه ثم هاجر مع ابيه الى اصفهان فمكث هناك برهة من الزمان
ثم عاد مع ابيه الى النجف فطفق يلتقط من صفو العلم بسائغ الشراب حتى تخرج على العلمين الاستاذين
المولى محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي قدس سرهما ثم جنح الى الرياضيات وكب عليها اي
اكباب حتى عد من المتبرزين فيها ورغب في نظم الشعر فخالط شعراء عصره كالسيد جعفر الحلي والشيخ
جواد الشبيبي والشيخ محمد السماوي بالنجف والشيخ ابي المحاسن وغيره في كربلاء فجادت قريحته بنظم
الشعر فبرع فيه واتى بالكثير الطيب ثم انه رحل الى اصفهان سنة ١٣٣٣ في غضون الحرب العامة وهو اليوم
مقيم هناك علما للهداية والرشاد ومرجعا لمهام الامور في تلك البلاد واني لم احظ بلقياه ولكنه
كتب لي الاجازة وبعثها من هناك مؤرخة بيوم ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ قال فيها ما نصه : فاجزت له
ادام الله توفيقه جميع ما صحت لي طرقه وجازت لي روايته عن مشايخنا الثقات الاثبات بحق روايتي عنهم الخ
ثم انه روى لي في آخر الاجازة باسناده المسلسل المعنعن عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة الا ان الله يحب بغاة
العلم وله عدة طرق الطريق الاول انه يروي عن المحدث النوري بطريقه المتقدمة

الطريق الثاني انه يروي عن آية الله شيخ الشريعة الاصفهاني ره بطرقه المتقدمة

الطريق الثالث انه يروي عن ابي المعز السيد محمد القزويني قده باسناده المتقدمين

الطريق الرابع انه يروي عن آية الله السيد حسن الصدر دام ظله بطرقه المتقدمة

الميرزا هادي الخراساني

الاسناد الرابع والعشرون اني اروي عن العلم العلم والبحر الخضم الجامع بين
المعقول والمنقول السيد السند الجليل الميرزا هادي ابن العالم الورع الحاج السيد علي
الحسيني الخراساني الحائري دام علاه من اعلام الفضل والتحقيق وعمد البحث والتدريس
في كربلاء المشرفة له في الفقه والاصول منزلة شامخة ومكانة رفيعة ولد في الحائر
المقدس ليلة الجمعة غرة ذي الحجة سنة ١٢٩٧ هـ واخذ في دراسة العلم من السابعة من عمره
فقرأ شطرا من الادبيات في كربلاء ثم توجه الى مشهد الرضا سلام الله عليه في نحو سنة ١٣٠٩ هـ
وقرأ العربية كالمغني والمطول عند العلم الشهير الاديب النيشابوري وفي سنة ١٣١٤ تقريبا
هاجر الى طهران واقام في المدرسة الكاظمية وقرأ الرياضيات عند المحقق الخلخالي وفي سنة ١٣٢٠ هـ
توجه الى العراق فصحب المحقق الجليل الشيخ علي القوجاني ره واتى النجف فحط فيها رحال السفر
والقى عصا التسيار وحضر مدة قليلة لدى شيخ الشريعة الاصفهاني قده ثم انقطع عنه واختص
بآية الله الخراساني ره حيث امره بالحضور في درسه لوثاقة ما بينه وبين والد السيد المترجم من
الروابط الاكيدة والعلائق الرصينة وبقي ملازما له خمس سنين وفي خلال ذلك فقد حضر عند
آية الله السيد اليزدي الطباطبائي ره ثم انه لاجل ما حصل في بلاده من الاختلال اضطر الى السير
نحو سامراء المشرفة سنة ١٣٢٠ هـ وبقي هناك مستفيدا من بحث آية الله التقي الشيرازي قده سنين
متطاولة لطول اقامته هناك واصبح من اجلة تلامذته المختصين به والمتقدمين لديه الى
ان غادر استاده الشيرازي قده بقعة سامراء الى الحائر المقدس فتبعه السيد المترجم هناك
ولم يبارح العكوف على افاداته والاستفاضة من علومه مدة حيوته فلما توفي ره استقل
السيد بالبحث والافادة وله مؤلفات كثيرة في انحاء العلوم وقفنا منها في اواخر كتابه الصحف

المجهزة على ما يلي انتقاد الاعتقاد في علم الكلام مشتمل على بسط جميل في ادلة وجوب الواجب
اسنة السنة النبوية في قطع السنة السنية في اثبات الفروع الفقهية الامامية صحاح اخبار
العامة من منها اربع مجلدات . رسالة اخرى مختصرة في هذا الباب . نطق الحق بالفارسية
في الامامة . عين العيان حاشية على رسالة في التوحيد لبعض الاساطين . درر الفوائد
حاشية على غرر الفرائد المنظومة للسبزواري في الحكمة . حاشية الشوارق للاهيجي في الحكمة .
نخبة اللوامع ونخبة السواطع اختصر فيها كتاب لوامع الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية
لشمس الدين السفاريني الحنبلي يذكر فيه الاصول الكلامية على مذاق الحنابلة وذكر فيها السيد
المترجم ما اقتضاه الحال في الرد عليه . نور العلم مختصر كتاب العلم لابن عبد البر يتضمن جملة من
مطاعن علمائهم . البوارق الفارقة على مفارق المارقة في الرد على الصواعق المحرقة لابن حجر
المكي . القرعة في ايات اللعن على ارباب السبة والطعن فارسية . لسان الصدق في
الامامة بالفارسية . الشجرة الطيبة في فضائل امير المومنين واولاده الطاهرين بطرق
العامة . منية النادي مختصر المحاسن والمساوي للامام البيهقي . رسالة مشتملة على اجزاء
كثيرة مستخرجة من كتب العامة كسبائك الذهب وتاريخ الطبري والخصائص الكبرى للسيوطي
وسنن ابن ماجة وسنن النسائي ومختلف الحديث لابن قتيبة وغرر الخصائص للوطواط
ودلائل النبوة لابي نعيم ومسند احمد بن حنبل وغيرها . رسالة في شرح بعض الخطب من نهج البلاغة
اجزاء مستخرجة من كتاب شمس المعارف . رسالة مستخرجة من كتب كتفسير محيي الدين ابن
العربي وتفسير البيضاوي ومسند ابي داود وتفسير القاري وفتح الباري . حواشي تفسير القرآن
للقمي يذكر فيها طرق العامة تأييدا له . دعوة دار السلام في معجزات الائمة وما ظهر من خوارق
العادات في مشاهدهم وغيرها بالفارسية . مرقاة الثقات في تمييز المشتركات في علم
الرجال . ازاحة الارتياب في حرمة ذبائح اهل الكتاب . لمعة الطور في اختصاص الجمعة
بالحضور . رسالة في تحديد الكر . جنة الوسمي في شرح جنة الاسماء . هشت بهشت

وهو ديوان اشعاره في المدح والمصيبة بالفارسية والعربية . رسالة في طبقات الرجال الثقات
رسالة المجالس مشتملة على تفسير بعض الآيات مرتبطا بذكر المصائب . جوامع الكلم في النحو
حاشية في النحو على شرح الرضي . مسمطة فارسية في المصيبة على نمط دوصال . داغ
وداد بغداد فارسية . وجيزة في ذكر اسناد الحرز اليماني ونسخه وما عليه الاعتماد . رسالة في
الترتب . ازالة المشتبهات عن رسالة المشتقات حاشية عليها . رسالة في اللباس المشكوك
كتاب الوصايا وهي تقريرات استاده الخراساني قده . تقريرات الاصول من درسه ايضا .
تعليقات على مكاسب الشيخ قده من تقريرات استاده التقي الشيرازي قده . هداية في الاصول
حواشي شرح اللمعة . حواشي القوانين . حواشي الرسائل . رسالة في التعادل والتراجيح
حاشية على الكفاية . رسالة في استصحاب الكلي تقرير البحث استاده الشيرازي ره
رسالة في اللباس المشكوك . رسالة في الاقل والاكثر . رسالة في العلم الاجمالي .
رسالة في لزوم التنجيز في العقود . رسالة في التوسط في الارض المغصوبة . كتاب في
احكام الخلل الواقعة في الصلوة كل هذه تقرير الحجة . حواشي طهارة الشيخ . كتاب
الاجارة . ثواب القرآن بالفارسية . كتاب في احكام الخيارات . كتاب في الاصول
كتبه حين بحثه فيه خارجا . الجنة السابغة والجنة السابغة في الدعوات . حواشي
شرح المطالع . حواشي شرح الجامي . شرح الكافية . حاشية وجيزة المجلسي ره .
حواشي الفصول في الاصول . حواشي البدائع . رسالة في السنن والآداب فارسية
احسن الجدل مستخرج من مسند احمد بن حنبل الفه وقت تلمذه في سجن بغداد وفي
تفصيله رسالة الداغ وداد المتقدمة . مخالفة اهل السنة للكتاب والسنة مشتمل على دورة
فقهية وفتاوى المخالفين فيها والرد عليها . سر الشهادتين في شهادة الحسين سلام الله
عليه بالفارسية . كتاب الاربعين ابتدأ فيه وهو ابن اربعين . رسالة في بعض فروع
العلم الاجمالي كتبها في الزيارة الغديرية بالنجف . رسالة في الكلام مسماة بالبينات والزبر

ازالة الوصمة عن وجوه براهين العصمة . شرح طهارة الشيخ الاية الخراساني بقلم العالم
الفاضل السيد محمد صادق الطباطبائي . جمع الفضائل في العم ضمنه الايات والاخبار الدالة
على فضلهم . رسالة في حكم المرتد عن فطرة . دعوة الحق طبع الجزء الاول منها متضمنا
لاثبات الامامة والرد على الوهابيين . استجزت منه دام علاه عند تشرفي بزيارة مشهد
الحسين سلام الله عليه في اول رجب سنة ١٣٤٩ هـ فكتب لي الاجازة يوم الثاني من الشهر المذكور
يقول فيها اجزت له ان يروي عني كلما صح لي روايته واتضحت لدي درايته من الاخبار و
الآثار المروية عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم ما دار الليل والنهار وكلما اودع في
الكتب المشهورة المعتبرة من مؤلفات علمائنا الاخيار سيما الكتب الاربعة المجمع عليها في
جميع الاعصار والامصار والثلثة المتأخرة اعني الوافي والوسائل وبحار الانوار وغيرها
من سائر المؤلفات والمصنفات في جميع فنون العلوم والحكم والاسرار حتى ما لنا طريق اليه من
مجاميع سائر فرق الاسلام فانها لا تخلو من العلوم النافعة لمن هو في طريق الاستبصار
فله دام فضله ان يروي عني كل ذلك بطرقي الوفيرة واسنادي الكثيرة عن مشايخي الشامخين
واساتيدي الراسخين الذين سميتهم في العليين رسالة الفتها في هذا الموضوع وغيرها
وكذا يروي عني جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومسطوراتي وان يجيز ويخبر كل من هو
اهل لذلك عني كما اجيزه واخبره عن مشايخي قدس الله تعالى اسرارهم اه ورسالة
العليين كما اظن هي "الصحف المطهرة" التي جمع فيها طرق روايته عن العلماء الخيرة
والتي ناولنيها وهي بخطه فاختصرتها وكتبتها عن نسخة الاصل وفيها اجازات جملة من مشايخه
الاعلام بخطوطهم الشريفة وله من ذلك طرق كثيرة الطريق الاول انه يروي عن
اية الله شيخ الشريعة الاصفهاني ره باجازة كتبها له يوم الثاني عشر من ربيع الاول
سنة ١٣٣٠ هـ بطرقه المتقدمة الطريق الثاني انه يروي عن اية الله السيد حسن الصدر
دام ظله باجازة كتبها في تاسع رجب سنة ١٣٣١ هـ بطرقه المتقدمة الطريق الثالث

وكتب لي الاجازة ايضا
دام ظله في كربلاء بعدما
استجزته في الحضرة المقدسة
ولم تكن الاجازة مؤرخة
(محمد صادق)
(آل بحر العلوم)
(عفي عنه)

الحاج ميرزا محمد النراقي

انه يروي عن الشيخ الجليل البارع الامجد الحاج ميرزا محمد النراقي باجازته اللفظية في ناحية
سامراء المقدسة سنة ١٣٣١ ولم اطلع على ترجمة له وهو يروي عن ابن عمه العالم العلم الفقيه الحاج

المولى محمد ابن المولى احمد النراقي

المولى محمد نجل المحقق النراقي صاحب المستند ره كان من اجلة علماء عصره تلقى الرياسة
الدينية من ابيه واشتهر اسمه وعلا ذكره له كتاب مشارق الاحكام في القواعد الفقهية
طبع في طهران سنة ١٢٩٤ ه وانوار التوحيد طبع في ايران سنة ١٢٨٤ ه وباخره رسالة في شرح
حديث راس الجالوت. توفي ره كما في المآثر والآثار سنة ١٢٩٧ ه في بلدة كاشان وهو
يروي عن ابيه المحقق صاحب المستند المولى احمد النراقي ره بطرقه المتقدمة

الطريق الرابع سيدنا الهادي الخراساني عن الشيخ الاجل المولى ميرزا محمد علي الرشتي
باجازته له في بعض ليالي الجمعة من شهر صفر سنة ١٣٣٣ ه في حضرة سيد شباب اهل الجنة
ابي عبد الله عليه افضل الصلوة باسناده المتقدم

السيد محمد الهمداني

الطريق الخامس السيد الهادي
عن العلم العامل الكامل الورع السيد محمد النجفي الهمداني باجازة كتبها لي في ١٩ ذي الحجة
سنة ١٣٢٩ ولم اطلع على شيء من تراجم احواله قال اخبرني وحدثني العلامة الحاج ميرزا حسين
النوري الطبرسي ره في داره في سر من راى بطرقه المتصلة عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن
بابويه القمي عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن الحسن بن يعقوب بن
عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور واراد ان يخرج
منها الى المامون اجتمع عليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ص ترحل عنا ولم تحدثنا
بحديث فنستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال عليه السلام سمعت
ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي
علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن
ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله
جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال فلما مرت الراحلة

نادانا بشروطها وانا من شروطها وعن العلامة النوري ايضا باسناده عن السيد نعمة الله
الجزائري عن السيد هاشم بن الحسن الاحسائي عن الشيخ محمد الحرفوشي عن علي بن عثمان
الخطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني المعروف بالمعمر ابي الدنيا عن الشيخ الصدوق محمد بن
علي بن بابويه القمي قال حدثنا القطان عن عبد الرحمن الحسيني عن احمد الفراز عن عبد الله
الاهوازي عن علي بن عمرو عن ابن ابي جمهور عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن علي بن ابيطالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن اللوح عن القلم قال الله عز وجل ولاية علي بن ابيطالب حصني ومن دخل حصني
أمن من عذابي وذكر السيد الجزائري في زهره بعد نقل الخبر عن العيون ان هذا
السند ورد في الرواية انه ما قرأ على مريض الا شفي ولا على مصروع الا افاق وقد جرب
مرارا وان كتب وشرب في ماء شفي من الالم فجربه وانظر

ووال اناسا ذكرهم وحديثهم ٭ روى جدنا عن جبرئيل عن الباري

قال الاستاذ ابو القاسم القشيري ان هذا الحديث بهذا السند بلغ بعض الامراء السامانية
فكتبه بالذهب واوصى ان يدفن معه فلما مات رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك
قال غفر لي باني كتبت هذا الحديث بالذهب تعظيما واحتراما ذكر هذا الكلام سيدنا الهاشمي
في الصحف المطهرة والرواية بهذا الطريق ليست عامة شاملة بل تختص بالحديث الذهبي عن
المحدث النوري بطرقه المتقدمة **الطريق السادس** عن السيد محمد الهمداني ايضا
بالاجازة العامة عن آية الله الحاج ميرزا حسين بن ميرزا خليل الطهراني ره بطرقه المتقدمة
الطريق السابع عن السيد محمد الهمداني عن فقيه الطائفة الشيخ محمد طه نجف ره
باسناده المتقدم **الطريق الثامن** الميرزا هادي الخراساني عن العلامة الحاج السيد
محمد علي الشاه عبد العظيمي باجازته له شفاها في الحضرة الشريفة العلوية عند الرأس المقدس

ليلة العشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٩ باسناده المتقدم **الطريق التاسع** الميرزا آقا

السيد آقا القزويني

عن العالم النحرير المتفقه الخبير السيد محمد تقي المعروف بالسيد آقا ابن المير رضا بن الحاج
السيد محمد تقي بن المير مؤمن بن محمد تقي بن المير محمد رضا القزويني الحسيني الموسوي كان من
اجلاء العلماء والمجتهدين ومن افاضل تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وكتب كثيرا في
الفقه والاصول فله في الفقه مجامع الاحكام في شرح شرايع الاسلام من اوله الى
اخر البيع وفي الاصول مجامع الاصول في تمام مباحثه وحاشية على القوانين وحاشية
على الرسائل وفي الفقه ايضا حاشية على الرياض وبيان تأملاته ورسالة في قضاء
الصلوات وبيان ما يجب عند اشتباه الواجب منها وشرح البيان للشيخ الشهيد لكنه لم يتم
ذكره شيخنا المحسن في سعداء النفوس وقال انه قد كتب لي فهرس تصانيفه كما ذكرت و
كنت حضرت درسه قرب ستة اشهر في بحث حجية القطع والاجماع من كتاب رسائل
الشيخ الانصاري وله رسالة في ترجمة الاخبار الواردة في الاستنطاق وكتاب ترجمة القرآن
في شرائط الايمان وهما فارسيتان ايد في اولهما بعض القوانين المحدثة والاخير سنة التقيع
توفي سنة ١٣٣٢ في قزوين بعد الرجوع عن زيارة الامام الرضا ع وكانت اجازته للسيد
الهادي لفظا في الحضرة المشرفة للوصي امير المؤمنين سلام الله عليه ليلة الاربعاء الخامس و
العشرين من المحرم سنة ١٣٣٢ وهو يروي عن آية الله الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي
باسناده المتقدم **الطريق العاشر** عن السيد آقا القزويني ايضا عن الفاضل الاكبر
بطرقه المتقدمة **الحادي عشر** عن السيد آقا عن المولى لطف الله المازندراني
بطرقه المتقدمة **الثاني عشر** عن السيد آقا عن المولى محمد كاظم الخراساني باسناده
المتقدم **الثالث عشر** عن السيد آقا عن الشيخ عبد الله المازندراني ره باسناده

السيد محمد الكاشاني

المتقدمين **الرابع عشر** الميرزا هادي الخراساني عن السيد الامجد العالم المؤيد المسدد
السيد محمد الكاشاني ابن السيد حسين بن المير محمد رضي الدين بن الحسين بن الحسن

احفاد المير مظفر بن محمد الحسيني الكاشاني المجاور بالحائر الشريف ذكره شيخنا المحسن في
نقباء البشر قال كان والده من العلماء الاعلام المصنفين في الفقه والتفسير والحديث
وغيرها وجده محمد رضي الدين من العلماء الفضلاء البارعين وجدهم الاعلى المير مظفر
هو الطبيب الماهر الملقب بالشفائي صاحب قرابادين الشفائي المتداولة نسخه ومستخرج
معدن اللاجورد قريبا من قمصر من قرى كاشان وانتقل المعدن الى ورثته ولذا
تعرف ذريته باللاجورديين حدثني بذلك كله صاحب الترجمة وقال ولدت في النجف
في صفر سنة ١٢٧٠ واخذني الوالد معه الى كاشان سنة ١٢٧٧ ورجعت بعد وفاته بخمس
سنين الى العتبات سنة ١٢٩٠ وقرأت السطوح على الشيخ محمد حسن المامقاني وحضرت
سنين عند العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي وعمدة تلمذي على الشيخ محمد طه وكتبت
كثيرا من تقريرات اساتيذي وبعض رسائل مستقلة منها انتهى. توفي في الحائر المقدس
١١ شعبان سنة ١٣٥٤ هـ وكانت اجازته للسيد الهادي في نقل الاحاديث المشهورة وروايته
الكتب المعروفة بالحضرة المقدسة الحسينية في المحرم سنة ١٣٣٢ هـ وهو يروي عن العلامة
المحدث النوري ره بطرقه المتقدمة **الخامس عشر** عن السيد محمد الكاشاني
عن شيخ الشريعة ره بطرقه المتقدمة **السادس عشر** عن السيد محمد الكاشاني
عن الشيخ محمد طه نجف ره باسناده المتقدم **السابع عشر** الميرزا هادي الخراساني
عن السيد محمد باقر البهبهاني الحائري ره بطرقه المتقدمة **الثامن عشر** الميرزا هادي
عن العلم العليم الفقيه السيد علي بن محمد سعيد الطبيب المعروف بحكيم ابن الامير السيد
علي بن الامير عبد الباقي صاحب المزار المشهور بالكرامات في [illegible] ذكره شيخنا المحسن في
نقباء البشر قال كان من العلماء الاجلاء المدرسين في مدرسة حسن خان في كربلا
ووجد بخطه في ظهر قرآن له انه تشرف بكربلا وله ست وعشرون سنة وتلمذ على الشيخ
زين العابدين المازندراني والحاج ميرزا علي نقي الطباطبائي وكان مجازا منهما ويجيز ..

الاجازات نال من الوثيقة الهندية سهما يفرقه بين ارحامه وعزمهم الى ان توفى وبقى منه
تقريرات بحث استاذه الشيخ زين العابدين المازندراني وكانت اجازته للسيد الهادي في
مشهد سيدنا ابي عبد الله الحسين سلام الله عليه في صفر سنة ١٣٣٢ هـ وهو يروي عن العلامة
الفقيه الشيخ زين العابدين المازندراني بطرقه المتقدمة **التاسع عشر** الميرزا هادي

الشيخ فضل الله المازندراني

عن الشيخ فضل الله بن المولى محمد حسن المازندراني الحائري من علماء كربلاء المشرفة
الذين مضى عليهم ردح من الزمن وطال اعمارهم حتى اكل عليهم الدهر وشرب . له من المؤلفات
الوجيزة في مناسك الحج طبعت سنة ١٣٤٢ وقد تذرع ببعض الوسائل الى نيل الوثيقة الهندية
فاتت مظنة الناس به والله اعلم ببواطن الامور وتوفي سنة ١٣٤٤ في كربلاء وقد كتب
الاجازة للسيد الهادي سنة ١٣٣٧ هـ وهو يروي عن الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني
بطرقه المتقدمة **العشرون** عن الشيخ فضل الله ايضا عن العلامة الفقيه السيد
حسين آل بحر العلوم طاب ثراه باسناده المتقدم **الحادي والعشرون** عن الشيخ
فضل الله عن الفقيه الشيخ راضي النجفي باسناده المتقدم **الثاني والعشرون** الميرزا
هادي الخراساني عن السيد مصطفى النخجواني بطرقه المتقدمة **الثالث والعشرون**

السيد حسن القزويني

الميرزا هادي عن العالم الثقة المحقق السيد حسن ابن السيد صالح ابن العلامة
السيد محمد مهدي القزويني ره قال السيد المتتبع في الدرر البهية : فاضل اديب نعم
السيد الشريف كان يسكن طويريج (الهندية) في اخريات امره وبها توفي سنة ١٣٢١
ونقل الى النجف ودفن في مقبرتهم المعروفة مقابل مقبرة صاحب الجواهر وارخ عام وفاته
والدي السيد حسن آل بحر العلوم بقوله :

في جنة الفردوس ارخت (الا   نال الزكي المجتبى مثوى حسن)

وهو يروي عن عمه السيد محمد القزويني باسناده المتقدم **الرابع والعشرون**
الميرزا هادي عن العلامة المجاهد السيد مصطفى الكاشاني ره باسناده المتقدم

الخامس والعشرون الميرزا هادي عن استاده آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي قده بسامراء
المقدسة السادس والعشرون الميرزا هادي الخراساني عن محض العلم والفضيلة
ومثال الورع والتقى العلامة المتكلم الحكيم الفقيه الاصولي الحجة الشيخ محمد اسمعيل ابن
المولى محمد علي بن زين العابدين المحلاتي قده بحاثة العلم في العالم ونابغة الدهر في فنون
المعقول والمنقول ضم الى اسرار الدين والعمق احاطته بدقائق الحكمة والميزان الى
خوض عميق في حقائق التوحيد والكلام الى وقوف تام على الهيئة والرياضيات. هذا كله
مع ورع يضرب به المثل وقدس فيه للخلق قدوة. ولد قده يوم الاربعاء الثامن والعشرين
من جمادى الاولى سنة ١٢٦٩ﻫ في (محلات) الواقعة على خمسة عشر فرسخا في الجانب الغربي
من بلدة (قم) المقدسة ونشأ في حجر ابويه الكريمين حتى بلغ سنة خمس سنين فاجلس
بالمكتب وتعلم القرآن ثم الكتب الفارسية ولم يمض من عمره الثمان حتى اخذ بدراسة العلوم
العربية بعناية ابيه العالم الورع المشتهر بعلم الفقه والرياضيات وهو من اساتيد المحدث
الثقة النوري قده على ما ذكره قده في خاتمة المستدرك بعد اداساتيده الكرام وقرأ لديه من
بعد ذلك سطوح الفقه والاصول كالمعالم والقوانين الى ان بلغ اوان الحلم فهاجر الى طهران
وتلمذ على الحاج ميرزا ابي القاسم الكلانتري النوري قده احد الاجلة من تلامذة الشيخ المرتضى
الانصاري قده وصاحب تقريراته وكذا الحاج ميرزا محمد حسن الآشتياني قده صاحب الحاشية الكبيرة
على رسائل استاده الشيخ قده وتلقى منهما دروس رسائل الشيخ قده وكانا متخصصين بتقريب
مطالبها وحل مشاكلها ولم يأل جهدا في اثناء ذلك بتكميل النفس في الرياضيات والعقليات
وكذا في الاصول على غير مسلك الشيخ الانصاري قده وفي سنة ١٢٨٩ﻫ وقد بلغ سنة العشرين
توجه الى مشاهد العراق بكل نكد وعناء واعواز واملاق متقاسيا في الطريق بين الركوب
على الدابة والمشي على القدمين حتى بان فيهما اثر الجراح من جوب القفار وطي البطاح
حتى وصل الى كربلاء المشرفة في اول شهر رمضان من السنة نفسها وتبرك بالاطافة

الشيخ محمد اسمعيل المحلاتي

حول مرقد الامام ابي التسعة الائمة ع وبقي بتلك الارض المقدسة في شهور خلالها مستفيداً
من بحث الآيتين الفاضل الاردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني على اختلاف خطتهما
في الخروج والدخول ورد الفروع الى الاصول وفي الثاني من شوال قصد النجف الاشرف من طريق
الكوفة ونزل بالمدرسة الصغرى في جنب الصحن التي كانت عامرة مأهولة بالطلاب وقد محيت
بعد ذلك بتجديد [?] الاركان ولكنه قام منذ حين بعض الاخيار من التجار باعادة ذلك البناء
ولكن بصفة مأوى للزوار في الزيارات المخصوصة. نزل فيها الشيخ المترجم عند احد مواطنيه
ثم استقل بالاقامة في مدرسة الصدر المعروفة اليوم وحضر قليلاً بحث الآيتين السيد حسين
الكوه كمري والحاج ميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهما من تلاميذ الشيخ ثم اختص
ببحث آية الله السيد الشيرازي طاب ثراه وحذا حذوه في اسلوب التدريس وفي
سنة ١٢٩١ اضطر الى التوجه نحو ايران لاصلاح بعض الشؤون لاحواله [?] عالماً [?] وقوة الفكر
والاستنباط فيه يومئذ حديثة النبوغ والنبوع [?] فاقام هناك سنتين غير متوان في الاشغال
العلمية حسب جهده المستطاع الى ان عاد الى العراق سنة ١٢٩٣ هـ فوجد استاذه السيد
الشيرازي قد هاجر النجف الى سامراء فرأى الواجب عليه الاقامة لديه فحط الرحال عنده و
عكف على بحثه ومذاكرة الفضلاء من حوزته لكن لم يطل به زمانه حتى رمت به الطوائح
الى ايران فاقام في بلدة (بروجرد) لما هناك من بقايا آثار العلم المتخلفة عن رؤسائها
الاكابر الذين لم تبرح بهم مركزاً للعلم الى زمن غير قصير فمكث هناك واستقل بتدريس
كتب الشيخ الانصاري قده من الرسائل وغيرها فاحاط به الطلاب ولم يزل على ذلك في
ليله ونهاره بسعي دائم وجهد مستمر زهاء ست سنين وعندئذ استسعد بزيارة مشهد
الامام ابي الحسن الرضا سلام الله عليه وعاد الى بروجرد على وتيرته الاولى حتى توفى ابوه
في شعبان سنة ١٣٠٦ هـ فالجأته الدواعي للمسير الى بلاده لادارة شؤونه ثم رجع الى مقره
ولم يبرح هناك حتى رأى اقبال الناس عليه وتوجه امورهم اليه فعزفت نفسه عن تلك الرئاسة

وهرب بدينه ويقينه الى مشاهد العراق بعيلته كلهم عازما على البقاء في النجف الاشرف في ربيع الثاني سنة ١٣١٢ هـ حتى وصل الى العراق واقام في سامراء زمانا في الاستفادة من استاذه السيد قده لكن لم يمض زمن يسير الا وقد توفي السيد في شعبان من السنة نفسها فتاكدت عزيمته على المسير الى النجف حتى وصله في شعبان سنة ١٣١٢ هـ وعكف على رياضة النفس وخدمة العلم باخلاص نية وصدق طوية معتزلا عن حثالة الناس متفردا بنخبة اصحابه في البحث والتدريس بداره. له من المؤلفات لباب الاصول حاول فيه تهذيب العلم عما ادخل فيه من الفضول باسقاط المسائل التي لا طائل تحتها ولا ثمرة فيها وهو من الكتب الممتعة في بابه بلغ فيه الى حد بحث المقدمة الموصلة فادركته المنية وحالت دون اتمامه. انوار العلم والمعرفة في الكلام طبع الجزء الاول منها فيما يتعلق بالتوحيد والعدل في النجف الاشرف سنة ١٣٤٢ هـ وفي آخره ترجمة مهمة لمصنفه العلامة بقلم طابعه وقد اقتبسنا منها ما اوقفناك عليه من تفاصيل شؤونه في حيوته وجزؤه الثاني في النبوة والمعاد لم يتمثل للطبع الى الان الى مؤلفات اخر في الفقه والكلام رأيت رسمه الشريف وعليه مكتوب هذان البيتان

يا ناظرا شخص اسمعيل مرتضيا ✱ لا مودعا في الثرى هيكل البشر

مشاهدا منه كل الاولياء تجد ✱ عيانهم فيه ادعينا على اثر

توفي قده ليلة الثالث عشر من ربيع الاول سنة ١٣٤٣ هـ في النجف الاشرف ودفن في داره قدس الله سره وسقى رمسه وهو يروي عن الحاج ميرزا حسين بن ميرزا خليل الطهراني قده بطرقه المتقدمة **السابع والعشرون** عن الشيخ اسمعيل المحلاتي قده ايضا عن شيخه الميرزا محمد البروجردي لم نعرف ترجمته وهو يروي عن شيخه السيد محمد شفيع الجابلقي صاحب الروضة البهية بطرقه المتقدمة **الثامن والعشرون** الميرزا احمد الخراساني عن الحاج ميرزا فرج الله التبريزي قده بطرقه المتقدمين **التاسع والعشرون** الميرزا هادي عن العالم الجليل السيد كاظم البهبهاني في الحائري من

الميرزا محمد البروجردي

السيد كاظم البهبهاني

من اعاظم الاجلاء في كربلاء المشرفة القائمين بالوظائف الشرعية وكان يقيم الجماعة في
المسجد بين الحرمين اخذ العلم عن العلامة السيد هاشم القزويني والحاج ميرزا حسين
الخليلي ره وله مؤلفات في العلوم ذهب جلها ذهب بكتب ابيه في واقعة (حمزة بك)
في صفر من العهد التركي البائد لما اغاروا على داره واضرموا النار فيها ولم يبق منها سوى
رسالة في علم القيافة وتوفي في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ قال شيخنا المحسن في نقباء
البشر رأيت نسبه بخطه الشريف كتبه في سنة ١٣٠٣ هكذا : كاظم بن حسين بن ابراهيم
(هو صاحب القبة المعروفة بدهدشت) ابن حسين بن زين العابدين الامير السيد علي
ابن المير علي صغر بن المير علي اكبر بن المير سيد علي المعروف بجيباه پوش المدفون بهمدان
البهبهاني الدهدشتي الحائري اه وهو يروي عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ره بطرقه المتقدمة
(الثلاثون) عن السيد كاظم البهبهاني ايضا عن استاذه العلامة الفقيه السيد — السيد هاشم القزويني
هاشم بن ميرزا محمد علي الحسيني القزويني الحائري ره من رؤساء العلم وافاضل الفقهاء
وذوي الامامة والزعامة في الحائر الشريف تلمذ على ابن عمه السيد ابراهيم صاحب الضوابط
والشيخ العلامة المرتضى الانصاري ره واذعن له الكل في زمانه بالصلاح والتقى والتقوى
توفي ره في ضحى يوم ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٧ عن عمر ينا هز الثمانين سنة وهو يروي عن
الحاج المولى علي الطهراني ره بطرقه المتقدمة الحادي والثلاثون الميرزا هادي — الشيخ غلام حسين المرندي
الخراساني عن العلم العلم الفقيه المدرس الشيخ غلام حسين المرندي كان من اعلام
المدرسين في كربلاء المشرفة تخرج على العلامة الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني
وقام بوظائف الامامة والتدريس في الحائر الشريف وقد تلمذ عليه سيدنا الوالد
دام ظله في حين اقامته هناك وهو يروي عن الحاج ميرزا حسين الخليلي ره بطرقه
المتقدمة الثاني والثلاثون الميرزا هادي عن السيد السند الفقيه حجة الاسلام — ميرزا علي الشهرستاني
الحاج ميرزا علي ابن الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني ره وقد ذكرنا نسبه الشريف

في ترجمة ابيه من قبل وهو ممن اشتهر اسمه وعرف امره وطبعت رسالته العملية وحصلت
له رياسة علمية في كربلاء المشرفة بالعصور الاخيرة لكنه لم يطل عليه الزمان حتى اخترمته
ايدي المنون بنصف ساعة قبل غروب الشمس من يوم الثلثاء الحادي عشر من شهر رجب سنة ١٣٤٤ﻫ
عن بضع وستين سنة قضاها في التأليف والتدريس وترويج شعائر دينه الحنيف
وهو يروي عن والده الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني بطرقه المتقدمة قال شيخنا
السيد الهادي عند ذكر روايته عن الميرزا علي الشهرستاني: اجازني بطرقه في ليلة الجمعة
في رواق الحضرة الحسينية وارجو من فضل ربي تعالى ان اسمع منه شفاها ما سمع
من ابيه فانه رحمه الله كان يروي سماعا احاديث كثيرة متصلة باسانيدها سماعا الى المعصوم
منها حديث سلسلة الذهب وطرقنا اليه بالكتابة والقراءة والمناولة كثيرة

الثالث والثلثون الميرزا الهادي عن الشيخ الفقيه العلامة الحاج محمد حسن ابن — الشيخ محمد حسن كبة

الحاج محمد صالح ابن الحاج مصطفى ابن الحاج درويش البغدادي الملقب بكبة وبيته
بيت (كبة) من البيوتات القديمة العريقة في الشرف في بغداد وكانت مهنتهم التجارة
والحاج محمد صالح من وجوه التجار وذوي الورع والتقى والنسك والعبادة وكان من عادته
انه في شهر رمضان يتحول الى بلد الكاظمين مع خواص عائلته وخدمه ليتفرغ فيه للعبادة
فولد فيه الشيخ المترجم ظهر يوم الخميس لثمان خلون من شهر رمضان سنة ١٢٦٩ﻫ ونشأ
في بغداد مع اقاربه الى ان بلغ زهاء الثلثين من عمره وقد نال في اثناء هذه السنين حظوة
من العلوم العربية والفنون الادبية وملك عنان القلم نظما ونثرا لصحيح فطرته وسلامة
غريزته ولاجتماع الادباء والشعراء في بيته وصادف ذلك سفره الى مكة المشرفة والمدينة
الطيبة فنظم رحلته تلك في ارجوزة تبلغ الف بيت وهو يومئذ على وتيرة ابيه من عظماء التجار
يفد اليه ارباب الصناعات من كل الاقطار ولكن اخذ الدهر ينكث فتله وينقض حبله
حتى اصابه بكسر كلما اجتهد فيه لم يتمكن من الجبر فغادر بغداد وجنح الى طلب العلم فهاجر

في اوائل ذي القعدة سنة ١٢٩٩ هـ الى النجف الاشرف ومكث فيها زهاء سنين متلقيا
دروس الفقه والاصول من المحقق الشيخ آقا رضا الهمداني ره واقام في الكاظمية برهة طويلة
بالتلمذة على العلامة الشيخ عباس الجصاني ثم هاجر بذويه من عائلته في اوائل ربيع الاول
سنة ١٣٠٦ هـ الى سامراء المشرفة فحضر بحث زعيمها السيد المجدد الشيرازي ره وتلميذه السيد
محمد الاصفهاني ره سنين متطاولة ومن بعد وفاة السيد الشيرازي ره اختص بتلميذه
الآية التقي الشيرازي ره ونال لديه منزلة سنية ومكانة سامية حتى اصبح ينوب عنه في
اقامة صلوة الجماعة والف في فنون العلم كتبا ممتعة منها الحواشي على الفصول والمعالم الى
مباحث العام والخاص ورسائل الشيخ الانصاري ره. مجموعة في مسائل الطهارة بعضها
على نحو الاستقلال وبعضها بنحو الحاشية على المدارك وبعضها على طهارة الشيخ ره. كتاب
في مواقيت الصلوة فرائضها ونوافلها والاحكام المتعلقة بها. شرح الشرايع برز منه صلوة
المسافر وجملة مسائل من صلوة الجماعة ومن الصيد والذباحة. شرح الارشاد برز منه ما يتعلق
بالصوم. شرح الدروس في مسائل الحج. تعليقة على مكاسب الشيخ ره. رسالة فيما يتعلق بغير
مأكول اللحم. رسالة في حجية الظن في ركعات الصلوة مطلقا. رسالة في المواسعة والمضايقة
رسالة في الترتب. رسالة في الترتيب بين الفوائت. رسالة في الرضاع. رسالة في منجزات
المريض. رسالة في حلق اللحية. رسالة في مهمات المسائل الرجالية. حاشية على رسالة الشيخ
في قاعدة من ملك شيئا ملك الاقرار به وله جملة من اجوبة مسائل تعرض فيها لادلة
احكامها تفصيلا وله مراسلات مع ادباء عصره نظما ونثرا وشعر جزل ذكر منه شيء كثير
في ديوان زميله العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي وكتاب العقد المفصل للسيد حيدر الحلي كان
قد الفه معنونا باسم الشيخ المترجم من قبل انشائه بوسام العلم والفقاهة ولم يبرز له من النظم
بعد تفرغه للعلم الا القليل. لم يبرح في سامراء عاكفا على استاذه الشيرازي ره الى زمان الاحتلال
فلما هاجر شيخه الاستاذ تبعه العلامة المترجم الى الكاظمية وبقي هناك متوفرا للتدريس

التصنيف ثم انه هاجر في اوائل شهر رمضان سنة ١٣٢٦ه الى النجف الاشرف استعدادا
بزيارة المشهد العلوي على صاحبه السلام فصادفه الاجل المحتوم وقضى نحبه ليلة الجمعة الحادي عشر
من شهر رمضان فشيع جثمانه الشريف بكل احتفال ودفن في تلك البقعة الكريمة بالمقبرة
الخارجة من باب الطوسي وهو يروي عن آية الله الحاج ميرزا حسين الخليلي ره بطريقه
المتقدمة **الرابع والثلثون** المرزا هادي الخراساني عن سيد الطائفة وجمال
العترة مرجع الشيعة وعماد الشريعة رئيس العصابة وانموذج الفقاهة آية الله السيد
ابو الحسن الموسوي الاصفهاني دام ظله. ولد يوم السادس عشر من ذي القعدة سنة ١٢٨٢ه السيد ابو الحسن الاصفهاني
في اصفهان ونشأ هناك وقرأ العلوم الاولية ثم هاجر منها يوم ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٠٨ه و
وصل الى النجف يوم الثلثاء الحادي عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٠٨ه وحضر بحث الشيخ المحقق
الرشتي ره عدة سنين واختص بآية الله الخراساني ره فكان من مقرري بحثه في حيوته
واستقل بالتدريس بعد وفاته ولم يزل امره في اعتلاء واشتهار حتى نالته الرياسة التامة
والزعامة العامة بعد وفاة آية الله شيخ الشريعة ره ورجع اليه في التقليد عامة الشيعة
في اقطار العالم كله وقد نهج منهجا ناجحا في البث والنشر حيث نصب وكلاء له في المناطق
من بلاد الشيعة يبلغون الدعوة وقد برز من بعضهم آثار حسنة في خدمة الاسلام و
تأييد الدين وللسيد دام ظله بحث حافل بجمهور الاعلام والافاضل في الفقه وفي الاصول
وبحثه في الفقه اكثر فائدة واعظم نفعا واتم تأثيرا في تربية الطلاب من بحثه في الاصول
لقد حضرت درسه في الاصول منذ وردي في النجف الى نحو من سنتين فرأيته بالغا في الفحص
الغاية في تبيين مطالب الكفاية لشيخه واستاده فانه يكشف الغطاء عن خبايا المعضل
حتى يراه المرء ممثلا في عينيه ولربما ينتقد على بعضها بكل تأدب واحتشام وحظيت
بالحضور في مجلس بحثه في الفقه منذ شهور فالفيته عظيم الفائدة كثير العائدة كما ذكرت
حيث انه قويم السليقة جدا في استنباط النتائج من الادلة وفهم معاني الاخبار

فهو يصل الى ما هو الحق في المسئلة باقرب طريق يوصل اليه من غير غموض وابهام. لم اطلع
له على مؤلف ممتع في العلم ولكن طبعت رسائله العملية كحاشية العروة الوثقى وذخيرة
العباد وذخيرة الصالحين ونجاة العباد وانيس المقلدين وغيرها مما اكثره وكان من
رؤساء القيام ضد الحكومة العربية بالعراق في امر الانتخابات ولما اجلى العلامة المجاهد الخالصي
عن العراق كان السيد المترجم ممن هاجر الى ايران سخطا على الحكومة واقام في (قم) عدة
شهور وبعد ان استوسقت الامور رجع الى النجف الاشرف علما للدين وربيعا للمسلمين
واعظم ما دهاه من الخطب الفادح الجليل حادثة ولده الزكي الفاضل الورع السعيد السيد
حسن الشاب الصالح الشهيد وقد قصده العاتي الظلوم (علي القمي) بشفرة من حديد
قطع وريديه وحز نحره وهو على المصلى في صلوة الجماعة خلف ابيه في الصحن المقدس
تجاه مرقد جده الوصي امير المؤمنين سلام الله عليه وذلك بعد صلوة المغرب من ليلة الاحد
السادس عشر من صفر سنة ١٣٤٩ هـ وكنت اذ ذاك في الايوان الذهبي من الحضرة المقدسة
اصلي العشائين واذا بالناس قد اختلطوا بالحادثة والمسألة وساد الهلع والاضطراب فلما
اتممت الصلوة دنوت من بعضهم وسألته عما وقع فقال ان السيد حسن جرح احد في
صلوة الجماعة قلت من السيد حسن؟ قال نجل السيد ابي الحسن فدارت بي الارض حيرة
ودهشة وقلت كيف هو الآن فاجاب بقال انه قد قضي عليه. ومن ضربه؟ قيل احد من
طلاب العجم في مدرسة الآخوند الكبرى سمي الشيخ علي القمي. يا للعجب حظ العلم واهله
دخلت الحرم الشريف وزرت بزيارة مختصرة ثم خرجت الى الصحن فرأيت الحشر والهرج والمرج
فتبينت تفصيل الحال فاخبرت انه كان السيد حسن على حسب عادته المستمرة في بعض
الصفوف الاخيرة من الجماعة وكان خلفه في الصف الآخر السيد محمد جعفر التبريزي ولما
تمت صلوة المغرب قام الشيخ علي القمي وكان في صفوف المصلين من مكانه ودنا من السيد
الحسن بناحيته مماشيا ثم رجع وبعد هنيئة عاد اليه وهوى نحوه والسيد التبريزي يجلس في

الحال على الارض سجدة الشكر فسمع من السيد حسن "آه" فرفع راسه واذا به قام من
مكانه وسقط والدماء تفور من نحره والتمى بخنجر بيد الفراش فقبض السيد التبريزي على ذيله
لكنه ضربه على كفه بمديته وافلت عنه فهجم عليه الناس وارادوا اخذه لكنه طفق يدافع
عن نفسه بمديته حتى جرح بها بعض الناس وخرج من الصحن والناس خلفه فالقى نفسه في
مخفر الشرطة واما هنا فحملوا السيد الشهيد على لوح من خشب وذهبوا به الى المستشفى
بخارج البلد واختلف الناس فيه فقال بعض انه مات وبعض ان به رمقا من الحيوة ولكن
الذي تحقق لنا من بعد هو انه كان قد فارق الروح في مكانه على مصلاه واما السيد المترجم
فما اخبر الا بان قد اصيب ولده بجراحة واراد ان يصلي صلوة العشاء لكنهم منعوه عن ذلك
واخبروا آية الله النائيني دام ظله فقام من مصلاه من دون العشاء واتى الى السيد فاخذ
بيده واقامه من مكانه وقال انه لا يصلح ان نصلي العشاء هنا بالجماعة قال لم ذلك قال كيلا
تقع الفتنة لاجل ما استولى على العوام من السخط والغضب على الشيوخ من اهل العمامة واراد السيد
ان يري ولده بنفسه فمنعوه من ذلك ورجع به الشيخ النائيني دام ظله الى داره ونحن
جلسنا بالصحن نتكلم في اطراف الحادثة وافجع ما يرق له الفؤاد كان رنين النساء وقد
احطن بالدماء السائلات على تلك الارض يصرخن باللطم والعويل وما برحنا هناك حتى
رأينا الميرزا مهدي نجل الآية الخراساني والنائب الايراني يأتيان من تلقاء دار السيد دام ظله
متوجهين الى المستشفى وتحقق لنا فيما بعد انهما كانا راجعين من عند السيد وقد اخبراه
بوفاة ابنه واخذا الرخصة في تجهيز جنازته فقام الناس وقمنا من الصحن خلفهما متوجهين
الى خارج البلد فرأينا الفسيح من الارض غاصا باهله تجاه المستشفى والكل بين عاض
على يديه ومرسل دموعه على خديه ورافع عقيرته بالبكاء ورأينا اعداء السيد يبكون
رقة له ورحمة وفي ساعة اثنين من نصف من الليل تقريبا اخرجوا جنازته من المستشفى و
ارتفع الصياح من الرجال والنساء وحملوها الى النهر للتغسيل فلما مرت على دار في الطريق

الّا وكانت تسمع منها الصيحة ولم يكن خلف الجنازة الّا صائح او باك او واجم فوصلنا بالجنازة
الى النجف واخذوا هناك بالتغسيل واستقر الرأى على انها تشيع صباحا فرجعنا وبات
النّاس كلهم باطول ليلة من السهر والأرق ومضض الحزن والكمد فلما اصبح الصّباح هبّ
النّاس الى المغتسل وحملوا الجنازة بافئدة منهم حرّى وعيون عبرى وصرخات مصعدة الى السّماء
وامامها مواكب اللطامة يرتّ صدرها بالنوح والرّثاء ولم تزل يزداد الجمع ويشتدّ الزحام
الى ان وصلوا بمقربة من البلدة فلحق السيد اية الله الاصفهانى وتوسّط الجمع والنّاس
مشرأبّون باعناقهم اليه ويتزاحمون لالقاء النظر عليه وهو فى وسط الحلقات المحتفة به واجم
ساكت لا ينبس ببنت شفة ولكن لا جزع ولا فزع يسرى بكل طمانينة ووقار ويجنبه
حضرة اية الله النائينى وجمع من العلماء والافاضل وليس هناك عين الّا باكية ولا شخص
الّا محزون حتّى انتهى التابوت الى الصحن الشريف فطافوا به حول الضريح المقدس ثم
صلّى عليه الاية النائينى ودفن فى مقبرة اية الله الخراسانى قده بحجرة متصلة من قبره
وقبر الحاج ميرزا حبيب الله الرّشتى قده وانتشر الخبر الى البلاد فاقبلت المواكب
اللطامة يعزّون السيد بفقد ولده الشهيد واقيمت الفواتح فى العواصم الشيعيّة
كايران والهند وعامّة بلاد العراق وامّا النجف فاقيمت فيه خمس فواتح متواصلة
اولها للزعيم الخطير الميرزا مهدى نجل الاية الخراسانى قده والثانية لحضرة اية الله النائينى
وقد ازدادت على الكل سعة وزحاما لمصادفته ورود الوافدين من البلاد العراقية كلها
بمناسبة الاربعين تعزية للوصى امير المؤمنين سلام الله عليه بولده القتيل سيد الشهداء
ثم تعزية السيد السند بفاجعة قتل ولده السعيد والثالثة للعالم الجليل السيد حسين
الاشكورى والرابعة لبعض طلاب العجم من ابناء العلماء والخامسة للهيئة العلمية
المؤلفة من طلاب العلم كافة واقيمت فاتحة سادسة بعد ايام الشهم الحاج محسن
ابو جبيح وكنت اوّل من نظم هذه الفاجعة بقصيدة تليت فى اليوم الثانى من اولى الفواتح

أقول فيها: يا شفرة شحذ العدوّ غرارها ∴ واستلّها بالبغي كفّ تمرّد

أدريت أيّ دم أرقت على الثرى ∴ وبمن أصبت فؤاد شرع محمّد؟

فقد الأنام به همامًا ماجدًا ∴ وفتى المكارم والعلى والسؤدد

في حسن خلق كالنسائم رقّة ∴ ورواء خدّ كالسنا المتوقّد

ورزانة كالطود دون تجبّر ∴ وأصالة في المجد دون تمجّد

وسكينة الأشياخ في زمن الصبا ∴ ومهابة يزهو بها صدر الندي

حلو الشمائل في ملاحة منطق ∴ مرّ الحفائظ في عذوبة مورد

سامي النقيبة لم يدنّس ذيله ∴ يومًا بشائنة وما لم يحمد

شهد الجماعة فاغتدى مستشهدًا ∴ أكرم به من شاهد مستشهد

كيف استطال إليه كفّ عدوّه ∴ من غير ما جرم له متعمّد

حزّ الوريد من ابن طه وهو في ∴ مرأى عليّ جدّه وبمشهد

صلّى الجماعة مع أبيه بمغرب ∴ وقضى العشاء مع النبيّ محمّد

حملوا على الأكتاف غصنًا يانعًا ∴ يزهو بباسق قدّه الروض الندي

مترقرقًا ماء الشباب الغضّ في ∴ جسم له بدم الوريد مورّد

لا تغسلوا إيّاه سليه دماءه ∴ تنطق غدًا يوم الحساب وتشهد

باتوا به وسط المغتسل راقدًا ∴ والناس قد باتوا بليل مسهّد

وتنفّس الصبح المنير فأشرقت ∴ شمس الضحى حزنًا بثوب أربد

وتهافتت زمر الأنام بلوعة ∴ تشوي القلوب بجمر وجد موقد

بدت النساء من الخدور حواسرًا ∴ يندبن شجوًا بالصراخ المرعد

وعلى الأكفّ لحاملي تابوته ∴ جبل أشمّ من العلى والسؤدد

وأبوه خلف النعش يمشي صابرًا ∴ صلب كطود للوقار موطّد

الى اخرها وبعدها كثر النظم لقصائد الرثاء التي جمعت فاصبح مجموعها مجلدا ضخما وانى
لم ار فاجعة حدثت في العصور الاخيرة اعظم تأثيرا واشد نكاية في القلوب من هذه الفاجعة
وافلة غربت السيد المترجم حبا في النفوس حيث انها مجبولة على حب المظلوم المصاب بمصيبة
ولم تزل الدروس والابحاث معطلة حتى شرع السيد فتبعه كافة المدرسين ولم يبرح
من بعد ذلك قائما بالتدريس ما سواه من المهام بكل جاش طامن وقدم ثابت اطال
الله بقاءه ونفع به الاسلام والمسلمين وهو يروي عن آية الله شيخ الشريعة الاصفهاني
بطرقه المتقدمة **الخامس والثلثون** عن السيد ابي الحسن الاصفهاني ايضا عن
شيخنا الاعظم آية الله السيد حسن الصدر دام ظله بطرقه المتقدمة **السادس والثلثون**
الميرزا هادي الخراساني عن الحاج الشيخ عبد الله المامقاني باجازة كتبها له في خامس
ربيع الاول سنة ١٣٣٢ ه بطرقه المتقدمة **السابع والثلثون** الميرزا هادي عن شيخنا
الشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء باجازة لفظية في الحضرة الكاظمية مستقبل
الضريح والكعبة في التاسع والعشرين من صفر سنة ١٣٣٠ ه بطرقه المتقدمة **الثامن و**
الثلثون الميرزا هادي عن شيخنا العلامة المحسن المدعو بآقا بزرك الطهراني وقد
رأيت اجازته له بخطه وهي مبسوطة تتضمن التراجم الكثيرة الوجيزة للمشائخ الاعلام و
يظهر منها ان الرواية بينهما مدبجة فكل منهما يروي عن الآخر حيث قال بعد التنويه باسم
السيد المجاز اني ممتثل امره بذكر ترجمة جملة من مشائخي العظام ممن اتفق له الرواية عنهم
بلا واسطة او لم يتفق حفظا لهم من الضياع والنسيان فامتثلت امره مبادرا وذلك
بعدما استجزت منه فاجازني في الرواية عنه عن جميع مشائخه المذكورين في وجيزة
كتبها موسومة بالصحف المطهرة ثم لحسن ظنه بهذا الفقير وطلبا لمزيد الطرق الكثير
استجازني فاجزته ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن مشائخي العظام الخ وتاريخ
الاجازة صبيحة الجمعة الثامن من جمادى الاولى سنة ١٣٣٥ ه بطرقه المتقدمة **التاسع**

والثلثون الميرزا هادي عن السيد محمد ابراهيم القزويني الحائري باجازته له في شهر ذي الحجة
سنة ١٣٢٩ باسناده الآتي في مشايخنا بلا واسطة **الاربعون** الميرزا هادي عن ابي
المعز السيد محمد القزويني خصوص رواية الحرز الكريم والدعاء العظيم المشهور بالحرز
اليماني والسيفي بلا اختتام واعتصام باجازته له في شهر ربيع المولود سنة ١٣٢٤
قال اجزته ان يروي عني باسانيدي منها عن ثقة الاسلام والمسلمين رئيس المحدثين المبرأ
من كل شين المؤيد بالتأييد الرباني الشيخ علي اكبر الهمداني عن شيخه ثقة الاسلام والمسلمين
ثالث الطبرسيين الحاج ميرزا حسين النوري ره بطرقه المتصلة اه والشيخ الهمداني المذكور
ذكره شيخنا المحسن في سعداء النفوس بقوله: الحاج ميرزا علي اكبر بن الميرزا شير محمد
الهمداني المكنى بابي المكارم والملقب بصدر الاسلام والمتخلص بدبير ولد سنة ١٢٧٠
تلمذ على شيخ الشريعة الاصفهاني والعلامة الحاج آقا رضا الهمداني وشيخنا العلامة
النوري ورجع الى همدان سنة ١٣٢٢ ولم تطل بها ايامه فتوفي بها سنة ١٣٢٥ وحمل الى النجف
الاشرف له تصانيف جيدة منها آب حيات نظير دنان وحلوا نظمه وله سبع عشرة سنة.
دعوة الحسنى. الادعية الحسناء. تكاليف الانام في عصر غيبة الامام. اخوان الصفا
في الاخلاق. خرابات شبه الكشكول سبعون الف بيت. ناسخ التفاسير ثمانون الف
بيت. رسالة في الجفر. اخرى في الاعداد. رد فرائد الميرزا ابي الفضل الكلبايكاني من
رؤساء البابية. الرد على البابية. المثنوي الصدرية وهو كما عرفت يروي عن المحدث
النوري ره بطرقه المتقدمة **الحادي والاربعون** الميرزا هادي عن الشيخ علي بن
حمود الحلي النجفي ذكره السيد المعجز في كتابه (الدرر البهية) فقال عالم فاضل
زاهد ورع تقي كان يؤم الجماعة في الصحن الشريف العلوي جهة باب القبلة بعد الشيخ
علي رفيش وكان هو من الذين يأتمون بالشيخ علي رفيش فلما توفي قدمه الناس
للايتمام به وكان من تلامذة الشيخ محمد طه نجف وآقا رضا الهمداني وخالنا السيد محمد آل

الشيخ علي اكبر الهمداني

الشيخ علي بن حمود الحلي

بحر العلوم صاحب البلغة والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي وله كتابات في الفقه وقد
ابتلى في اخريات ايامه بالفلج فصار مقعداً لا يتحرك مدة سنتين ثم توفي قبل الظهر من
يوم السبت سابع شعبان سنة ١٣٤٤ وهو يروي عن الحاج الشيخ عبد الله المازندراني قدس سره
باسناديه المتقدمين **الاسناد الخامس والعشرون** اني اروي عن العالم العلم

السيد محمد ابراهيم القزويني

الثقة الورع السيد محمد ابراهيم بن السيد هاشم القزويني الحائري دام علاه من علماء
كربلاء المشرفة تقام له الجماعة في صحن مولانا ابي الفضل العباس روحي له الفداء . ولد
سنة ١٢٩١ هـ وتلمذ على ابيه وكان له اخ ذو علم وتقى اصغر منه سناً مشارك له في الفضيلة
وامامة الجماعة توفي في العام الماضي سنة ١٣٤٨ هـ واسمه السيد محمد رضا وقد تعرفت
بهما منذ وردي في العراق ولم اطلع على وفاة الثاني منهما الا بعد مضي عدة اشهر من
وفاته الاطيب الله رمسه وقدس روحه واستجزت من السيد محمد ابراهيم ابقاه الله
يوم الرابع من هذا الشهر وهو رجب سنة ١٣٤٩ هـ وهو جالس بجنب مقبرة ابيه تجاه
مشهد العباس سلام الله عليه فاجازني بلسانه رواية اخبار الكتب المعتبرة وهو يروي
عن ابيه العلامة السيد هاشم القزويني باسناده المتقدم **الاسناد السادس
والعشرون** اني اروي عن المولى العالم الجليل انموذج الورع والقدس والزهادة

السيد محمد [illegible]

السيد محمد بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن هاشم بن ناصر بن العلامة
السيد هاشم التوبلي البحراني قدس سره هو دام علاه من ائمة الجماعة في كربلاء المشرفة
طاعن في السن عليه سيماء الصلحاء ومسحة الانوار القدسية . ولد في حدود سنة ١٢٧٠
وتلمذ على ابيه وسيأتي ذكره وعلى المحقق الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني قدس سره والاقا
السيد علي اليزدي الحائري نزيل مشهد الرضا سلام الله عليه وحضر ايضا برهة من
الايام في سامراء مجلس بحث آية الله السيد الشيرازي قدس سره له من المؤلفات الفصول
البهية في احوال الحجج المرضية . رسالة في الكفر والايمان . مائة مجلس في اخبار المآتم

وكتب متفرقة في الفقه استجزت منه عند تشرفي بزيارة مشهد مولاي ابي عبد الله الحسين
صلوات الله عليه فسمح لي بالاجازة يوم الرابع من شهر رجب سنة ١٣٤٩ يقول فيها اجزت
له ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته وتحققت عندي صحته من كتب الاخبار كالاربعة
والثلثة وغيرها من كتب اصحابنا الاخيار وكتب العربية والاصولين والفقه والتفسير وما يجري
في هذا المضمار فله ان يروي عني جميع ذلك عن مشايخي العظام من العلماء الاعلام اه
وهو يروي عن ابيه العلامة السيد محسن البوشهري ره احد الاجلة الفخام من العلماء
الاعلام تلمذ على السيد صاحب الضوابط والشيخ صاحب الجواهر قده له في الفقه كتاب
الافاضة الحسينية ولد يوم الثامن عشر من صفر سنة ١٢٣٧ وتوفي في ثالث رجب سنة ١٣٠٦
وهو يروي عن العلامة الحاج ميرزا محمد علي الشهرستاني ره باسناده المتقدمين

السيد محسن البوشهري

الاسناد السابع والعشرون

اني اروي عن بحاثة الدهر وعلامة العصر
حجة الاسلام والعلم الهمام السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي دام ظله نزيل
صور (سوريه) وهو نجل الشريف يوسف بن الجواد بن اسمعيل بن محمد بن محمد الكبير بن
ابراهيم ويلقب (شرف الدين) الموسوي وامه كريمة الشريف العلامة ابي الحسن الهادي بن
محمد علي بن صالح بن محمد بن ابراهيم شرف الدين وهي شقيقة سيدنا ابي محمد الحسن الصدر دام ظله
فالسيد المترجم معم ومخول بذلك البيت الرفيع واسرة الشرف آل شرف الدين
وفي السيد محمد بن ابراهيم شرف الدين المذكور ايضا يجتمع النسبان مع نسب حجة الاسلام
السيد اسمعيل الصدر طاب ثراه فالسيد محمد هو منعقد هذه السلاسل الذهبية الثلث
سيدنا الحسن الصدر وهو ابن الهادي بن محمد علي بن صالح بن محمد والسيد اسمعيل
الصدر وهو ابن صدر الدين بن صالح بن محمد والسيد المترجم وهو ابن يوسف بن
الجواد بن اسمعيل بن محمد بن محمد وظهر ايضا ان السيد المترجم في طبقة ابناء السيد
الحسن من جهة الاب والام في علو النسب والسيد الحسن في طبقة ابناء السيد اسمعيل

السيد عبد الحسين شرف الدين

الصدر كذلك . اما ترجمة هذا السيد الجليل فاني لا احاول ان انوه بما له من المآثر الباهرة والغرر الواضحة فانه انف المجد وذروة الشرف وملاك الفضيلة ومعقد آمال الامة احد وجوه الطائفة في العصر الحاضر ومنتجع روادها للعلم والعمل يتبلج القطر السوري بمحياه الوضيء ويده البيضاء فيشمو القبة الخضراء بدراريها وذكائها فهو حسنة هذا العصر بل العصور ومصباح مشكوة بيت علمه المعمور وشهيدي على ما اقول كتبه القيمة التي اثبتت له ايادي على الامة ناصعة ومننا على العلم جسيمة ومكانة في الدين شامخة ومؤلفاته تزيد على الثلثين اودع فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وحسبك منها (الفصول المهمة في تأليف الامة) التي تفتقت انوارها فصدعت الاجواء نوافحها وسطعت انوارها فاضاءت الآفاق أنى من جالها وحدث عنها ما شئت ولا حرج :

فما فيه من اكذوبة فنخافها ؛ عليه ولا جهل فيزري به الجهل

الفهاء سنة ١٣٢٧ وقد طبع اولاً على قطع صغير ثم اعيد طبعها ثانياً في (صيدا) سنة ١٣٤٧ فاضاف اليه في هذه الطبعة فصلين كاملين وهما الفصل السابع والفصل الحادي عشر لم يكونا في الطبعة الاولى وزاد في تضاعيف بقية الفصول مطالب جمة وفوائد مهمة فعاد كتابا ممتعا فريدا في بابه . الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء عليها السلام طبعت سنة ١٣٤٧ . مقدمة المجالس الفاخرة برهن فيها على ندب البكاء واقامة المآتم في مصيبة ابي عبد الله الحسين سلام الله عليه بما لم يسبق بمثيل وقد جرى على وتيرته في ذلك العلامة الشهير السيد محسن الامين العاملي في كتابه (اقناع اللائم) هذا ما رأيناه من مؤلفاته المطبوعة واما غير ذلك فكثير وقد ضاع اكثره بالنهب الذي وقع من ايدي العتاة الظلمة من جيش الفرنساويين فكانت نائبة فقماء وطخية عمياء ذكرها دام ظله في هامش ص ٣٨ من رسالة الكلمة الغراء تحت قوله "وقد استقصينا في سبيل المؤمنين كلما يدل على تفضيلهم عليهم السلام" قال في الهامش : نكبنا في سبيل المؤمنين سنة ١٩٢٠ غربية وهي سنة ١٣٣٨ هجرية يوم رزئنا

بجلّ ما ألفناه قبل تلك النازلة التي عمّت ابناء عاملة واختصت بهذا الضعيف حيث

اوغل الغاشمون في طغيانهم ولجّوا في عدوانهم ومضوا في التنكيل والتقتيل والتشريد على

علوا انفسهم واطلقوا في البنادق والمشانق والنهب والضرب والتحريق والتمزيق ونحوها

اهوائهم ركبوا في ذلك رؤسهم متهافتين في عملهم لا يلوون على احد وكنت في طليعة

من تبدد وتشرد وليتهم كفوا عن تلك الكتب القيمة واكتفوا بما سواها — عند الله

احتسب تلك المؤلفات التي افنيت فيها عمري ورهقني بفقدها ما نقض مرة صبري

فانا لله وانا اليه راجعون . انشد الله امرءً وقع في يده شيء منها الا اثلج به كبدي الحرى

فان لكل كبد حرى اجرا واليك ضالتي المنشودة ونفائسي المفقودة شرح التبصرة على سبيل

الاستدلال خرج منه كتاب الطهارة وكتاب القضاء والشهادات وكتاب المواريث في

ثلثة مجلدات . تعليقة على استصحاب رسائل الشيخ في مجلد واحد . رسالة في منجزات المريض

استدلالية . سبيل المؤمنين ثلثة مجلدات في امامة ائمة الاثني عشر واحوالهم ومناقبهم

وهديهم لا نظير له في موضوعه . النصوص الجلية في امامة العترة الزكية يشتمل على ثمانين

نصا اربعين مما اجمع على صحته المسلمون واربعين مما انفردت به الامامية وفيه وفي

سبيل المؤمنين ما شئت من ادلة عقلية ونقلية وحكم فلسفية . تنزيل الآيات الباهرة

في فضل العترة الطاهرة مجلد واحد يشتمل على مائة آية نزلت فيهم بحكم الصحاح المجمع

على تصحيحها وقد تكلمنا فيه وفي سبيل المؤمنين بما يوجبه التحقيق في العلوم مجانبين

فيها الاطناب المملّ والايجاز المخلّ . تحفة المحدثين فيما اخرج عنه الستة من

المضعّفين وهذا هو المعجم الاول الذي لم يكتب قبله في هذا الموضوع . تحفة الاصحاب

في حكم اهل الكتاب . الذريعة في نقض الذبيحة اعني بديعة النبهاني . المجالس الفاخرة

في مآتم العترة الطاهرة اربعة مجلدات المجلد الاول في السيرة النبوية الدالة بمجردها على نبوته

صلى الله عليه وآله وسلم الثاني في سيرة امير المؤمنين والزهراء والحسن المجتبى ذكرنا منها

مايدل بحكم الفلسفة العقلية على عصمتهم . الثالث خاص بسيد الشهداء علي ولي ذريته الاولى والثاني . الرابع في سيرة الشيعة اقتصرنا فيها على مايدل بمجرده على امامتهم وعصمتهم في هذه المجالس من الفلسفة ما يحكم العقل والنقل بصحته وقد طبعت مقدمتها فكانت رسالة لها السبق في موضوعها . المناظرات الازهرية والمباحثات المصرية كتاب يشتمل على مهمات المسائل الخلافية متكفلا باثبات الحق من طريق مخالفيه . مختصر الكلام في مؤلفي الشيعة من صدر الاسلام خرج منه مجلد واحد نشر عنه (العرفان في مجلداته الاول الثاني والثالث) تراجم كثير من الاعاظم . بغية الفائز في نقل الجنائز نشرت العرفان جلها . بغية السائل عن لثم الايدي والانامل رسالة فيها اربعون حديثا من طريقنا واربعون من طريق غيرنا ادلة على الموضوع وتكلمنا فيها بهذه المناسبة في مطلق التقبيل فكانت رسالة علمية ادبية فكاهية . زكوة الاخلاق رسالة شريفة نشرت مجلة العرفان قرآء لمعانيها . الفوائد والفرائد يعرف موضوعها من اسمها . تعليقة على صحيح البخاري تعليقة على صحيح مسلم . الاساليب البديعة في رجحان مآتم الشيعة كتاب لم يسبق له (في ادلته العقلية والنقلية) نظير « ودع عنك نهبا صيح في حجراته » انتهى .

ولد دام ظله في بلاده ، ونشأ فيها ، وقرأ العلوم الآلية والدروس السطحية وفي سنة ١٣١٠ غرة ربيع الاول المبارك خرج لطلب العلم في العراق مع اخيه الاصغر وتلميذه المقدس السيد محمد الشريف ره فلبث في سامراء سنة وشهرين في اواخر ايام آية الله الشيرازي ولم يزل هناك حتى كانت الفتنة بين السامريين (اهل البلد) والمؤمنين من المجاورين وحل الى النجف الاشرف وعكف على منبر استاده الآية الخراساني قده وكان يومئذ يؤلف (كفاية الاصول) فاخذ منه جملة من مباحثها وحضر ايضا درس فقيه الطائفة الشيخ محمد طه نجف فسمع منه بعض المباحث الفقهية وفي سنة ١٣٢٢ رجع الى عاملة وضاء على سمائها كالشمس الضاحية . استجزت منه دام ظله بواسطة نجله السامي علمه

واستجزت منه ايضا دام ظله ايام سافرت الى سوريا التي كان ابتداؤها من شهر ربيع الثاني في سنة ١٣٥٣ ونهايتها العشر الثالث من شهر رمضان سنة ١٣٥٤ وكانت استجازتي منه في سنة ١٣٥٤ وهو نزيل (السيارة) خارجا من صور محل وطنه الى جويا من قرى جبل عامل لزيارة بعض ارحامه فاجازني شفاها ثم كتب لي الاجازة في سنة زيارته ائمة العراق وتاريخها سابع عشر ذي القعدة سنة ١٣٥٥ في النجف الاشرف كثر الله امثاله

(محمد صادق)
(آل بحر العلوم)
(عفي عنه)

العلامة المفضال السيد محمد علي شرف الدين دام علاه وهو من اعز اخواني علي و
اكثرهم حنوا الي واكرمهم منزلة لدي فسمح لي باجازة مبسوطة جاءت رسالة مستقلة
سماها (ثبت الموسوي في اجازة النقوي) وهي مؤرخة بيوم الخامس من شهر رمضان
سنة ١٣٤٩ه يقول فيها، وقد استجازني اقتداء بالسلف الصالح وتبركا بالدخول في
سلسلة الرواة الهداة واحتفاظا بسلك العنعنة المقدسة المتصلة بسادات آل ياسين
فخاتم النبيين فالروح الامين فاللوح فالقلم فرب العالمين جلت آلاؤه وتقدست
اسماؤه ولما كان السيد من وعاة اسرارهم ومصابيح انوارهم وكان ممن وعوا ما استحفظوا
وحفظوا ما استودعوا ونصحوا لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ودعوا
بالسنتهم واقلامهم الى الحق بالحكمة والموعظة الحسنة لم يكن لي بد من اجابته فاجزت
له بعد الاستخارة من الله عز وجل ان يروي عني كتبي التي اشرت اليها فيما علقته
على الكلمة الغراء وغيرها من مؤلفاتي ومروياتي وجميع ما تصح لي وعني روايته اجازة
عامة بالشرط المعتبر عند اهل الحديث والاثر محققي روايتي لذلك ما بين قراءة وسماع و
اجازة خاصة وعامة عن مشائخي بطرقهم المتصلة الى ارباب جميع الكتب والمصنفات
من الخاصة والعامة في جميع العلوم ولا سيما الكتب الاربعة وهي في شهرتها كالشمس والكتب الثلاثة
المتأخرة عنها الوافي والوسائل والبحار وسائر كتب الحديث والفقه والتفسير والكلام وبقية العلوم
الاسلامية مطلقا اما مشائخي قراءة وسماعا واجازة فكثيرون لكني اكتفي الان بذكر بعض
شيوخ اجازتي من اعلام الشيعة الامامية والزيدية ومن اهل السنة اهـ ثم سرد اسانيدهم
واحدا بعد واحد ونحن انما نقتصر في هذا الكتاب على ذكر اسانيد الشيعة وله من ذلك
طرق عديدة **الطريق الاول** انه يروي عن السيد الميرزا محمد هاشم الجهار سوقي
قال في ثبته سمعت منه ايام زيارته للنجف الاشرف سنة ١٣١٨ه قبل وفاته بيسير واجاز لي
ان اروي عنه عن مشائخه اهـ وهذا الطريق هو اعلى اسانيده وهو من المرتبة الاولى فما بعدها

الطريق الثاني انه يروي عن ثقة الاسلام العلامة النوري ره بطرقه المتقدمة

الطريق الثالث انه يروي عن شيخ الشريعة المولى فتح الله الاصفهاني ره اجازه

واخاه السيد محمد الشريف ره في النجف الاشرف سنة ١٣٢٢ هـ بطرقه المتقدمة **الطريق**

الرابع انه يروي عن آية الله الحاج ميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني اجازه و

اخاه السيد محمد شريف في الحرم الشريف الحيدري يوم الغدير سنة ١٣٢١ هـ ذكره السيد

فيما كتبه من ترجمة اخيه المقدس الشريف بطرقه المتقدمة **الطريق الخامس** انه يروي

عن خاله السيد حسن الصدر دام ظله بطرقه المتقدمة **الطريق السادس** انه

يروي عن ابيه الفقيه الثبت العلامة الثقة الصدوق المقدس الشريف يوسف

ابن الشريف الجواد ابن الشريف اسمعيل ابن الشريف محمد ابن الشريف محمد ابن

ابن الشريف ابراهيم الملقب شرف الدين كان في الطراز الاول من علماء عاملة في

عصره ذكره السيد المحسن الصدر في التكملة قال انه اشتغل اولا في جبع بمدرسة

الشيخ عبد الله نعمة ثم تشرف مع ابن خالته الشيخ علي عاصي الى العراق فحضر في

الكاظمية لدى السيد محمد باقر اليزدي المحشي للرسائل والشيخ عباس الجصاني والشيخ محمد بن الحاج

كاظم ثم رحلا الى النجف وحضرا عند علمائها وكتب الشيخ حاشية على المعالم ثم اختاره الله

سبحانه لجواره وبقي السيد حتى بلغ ذروة الكمال ورجع الى شحور فاصبح عميدا جليلا

قائما بالوظائف الشرعية وتوفي في يوم ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٤ هـ وهو يروي عن الشيخ

محمد حسين الكاظمي ره بطرقه المتقدمة **الطريق السابع** عن الشريف يوسف

ايضا عن الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي ره باسناده المتقدم **الاسناد الثامن**

والعشرون اني اروي عن علامة العلماء الاعلام وسيد الادباء العظام الحاج

السيد رضا نجل المرحوم حجة الاسلام السيد محمد التقوي الهندي النجفي دام علاه

هو احد افذاذ العترة الطاهرة والعلم الوحيد من افاضل الشيعة واعلامها حاز علما جما و

السيد يوسف ابن شرف الدين العاملي

السيد رضا الهندي

شرفا خطيرا وتسنم من الادب ذروة عالية فعاد مجليا في حلبات النظم والكتابة وشذت افكاره
فيما اقرطها في الآذان وقرطها في الصدور واستحلاها الكرام للافواه فهو ممثل لعلمه الغزير وكماله
الزاهر كما ناجا للاسلاف الكرام كما ان والده العلامة وهو ذلك الفذ من وجوه الطائفة قد سبقه
الى ذلك وجاراه اخ المترجم العلامة السيد باقر غير انه لم يدعه القدر المحتوم اذ اصابته عين
الزمان فورث ذلك الفضل الباهر والشرف الخطير خلفه الصالح البارع المفضال السيد
صادق نزيل (الملد) اليوم وزبدة القول ان البيت بيت العلم والادب:

وليس المجد مكتسبا ولكن ❊ على اعراقها تجري الجياد

ولد السيد المترجم سنة ١٢٩٠ هـ في النجف الاشرف ونشأ في حجر ابيه وتخرج عليه وعلى غيره من
العلماء كالمحقق اقا رضا الهمداني ومن ضاهاه ونبغ في الادب حتى لم يضارعه احد ممن سواه
في مقدرته الباهرة وفكرته الثاقبة وشعره منتشر في بطون الاوراق غير انه انبأني بان نجله
الاديب البارع السيد احمد على اهبة جمعه في ديوان وسيغدو اذا جمع مجلدا ضخما وطبعت
له قصيدة كوثرية واخرى في الرد على القصيدة البغدادية في امر حجة العصر الامام المهدي
عجل الله فرجه وبرز من مؤلفاته كتاب الميزان العادل بين الحق والباطل سفر امدرسنا
في الرد على المبشرين والموازنة بين كتب العهدين والقرآن الكريم وكان آية في الابداع
ترجمه الخطيب الاديب السيد سبط حسن اللكهنوي دام ظله بكتابه د الخطاب الفاصل الى
اردو وطبعه لجنة (مؤيد العلوم) المتعلقة بمدرسة الواعظين على نفقتها في لكهنو
استجزت منه في داره بالنجف الاشرف فكتب لي بخطه اجازة وجيزة يوم الجمعة سلخ شوال
١٣٤٩ هـ وله ثلاثة طرق **الطريق الاول** انه يروي عن شيخنا الاعظم آية الله السيد
حسن الصدر دام ظله بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** انه يروي عن شيخنا الشيخ
اسد الله الزنجاني باسناديه المتقدمين **الطريق الثالث** انه يروي عن آية الله
السيد ابو الحسن الاصفهاني دام ظله باسناديه المتقدمين **الاسناد التاسع والعشرون**

الشيخ علي اكبر النهاوندي

اقول اروي عن حجة الاسلام الحاج الشيخ علي اكبر بن محمد حسين النهاوندي نزيل خراسان
ولد دام ظله في حدود سنة ١٢٧٧ هـ وتلمذ في نهاوند في الاوليات على الشيخ جعفر البروجردي
وفي بروجرد في السطوح على الحاج ملا محمد السربندي وآقا حسين شيخ الاسلام وفي خوانسار
على العلامة الحاج الشيخ عبد الرحيم البروجردي الزعيم الكبير وفي طهران في المعقول على الميرزا
محمد رضا القمشئي وحيدر خان النهاوندي وميرزا محمد حسن جلوه اساتذة الحكمة العالية
وفي المنقول على الميرزا عبد الرحيم النهاوندي والحاج ميرزا محمد الاندرماني وفي النجف على
الآيات المولى علي النهاوندي والميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ الكاظم الخراساني و
المولى لطف الله المازندراني اصولا وعلى الشيخ محمد حسن المامقاني والسيد اليزدي وشيخ
الشريعة فقها وقفل الى ايران في ذي القعدة سنة ١٣١٧ هـ فلم يزل يتجول في البلاد من بروجرد الى
نهاوند الى طهران الى خراسان سنة ١٣٢٨ هـ وهناك استقر به الدار ولم يبرح الى الآن عن
مشهد الرضا ع وهو من ابلج الاوضاح والغرر على جبهة البلد يستفاد بعلمه الجم وهديه الهامي
وخلائقه الكريمة وهو في الطراز الاول ممن تثق به العامة وتتهافت للصلاة خلفه
الاخيار أتت الي اجازته من ايران وانا بالنجف الاشرف في ذي الحجة سنة ١٣٤٩ هـ قال فيها
بعد شطر من كلامه فهو سلمه الله تعالى لهذه الفضائل كلها وللكثير الطيب من اضعافها
مجاز في ان يروي عني كتب اصحابنا واحاديثهم بالاسانيد المتصلة الى ائمة الهدى صلوات
الله عليهم الخ ثم انه لما وفقني الحظ السعيد والتوفيق الالهي بزيارة مشهد الامام الثامن
ابي الحسن الرضا سلام الله عليه في خراسان وحللت بتلك البلدة المقدسة حظيت بلقياء هذا
الشيخ الجليل فرأيت من الخبر ما صغر الخبر وقد اتحفني ببعض من مؤلفاته ومؤلفاته
كثيرة منها خزينة الجواهر في زينة المنابر. گلزار اكبري. راحة الروح في شرح حديث
مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح. جواهر الكلمات. انوار المواهب. انهار النوائب. الفوائد
الكوفية. رشحة الندى. الياقوت الاحمر. طور سينا. عناوين الجمعات في شرح دعاء

السمات مطبوع اتحفني بنسخة منه ومن خصائص هذا الكتاب انه طبع بخط مصنفه عن المسودة
فانه كان يكتبه بالحبر المطبعي من غير كاتب سواه . لمعات الانوار . مفرح القلوب . البيان
الرفيع في احوال الخواجه ربيع يعني به الربيع بن خثيم الثوري الذي هو من الزهاد الثمانية والاربعة
الموالين منهم لعلي بن ابي طالب عليه السلام وقبره في خارج بلد المشهد الرضوي معروف يزار وهذا الكتاب
ايضا مطبوع اتحفني بنسخة منه . الجنة الغالية والجنة العالية على نمط الكشكول جامع لفوائد
متفرقة مرتبة على نظام واحد . النفحات العنبرية . الجواهر الزواهر الى غيرها من كتب و
فوائد ورسائل وتقريرات لمشايخنا الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين وله عدة طرق
الطريق الاول انه يروي عن المحدث النوري ره بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني**
انه يروي عن الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي ره باسناده المتقدم **الطريق**
الثالث انه يروي عن شيخ الشريعة الاصفهاني ره بطرقه المتقدمة **الطريق الرابع**
انه يروي عن المحقق الكبير والعالم الخطير السيد ابو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الاشكوري
النجفي ذكره في التكملة واثنى عليه قال كان عالما فاضلا اصوليا محققا احد المدرسين في
النجف الاشرف المسلمين في الفضيلة وكان صافي القلب حسن الطوية على اثار السلف
الصالح وله منامات فيها كرامات لامير المؤمنين ع رواها عنه العلامة النوري قده في دار السلام
واحسن الثناء عليه والاحترام حيث قال حدثني العالم الفاضل قدوة ارباب الفضائل الثقة النقي
الصالح الزكي المولى النبيل الرباني السيد ابو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الاشكوري
الجيلاني اصلح الله تعالى شانه اه تخرج على جماعة من فطاحل المحققين كالسيد المجدد
الشيرازي والسيد حسين التبريزي الكوه كمري ولكن جل تلمذه على اية الله الميرزا حبيب الله
الرشتي قده وكتب من تقريراته حاشيته المعروفة على المكاسب وله غير ذلك كتاب مباحث الالفاظ
في الاصول ورسالة في شبهة لبس الماهوت وعدة كتب فقهية وقد حصلت له من بعد وفاة
استاذه الرشتي ره مرجعية في بلاده لكنه اصيب بالمرض طالت علته فكان من نقاهة انه

كتب الى من يرجع اليه فى تلك البلاد انه لا يجوز الرجوع اليه مع هذا المرض وتوفى ثولا شوال ١٣٢٤ه وقيل ١٣٢٥ وصلى عليه الحاج الشيخ عبد الله المازندرانى ره ودفن فى الحجرة التحتانية فى جنب الباب السلطانى على يمين الخارج من الصحن الشريف وهو يروى عن استاذه الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى ره باسناده المتقدم

الاسناد الثلثون

المرزا آقا الشيرازى

انى اروى عن سيد المحققين وعمدة المجتهدين السيد ابراهيم الشهير بالميرزا آقا ابن السيد الجليل ميرزا احسن الاصطهباناتى الشيرازى وهو دام ظله من اكابر علماء النجف واجلة الفقهاء وزعماء التدريس له حوزة خاصة غاصة بذوى العلم والفضيلة. ولد فى بلدة شيراز فى ذى الحجة سنة ١٢٩٢ه ونشأ هناك وقرأ العلوم الالية والدروس السطحية ثم هاجر الى النجف الاشرف سنة ١٣٢٢ه وتخرج فى الفقه والاصول على الايات العظام السيد اليزدى الطباطبائى والمولى الخراسانى وشيخ الشريعة الاصفهانى قدس الله اسرارهم وفى زمان السيد قده استقل بالبحث والتدريس ولما هاجر الاية التقى الشيرازى ره من النجف المقدسة واقام فى كربلاء المشرفة توجه السيد للقائه واخبره الاية الشيرازى حتى سجل اجتهاده المطلق بشهادته وكتب له فيما رأيته برسم خط المرزا بخاتمه الشريف ان ملاذ الانام دام العلام الفهام عمدة العلماء المحققين وزبدة الفقهاء والمجتهدين الميرزا آقا الاصطهباناتى الشيرازى دامت بركاته وافاداته من اجلة العلماء والمجتهدين الكاملين فى النجف الاشرف وممن تقر نواظرنا جميعا بامثاله فيجب على الانام رعاية جانبه فى التجلة والاحترام ولهم الاذن منى فى الرجوع اليه فى موارد تأملى والاحتياط اهـ له تشذور مبعثرة فى الفقه والاصول ممتعة لو جمعت فى نظام لكانت كتبا مستقلة وقد اجازنى فى داره بالنجف الاشرف يوم الخامس من شهر المحرم سنة ١٣٥٥ه وقال فيما سجله بتوقيعه وخاتمه قد اجزت له ان يروى عنى ما صحت لى روايته من احاديث آل العصمة عن شيخى العماد الاعظم والاستاد الاقوم آية الله المولى محمد كاظم الهروى الخراسانى اهـ باسناده المتقدم

الاسناد الحادى

والثلثون انى اروي عن ركن الطائفة وملاذها وعميدها وعمادها فقيه العصابة
ومصلح الامة المؤسس الشهير والامام الكبير آية الله الحاج الشيخ عبد الكريم اليزدي
الحائري نزيل قم المشرفة متع الله الاسلام بطول بقائه هو احد المراجع العامة وزعماء العلم و
الرياسة التامة الذين عليهم تدور رحى التقليد في هذه الاعصار وله مع ما هو عليه من المكانة
الجسيمة في العلم والفقاهة ورع خالص وتقوى صادق وهدي صالح وسيرة حسنة يقتدى بها
ويتأسى فيها. ولد بقرية (مهرجرد) من اعمال بلدة (يزد) ونشأ هناك واخذ الكتابة والقراءة
والعلوم الأولية ببلدة يزد ثم ارتحل منها الى بلاد العراق فاقام في سر من رأى يختلف
الى مجالس البحث فتلمذ على علمائها من خاصة تلاميذ الآية المجدد السيد الشيرازي قده منهم العلامة
الورع الميرزا ابراهيم الشيرازي ره ثم اختص بحضور مجلس بحث الامام الكبير السيد المجدد قده الى ان
توفي السيد قده فاختص الشيخ المترجم باكبر تلامذته المحقق السيد محمد الفشاركي الاصفهاني قده
الى ان رحل السيد الاصفهاني الى النجف فتبعه الشيخ المترجم وبقي مكبا على الاستفادة منه
حتى توفي السيد الاصفهاني فطفق الشيخ يحضر بحث آية الله الخراساني ره الى اربع سنين
ثم هاجر من النجف ومكث في كربلاء المشرفة سنين عديدة مستقلا بالتدريس ثم توجه
منها الى سلطان آباد العراق من بلاد ايران وبقي بها سنين وفي الآونة الاخيرة قدر الله سبحانه
له المسير الى بقعة (قم) المشرفة فالقى هناك عصا التسيار وقام بامر الاصلاح الديني فعمر ربوع
العلم بعد اندراسها وانثال عليه رواد العلم وطلاب الحقائق فأسس هناك حوزة كبيرة وجامعة
اسلامية بها اصبح (قم) مركزا وحيدا للعلوم الدينية في ايران تشد اليها الرحال وتطوى اليها المراحل
وقد بلغ عدد الطلاب الى الف ويزيدون وهو يساعدهم من جهة بدروسه القيمة واخرى بما
ينيلهم من المساعدات والرواتب من غير ان يريد منهم جزاء او شكورا وثالثة بتربيتهم في الاخلاق
الحسنة والسيرة الجميلة فانه لا يزال يرفع لهم في كل يوم من اخلاقه علما يهتدون به ويقتدون فيه و
من آثاره المهمة هناك تأسيس مستشفى للمرضى يأوون اليه وقد ذهبت الى ذلك المستشفى في

الحاج الشيخ عبد الكريم اليزدي

المرة الاولى من زيارتي للبلدة ثم عند التوجه الى مشهد الرضا سلام الله عليه في اواخر ربيع الاول سنة ١٣٥١ه مع بعض اصحابي الافاضل من مدرسة ثم فدخلنا من الباب فاذا ساحة واسعة في وسطها روض خصيب وحواليه غرف لطيفة فيها اسرّة مرفوعة عليها من دخل المستشفى من المرضى وهناك رجال يقومون لهم بالتمريض ومنها تأسيس مقبرة واسعة لدفن الموتى من اهل البلدة وذلك عند قيام الحكومة بهدم المقبرة التي كانت بقرب مشهد الست فاطمة و حفر قبورها وطمس آثارها لغرس بستان هناك يسمى عندهم (باغ ملي) والمقبرة ابنيتها من بعيد وهي واسعة ممتدة الارجاء ولم ندخل فيها. له من المصنفات درر الفوائد في الاصول طبع مرتين. كتاب الصلوة. كتاب النكاح. كتاب الرضاع. كتاب المواريث وقد حضرت مجلس بحث الشيخ دام ظله في المرة الثانية عند الرجوع من زيارة المشهد المقدس في المدرسة الفيضية وبحثه مختص بالفقه دون الاصول ويحضره ما ينوف على مائتين من الطلاب وله ايضا بحث خصوصي في داره يحضره عدة طلاب بصيرين ذوو الفضل عنده وقد شرفني بالمجيء في محط رحلي بالمدرسة واستجزت منه عند ذلك فاجازني في الرواية بامضاء اجازة شيخنا النائيني دام ظله وطلبت منه فاسعفه بانشاء الاجازة بلفظه الشريف في ذلك يوم ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥١ه وهو يروي عن العلامة المحدث النوري ثقة بطرقه المتقدمة

الاسناد الثاني والثلثون

السيد علم الهدى الكابلي

اني اروي عن العلم النحرير المتضلع بعلمي الفقه و الحديث اجنة السلف الكرام والمقتدي بهدي ائمة الاسلام السيد علم الهدى بن شمس الدين بن الامير علي محمد النقوي الكابلي البصير دامت ايامه وهو وان فقد عين بصارته فقد فتح الله له عين بصيرته فاجتلى الحق بثاقب النظر وحديد البصر واهتدى بهدي ائمته الطاهرين حتى اصبح نموذجا من الاخلاق الكريمة والآداب الرائقة مع التتبع الواسع و الفضل الغزير. ولد في حدود سنة ١٣٠٨ه في موطن ذويه من بلاد افغانستان ونشأ هناك وتلقى العلوم الاولية ولما كان ابن احدى عشر سنة هاجر الى العراق فحط الرحال في سامراء المشرفة

على عصر زعيمها السيد الشيرازي ره وبقي فيها زهاء اربع عشرة سنة وتخرج في الفقه والحديث
على اعلام الطائفة واتصل بالمحدث النوري ره فاستفاد منه ما هو حري الصادي بجرعة الزلال
ثم هاجر الى ايران وتجول في بلاده وتزوج هناك في بعض البيوت البختيارية من عشائر ايران
وهو اليوم مقيم في (دولت اباد ملاير) لقيته هناك عند رجوعي من زيارة مشهد الرضا
سلام الله عليه في داره يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ فلقيت رجلا
تجسدت فيه اخلاق الصلحاء وتمثلت آداب الاولياء والمقربين باجلى مظاهرها وبان لي انه
يعرفني على الغياب بكتابي (كشف النقاب) وقد بالغ في اللطف والحنان والاحتفاء و
الاحترام وكنت على علم بان له الرواية من اسناد خاص فطلبت منه الاجازة لي في ذلك
فذكر ان روايته مقتصرة على حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم اني ادخرت شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي فوالله ما اشفع لمن آذى ذريتي ثم حدثني بهذا الحديث الشريف
وهو يرويه عن العلامة الكبير والبحاثة الخطير مقدام المتكلمين السيد حامد حسين الموسوي
النيشابوري الكنتوري اللكهنوي قدس سره كان اعجوبة الزمان ونادرة الدنيا في السعة
والاطلاع والتتبع والاضطلاع في الحديث والرجال وعلى الاخص في كتب اهل السنة وكانت
بين يديه كخطوط الرواجب يستشهد بها ويستدل منها بما يشاء كيف يشاء والف من ذلك كتابه
عبقات الانوار في امامة الائمة الاطهار فجاء كتابا لم يسبق الى مثله في الضبط والاتقان وجمع الشواهد و
الادلة وهو في الرد على باب الامامة من التحفة على خصوص الفصل المتضمن للتشكيك فيما استدل به
على امامة امير المؤمنين ع من الاحاديث في السند والدلالة فحاول السيد المترجم تشييد تلك الاحاديث
وتأييدها في السند والدلالة باثبات التواتر لكل منها عن محدثي العامة وحفاظهم وائمتهم فبرز منه
مجلدات ضخام في حديث الولاية والغدير والطير والثقلين ومدينة العلم وغيرها وله غير ذلك استقصاء
الافحام في الرد على منتهى الكلام للمولوي حيدر علي الفيض آبادي من اهل السنة. شوارق النصوص في
خمسة مجلدات. كشف المعضلات في حل المشكلات. النجم الثاقب في مسألة الحاجب

السيد حامد حسين اللكهنوي ره

إفحام أعداء الدين في الرد على إزالة الغين . الدرر السنية في المكاتيب والمنشآت العربية .
زين الوسائل إلى تحقيق المسائل . الذرائع في شرح الشرائع . إسفار الأنوار عن وقائع أفضل
الأسفار في رحلته إلى مكة المشرفة . غضب النار في مبحث آية الغار . ولد ره يوم الخامس من
المحرم سنة ١٢٤٦ هـ في (ميرته) حيث كان أبوه صدر الصدور ونشأ هنالك منشأ راقيا فلما
من ينشأ مثله وفي يوم السابع عشر من ربيع الأول سنة ١٢٥٢ أحضر لدى المعلم فأخذ في التعلم
وقرأ الكتب الأولية على المولوي الشيخ كرم علي وبعد برهة من الزمان تولى تدريسه أبوه بنفسه
فلم يزل يدرسه إلى أن توفي ره والسيد المترجم يومئذ في الخامس عشر من عمره فهاجر إلى لكهنو واتصل
بأفاضل ذوي العلم فقرأ الكتب الأدبية كالمقامات الحريرية وديوان المتنبي على المولوي السيد
بركت علي وقرأ كتاب نهج البلاغة على المفتي السيد محمد عباس ره وأخذ المعقول من المحقق الفريد
السيد المرتضى ابن سلطان العلماء السيد محمد ره وتلمذ في الفقه على الآية الباهرة جدنا سيد العلماء
السيد حسين قدس الله سره فقرأ عليه الرياض ومناهج التدقيق إلى أن كان بفضل تعاليم هؤلاء
قد بلغ المرتبة السامية من الكمال واختص بالمطالعة والتصنيف فعن له في بدء أمره الاعتناء بمؤلفات
والده المبرور كالفتوحات الحيدرية ورسالة في التقية وتشييد المطاعن فبذل الجهد في تصحيحها و
تنقيحها ومقابلة عباراتها بأصولها المنقول عنها وبعد ذلك استقل بالتصنيف فألف كتابه الاستقصاء
وغيره مما تقدم وفي سنة ١٢٨٢ هـ يمم البيت الحرام ثم المشاهد المشرفة بالعراق وكان له ولع بالاطلاع
على الكتب النادرة والجوامع الخطية وعلى الأخص لأهل السنة ولم يزل له الاهتمام حتى في تجولاته في
العراق والحجاز فلم يبارح القارئ في كتابه العبقات أنه ينقل عن كتاب يقول إني رأيت نسخة
منه خطية في مكتبة بالعراق أو مكة المشرفة أو المدينة الطيبة وكان قضية ذلك بطبع الحال
أن يكون له الاعتناء بجمع الكتب أيضا فجمع منها ذخيرة ممتعة وهاهي اليوم من كبار مكاتب الهند
تسمى المكتبة الفردوسية وهي عند نجله العلامة شمس العلماء السيد ناصر حسين دام ظله ولم يزل
دائبا في نصرة الدين بالمحبرة والمزبر إلى أن توفي ره يوم الثامن عشر من صفر سنة ١٣٠٦ هـ ودفن في حسينية

حدثنا صاحب العماد المعروف بغفرانمآب وهو يروي عن ابيه العلامة المتكلم المفتي السيد محمد قلي

السيد محمد قلي الكنتوري

ابن السيد محمد حسين بن حامد حسين الموسوي النيشابوري الكنتوري ره احد الاساطين

في علم الكلام والذابين عن حوزة الاسلام له في مكافحة الخصوم شباة قلم ومواقف مشهودة و

آثار محمودة وكانت ولادته يوم الاثنين الخامس من ذي القعدة ١١٨٨ في كنتور ونشأ هناك

وقرأ العلوم الاولية ثم هاجر الى لكهنو فتلمذ على جدنا العلامة المؤسس السيد دلدار علي قده

حتى برع وتخرج في المعقول والمنقول وتولى منصب صدر الصدور في (ميرٹھ) واعتزل عنها

في آخر عمره الى لكهنو فاختص بالتصنيف والتأليف له من المؤلفات تشييد المطاعن في الرد على

الباب الثامن من التحفة. السيف الناصري في الرد على الباب الاول منها. تقليب المكائد ردا على

الباب الثاني منها. برهان السعادة ردا على الباب السابع. مصارع الافهام ردا على الباب العاشر

تقريب الافهام في تفسير آيات الاحكام. رسالة في عدالة العلوية. رسالة في اثبات تحريف الشيخين

بحكم احاديث الصحيحين. تطهير المؤمنين. رسالة الاجوبة الفاخرة. توفي ره تاسع المحرم من

سنة ١٢٦٠ ودفن في حسينية غفرانمآب ره وهو يروي عن استاذه العلامة جدنا السيد

دلدار علي النقوي صاحب العماد ره بطرقه المتقدمة **الاسناد ٤٨ الى الكنو...**

الشيخ عبد الحسين البغدادي

اني اروي عن العلامة الهمام حجة الاسلام الشيخ عبد الحسين بن الحاج محمد جواد البغدادي

دام بقاؤه احد علماء الطائفة وفقهاء العصابة يقيم في بغداد بجانب الرصافة وحظيت بلقياه

هناك مرارا اثناء تجوالي هناك في تحقيق الكرامات الصادرة عن الامامين الهمامين بالكاظمية

وكنت القى منه كلما زرته احتفاء بالغا واعتناء تاما وتواضعا بالغا مع كبر سنه وجلالة خطره.

ذكره شيخنا المحسن الطهراني في نقباء البشر فقال انه اشتغل في اوائل امره بالكاظمية ثم هاجر الى

سامراء يستفيد من بحث آية الله السيد الشيرازي في الاواخر ولما توفي عاد الى الكاظمية وتشرف بالنجف

واستفاد من بحث العلامة الحاج ميرزا حسين الطهراني والشيخ محمد طه والمولى الخراساني سنين

ثم عاد الى سامراء يستفيد من بحث آية الله الميرزا محمد تقي ره ويقيم الجماعة كأيام اقامته بالكاظمية

ويصعد المنبر للموعظة وقد برز له ذريعة الامل في احوال المعصومين الاربعة عشر . منار التقى
في المواعظ والاخلاق واصول الدين وفروعه . شرح الدرة لبحر العلوم . شرح تكملة الحجة في
الصلوة للحاج السيد محمد باقر الحجة زاده . حاشية على معارج الاصول للمحقق . حاشية على الكفاية
لم تتم . حواشي متفرقة على الكتب الادبية والفقه والاصول سيما الروضة والقوانين والرسائل
مجموعة كشكول وكتب ايضا بعض المسائل المتفرقة بالفقه . نزل الى بغداد بامر الميرزا محمد تقي ره
سنة ١٣٣٧ هـ وطبع له خير الزاد ليوم المعاد في واجبات الصلوة ا هـ استجزته بعد منصرفه من
زيارة مشهد الرضا سلام الله عليه فكتب لي الاجازة بخطه الشريف يوم ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠ هـ
في داره في بغداد وهو يروي عن الشيخ محمد طه نجف ره باسناده المتقدم . الاسناد

الرابع والثلثون اني اروي عن معلم المحققين وامام المدققين آية الله في

الشيخ ضياء الدين العراقي

العالمين الشيخ ضياء الدين العراقي النجفي دام ظله وهو احد الفطاحل من ائمة العلم واساتذة
الفن الذين تدور عليهم رحى البحث والتدريس في النجف الاشرف . كان مولده عله في سلطان آباد
(العراق) من بلاد ايران في العشر التاسع من القرن الماضي فهاجر الى العراق العربي في حدود
سنة ١٣١٠ هـ فحط رحله في سامراء المشرفة على عصر زعيمها الاكبر السيد المجدد الشيرازي ره
وتلمذ على آية الله السيد محمد الاصفهاني ره ثم بعد وفاة السيد المجدد ره هاجر الى النجف و
اختص بالآية الباهرة المولى الكاظم الخراساني ره حتى اصبح له المكانة الجليلة والمقام الرفيع
والمزية الظاهرة بين حوزته العلمية تلك التي تضم زهاء الف نسمة وكان من المقربين لديه
على عصره كما انه كانت له حوزة حافلة بافاضل الطلاب بعدما توفي استاذه الخراساني ره استقل
بالتدريس في الفقه والاصول ومكانته في الاصول اعلى واتم واظهر منها في الفقه وقد آتاه الله
ذلاقة في اللسان وطلاقة في البيان وفصاحة في المنطق وسلطة على الكلام ودقة في النظر
وجودة في الفكر مع جهارة الصوت ورفعة الصيت فلذلك يجتمع لديه جم غفير من رواد
العلم وطلاب الحقائق فهو ثالث ثلثة من المعدودين في الطراز الاول من المدرسين

عله
فجعنا بوفاته رحمه الله ليلة
الاثنين ٢٨ من شهر ذي
القعدة سنة ١٣٦١ بالسكتة
القلبية وكان يوم وفاته
يوما مشهودا اخرج اهالي
البلد الخارج لاستقبال
نعشه بالعويل والصراخ
حتى شيعوه تشييعا عظيما
وصلى عليه آية الله السيد
أبو الحسن الاصفهاني ودفن
في احدى حجر الصحن الشريف
بالجهة الغربية جنب الباب
(الجلد)

مع زميليه الآية العظمى الميرزا محمد حسين النائيني وآية الله السيد ابو الحسن الاصفهاني ادام الله ظلهما له من المؤلفات مقالات في الاصول، حاشية على الكفاية، كتاب في المعاملات ولم يطبع منها الا الاخير وله حاشية على العروة الوثقى مطبوعة وقد حضرت لديه مدة في الفقه والاصول واستجزت منه بقرب مغادرتي النجف الاشرف فاجاب سؤلي باجازة كتبها الي يوم الحادي عشر من رجب سنة ١٣٥٠ه في داره يقول فيها: اجزت له ان يروي عني كلما صحت لي روايته اه وله عدة طرق **الطريق الاول** انه يروي عن الحاج الميرزا محمد هاشم الچهارسوقي ره بطرقه المتقدمة **الطريق الثاني** انه يروي عن ثقة الاسلام النوري ره بطرقه المتقدمة **الطريق الثالث** انه يروي عن شيخ الشريعة الاصفهاني ره بطرقه المتقدمة **الطريق الرابع** انه يروي عن استاده المولى محمد كاظم الخراساني ره باسناده المتقدم **الاسناد الخامس والثلثون**

اني اروي عن علامة المحققين ونابغة العلماء المدققين حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ محمد حسين الاصفهاني النجفي دام ظله احد الاساطين من العلماء المضطلع بثقل العلم الجامع لفنون من المعارف الحكم ففيه نجيا الفقيه وفيه الاصولي مقصد الحكيم تخرج على لفيف من المشائخ بيد انه اخذ زبدة المحض من الشيخ الآية الخراساني ره فلقد طوى في التلمذة عليه ثلثة عشر من اوراق كتاب عمره واستقل بعده بالافادة والتدريس فها هو اليوم من اكابر من يشار اليه وينص عليه في مركز العلم النجف الاشرف له حوزة في الفقه والاصول خاصة بافاضل ذوي العلم وناهيك شهادة على دقة نظره وحدة بصره حاشيته على الكفاية المتضمنة لتحقيقات راهنة وآراء ناضجة وتدقيقات حكمية وقد طبع منها الجزء الاول في مباحث الالفاظ وبقي الجزء الثاني الى اليوم غير خارج الى حيز الطبع وله غير ذلك حاشية على البيع والخيارات لآية الله الانصاري ره واخرى على كتابه في الطهارة ورسالة في الاجتهاد والتقليد واخرى في العدالة ورسالتان في المشتق ورسالة في المعاد الى غيرها من افادات وله مع ما له من المكانة

الشيخ محمد حسين الاصفهاني

عليه
فجعنا بوفاته ليلة الاثنين الخامس من ذي الحجة لسنة ١٣٦١ بالسكتة القلبية فخسر العلم والادب والتقى والصلاح وكان يوم موته مشهوداً فقد خرج اهالي البلد بالعويل والالم الى خارجها لاستقبال نعشه من الغسل وشيع تشييعاً فخماً وصلى عليه العالم الزاهد الشيخ علي القمي
(المجاز)

السامية في العلم مقام شامخ في الورع والتواضع وقد تخرج في الاخلاق وعلم الاخلاق
الكبير المولى حسينقلي الهمداني ره واستجزت منه بتقريب مغادرتي للنجف الاشرف وعرضت
عليه مصنفاتي في الفقه والاصول فاجال فيها نظره الشريف ووقعت منه موقع الاستحسان
والقبول فشرفني منه باجازة كتبها يوم ١٢ شعبان سنة ١٣٠٥ هـ يقول فيها وقد اجزت ان
يروي عني جميع ما تصح لي روايته بسندي المتصل الى اصحاب العصمة عليهم السلام والرحمة سيما الكتب
الاربعة للمحمدين الثلثة رضوان الله عليهم وسائر جوامع الاخبار لعلمائنا الاخيار قدست اسرارهم
انتهى وهو يروي عن شيخنا الاعظم السيد ابي محمد الحسن الصدر بطرقه المتقدمة **الاسناد**

السادس والثلثون اني اروي عن العلامة العلم والبحر الخضم عيبة الفقه و
منتجع الاصول اعلم علماء مصر في عصره الحجة الزاهرة والاية الباهرة السيد
سبط حسين النقوي اللكهنوي دام ظله هو ابن بنت السيد غلام حسين ابن سلطان العلماء
السيد محمد نجل جدنا العلامة السيد دلدار علي طاب ثراه فينتهي نسبه من طرف الام الى هذه
السلسلة الجليلة وابوه السيد رمضان علي من السادة العريقين في المجد والشرف وصراحة
النسب في قرية (جائس) من قرى الهند. ولد السيد في لكهنو سنة ١٢٨٦ هـ بعد وفاة جده
سلطان العلماء طاب ثراه بسنتين فارخ ولادته العلامة المفتي السيد محمد عباس ره بقوله:

قبله وكعبه همه برخواست ازين دار فنا ∴ آنكه گرديد او افسر تارك باشد
پسر دختر فرزندي احمد بوجود ∴ آنكه در مولد او ماه چو صحنك باشد
سال تاريخ وي از چرخ كهن پرسيدم ∴ گفت (نو سبط حسين ابن مبارك باشد)

وتخرج على العلماء الاعلام من افذاذ بيته الرفيع كخاله العلمين ملاذ العلماء السيد ابو الحسن
واخيه العلامة السيد محمد حسين مجلي ملاك العلماء السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء
طاب ثراه والاية الباهرة تاج العلماء السيد علي محمد ره وحضر في الطب عند النطاسي الكامل الحكيم
محمد حجت ره حتى نال فيه الحذق التام واليد الباسطة ثم زم ركاب السفر الى العراق سنة ١٣٠٣ وحضر

السيد سبط حسين النقوي

دروس اكابر اعلام الطائفة وحججها في سامراء وكربلاء والنجف كآية الله السيد المجدد الميرزا الشيرازي
والمحقق الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني والميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمد حسن المامقاني
الى ان بلغ الذروة العليا من الفضل والتحقيق وعرف امره في الغور البعيد والنظر العميق و
المقامات العلية والملكات الجليلة واقام في كربلاء المشرفة مشتغلا بالبحث والتدريس وكان له
حوزة من اهل الفضل يباحثهم خارج الاصول وممن حضر عليه وتلمذ لديه العلم العليم الحبر الجليل
المفتي السيد احمد علي دام ظله نجل المرحوم المفتي السيد محمد عباس طاب ثراه ثم رجع الى لكهنو
مسقط رأسه وهو ذلك الذي لا يشك في شأنه احد ولا يرتاب بل عرف ذوو الخبرة والدراية
بانه ممن لا يساجله سواه في علمه الغزير وفضله الكثار فاشتد عليه غيظ الحاسدين ورمت
عليه سهام الكاشحين واصحاب الضغائن يتربصون به الدوائر ويسرون حسوا في ارتغاء وهو صافي النية
صادق الطوية لا يعرف الدهاء والنكراء ولا المراءاة والمداراة فلم يزالوا به حتى عجزوا في مساعيهم
الآمال فاخملوا ذكره واخمدوا ضوءه واخفوا امره واماتوا صيته وصوته ومع ذلك كله فالناس مطبقون
سواء منهم العدو والصديق على انه العلم الوحيد والفرد الفريد والفذ الذي ليس له مماثل في الفقه
والاصول وقد كان المرحوم المبرور العلامة الفقيه السيد محمد باقر اعلى الله في جنة القدس مقامه الذي
يخضع لعلو مقامه في هذه الفنون جماهير هذه البلاد يعترف في تقريظه للسيد المترجم بانه اعلم من في لكهنو
الشرعية ولم يبرح السيد مشتاقا الى ارض الهند كعادته وفي العراق مشتغلا بالبحث والتدريس بكل جد
واتقان وقد تلمذ عليه كثيرون من الافاضل الاعلام منهم العلمان الفردان حجة الاسلام والدين آية الله
والمحقق الكامل السيد كاظم حسين ابن السيد سجادت حسين دام علاه والسيد المترجم قوة تحرير
وحجة قوية في المباحثة يهابه من ذلك علماء هذه البلاد وقد جرت له مباحثات مع جملة من الافاضل و
الاعلام من اهل العراق والهند كان له الفلج فيها والظفر على خصمه وهذا مما زاد النار لهبا في صدور
الكاشحين وافئدة المعاندين فتربصوا به دوائر السوء حتى اعتزل عن الناس جانبا وهاجر الى
(جونبور) من بلاد الهند قائما بالوظائف الشرعية وله هناك منزلة شامخة ومكانة رفيعة يرجع اليه الكثير

(قلت) مؤرخاً لوفاة آية الله السيد سبط حسين طاب ثراه

ها لقد قرّحت عيون الشاقينا　　حيث أبكى المنون منّا العيونا

هدّ منّا الحِمام ركناً ركيناً　　لبني الدين كان حصناً حصينا

مات ربّ الفخار من كان في القو　　م لخير الآباء خير البنينا

ورث المجد عن جدود كرام　　سبقوا السابقين علماً ودينا

بحديث معنعن عن (علي)(1)　　نائب للأئمة الطاهرينا

من نبي للهدى محلاً رفيعاً　　بعماد الإسلام كان رصينا

وتلاه (محمد)(2) قام في هد　　ي هداة الورى إماماً مبينا

ضرب الكفر والنفاق جميعاً　　ضربة حيدرية لن تهونا

و(ملك العلوم)(3) من غير تاج　　لعلاه أهوى الفخار جبينا

وبـ(بحر العلوم)(4) نجب (ملاذ　　العلماء)(5) استقوا فراتاً معينا

---

(1) السيد علي هو المعروف بالسيد دلدار علي (غفران مآب) صاحب عماد الإسلام المتوفى سنة ١٢٣٥ هـ

(2) سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار علي المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ

(3) ملك العلماء السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ

(4) السيد محمد حسين ابن ملك العلماء الملقب في الهند بحر العلوم المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ

(5) السيد أبو الحسن ابن ملك العلماء المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ

وأتى بعد ذاك (سبط حسين) شاملاً في الصفات تلك المتونا

جامعاً للعلوم فذاً وحيداً مستكناً أسرارها والبطونا

وغداة الهياج يوم حجاج غابراً بين أعين الناظرينا

ساعة البحث يلتقي أسداً لأساد ظلت لهم العلم عرينا

قد قضى في الزمان عمراً طويلاً ملؤه كان غصة وشجونا

واحتمال الأذى وطول اصطبار وجهاداً ذا خشية ويقينا

فإذا ما تراه ثم تراه يجمع الأولين والآخرينا

فسجاياه تشابه السابقينا وعلوم تفيض للاحقينا

ولقد مات فابتدرت الى تاريخه (مات آخر الأولينا)

١٣٧١ هـ

هذه القصيدة نظم العلامة السيد علي نقي النقوي (المجتهد) اللكنوي بعد أن كتبنا إليه مستفسرين عن تاريخ وفاة شيخه السيد سبط حسين فكتب إلينا من علكره (الهند) بتاريخ (٥) ربيع الثاني سنة ١٣٩٢ هـ: أنه توفي سنة ١٣٧١ هـ وأنشأ هذه القصيدة مؤرخاً فيها عام وفاته طاب ثراه.

حرره
محمد صادق آل بحر العلوم
عفي عنه

٢١ جمادى الأولى
١٣٩٢

من اهل تلك البلاد في المسائل الشرعية ويلقون اليه ازمة التقليد . له من المؤلفات
مناهج التحقيق في مسائل الالفاظ . تحقيق الادلة في الاصول الاربعة . مشارع الشرائع
شرح الشرائع استدلالي في الفقه . شرح الصومية الاثني عشرية . رياض الافكار . فرائد
الافكار . عرائس الافكار . عضب الله المصقول في رد كتاب معاول العقول للميرزا محمد الاخباري
المقتول الذي كتبه ردا على اساس الاصول لجدنا العلامة السيد دلدار علي . رسالة في منجزات
المريض . رسالة في ولاية البالغة الرشيدة . عديم المثيل في الرد على كتاب الجرح والتعديل
للمولوي عبد الحي الفرنگي محلي . صفاح العقيان في الكلام على تحريف القرآن . هات العذيب من
خبر الغدير . السيف المسلول . زواهر الدرر في احوال الامام المنتظر . حجة الله البالغة
التحقيق الانيق . وفي هذه السنين الاخيرة قد يسر الله سبحانه له الرجوع الى دار محل
قراره (لكهنؤ) وحط هنا رحل الاقامة وهو لا يبارح الاشتغال في التدريس يستفيد منه ثلة من
طلاب العلم ورواد الحقائق وله علي عطف بالغ ولطف اذ استجزت منه بعد منصرفي من النجف
الاشرف واقامتي في لكهنؤ فاجازني باجازة مؤرخة ربيع الاول سنة ١٣٥١ هـ يقول فيها واجزت
له سلمه الله ان يروي عني ما صحت لي روايته عن شيوخ الطائفة وفقهاء العصابة من مشائخي العظام
— فليرو عني سلمه الله وابقاه بهذه الطرق لمن شاء كيف شاء اه وله عدة طرق **الطريق الاول**
انه يروي عن الفقيه الحجة الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري قده بطرقه المتقدمة
الطريق الثاني انه يروي عن استاده المحقق الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني بطرقه
المتقدمة **الطريق الثالث** انه يروي عن استاده العلامة تاج العلماء السيد
علي محمد قده بطرقه المتقدمة **الطريق الرابع** انه يروي عن السيد المجدد الميرزا
محمد حسن الشيرازي قده باسناده المتقدم **الطريق الخامس** انه يروي عن الحاج
الشيخ محمد حسين المازندراني الحائري باسناده المتقدم **الطريق السادس**
انه يروي عن خاله العلامة السيد محمد حسين ابن ملك العلماء السيد بنده حسين باسناده

المتقدم **الاسناد السابع والثلثون** انى اروي عن العلامة المحدث المتتبع
الوحيد شمس العلماء السيد ناصر حسين ابن صاحب العبقات السيد حامد حسين
الموسوي النيسابوري الكنتوري اللكهنوي دامت بركات وجوده عالم الرجال والحديث واسع
التتبع كثير الاطلاع قوي الحافظة لا يكاد يسأله احد عن شيء الا ويحيله الى مظانه من الكتب وهو
احد الاساطين والمراجع في الهند اعطاه الله ابهة مع وقار وهيبة في قلوب العلماء واختص
بمواظبة العادات والاستقلال في الآراء وهو معروف بالادب العربي فيعد من اساتذته واليه
يرجع في مشكلاته وخطب مشتملة على عبارات جزيلة والفاظ مستطرفة وله شعر يزري بعقود الجمان
ولد في التاسع عشر من جمادى الثانية سنة ١٢٨٤ه وتخرج على والده العلامة المتقدم
ذكره وعلى المفتي السيد محمد عباس ره فاصبح العلم السامي للعلم والادب وله شيعة اطافوا به
عكفوا عليه وفضلوه على من سواه وقالوا فيه فابلغوا في الثناء وهو في جدة الشاسع من العلم و
الادب لا ينكر ما له من المزية الجليلة في طول الباع وسعة الاطلاع بالتاريخ والحديث والرجال
فهو فيها الفذ الوحيد لا يساجل ولا يبارى وقد ساعد اباه في تأليف كتابه (العبقات) فلما تم
عن ذلك بجائزة سنية وهي خطابه بصدر المحققين فعرف به واشتهر ولم يزل بعد وفاته
مكبا على اتمام ذلك الكتاب وهو الاولى به والجدير اذ ابن بجدته الفريد لتوقفه على غزارة المادة و
كمال الاحاطة وسمعت انه قد الف من ذلك عدة مجلدات ولكن لم يبرز منها شيء الى عالم المطبوعات
له مكتبة اسسها السيد ابوه وحيدة في كثرة المخطوطات وعلى الاخص من كتب العامة فهو كلما
بزغ الضحى وارتفع النهار يخرج الى تلك المكتبة ويبقى الى العصر في مطالعة وتصنيف وعنده
هناك من يقوم بوظيفة اخراج الكتب من قماطرها وتسليمها اليه على ذلك تمر السنون والاعوام وله
غير ما كتب من اجزاء العبقات مما لم نقف على تفاصيلها كتب اخر منها نفحات الازهار في
فضائل الائمة الاطهار . كتاب في حديث رد الشمس . كتاب في ذكر ما ظهر لامير المؤمنين من
الفضائل يوم خيبر . مسند فاطمة بنت الحسين عليها السلام . نفحات الانس في مسألة وجوب السورة

السيد ناصر حسين دام ظله

عله
وردنا الى النجف الاشرف
من لكهنو نبأ وفاته في اول
شهر رجب ١٣٦١ فاقيمت
له المحافل العزائية فيها
وكان رحمه الله احد مشايخ
اجازاتنا فقد استجزناه
من النجف الاشرف فكتب
لنا الاجازة في الثالث عشر
من ذي الحجة سنة ١٣٥٢
(محمد صادق)
(آل بحر العلوم)
(عفي عنه)

اسباغ النائل بتحقيق المسائل . ديوان الخطب . ديوان الشعر . كتاب المواعظ
كتاب الانشاء ادام الله تسديده وتوفيقه ومتع المسلمين بطول بقائه وقد كنت
اروي عنه دام ظله بوسائط قد تقدم ذكرها ولكني احببت ان اروي عنه بلا واسطة
ولاسيما لاجل انتهاء سنده الى جدنا السيد صاحب العماد ة وهذا هو الذي قد
سبقني الى استجازته لاجله السيد والدي قدس الله سره فاستجزت منه في داره
يوم الجمعة الثالث من شوال سنة ١٣٥٥ فاجازني رواية عامة بلفظه الشريف واتبعه بالكتابة يوم ١٥ شوال من السنة
بعد ايام يسيرة وهو يروي عن استاده العلامة الاديب المفلق السيد محمد عباس
باسناده المتقدم وهذا هو آخر اسنادي الى هذا الوقت لكونه آخر من استجزته من
الاعلام ولم استجز احدا من بعده ولكن هذا آخر الكلام في هذا الجزء

من الكتاب ويتلوه الجزء الثاني في الطبقة الثانية من
مشائخ الحديث وقد وقع الفراغ من تسويد هذا الجزء في
ذي الحجة من شهور سنة ١٣٥٠ ه في لكهنو (الهند) وكان الشروع
فيه يوم الاربعاء ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ ه في النجف الاشرف
ووقع تبييضه اولا لنفسي بنسخة مجلدة عندي فكان الفراغ
منها يوم ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ ه ووقع الفراغ من تبييض
هذه النسخة لاجل السيد المستجيز الاخ المؤتمن السيد
محمد صادق آل بحر العلوم النجفي دام علاه يوم الرابع عشر من
جمادى الاولى سنة ١٣٥٨ ه في بلدة اكبرآباد (آگره) و
كان كل ذلك على يد مؤلفه اضعف عباد الله القوي علي نقي
النقوي عفي عنه والحمد لله اولا وآخرا والصلوة على
رسوله واهل بيته ائمة الورى وسلم عليهم تسليما كثيرا

وقفه
محمد صادق آل بحر العلوم
وقفاً عاماً
محمد العلم

كتب العلامة الخبير المجيز لنا بهذه الإجازة (أقرب المجازات) من بلدة (علي كره) من بلاد الهند إلى صديقنا في النجف الأشرف العلامة المتتبع الخبير السيد محمد رضا الحسيني الجلالي الكشميري دام علاه، كتب إليه جواب كتابه الذي أرسله إليه طالباً منه الإجازة له في أن يروي عنه عن مشايخه وكتاب المجيز له بتاريخ (١٧ - ج ٢ - سنة ١٣٩٤ ه) وقد كتب له الإجازة له وذلك بتاريخ يوم الثلثاء الرابع من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٩٤ هجرية وكان مما ذكر في ضمن إجازته المذكورة « ... أن يروي عني بالطرق المذكورة في كتاب (أقرب المجازات) الذي قد اطلع عليه - كما ذكره - عند العلامة المتتبع السيد محمد صادق آل بحر العلوم دام علاه، ووجوده الآن قد بقي منحصراً في تلك النسخة، فإن النسخة الثانية التي كانت عندي قد احترقت بالحريق الذي وقع في داري يوم العشرين من صفر الماضي في الفتنة بين الشيعة والمسمين بأبناء السنة فقضت على مكتبتي التي كانت تحتوي على بقية آثار السلف وفيها مؤلفاتي الخطية وآثار قلمي بالعربية التي لم تطبع لكساد سوق العربية في هذه البلاد النائية عن المراكز العلمية، وعند الله أحتسب هذه الأعلاق الثمينة والذخائر القيمة، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وبودي لو تيسر التوفيق للسيد

المجاز أن يستنسخ من كتاب (أقرب المجازات) نسخة لنفسه تكثيراً للوجوه وحفاظاً على تلك الأسانيد التي بذلت الجهود في تحصيلها، وحفظها عن الضياع، والسلام عليه ورحمة الله» .

حرره

محمد صادق آل بحر العلوم

١٦ - رجب ١٣٩٤

عفي عنه

النجف

الفهارس الفنية

فِهرِسُ الآيَاتِ

فِهرِسُ الأحَادِيث

الحديث	القائل	الصفحة
«ارجعوا إلى رواة حديثنا، فإنّهم حجّتي عليكم ...»	الإمام الحجة ﷺ	٤٠٩
«أعذني اللّهمّ من أن أستعمل الرأي فيما لا ...»	أمير المؤمنين ﷺ	٣٩
«إنّ الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب»	أمير المؤمنين ﷺ	٣٨٣
«إنّي ادّخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أُمّتي، ...»	رسول الله ﷺ	٤٥٢
«حبّ علي حسنة لا تضرّ معها سيّئة»	رسول الله ﷺ	١٦٩
«طلب العلم فريضة ألا انّ الله يحبّ بُغاة العلم»	رسول الله ﷺ	٤١٦
«لا إله إلّا الله حصني، فمن دخل حصني أمن عذابي»	حديث قدسي	٤٢١
«لم تحط بها الأوهام بل تجلّى لها بها وبها ...»	أمير المؤمنين ﷺ	١٦٩
«ولاية علي بن أبي طالب حصني ومن دخل حصني...»	حديث قدسي	٤٢٢

فهرس أعلام المترجمين

فهرس الأعلام

(ح)

(خ)

(هـ)

(و)

(ي)

فِهرِسُ المُؤلَّفاتِ

(ح)

(خ)

(ذ)

(ش)

(ظ)

(ع)

(م)

(ن)

فهرس الأماكن والبلدان

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(ق)

(ك)

(ن)

فهرس البيوتات والقبائل والفرق

فهرس الأشعار

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
	الهمزة		
طـــرق الزمـــان بنكبـــة صمّـــاء	بالأرزاء	الشيخ حسن آل عبدالله الحلّي	١٧٠
ليــت شــعري فيمــن يحــقّ العــزاء	سواء	الشيخ عبدالحسين محي الدين	١٤٣
وإنّــــي جعفــــر المعــــروف ذكــــرا	العباء	الميرزا جعفر بن علي نقي الطباطبائي	٣٦١
	الألف		
أحبــاب طــه مُــذ دعــي مستبشــراً	قِرى		٢٢٢
أماكــث فــي الحمــى أم تقتفــي الأثــرا	سمى	السيّد جعفر الحلّي	٢٦٢
بُعـــداً لدُنيــاً غـــادرتْ ســاداتها	المقتدى	السيّد محمّد عبّاس التستري	٣٨٨
دعــاه إلــى الأُخــرى المليــك فأرّخــوا	الأعلى		٣٠٢
لقــد حــلّ فــي الإســلام والديــن فجعة	قضى	السيّد حسن آل بحر العلوم	٤١٢
نــزع القضــا عــن نبلــة فــي قوســه	الردى	....	٢٢٢

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
يـــا أيّهـــا الزائـــر قبـــرٌ حـــوى	عين	صادق الفحّام	١١٣
	الهاء		
هـــي الرزيـــة مـــا الأزاء تحكيهـــا	دواهيها	الشيخ محمّد صالح محي الدين	٢٨
يـــا لـــه مـــن مرقـــد خصّـــه	الله	الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء	١٩٧
	الياء		
أظلمـــت الدنيـــا غـــداة أرّخـــوا	بعلي		٢٨٨
خليلـيّ مـا للعيـن فـي دارس الرسـم	يهمي	السيّد ظهور حسين	٢٨٧
ســـاخت شـــمس محمّـــد مهـــدى	عهدي		٣٢٨
سـرى وحـداء الركـب حمـد أياديـه	ناعيه	السيّد محمّد سعيد الحبّوبي	١٧٠
عذرتـــك إذ ينهـــلّ دمـــك جاريـــاً	باكياً	السيّد رضا الهندي	٢٩٨
فهـــو الإمـــام الفـــذّ دلـــدار علـــي	العلي	علي نقي النقوي	٣٣٣
گـــشت از روى درد تـــــاريخش	دنيا		٧٨
لمّـــا نعـــى العلـــم خيـــر حبـــر	زكِيّا		٢٨٨
المـــرتضى للمصطفـــى نفســـه	سوي	أحد قضاة بغداد	١٩٦

منشوراتنا

تشرّفت مكتبتنا - مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة - بنشر العناوين الآتية بعد العمل بها تحقيقاً أو مراجعةً أو إعداداً:

(١) العبّاس عليه السلام.
تأليف: السيّد عبد الرزاق الموسوي المقرّم (ت١٣٩١هـ).
تحقيق: الشيخ محمّد الحسون.

(٢) المجالس الحسينيّة (الطبعة الأولى والثانية)
تأليف: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).
تحقيق: أحمدعلي مجيد الحلّي.
راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٣) سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل.
تأليف: الحجّة الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني (ت١٣٩٠هـ).
تحقيق:أحمد علي مجيد الحلّي.
راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٤) معارج الأفهام إلى علم الكلام.
تأليف:الشيخ جمال الدين أحمد بن علي الجبعيّ الكفعميّ (ق٩).
تحقيق:عبدالحليم عوض الحلّي.
مراجعة: وحدة التحقيق.

(٥) مكارم أخلاق النبيّ والأئمّة عليهم السلام.
تأليف: الشيخ الإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ).
تحقيق: السيّد حسين الموسويّ البروجردي.
مراجعة: وحدة التحقيق.

(٦) منار الهدى في إثبات النص على الأئمّة الاثني عشرالنُجبا.
تأليف: الشيخ عليّ بن عبد الله البحرانيّ (ت ١٣١٩ هـ).
تحقيق: عبد الحليم عوض الحلي.
مراجعة: وحدة التحقيق.

(٧) الأربعون حديثاً. (الطبعة الأولى والثانية)
اختيار: السيّد محمّد صادق السيّد محمّد رضا الخرسان (معاصر).
تحقيق: وحدة التحقيق.

(٨) فهرس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.(الجزء الأول والثاني)

إعداد وفهرسة: السيّد حسن الموسوي البروجردي.

(٩) الصولة العلوية على القصيدة البغدادية.

تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٠) ديوان السيّد سليمان بن داود الحلي.

دراسة وتحقيق: د. مضر سليمان الحسيني الحلي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١١) كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار ﷺ.

تأليف: العلاّمة الميرزا المحدِّث حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ).

تحقيق: أحمد علي مجيد الحلي.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٢) نهج البلاغة (المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام).

جمع: الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ)

تحقيق: السيّد هاشم الميلاني.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٣) مجالي اللطف بأرض الطف.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ).

شرح: علاء عبد النبي الزبيدي.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٤) رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام).

من أمالي: العلّامة الشيخ حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ).

حرّرها ونقلها إلى العربية: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

تحقيق: محمّد محمّد حسن الوكيل.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٥) شرح قصيدة الشاعر (محمّد المجذوب) على قبر معاوية.

الناظم: الشاعر الأستاذ محمّد المجذوب.

شرح: الشيخ حمزة السلامي (أبو العرب).

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(١٦) دليل الأطاريح والرسائل الجامعية. (الجزء الأول والثاني)

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(١٧) **الدرر البهيـة فـي تـراجم علمـاء الإمامية.**

تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٨) **جواب مسألة في شأن آية التبليغ.**

تـأليف: الشـيخ أسـد الله الخالصـي الكاظمي (١٣٢٨هـ).

تحقيق: ميثم السيّد مهدي الخطيب

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٩) **ما نزل من القرآن فـي علـي ابـن أبي طالب**ﷺ.

تـأليف: أبـي الفضـائل أحمـد بـن محمد بن المظفّر بن المختار الحنفـي الرازي (ت٦٣١هـ).

تقـديم: السـيّد محمّـد مهـدي السـيّد حسن الموسوي الخرسان.

تحقيـق وتعليـق: السـيّد حسـنين الموسوي المقرّم.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢٠) **درر المطالب وغُرر المناقب فـي فضائل علي ابن أبي طالب**ﷺ.

تـأليف: السـيد ولـي بـن نعمـة الله الحسيني الرضوي.

تحقيق: الشيخ محمد حسين النوري.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢١) **تصنيف مكتبة الكونغرس.**

المجلد الأول: تـاريخ آسـيا، أفريقيـا، استراليا، نيوزلندا.

المجلـد الثـاني: الفلسـفة العامـة، المنطق، الفلسفة التأملية، علم النفس، علم الجمال، علم الأخلاق.

المجلـد الثالـث: العلـوم الملحقـة بالتاريخ.

ترجمة: وحدة الترجمة.

(٢٢) **العباس**ﷺ **سماته وسيرته.**

تـأليف: العلّامـة السـيّد محمّـد رضـا الجلالي الحائري (معاصر).

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٣) **من روائع ما قيل في نهج البلاغة.**

إعداد: علي لفتة كريم العيساوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٤) **دليل الكتـب الإنكليزيـة. (الجـزء الأول والثاني)**

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(٢٥) **موجز أعلام الناس ممن ثوى عند أبي الفضل العباس**ﷺ.

تأليف: السيد نور الدين الموسوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٦) **تراجم مشاهير علماء الهند.**

تـأليف: السـيّد علـي نقـي النقـوي (ت١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٢٧) كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي (كان حياً سنة ٩٨١هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٢٨) فن التأليف

تأليف: السيّد محمد رضا الجلالي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٩) وشائح السرّاء في شأن سامراء.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٠) ذكر الأسباب الصادة عن إدراك الصواب. (سلسلة تراثيات/ ١)

تأليف: أبو الفتح الكراجكي (ت٤٤٩هـ).

تحقيق: عبد الحليم عوض الحلي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣١) فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره. (الجزء الأوّل)

إعداد وفهرسة: أحمد علي مجيد الحلّي.

إصدار: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٣٢) كربلاء في مجلّة لغة العرب. (سلسلة اخترنا لكم/ ١).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٣٣) رسالة الحقوق للإمام السجّاد عليه السلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

تأليف: الدكتور علي فاخر الجزائري.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٤) معجم ما أُلّف عن أبي الفضل العباس عليه السلام. (باللغة العربية)

إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٥) أبو الفضل العباس عليه السلام في الشعر العربي (الجزء الأول).

جمعه ورتبه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٦) لقمان الحكيم ووصاياه.

تأليف: السيّد محمّد رضا آل بحر العلوم.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٧) صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد عليهما السلام.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٨) المختصر في أخبار مشاهير الطالبية والأئمة الاثني عشر.

تأليف: السيّد صفي الدين ابن الطقطقي (ت حدود ٧٢٠ هـ).

تحقيق: السيّد علاء الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣٩ـ ٥٩) موسوعة العلّامة الأوردبادي ﵀

تأليف: الشيخ محمّد علي الأوردبادي (ت ١٣٨٠هـ).

جمع وتحقيق: سبط المؤلّف السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث

(٦٠) بغداد في مجلّة لغة العرب القسم الأول.

القسم الثاني.

القسم الثالث.

(سلسلة اخترنا لكم/ ٢)

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦١) ما وصل إلينا من كتاب مدينة العلم (في ضمن سلسلة التراث المفقود).

للشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ).

جمع وتقديم وتحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٢) مسند أبي هاشم الجعفري.

لداود بن القاسم الجعفري (ت ٢٦١هـ)

جمع وتحقيق: الشيخ رسول الدجيلي.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٣) تعليقة على أدب الكاتب للإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء ﵀.

تحقيق: الدكتور منذر الحلّي.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٤) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات. (الكتاب الذي بين يديك).

للسيّد العلّامة علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨هـ).

تقديم: السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي.

أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث .

قيد الإنجاز

(٦٥) إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة النقوي.

للسيّد علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٦٦) رسالة في مصنّفات السيّد حسن الصدر.

للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

تحقيق: حسين هليب الشيباني.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٧) نور الأبرار المبين من حِكم أخ الرسول أمير المؤمنين عليه السلام.

لمحمّد بن غياث الدين الشيرازي الطبيب (ق ١١ هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث .

(٦٨) حاشية الوحيد البهبهانيّ على ذخيرة المعاد للسبزواريّ.

للمولى محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ (ت ١٢٠٥هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٦٩) وفيات الأعلام.

تأليف: العلاّمة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٠) هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي.

تأليف: العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧١) مقالات في حق أبي الفضل العباس عليه السلام (القسم الأول).

إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٧٢) كتاب الحج لمعاوية بن عمار (ت ١٧٥هـ) - هو من الكتب المفقودة -

جمع وإعداد: الشيخ محمّد عيسى آل مكباس

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٣) الإمام الثاني الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام

للسيّد عبد الرزاق الموسويّ المقرّم (ت١٣٩١هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٤) تعليقة السيّد حسن صدر الدين الكاظمي (ت ١٣٥٤هـ) على خاتمة مستدرك الوسائل للعلّامة حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ) (في ضمن سلسلة تراثيات).

للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت ١٣٥٤هـ).

جمع وتحقيق: الشيخ ضياء علاء هادي الخطيب.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٥) عنوان الشرف في وشي النجف (أُرجوزة في تاريخ مدينة النجف الأشرف).

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت ١٣٧٠هـ).

شرحها وضبطها ووضع فهارسها: مركز إحياء التراث.

(٧٦) لآلئ النيسان (ديوان العلّامة الحجة السيّد محمّد علي خير الدين الموسوي الحائري (ت ١٣٩٤هـ).

ضبطه: عدّة من الأدباء.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

Aqrab Almajazzat

Ila Mashaikh Alijazzat

(May Allah bless him), who is one of those given permission from the author. Our library decided to publish this work as it is, in its original handwritten form of the author, who gave that permission (May Allah have mercy on him). Some adjustments of the designation of pages, and additional catalogues have been added without any deformation of its core style an its writer's handwritten form. These adjustments have been added by our brethren in the Center of Reviving the Heritage (May Allah reward them the best reward).

We leave to the readers and researchers the final word of judgment of the usefulness of this great manuscript and its value that cannot be expressed within this limited preface.

We hope that Almighty Allah will accept our effort and work, and we ask Him to guide us to do what He approves, and thanks to Him now and forever.

The Library Administration

Al-Sayid Noor Al-Deen Al-Musawi

25th of Shawal 1436 A.H.

The cause behind the uniqueness and importance of this book is its enormous, continuous and reliable series of narrators of the Prophetic Traditions. That series links the present time with the past era of Infallible Imams, who reported directly the Prophet's (Peace be upon him and his progeny) Traditions.

The author of the present book has enriched the work by the required concise biographies of the covered Prophetic Traditions' sheikhs of narrators back to the era of delivering the Traditions. He guides the researchers and provides them with an extensive knowledge about those prominent narrators and establishers of science and Shariah at those times. This comprehensive style of documenting the narrators has produced an excellent work of Permission of more than 400 pages. The author has really left his distinguished fingerprint in the field of giving the religious Permissions of narrating the Prophetic Traditions.

The Permission, which forms the content of the present book, has survived by the Allah's willingness and mercy. Its author, Al-Sayid Al-Naqawi, as he himself put it in the Conclusion, had lost his library in India at that time, when it was burnt during the doctrinal crisis and the suppression which the followers of the Prophet's progeny (Shiites) had suffered from those who claimed themselves to be advocators of the Prophetic Traditions. The almighty Allah's willingness has preserved this work, as the original manuscript was lost at that crisis similar to other highly valuable and unique works of the author, Sayid Bahr Al-Iloom, who was given Permission from this author, had already made a second copy of the manuscript. Bahr Al-Iloom had asked Al-Naqawi to make that copy of the Permission in order to preserve it and kept it in his own library at Najaf.

We have adopted the same above mentioned survived copy of the manuscript. We have been given the copy by the expert and authenticator Al-Hijah Al-Sayid Mohammad Ridha Al-Husseini Al-Jalali

Preface of the Library Administration

In the name of Allah, the Mercy-giving the merciful

The prayers of Allah upon His chosen prophet, and upon His prophet's gentle and pure progeny.

The interest and careful dedication in the scientific and literary heritage in all its fields are the fundamental priorities of the Library and House of the Manuscripts of the Al-Abbas Holy Shrine, which is occupied with preserving, protecting, and publishing that heritage, and being sure that it is delivered to readers and researchers loyally and easily.

The gap between the first step, the interest in heritage, and the final one, publishing it, is not easy to bridge. However, the importance of the goal and its nobility deserve the required effort, and more than this. Protecting, preserving, printing, publishing the heritage and making it available to deep studies are not targeted for temporary end. Rather, it is a permanent achievement. It offers the principles of our great ancestors who suffered a lot in order to establish the fundamentals of Islam and preserve the principles of Heaven by those ancestors' dear intellectual and spiritual efforts. Those who endowed their intellect, research, jihad and bloods to preserve the instructions of the pure Islam and hand them over to the processors of all successive generations.

The present book is an evidence of that strong affinity among past, present and future. It is a Permission from one of the sheikhs of permissions, Ali Naqi Al-Naqawi, the Indian (May Allah have mercy on him) to the great authenticator, Al-Alamah Al-Sayid Mohammad Sadiq Aal Bahr Al-Iloom (May Allah have mercy on him). According to that Permission, the latter was given the right to narrate the Prophetic Traditions, which form the second source of Islamic Shariah, and the main source of the Prophethood and Imamhood, side by side with the first Shariah source, which is the Glorious Qur'an.

Aqrab Almajazzat
Ila Mashaikh Alijazzat

"The Nearest Abstractions to the Sheikhs of Permissions"

By

Al-Alamah Al-Sayid Ali Naqi Al-Naqawi

(Death 1408 A.H.)



Introduced by:

Al-Sayid Mohammad Ridha Al-Husseini Al-Jalali

Prepared and Catalogued by:

The Centre of Reviving the Heritage, The Manuscripts House of the Sacred Holly Abbas Shrine

من تراث
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة